المجلد الاول

كتاب

جامع احاديث الشيعة

الى المصنفات والاصول

في الفقه والسنن العلامة الامام السيد

حسين البروجردي



PRINCETON UNIVERSITY LIBRARY

This book is due on the latest date stamped below. Please return or renew by this date.

Burujirdi

هُوَ المُعِين

المجلد الاول

مِن كتاب

جامع أحاديث الشيعة

الذي ألّفَ تحت إشراف سيدنا ومولانا

فقيد الإسلام المحقق العلامة الإمام آية الله العظمى

الحاج آقا حسين الطباطبائي البروجردي

أعلى الله مقامه الشريف

وفيه منهج الكتاب وماخذه ومقدمة وجيزة فى بدؤ الحديث

وفى حديث الثقلين وابواب المقدمات ومايناسبها

طبع فى المطبعة العلمية ـ قم

١٣٩٩ هـ ـ ق

(RECAP)
(AP 28)
BP193
.25
.B87J3
mujallad 1

بسم تعالى

طبع هذا الكتاب المستطاب في الفي نسخة

بأمر سماحة آية الله العظمى مرجع المسلمين عميم الحوزة العلمية

الحاج السيد ابو القاسم الخوئي مدّ ظله العالي

على نفقة العبد المؤيد الموفق

الحاج اسد الله رفيع منزل الاصفهاني

ادام الله توفيقاته ووفقه لمرضاته

المطبعة العلمية - قم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على خيرته من خلقه محمد وآله الطيبين الطاهرين واللعنة الدائمة على اعدائهم اجمعين . وبعد فلما كان كتاب (جامع احاديث الشيعة) الذي أُلِّف بأمر سماحة آية الله العظمى سيد الطائفة الحاج السيد حسين الطباطبائي البروجردي قدس الله نفسه الطاهرة فريداً في نوعه وجميلاً في اسلوبه وقد قابل مشتقر لهذا المشروع الحيوي الديني بحاجة صدرية وعلو همته . فتغمده الله برحمته . وزاده في علوه درجات وجزاه خير جزاء المحسنين . كما ابتهل الى الله تعالى ان يوفق العلماء العاملين الذين ساهموا تحت إشراف سماحته في تأليف هذا السفر الديني الجليل وبذلوا جهودهم فيه حتى اخرجوه الى حيز الوجود ومن عليهم بالدر الجزيل والثناء الجميل . ومن بذل جهوده فيه العلامة المحقق حجة الاسلام الحاج شيخ إسماعيل المعزي الملايري دامت بركات وجوده فلما زاده الله تعالى . قد أتعب نفسه في تأليف هذا الكتاب وترتيبه حتى أخرجه بأحسن اسلوب وأجمل نظام فشكراً له على استمرار جهوده بهذه الخدمة الدينية الجليلة ونسأله تعالى ان يجزيه أحسن الجزاء . ويوفقه لإخراج بقية الاجزاء وكان قد طبع منه كتاب الطهارة وشطر من كتاب الصلوة . ولما كان الكتاب موضع تقديري واهتمامي أحببت منذ زمن من طبع بقية اجزائه ونشرها خدمة للدين ودعماً للمذهب . والحمد لله على تحقق الآمال فقد خرجت عدة من اجزائه الباقية من الطبع ونسأله التوفيق لاخراج بقية اجزائه . وأتمام هذا المشروع الديني وانجازه فانه ولي التوفيق والسداد والحمد لله بدءاً وختاماً

المخلص

حرر في ١٠ ج ١٣٩٧ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدلله على ما عرفنا من نفسه والهمنا من شكره وفتح لنا من ابواب العلم بربوبيته ودلنا عليه من الاخلاص له فى توحيده وجنبنا من الالحاد والشك فى امره وهدانا الى معرفة ملئكته وانبيائه ومن علينا بمحمد خاتم النبيين صلوات الله عليه وعلى آله اجمعين وجعلنا ممن لايفرق بين احد من رسله ومن المتمسكين بحبل الله المتين الفرقان المبين واطائب عترة خير المرسلين على بن ابيطالب واحد عشر من ولده المعصومين عليهم صلوات الله ابد الابدين حمداً يرتفع منا الى اعلى عليين فى كتاب مرقوم يشهده المقربون حمداً تقربه عيوننا اذا برقت الابصار وتبيض به وجوهنا اذا اسودت الابشار حمداً لامنتهى لحده ولاحساب لعدده ولامبلغ لغايته ولاانقطاع لامده والصلوة والسلام على محمد امينه على وحيه ونجيبه من خلقه وصفيه من عباده امام الرحمة ومفتاح البركة وصاحب الزلفة وعلى آله الذين هم موضع سره وموئل حكمه ومعدن علمه وجبال دينه وعلى جميع اصناف الملئكة المقربين من سكان السموات والارضين صلوة تزيدهم كرامة على كرامتهم وطهارة على طهارتهم .

امابعد فانه غير خفى على الناقد البصير ان علم الحديث اشرف العلوم وانفعها واوثقها بل هو اصلها ومعدنها اما انه اشرف فلانه به يطاع الرب ويعبد وبه يمجد ويوحد وبه يعرف الشرع واحكامه وبه يعلم الكتاب وتنزيله وتفسيره و تأويله وجمله وغوامضه ورخصه وعزائمه وفرائضه وفضائله وبه يحفظ الدين وآثاره ويشد الاسلام

وارکانه ویقمع الباطل وبنیانه وبه یخرج الی النور من ظلمات الجهالة وینقذ وینجی من لجج الهلاکة ولولا سماعه وحفاظه وکتابه ورواته ورعاته لانهار دعائم الدین وتنکرت معالمه واندرست سبله وتهدمت ارکنه کما قال علیه السلام لولا زرارة ونظرائه لاندرست احادیث ابی .

واما انه انفع فلانه العلم الذی یفضل مداد عالمه یوم القیمة علی دماء الشهداء ونوم حامله علی طاعة العباد الاتقیاء وتضع الاجنحة لطالبه ملئکة السماء ویستغفر له حیتان البحر والطیر فی الهواء ویعطی بکل قدم ثواب الف شهید من الشهداء وثواب نبی من الانبیاء وجلوس ساعة عند مذاکرته احب الی الله تعالی من قیام الف لیلة یصلی فی کل لیلة الف رکعة واحب الیه من الف غزوة ومن قرائة القرآن کله اثنی عشر الف مرة وخیر من عبادة سنة صام نهارها وقام لیلها کله و یعطی بکل حرف یسمع اویکتب مدینة فی الجنة اوسع من الدنیا سبع مرات.

واما انه اوثق فلکونه صادراً من لسان من لاینطق عن الهوی ومأخوذاً ممن علمه شدید القوی فان اول من املاه بامر الله تعالی خاتم الانبیاء والمرسلین علیه وعلیهم صلوات الله اجمعین واول من کتب کله بخطه علی بن ابیطالب امیر المؤمنین علیه السلام نعم قد اخذ غیره من الصحابة ایضاً من علوم رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم الا انه لم یستودع ماامر بتبلیغه کله الاعلی بن ابیطالب علیه السلام (کما یأتی فی باب حجیة اقوال الائمة فی الروایات التی قد تجاوزت حد التواتر) ثم امره صلی الله علیه وآله بایداع ذلك الکتاب المستطاب عترته الطاهرین علیهم السلام وکان عند کل واحد من الائمة الاثنی عشر یستحفظه السلف للخلف فیستودعه من انتهی الیه الامر وبما اودعهم علم مایحتاج الیه الامة امرهم بالتمسك بهم والاخذ من علومهم والاقتداء بسیرتهم وبین لهم ان الناجی لیس الا من رکب سفینتهم وتمسك بعروتهم ودخل من ابوابهم والهالك لیس الا من تخلف عنهم اوتقدم علیهم او استمسك بعری غیرهم و اوضح هذه الوصیة واوثقها واکدها وشددها فی الروایات المتعددة المتواترة بالفاظ

مختلفة(كما سيأتى فى المقدمة وفى الباب الرابع من ابواب المقدمات)

وقداستفاد واستكتب كثير من الصحابة والتابعين من علوم امير المؤمنين على بن ابيطالب عليه السلام من حقائق المبدء والمعاد ودقائق التوحيد والاخلاص ورقائق الحكم والمواعظ وعجائب القضاء والفياصل

منهم ابورافع مولى رسول الله صلى الله عليه وآله فانه كتب عنه عليه السلام كتاباً فى السنن والاحكام والقضاء وابنه على ابن ابى رافع كتاباً فى الوضوء والصلوة وفنون من الفقه وربيعة بن سميع كتاباً فى زكوة النعم والاصبغ بن نباتة عهده الى الاشترحين ولاه مصر ووصيته الى ابنه محمد بن الحنفية وكذا استضاء المسلمون من انوار علوم سائر ائمة الدين فى الاعصار المختلفة وكانوا مرجعهم وملاذهم فى الامور المهمة والمسائل المعضلة والقضايا الغامضة خصوصاً اصحابنا الامامية رضى الله عنهم ورضوا عنه فانهم قدرا عوا ماا وجب الله عليهم من اطاعة الرسول واولى الامر ومسئلة اهل الذكر وخزنة العلم والراسخين فيه وما اوصى به النبى صلى الله عليه وآله من الاعتصام بحبل الله المتين والفرقان المبين والتمسك باطائب عترته و افاخم ذريته وابواب علمه الذين طهرهم الله عن الرجس تطهيرا .

فقد استمسكوا بالعروة الوثقى واستضاؤا من منار الهدى واتبعوا الحجة على اهل الدنيا و اهتدوا بانوارهم واقتدوا بسيرتهم ولم يشربوا من غير كأسهم فاتوا العلوم من ابوابها واخذوا الحكمة من ينابيعها فلايزال طائفة منهم يسئلون ائمة الانام عليهم الصلوة والسلام عن مسائل الحلال والحرام والاصول الاعتقادية و الفروع العملية لاسيما عن الامامين الهمامين الصادقين ابوجعفر محمد بن على الباقر و ابو عبدالله جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام فان فى عصر هما (اى اواخر القرن الاول) قد كلت سيوف الجبابرة عن الحيلولة بين المسلمين وبين مصالحهم ولم يبتليا بائمة الجور مثل ماابتلى بهم سائر الائمة فاغتنما الفرصة فى ايام الفترة واستفرغا مجهودهما فى احياء الاسلام ونشر الشرايع والاحكام .

و اجتمع حولهما من طلاب العلوم جماعات كثيرة من البلاد القريبة

والبعيدة من الطبقة الرابعة والخامسة منهم من اخذ عنهما احاديث قليلة ومنهم من اخذ مأة وآلافاً وفيهم العلماء والفقهاء كبريد بن معوية العجلى وابى بصير ليث بن البختري المرادى و محمد بن مسلم الثقفى وزرارة ابن اعين وهم الذين قال الصادق عليه السلام فى حقهم بشر المخبتين بالجنة اربعة نجباء امناء الله على حلاله وحرامه لولا هؤلاء انقطعت آثار النبوة و اندرست و كذا بعدهما سائر الطبقات قد اخذوا عن ائمتهم عليهم السلام احاديث كثيرة فاخذوا منهم اقسام العلوم من الاصول والفروع والتفسير والاخلاق وغيرها من العلوم المتفرقة وبرووها للاخرين والاخرون للخلف الباقين و يبالغون فى تصحيحها وتفكيك سليمها عن سقيمها و صوابها عن خطأها ويثبتونها كما يسمعون فى الصدور المطهرة ويقيدونها بالكتب فى الصحف المكرمة .

وقد بلغ عدد الجوامع الحديثية فى عصر الامام على بن موسى الرضا عليه السلام الى اربعمأة وكانت تسمى هذه الكتب مطلقا اوخصوص النسخة الاولى منها بالاصول فاغنونا رحمهم الله بضبط العلوم والاحاديث عن الاجتهاد بالرأى والمقائيس وعن القول بالظن و الاستحسان ولله درهم و جزاهم عن الاسلام و الايمان افضل الجزاء وجعلهم ممن كان مداده افضل من دماء الشهداء وبما كانت الاحاديث متشتتة متفرقة فى الكتب المذكورة ولم تكن فى كثير منها احاديث كثيرة تصدى جماعة من فضلاء الطبقة السادسة من اصحاب الامام ابى الحسن الرضا عليه السلام كاحمد بن محمد بن ابى نصر وجعفر بن بشير والحسن بن على بن فضال والحسن بن محبوب وحماد بن عيسى و صفوان بن يحيى ومحمد بن ابى عمير واشباههم لجمعها وضبطها فى كتاب واحد فكتب كل واحد منهم جامعاً جمع فيه من اخبار هذه الاصول ما كان له طريق الى مصنفيها ثم كتب من تلامذة هؤلاء الحسن والحسين ابنا سعيد بن مهران وعلى بن مهزيار كتابين جمعوا فيهما ما كان متفرقا فى جوامع اساتيدهم .

والظاهر ان هذين الكتابين كانا مرجعا لعلمائنا رضوان الله عليهم الى ان صنف **ثقة الاسلام** ابو جعفر محمد بن يعقوب الرازى الكلينى قدس سره المتوفى سنة ثمان

اوتسع و عشرين و ثلثماة بعد الهجرة النبوية على هاجرها آلاف التحية والثناء فى عشرين سنة كتابه الكافى واودع فيه من الاخبار الاصول والفروع والسنن والاداب والاخلاق وقليل من التفسير والتاريخ على نسق انيق .

ورئيس المحدثين الشيخ الصدوق ابوجعفر محمد بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه القمى ره المتوفى سنة احدى وثمانين وثلثمأة كتابه من لايحضره الفقيه فى السنن والاحكام وشيء من المواعظ والحكم وذكر كثيراً فى خلال الاحاديث فتواه بحيث يصعب الميز بينهما واسقط اسانيد الاحاديث واورد طرقه الى رواتها او الذى اخذ الحديث من كتابه فى آخر الكتاب .

وشيخ الطائفة ابوجعفر محمد بن الحسن بن على الطوسى رض المتولد سنة خمس و ثمانين وثلثمأة والمتوفى سنة ستين و اربعمأة كتابيه تهذيب الاحكام والاستبصار فيما اختلف من الاخبار اما التهذيب فهو شرح لكتاب المقنعة فى الفقه لشيخه محمد بن محمد بن نعمان المفيد ره فاورد فى ذيل مسائله اكثر ماوصل اليه من الاحاديث الفقهية ونقل بعضها فى باب الزيادات من كل كتاب وجمع غالبا بين ماتعارض ببعض الوجوه .

واما الاستبصار فاودع فيه الاخبار المتعارضة مماورد فى السنن والاحكام ثم تعرض لجمع مايمكن جمعه منها او ترجيح البعض على البعض على حسب معتقده ولم يورد فيه غيرها بل ولم يذكر جميع ماوصل اليه من المتعارضات واحال استقصائها الى كتابه الكبير (اى التهذيب) فصارت هذه الاربعة بعد تصنيفها مرجعا لعلمائنا الاعلام فى الاعصار والامصار الى الان فلله درهم قد بذلوا جهدهم وسعوا سعيهم فى جمع شتات الاخبار وترتيبها ولقد اجاد وافاد كل واحد منهم فيما اراد فان الجهة فى التأليف والتصنيف كانت مختلفة فى انظارهم وفعلوا ماكان عليهم وردوا الامانات الى اهلها شكر الله مساعيهم و ارضاهم .

نعم غير هذه الاربعة من كتب الحديث والتفسير على كثرتها و كثرة مافيها من الاحاديث ككتب الصدوق والمفيد والشيخ ومن عاصرهم اوتقدم عليهم اوتأخر عنهم وان لم تكن

بحيث يستغنى عنه الفقيه الانها لاتعدر كنا لاستنباط الاحكام و مرجعا عاما للفقهاء الكرام ولاجل ذلك عنى بهذه الاربعة منذ ظهورها علمائنا رضوان الله عليهم عناية كاملة واهتموا شديداً فى ضبط نسخها وحفظها وقرائتها على الشيوخ واستجازتهم فى النقل لمن بعدهم وتحقيق متونها ونقد اسانيدها وضبط رجالها ولذا قد كثرت فى مكتبات الامامية بل وفى كثير من غيرها من نسخها العتيقة التى عليها اثر التصحيح والقرائة وتصديق الشيوخ والاعاظم واجازات منهم لغيرهم ولله الحمد وله الشكر .

ثم فى القرن الحادى عشر فى ايام السلاطين الصفوية ونفوذ شيخنا العلامة مولينا محمد باقر بن محمد تقى المجلسى عليهما الرحمة المتولد سنة سبع وثلاثين بعد الالف والمتوفى سنة احدى عشرة او عشر ومأة بعد الالف اجتمع فى مكتبته من الاصول الاولية وجوامعها وغيرها نسخ كثيرة فصنف قدس سره كتابه بحار الانوار فى خمس وعشرين مجلدا واودع فيه من جميع فنون الاخبار وغيرها من التاريخ و الاجازات وجملة من الايات وابان مشكلات الاخبار ببيانات شافية وآراء عالية وكان همه ره كما نص به فى المقدمة مقصورا على جمع احاديث غير الاربعة المعروفة من كتب الحديث ليحفظها عن الضياع و الزوال ومع ذلك لا يخلو كتابه من اخبارها سيما مجلد السماء والعالم وابواب الاصول فانه قد اورد فيها كثيراً من احاديث الكافى و لكن المشتمل منه على الاحكام سبع مجلدات تقريبا وغير كتابى الصلوة والطهارة منها اخبارها قليلة .

وبما كانت الاخبار المتعلقة بكل فرع من الفروع الفقهية او اصل من الاصول الاعتقادية غير مجتمعة فى كتاب واحد بل كانت متفرقة فى الكتب الاربعة وغيرها من الكتب المعتبرة ولم يراع فى اكثرها حسن الترتيب والتنظيم واشكل الاحاطة والعثور على جميع مايتعلق بكل مسئلة مما ورد فيها قدهم صاحبا كتابى الوسائل والوافى بتأليف جامع تام مشتمل على الاحاديث المروية فى الكتب المعروفة فصنف العلام الفهام الشيخ محمد بن مرتضى القاسانى المدعو بالمحسن والمشتهر بالفيض المتوفى سنة احدى و تسعين بعد الالف كتابه الوافى فى اربعة عشر جزءاً فى ثمان سنين ووجه

نظره الى ضبط احاديث الاربعة من الاصول والفروع وزاد فى مواعظ كتاب الروضة قليلا من غيرها وجمع فيه كثيراً من الايات الدالة على الاحكام وشرح كل حديث يحتاج الى التوضيح بالبيان الوافى والشرح الكافى الا انه لم يصرح فى جميع الاسانيد باسماء الرواة بل اصطلح لهم رموزاً ذكرها فى المقدمة اقتصاراً وقد افاد قدس سره واتى بما نواه على نظم تام ونسق بديع فى غاية الكمال والبلاغ جزاه الله عن الاسلام والمسلمين خير جزاء المحسنين .

وصنف العالم النبيل والمحدث الخبير الشيخ محمد بن الحسن بن على بن محمد بن الحسن الحر العاملى المشغرى المتولد سنة ثلاث وثلثين بعد الالف والمتوفى سنة اربع و مأة بعد الالف كتابه وسائل الشيعة و اخرج فيه الاحاديث المربوطة بالفروع الفقهية والاداب الشرعيه من الاربعة وغيرها من الكتب المعتمدة التى يقرب عددها ثمانين كتاباً وعقد لكل حكم زعم دلالة خبر او اخبار عليه باباً مستقلا واوردفيه ماظن دلالته عليه من الاحاديث فصارت بذلك آحاد ابوابه تنوف على سبعة آلاف وصنف لاجل وجدان الحديث المطلوب فهرساً مشتملا على ذكر مايحتوى كتابه من الكتب وابوابها وعدد احاديث كل باب منها وماتدل عليه من الاحكام زائداً على ماذكره فى عنوان الباب ولعله بسبب هذه المزايا صار مرجعاً فذاً لفقهائنا من لدن تدوينه الى الان حشره الله تعالى مع الشهداء والصديقين ورزقه من ثمرة جنة النعيم .

ثم استدرك الشيخ الفقيه المتتبع الحاج الميرزا حسين بن محمد تقى النورى رحمه الله تعالى المتولد سنة اربع وخمسين ومأتين بعد الالف والمتوفى سنة عشرين وثلاثمأة بعد الالف مافات من الوسائل من المصادر التى نقل عنها ومن غيرها من الكتب المعتمدة لديه فى ثلاث مجلدات ضخمة على طراز الوسائل ونمطه وافاد قدس سره فى المجلد الثالث فوائد رجالية واجاد اثابه الله سبحانه مثوبة المخلصين وجعل مثواه فى اعلى عليين .

هذا اجمال القول فى تاريخ حديثنا ومصادر فقهنا الى ان بلغ النوبة ولله المنة

زعيم الشيعة وعالم الامة العبد المؤيد والامام الاوحد محيي الشريعة الاسلامية ومجدد مذهب الامامية حامل علوم الائمة الاطهار فقيه اهل بيت النبي المختار مصداق من عينه الامام عليه السلام لبيان الاحكام و من امنه على الحلال والحرام حجة الاسلام والمسلمين آية الله العظمى وحجة حجته الكبرى فى الارضين **الحاج آقاحسين الطباطبائى البروجردى** رضوان الله تعالى عليه اعنى من سعى بتمام وسعه لتكون كلمة الله هى العليا واجتهد بكل جهده لتكون كلمة الظالمين هى السفلى ومن كان خريت فن الفقه والحديث ومايتعلق بهما من الاصول والرجال والدراية والادب وعرف طلبة الحديث وحملة الفقه وطريقتهم وديدنهم من القدماء الاقدمين ومتأخرى المتأخرين معرفة من نشأ فيهم وعايشهم وصنف فى الرجال مصنفاً لم يكن فى الكتب المصنفة فى هذا الفن كتاب اجل قدراً واعظم نفعاً منه فلايقاس به احد من العلماء المتأخرين فانه وزان الفقهاء المتقدمين بل هو اوزن واوجه لكونه جامعاً لعلومهم واقفاً بمسالكهم حافظاً لكتبهم سلك فى التدريس والتحقيق مسالكهم ومشى فى الاجتهاد والاستنباط مماشيهم فكانه تطبع بطباعهم وتخلق باخلاقهم فاحياهم باحياء آثار هم واقام سوقهم بترويج سلعهم فتجدد الفقه فى عصره وبنى على بوانيه واجد بنيانه ورفع العلم على قواعده وارتفع الى ان بلغ غايته وشدد اركانه فياله من قوة فى الدين وايمان فى يقين وخضوع لاله العالمين وكم له من الاثار العظيمة والاعلام العلية التى لايسع تفصيلها مجلد ضخم فلله دره وعليه اجره

وكان قدس سره كثيراً مايقول ان صاحب الوسائل رحمه الله قد اتعب نفسه فى تأليف هذا الكتاب وبذل جهده وعمره فى جمع احاديثه وتبويبه وترتيبه وجاء باحسن ماصنف فى هذا الفن وله علينا حق عظيم شكر الله تعالى مساعيه وارضاه الا انه يحتاج الى تنقيح وتهذيب وتكميل فان كتابه اشبه بكتاب الفقه من الحديث واراد ان يجمع مادل من الاخبار بزعمه على حكم فرع من الفروع الفقهية ولم يكن قاصداً على ان يأتى بها بنظام تام

ولذا قد فرق بين ما ينبغى ان يجمع وجمع بين ما ينبغى ان يفرق وكثيراً ما

اوردالاحاديث فى غير بابها ووضعها فى غير مواضعها ولم يضبط احاديث الكتب الاربعة كما فى الاصول بل اكتفى بذكر الخبر عن احد الشيوخ ثم قال ورواه الكلينى او الشيخ او الصدوق مع انه ربما تختلف متونها فى الالفاظ التى يختلف بها المعنى المقصود واهمل هذا فى غير الاربعة اكثر مما اهمله فيها وخلط فيه الاداب والسنن بالاحكام الفرعية ولم يعين مواضع مااشار اليه من الاخبار بل قال قدس سره فى اواخر اكثر الابواب تقدم مايدل على ذلك ويأتى فلابد لمن اراد ان يطلع على الادلة المتقدمة والمتأخرة ان ينظر الكتاب من البدو الى الختام

ومعلوم ان هذا فى غاية الاشكال ولم يذكر فيه الايات المتعلقة بالاحكام ولاما استدركه صاحب المستدرك رحمه الله من الاخبار ومع ذلك كله لايخلو عن تكرار الابواب والاحاديث وتقطيع الاخبار والاسانيد وانى كلما ذكرت مافيه من المذكورات يخطر ببالى ويقع فى قلبى ان ساعدنى الزمان ورزقنى التوفيق الرحمن ان اؤلف جامعاً حاوياً لجميع الفوائد وافياً بجملة المقاصد مشتملا على الايات الدالة على الاحكام والاحاديث المربوطة بالفروع ومايحتاج اليه فى الفقه من الاصول خالياً عن التكرار والتقطيع والفضول مراعياً لتسهيل طرق الاطلاع والعثور بحيث لايحتاج معه الفقيه الى غيره ويستغنى به عما سواه الى ان استقر رأيه الشريف واستنهض عزمه العالى على تأليف مااحب وتصنيف مااراد

فجمع قدس سره عدة من الفضلاء الكرام والعلماء الاعلام فابدى لهم رأيه وابان عن مراده وامرهم بتاليف هذا الكتاب المستطاب وهيألهم الاسباب وذلل لهم الصعاب وهداهم الى كيفية التبويب والترتيب وحسن التنظيم والتنسيق وذكرهم بعظم نفعه ورغبهم فيه بتذكار اجره فانبعثوا ببعثه وأتمروا بامره فوجهوا نظرهم الى جمع شتات الاخبار واستقصائها وسعوا سعيهم وبذلوا جهدهم فى رعاية حسن التنظيم و تبويبها وصرفوا هممهم واتعبوا انفسهم فى استنباط معانيها ودلالاتها و اشاراتها وجعلهم لجنتين و قد اخص بالذكر من احديهما العالم المتتبع

الحاج الشيخ اسمعيل الملايرى ومن الاخرى الخبير المتضلع **الشيخ على پناه الاشتهاردى** وكان رحمه الله تعالى عليهم شهيداً حافظا يحضر مجالسهم ويستحضرهم فى محضره فيستفيدون من علمه و يستمدون من مدده يسئلونه عن المشكلات ويراجعونه فى المعضلات يعرضون عليه ماجمعوا ويرونه مارتبوا فينظر فيه وينبههم بما فيه وكان كثيراً مايقول لقد من الله علينا اذ وفقنا على بدئه ولو من علينا بتوفيق ختمه لكان من الصدقات الجارية اعظمها ومن الذخائر الباقية افضلها ومن السعادات الاخروية اجمعها واعلاها.

ولله الحمد وله الشكر قد وفقهم بالتمام وجاؤا بكتاب يطمئن به القلوب وتركن اليه النفوس واف للمتعلمين كاف للمستنبطين بحيث قد حصل به الاستغناء عن غيره وكفى به معولا ومرجعاً اللهم اجعل درجاتهم عالية وبلغهم بالكرامة مواطن السلامة واوجب لهم ثواب المجاهدين و اجعلهم فى نظام الشهداء والصالحين برحمتك يا ارحم الراحمين .

ثم بعد الفراغ والتمام عاينه ولاحظه مرة بعد مرة وكرة بعد كرة فامر بطبعه ونشره وقد طبع كتاب الطهارة منه فى حيوته وكان يخصه من جميع آثاره ويقول هذه ثمرة حيوتى ونتيجة عمرى حتى انه قدس سره قبل ارتحاله بايام تذكر وفوده على ربه الكريم واظهر التأثر والتأسف على قلة الزاد وبعد السفر فسلاه وعزاه جمع من الحضار بتذكار خدماته الدينية وآثاره العلمية من تربية الفضلاء وتعليم العلماء وبناء المساجد العظيمة والمدارس العالية واجتهاده فى احياء الحق واماتة الباطل فاجابهم بان كل ماذكرتم بالنسبة الى عظمة الرب الجليل ونعمه الكثيرة على قليل .

ثم ذكره سيد الفقهاء آية الله العظمى الحاج سيد محمد رضا الموسوى الگلپايگانى بانك من فضل الله الملك الوهاب وفقت لتأليف هذا الكتاب المنيف (**اى جامع احاديث الشيعة**) وهذا العمل عظيم فى الاسلام آثاره كثير للفقهاء ثماره ثقيل يوم القيمة فى الميزان جليل عند الله الرحيم الرحمن وكيف لاوهو من افضل مصاديق مداد العلماء الذى فضل على دماء الشهداء فصدقه رضوان الله تعالى عليه

فقال نعم ارجو بهذا الكتاب فقط غفران الله الصمد ورضوانه الاكبر واسئله ان يجعله مرجعاً للعلماء العاملين والفقهاء العدول المتبحرين وطلاب علوم الائمة المعصومين صلوات الله عليهم اجمعين الى قيام يوم الدين .

ويظهر من قوله هذا كمال عنايته واهتمامه بهذا الكتاب المبارك اللهم صل على محمد عبدك ورسولك واهل بيته الطاهرين واخصصهم بافضل صلواتك ورحمتك وبركاتك و اخصص اللهم والدى بالكرامة لديك والصلوة منك اللهم اشكر له تربيتى واثبه على تكرمتى واخصصه بافضل ما خصصت به آباء عبادك المؤمنين واجعل كتابه هذا ذخراً له ليوم الحشر ونوراً له فى القبر و انيساً له فى الوحدة و مونساً له فى الوحشة و رفيقاً له فى الجنة و عماداً و سناداً لعموم العلماء وفقهاء المسلمين برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم اشغل قلوبنا بذكرك عن كل ذكر و السنتنا بشكرك عن كل شكر وجوارحنا بطاعتك عن كل طاعة يا مبدل السيئات باضعافها من الحسنات بدل سيئاتنا بالحسنات واجعل عاقبة امرنا خيراً بمحمد وآله الاطهار صلواتك عليهم اجمعين .

وانا الاحقر محمد حسن بن الحسين الطباطبائى البروجردى .

منهج الكتاب وماخذه

الاول ذكر الايات المربوطة بالباب قبل احاديثه مرتبة بترتيب السور والايات .

الثانى ضبط جميع ما اخرجه صاحب الوسائل وما استدركه صاحب المستدرك رضوان الله تعالى عليهما عداما نقل عن مصباح الشريعة ومالامساس له بالاحكام نعم مضافاً الى احاديث الكتابين قد اوردنا فى بعض الابواب من الروايات المربوطة بها ماعثرنا عليه ضمناً من دون ان نلتزم استقصائها كلا .

الثالث ان الاحاديث المذكورة فى الكتاب ان كان اصلها موجوداً عندنا نقلناها منه والا اخرجناها من المستدرك والوسائل .

الرابع تعيين مواضع الروايات فى مصادرها الاولية بذكر ارقام الصفحات من الكتب -١- المطبوعة .

الخامس ضبط الحديث بعين الالفاظ التى تكون فى الاصل من دون تلخيص وتبديل فى السند و المتن خلافاً للوافى والوسائل والمستدرك نعم اسقطنا بعضاً قليلا مما فى اسناد امالى الشيخين او الصدوق مما لاربط له بالمعنى المقصود مثل سنة اخذ الحديث اومحله اومن حضرفى مجلسه واظهرنا تعاليق اسناد الكافى كما صنعه صاحب الوسائل دون الوافى فان اباجعفرمحمد بن يعقوب الكلينى رضوان الله

---

(١) وقد صححنا ارقام صفحات التهذيب المطبوع فانه قدوقع فيها الاشتباه كثيراً فعلى الناظران يلاحظها بعد التصحيح .

عليه يذكر في الكافي جميع سلسلة السند بينه وبين المعصوم عليه السلام الا انه اسقط كثيراً من صدر السند اللاحق ما كان متحداً مع السابق ولم يكرره اختصاراً ويسمى هذا بالتعليق اصطلاحاً ونبهنا اليه بقولنا (معلق ـ الى هنا) .

واما الشيخ الاجل ابوجعفر محمد بن الحسن الطوسي رضي الله تعالى عنه فربما اقتصر في كتابي التهذيب و الاستبصار على ذكر صاحب الاصل الذي اخذ الرواية من اصله او المؤلف الذي اخرج الحديث من كتابه ويذكر طريقه الى اصحاب الكتب والاصول في آخر الكتابين او فهرسته .

واما الشيخ السعيد الفقيه ابوجعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي عطر الله تعالى رمسه فاقتصر غالباً على ذكر من اخذ عن الامام او اكتفى بذكر المعصوم عليه السلام وذكر طريقه الى الراوي عن الامام عليه السلام في آخر الكتاب .

واما صاحب الوسائل رحمة الله عليه فدأبه في ضبط الحديث الواحد المذكور في الكتب المتعددة ذكر الحديث متناً وسنداً من كتاب تفصيلا و من غيره مما فيه هذا الحديث اشارة فانه قدس سره بعد ذكر خبر مثلا عن الشيخ يقول ورواه الكليني او الصدوق مع ذكر ما يتفرد به من السند من دون الاشارة الى اختلاف المشترك في الاسناد و المتن الا قليلا مع انا قد رأينا في موارد كثيرة الاختلاف في الفاظها بحيث يصير موجباً لتغيير معانيها وكذا يجري صاحب المستدرك طاب ثراه في الاغلب على وتيرته .

واما صاحب الوافي ارضاه الله تعالى فلم يشر الى اختلاف المتون في تلفيق الاحاديث ايضاً الا قليلا مع مافيه من الاهمال و الاجمال في ذكر الاسانيد كثيراً ومعلوم ان الجامع مالم تضبط فيه الاحاديث كما هي بعين الالفاظ مع كثرة ما فيها من الاختلاف لايغني المستنبط عن المراجعة الى مأخذها وعن النظر الى تفاصيلها فلذا قد اثبتنا الاحاديث كماهي في الاصول مع ضبط الخصوصيات من دون الاطالة والتكرار.

السادس ذكر الكتب المنقول عنها الحديث في ابتداء السطر من دون الاكتفاء بالعلامة والرمز الا في الاربعة والوسائل والمستدرك لكثرة الحاجة الى ذكرها فانها هي العمدة ولانها لا تلتبس بغيرها فانها معروفة فجعلنا علامة الكافي (كا) ومن لا يحضره الفقيه (فقيه) والتهذيب (يب) والاستبصار (صا) والوسائل (ئل) والمستدرك (ك) وربما حذفنا من الاسماء المركبة كدعائم الاسلام ومعاني الاخبار وبصائر الدرجات المضاف اليه واكتفينا بذكر المضاف اى الدعائم والمعاني والبصائر

السابع عدم تكرار سند الرواية اللاحقة اذا كان متحدا مع السابقة كلا او صدراً بل اشرنا اليه بقولنا (بهذا الاسناد) مثلا ان اوردنا خبراً من التهذيب وكان سنده هكذا أخبرني الشيخ ايده الله عن احمد بن محمد عن الحسين بن الحسن بن أبان عن الحسين بن سعيد عن حماد عن حريز عن ابيعبدالله عليه السلام فاردنا ان نذكر حديثاً آخر بهذا الاسناد قلنا (بهذا الاسناد عن ابيعبدالله عليه السلام) واما ان كان صدر السند متحدا معه الى الحسين بن سعيد ومختلفاً معه بعده فقلنا (بهذا الاسناد عن الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى الخ) .

الثامن عدم تكرار الحديث الواحد ان كان في كتب متعددة او في كتابين او في كتاب واحد في موضعين بل ان كان متحدا في الجميع متنا وسنداً ذكرناه مرة واحدة بعد ذكر الكتب المنقول عنها او علاماتها مع تعيين مواضعه هكذا (يب ٣١- صا ١٠٢ اخبرني الشيخ عن احمد بن محمد عن ابيه الخ) وان كان مختلفاً سنداً فاما ان يكون الاختلاف في تمام السند او ذيله او صدره فعلى الاول والثاني ذكرنا الحديث بتمامه متناً وسنداً من احدهما ثم نقلنا سند الاخر من دون متنه واشرنا الى اتحادهما بقولنا (مثله) ان كانا متحدين لفظاً ومعنى معاً وبقولنا (نحوه) ان كانا متحدين معنى لا لفظاً ما لم يكن الثاني من الاربعة والاضبط الفاظه اهتماماً بحفظ متونها وعلى الثالث فاما ان يكون احد السندين متضمناً للاخر بان يتفرد بالصدر ويتصل سلسلة سنده الى ابتداء الاخر او لا فعلى الاول ذكرنا الكتاب المنفرد مع ما يختص به من السند ثم الكتاب

الاخرقبل راوى المشترك هكذا (يب) ٣٠ ـ أخبرنى الشيخ عن ابى القاسم جعفربن محمد عن محمد بن يعقوب عن كا ٥١ ـ عدة من اصحابنا عن سهل ابن زياد الخ) فهنا ابتداء السند فى الكافى العدة وفى التهذيب الشيخ فيتفرد بصدر السند الى محمدبن يعقوب ويشترك مع الكافى من العدة الخ وعلى الثانى ذكرنا احدهما الى الراوى المشترك ثم كتبنا الاخرمع سنده الى آخر الحديث هكذا (يب ٧٨ ـ محمدبن احمدبن يحيى عن محمدبن الحسين عن صفوان كا ٢٢ ـ ابوعلى الاشعرى عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن عبدالوهاب الخ) فهنا اوائل السند مختلفة الى صفوان واواخره مشتركة من صفوان الى آخر الحديث وان اختص بعض الكلمات اوالحروف من السند والمتن بكتاب دون غيره جعلنا البعض بين الهلالين ووضعنا عليه علامة المختص به وان كان ذيل الحديث مختصاً بالبعض ذكرناه مع مايتفرد به من المتن وان كانت فى احدهما كلمة بدل مافى الاخر ضبطناها فى ذيل الصفحة وكذا مافيه من اختلاف النسخة هكذا كا ٣٨ ـ (عدة من أصحابنا ـ معلق) عن سهل بن زياد عن غير واحد من اصحابنا قال فقيه ٢٥ ـ قال (الصادق عليه السلام ـ فقيه) اذا رأيت الميت(١) قد شخص ببصره وسالت عينه اليسرى ورشح جبينه وتقلصت شفتاه وانتشر (وانتشرت ـ كا) منخراه فاى شىء رأيت من ذلك فحسبك بها(٢) كا وفى رواية اخرى واذا ضحك ايضاً فهو من الدلائل .

وقد اظهرنا فى هذه الرواية اولا تعليق سند الكافى فان فيه ابتداء السند سهل ابن زياد وفى الذى قبله عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد فاسقط العدة عن صدر اللاحقة اعتماداً على السابقة .

وثانيا وضعنا بين الهلالين مااختص من الكلمات والحروف بكل كتاب

وثالثا ضبطنا مافيه من اختلاف النسخ فى الذيل

ورابعاً ذكرنا مايتفرد به الكافى بعد علامته .

---

(١) المؤمن ـ فقيه (٢) به ـ فقيه

التاسع - عدم تكرار اسانيد الاحاديث المقطعة فى ابواب متعددة مثل سند حديث وصية النبى صلى الله عليه وآله وحديث الاربعمأة وعلل الاحكام وغيرها بل اوردنا هامرة واحدة فى باب واشرنا اليها من غيره الامانقل فى الجعفريات عن على بن جعفر فان جميع مافيه عنه بسند واحد واوردناه فى الباب الاول من ابواب المياه ولم نشر اليه من سائر الابواب اختصاراً ه

العاشر - عدم تقطيع الاحاديث فى الابواب المختلفة لئلا يوجب الاخلال بما هو المقصود من الرواية خصوصاً من الكتب الاربعة الا الاحاديث المطولة المتضمنة لمسائل متعددة مثل حديث وصية النبى صلى الله عليه وآله وحديث مناهيه وحديث الاربعمأة وحديث علل الاحكام والخطب وغيرها ممانقطع بان تقطيعه لايوجب تغيير ظهوره وكذا الاحاديث التى صدرها اوذيلها غير مرتبطة بالاحكام نعم قد ذكرنا بعض الاخبار الواردة فى غير واحد من ابواب المقدمات مقطعاً مثل ما استدل به على حجية اخبار الاحاد وغيره لكفاية ما ذكر منها وعدم حسن الاكتفاء بصرف الاشارة اليها وياتى تمامها غير مقطعة انشاءالله فى الابواب المربوطة بها .

الحاديعشر - عدم تكرار الحديث المتضمن للحكمين او الاحكام فيماينا سبه من الابواب المختلفة بل ايراده فيماهو الانسب له والاشارة اليه فى غيره

الثانى عشر - الاشارة فى الباب بعد ايراد جميع احاديثه الى ما يدل عليه من اخبار سائر الابواب وبذلنا الجهد فى استقصائها وضبطها على ماتيسر لنا فهمه وتبين لنا علمه و لم نكتف فيها بالاجمال بل مضافاً الى ذكر راوى الحديث وتعيين عدده وبابه وجماعة ابوابه خصصنا بالذكر لفظ مادل على الباب ان كان قصيراً وما استفد نامنه ان كان طويلا هذا اذالم يدل عليه جميع احاديث المشار اليه اواكثرها اوكثير منها والا اشرنا اليها بقولنا وفى كثير من احاديثه او اكثرها اوجميعها ما يدل على ذلك اختصاراً .

وقد اوردناها مرتبة فابتدأنا بماتقدم الاقدم فالاقدم ثم بمايأتى الاقرب فالاقرب

وان اشر نا الى احاديث متعددة من باب واحد فقد اكتفينا بذكر الباب بعد الحديث الاول هكذا ويأتى فى رواية الحلبى(٤) من الباب الخامس مايدل على ذلك **وفى** رواية الشهيد (٥) وزرارة (٦) وابن مسلم (٧) مايدل على ذلك) من دون ذكر الباب اتكالا على السابق وكذا ان اشرنا الى ابواب متعددة من جماعة الابواب الواحدة ذكرنا جماعة الابواب بعد الباب الاول فقط هكذا ويأتى فى رواية شهاب (٦) من الباب الثانى من ابواب المياه ماينا سب ذلك **وفى** رواية الهاشمى من الخامس **وفى** رواية اللؤلوئى من الثانى عشر مايدل على ذلك) ومن اواسط الكتاب بعضا اشرنا الى احاديث كتاب الطهارة بالارقام المسلسلة الواقعة فى الهامش من دون ذكر العنوان والابواب رعاية للضبط والاختصار .

الثالث عشر- رعاية ارتباط الاحاديث الواردة فى كل باب ومناسبتها واستقصائها مهما امكن بحيث لايورد فى الباب ماليس بمربوط و لايسقط عنه ما هو المرتبط مثلا فى باب استحباب غسل الجمعة نلتزم ان نورد فيها جميع الاخبار التى يستفاد منها حكم غسل الجمعة من الاستحباب وغيره حتى يطمئن الفقيه بان جميع ما فى الوسائل والمستدرك من الاحاديث المربوطة بغسل الجمعة فى الباب موجود اومحله معلوم وبما التزمنا ربما ابتلينا بذكر بعض الاحاديث فى باب مع عدم ربط تام بل لادنى مناسبة له به لعدم ارتباطه بسائر الابواب واسقاطه رأساً خلاف الالتزام و احداث باب يناسبه مناف لوضع الكتاب مثلا اورد صاحب المستدرك فى باب نوادر ابواب النجاسة قضية غسل الدم عن وجه النبى صلى الله عليه وآله يوم احد ولعله استظهر ارتباطها بباب وجوب غسل النجاسة عن البدن مع ان الاستظهار مشكل ولكن معهذا اوردناها فى الباب المذكور لمناسبة ما وعدم ارتباطها بغيره من ابواب الكتاب .

الرابع عشر- ايراد الاحاديث فى كل باب على نسق خاص مثل الابتداء بالمفتى بها ثم بمايعارضه اوبالعموم ثم بمايخصصه اوبالمطلق ثم بما يقيده ومراعات الترتيب

بين ما كان منها متحداً مضموناً اومشابهاً لفظاً اومشتركاً فى الراوى الاخر وغير ذلك مما لايخفى على الناظر .

الخامس عشر- عدم انعقاد ابواب متعددة لموضوع واحد اومسئلة واحدة و حفظ عنوان كل موضوع او مسئلة وردت فيه الرواية .

السادس عشر- احصاء الاحاديث الواردة فى كل باب و كتاب ورعاية الفصل بينها بابتداء كل حديث من اول السطر الا ما يكون مثل حديث السابق اونحوه

السابع عشر- رعاية النظم والمناسبة فى تبويب الابواب وترتيبها بحيث انه لايقدم باب على باب ولاجماعة ابواب على جماعة ابواب الالتقدم حكمه شرعاً كتقديم باب غسل الوجه على باب غسل اليد و كتقديم ابواب غسل الميت على ابواب الكفن اوطبعاً كتقديم باب حجية اخبار الثقات على باب مايعالج به تعارض الروايات و كتقديم ابواب الوضوء على ابواب نواقضه اوغير ذلك من المناسبات ولانذكر فى ضمن جماعة الابواب الا ماينا سبه تسهيلا للاطلاع عليه فان فى الوسائل كثيراً اوردفى ضمن جماعات الابواب بعض الابواب التى لايرتبط بها ولايحتمل كونها فيها مثل ايراده قدس سره باب ثبوت الارتداد والكفر بجحود بعض الضروريات فى ابواب مقدمة العبادات وباب كراهة الطهارة بالماء الذى يسخن بالنار فى غسل الاموات وجوازه فى غسل الاحياء فى ابواب الماء المضاف والمستعمل مع ان الاول يناسب ابواب الكفر والايمان والثانى ابواب الغسل اوابواب غسل الميت وامثال ذلك فيه كثير كمالايخفى على الناظر البصير .

الثامن عشر- ذكر الوجوه التى ذكرها الشيخ ره فى الجمع بين الاخبار المتعارضة غالباً و كذا ماحمل عليه بعض الاخبار النادرة .

التاسع عشر- اصلاح ماعلم من الخلل الواقع فى الاسناد والمتون والتنبيه على الموارد المشتبهة كموارد اشتباه فتوى الصدون ره بالرواية ومراجع الضمائر المشكوكة وذكر معانى اللغات الغريبة وبيان بعض الاحاديث المجملة

العشرون- ايراد الاحاديث الواردة فى السنن والاداب والاخلاق مثل ماورد

فى الادعية والاذكار وقرائة القرآن والملابس والمساكن والحمام وجهاد النفس والسفر والعشرة فى مجلد عليحدة

الحادى والعشرون-ايراد بعض الابواب اللازمة فى ابتداء الكتاب بعنوان المقدمات وذكر مقدمة مفيدة فى علم الحديث وفى حديث الثقلين .

الثانى والعشرون-التصحيح الكامل ومقابلة الاحاديث مع النسخ الاصلية مراراً الى ان حصل لنا الاطمينان بصحة الكتاب وخلوه عن الغلط ثم لوحظ بعد الطبع فوجد فيه قليل من الخطا والاغلاط فصححناها وبيناها فى آخر الكتاب بحمدالله ومنه واما ما اخرجناعنها الحديث من النسخ الاصلية فالاربعة منها التى هى مدار الاستنباط وعمدة مأخذ الكتاب كانت عندنا من كل واحد منها نسخ مخطوطة عتيقة مصححة عليها اثر التصحيح فى كثير من صفحاتها بلفظ بلغ مقابلة اوقرائة اوسماعاً اودرساً تحقيقاً وتدقيقاً مع اجازات من الشيوخ والاكابر مزينة بخواتم الاساتذة والاعاظم وامضاآتهم

واما غير الاربعة منها فلم تكن مخطوطة مصححة عليها اثر الصحيح كما ينبغى وكان الوسائل والمستدرك اصح واضبط من بعضها فلذا قدقابلنا الاحاديث بهماايضا .

الثالث والعشرون ذكر مأخذ الكتاب و اصحابها وسنة طبع ماائبتنا ارقام صفحاتها ذيلا لتأكد الوثوق والاعتماد و لتسهيل الاطلاع لمن اراد ان يراجعها و هى **الكافى** لثقة الاسلام ابى جعفر محمد بن يعقوب بن اسحق الكلينى الرازى المطبوع فروعه سنة ١٣١٢-١٣١٥ - واصوله سنة ١٣٧٥ - وروضته سنة ١٣٧٧- التهذيب لشيخ الطائفة ابى جعفر محمد بن الحسن بن على الطوسى -١- (١٣١٨) وله ايضاً الاستبصار(١٣٧٦) والامالى منضما الى امالى ابنه فى مجلد واحد (١٣١٣) والغيبة (١٣٢٣) ومصباح المتهجد(١٣٣١)وعدة الاصول(١٣١٢)والخلاف(١٣٧٠).

من لايحضره الفقيه لرئيس المحدثين ابى جعفر محمد بن على بن الحسين بن بابويه القمى (١٣٢٤) وله ايضا الخصال (١٣٠٢) وعلل الشرايع ومعانى الاخبار كلاهما فى مجلد واحد(١٣١١)والامالى(١٣٧٣)وعيون اخبار الرضا عليه السلام(١٣١٨)

(١) ماوضع من الارقام بين الهلالين سنة طبع الكتب التى ضبطنا ارقام صفحاتها .

وثواب الاعمال وعقاب الاعمال كلاهما فى مجلد واحد (١٣٧٥) **والمقنع والهداية** كلاهما فى مجلد واحد (١٣٧٧) **والتوحيد** (١٣٢١) **وكمال الدين** (١٣٠١).

وسائل الشيعة للشيخ محمد بن الحسن بن محمد الحر العاملى (١٣٢٣) (١٣٢٤) **مستدرك الوسائل** لمولنا الحاج الميرزا حسين النورى الطبرسى (١٣١٨-١٣٢١) **الاختصاص** للشيخ الجليل ابى عبدالله محمد بن محمد بن نعمان المفيد (١٣٧٩) وله ايضا الامالى (١٣٥١) **والمقنعة** (١٢٧٤) **والارشاد** (١٣٦٤) **المحاسن** للثقة الجليل احمد بن محمد بن خالد البرقى (١٣٧٠) **قرب الاسناد** لعبدالله بن جعفر الحميرى **والجعفريات** لمحمد بن محمد الاشعث كلاهما فى مجلد واحد (١٣٧٠) **مناقب آل ابى طالب** لرشيدالدين ابى جعفر محمد بن على بن شهر آشوب السروى المازندرانى (١٣١٧) وله ايضا معالم العلماء (١٣٥٣).

عدة الداعى للشيخ الصدوق جمال الدين احمد بن فهد حلى (١٢٧٤) **بشارة المصطفى** لابى جعفر محمد بن ابى القاسم الطبرى (١٣٦٩) **السرائر** لمحمد بن ادريس الحلى (١٢٧٠) **مجمع البيان** للشيخ ابى على الفضل بن الحسن الطبرسى (١٣٥٤-١٣٥٦) وله ايضاً اعلام الورى (١٣٣٨) **مكارم الاخلاق** للحسن بن فضل بن الحسن بن الفضل الطبرسى (١٣١٤) **الاحتجاج** للشيخ الجليل احمد بن على ابن ابى طالب الطبرسى (١٣٠٢).

نهج البلاغة للسيد الجليل الرضى محمد بن الحسين الموسوى (١٣٧١) **الصحيفة السجادية** (١٣٧٤) **فقه الرضا** عليه السلام (١٢٧٤)

دعائم الاسلام للقاضى النعمان بن محمد (١٣٧٠) **تحف العقول** لابى محمد الحسن بن على بن الحسين بن شعبة الحرانى (١٣٧٦) **مجموعة ورام** للامير الزاهد ابى الحسين ورام ابن ابى الفراس المالكى الاشترى (١٣٧٦) **كتاب الغيبة** للشيخ الجليل محمد بن ابراهيم النعمانى (١٣١٨) **كنز الفوائد** للعلامة محمد بن على بن عثمان الكراجكى (١٣٢٢) **ارشاد القلوب** للحسن بن ابى الحسن الديلمى (١٣١٥) **بصائر الدرجات** لمحمد بن الحسن الصفار (١٢٨٥) **كشف الغمة فى معرفه**

الائمة لابى الحسن علىبن عيسى ابن ابى الفتح الاربلى (١٢٩٤) **بحار الانوار** لمولينا العلامة محمد باقربن المولى محمد تقى المجلسى (١١ ١٣) **المصباح** لمولينا الشيخ تقىالدين ابراهيم بنعلىبن الحسن بن محمدبن صالح العاملى الكفعمى (١٣٢٦) **الخرائج والجرائح** للشيخ الجليل قطب الدين سعيدبن هبةالله الراوندى (١٣٠٥) **الاستغاثة** لابى القاسم الكوفى علىبن احمدبن موسى بن الامام الجواد عليه السلام (١٠٤٨) **الطرف** للعالم العامل الزاهد رضى الدينابى القاسم على بن موسى بنجعفر بنمحمد بنطاوس (١٣٦٩) **وله** ايضاً الاقبال (١٣١٢) **و** الملهوف (١٣٢١) **التوحيد** للشيخ الجليل مفضل بنعمر الجعفى من اصحاب جعفربن محمد عليهما السلام (١٢٧١) **جامع الاخبار** لمؤلفه (١٢٧٠)

مدينة المعاجز لهاشم بن سليمان بن اسمعيل بن عبد الجواد الحسينى البحرانى (١٢٩٥) **منية المريد** فى آداب المفيد والمستفيد لزين الدين بنعلىبن احمد الشامى المعروف بالشهيد (١٣٦٨)

عبقات الانوار للعالم الخبير الميرالسيد حامدحسين الموسوى النيشابورى (١٣٨٠) **مسكن الفؤاد** للشهيد زين الدين العاملى (١٣١٠) **كامل الزيارة** لابى القاسم جعفربن محمدبن قولويه (١٣٥٦) **تفسير القرآن** للامام الحسن العسكرى عليهالسلام (١٣١٥) **تفسير القرآن** لفراتبن ابراهيم بنفرات الكوفى (١٣٥٤)

تفسير القرآن للشيخ الجليل ابى الحسن علىبن ابراهيم بنهاشم القمى (١٣١٣) **رجال النجاشى** للثقة الجليل ابىالعباس احمد بن محمد بنعلى بناحمد بن العباس النجاشى (١٣١٧) **رجال الكشى** للشيخ الجليل ابى عمرو محمد بن عمربن عبدالعزيزالكشى (١٣١٧) **اثبات الوصية** لعلىبنالحسين المسعودى (١٣٢٠) **المعتبر** للمحقق جعفر بنالحسن بن يحيى بن سعيد (١٣١٨) .

تذكرة الفقهاء لشيخنا العلامة حسن بن يوسف بن على بن المطهر الحلى (١٢٦٢) **وله** ايضاً المختلف (١٣٢٤) والمنتهى (١٣٣٣) **وغيرها** من الكتب التى صرحنا باسمائها عند النقل منها هوالهادى الى السبل .

فهرس مافى المجلد الاول

من كتاب جامع احاديث الشيعة فى احكام الشريعة

مقدمة وجيزة فى بدؤ الحديث وسيره وفى حديث الثقلين -٢-

ابواب المقدمات وما يناسبها وهى عشرون باباً وفيها سبعة وسبعون والف حديث -١-

عنوان	رقم الصفحات	رقم الاحاديث
١- باب فرض طلب العلم او الحجة فى الاحكام الشرعية وعدم جواز الافتاء والقضاء والعمل بغير علم ولا حجة	٨٦	٧٦
٢- باب حجية ظواهر الكتاب بعد الفحص عن المخصص أو المقيد او المبين أو المفسر أو الناسخ وعدم حجيتها قبله	١٠٤	٥٠
٣- باب حجية سنة النبى صلى الله عليه وآله بعد الفحص	١٢٠	٢٦

(١) والمراد بما رقم عدد احاديث الابواب مع اشاراتها التى قدذكرراويها .

(٢) والمراد بما ذكرعدد احاديثها المستقلة دون ما اشيرالية .

عنوان	رقم الصفحات	رقم الاحاديث
۴- باب حجية فتوى الائمة المعصومين عليهم السلام من العترة الطاهرة بعد الفحص	۱۲۶	۲۱۰
۵- باب حجية اخبار الثقات عن النبى صلى الله عليه وآله والائمة الاطهار عليهم السلام	۲۱۹	۱۲۴
۶- باب مايعالج به تعارض الروايات من الجمع والترجيح و غيرهما	۲۵۴	۴۷
۷- باب عدم حجية القياس و الرأى والا جتهاد وحرمة الافتاء والعمل بهافى الاحكام وأنه لايجوز تقليد من يفتى بها ويجب نقض الحكم المستند أليها وكذا لايجوز العمل بفتوى من لايرى حجية أقوال العترة ولاالتحاكم اليه .	۲۶۹	۱۵۳
۸- باب حكم مااذا لم توجد حجة على الحكم بعد الفحص فى الشبهة الوجوبية والتحريمية .	۳۲۴	۷۳
۹- باب أن من بلغه ثواب من الله تعالى على عمل فصنعه كان له أجره وأن لم يكن كما بلغه	۳۴۰	۸
۱۰- باب أشتراط التكليف بالعقل	۳۴۲	۲۴
۱۱- باب اشتراط التكليف بالبلوغ وبيان حده فى الغلام والجارية و استحباب تمرين الا طفال قبل ذلك	۳۵۰	۲۳
۱۲- باب وجوب النية فى العبادات الواجبة و أنه لاعمل الابها ووجوب الاخلاص فيها وفى نيتها وحرمة الرياء وبطلان العبادة المقصودة بها الرياء		

عنوان	رقم الصفحات	رقم الاحاديث
وجملة مما يتعلق بذلك .	٣٥٦	٨٨
١٣- باب علامة المرائى و استحباب العبادة فى السر و كراهة الاشتهار بها و استحباب تحسينها واتيانها علانية للترغيب فى الدين	٣٧٦	٢٩
١٤- باب كراهة ذكر العبادة للغير مالم يرجو نفعه وعدم كراهة السرور باطلاع الغير على عمله اذالم يكن العمل لذلك	٣٨٤	٧
١٥. باب حكم الاعجاب بالعمل و بالنفس وما ورد فى ذمه وآثاره	٣٨٦	٤١
١٦- باب كراهة استكثار الخير و استحباب الاعتراف بالتقصير فى العبادة والحث عليها والجد والاجتهاد فيها مالم يوجب الكره و الكسل و كراهة استقلال الخير وأنقل .	٣٩٨	٨٢
١٧- باب جواز السرور بالعبادة من دون العجب	٤١٩	٤
١٨- باب استحباب التعجيل فى أفعال الخير و كراهة تسويفها واستحباب المداومة عليها وان قلت،	٤٢١	٢٢
١٩- باب اشتراط قبول الا عمال بولاية الائمة عليهم السلام واعتقاد أمامتهم .	٤٢٦	٧٨
٢٠- باب دعائم الاسلام وأهم فرائضه .	٤٦١	٤٧

مقدمة وجيزة في بدو الحديث وسيره وفي حديث الثقلين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي برد أحاديث وجوب وجوده عامة الممكنات من العاليات والسافلات وبحكم آثار حكمته وقدرته كافة ما في كتابه التكوينية والتدوينية من الآيات المحكمات والشواهد الباهرات يعترف بالهيته آلسنة جاحديه ومنكريه من حيث لا يعلمون وكبرت في عقولهم كلمة تخرج من أفواههم وهم لا يشعرون نشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له كما شهد الله لنفسه وشهدت له ملائكته وأولوا العلم من خلقه لا إله إلا هو العزيز الحكيم ونشهد أن محمداً عبده ورسوله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون ونشهد أن الأئمة من عترته أهل بيته هم العدول الذين ينفون عن كل خلف عن هذا الدين تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين اللهم صل عليه وعليهم وفقنا لاتباع آثارهم واحشرنا معهم في الدنيا والآخرة آمين

أما بعد فيقول العبد الحقير الفقير حسين بن علي الطباطبائي البروجردي عفا الله تعالى عنه

وبعد فلا يخفى ان فن الحديث وما يتعلق به من فنون العلوم الدينية لا يخفى علو قدره وارتفاع سمكه بل يكون تحصيله من اهم الفرائض فان ما في كتاب الله تعالى من شرايع الاسلام لم تذكر فيه الا على سبيل الجملة ومعرفة اصول الشريعة و فروعها على وجه التفصيل لايكون الا بالسماع عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وبيانه اوبالسماع والرواية عمن سمعها عنه (ص) لمن نشأ بعده من امته والرواية على

وجه يوثق بها ويؤمن من الخطأ فيها تحتاج مضافا الى وثاقة الراوى الى ضبطه لما يرويه ولايكون ذلك غالباً الا بالكتابة ولصونها عن التشتت والمعرضية للضياع تصدى فضلاء المسلمين على اختلاف آرائهم وتفرق مسالكهم لكتابتها و جمعها و تدوين الكتب فيها وفى تمييز صحيحها من سقيمها وصنفوا فى ذلك كتباً كثيرة مختلفة فى ترتيبها ووضعها وعمدتهم فرقتان المنتسبون الى السنة والجماعة والى الامامية الاثنى عشرية واما الناووسية والفطحية والواقفية فهم فى الفقه موافقون للامامية والزيدية موافقون لاهل السنة والباقون شذاذ

واما المنسوبون الى السنة وهم الجمهور الاعظم من المسلمين فلم يدونوا فى ذلك شيئا الى منتصف القرن الثانى تقريبا من الهجرة النبوية وقد صنف جماعة من فضلاء ذلك العصر كتبا فيما ورد من سننه(ص) وكان المشار اليه بينهم مما صنف فى ذلك الزمان موطأ مالك بن انس -١- بن مالك ابن ابى عامر الاصبحى المدنى امام المالكية المتولد فى سنة ثلث وتسعين والمتوفى سنة سبع وسبعين ومأة وذكر جماعة كثيرة من حفاظهم ان المنشأ فى تأخيرهم هو منع عمر بن الخطاب من ذلك وعدم اذنه الذى كان كالمنع قال السيوطى فى كتاب تنوير الحوالك وهو شرحه على موطأ مالك (الفائدة الثانية) اخرج الهروى فى كتاب ذم الكلام من طريق الزهرى قال اخبرنى عروة بن الزبير ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه اراد ان يكتب السنن

---

(١) قولنا مالك بن انس بن مالك الخ اقول ذكر جميعهم انه حملت به امه ثلث سنين وحكى الذهبى فى الميزان فى ترجمة محمد بن عجلان ان مالكاً نفسه قال ذلك واعترف به وهو غريب وكتابه الموطأ قيل ان ما فيه عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مسندا خمس ماة ونيف ومن المرسل ثلث ماة ونيف وقيل غير ذلك واكثرها ينتهى اسنادها من الصحابة الى ابى هريرة ثم عبدالله بن عمر ثم عائشة وقل ماينتهى الى على بن ابيطالب (ع) اوالى ابن عباس بل قال السيوطى اخرج الخطيب من طريق ابى عمر الزبيرى قال: قال الرشيد: مالك لم تر (نر-ظ) فى كتابك ذكر العلى وابن عباس قال لم يكونا ببلدى ولم الق رجالهما انتهى وقد ذكر فيه كثيراً ايضاً من فتاوى الصحابة وغيرهم واكثرها عن عمر بن الخطاب ثم ابن عمر.

واستشار فيها اصحاب رسول الله (ص) فاشار اليه عامتهم بذلك فلبث - ١ - عمر بن الخطاب شهراً يستخير الله تعالى فى ذلك شاكاً فيه ثم اصبح يوماً وقد عزم الله تعالى له فقال انى كنت ذكرت لكم من كتابة السنن ما قد علمتم ثم تذكرت فاذا اناس من اهل الكتاب قبلكم قد كتبوا مع كتاب الله كتبا فاكبوا عليها وتركوا كتاب الله وانى والله لاالبس كتاب الله بشيء فترك كتابة السنن .

وقال ابن سعد فى الطبقات اناقبيصة بن عقبة اناسفيان عن معمر عن الزهرى قال اراد عمر بن الخطاب رضى الله عنه ان يكتب السنن فاستخار الله شهرا ثم اصبح وقد عزم له فقال ذكرت قوماً كتبوا كتابا فاقبلوا عليه وتركوا كتاب الله.

واخرج الهروى فى ذم الكلام من طريق يحيى بن سعد عن عبدالله بن دينار قال : لم يكن الصحابة ولا التابعون يكتبون الحديث انما كانوا يؤدونها لفظا و يأخذونها حفظا الا كتاب الصدقات و الشيء اليسير الذى يقف عليه الباحث بعد الاستقصاء حتى خيف عليه الدروس واسرع فى العلماء الموت فامر امير المؤمنين -٢-

---

(١) قوله نقلا عن عروة بن الزبير فلبث عمر شهرا يستخير الله تعالى فى ذلك شاكاً فيه الخ اقول ظاهر هذا التعليل انه رأى ان لايكتب احد سنن رسول الله (ص) لافى زمانه ولافيما بعده للزوم المحذور المذكور فيها فهل كان بقاء السنن عند الناس ممكنا بعد مضى قرون بل وقرن واحد كلا ثم كلا مع ان كون سنن رسول الله (ص) احدى ما امر المسلمون بالاعتصام بها وعدم تعرض كتاب الله تعالى للمعارف و الاحكام الاعلى سبيل الجملة واحتياج العلم بتفاصيلها الى السنة النبوية (ص) و كونها معرضا للضياع و الزوال مع عدم كتابتها كما ترى ان عمر بن عبدالعزيز فى اول القرن الثانى خاف دروس العلم وامر ابا بكر ابن محمد بن عمرو بن حزم بكتابتها والعجب ممن نسب ذلك الى عزم الله تعالى له فلعله كانت العلة فيه امرا آخر لم يرمصلحة فى اظهارها والافهو اعقل من ان يخفى عليه حسن هذا الامر بل كونه من اهم الواجبات عقلا وشرعاً.

(٢) قوله نقلا عن الهروى فامر امير المؤمنين عمر بن عبدالعزيز ابا بكر الحزمى الخ اقول هو عمر بن عبدالعزيز بن مروان بن الحكم بن العاص بن امية وامه بنت عاصم بن عمر بن الخطاب كان فى ايام سليمان بن عبدالملك كالوزير له فلما مات سليمان ولى الامر فى سنة تسع وتسعين ومات فى رجب من سنة احدى ومأة وابو بكر الحزمى هو ابو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم بن*

عمربن عبد العزيز ابا بكرالحزمى فيما كتب اليه ان انظرماكان من سنة اوحديث عمر فاكتبه و قال مالك فى الموطأ رواية محمد بن الحسن انا يحيى بن سعيد ان عمربن عبدالعزيز كتب الى ابى بكر بن محمد بن عمروبن حزم انانظرماكان من حديث رسول‌الله صلى‌الله عليه وآله وسلم‌اوسنته اوحديث عمر اونحوهذا فاكتبه لى فانى خفت دروس‌العلم وذهاب العلماء علقه -١- البخارى فى‌صحيحه واخرجه ابونعيم فى تاريخ اصبهان بلفظ كتب عمر بن عبدالعزيز الى الآفاق انظروا حديث رسول‌الله (ص) فاجمعوه .

واخرج ابن عبدالبرفى التمهيد من طريق ابن وهب قال سمعت مالكايقول كان عمربن عبد العزيزيكتب الى‌الامصار يعلمهم السنن والفقه ويكتب الى‌المدينة يسألهم عما مضى وان يعملوا بما عندهم ويكتب الى ابى‌بكربن عمرو بن حزم ان يجمع‌السنن ويكتب اليه بها فتوفى عمر وقدكتب ابن‌حزم كتبا قبل‌ان يبعث‌بهاليه.

قال الحافظ ابن حجرفى‌شرح البخارى عقب التعليق السابق يستفاد - ٢ - من هذا ابتداء تدوين‌الحديث النبوى ثم‌افاد ان اول من دونه بامرعمربن عبدالعزيز ابن شهاب الزهرى قلت وقد وقفت على سنده قال ابونعيم فى الحلية حدثناسليمان

---

* زيد الانصارى البخارى ولى‌القضاء والامرة والموسم لسليمان وعمربن عبدالعزيز وكان له شىء‌من الحديث .

فظهر من‌كلام السيوطى‌ان‌امرعمربن عبدالعزيز ابابكربن حزم بكتابة السنن خوفأمن دروس‌العلم‌كان فى‌رأس‌المأة‌تقريبا وانه‌ذكره‌مالك والبخارى وابونعيم وابن‌عبدالبروالهروى وغيرهم وقدذكر اكثرهم انه‌كان فيماامره به‌كتابة حديث‌عمر بالخصوص من‌بين‌الصحابة .

(١)قوله علقه البخارى فى‌صحيحه اقول نعم‌لكن‌عبارته هكذا وكتب عمربن‌عبدالعزيز الى ابى‌بكرابن‌حزم انظر ما كان من حديث رسول‌الله (ص) فاكتبه فانى خفت دروس‌العلم و ذهاب العلماء .

(٢)قوله يستفاد من‌هذا ابتداء تدوين‌الحديث النبوى الخ اقول تدوين ابن‌حزم لم يكن‌شيئا يمكن ان‌يجعل اول‌تدوين‌الحديث النبوى فانه لم‌يبرزمنه شىء ومات عمر قبل‌اتمامه بل‌وكذا ماحكاه‌هووغيره من‌ان اوله‌ماكتبه‌ابن‌شهاب‌الزهرى‌المتوفى‌سنة١٢٣او١٢٤-او١٢٥

ابن داود انا احمد بن يحيى ثعلب حدثنا الزبيربن بكار حدثنى محمد بن الحسن بن زبالة عن مالك بن انس قال اول من دون العلم ابن شهاب

قال الحافظ ابن حجرفى المقدمة اعلم ان آثارالنبى صلى الله عليه وآله وسلم لم تكن فى عصراصحابه وكبار تابعيهم مدونة فى الجوامع ولا مرتبة لامرين احدهما انهم كانوا فى ابتداء الحال قد نهوا عن ذلك -١- كما ثبت فى صحيح مسلم خشية ان يختلط بعض ذلك بالقرآن العظيم والثانى - ٢ - سعة حفظهم وسيلان اذهانهم ولان اكثرهم كانوا لايعرفون الكتابة ثم حدث فى اواخرعصرالتابعين تدوين الاثار وتبويب الاخبارلما انتشرالعلماء فى الامصاروكثرالابتداع من الخوارج والروافض ومنكرى الاقدار .

فاول من جمع ذلك الربيع بن صبيح وسعد ابن ابى عروبة وغيرهما فكانوا يصنفون كل باب على حدة الى ان قام كبار اهل الطبقة الثالثة فى منتصف القرن الثانى فدونوا الاحكام فصنف الامام مالك الموطأ وتوخى فيه القوى من حديث اهل الحجازومزجه باقوال الصحابة وفتاوى التابعين ومن بعدهم وصنف ابن جريح بمكة والاوزاعى بالشام وسفيان الثورى بالكوفة وحماد بن سلمة بالبصرة وهشيم بواسط

---

(١) قوله قدنهوا عن ذلك اقول يظهر من هذا انهم فهموا من كلام عمر بن الخطاب النهى عن ذلك .

(٢) قوله حكاية عن ابن حجر فى مقدمة شرح البخارى والثانى سعة حفظهم وسيلان اذهانهم الخ اقول اراد بهذه العبارة دفع مايمكن ان يورد على بعض احاديثهم بان عدم تدوينها الى منتصف القرن الثانى يوجب عدم الوثوق بها كما ترى ان علماء الرجال كثيرا مايردون روايات بعض الرواة بانه لم يروعن اصله اوكتابه بل رواه عن حفظه فاذا كانت الرواية بواسطة واحدة لايوثق بها اذا كانت من حفظه ولم تكن من كتابه، فكيف يوثق بما يروى كذلك بخمس وسائط اواربع وماذكره الحافظ ابن حجر من قوله الى ان قام كبار اهل الطبقة الثالثة وقوله ثم حدث فى اواخر عصر التابعين تدوين الاثار كانه اراد به تقليل الوسائط لدفع هذا وبطلانه معلوم بملاحظة اسانيد الروايات .

ومعمر باليمن وابن المبارك بخراسان وجرير بن عبدالحميد بالرى وكان هؤلاء فى عصر واحد فلايدرى ايهم اسبق ثم تلاهم كثير من اهل عصرهم فى النسج على منوالهم الى ان رأى بعض الائمة ان يفرد حديث النبى صلى الله عليه وسلم خاصة وذلك على رأس المأتين فصنفوا المسانيد انتهى وهو ملخص من المحدث الفاضل الرامهرمزى والجامع للخطيب وجامع الاصول لابن الاثير وقد سقت عباراتهم فى شرح العينى

وقال ابو طالب المكى فى قوت القلوب هذه المصنفات من الكتب حادثة بعد سنة عشرين أو ثلاثين ومأة ويقال ان اول ماصنف فى الاسلام كتاب ابن جريح فى الاثار وحروف من التفاسير بمكة ثم كتاب معمر بن راشد الصنعانى باليمن جمع فيه سنناً منثورة مبوبة ثم كتاب الموطأ بالمدينة لمالك ثم جمع ابن عيينة كتاب الجامع والتفسير فى احرف من علم القرآن وفى الاحاديث المتفرقة وجامع سفيان الثورى صنفه ايضاً فى هذه المدة وقيل انها صنفت سنة ستين ومأة انتهى كلام السيوطى وقد ذكرناه بطوله وبعين عبارته لما فيه من نقل كلمات الاعاظم من حفاظهم فى هذا الموضوع على وجه يعلم اتفاقهم عليه وعدم وقوع اعتراض من غيرهم عليه فتحصل مما ذكرناه عنه امور :

الاول : ان سنن رسول الله صلى الله عليه وآله لم تكن عندهم مجموعة ولا معروفة قبل منتصف القرن الثانى .

و الثانى :ان رسول الله صلى الله عليه وآله لم يأمر فى ايام حيوته احداً من الصحابة بجمع سننه وكتابتها مع انه من اوضح الواضحات ان عدم الاهتمام بجمع السنن وكتابتها يوجب دروس الاحكام والعلم الذى هو غاية البعثة.

والثالث: ان اول من تنبه لهذا الموضوع واحتمل حسنه اولزومه هو عمر بن الخطاب ولكنه بعد ما استشار فيه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله واشاروا اليه بفعله تردد واستخار الله شهراً فعزم الله تعالى له بتركه فتركه اونهى عنه كما يظهر من كلام ابن حجر فصار كالمنسى طول ايام بنى امية وصدرا من ايام بنى العباس.

والرابع :ان بعد ترك عمر او منعه جمع السنن لم يقدم احد من الخلفاء على

تدوينه و كتابته الى زمان عمربن عبد العزيز فانه لما رآى موت العلماء و خاف دروس العلم امر ابابكر بن حزم بكتابتها وجمعها ولكنه مات قبل ان يتم من ذلك شيء فيرأس المأة الثانيةفلم يوجدعندهم مجموعة فى السنن الى منتصف القرن الثانى

ثم بعد تصنيف الموطأ صنف احمدبن محمد بن حنبل امام الحنابلة المتولد فى سنة اربع وستين ومأة والمتوفى فى سنة احدى واربعين ومأتين فى اوائل القرن الثالث مسنده وصنف بعده ابو عبدالله محمدبن اسماعيل البخارى الجعفى المتولد فى سنة اربع وتسعين ومأة والمتوفى فى سنة ست وخمسين ومأتين وابوالحسين مسلم بن الحجاج القشيرى النيسابورى المتولد فى سنة اربع وماتين والمتوفى فى سنة احدى و ستين و مأتين وابو داود سليمان بن الاشعث السجستانى المتوفى فى سنة خمس وسبعين ومأتين عن ثلث وسبعين سنة وابوعيسى محمدبن عيسى الترمذى المتوفى سنة تسع وسبعين وماتين وابوعبدالرحمن احمدبن شعيب النسائى المتوفى سنة ثلث و ثلاث مأة عن ثمان او تسع و ثمانين سنة وابو عبدالله محمدبن اليزيد القزوينى المعروف بابن ماجة المتوفى سنة ثلث وسبعين و مأتين كتبهم الستة التى صارت مراجع لمن بعدهم فى اصول المعارف والفروع والتفسير وتاريخ صدر الاسلام وغيرها وشاع بينهم التعبير منها بالصحاح الستة و ربما يعبرون عن كتابى البخارى ومسلم بالصحيحين وعن الباقى بالسنن الاربع .

واما الشيعة الامامية، فانهم رووا باسانيد كثيرة عن ائمة اهل البيت عليهم السلام ان عندهم كتاباً مدوناً باملاء رسول الله صلى الله عليه وآله وخط على بن ابيطالب عليه السلام وفيه جميع سنن رسول الله صلى الله عليه وآله وما امر الله بتبليغه الى امته من المعارف الالهية والاحكام الدينية وقد اذكر شر ذمة منها ايضاحاً للمطلب.

(١) **ينابيع المودة**-٢٠- اخرج الحموئى بسنده عن الباقر عن ابيه عن جده امير المؤمنين عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا على اكتب ما املى عليك قلت يا رسول الله اتخاف على النسيان قال لا وقد دعوت الله عزوجل ان يجعلك حافظاً ولكن اكتب لشركائك الائمة من ولدك بهم تسقى امتى الغيث وبهم

يستجاب دعائهم و بهم يصرف الله عن الناس البلاء و بهم تنزل الرحمة من السماء وهذااولهم واشارالى الحسن عليه السلام ثم قال وهذا ثانيهم واشار الى الحسين(ع) قال والائمة من ولده .

بصائرالدرجات ٤٥- باسناده عن ابى الطفيل عن ابى جعفر عليه السلام نحوه

(٢) **رجال النجاشى** ٢٥٥ -اخبرنا محمدبن جعفر قال اخبرنا احمدبن محمد بن سعيد عن محمدبن احمدبن الحسن عن عبادبن ثابت عن ابى مريم عبدالغفاربن القاسم عن عذافر الصيرفى قال كنت مع الحكم بن عتيبة عند ابى جعفر عليه السلام فجعل يسئله وكان ابوجعفر عليه السلام له مكرماً فاختلفا فى شيء فقال ابو جعفر (ع) يا بنى قم فاخرج كتاباً مدروجاً عظيماً ففتحه وجعل ينظر حتى اخرج المسئلة فقال ابوجعفر عليه السلام هذا خط على عليه السلام واملاء رسول الله صلى الله عليه وآله واقبل على الحكم وقال يا با محمد اذهب انت وسلمة وابو المقدام حيث شئتم يمينا وشمالا فوالله لاتجدون العلم اوثق منه عند قوم كان ينزل عليهم جبرئيل.

(٣) **كا** ٢٧٨ ج٢ اصول - على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن عبدالرحمن بن الحجاج عن عبيدبن زرارة قال سئلت اباعبدالله عليه السلام عن الكبائر فقال هن فى كتاب على عليه السلام سبع: الكفر بالله وقتل النفس وعقوق الوالدين و اكل الربا بعد البينة واكل مال اليتيم ظلماً و الفرار من الزحف و التعرب بعد الهجرة الحديث .

(٤) **كا** ١١٠ ج١ فروع- بهذا الاسناد عن ابن ابى عمير عن ابن بكير قال سئل زرارة ابا عبدالله عليه السلام عن الصلوة فى الثعالب و الفنك و السنجاب من الوبر فاخرج كتاباً زعم انه املاء رسول الله صلى الله عليه وآله ان الصلوة فى وبر كل شيء حرام اكله فالصلوة فى وبره وشعره وجلده وبوله وروثه فكل شيء منه فاسد الحديث.

(٥) **يب** ٢٨٩ ج ١-موسى بن القاسم عن صفوان عن علاء عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام قال ان فى كتاب على عليه السلام اذا طاف الرجل

بالبيت ثمانية اشواط الفريضة واستيقن ثمانية اضاف اليها ستاً الحديث .

(٦) ك ٧ ج١ - اصل زيد الزراد عن ابيعبد الله عليه السلام قال قال ابوجعفر عليه‌السلام يا بنى اعرف منازل شيعة على عليه‌السلام على قدر رواياتهم الى ان قال انى نظرت فى كتاب على عليه السلام فوجدت فيه ان زنة كل امرء وقدره معرفته .

(٧) كا ٢٤١ ج ١ اصول- محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابى عبيدة قال سئل ابا عبدالله عليه‌السلام بعض اصحابنا عن الجفر فقال هو جلد ثور مملو علماً قال له فالجامعة قال تلك صحيفة طولها سبعون ذراعا وعرض الاديم مثل فخذ الفالج فيها كل ما يحتاج الناس اليه وليس من قضية الاوهى فيها حتى ارش الخدش .

قال فمصحف فاطمة عليها السلام قال فسكت طويلا ثم قال انكم لتبحثون (لتجثون-خ) عما تريدون وعما لاتريدون ان فاطمة عليها السلام مكثت بعد رسول الله صلى الله عليه وآله خمسة وسبعين يوماً و كان دخلها حزن شديد على ابيها و كان جبرئيل عليه السلام يأتيها فيحسن عزائها على ابيها ويطيب نفسها ويخبرها عن ابيها ومكانه و يخبرها بما يكون بعدها فى ذريتها و كان على عليه السلام يكتب ذلك فهذا مصحف فاطمة عليها السلام

(٨) كا ٢٤١ ج ١ - اصول - عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن صالح بن سعيد عن احمد ابن ابى بشر عن بكر بن كرب الصيرفى قال سمعت اباعبدالله عليه السلام يقول ان عندنا مالانحتاج معه الى الناس وان الناس ليحتاجون الينا وان عندنا كتابا املاء رسول الله صلى الله عليه وآله و خط على عليه السلام صحيفة فيها كل حلال وحرام الحديث .

(٩) **بصائر الدرجات** ٤٤ - حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن القاسم عن بريد العجلى عن محمد بن مسلم قال سئلته عن ميراث العلم ما بلغ أجوامع هو من العلم ام فيه تفسير كل شيء من هذه الامور التى يتكلم فيها الناس من الطلاق والفرائض فقال ان علياً عليه السلام كتب العلم كله القضاء

والفرائض فلو ظهر امرنافلم يكن شيء الا وفيه سنة نمضيها .

(١٠) **بصائر الدرجات ٣٩** - حدثنا احمد بن محمد عن الحسن بن علي عن عبدالله بن سنان عن ابيعبدالله عليه السلام قال سمعته يقول ان عندنا جلداً سبعون ذراعاً املى رسول الله صلى الله عليه وآله وخطه علي عليه السلام بيده وان فيه جميع مايحتاجون اليه حتى ارش الخدش .

(١١) كا ٥٧ ج١ اصول- علي بن ابراهيم عن محمد عن يونس عن ابان عن ابى شيبة قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول ضل ابن شبرمة عند الجامعة املاء رسول الله صلى الله عليه وآله وخط علي عليه السلام بيده ان الجامعة لم تدع لاحد كلاماً فيها علم الحلال و الحرام ان اصحاب القياس طلبوا العلم بالقياس فلم يزدادوا من الحق الا بعداً ان دين الله لايصاب بالقياس .

(١٢) **بصائر الدرجات ٤٠** - حدثنا محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن محمد بن الفضيل عن بكر بن كرب الصيرفى قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول ما لهم ولكم ما يريدون منكم وما يعيبونكم يقولون الرافضة نعم والله رفضتم الكذب واتبعتم الحق اما والله عندنا ما لانحتاج الى احد والناس يحتاجون الينا ان عندنا الكتاب باملاء رسول الله صلى الله عليه وآله و خطه علي عليه السلام بيده صحيفة طولها سبعون ذراعاً فيها كل حلال وحرام .

(١٣) **بصائر الدرجات ٤٤** - حدثنا محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن الحسين عن ابى مخلد عن عبد الملك قال دعا ابو جعفر عليه السلام بكتاب علي عليه السلام فجاء به جعفر عليه السلام مثل فخذ الرجل مطوى فاذا فيه ان النساء ليس لهن من عقار الرجل اذا هو توفى عنها شيء فقال ابو جعفر عليه السلام هذا والله املاء رسول الله صلى الله عليه وآله و خطه علي عليه السلام - ١ - بيده و نظائرها كثيرة جداً .

---

(١) وسياتى ماوردنا فى معناها فى باب حجية اقوال العترة مايقرب من خمسين حديثا.

(١٤) **بصائر الدرجات ٤٣-** حدثنا ابو القاسم قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا محمد بن الحسين عن صفوان عن معلى ابن ابى عثمان عن معلى بن خنيس عن ابيعبد الله عليه السلام قال ان الكتب كانت عند على عليه السلام فلما سار الى العراق استودع الكتب ام سلمة فلما مضى على عليه السلام كانت عند الحسن عليه السلام فلما مضى الحسن عليه السلام كانت عند الحسين عليه السلام فلما مضى الحسين عليه السلام كانت عند على بن الحسين عليه السلام ثم كانت عند ابى .

وقد يظهر من هذه الاحاديث امور :

الاول :ان رسول الله صلى الله عليه وآله لم يترك الامة بعده سدى مهملة بلا امام هاد وبيان شاف بل عين لهم ائمة هداة دعاة سادة قادة حفاظا وبين لهم المعارف الالهية والفرائض الدينية والسنن والاداب والحلال والحرام والحكم والاثار وجميع ما يحتاج اليه الناس الى يوم القيمة حتى ارش الخدش ولم يأذن صلى الله عليه وآله لاحد ان يحكم او يفتى بالرأى والنظر والقياس لعدم كون موضوع من الموضوعات او أمر من الامور خاليا عن الحكم الثابت له من قبل الله الحكيم العليم بل املى صلى الله عليه وآله جميع الشرائع والاحكام على الامام على بن ابيطالب عليه السلام وامره بكتابته وحفظه ورده الى الائمة من ولده عليهم السلام فكتبه عليه السلام بخطه واداه الى اهله .

والثانى:انه صلى الله عليه وآله املى هذا العلم على على بن ابيطالب عليه السلام فقط ولم يطلع عليه فى عصره صلى الله عليه وآله غيره احد واوصى اليه ان يكون هذا الكتاب بعده عند الائمة الاحد عشر فيجب على الامة كلهم ان يأخذوا علم الحلال والحرام وجميع ما يحتاجون اليه فى امر دينهم بعد رسول الله صلى الله عليه وآله من على بن ابيطالب و الائمة من ولده عليهم السلام فانهم موضع سر النبى صلى الله عليه وآله وخزان علمه وحفاظ دينه .

والثالث:ان الكتاب كان موجوداً عند الائمة عليهم السلام و اراه الامامان

ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابيطالب وابنه ابو عبدالله جعفر بن محمد الصادق عليهم السلام جماعة من اصحابهما الامامية وغيرهم من الجمهور لحصول الاطمينان او الاحتجاج على ما كانا يتفردان به من الفتاوى عن ساير الفقهاء ويقسمان بالله انه املاء رسول الله صلى الله عليه وآله وخط علي بن ابيطالب عليه السلام .

والرابع: كون الكتاب معروفاً عند الخاصة والعامة في عهد الامامين عليهما السلام لانهما كثيراً ما يقولان في جواب استفتاآت الجمهور كغياث بن ابراهيم و طلحة بن زيد و السكوني وسفيان بن عيينة والحكم بن عتيبة و يحيى بن سعيد و امثالهم ان في كتاب علي عليه السلام كذا و كذا في جواب مسائل الاصحاب كزرارة و محمد بن مسلم و عبد الله بن سنان و ابى حمزة وابن بكير وعنبسة بن بجاد العابد ونظائرهم .

والخامس: انما عند الائمة عليهم السلام من علم الحلال والحرام والشرائع والاحكام نزل به جبرئيل عليه السلام واخذوه من رسول الله صلى الله عليه وآله فتحرم على الامة مخالفتهم في الحكم والفتوى اعتماداً على الرأى والقياس والاجتهاد ويجب عليهم الاخذ باحاديثهم و فتاويهم ورد ما يرد عن مخالفيهم لان ما عندهم اوثق مما عند غيرهم و معلوم ان ما ورد في كون احاديث الائمة الاثنى عشر و علومهم عليهم السلام عن النبى صلى الله عليه وآله من طرق العامة والخاصة قد تجاوزت حد التواتر بل لايسعها المجلدات الضخام ولسنا بصدد استقصائها في هذا الكتاب وانما نذكر ايضاً بعضها في المقام للتنبيه والتذكار والا فاثباته لايحتاج الى الذكر والبيان .

(١) كا ٥٣ ج١ - اصول - على بن محمد عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن هشام بن سالم وحماد بن عثمان وغيره قالوا سمعنا ابا عبدالله عليه السلام يقول حديثى حديث ابى وحديث ابى حديث جدى وحديث جدى حديث الحسين عليه السلام وحديث الحسين حديث الحسن عليه السلام و حديث الحسن حديث امير المؤمنين عليه السلام و حديث امير المؤمنين حديث

رسول الله صلى‌الله‌عليه وآله وحديث رسول‌الله صلى‌الله عليه وآله قول‌الله‌عزوجل.

(٢)- **امالى المفيد** - حدثنى الشيخ الجليل المفيد محمد بن محمد بن النعمان قال اخبرنى ابوالقاسم جعفربن محمد القمى (ره)قال حدثنى‌احمد بن‌محمد بن عيسى قال حدثنى هرون بن مسلم عن على‌بن اسباط عن سيف بن عميرة عن عمروبن شمر عن جابرقال قلت لابى جعفر عليه السلام اذا حدثتنى‌بحديث فاسنده لى فقال عليه السلام حدثنى ابى عن جدى رسول‌الله (ص) عن‌جبرئيل (ع) عن الله عزوجل وكلما احدثك بهذا الاسناد ثم قال يا جابرلحديث واحد تأخذه عن‌صادق خيرمن الدنيا وما فيها .

(٣)**كا ٤٣ ج ١** - اصول - على بن ابراهيم عن محمد بن‌عيسى عن يونس عن داود بن‌فرقد عمن حدثه عن‌ابن شبرمة قال ما ذكرت حديثا سمعته عن جعفربن محمدعليهما السلام الاكاد ان‌يتصدع قلبه‌قال‌حدثنى‌ابى‌عن جدى عن‌رسول‌الله(ص) (و-خ) قال ابن شبرمة واقسم‌بالله ماكذب‌ابوه‌على‌جده ولاجده على رسول‌الله(ص) قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله من عمل بالمقائيس فقد هلك و اهلك و من افتى (الناس بغير علم - خ) وهو لايعلم الناسخ‌من‌المنسوخ والمحكم من‌المتشابه فقد هلك واهلك .

(٤) **ئل ٣٨٠** - ج٣ على بن موسى بن جعفربن طاوس فى كتاب‌الاجازات قال مما رويناه من كتاب حفص بن البخترى قال قلت لابيعبد الله عليه‌السلام‌نسمع الحديث منك فلاادرى منك‌سماعه اومن ابيك فقال‌ماسمعته منى فاروه عن ابى وما سمعته منى فاروه عن‌رسول‌الله صلى الله عليه وآله .

(٥)**كا ٥٨ ج ١** - اصول- على بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن قتيبة قال سئل رجل ابا عبد الله عليه السلام عن مسئلة فاجابه فيها فقال الرجل ارأيت ان‌كان كذا وكذا مايكون القول فيها فقال له مه ما اجبتك فيه من شيء فهو عن رسول الله صلى الله عليه وآله لسنا من ارأيت فى شيء .

(٦) **بصائرالدرجات٨٥**- حدثنا حمزة بن يعلى عن‌احمد بن‌النضرعن‌عمرو

ابن شمرعن جابر عن ابى جعفر عليه السلام قال يا جابر انا لو كنا نحدثكم برأينا لكنا من الهالكين ولكنانحدثكم باحاديث نكنزها عن رسول الله صلى الله عليه وآله كما يكنز هؤلاء ذهبهم و فضتهم .

(٧) **بصائر الدرجات** ٨٥ـ حدثنا عبدالله بن عامرعن عبدالله بن محمد الحجال عن داود ابن ابى يزيد الاحول عن ابيعبدالله عليه السلام قال سمعته يقول انا لو كنا نفتى الناس برأينا وهوانا لكنا من الهالكين لكنها آثارمن رسول الله صلى الله عليه وآله اصل علم نتوارثها كابرعن كابر نكنزها كما يكنز الناس ذهبهم وفضتهم.

(٨) **بصائر الدرجات** ٨٦ ـ حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيدعن فضيل بن يسار عن جعفر عليه السلام انه قال بينة من ربنا بينها لنبيه صلى الله عليه وآله فبينها نبيه صلى الله عليه وآله لنا فلولا ذلك كنا كهؤلاء الناس .

(٩) **بصائر الدرجات** ٨٦ ـ حدثنا محمد بن اسمعيل عن على بن الحكم عن فضيل بن عثمان عن محمدبن شريح قال قال ابوعبدالله عليه السلام لولا ان الله فرض طاعتنا وولايتنا وامرمودتنا (بمودتنا ـ ظ) ما اوقفنا كم على ابوابنا ولاادخلنا كم بيوتنا اناوالله مانقول باهوائنا ولانقول برأينا ولانقول الاما قال ربنا اصول عندنا نكنزها كما يكنز هؤلاء ذهبهم وفضتهم .

(١٠) **بصائر الدرجات** ٨٥ ـ حدثنا محمد عن الحسين بن سعيدعن القاسم عن محمد بن يحيى عن جابر قال قال ابو جعفر عليه السلام يا جابر لو كنا نفتى الناس برأينا و هوانا لكنا من الهالكين ولكنا نفتيهم باثارمن رسول الله صلى الله عليه وآله واصول علم عندنا نتوارثها كابرعن كابر نكنزها كما يكنز هؤلاء ذهبهم وفضتهم.

(١١) **كا** ٦٢ ج ١ـ اصول ـ على بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليمانى عن ابان ابن ابى عياش عن سليم بن قيس الهلالى قال قلت لامير المؤمنين عليه السلام انى سمعت من سلمان والمقداد وابى ذر شيئا من تفسير القرآن واحاديث عن نبى الله صلى الله عليه وآله غير ما فى ايدى الناس ثم سمعت منك تصديق ماسمعت منهم ورأيت فى ايدى الناس اشياء كثيرة من

تفسير القرآن ومن الاحاديث عن نبي الله(ص) انتم تخالفونهم فيها وتزعمون انذلك كله باطل افترى الناس يكذبون على رسول الله صلى الله عليه وآله متعمدين ويفسرون القرآن بآرائهم .

قال فاقبل على فقال قدسئلت فافهم الجواب ان فى ايدى الناس حقاً وباطلا وصدقاً وكذباً وناسخا ومنسوخاً وعاماً وخاصاً ومحكماً ومتشابهاً وحفظاً ووهماً وقدكذب على رسول الله صلى الله عليه وآلـه على (فى ـ خ ل) عهده حتى قام خطيباً فقال ايها الناس قدكثرت على الكذابة فمن كذب على متعمداً فليتبوء مقعده من النار ثم كذب عليه من بعده وانما أتاكم الحديث من اربعة ليس لهم خامس :

رجل منافق يظهرالايمان متصنع بالاسلام لايتأثم ولايتحرج ان يكذب على رسول الله صلى الله عليه وآله متعمداً فلوعلم الناس انه منافق كذاب لم يقبلوا منه ولم يصدقوه ولكنهم قالوا هذا قد صحب رسول الله صلى الله عليه وآله وراه وسمع منه واخذ (فاخذوا ـ خ ل) عنه وهم لايعرفون حاله وقد اخبره الله عن المنافقين بما اخبره ووصفهم بما وصفهم فقال عزوجل واذا رأيتهم تعجبك اجسامهم وان يقولوا تسمع لقولهم ثم بقوابعده فتقربوا الى ائمة الضلالة والدعاة الى النار بالزور والكذب والبهتان فولوهم الاعمال وحملوهم على رقاب الناس واكلوا بهم الدنيا وانما الناس مع الملوك والدنيا الامن عصم الله فهذا احد الاربعة .

ورجل سمع من رسول الله صلى الله عليه وآله شيئاً فلم يحمله (يحفظه ـ خ ل) على وجهه و وهم فيه ولم يتعمد كذباً فهوفى يده يقول به ويعمل به ويرويه فيقول انا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله فلو علم المسلمون انه وهم لم يقبلوه ولوعلم هو انه وهم لرفضه .

ورجل ثالث سمع من رسول الله صلى الله عليه وآله شيئاً امر به ثم نهى عنه و هو لايعلم او سمعه ينهى عـن شيء ثم امر به و هو لا يعلم فحفظ منسوخه و لم يحفظ (لم يعلم ـ خ ل) الناسخ ولوعلم انه منسوخ لرفضه ولوعلم المسلمون اذ سمعوه منه انه منسوخ لرفضوه .

وآخر رابع لم يكذب على رسول‌الله صلى‌الله عليه‌وآله مبغض للكذب خوفاً من‌الله وتعظيماً لرسول‌الله صلى‌الله عليه وآله‌لم‌ينسبه (لم‌يسه ـ خل) بل‌حفظ ماسمع على وجهه فجاء به كما سمع لم‌يزد فيه ولم‌ينقص عنه (منه ـ خل) وعلم الناسخ من(و ـ خل) المنسوخ فعمل بالناسخ ورفض المنسوخ فان امر النبى صلى الله عليه وآله ناسخ و منسوخ و خاص وعام و محكم ومتشابه قد كان يكون من رسول‌الله صلى‌الله عليه وآله (و ـ خ) الكلام له وجهان (و ـ خ) كلام عام وكلام خاص مثل القرآن وقال‌الله عزوجل فى كتابه ما آتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا فيشتبه على من لم يعرف ولم يدر ماعنى‌الله به ورسوله (ورسول‌الله ـ خل) صلى‌الله عليه وآله وليس كل اصحاب رسول‌الله صلى‌الله‌عليه‌وآله كان يسئله عن‌الشىء فيفهم و(كان ـ خ) منهم من يسئله ولايستفهمه حتى ان‌كانوا ليحبون ان يجىء الاعرابى والطارى فيسئل رسول‌الله (ص) حتى يسمعوا .

وقد كنت ادخل على رسول‌الله صلى الله عليه وآله كل يوم دخلة وكل‌ليلة دخلة فيخلينى فيها ادور معه حيث دار (و ـ خ) قدعلم اصحاب رسول الله صلى‌الله عليه‌وآله‌انه لم‌يصنع ذلك‌باحدمن‌الناس‌غيرى‌فربما كان‌فى‌بيتى يأتينى رسول‌الله(ص) اكثر(من ـ خ) ذلك فى‌بيتى وكنت‌اذا دخلت عليه‌بعض منازله اخلانى (اخلابى ـ خ) واقام‌عنى نسائه فلايبقى عنده غيرى .

واذا اتانى للخلوة معى فى منزلى لم‌تقم عنى فاطمة ولااحد من بنى وكنت اذا سئلته اجابنى‌واذا سكت‌عنه وفنيت مسائلى‌ابتدأنى‌فما‌نزلت‌على‌رسول‌الله‌صلى‌الله عليه وآله آية من القرآن الا اقرأنيها واملاها على فكتبتها بخطى و علمنى تأويلها وتفسيرهاوناسخها ومنسوخها ومحكمها ومتشابهها‌وخاصها وعامها ودعاالله انيعطينى فهمها وحفظها فما نسيت آية من كتاب الله تعالى ولاعلماً املاه على وكتبته منذ دعا الله لى بما دعا وماترك شيئاً علمه الله من حلال ولاحرام ولا امر ولانهى كان اويكون ولا كتاب منزل‌على احدقبله من طاعة اومعصيته الاعلمنيه وحفظته فلم انس

حرفاً واحداًثم وضع يده على صدرى ودعاالله لى ان يملاء قلبى علماً وفهماً وحكماً و نوراً فقلت يا نبى الله بابى انت و امى منذ دعوت الله لى بما دعوت لم انس شيئاً ولم يفتنى شيء لم اكتبه افتتخوف على النسيان فيما بعد فقال لالست اتخوف عليك النسيان والجهل .

ورواه النعمانى فى غيبته ص٣٦ باسناده عن سليم بن قيس الهلالى مع اختلاف يسير فى اللفظ وفى آخره وقال صلى الله عليه وآله وسلم ياأخى لست اتخوف عليك النسيان ولا الجهل وقد اخبرنى الله عزوجل انه قد استجاب لى فيك وفى شركائك الذين يكونون بعدك وانما تكتبه لهم الخبروفيه ذكر الشركاء وهم الاوصياء من ولده عليهم السلام .

(١٢) **اخرج** سبط بن الجوزى فى تذكرة خواص الامة ص ١٣٨ مسنداً خطبة لامير المؤمنين عليه السلام فى مدح النبى صلى الله عليه وآله والائمة عليهم السلام بجامع الكوفة (منها) فقال له تعالى انت المختار وعندك مستودع الانوار (الى ان قال) و انصب اهل بيتك علماً للهداية واودع اسرارهم من سرى بحيث لايشكل عليهم دقيق ولايغيب عنهم خفى واجعلهم حجتى على بريتى (ومنها) فنحن انوار السموات والارض وسفن النجاة وفينا مكنون العلم والينا مصير الامور وبمهدينا تقطع الحجج فهو خاتم الائمة ومنقذ الامة ومنتهى النور ـ الخطبة .

(١٣) **اخرج** القندوزى فى الينابيع ص ٦٢ عن المناقب بالاسناد عن ابى الزبير المكى عن جابر بن عبد الله الانصارى رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى اصطفانى واختارنى وجعلنى رسولا وانزل على سيد الكتب (الى ان قال) اللحوق به (اى بعلى) سعادة والموت فى طاعته شهادة واسمه فى التوراة مقرون الى اسمى وزوجته الصديقة الكبرى ابنتى و ابناه سيدا شباب اهل الجنة ابناى وهووهما والائمة من بعدهم حجج الله على خلقه بعد النبيين وهم ابواب العلم فى امتى من تبعهم نجا من النار ومن اهتدى بهم هدى الى صراط مستقيم لم يهب الله محبتهم لعبد الا ادخله الله الجنة

(١٤) **اخرج** الثعلبى على ما نقل فى معنى آية الاعتصام من تفسيره بالاسناد الى ابان بن تغلب عن الامام جعفر الصادق قال نحن حبل الله الذى قال واعتصموا بحبل الله جميعاً ولاتفرقوا واخرجه ابن حجر فى الصواعق ص ١٢٩ والقندوزى فى الينابيع ص ١١٩ عن تفسير الثعلبى.

(١٥) **اخرج** الثعلبى فى تفسيره الكبير كما فى الينابيع ص ١١٩ فى تفسير قوله تعالى فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لاتعلمون عن جابر قال قال على بن ابيطالب (ع) نحن اهل الذكر -١- .

(١٦) **اخرج** الحاكم عن ابى ذر كما فى الصواعق ص ١٨٤ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان مثل اهل بيتى فيكم مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها هلك .

وفى رواية للبزار عن ابن عباس و عن ابن الزبير و للحاكم عن ابى ذر ايضا مثل اهل بيتى مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق **واخرج** هذا الحديث غيرهم من اكابر علماء العامة فى جوامعهم ومصنفاتهم مايربو على المأة

قال الشبلنجى فى نور الابصار ص ١١٤ و روى جماعة من اصحاب السنن عن عدة من الصحابة ان النبى صلى الله عليه وسلم قال مثل اهل بيتى فيكم كسفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها هلك **وفى** رواية غرق **وفى** اخرى زح فى النار .

(١٧) **اخرج** الحموئى فى فرائد السمطين كما فى الينابيع ص٢٨ و٣٠ بسنده عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياعلى انا مدينة العلم وانت بابها ولن تؤتى المدينة الامن قبل الباب وكذب من زعم انه يحبنى ويبغضك لانك منى وانا منك لحمك لحمى ودمك من دمى وروحك من روحى وسريرتك من سريرتى وعلانيتك من علانيتى سعد من اطاعك وشقى من عصاك وربح من تولاك وخسر من عاداك فاز من لزمك وهلك من فارقك

(١) ونظائره عن الائمة عليهم السلام كثيرة جدا قداوردنا جملة منها فى باب حجية فتوى الائمة عليهم السلام وسيأتى انشاء الله .

مثلك ومثل الائمة من ولدك بعدى مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق ومثلكم كمثل النجوم كلماغاب نجم طلع نجم الى يوم القيمة.

(١٨) **اخرج** الحاكم فى المستدرك ص ١٤٩ عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال النجوم امان لاهل الارض من الغرق واهل بيتى امان لامتى من الاختلاف (فى الدين) فاذا خالفتها قبيلة من العرب اختلفوا فصاروا حزب ابليس ثم قال هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه .

واورده فى الصواعق ص ١٥٠ و ٢٣٤ واخرج فى ص ١٥٠ اهل بيتى امان لاهل الارض فاذاهتك اهل بيتى جاء اهل الارض من الايات ماكانوا يوعدون .

هذا آخر ما افاده الوالد الماجد قدس سره وسطره بقلمه الشريف

وكان فى رأيه المنيف ان يورد مضافا الى ما ذكر الحديث المعروف بالثقلين فيحققه ويشرحه ويوضح وجه دلالته على لزوم اتباع العترة الطيبة فى جميع الامور الشرعية على قاطبة المسلمين ويعين مواضعها ويبين نكتها حتى يعقل بيناته العالمون ويهتدى بعلاماته الطالبون ولا تبقى للمنصف المتدبر شبهة ولا للناظر المتبصر مرية فانه رحمه الله كثيراً ما يقول لاينبغى لاحد من المسلمين ان يرتاب او يشك فى وجوب تباعة العترة الطاهرة فى الامور الدينية و التكاليف الالهية من الفروع العملية و الاصول الاعتقادية وتقديم فتاويهم ورواياتهم على اقوال غيرهم واحاديثه ولو لم يعتقد ولايتهم و خلافتهم عن النبى صلى الله عليه و آله فى السياسة المدنية و استصلاح الامور الدنيوية .

فانه صلى الله عليه وآله قد بين هذا الامر واوضحه وشدده واكده فى حديث الثقلين المتفق عليه بين الفريقين كما صرح به جل علماء الاسلام وقد شرع فيه وجمع بعض احاديثه الا انه بمفاد الكريمة اذا جاء اجلهم لايستأخرون ساعة ولايستقدمون لم ينظره الاجل و جائه الامد و رجع الى ربه الغفور تغمده بغفرانه و اسكنه بحبوحة جنانه ولم يوفق باكماله وتشريحه فرأيت انه احرى بان يصرف النظر نحو تحصيله ويوجه الفكر الى تحقيقه تبعا لمنوياته وطلباً لمرضاته فابتدأت به مستعيناً بالله تعالى

ومصلياً على النبى وآله بمعاضدة العالم المتضلع الخبير **الحاج الشيخ اسمعيل الملايرى** دامت بركاته العالية .

فنقول قد تحصل مما افاده رضوان الله تعالى عليه ان النبى صلى‌الله‌عليه‌وآله استودع اطائب عترته وافاخم ذريته المعارف الالهية والفرائض الدينية والسنن النبوية وجميع ما يحتاج اليه الناس ولاجل ذلك جعلهم اعدال الكتاب واوصى الامة كلها فى مواضع كثيرة وموارد عديدة باتباع آثارهم والاعتصام بهم والاهتداء بهدايتهم والاخذ من علومهم ونهاهم عن الرد عليهم والتخلف عنهم كمايظهر من الاحاديث المتعددة المتواترة .

منها الحديث المعروف بحديث الثقلين المجمع عليه بين الفريقين فانه قد رواه عن النبى صلى‌الله عليه وآله اربع وثلثون من الصحابة والصحابيات واخرجه مضافاً الى علماء الامامية ومحدثيهم اكثر من الثمانين والمأة من اكابر اهل السنة و مشاهير علمائهم ومحدثيهم فى جوامعهم وصحاحهم وسننهم باسانيد صحيحة

منهم ابوالحسين مسلم بن حجاج فى صحيحه ص ٣٢٥ ج٢ ط مصر ١٣٢٧ قال حدثنى زهير بن حرب وشجاع بن مخلد جميعاً عن ابن علية قال زهير حدثنا اسمعيل ابن ابراهيم حدثنى ابوحيان حدثنى يزيد بن حيان قال انطلقت انا وحصين بن سبرة وعمر بن مسلم الى زيد بن ارقم فلما جلسنا اليه قال له حصين لقد لقيت يازيد خيراً كثيراً رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم وسمعت حديثه وغزوت معه وصليت خلفه لقد لقيت يازيد خيراً كثيراً حدثنا يازيد ماسمعت من رسول‌الله (ص) قال يابن اخى والله لقد كبرت سنى وقدم عهدى ونسيت بعض الذى كنت اعى من رسول‌الله (ص) فما حدثتكم فاقبلوا ومالا فلاتكلفونيه .

ثم قال قام رسول‌الله صلى‌الله عليه وآله وسلم يوماً فينا خطيباً بماء يدعى خماً بين مكة والمدينة فحمدالله واثنى عليه ووعظ وذكر ثم قال اما بعد الا ايها الناس فانما انا بشر يوشك ان يأتى رسول ربى فاجيب وانا تارك فيكم ثقلين اولهما كتاب‌الله فيه الهدى والنور فخذوا بكتاب‌الله واستمسكوا به فحث على كتاب الله ورغب فيه ثم

قال واهل بيتى اذكركم الله فى اهل بيتى اذكركم الله فى اهل بيتى اذكر كم الله فى اهل بيتى فقال له حصين ومن اهل بيته يازيد اليس نسائه من اهل بيته قال : نسائه من اهل بيته ولكن اهل بيته من حرم الصدقة بعده قال ومن هم قال هم آل على وآل عقيل وآل جعفر وآل عباس قال كل هؤلاء حرم الصدقة قال نعم .

وحدثنا محمد بن بكار بن الريان حدثنا حسان يعنى ابن ابراهيم عن سعيد بن مسروق عن يزيد بن حيان عن زيد بن ارقم عن النبى صلى الله عليه و آله وسلم وساق الحديث بنحوه بمعنى حديث زهير.

حدثنا ابوبكر ابن ابى شيبة حدثنا محمد بن فضيل ح و حدثنا اسحق بن ابراهيم اخبرنا جرير كلاهما عن ابى حيان بهذا الاسناد نحو حديث اسمعيل وزاد فى حديث جرير كتاب الله فيه الهدى والنور من استمسك به واخذ به كان على الهدى ومن اخطأه ضل .

حدثنا محمد بن بكار بن الريان حدثنا حسان يعنى ابن ابراهيم عن سعيد وهو ابن مسروق عن يزيد بن حيان عن زيد بن ارقم قال دخلنا عليه فقلنا له لقد رأيت خيرا لقد صاحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وصليت خلفه وساق الحديث بنحو حديث ابى حيان غير انه قال الا وانى تارك فيكم ثقلين احدهما كتاب الله عزوجل هو حبل الله من اتبعه كان على الهدى ومن تركه كان على ضلالة وفيه فقلنا من اهل بيته نسائه قال لا وايم الله ان المرئة تكون مع الرجل العصر من الدهر ثم يطلقها فترجع الى ابيها وقومها اهل بيته اصله وعصبته الذين حرموا الصدقة بعده انتهى .

ومنهم ابو عيسى محمد بن عيسى الترمذى فى صحيحه ص١٩٩ (ط مصر ١٣٥٣) قال حدثنا نصر بن عبد الرحمن الكوفى حدثنا زيد بن الحسن هو الانماطى عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر بن عبدالله قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حجته يوم عرفة وهو على ناقته القصوى يخطب فسمعته يقول يا ايها الناس انى قد تركت فيكم ما ان اخذتم به لن تضلوا كتاب الله وعترتى اهل بيتى قال و فى الباب عن ابى ذر وابى سعيد وزيد بن ارقم و حذيفة بن اسيد قال و هذا حديث حسن غريب من

هذا الوجه قال : وزيد بن الحسن قد روى عنه سعيد بن سليمان و غير واحد من اهل العلم .

وفيه ايضاً قال حدثنا على بن المنذرالكوفى (قال-خ)حدثنا محمدبن فضيل قال حدثنا الاعمش عن عطية عن ابى سعيد والاعمش‌عن حبيب بن ابى ثابت عن زيد بن ارقم رضى الله عنهما قالا قال رسول الله‌صلى‌الله‌عليه‌وسلم انى تارك فيكم‌ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدى احدهما اعظم من الاخر كتاب الله حبل ممدود من السماء الى الارض و عترتى اهل بيتى ولن يفترقا حتى يردا على‌الحوض فانظروا كيف تخلفونى فيهما قال هذا حديث حسن‌غريب .

ومنهم ابوعبدالله احمد بن محمد بن حنبل الشيبانى فى الجزء الثالث من مسنده ص١٤ قال حدثنا عبدالله حدثنى ابى‌حدثنا اسود بن عامراخبرنا ابواسرائيل يعنى اسمعيل ابن ابى اسحق الملائى عن‌عطية عن‌ابى‌سعيد قال‌قال رسول‌الله صلى الله عليه‌وسلم انى تارك فيكم الثقلين احدهما اكبر من‌الاخر كتاب الله حبل ممدود من‌السماء الى الارض وعترتى اهل بيتى و انهمالن يفترقا حتى يردا على الحوض

وفيه ٢٦-ايضا قال حدثنا عبدالله حدثنى ابى ثناابن‌نميرثنا عبد الملك يعنى ابن‌ابى سلمان‌عن‌عطية عن‌ابى سعيد الخدرى مثله.

وفيه٥٩- بهذاالاسناد عن‌ابى سعيد قال‌قال صلى‌الله‌عليه وسلم انى قدتركت فيكم ماان‌اخذتم به لن‌تضلوا بعدى الثقلين وذكر مثله .

وفيه ١٧ -قال حدثنا عبدالله‌حدثنى ابى‌ثنا ابوالنضر ثنامحمد يعنى ابن‌طلحة عن الاعمش عن‌عطية العوفى عن‌ابى‌سعيد الخدرى عن‌النبى صلى الله عليه وسلم قال انى‌اوشك ان‌ادعى فاجيب وانى تارك فيكم الثقلين كتاب الله عزوجل وعترتى كتاب الله حبل ممدود من‌السماء الى الارض وعترتى‌اهل بيتى وان‌اللطيف الخبير اخبرنى انهما لن‌يفترقا حتى يردا على الحوض فانظرونى بم تخلفونى فيهما .

وفى الجزء الرابع منه ص ٣٦٦ قال‌حدثنا عبدالله حدثنى ابى‌ثنااسماعيل‌بن ابراهيم عن ابى حيان التيمى حدثنى يزيدبن حيان التيمى قال انطلقت اناوحصين

بن سبرة و عمربن مسلم الى زيد بن ارقم فلما جلسنا اليه قال له حصين لقد لقيت يازيد خيراً كثيراً رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وسمعت حديثه وغزوت معه و صليت معه لقد رأيت يا زيد خيراً كثيراً حدثنا يازيد ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال يا ابن اخي والله لقد كبرت سني وقدم عهدي و نسيت بعض الذي كنت اعي من رسول‌الله صلى‌الله عليه وسلم فما حدثتكم فاقبلوه ومالا فلاتكلفونيه .

ثم قال قام رسول‌الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم‌يوماً خطيباً فينا بماءيدعى‌خماًبين‌مكة والمدينة فحمدالله تعالى واثنى عليه ووعظ وذكرثم قال اما بعد الاياايهاالناس انما انابشر يوشك ان يأتيني رسول ربي عزوجل فاجيب واني تارك فيكم ثقلين اولهما كتاب‌الله عزوجل فيه الهدى والنور فخذوا بكتاب الله تعالى واستمسكوا به فحث على كتاب الله ورغب فيه قال واهل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي اذكركم الله فقال له حصين و من اهل بيته يا زيد اليس نسائه من اهل بيته قال ان نسائه من اهل بيته ولكن اهل بيته من حرم الصدقة بعده قال ومن هم قال هم آل علي وآل عقيل وآل جعفر وآل عباس قال اكل هؤلاء حرم الصدقة قال نعم قال يزيد بن حيان ثنا زيد بن ارقم في مجلسه ذلك . قال بعث الي عبيدالله بن زياد فاتيته فقال ماحاديث تحدثها اوترويها عن رسول‌الله صلى‌الله عليه وسلم لانجدها في‌كتاب‌الله تحدث ان له حوضا في‌الجنة قال قدحدثناه رسول الله صلى الله عليه وسلم و وعدناه قال كذبت ولكنك شيخ قد خرفت قال اني قد سمعته اذناي و وعاه قلبي من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كذب علي متعمداً فليتبوء مقعده من جهنم وماكذبت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثنا زيد في مجلسه قال ان الرجل من اهل النار ليعظم للنار حتى يكون الضرس من اضراسه كاحد .

و منهم ابوعبدالله محمد بن عبدالله المعروف بالحاكم النيسابوري في

الجزء الثالث من مستدركه ص١٠٩ ط١٣٤١ قال حدثنا ابوالحسين محمدبن احمد بن تميم الحنظلي ببغداد ثنا ابوقلابة عبدالملك بن محمد الرقاشي ثنا يحيى بن حماد وحدثني ابوبكر محمد بن احمد بن بالويه وابوبكر احمد بن جعفر البزار (قالا) ثنا عبدالله بن احمدبن حنبل حدثني ابي ثنا يحيى بن حماد (وثنا) ابونصراحمدبن سهل الفقيه ببخارى ثناصالح بن محمد الحافظ البغدادى ثنا خلف بن سالم المخزمي ثنا يحيى بن حماد ثنا ابو عوانة عن سليمان بن الاعمش قال ثنا حبيب ابن ابي ثابت عن ابي الطفيل عن زيدبن ارقم رضي الله عنه قال لما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من حجة الوداع ونزل غدير خم امر بدوحات فقممن فقال كاني قد دعيت فاجبت اني قدتركت فيكم الثقلين احدهما اكبر من الاخر كتاب الله تعالى و عترتي فانظروا كيف تخلفوني فيهما فانهما لن يتفرقا حتى يردا على الحوض

ثم قال ان الله عزوجل مولاى وانامولى كل مؤمن ثم اخذ بيد على رضي الله عنه فقال من كنت مولاه فهذا وليه اللهم وال من والاه و عاد من عاداه و ذكر الحديث بطوله هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بطوله شاهده حديث سلمة بن كهيل عن ابي الطفيل ايضاً صحيح على شرطهما حدثنا ابوبكر بن اسحاق و دعلج بن احمد السجزى قالا انبأ محمد بن ايوب ثنا الازرق بن على ثنا حسان بن ابرهيم الكرماني ثنا محمد بن سلمة بن كهيل عن ابيه عن ابي الطفيل عن ابن واثلة انه سمع زيدبن ارقم رضي الله عنه يقول نزل رسول الله صلى الله عليه و سلم بين مكة والمدينة عند شجرات خمس دوحات عظام فكنس الناس ماتحت الشجرات ثم راح رسول الله صلى الله عليه وسلم عشية فصلى ثم قام خطيباً فحمدالله واثنى عليه وذكرووعظ فقال ماشاء الله انيقول ثم قال ايها الناس اني تارك فيكم امرين لن تضلوا ان اتبعتموهما وهما كتاب الله واهل بيتي عترتي ثم قال اتعلمون اني اولى بالمؤمنين من انفسهم ثلاث مرات قالوا نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كنت مولاه فعلي مولاه انتهى .

وفيه ١٤٨ ـ قال حدثنا ابوبكر محمد بن الحسين بن مصلح الفقيه بالرى ثنا محمدبن ايوب ثنا يحيىبن المغيرة السعدى ثنا جرير بن عبدالحميد عنالحسن بن عبدالله النخعى عن مسلم بن صبيح عن زيد بن ارقم رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انى تارك فيكم الثقلين كتاب الله واهل بيتى وانهما لن يتفرقا حتى يردا على الحوض هذا حديث صحيح الاسناد على شرط الشيخين ولميخرجاه .

ومنهم العلامة محمدبن يوسف الكنجى الشافعى فى كفاية الطالب ص ١١ (ط بالنجف ١٣٥٦) قال الباب الاول فى بيان صحة خطبته صلىالله عليه وسلم بماء يدعى خماً اخبرنا محمد بن عبدالله بن محمد بن ابى الفضل بمكة حرسها الله تعالى و ابو محمد الحسن بن سالم بن على بن سلام بقرائتى عليه بين قبر النبى صلىالله عليه وسلم و منبره و الحافظ محمد بن ابى جعفر القرطبى بمدينة بصرى وابرهيم بن بركات الخشوعى بجامع دمشق ومحمدبن محمود بن الحسن الحافظ المعروف بابنالنجاربمدينة السلام قال ابن النجاروابن ابىالفضلاخبرناابوالحسن المؤيد بن محمد بن على الطوسى وقال ابن سلام والقرطبى اخبرنا محمدبن على بن صدقة الحرانى وقال الخشوعى اخبرنا على ابن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر مورخ الشام قالاخبرنا الامام ابوعبدالله محمدبنالفضل الفراوىاخبرنا ابوالحسين عبد الغافربن محمدالفارسى اخبرنا محمدبن عيسى بنعمرويهالجلودى اخبرنا ابراهيم بن محمد بنسفيان اخبرناالامامالحافظ ابوالحسينمسلم بن الحجاج القشيرى النيسابورى حدثنى زهيربن حرب وشجاع بن مخلد جميعاً عن ابن علية قال زهير حدثنا اسمعيل بن ابراهيم حدثنى ابوحيان قال حدثنى يزيدبن حيان قال انطلقت اناوحصين بن سبرة وعمربن مسلم الى زيد بن ارقم فلما جلسنا اليه قال له حصين لقد لقيت يا زيد خيرا كثيراً رأيت رسولالله صلىالله عليه و سلم و سمعت حديثه وغزوت معه وصليت خلفه لقد لقيت يازيد خيراً كثيراً حدثنايازيد ماسمعت من رسولالله صلىالله عليهوسلم قالياابن اخى والله لقدكبر سنى وقدم عهدىونسيت

بعض الذى كنت اعى من رسول الله صلى الله عليه وسلم فما حدثتكموه فاقبلوا ومالا فلاتكلفونيه ثم قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً فينا خطيبا بماء يدعى خماً بين مكة والمدينة فحمد الله واثنى عليه ووعظ وذكر ثم قال اما بعد الا ايها الناس فانما انا بشر يوشك ان يأتى رسول ربى فأجيب و انا تارك فيكم الثقلين كتاب الله فيه هدى ونور فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به فحث على كتاب الله ورغب فيه ثم قال واهل بيتى اذكركم الله فى اهل بيتى فقال حصين ومن اهل بيته يا زيد اليس نسائه من اهل بيته قال اهل بيته من حرم الصدقة بعده و هم آل على وآل عقيل وآل جعفر وآل عباس اخرجه مسلم فى صحيحه كما اخرجناه .

ورواه ابو داود وابن ماجة القزوينى فى كتابيهما قلت ان تفسير زيد اهل البيت غير مرضى لانه قال اهل بيته من حرم الصدقة بعده يعنى بعد النبى صلى الله عليه وآله وحرمان الصدقة يعم زمان حيوة الرسول صلى الله عليه وآله وبعده ولان الذين حرموا الصدقة لاينحصرون فى المذكورين فان بنى المطلب يشاركونهم فى الحرمان و لان آل الرجل غيره على الصحيح فعلى قول زيد يخرج امير المؤمنين عليه السلام عن ان يكون من اهل البيت بل الصحيح ان اهل البيت على وفاطمة و الحسنان عليهم السلام كما رواه مسلم باسناده عن عائشة ان رسول الله (ص) خرج ذات غداة وعليه مرط مرحل من شعر اسود فجاء الحسن بن على عليهما السلام فادخله ثم جاء الحسين عليه السلام فادخله معه ثم جائت فاطمة عليها السلام فادخلها ثم جاء على عليه السلام فادخله ثم قال انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيراً وهذا دليل على ان اهل البيت هم الذين ناداهم الله بقوله اهل البيت وادخلهم رسول الله صلى الله عليه فى المرط .

وايضاً روى مسلم باسناده انه لما نزلت آية المباهلة دعا رسول الله صلى الله

عليه وسلم علياً و فاطمة وحسنا وحسينا عليهم السلام وقال اللهم هؤلاء اهلى انتهى كلام الكنجى .

ومنهم الشيخ سليمان بن ابراهيم البلخى القندوزى قال فى ينابيع المودة ص١١٤ (ط اسلامبول سنة ١٣٠١) الحموئى بسنده عن سليم بن قيس الهلالى قال رأيت علياً فى مسجد المدينة فى خلافة عثمان و ان جماعة المهاجرين و الانصار يتذاكرون فضائلهم و على ساكت فقالوا يا ابا الحسن تكلم فقال يـا معشر قريش والانصار اسئلكم بمن اعطاكم الله هذا الفضل أبأنفسكم اوبغيركم قالوا اعطانا الله ومن علينا بمحمد صلى الله عليه و سلم قال الستم تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انى و اهل بيتى كنا نورايسعى بين يدى الله تعالى قبل ان يخلق الله عزوجل آدم باربعة عشر الف سنة فلما خلق الله آدم (ع) وضع ذلك النور فى صلبه واهبطه الى الارض ثم حمله فى السفينة فى صلب نوح عليه السلام ثم قذف به فى النار فى صلب ابراهيم عليه السلام ثم لم يزل الله عزوجل ينقلنا من الاصلاب الكريمة الى الارحام الطاهرة من الاباء والامهات لم يكن واحدمنا على سفاح قط فقال اهل السابقة واهل بدر واحدنعم قدسمعناه .

ثم قال انشدكم الله اتعلمون ان الله عزوجل فضل فى كتابه السابق على المسبوق فى غير آية ولم يسبقنى احد من الامة فى الاسلام قالوا نعم .

قال انشدكم الله اتعلمون حيث نزلت والسابقون السابقون أولئك المقربون سئل عنها رسول الله (ص) فقال انزلها الله عزوجل فى الانبياء واوصيائهم فانا افضل انبياء الله ورسله وعلى وصيى افضل الاوصياء قالوا نعم .

قال انشدكم الله اتعلمون حيث نزلت يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول و اولى الامر منكم وحيث نزلت انما و ليكم الله و رسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون وحيث نزلت لم يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين وليجة وامر الله عزوجل نبيه ان يعلمهم ولاة امرهم وان يفسر لهم من الولاية كما فسر لهم من صلوتهم وزكوتهم وحجهم فنصبنى للناس بغدير خم

فقال ايهاالناس انالله جل جلاله ارسلنى برسالة ضاق بها صدرى وظننت ان الناس يكذبنى(يكذبوننى ـظ) فاوعدنى ربى .

ثم قال اتعلمون انالله عزوجل مولاى وانا مولى المؤمنين وانا اولى بهم من انفسهم قالوابلى يا رسول الله فقال آخذاً بيدى من كنت مولاه فعلى مولاه اللهم والمن والاه وعاد من عاداه .

فقام سلمان وقال يا رسول الله ولاية على ماذاقال ولائه كولائى من كنت اولى به من نفسه فعلى اولى به من نفسه فنزلت اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتى ورضيت لكم الاسلام ديناً فقال(ص)الله اكبر باكمال الدين واتمام النعمة ورضاء ربى برسالتى وولاية على بعدى .

قالوا يا رسول الله هذه الايات فى على خاصة قال بلى فيه وفى اوصيائى الى يوم القمية قالوا بينهم لنا قال على اخى ووارثى وصيى وولى كل مؤمن بعدى ثم ابنى الحسن ثم الحسين ثم التسعة من ولد الحسين القرآن معهم و هم مع القرآن لايفارقونه ولايفارقهم حتى يردوا على الحوض قال بعضهم قد سمعنا ذلك وشهدنا وقال بعضهم قد حفظنا جل ما قلت ولم نحفظ كله وهؤلاء الذين حفظوا اخيارنا وافاضلنا ثم قال اتعلمون انالله انزل انمايريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا فجمعنى وفاطمة وابنى حسنا و حسينا ثم القى علينا كساء وقال : اللهم هؤلاء اهل بيتى لحمهم لحمى يؤلمنى مايؤلمهم ويجرحنى مايجرحهم فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا فقالت ام سلمة وانا يارسول الله فقال انت الى خير فقالوا نشهدان ام سلمة حدثتنا بذلك.

ثم قال انشدكم الله أتعلمون ان الله انزل يا ايهاالذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين فقال سلمان يا رسول الله هذا عامة ام خاصة قال اما المأمورون فعامة المؤمنين و اما الصادقون فخاصة اخى على و اوصيائى من بعده الى يوم القيمة قالوا نعم .

فقال انشدكم الله اتعلمون انى قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم فى غزاة تبوك خلفتنى على النساء والصبيان فقال ان المدينة لا تصلح الابى اوبك وانت منى بمنزلة هرون من موسى الاانه لانبى بعدى قالوانعم.

قال انشدكم الله اتعلمون ان الله انزل فى سورة الحج يا ايها الذين آمنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير الى آخرالسورة .

فقام سلمان فقال يارسول‌اللهمن هؤلاء الذين‌انت‌عليهم شهيد وهم شهداءعلى الناس الذين اجتباهم‌الله ولم يجعل عليهم‌فى‌الدين من‌حرج‌ملة ابراهيم‌قال‌عنى‌بذلك ثلثة عشررجلاخاصة قال سلمان بينهم لنا يا رسول‌اللهقال انا واخى‌على‌واحد عشرمن ولدى‌قالوا نعم .

قال انشدكم‌الله اتعلمون انرسول الله صلى‌الله عليه وسلم قال فى خطبته فى مواضع متعددة وفى آخرخطبة لم يخطب بعدها ايها الناس انى تارك فيكم الثقلين كتاب‌الله وعترتى‌اهل‌بيتى فتمسكوا بهما لن تضلوا فان‌اللطيف الخبيراخبرنى وعهد الى انهما لن يفترقا حتى يردا على‌الحوض فقال‌كلهم نشهد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك .

و منهم الحافظ صدر الدين ابو المجامع ابراهيم بن محمد بن المؤيد الحموئى فى كتاب فرائد السمطين كما فى‌العبقات فى‌ضمن حديث المناشدةاوردمن على‌امير‌المؤمنين عليه السلام انه قال انشدكم بالله اتعلمون ان رسول الله (ص) قام خطيبا لم يخطب بعد ذلك فقال ياايها الناس انى تارك‌فيكم كتاب الله وعترتى‌اهل بيتى فتمسكوا بهما لن تضلوا فان اللطيف الخبيراخبرنى وعهد الى‌انهمالن يفترقا حتى‌يردا على الحوض .

فقام عمربن الخطاب شبه المغضب فقال يا رسول‌الله اكل اهل بيتك فقال لا ولكن اوصيائى منهم اولهم اخى‌ووزيرى ووارثى وخليفتى فى‌امتى وولى كل‌مؤمن بعدى هواولهم ثم ابنى (الحسن ثم ابنى‌ظ)الحسين ثم تسعة من ولد الحسين‌واحد بعد واحد حتى‌يردوا على‌الحوض شهداءالله فى‌ارضه و حججه على خلقه و خزان

علمه ومعادن حكمته من اطاعهم فقد اطاع الله ومن عصاهم فقد عصى الله فقالوا كلهم نشهد ان رسول الله (ص) قال ذلك .

ومنهم ابو عبد الرحمن احمد بن شعيب بن على النسائى فى كتاب الخصائص ص(٣٠ ط النجف) قال اخبرنا احمد بن المثنى قال حدثنا يحيى بن معاذ قال اخبرنا ابو عوانة عن سليمان قال حدثنا حبيب ابن ابى ثابت عن ابى الطفيل عن زيد بن ارقم قال لما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من حجة الوداع ونزل غديرخم امر بدوحات فقممن ثم قال كانى دعيت فاجبت و انى قد تركت فيكم الثقلين احدهما اكبر من الاخر كتاب الله وعترتى اهل بيتى فانظروا كيف تخلفونى فيهما فانهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض ثم قال ان الله مولاى وانا ولى كل مؤمن ثم انه اخذ بيد على رضى الله عنه فقال من كنت وليه فهذا وليه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه فقلت لزيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم وانه ما كان فى الدوحات احد الا رآه بعينه وسمعه باذنيه .

و منهم الامام فخر الدين محمد بن عمر الرازى فى المفاتيح ص ١٧ (ج٣ ط مصر سنة ١٣٠٨) فى تفسير آية واعتصموا بحبل الله جميعا قال وروى عن ابى سعيد الخدرى عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال انى تارك فيكم الثقلين كتاب الله تعالى حبل ممدود من السماء الى الارض وعترتى اهل بيتى .

ومنهم شهاب الدين احمد بن محمد بن على بن حجر الهيتمى المكى فى الصواعق ص ٢٥ (ط مصر سنة ١٣٢٤) فى ذكر حديث الغدير قال ويرشد لما ذكرناه حثه صلى الله عليه وسلم فى هذه الخطبة على اهل بيته عموماً وعلى على خصوصا ويرشد اليه ايضاً ما ابتدىء به هذا الحديث ولفظه عند الطبرانى وغيره بسند صحيح انه صلى الله عليه وسلم خطب بغديرخم تحت شجرات فقال ايها الناس انه قد نبأنى اللطيف الخبير انه لم يعمر نبى الا نصف عمر الذى يليه من قبله وانى لاظن انى يوشك ان ادعى فاجيب وانى مسؤل وانكم مسؤلون فما ذا انتم قائلون قالوا نشهد انك قد بلغت و جهدت ونصحت فجزاك الله خيراً فقال اليس تشهدون ان لا اله الا الله وان محمداً عبده ورسوله

وان جنته حق وان ناره حق وان الموت حق وان البعث حق بعدالموت وان الساعة آتية لاريب فيها وان الله يبعث من فى القبور قالوا بلى نشهد بذلك قال اللهم اشهد .

ثم قال يا ايها الناس ان الله مولاى وانا مولى المؤمنين و انا اولى بهم من انفسهم فمن كنت مولاه فهذا مولاه يعنى علياً اللهم وال من والاه وعاد من عاداه .

ثم قال يا ايها الناس انى فرطكم وانكم واردون على الحوض حوض اعرض مما بين بصرى الى صنعاء فيه عدد النجوم قدحان من فضة وانى سائلكم حين تردون على عن الثقلين فانظروا كيف تخلفونى فيهما الثقل الاكبر كتاب الله عزوجل سبب طرفه بيد الله و طرفه بايديكم فاستمسكوا به لاتضلوا ولا تبدلوا و عترتى اهل بيتى فانه قدنبأنى اللطيف الخبير انهما لن ينقضيا حتى يردا على الحوض .

ورواه فيه ايضاً بطرق آخر ثم قال ص ٨٩ والحاصل ان الحث وقع على التمسك بالكتاب وبالسنة وبالعلماء بهما من اهل البيت .

ويستفاد من مجموع ذلك بقاء الامور الثلثة الى قيام الساعة ثم اعلم ان لحديث التمسك بذلك طرقا كثيرة وردت عن نيف وعشرين صحابيا و مرله طرق مبسوطة فى حادى عشر الشبه وفى بعض تلك الطرق انه قال ذلك بحجة الوداع بعرفة و فى اخرى انه قاله بالمدينة فى مرضه وقد امتلات الحجرة باصحابه و فى اخرى انه قال ذلك بغديرخم .

وفى اخرى انه قال (قاله ـ صح ظ) لماقام خطيبا بعد انصرافه من الطائف كمامر ولاتنافى اذلامانع من انه كررعليهم ذلك فى تلك المواطن وغيرها اهتماماً بشأن الكتاب العزيز والعترة الطاهرة .

ومنهم ابوعبدالله محمد بن مسلم ابن ابى الفوارس الرازى فى صدر اربعينه كما فى العبقات قال فنرجو من الله ان يحشرنا فى زمرة نبيه وعترته و يرزقنا رؤيتهم و شفاعتهم بفضله وسعة رحمته الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا

وقال النبى صلى الله عليه وسلم انى تارك فيكم كتاب الله وعترتى اهل بيتى فهما خليفتان بعدى احدهما اكبر من الاخر سبب موصول من السماء الى الارض

فان استمسكتم بهما لن تضلوا فانهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض يوم القيمة فلا تسبقوا اهل بيتى بالقول فتهلكوا ولا تقصروا عنهم فتذهبوا فان مثلهم فيكم كمثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها هلك ومثلهم فيكم كمثل باب حطة فى بنى اسرائيل من دخله غفر له .

الاوان اهل بيتى امان امتى فاذا ذهب اهل بيتى جاء امتى ما يوعدون

الاوان الله عصمهم من الضلالة وطهرهم من الفواحش واصطفاهم على العالمين

الاوان الله اوجب محبتهم وامر بمودتهم .

الاوانهم الشهداء على العباد فى الدنيا ويوم المعاد.

الاوانهم اهل الولاية الدالون على طرق الهداية .

الاوان الله فرض لهم الطاعة على الفرق والجماعة فمن تمسك بهم سلك ومن حاد عنهم هلك وبالعترة (والمراد بالعترة ظ) الهادية الطيبين دعاة الدين وائمة المتقين وسادة المسلمين وقادة المؤمنين وامناء رب العالمين على البرية اجمعين الذين فرقوا بين الشك واليقين وجاؤا بالحق المبين انتهى .

ومنهم ابو محمد احمد بن محمد بن على العاصمى فى زين الفتى فى تفسير سورة هل اتى فى سياق طرق حديث السفينة كما فى العبقات قال اخبرنى شيخ الامام رحمة الله عليه قال اخبرنا ابو الحسن على بن يونس بن الهياج الانصارى قال حدثنا الحسين بن عبد الله وعمران بن عبد الله وعيسى بن على وعبد الرحمن النسائى قالوا حدثنا عبد الرحمن بن صالح قال حدثنا على بن عابس عن ابى اسحق عن حنش قال رأيت اباذر متعلقا بباب الكعبة وهو يقول من يعرفنى فليعرفنى ومن لم يعرفنى فانا ابوذر قال حنش فحدثنى بعض اصحابى انه سمعه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انى تارك فيكم الثقلين كتاب الله و عترتى اهل بيتى فانهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض الا وان اهل بيتى فيكم مثل باب بنى اسرائيل ومثل سفينة نوح .

ومنهم نور الدين السمهودى فى جواهر العقدين كما فى العبقات قال عن

عامربن ليلى بن ضمرة وحذيفة بن اسيد رضى الله عنهما قال لما صدر رسول الله (ص) من حجة الوداع ولم يحج غيرها، اقبل حتى اذا كان بالجحفة نهى عن سمرات بالبطحاء متقاربات لا تنزلوا تحتهن حتى اذا نزل القوم واخذوا منازلهم سواهن ارسل اليهن فقم ما تحتهن وشذبن عن رؤس القوم حتى اذا نودى للصلوة غدا اليهن فصلى تحتهن ثم انصرف الى الناس و ذلك يوم غديرخم و خم من الجحفة وله بها مسجد معروف فقال ايها الناس انه قد نبأنى اللطيف الخبير انه لن يعمر نبى الانصف عمر الذى يليه من قبله وانى لاظن ان ادعى فاجيب و انى مسئول و انتم مسئولون هل بلغت فما انتم قائلون قالوا نقول قد بلغت وجاهدت ونصحت فجزاك الله خيرا قال الستم تشهدون ان لااله الاالله وان محمدا عبده ورسوله وان جنته حق وان ناره حق والبعث بعد الموت حق قالوا بلى نشهد قال اللهم اشهد

ثم قال ايها الناس الاتسمعون ألا فان الله مولاى وانا اولى بكم من انفسكم الامن كنت مولاه فهذا مولاه واخذ بيد على فرفعها حتى عرفه القوم اجمعون

ثم قال اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ثم قال ايها الناس انى فرطكم وانتم واردون على الحوض (حوض اعرض- ظ) مما بين بصرى و صنعاء فيه عدد نجوم السماء قدحان من فضة الا وانى سائلكم حين تردون على عن الثقلين فانظروا كيف تخلفونى فيهما حين تلقونى قالوا وما الثقلان يا رسول الله قال الثقل الاكبر كتاب الله سبب طرفه بيد الله وطرف بايديكم فاستمسكوا به لاتضلوا ولا تبدلوا الاوعترتى فانى قد نبأنى اللطيف الخبير ان لايتفرقا حتى يلقيانى وسئلت الله ربى لهم ذلك فاعطانى فلاتسبقوهم فتهلكو او لاتعلموهم فهم اعلم منكم .

ومنهم ابوالمظفر يوسف بن قزغلى المعروف بسبط ابن الجوزى فى تذكرة الخواص ص ١٨٢ ط ايران سنة ١٢٨٥ قال الباب الثانى عشر فى ذكر الائمة قال احمد فى الفضائل ثنا اسود بن عامر ثنا اسرائيل عن عثمان بن المغيرة عن على بن ربيعة قال لقيت زيد بن ارقم فقلت له هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تركت فيكم الثقلين واحد منهما اكبر من الاخر قال نعم سمعته يقول تركت فيكم

الثقلين كتاب الله حبل ممدود بين السماء والارض و عترتى اهل بيتى الا انهما لن يفترقا حتى يرداعلى الحوض الا فانظروا كيف تخلفونى فيهما .

فان قيل فقد قال جدك فى كتاب الواهية انبأنا عبدالوهاب الانماطى عن محمد بن المظفر عن محمد العتيقى عن يوسف بن الدخيل عن جعفر العقيلى عن احمد الحلوانى عن عبدالله بن داهر حدثنا عبدالله بن عبدالقدوس عن الاعمش عن عطية عن ابى سعيد عن النبى صلى الله عليه وسلم بمعناه ثم قال جدك (عطية ـ صح ظ) ضعيف وابن عبدالقدوس رافضى وابن داهر ليس بشىء قلت الحديث الذى رويناه اخرجه احمد فى الفضائل و ليس فى اسناده احد ممن ضعفه و قد اخرجه ابو داود فى سننه والترمذى ايضا (وعامة المحدثين ـ ن) وذكره ابن رزين فى الجمع بين الصحاح والعجب كيف خفى عن جدى ما روى مسلم فى صحيحه من حديث زيد بن ارقم .

ولانطيل الكلام بذكر جميع ماورد بهذا المضمون من طرق العامة والخاصة ولسنا بصدد استقصاء اسانيده وضبط الفاظه المخصوصة وما اوردناه للتنبيه على ان وجوب الرجوع فى الأمور الشرعية و التكاليف الالهية الى العترة الطيبة صلوات الله عليهم كوجوب الرجوع فيها الى القرآن من اوضح الواضحات واوجب الواجبات والا فلهذا الحديث الشريف طرق كثيرة قد رواه اعاظم علماء العامة عن اربعة وثلثين صحابيا وصحابية كما سيأتى فى الباب الرابع من ابواب المقدمات .

وفى كثير من تلك الطرق انه صلى الله عليه وآله قال ذلك فى حجة الوداع بماء يدعى خماً وفى بعضها انه قاله فى حجته يوم عرفة وهو على ناقته القصوى وفى بعضها انه قاله بمنى فى مسجد الخيف وفى بعضها انه قاله بعد محاصرة الطائف سبعة عشر اوتسعة عشر يوماً وانصرافه منها وفى بعضها انه قاله فى مرض وفاته على المنبر وعليه عصابة وفى رواية سليم بن قيس الهلالى انه قاله فى خطبة فى مواضع متعددة وفى آخر خطبة لم يخطب بعدها .

وفى اخرى انه قاله بالمدينة فى مرضه الذى توفى فيه وقدامتلاءت الحجرة من اصحابه وانما كرره عليهم فى مواطن كثيرة خوفاً عن الرد على العترة وهلاكة الامة

وقد ورد فى اكثر طرق الحديث انه صلى الله عليه وآله حين ارادان يـأمر الامة بالتمسك بالكتاب الكريم والعترة الطاهرة قام خطيباً او كان على ناقته القصوى او على المنبر فحمد الله واثنى عليه ووعظهم وذكرهم وهذا ايضاً يدل على عظم قدرهما وكبرشأنهما وعلى شدة اهتمامه صلى الله عليه وآله وسلم بتمسك الامة بهما .

قال ابن حجر المكى فى الصواعق ص٨٩ (بعدايراد طرق كثيرة لهذا الحديث المنيف) ثم اعلم ان لحديث التمسك بذلك طرقاً كثيرة وردت عـن نيف وعشرين صحابياً ومرله طرق مبسوطة فى حاديعشر الشبه وفى بعض تلك الطرق انه قال ذلك بحجة الوداع بعرفة وفى اخرى انه قاله بالمدينة فى مرضه وقدامتلئت الحجرة من اصحابه

وفى اخرى انه قال ذلك بغدير خم وفى اخرى انه قـاله لما قـام خطيباً بعد انصرافه من الطائف كما مر ولاتنافى اذ لامانع من انه كرر عليهم ذلك فـى تلك المواطن وغيرها اهتماماً بشأن الكتاب العزيز والعترة الطاهرة انتهى .

واما شرح الحديث فلنبدأ به مستعيناً بالله تعالى معتصماً بحوله وقوته ومصلياً على النبى وآله .

فنقول قوله صلى الله عليه وآله انما انابشر يوشك ان يأتى رسول ربى فاجيب (اومايقرب ذلك) اخبار بدنو موته صلى الله عليه وآله وتذكار لهم بان الله هوالرب واليه المرجع فلاتنسوه وتنبيه على ان هذا آخر ماوصيكم به فاستمعوا له واعملوابه .

قوله صلى الله عليه وآله انى تارك فيكم الثقلين كتاب الله حبل ممدود من السماء الى الارض وعترتى اهل بيتى «اوبمعناه» .

ففى قوله انى تارك تلويح بانهما بمنزلة نفسه و خليفتاه كماصرح به فى غير واحد من طرقه مثل مارواه محمدبن مسلم ابن ابى الفوارس وغيره ففى روايته انى تارك فيكم كتاب الله وعترتى اهل بيتى فهما خليفتان بعدى فيظهر منه انه يجب على

الامةان يراعوا فى حقهما ماتجب عليهم رعايته فى حق الرسول صلى الله عليه وآله من الاتباع والانقياد والاكرام والتعظيم .

قال حسن بن محمد بن عبدالله الطيبى فى الكاشف - شرح المشكوة قوله صلى الله عليه وآله انى تارك فيكم اشارة الى انهما بمنزلة التوأمين الخلفين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه يوصى الامة بحسن المعاشرة معهما وايثار حقهما على انفسهم كما يوصى الاب المشفق لاولاده ويعضده الحديث السابق فى الفصل الاول اذكركم الله فى اهل بيتى كما يقول الاب المشفق الله الله فى حق اولادى انتهى) .

والثقل محركة متاع المسافر وحشمه وكل شىء خطير نفيس مصون كمافى تاج العروس ولسان العرب والقاموس وغيرها من كتب اللغة (قال فى تاج العروس فى مادة ثقل الثقل محركة متاع المسافر وحشمه والجمع اثقال وكل شىء خطير نفيس مصون له قدر ووزن ثقل عند العرب انتهى وما قيل فى وجه تسمية الكتاب العزيز والعترة الطيبة بالثقلين او يمكن ان يقال امور :

الاول كون كل واحد من الكتاب والعترة معدناً للعلوم العلية والحقايق الدينية ومنبعاً للاسرار النفيسة والاحكام الالهية .

قال نورالدين السمهودى فى جواهر العقدين والحاصل انه لما كان كل من القرآن العظيم والعترة الطاهرة معدناً للعلوم الدينية والاسرار والحكم النفيسة الشرعية وكنوز دقائقها واستخراج حقائقها اطلق صلى الله عليه و سلم عليهما بالثقلين ويرشد لذلك حثه فى بعض الطرق السالفة على الاقتداء والتمسك والتعلم من اهل بيته انتهى .

وقال ولى الله بن حبيب الله الانصارى اللكهنوئى فى مرآة المؤمنين ماترجمته بالعربية كذا (و لعل وجه تسمية كتاب الله وعترته الطاهرة بالثقلين كون الثقل بفتح الثاء المثلثة فى اللغة الشىء النفيس المطهر المحفوظ ولاشبهة فى ان كل واحد منهما مصون محفوظ مطهر نفيس لان كل واحد منهما معدن للعلوم الدينية ومخزن للاسرار الحكمية والعلمية والشرعية) .

وقال ابن حجرفى الصواعق (ص١٣١ط مصر بعد ذكر حديث الثقلين) سمى رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن وعترته الثقلين لان الثقل كل نفيس خطير مصون وهذان كذلك اذكل منهما معدن للعلوم اللدنية (الدينية ـ ظ) والاسرار والحكم العلية والاحكام الشرعية و لذاحث صلى الله عليه وسلم على الاقتداء و التمسك بهم والتعلم منهم وقال الحمدلله الذى جعل فينا الحكمة اهل البيت وقيل سميا ثقلين لثقل وجوب رعاية حقوقهما انتهى .

وقال الميرزا محمد البدخشانى فى مفتاح النجاة بعد ذكر حديث الثقلين اقول سمى القرآن و عترته الثقلين لان الثقل كل نفيس خطير مصون وهذان كذلك اذكل منهما معدن للعلوم الدينية والاسرار و الحكم العلية والاحكام الشرعية ولذاحث صلى الله عليه وسلم على الاقتداء والتمسك بهم.

وقال احمد بن عبدالقادر العجيلى فى ذخيرة المآل قال علمائنا رحمهم الله انما سمى رسول الله صلى الله عليه و سلم القرآن والعترة الثقلين لان الثقل كل نفيس خطير مصون و هذان كذلك اذ كل منهما معدن للعلوم الدينية والاسرار والحكم العلية والاحكام الشرعية ولذا حث صلى الله عليه وسلم على الاقتداء والتمسك بهما.

الثانى ثقالة التمسك بهما والعمل بمايتلقى عنهما ورعاية حقوقهما على الناس لانهما يأمران بالعبودية والاخلاص لله تعالى ومخالفة الهوى والعدل والاحسان وينهيان عن الفحشاء والمنكر وعن متابعة النفس والشيطان وعن الظلم والعدوان ومعلوم ان تباعة الحق والاخلاص ومخالفة الهوى وترك الفحشاء اثقل الاشياء وامرها.

قال ابو منصور محمد بن احمد بن طلحة الازهرى فى كتاب تهذيب اللغة ومحمد بن مكرم الانصارى فى لسان العرب وابوعبد الله محمد بن خلفة المالكى فى اكمال المعلم وابو عبد الله محمد بن محمد بن يوسف فى مكمل اكمال الاكمال ومحمد بن عبد الباقى الزرقانى فى شرح المواهب اللدنية ومحمد بن مرتضى الواسطى فى تاج العروس فى شرح الحديث المذكور قال ثعلب سميا ثقلين لان الاخذ بهما ثقيل والعمل بهما ثقيل .

وقال مجد الدين بن الاثير الجزرى فى نهاية اللغة فى لغة ثقل سماهما ثقلين لان الاخذ بهما والعمل بهما ثقيل وقال ايضاً فى جامع الاصول سمى النبى صلى الله عليه وسلم القرآن العزيز واهل بيته ثقلين لان الاخذ بهما والعمل بما يجب لهما ثقيل.

وقال السيوطى فى الدر النثير مختصر نهاية ابن الاثير فى لغة ثقل سماهما ثقلين لعظم قدرهما ويقال لكل نفيس خطير ثقل او لان الاخذ بهما والعمل ثقيل.

وقال ابو الشجاع شيرويه بن شهردار الديلمى فى كتاب فردوس الاخبار بعد ذكر الحديث يعنى الاخذ بهما ثقيل قال محمد بن يوسف الزرندى فى نظم درر السمطين ص٢٣١ (ط نجف) سماهما ثقلين لان الاخذ بهما (والعمل بهما ـ خ) والمحافظة على رعايتهما ثقيل.

وقال الشريف الجرجانى فى حاشيته على المشكوة قوله الثقلين الثقل المتاع المحمول على الدابة والانس والجن سميا بالثقلين لانهما ثقلا الارض وسمى الكتاب و اهل البيت لان اتباعهما ثقيل.

وقال شهاب الدين الدولت آبادى فى هداية السعداء وفى الحديث انى تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتى انما سميا بذلك لان الاخذ والعمل بهما ثقيل.

وقال السمهودى فى جواهر العقدين وقيل سماهما ثقلين لان الاخذ بهما و العمل بما يتلقى عنهما والمحافظة على رعايتهما والقيام بواجب حرمتهما ثقيل قيل ومنه قوله تعالى سنلقى عليك قولا ثقيلا لان اوامر الله وفرائضه ونواهيه ما تؤدى الا بتكليف مايثقل وقال الطيبى فى الكاشف مايقرب ذلك.

وقال محمد طاهر الفتنى فى مجمع البحار فيه انى تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتى سميا به لان الاخذ بهما والعمل بهما ثقيل.

وقال الميرزا مخدوم الشريفى فى النواقض سماهما ثقلين لان الاخذ بهما والعمل بهما والمحافظة على رعايتهما ثقيل.

وقال ابن حجر فى الصواعق وسماهما ثقلين اعظاماً لقدرهما اذ يقال لكل خطير شريف ثقل اولان العمل بما اوجب الله من حقوقهما ثقيل جداً ومنه قوله تعالى

سنلقى عليك قولا ثقيلا اى له وزن وقدر اولانه لايؤدى الابتكليف مـا يثقل وسميا الانس والجن ثقلين لاختصاصهما بكونهما قطان الارض وبكونهما فضلا بالتمييز على سائر الحيوان .

و قال السخاوى فى الاستجلاب ما يقرب ذلك الا ان فيه فلان الاخذ بهما والعمل بهما ثقيل .

وقال المناوى فى التيسير والعزيزى فى السراج المنير وغيرهم من اعاظم علماء الجمهور ايضاً ما يقرب ذلك .

الثالث والرابع: ثقالتهما على نفوس كارهيهما وثقل عمل من تمسك بهما قال على القارى فى شرح الصفا واوصى بالثقلين بعده كتاب الله تعالى بالجر بدل مما قبله ويجوز رفعه ونصبه وعترته بكسر اوله اى اقاربه واهل بيته وسميا بالثقلين اما لثقلهما على نفوس كارهيهما اولكثرة حقوقهما فهما شاقان او لعظم قدرهما او لشدة الاخذ بهما او لثقلهما فى الميزان من قبل ما امر به فيهما او لان عمارة الدين بهما كما عمرت الدنيا بالانس والجن المسميين بالثقلين فى قوله تعالى سنفرغ لكم ايها الثقلان .

الخامس: علو قدرهما وعظم شأنهما كما صرح به كثير من الاعاظم .

السادس : عمارة الدين بهما كما تعمر الدنيا بالانس والجن :

قال على القارى فى المرقاة ـ شرح المشكوة فى شرح الحديث نقلا عن صاحب الفائق الثقل المتاع المجعول على الدابة وانما قيل للجن والانس الثقلان لانهما ثقال الارض فكانهما ثقلاها وقد شبه بهما الكتاب والعترة فى ان الدين يستصلح بهما ويعمر كما عمرت الدنيا بالثقلين .

وقال شهاب الدين الخفاجى فى نسيم الرياض ص٤٠٩ ج٣ فى شرح الحديث والثقلين تثنية الثقل وهوما يثقل ضد الخفة وهما الانس والجان فسماهما ثقلين تعظيماً لشأنهما وان عمارة الدين بهما كما تعمر الدنيا بالانس والجن ولرجحان قدرهما لان الرجحان فى الميزان بثقل مافيها اولانه يثقل رعاية حقوقهما .

السابع: كون كل منهما مصوناً عن الخطأ والخطل و عن السهو و الزلل وطهارتهما عن الدنس والرجس وعن الباطل والكذب ويؤيده بعض فقرات الحديث ويناسبه المعنى اللغوى لان الثقل فى اللغة كما تقدم الشيء النفيس المصون .

اما طهارة الكتاب المبين وصيانته عما ذكر فمعلوم فانه من عند الله العليم وهو لديه لعلى حكيم فلا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه .

واما طهارة العترة الطيبة فبما اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا لا يقولون الباطل ولا يعملونه ولا يأمرون به وهم الصادقون الذين امر الله تعالى المؤمنين ان يكونوا معهم فلولا ذلك لم يجعلهم اقران الكتاب فانه لا يمسه الا المطهرون .

قال ابن حجر المكى فى الصواعق ص١٥٠ ان الامام زين العابدين كان اذا تلا قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين يقول دعاء طويلا يشتمل على طلب اللحوق بدرجة الصادقين والدرجات العلية وعلى وصف المحن وما انتحلته المبتدعة المفارقون لائمة الدين والشجرة النبوية ثم يقول و ذهب آخرون الى التقصير فى امرنا واحتجوا بمتشابه القرآن وتأولوا بآرائهم واتهموا ماثور الخبر (الى ان قال) فالى من يفزع خلف هذه الامة وقد درست اعلام هذه الملة ودانت الامة بالفرقة والاختلاف يكفر بعضهم بعضاً والله يقول (ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جائهم البينات) فمن الموثوق به على ابلاغ الحجة وتاويل الحكم الا اعدال الكتاب وابناء ائمة الهدى ومصابيح الدجى الذين احتج الله بهم على عباده ولم يدع الخلق سدى من غير حجة هل تعرفونهم او تجدونهم الا من فروع الشجرة المباركة وبقايا الصفوة الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا وبرأهم من الافات وافترض مودتهم فى الكتاب انتهى .

و اخرج الحديث الحافظ عبدالعزيز بن الاخضر عن ابى الطفيل عامر بن واثلة كما فى الينابيع ص ٢٧٣ وزاد فى آخره هم العروة الوثقى ومعدن التقى وخير حبال العالمين ووثيقها .

ونقل القندوزى فى الينابيع ص١١٩ عن الخوارزمى موفق بن احمد عن ابى

الصالح عن ابن عباس رضى‌الله عنهما قال الصادقون فى هذه الاية (يعنى يـا ايها الذين آمنوا اتقوا الله و كونوا مع الصادقين) محمد صلى‌الله عليه وسلم و اهل بيته و اخرجه ابو نعيم والحموئى بلفظه و اخرجه ابو نعيم عن ابى عبدالله جعفر الصادق عليه السلام و اخرج ايضاً ابوُ نعيم وصاحب المناقب عن الباقر والرضا عليهما السلام انهما قالا الصادقون هم الائمة من اهل البيت وقال سبط ابن الجوزى فى تذكرة الخواص ص ١٠ قال علماء السير معناه كونوا مع على واهل بيته قال ابن عباس على سيد الصادقين انتهى .

و مـا ورد بهذا المضمون من طرق العامة والخاصة كثير جداً لايسع ايراد جميعه هذا المختصر .

الثامن: بقاء الكتاب والعترة للتمسك والاهتداء فى كل زمن الى قيام الساعة وصونهما عن الضياع والزوال فى جميع الاعصار الى يوم القيامة كما هو شأن كل مصون ثقيل ولازم كل نفيس خطير فان الذكر نزله الله وهو له حافظ وجعل اهل الذكر قرينه وهو لهم ناصر .

وقال شهاب الدين الدولت آبادى فى هداية السعداء فى شرح حديث الثقلين ذكر ابوعمرو ان اصل كلمة الثقل من النفاسة لامن الثقل والثقل بيض النعام لسوائه (لاستوائه ـ ظ) وبقائه .

التاسع: اعتماد النبى صلى‌الله عليه وآله وركونه اليهما فى بقاء آثاره فان دينه باق ببقائهما لان الكتاب معجزته الباقية والعترة معادن اسراره العلية فيكونان ثقليه وناصريه (وفى اللغة اثاقل الى شىء ركن اليه) وقد روى عن ابن عباس انه صلى الله عليه وآله (دعا الله تعالى و) قال من كان له من انبيائك و رسلك ثقل واهل بيت فعلى وفاطمة و الحسن والحسين اهل بيتى وثقلى فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا .

وقال الرضى (ره) فى نهج البلاغة (قال على عليه السلام) هم (اى اهل بيته) موضع سره ولجأ امره وعيبة علمه وموئل حكمه وكهوف كتبه وجبال دينه بهم اقام

انحناء ظهره واذهب ارتعاد فرائصه

وعلى كل واحد من هذه الوجوه فمجرد تعبيره صلى الله عليه وآله هناعن العترة بالثقل كما عبربه عن الكتاب دليل واضح و برهان لائح على وجوب اتباع اهل البيت عليهم السلام وعلى حجية اقوالهم فى الاحكام كما لايخفىعلى السامع المتأمل و الناظر المتبصر فان مصحح اطلاق الثقل على الكتاب هو الوجه فى اطلاقه على العترة ولذا صرح علماء اللغة وائمة الحديث و رجال التحقيق باتحاد الوجه فيهماوقالواسماهماالثقلين لكون كل واحد منهما معدناً للعلوم اوثقل العمل بهما اولثقلهما فى الميزان اولعمارة الدين بهما او غير ذلك مما تقدم ولم يقل احد من المحققين بتخالف السبب وتغاير الوجه فيهما

ومعلوم ان التوصية بالكتاب وتسميته بالثقل تفخيما وتعظيما ليس الالانتفاع الامة واهتدائهم به فى امر دينهم ولذا قد ورد فى كثيرمن طرقه كتاب الله فيه النور والهدى فكذلك الوصية بالعترة وتسميتهم بالثقل فكما يجب على الامة مضافا الى تعظيم القرآن وتكريمهالاخذ بما فيهفكذلك يجبعليهم الاخذباقوال العترة مضافاً الىتوقيرهم وتجليلهم وقد بالغ صلىالله عليهوآله بجعلهماقران الكتابفىاجلالهم واكرامهم وبين علوامرهم و سمو قدرهم فان هذه منزلة عظيمة لارتبة اعلى منها ولامقام لايبلغها الامن عصمه الله من الرجز وطهره عن الرجس .

وكتاب الله القرآن العظيم والحبل خبرلمبتدأ محذوف اى هوحبل ممدود من السماء و فى غير واحد من طرق الحديث كتاب الله سبب بيد الله وسبب بايديكم قال فى لسان العرب فى لغة حبل نقلا عن الازهرى و فى حديث النبى صلى الله عليه وسلم و اوصيكم بكتاب الله وعترتى احدهما اعظم من الاخر وهو كتاب الله حبل ممدود من السماء الى الارض اى نور ممدود قال ابو منصور فى هذا الحديث اتصال كتاب الله (اى اتصاله بالله و عدم انقطاعه منه) وان كان يتلى فى الارض وينسخ ويكتب و معنى الحبل الممدود نور هداه و العرب يشبه النور الممتد بالحبل والخيط قال الله حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط

الاسود من الفجر يعنى نورالصبح من ظلمة الليل وفى الحديث الاخر هوحبل‌الله اى نور هداه‌وقيل‌عهده وامانه الذى يؤمن‌من‌العذاب والحبل العهد والميثاق‌انتهى)

ولايبعدان يقال فى وجه هذا الاطلاق انه‌لما كان الحبل‌سببا‌لصعود الواقع‌فى البئر ومنقذا للراسب فى‌الماء وكان الكتاب رسنا لعروج من نزل من‌العالم‌العلوى الى العالم السفلى و وصلة الى قربات الله ورضوانه ونوراً لمن وقع فى ظلمات الجهل والضلال عبر صلى‌الله عليه وآله عنه بالحبل وشبه عالم الارض بقعر البئر وعالم الملكوت والارواح اوعالم الرحمة والجنان باعلاها والفرقان المبين‌بالحبل المتين ومنزله من السماء بمرسله فيها او لما كان الحبل للنازل فى البئرحرزاً من السقوط وسبباً لسلامته من‌التردى وكان الكتاب حجزة للمتمسك به من السلوك فى السقر وموجباً لنجاته من الردى‌شبهه بالحبل‌فكانه صلى‌الله عليه وآله اخبرالامة بان الرؤف الرحيم‌ارسل‌حبل‌نجاته ليخرجهم من الظلمات الى‌النور ومن‌الدركات‌السفلى الى‌الدرجات العلى‌وحثهم على التمسك بالعروة الوثقى التى لاانفصام لها ابداً لان طرفها بيدالله العلى الاعلى .

كماورد فى‌رواية حذيفة بن اسيد الغفارى وعامربن ليلى‌بن ضمرة وغيرهما فان فيهاقال(ص) الثقل الاكبر كتاب‌اللهسبب طرفه بيدالله وطرف‌بايديكم فاستمسكوا به ولاتضلوا ولاتبدلوا .

والعترة -١- فى اللغة النسل واخص الارقاب والرهط الادنون و اهل بيتى

---

(١) قال ابونصر اسمعيل بن‌حماد الجوهرى فى صحاح اللغة عترة‌الرجل نسله الادنون وقال مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادى فى القاموس والعترة بالكسر قلادة تعجن بالمسك والافاويه ونسل الرجل‌رهطه وعشيرته الادنون ممن مضى وغبر .

وقال محمد مرتضى بن السيد محمد الواسطى فى تاج العروس العترة نسل الرجل و اقربائه من ولده وغيره قال وقال ابوعبيد وغيره عترة الرجل وفصيلته رهطه الادنون وقال ابن الاعرابى عترة الرجل‌ولده وذريته وعقبه من صلبه قال فعترة النبى‌صلى الله عليه وسلم ولدفاطمة

بدله اوبيانه .

و اما المقصود منهم فى الحديث فهم اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله وابواب علمه ومعادن حكمته ومواضع سره وجبال دينه العالمون بكتاب الله وسنة نبيه الذين اذهب الله تبارك وتعالى عنهم الرجس وطهرهم عن الرجز وعلمهم رسول الله (ص) علمه واودعهم جميع مايحتاج اليه الامة الى يوم القيمة حتى ارش الخدش كما ورد فى الاخبار المتواترة والآثار المتكاثرة وقال به جل علماء الجمهور واتفق عليه علمائنا كلا وطرا ويشهد عليه فقرات الحديث لان من جعله صلى الله عليه وآله مقروناً بالكتاب الى يوم المعاد وكان التمسك به كالتمسك بالقرآن مانعاً عن الضلال ونص بانهم احلم الناس كبارا واعلمهم صغاراً وصرح بانه لاتعلموهم فانهم اعلم منكم وانهم لن يخرجوكم من باب هدى و لن يدخلوكم فى باب ضلالة لايكون الا من كان جامعاً لجميع العلوم الشرعية وواقفاً بعموم الاسرار الدينية مصوناً عن الخطأ والخطل معصوماً عن المعصية والزلل فى القول والعمل ولم يدع هذه المرتبة الرفيعة والمقام المحمود احد من اقاربه الا الائمة الهداة والقادة الدعاة وسفن النجاة فليس لاحد ان يتفوه بانه صلى الله عليه وآله اثبت هذا المنصب الجليل و

البتول عليها السلام وقال جمال الدين محمد بن مكرم الانصارى الافريقى فى لسان العرب قال الازهرى رحمه الله وفى حديث زيد بن ثابت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انى تارك فيكم الثقلين خلفى كتاب الله وعترتى فانهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض وقال قال محمد بن اسحق وهذا حديث صحيح ورفعه نحوه زيد بن ارقم وابو سعيد الخدرى وفى بعضها انى تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتى اهل بيتى فجعل العترة اهل البيت وقال ابو عبيد وغيره عترة الرجل وفصيلته رهطه الادنون وقال ابن الاثير عترة الرجل اخص اقاربه .

وقال جلال الدين عبد الرحمن ابن ابى بكر السيوطى فى الدر النثير عترة الرجل اخص اقاربه .

وقال مجد الدين مبارك بن محمد المعروف بابن الاثير الجزرى فى نهاية اللغة (عتر) فيه خلفت فيكم الثقلين كتاب الله وعترتى عترة الرجل اخص اقاربه .

الشرف الجميل لجميع اقربائه و اولاده وفيهم الفساق والجهال لانه لايجوزله (ص) ان يأمر الامة باتباع من يجهل اويخطأ اويعصى خصوصاً فى الاحكام الالهية ولو فى مورد

قال الفخر الرازى فى تفسيره الكبير عند تفسير الكريمة (اطيعوا الله - ١ - واطيعوا الرسول واولى الامر منكم) ان الله تعالى امر باطاعة اولى الامر على سبيل الجزم فى هذه الاية ومن امر الله تعالى بطاعته على سبيل الجزم والقطع لابد ان يكون معصوما عن الخطأ اذ لو لم يكن معصوماً من الخطأ لكان بتقدير اقدامه على الخطأ يكون قد امر الله تعالى بمتابعته فيكون ذلك امراً بفعل ذلك الخطأ والخطأ لكونه خطأ يكون منهياً عنه فهذا يفضى الى اجتماع الامر و النهى فى الفعل الواحد بالاعتبار الواحد وانه محال فثبت ان الله امر بطاعة اولى الامر على سبيل الجزم وثبت ان كل من امر الله تعالى بطاعته على سبيل الجزم وجب ان يكون معصوما عن الخطأ فثبت قطعاً ان اولى الامر المذكور (المذكورين - ظ) فى هذه الاية لابد وان يكون معصوما (يكونوا معصومين - ظ) انتهى .

فكما ثبت عصمة من امر الله بطاعته كذلك تثبت عصمة من امر الرسول صلى الله عليه وآله بطاعته لانه بنص الكتاب لايأمر ولاينهى الا بما اوحى اليه من الله تعالى كما صرح به فى الحديث فقال ان اللطيف الخبير اخبرنى بانهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض .

قال محمد بن عبدالباقى الزرقانى فى شرح المواهب اللدنية فى شرح حديث الثقلين قال الحكيم الترمذى حض على التمسك بهم لان الامر لهم معاينة فهم ابعد عن المحنة وهذا عام اريد به خاص وهم العلماء العاملون منهم فخرج الجاهل والفاسق وهم بشر لم يعروا عن شهوات الادميين ولا عصموا عصمة النبيين وكما ان كتاب الله منه ناسخ ومنسوخ فارتفع الحكم بالمنسوخ كذلك ارتفعت القدوة بغير علمائهم العظماء الخ .

---

(٢) سورة النساء ى ٦٩

قال السمهودى فى جواهر العقدين فى ضمن التنبيهات التى اوردها بعد ذكر حديث الثقلين .

ثانيها الذين وقع الحث على التمسك بهم من اهل البيت النبوى والعترة الطاهرة هم العلماء بكتاب الله عزوجل اذ لايحث صلى الله عليه وسلم على التمسك بغيرهم وهم الذين لايقع بينهم وبين الكتاب افتراق حتى يردا الحوض ولهذا قال لاتقدموهما فتهلكوا ولاتقصروا عنهما فتهلكوا وقال فى الطريق الاخرى فى عترته لاتسبقوهم فتهلكوا ولاتعلموهم فهم اعلم منكم واختصوا بمزيد الحث عن غيرهم من العلماء لما تضمنته الاحاديث المتقدمة ولحديث احمد ذكر عند النبى (ص) قضاء قضى به على رضى الله عنه فاعجب النبى (ص) وقال الحمد لله الذى جعل الحكمة فينا اهل البيت انتهى .

وقال ابن حجر فى الصواعق بعد ذكر حديث الثقلين فى ضمن تنبيه ثم الذين وقع الحث عليهم منهم انما هم العارفون بكتاب الله وسنة رسوله اذهم الذين لايفارقون الكتاب الى الحوض ويؤيده الخبر السابق ولا تعلموهم فانهم اعلم منكم وتميزوا بذلك عن بقية العلماء لان الله اذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا وشرفهم بالكرامات الباهرة و المزايا المتكاثرة وقد مر بعضها وسيأتى الخبر الذى فى قريش و تعلموا منهم فانهم اعلم منكم فان ثبت هذا لعموم قريش فاهل البيت اولى منهم بذلك لانهم امتازوا من بينهم بخصوصيات لا يشاركهم فيها بقية قريش و فى احاديث الحث على التمسك باهل البيت اشارة الى عدم انقطاع متأهل منهم للتمسك الى يوم القيمة كما ان الكتاب العزيز كذلك ولهذا كانوا اماناً لاهل الارض كما يأتى

و يشهد لذلك الخبر السابق فى كل خلف من امتى عدول من اهل بيتى الى آخره ثم احق من يتمسك به منهم امامهم وعالمهم على ابن ابيطالب كرم الله وجهه لما قدمناه من مزيد علمه ودقائق مستنبطاته ومن ثم قال ابوبكر على عترة رسول الله صلى الله عليه وسلم اى الذين حث على التمسك بهم فخصه لما قلناه ولذلك خصه صلى الله عليه وسلم بمامر يوم غدير خم .

و قال احمدبن عبد القادر العجيلى فى ذخيرة المال فى بيان محصل حديث الثقلين ومحصله ماتقدم فى محصل حديث السفينة من الحث على اعظامهم والتعلق بحبلهم وحبهم وعلمهم والاخذبهدى علمائهم(الى انقال) والذين وقع الحث عليهم انما هم العارفون منهم بالكتاب والسنة اذهم لايفارقون الكتاب الى وروده الحوض ويؤيده حديث تعلموا منهم ولا تعلموهم فانهم اعلم منكم و تميزوا بذلك عن بقية العلماء لان الله اذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيراً و شرفهم بالكرامات الباهرة والمزايا المتكاثرة .

و قال ولى الله اللكهنوئى فى مرآة المؤمنين بعد ذكر حديث الثقلين ثم الذين وقع الحث عليهم منهم انما هم العارفون بكتاب الله (و ذكر مثل ما نقلناه عن العجيلى) .

وقال الحكيم الترمذى فى نوادرالاصول فقول رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يفترقا حتى يردا على الحوض وقوله ما ان اخذتم به لن تضلوا واقع على الائمة منهم السادة لاعلى غيرهم .

و قال عبد الرؤف المناوى فى فيض القدير فى شرح الحديث المنقول عن زيدبن ثابت وعترتى اهل بيتى تفصيل بعد اجمال بدلا اوبياناً وهم اصحاب الكساء الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً

و قال على بن سلطان محمد الهروى المعروف بالقارى فى المرقاة ـ شرح المشكوة فى شرح حديث الثقلين المنقول عن زيدبن ارقم الاظهر هو ان اهل البيت غالباً يكونون اعرف بصاحب البيت واحواله فالمراد بهم اهل العلم منهم المطلعون على سيرته الواقفون على طريقته العارفون بحكمه وحكمته وبهذا يصلح ان يكونوا مقابلا لكتاب الله سبحانه كماقال ويعلمهم الكتاب والحكمة ويؤيده ما اخرجه احمد فى المناقب عن حميدبن عبدالله بن زيدان النبى صلى الله عليه وآله وسلم ذكر عنده قضاء قضى به على بن ابيطالب فاعجبه وقال الحمدلله الذى جعل فينا الحكمة اهل البيت

واخرج ابن ابى الدنيا فى كتاب اليقين عن محمدبن مسعر اليربوعى قال قال على

للحسن كم بين الايمان واليقين قال اربع اصابع قال بين قال اليقين ما رأته عينك و الايمان ما سمعته اذنك و صدقت به قال اشهد انك ممن انت منه ذرية بعضها من بعض .

وفارق الزهرى (وقارف الزهرى ذنباً -ظ) فهام على وجهه فقال زين العابدين قنوطك من رحمة الله التى وسعت كل شيء اعظم عليك من ذنبك فقال الزهرى الله اعلم حيث يجعل رسالته فرجع الى اهله وماله.

وقال بدر الدين محمود بن احمد الرومى فى تاج الدرة فى شرح الشعر (دعا الى الله فالمستمسكون به مستمسكون بحبل غير منفصم) المعنى يقول ذلك الحبيب هو الذى دعا اهل التكليف قاطبة من جن وانس وعرب وعجم فى زمانه وبعده الى يوم القيمة الى دين الله وما فيه رضاه اذ ترجى شفاعته داعياً الى الله باذنه فالمعتصمون بدينه و المجيبون لدعوته اعتصام حق واجابة صدق معتصمون بسبب من الله تعالى متصل الى رضوانه الاكبر من غير ان يطرء عليه انفصام اصلا و ذلك السبب ليس الا كتاب الله تعالى وعترة نبيه من اهل العصمة والطهارة الواجب على غيرهم مودتهم بعد معرفتهم ايماناً بقوله تعالى قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة فى القربى وتصديقا لقوله صلى الله عليه وسلم تركت فيكم الثقلين كتاب الله وعترتى وفى رواية تركت فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدى كتاب الله وعترتى لن يفترقا حتى يردا على الحوض وهذا نص فى المقصود فمن تمسك بكتاب الله تمسك بهم ومن عدل عنهم عدل عن كتاب الله من حيث لا يدرى الخ .

وقال الجهرمى فى البراهين الفاطعة ما (ترجمته بالعربية - كذا) واعلم ان من وقع الحث والترغيب على الاقتداء والتمسك بهم من اهل البيت ليس الا من كان منهم عالما عارفاً بكتاب الله و سنة النبى صلى الله عليه و سلم و هم الذين لا يفارقون الكتاب الى ورود الحوض ويؤيد هذا قوله صلى الله عليه وسلم لا تعلموهم فانهم اعلم منكم .

و قال الشيخ عبد الحق الدهلوى (فى شرح الحديث) اهل بيتى بيان لعترتى

وعترة الرجل نسله ورهطه وعشيرته الادنون ممن مضى وغبر ونبه صلى الله عليه وآله باهل بيتي تشريفا وتكريما لهم بكونهم اهلبيته ومخالطين ومقتبسين من انواره فائزين باسراره .

وقد ظهر مما نقلناه من اقوال علماء الجمهور ان المراد من العترة في الحديث ليس الامن كان عالماً بالكتاب والسنة عارفاً بالحلال والحرمة معصوماً عن الذنب والرجز ومطهراً عن الدنس والرجس حتى يتوجه حثه (ص) على الاقتداء بهم و التعلم منهم ولايخفى ان من نص على ذلك من علماء الجمهور كثير جداً و انما اكتفينا بمن ذكر لان الامر اوضح من ان يذكر واظهر من ان يسترفانه لايعقل ان يجعل الرسول (ص) قرين الكتاب غير من يتصف بهذه الاوصاف من اقاربه و اولاده اويحض على اتباعه والتعلم منه كما برهن عليه الفخر الرازي في تفسيره فلايقاس هذا باية المودة لان لزوم التمسك بالعترة في الاحكام ووجوب التعلم منهم وحرمة مخالفتهم في الفتوى غير وجوب مودتهم ومحبتهم وتأكد حرمة ايذائهم فان ارادة -١- العموم في الثاني لايأباه العقل وكفى فيه صرف انتسابهم الى الرسول صلى الله عليه وآله بل يحكم به اداء لبعض حقوقه صلى الله عليه وآله بخلاف الاول فان العقل لايجوز التباعة في الدين والتعلم في الشرع الامن العلماء الاتقياء والامناء النجباء .

واما ماورد من الاخبار من طرق الفريقين في ان من امر الناس بالتمسك بهم من اهل بيته في هذا الحديث وفي غيره الائمة الاطهار فهي اكثر من ان تحصى وتذكر بحيث لايسع جمعها مجلدات ضخمة وانما نذكر قليلا منها تيمنا وتنبيهاً.

قال الحافظ صدر الدين ابو المجامع ابراهيم بن محمد بن المؤيد الحموئي في فرائد السمطين (على مانقل عنه) قال على انشدكم بالله اتعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام خطيباً لم يخطب بعد ذلك فقال يا ايها الناس اني تارك فيكم كتاب الله وعترتي اهل بيتي فتمسكوا بهما لن تضلوا فان اللطيف الخبير اخبرني وعهد الى

(١) قد ورد في روايات كثيرة ايضاً ان المراد من ذوى القربى في آية المودة الائمة الاثنى عشر وفاطمة الزهراء سلام الله عليهم اجمعين .

انهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض فقام عمر بن الخطاب شبه المغضب فقال يا رسول‌الله اكل اهل بيتك فقال لاولكن اوصيائى منهم اولهم اخى ووزيرى ووارثى وخليفتى فى امتى وولى كل مؤمن بعدى هو اولهم ثم ابنى (الحسن ثم ابنى-ظ) الحسين ثم تسعة من ولد الحسين واحد بعد واحد حتى يردوا على الحوض شهداء الله فى ارضه وحججه على خلقه وخزان علمه ومعادن حكمته من اطاعهم فقد اطاع الله ومن عصاهم فقد عصى‌الله فقالوا كلهم نشهد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك .

و قال الشهاب احمد سبط قطب الدين الايجى فى توضيح الدلائل على ترجيح الفضائل و لصدر هذه القصة خطبة بليغة باحثة على خطبة موالاتهم فات عنى اسنادها وهى هذه الخطبة التى خطبها رسول‌الله صلى‌الله عليه وآله و بارك و سلم حين نزلت انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا فقال الحمدلله على آلائه فى نفسى وبلائه فى عترتى واهل بيتى استعينه على نكبات الدنيا وموبقات الاخرة اشهدان لا اله الاالله الواحد الاحد الفرد الصمد لم يتخذ صاحبة ولا ولداً ولاشريكاً ولا عمداً وانى عبد من عبيده ارسلنى برسالته الى جميع خلقه ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حى عن بينة واصطفانى على العالمين من الاولين والاخرين واعطانى مفاتيح خزائنه وكد على بعزائمه و استود عنى سره وامدنى فابصرت له فانا الفاتح وانا الخاتم ولاقوة الا بالله اتقوا الله ايها الناس حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون واعلموا ان الله بكل شىء محيط .

وانه سيكون من بعدى اقوام يكذبون على فيقبل منهم و معاذالله ان اقول على الله الا الحق او انطق بامره الا الصدق وما آمركم الا ماامرنى به ولا ادعوكم الا الى الله وسيعلم الذين ظلموا اى منقلب ينقلبون فقام اليه عبادة بن الصامت فقال ومتى داك يارسول الله ومن هؤلاء عرفناهم لنذرهم قال اقوام قد استعدوا لنا من يومهم وسيظهرون لكم اذا بلغت النفس منى هيهنا واومأ صلى الله عليه وبارك وسلم الى حلقه فقال عبادة اذا كان ذلك فالى من يا رسول‌الله فقال صلى‌الله عليه وبارك وسلم عليكم

بالسمع والطاعة للسابقين من عترتى والاخذين من نبوتى فانهم يصدونكم عن الغى ويدعونكم الى الخيروهم اهل الحق ومعادن الصدق يحيون فيكم الكتاب والسنة ويجنبونكم الالحاد والبدعة ويقمعون بالحق اهل الباطل لايميلون مع الجاهل .

ايها الناس ان الله خلقنى وخلق اهل بيتى من طينة لم يخلق منها غيرنا كنا اول من ابتدأ من خلقه فلما خلقنا نور بنورنا كل ظلمة و احيى بنا كل طينة ثم قال (ص) هؤلاء خيار امتى وحملة علمى و خزانة سرى و سادة اهل الارض الداعون الى الحق المخبرون بالصدق غير شاكين ولامرتابين ولاناكصين ولا ناكثين هؤلاء الهداة المهتدون والائمة الراشدون المهتدى من جائنى بطاعتهم وولايتهم و الضال من عدل منهم وجائنى بعداوتهم حبهم ايمان وبغضهم نفاق هم الائمة الهادية و عرى الاحكام الواثقة بهم يتم الاعمال الصالحة وهم وصية الله فى الاولين والاخرين والارحام التى اقسمكم الله بها اذيقول واتقوا الله الذى تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا ثم ندبكم الى حبهم فقال قل لااسئلكم عليه اجراً الا لمودة فى القربى هم الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم من النجس الصادقون اذانطقوا العالمون اذاسئلوا الحافظون لما استودعوا جمعت فيهما (فيهم ـ ظ) الخلال العشر لم تجمع الافى عترتى واهل بيتى الحلم والعلم والنبوة والنبل والسماحة والشجاعة والصدق والطهارة والعفاف والحكم فهم كلمة التقوى ووسيلة الهدى والحجة العظمى والعروة الوثقى هم اوليائكم عن قول ربكم و عن قول ربى ما امرتكم الابما امرنى به ربى الامن كنت مولاه فعلى مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله اوحى الى ربى فيه ثلثاً انه سيد المسلمين وامام الخيرة المتقين وقائد الغر المحجلين وقدبلغت عن ربى ما امرت واستودعهم الله فيكم واستغفرالله لى ولكم .

و قال الامام الثعلبى فى تفسيره ان سفيان بن عيينة رحمه الله سئل عن قول الله عزوجل سأل سائل بعذاب واقع فيمن نزلت فقال للسائل سئلتنى عن مسئلة ما سألنى عنها احد قبلك حدثنى ابى عن جعفر بن محمد عن آبائه عليهم السلام ان

رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كان بغديرخم نادى الناس فاجتمعوا فاخذ بيد على رضى الله عنه وقال من كنت مولاه فعلى مولاه .

فشاع ذلك وطار فى البلاد فبلغ ذلك الحارث بن النعمان الفهرى فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقة له فنزل بالابطح عن ناقته وانا خها و قال يا محمد امرتنا ان نشهد ان لااله الا الله وانك رسول الله فقبلناه منك وامرتنا ان نصلى خمسا فقبلناه منك وامرتنا بالزكوة فقبلنا و امرتنا ان نصوم فقبلنا وامرتنا بالحج فقبلنا ثم لم ترض بهذا حتى رفعت بضبعى على تفضله علينا وقلت من كنت مولاه فعلى مولاه فهذا شىء منك ام من الله عز وجل فقال النبى صلى الله عليه وسلم والذى لااله الا هو ان هذا من الله عزوجل فولى الحارث وهو يريد راحلته وهو يقول اللهم ان كان ما يقوله محمد حقاً فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم فما وصل الى راحلته حتى رماه الله بحجر فسقط على هامته وخرج من دبره فقتله فانزل الله تعالى سأل سائل بعذاب واقع للكافرين ليس له دافع .

و قال العلامة شمس الدين ابو المظفر يوسف البغدادى المعروف بسبط ابن الجوزى فى تذكرة خواص الامة ص١١٣ (فى ذكر واقعة صلح الامام حسن ابن على عليه السلام مع معوية) ثم سار معوية فدخل الكوفة فاشار عليه عمرو بن العاص ان يأمر الحسن ان يخطب ليظهر عيه فقال له قم فاخطب فقام وخطب فقال ايها الناس ان الله هداكم باولنا وحقن دمائكم بآخرنا ونحن اهل بيت نبيكم اذهب الله عنا الرجس و طهرنا تطهيراً و ان لهذا الامر مدة والدنيا دول و قد قال الله تعالى لنبيه وان ادرى لعله فتنة لكم ومتاع الى حين فضج الناس بالبكاء فالتفت معاوية الى عمرو و قال هذا رأيك ثم قال للحسن حسبك يا ابا محمد .

وفى رواية انه قال نحن حزب الله المفلحون وعترة رسوله المطهرون واهلبيته الطيبون الطاهرون واحد الثقلين الذين خلفهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فيكم فطاعتنا مقرونة بطاعة الله فان تنازعتم فى شىء فردوه الى الله والرسول وان معاوية دعانا الى امر ليس فيه عز ولا نصفة فان وافقتم رددناه عليه وخاصمناه الى الله تعالى

بظبى السيوف وان ابيتم قبلناه فناداه الناس من كل جانب البقية البقية .

واورد محمد بن مسلم ابن ابى الفوارس الرازى فى الاربعين فى مناقب امير المؤمنين عليه السلام بسنده عن جابر بن عبد الله الانصارى انه قال كان رسول الله صلى الله عليه و سلم جالساً فى مسجده اذ اقبل على بن ابيطالب و الحسن عن يمينه والحسين عن شماله فقام النبى صلى الله عليه وسلم وقبل علياً واكرمه و قبل الحسن واجلسه على فخذه الايمن وقبل الحسين و اجلسه على فخذه الايسر ثم جعل يقبلهما ويرشف ثناياهما وهو يقول بابى انتما وبابى ابو كما وبابى امكما .

ثم قال ايها الناس ان الله عز وجل يباهى بهما وبابيهما و امهماوبالابرار من اولادهما الملائكة فى كل يوم مراراً ومثلهم مثل التابوت فى بنى اسرائيل اللهم من اطاعنى فيهم وحفظ وصيتى بهم فاجعله معى فى درجتى اللهم ومن عصانى فيهم فاحرمه روحك وريحانك ورحمتك وجنتك اللهم انهم اهلى والقوام لدينى والمحيون لسنتى التالون لكتاب الله طاعتهم طاعتى ومعصيتهم معصيتى .

و قال ابو منصور شهر دار بن شيرويه الديلمى فى مسند الفردوس على ما نقل عنه عن ابى سعيد الخدرى قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوة الاولى ثم اقبل بوجهه الكريم علينا فقال يا معاشر اصحابى ان مثل اهل بيتى فيكم مثل سفينة نوح وباب حطة فى بنى اسرائيل فتمسكوا باهل بيتى بعدى الائمة الراشدين من ذريتى فانكم لن تضلوا ابداً فقيل يا رسول الله كم الائمة بعدك قال اثنا عشر من اهل بيتى او قال من عترتى .

و قال السيد على بن شهاب الدين الهمدانى فى كتاب المودة فى القربى (فى المودة العاشرة فى عدد الائمة وان المهدى منهم) عن على عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من احب ان يركب سفينة النجاة ويستمسك بالعروة الوثقى ويعتصم بحبل الله المتين فليوال علياً بعدى ويعاد عدوه وليأتم بالائمة الهداة من ولده فانهم خلفائى واوصيائى وحجج الله على خلقه بعدى وسادة امتى وقادة الاتقياء

الى الجنة حزبهم حزبى وحزبى حزب الله وحزب اعدائهم حزب الشيطان .

و قال ابو المؤيد موفق بن احمد المكى المعروف باخطب خوارزم فى كتاب المناقب واخبرناالامام الاجل اخى شمس الائمة ابو الفرج محمد بن احمد المكى قال اخبرنا الامام الزاهد ابو محمد اسمعيل بن على بن اسمعيل قال حدثنا الامام السيد الاجل المرشد بالله ابو الحسن يحيى بن الموفق بالله قال اخبرنا ابوطاهر محمد ابن على بن محمد بن يوسف الواعظ ابن العلاف قال اخبرنا ابوجعفرمحمد بن احمد بن محمد بن حماد المعروف بابن سيم قال اخبرناابومحمد القاسم بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر بن على بن ابيطالب قال حدثنى جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن على الباقر عن ابيه على بن الحسين بن على عن ابيه الحسين الشهيد قال سمعت جدى رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من احب ان يحيى حيوتى ويموت مماتى ويدخل الجنة التى وعدنى ربى فليتولى على بن ابيطالب وذريته الطاهرين ائمة الهدى ومصابيح الدجى من بعده فانهم لن يخرجوكم من باب الهدى الى باب الضلالة .

وقال صدر الدين ابراهيم بن محمد بن المؤيد بن حمويه الحموئى فى كتاب فرائد السمطين فى فضائل المرتضى والبتول والسبطين على مانقل عنه بسنده عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم ان خلفائى و اوصيائى و حجج الله على الخلق بعدى الاثنى عشر (لاثنا عشر - ظ) اولهم اخى وآخرهم ولدى قيل يا رسول الله ومن اخوك قال على بن ابيطالب قيل فمن ولدك قال المهدى الذى يملاءها قسطا و عدلا كما ملئت جوراً و ظلماً والذى بعثنى بالحق بشيراً لولم يبق من الدنيا الا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يخرج فيه ولدى المهدى ينزل روح الله عيسى ابن مريم فيصلى خلفه وتشرق الارض بنور ربها ويبلغ سلطانه المشرق والمغرب **ورواه** البلخى عنه فى الينابيع .

و قال فيه ايضا على ما نقل عنه فى ضمن حديث اسئلة اليهودى عن على عليه السلام قال (اليهودى) فاخبر عن الثلث الاخر اخبرنى عن محمد صلى الله

عليه و سلم كم بعده من امام عدل و فى اى جنة يكون و من يساكنه معه فى جنته فقال يا هارونى ان لمحمد صلى الله عليه وسلم من الخلفاء اثنى عشر اماماً عدلا لا يضر (كذا ـ ويحتمل كونه لا يضرهم) من خذلهم ولا يستوحشون بخلاف من خالفهم فانهم ارسب فى الدين من الجبال الرواسى فى الارض ومسكن محمد صلى الله عليه و سلم فى جنته (جنة عدن ـ ظ كذا فى العبقات) مع اولئك الاثنى عشر اماماً العدل (الائمة العدول ـ ظ كذا فى العبقات) قال صدقت والله الذى لااله الاهوانى لاجدها فى كتب (كتاب ـ ظ) ابى هارون كتبه بيده واملاه موسى قال فاخبرنى عن الواحدة اخبرنى عن وصى محمد صلى الله عليه وسلم كم يعيش من بعده و هل يموت او يقتل قال يا هارونى يعيش بعده ثلثين سنة ثم يضرب ضربة هنا يعنى قرنه فتخضب هذه من هذا فصاح الهارونى وقطع تسبيحه (كستيجه ـ ظ) وهو يقول اشهد ان لااله الا الله وحده لاشريك له واشهد ان محمداً عبده ورسوله وانك وصيه ينبغى ان تفوق ولاتفاق وان تعظم ولا تستضعف ثم مضى به على الى منزله فعلمه معالم الدين .

و قال البلخى فى ينابيع المودة ص ٤٤٠ عن كتاب فرائد السمطين بسنده عن مجاهد عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قدم يهودى يقال له نعثل فقال يامحمد اسئلك عن اشياء تلجلج فى صدرى منذ حين فان اجبتنى عنها اسلمت على يديك قال سل يا ابا عمارة فقال يا محمد صف لى ربك فقال صلى الله عليه وسلم لايوصف الا بما وصف به نفسه وكيف يوصف الخالق الذى تعجز العقول ان تدركه والاوهام ان تناله والخطرات ان تحده والابصار ان تحيط به جل وعلا عما يصفه الواصفون ناء فى قربه و قريب فى نأيه هو كيف الكيف و اين الاين فلا يقال اين هو و هو منقطع الكيفية والا ينونية فهو الاحد الصمد كما وصف نفسه والواصفون لايبلغون نعته لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً احد قال صدقت يامحمد فاخبرنى عن قولك انه واحد لاشبيه له اليس الله واحداً والانسان واحداً فقال صلى الله عليه وسلم الله عزوعلا واحد حقيقى احدى المعنى اى لاجزء ولاتركب له و الانسان واحد ثنائى المعنى مركب من الروح وبدن قال صدقت فاخبرنى عن وصيك من هو فما من نبى الاوله

وصى وان نبينا موسى بن عمران اوصى الى يوشع بن نون فقال ان وصيى على بن ابيطالب وبعده سبطاى الحسن والحسين تتلوه تسعة ائمة من صلب الحسين .

قال يا محمد فسمهم لى قال اذا مضى الحسين فابنه على فاذامضى على فابنه محمد فاذا مضى محمد فابنه جعفر فاذا مضى جعفر فابنه موسى فاذا مضى موسى فابنه على فاذا مضى على فابنه محمد فاذا مضى محمدفابنه علىفاذا مضى على فابنه الحسن فاذا مضىالحسن فابنه الحجة محمد المهدى فهؤلاء اثنا عشر .

قال اخبرنى كيفية موت على والحسن والحسينقال صلىالله عليه وسلميقتل على بضربة على قرنه والحسن يقتل بالسم والحسين بالذبح .

قال فاين مكانهم قال فى الجنة فى درجتى قال اشهد ان لااله الا الله وانك رسول الله واشهد انهم الاوصياء بعدك ولقد وجدت فى كتب الانبياء المتقدمة وفيما عهد الينا موسى بنعمران (ع)انه اذا كانآخرالزمان يخرجنبييقاللهاحمدومحمد هوخاتمالانبياء لانبيبعده فيكون اوصيائه بعدهاثنىعشراولهم ابنعمهوختنهوالثانى والثالث كانا اخوين منولدهويقتلامة النبىالاولبالسيفوالثانى بالسم والثالث مع جماعة من اهل بيته بالسيف وبالعطش فىموضع الغربة فهو كولد الغنميذبحويصبر على القتل لرفع درجاته ودرجات اهل بيته وذريته ولاخراج محبيه واتباعه منالنار وتسعة الاوصياء منهم من اولاد الثالث فهؤلاء الاثنا عشر عدد الاسباط .

قال صلى الله عليه و سلم اتعرف الاسباط قال نعم كانوا اثنى عشر اولهم لاوى بن برخيا وهوالذى غاب عنبنىاسرائيلغيبة ثم عاد فاظهر الله به شريعتهبعد اندراسها وقاتلقرسطيا الملك حتى قتل الملك قالصلىاللهعليه وسلم كائن فى امتى ماكانفىبنى اسرائيل حذ والنعلبالنعل والقذةبالقذةوان الثانى عشرمنولدى يغيب حتى لايرى ويأتى على امتى بزمن لايبقى من الاسلام الا اسمه ولايبقى منالقرآن الارسمه فحينئذ ياذناللهتباركوتعالى له بالخروج فيظهراللهالاسلام به ويجدده طوبى لمن احبهم وتبعهم والويل لمن ابغضهم وخالفهم وطوبى لمن تمسك بهديهم فانشأ نعثل شعراً .

صلى الاله ذوالعلى عليك يا خير البشر انت النبى المصطفى والهاشمى المفتخر
بكم هدانا ربنا و فيك نرجو ما امر و معشر سميتهم ائمة اثنى عشر
حباهم رب العلى ثم اصطفاهم من كدر قد فازمن والاهم وخاب من عادى الزهر
آخرهم يسقى الظمأ وهو الامام المنتظر عترتك الاخيار لى و التابعين ما امر
من كان عنهم معرضاً فسوف تصلاه سقر

واورد فى منتخب الاثر ص١٠٧ نقلا عن كفاية الاثر عن محمد بن عبدالله عن ابى الحسن عيسى بن العراد الكبير (التسكينى ـ خ) عن ابى عبدالله محمد بن عبدالله ابن عمر بن مسلم بن لاحق اللاحقى اليسترى (بالبصرة ـ خ) فى سنة عشر و ثلثمأة عن محمد بن عمارة السكرى عن ابراهيم بن عاصم عن عبدالله بن هرون الكرخى عن احمد بن عبدالله بن يزيد بن سلامة عن حذيفة بن اليمان قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وآله ثم اقبل بوجهه الكريم علينا فقال معاشر اصحابى اوصيكم بتقوى الله والعمل بطاعته فمن عمل بها فازوغنم وانجح ومن تركها حلت به الندامة فالتمسوا بالتقوى السلامة من اهوال يوم القيمة فكأنى ادعى واجيب وانى تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتى اهل بيتى ما ان تمسكتم بهما لن تضلوا ومن تمسك بعترتى من بعدى كان من الفائزين ومن تخلف عنهم كان من الهالكين فقلت يا رسول الله على من تخلفنا قال على من خلف موسى بن عمران قومه.

قلت على وصيه يوشع بن نون قال فان وصيى و خليفتى من بعدى على بن ابى طالب عليه السلام قائد البررة وقاتل الكفرة منصور من نصره مخذول من خذله

قلت يارسول الله فكم يكون الائمة من بعدك قال عدد نقباء بنى اسرائيل تسعة من صلب الحسين اعطاهم الله علمى وفهمى خزان علم الله ومعادن وحيه

قلت يارسول الله فما لاولاد الحسن عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى جعل الامامة فى عقب الحسين عليه السلام وذلك قوله عزوجل وجعلها كلمة باقية فى عقبه .

قلت افلا تسميهم لى يارسول الله قال نعم انه لما عرج بى الى السماء ونظرت الى ساق العرش فرأيت مكتوباً بالنور لااله الاالله محمد رسول الله ايدته بعلى ونصرته

به ورأيت انوار الحسن والحسين وفاطمة و رأيت فى ثلاثة مواضع علياً علياً ومحمداً و محمداً وموسى وجعفر والحسن والحجة يتلاءلاء من بينهم كانه كوكب دري فقلت يارب من هؤلاء الذين قرنت اسمائهم باسمك قال يا محمد انهم الاوصياء و الائمة من بعدك خلقتهم من طينتك فطوبى لمن احبهم و الويل لمن ابغضهم فبهم انزل الغيث وبهم اثيب واعاقب

ثم رفع رسول الله صلى الله عليه و آله يده الى السماء ودعا بدعوات فسمعته يقول اللهم اجعل العلم والفقه فى عقبى وعقب عقبى وفى زرعى وزرع زرعى .

وروى محمدبن مسلم ابن ابى الفوارس الرازى فى كتاب الاربعين فى مناقب امير المؤمنين عن ابى حفص احمدبن نافع البصرى قال حدثنى ابى و كان خادما للامام ابى الحسن على بن موسى الرضا عليه السلام قال حدثنى الرضا قال حدثنى ابى العبد الصالح موسى بن جعفر قال حدثنى ابى جعفر الصادق قال حدثنى ابى باقر علم الانبياء محمدبن على قال حدثنى ابى سيد العابدين على بن الحسين قال حدثنى ابى سيد الشهدا الحسين بن على قال حدثنى ابى سيد الاوصياء على بن ابيطالب صلوات الله عليه انه قال قال اخى رسول الله صلى الله عليه و آله:

من احب ان يلقى الله عزوجل وهو مقبل عليه غير معرض فليتولك

ومن سره ان يلقى الله عزوجل وهو راض عنه فليتول ابنك الحسن.

ومن احب ان يلقى الله عزوجل ولاخوف عليه فليتول ابنك الحسين

ومن احب ان يلقى الله وقد تمحص عنه ذنوبه فليتول على بن الحسين فانه كما قال الله سيماهم فى وجوههم من اثر السجود.

ومن احب ان يلقى الله عزوجل وهو قرير العين فليتول محمدبن على.

ومن احب ان يلقى الله فيعطيه كتابه بيمينه فليتول جعفر بن محمد الصادق .

ومن احب ان يلقى الله طاهراً مطهرا فليتول موسى ابن جعفر الكاظم.

ومن احب ان يلقى الله وهو ضاحك فليتول على بن موسى الرضا .

ومن احب ان يلقى الله و قد رفعت درجاته و بدلت سيئآته حسنات فليتول ابنه محمداً

و من احب ان يلقى الله عزوجل فيحاسبه حساباً يسيراً ويدخله جنة عرضها السموات والارض اعدت للمتقين فليتول ابنه علياً .

ومن احب انيلقىالله عزوجلوهومن الفائزين فليتول ابنهالحسن العسكرى.

ومن احب ان يلقى الله عزوجل وقد كمل ايمانه وحسن اسلامه فليتول ابنه المنتظر محمدأصاحب الزمان المهدى فهؤلاء مصابيح الدجى وائمة الهدى واعلام التقى فمن احبهم وتولاهم كنت ضامنأله على اللهالجنة .

واورد الشيخ سليمان البلخى فى ينابيع المودة ص٤٤٦ فى الباب السابع والسبعين قال بعض المحققين ان الاحاديث الدالة على كون الخلفاء بعده صلى الله عليه وسلم اثنى عشر قداشتهرت من طرق كثيرة فبشرح الزمان وتعريف الكون والمكان علم ان مرادرسولالله صلىالله عليه وسلم من حديثه هذا الائمة الاثناعشر من اهل بيته وعترتهاذلايمكن انيحمل هذا الحديث على الخلفاء بعده من اصحابه لقلتهم عن اثنى عشر ولايمكن ان يحمل على الملوك الاموية لزيادتهم على اثنى عشر ولظلمهم الفاحش الاعمربن عبدالعزيز ولكونهم غيربنى هاشم لان النبى صلى الله عليه وسلم قال (كلهم من بنى هاشم) فى رواية عبدالملك عن جابر واخفاء صوته صلى الله عليه وسلم فى هذا القول يرجح هذه الرواية لانهملايحسنون خلافة بنى هاشم ولايمكن ان يحمل على الملوك العباسية لزيادتهم على العدد المذكور ولقلة رعايتهم لاية قل لااسئلكم عليه اجرا الاالمودة فى القربى وحديث الكساء .

فلا بد من ان يحمل هذا الحديث على الائمة الاثنا (الاثنى ـ ظ) عشر من اهل بيته وعترته صلىالله عليه وسلم لانهم كانوا اعلم اهل زمانهم واجلهم واورعهم واتقاهم واعلاهم نسباً وافضلهم حسباًواكرمهم عند الله وكانت علومهم عن آبائهم متصلة بجدهم صلىالله عليه وسلم بالوراثة واللدنية كذا عرفهم اهل العلم والتحقيق

واهل الكشف والتوفيق ويؤيد هذا المعنى اى ان مراد النبى صلى‌الله عليه وسلم ، الائمة الاثناعشرمن اهل بيته ويشهده ويرجحه حديث الثقلين و الاحاديث المتكثرة المذكورة فى هذا الكتاب وغيرها واما قوله صلى‌الله عليه وسلم كلهم تجتمع عليه الامة فى رواية عن جابربن سمرة فمراده صلى الله عليه وسلم‌ان الامة تجتمع على الاقرار بامامة كلهم وقت ظهور قائمهم المهدى رضى الله عنهم انتهى .

وقال محمدمعين السندى فى دراسات اللبيب فى‌ضمن شرح‌حديث الثقلين وتحقيقه ولما كان هذا بطريق دلالة النص انتظرنا نصاً فيهم يدلنا على امامتهم فى العلم فوجدنا قوله صلى الله تعالى عليه وسلم (الحمد لله الذى جعل فينا الحكمة اهل‌البيت) فعلمنا انهم الحكماء العارفون العلماء الوارثون الذين وقع الحث على التمسك (بهم - ظ) فى دين الله تعالى واخذ العلوم عنهم وايدنا فى‌ذلك مااخرج الثعلبى فى تفسير قوله تعالى واعتصموا بحبل الله جميعاً عن‌جعفر الصادق (رض) قال نحن حبل الله الذى قال الله تعالى واعتصموا بحبل الله جميعاً ولاتفرقوا انتهى و كيف لاوهم احد الثقلين فكما ان القرآن حبل الله الممدود من السماء فكذلك اهل هذا البيت‌المقدس‌صلوات الله‌تعالى وتسليماته عليهم اجمعين وقد قال قائلهم عليه السلام مخبراً عن نفسه القدسى وسائر رهطه المطهرين وفينا كتاب الله انزل صادقا وفينا الهدى والوحى والخير يذكر ومما نزل فيهم من الكتاب‌الاية المتقدمة وقد ذكر جملة ما نزلت فيهم من الايات الشيخ ابوالفضل (ابوالعباس - ظ) ابن حجر فى الصواعق فيطلب منه .

وقال فيه ايضا و هذا التحقيق فى تفسير اهل البيت بالحديث الصحيح يعين المراد منهم فى آية التطهير مع نصوص كثيرة من الاحاديث الصحاح المنادية على ان المراد منهم الخمسة الطاهرة رضوان الله تعالى عليهم اجمعين ولنا و ريقات فى تحقيق ذلك مجلد فى دفترنا يجب على طالب الحق الرجوع

اليه ولما وجدنا هذا فى صحيح مسلم علمنا انهم ابنائه صلى الله تعالى عليه وسلم.

فاذاانضم الى ذلك ما ورد من الاخبار فى الائمة الاثنى عشر مما بسطنا اكثرها فى المقامات الاربعة من كتابنا المسمى «مواهب سيد البشر فى حديث الائمة الاثنى عشر» بالترتيب (بسطناها- كذا) وما اجتمع عليه السلف والخلف من غزارة علوم هذا العدد المبارك وخرقهم العوائد وما اختصوا به من المزايا الباهرة من بين سائر الرجال الابطال من هذه الفئة الفائقة على معاصريها فى كل عصر يتيقن بانهم الاولى بصدق احاديث التمسك عليهم من غيرهم .

وقال فيه ايضا واذ قد ثبت صحة هذا الحديث وما مر عليك مما ينوط به لفظا ومعنى ودلالة وانضمت اليه آية التطهير بتفسيرها التى - يدل عليها الصحيحة فلا وجه لان يمترى من له ادنى انصاف فى ان من صدق عليهم هذا الحديث والاية من غير شائبة وهم الائمة الاثنا عشر من اهل البيت وسيدة نساء العالمين بضعة رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ام الائمة الزهراء الطاهرة على ابيها و عليها الصلوة والسلام لاشائبة فى كونهم معصومين كالمهدى منهم (ع) .

وما ورد فى هذا المعنى من الاخبار والف فيه من الكتب كثيرة جداً و انما اكتفينا بما ذكر اقتصاراً :

قوله صلى الله عليه وآله ما ان تمسكتم بهما لن تضلوا ابداً (اومايشبه ذلك لفظاً ومعنى) يستفاد منه امور :

الاول: وقوع الامة فى ظلمات -١- الفتن بعده صلى الله عليه وآله واحتياجهم الى ما يتمسكون به للنجاة منها .

الثانى :الوعد من الرسول الصادق المصدق بان المسلمين ما ان تمسكوا بهما معصومون من الضلالة والزلل دائما .

---

(١) قال على (ع) كما فى نهج البلاغة الاوان بليتكم قدعادت كهيأتها يوم بعث الله نبيكم والذى بعثه بالحق لتبلبلن بلبلة ولتغربلن غربلة ولتساطن سوط القدر حتى يعود اسفلكم اعلاكم واعلاكم اسفلكم الخ .

قال السيوطى فى صدر رسالة الاساس الحمدلله الذى وعد هذه المحمدية بالعصمة من الضلالة ماان تمسكت بكتابه وعترة نبيه وخص آل البيت النبوى من المناقب الشريفة ماقامت عليه الاحاديث الصحيحة بساطع البرهان وجليه .

الثالث :الوعيد بان من لم يتمسك بهما او تمسك باحدهما لاينجو عن الغواية والزلق (وسيأتى وجهه).

الرابع: بقاء الكتاب والعترة مابقيت الامة .

الخامس :صيانة الكتاب عن التحريف و التغيير وعصمة العترة عن الكذب والسهو والخطأ فان من كان عاصما لمن تمسك به عن الضلال فهو اولى بالعصمة ولولا ذلك لم يجعلهم اعدال الكتاب ولم يوص الامة بالتمسك بمن يسهو عن الحكم اويخطأ فيه اويفتى ويقول بغير علم ولوفى مورد .

قال ابن حجر فى المنح المكية ـ شرح القصيدة الهمزية وفى الحديث انى تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدى كتاب الله وعترتى فليتأمل كونه قرنهم بالقرآن فى ان التمسك بهما يمنع الضلال ويوجب الكمال انتهى .

اقول: ومراده ان هذه منزلة عظيمة تدرك بالتامل التام فان صاحبها يجب ان يكون عالماً عادلا معصوماً على الدوام .

السادس : عدم اختلافهما فى بيان الاحكام وارائة طرق الهدايه حتى يكون الاخذ بهما منقذا عن الضلالة والافلا محالة احدهما على الباطل فالتمسك به غير جائز

السابع: كونهما حاويين لجميع التكاليف الالهية والامور الشرعية بحيث لايعزب عنهما شىء من الاحكام المحتاج اليها فى الدين والغرض مما افاده صلى الله عليه وآله بهذا القول تأكد وجوب الاخذ والاعتصام بالكتاب و العترة فى الاحكام من الاصول الاعتقادية والفروع العملية والردع عن مخالفتهما لان معنى التمسك بالكتاب حفظاً عن الضلال ليس الا الاعتقاد بما اخبر والايتمار بما امر والانتهاء عما نهى عنه فكذلك معنى التمسك بالعترة منعاً عن الهلاكة ليس الا تصديق مايقولون والعمل بمايأمرون وترك ما ينهون عنه .

قال العلامة سعد الدين التفتازانى فى شرح المقاصد فان قيل قال الله تعالى انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيراً وقال النبى صلى الله عليه وسلم انى تارك فيكم ماان اخذتم به لن تضلوا كتاب الله وعترتى اهل بيتى وقال عليه الصلوة والسلام انى تارك فيكم الثقلين كتاب الله فيه الهدى والنور فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به واهل بيتى اذكركم الله فى اهل بيتى اذكركم الله فى اهل بيتى اذكركم الله فى اهل بيتى ومثل هذا يشعر بفضلهم على العالم وغيره .

قلنا لاتصافهم بالعلم والتقوى مع شرف النسب الاترى انه عليه الصلوة والسلام قرنهم بكتاب الله تعالى فى كون التمسك بهما منقذاً عن الضلالة ولامعنى للتمسك بالكتاب الا الاخذ بمافيه من العلم والهداية فكذا فى العترة ولهذا قال النبى صلى الله عليه وسلم من ابطأ به عمله لم يسرع به نسبه .

وقال العلامة محمد معين بن محمد امين السندى فى دراسات اللبيب فى بيان حديث الثقلين فظاهر الحث بالتمسك بهم التمسك باخذ الاحكام الالهية منهم دليله قرانهم فى ذلك بكتاب الله والاخبار بترتب عدم الضلال عليه كما بالتمسك بالكتاب.

وقال فيه ايضا بعد ذكر الحديث عن صحيح الترمذى فنظرنا فاذا هو مصرح بالتمسك بهم وبان اتباعهم كاتباع القرآن على الحق الواضح وبان ذلك امر متحتم من الله تعالى لهم وقال فيه ايضا فحملنا قوله صلى الله عليه وسلم اذكركم الله على (اى مع) مبالغة التثليث فيه على التذكير بالتمسك بهم والردع عن عدم الاعتداد باقوالهم واعمالهم واحوالهم وفتياهم وعدم الاخذ بمذهبهم :

وقال احمد بن عبد القادر العجيلى فى ذخيرة المآل (واعتصموا بالحبل لا تفرقوا : يا ايها الناس جميعاً واتقوا) قال تعالى واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا وفى الحديث انى تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدى والمراد وجوب الاعتصام باقوالهم واعمالهم و احوالهم وقال فيه ايضاً بعد ذكر حديث الثقلين و محصله ما تقدم فى محصل حديث السفينة من الحث على اعظامهم والتعلق بحبلهم وحبهم وعلمهم والاخذ بهدى علمائهم ومحاسن اخلاقهم وشيمهم فمن اخذ بذلك

نجامن ظلمات المخالفة وادى شكرالنعمة ومن تخلف عنهم غرق فى بحارالكفر و بثارالطغيان فاستوجب النيران فقد ورد انبغضهم يوجب دخول النارو كل عمل بدون ولايتهم غيرمقبول و كل مسلم عن حبهم مسئول.

وقال : على القارى فى المرقاة شرح المشكوة فى شرح حديث الثقلين والمراد بالاخذ بهم التمسك بمحبتهم ومحافظة حرمتهم والعمل بروايتهم والاعتماد علىمقالتهم .

وقال : فيه ايضاً : قال ابن الملك (اى عبد اللطيف بن عبدالعزيز الحنفى صاحب شرح المشارق و شرح المنار) التمسك بالكتاب العمل بما فيه و هو الايتمار باوامره والانتهاء بنواهيه ومعنى التمسك بالعترة محبتهم و الاهتداء بهديهم وسيرتهموزاد السيد جمال الدين اذا لم يكن مخالفاً للدين قلت فى اطلاقه صلى الله عليه وسلم اشعار بان من يكون عترته فى الحقيقة لا يكون هديه و سيرته الا مطابقاً للشريعة انتهى.

اقول : وقد تقدم انه لايعقل ان يأمر صلى الله عليه وآله الامة بالتمسك بمن يكون هديه وسيرته مخالفاً للدين

وقال: عبدالرؤف المناوى فى فيض القديرشرح الجامع الصغير فى شرح حديث الثقلين لن يفترقا اى الكتاب و العترة اى يستمران متلازمين حتى يردا على الحوض اى الكوثر يوم القيمة زاد فى رواية كهاتين و اشار باصبعيه و فى هذا مع قوله الا وانى تارك فيكم تلويح بل تصريح بانهما كتوأمين خلفهما ووصى امته بحسن معاملتهما وايثارحقهما على انفسهم والاستمساك بهما فى الدين .

وقال : شهاب الدين الخفاجى فى نسيم الرياض (ص ٤١٠) ج ٣ شرح الشفا للقاضى عياض (و قال صلى الله عليه و سلم) فى حديث رواه الترمذى عن زيد بن ارقم و جابر و حسنه (انى تارك فيكم) اشارة الى قرب اجله صلى الله عليه وسلم وانه وصية لامته(ما ان اخذتم به)اى تمسكتم وعملتم بهواتبعتموه .

وقال ملك العلماء شهاب الدين بن شمس الدين الدولت آبادى فى هداية السعداء فى شرح حديث الثقلين (قوله فيكم الثقلين وقوله ان تمسكتم بهما وقوله لن يفترقا حتى يردا على الحوض وقوله كيف تخلفونى فيهما) جمع رسول الله (ص) فى جميع الضمائر المذكورة بين القرآن والعترة حتى يشير الى ان تعظيم الكتاب و اهل البيت مساو و لا يقول احد من المسلمين نؤمن ببعض و نكفر ببعض ولولا ذلك لما يجوز جمع الضمير وقال كتاب الله وعترتى ذكر بالعطف قال الشيخ الامام عبد القاهر الجرجانى العطف هو الجمع بين الشيئين فى الحكم والاصل فيه الواو وهو لمطلق الجمع عندنا اى الجمع بين المعطوف والعطف فى الحكم الذى هو الاثبات او النفى وعليه عامة اهل اللغة وائمة الفتوى انتهى

وقال : ابو نصر محمد بن عبدالجبار العتبى فى صدر كتاب تاريخ اليمينى (فى ذكر رسول الله صلى الله عليه وآله) الى ان قبضه الله عزوجل اليه مشكور السعى والاثر ممدوح النظر والظفر مرضى السمع والبصر محمود العيان والخبر فاستخلف فى امته الثقلين كتاب الله وعترته الذين يحميان الا قدام ان تزل والاحلام ان تضل والقلوب ان تمرض والشكوك ان تعرض فمن تمسك بهما فقد سلك الخيار وامن العثار وربح اليسار ومن صدف عنهما فقد اساء الاختيار وركب الخسار وارتدف الادبار اولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى فما ربحت تجارتهم وما كانوا مهتدين .

اقول: وقد تقدم قول ابن حجر والسمهودى واللكهنوئى والعجيلى والبدخشى قبيل هذا فى وجه اطلاقه صلى الله عليه وآله عليهما بالثقلين ان كل واحد منهما معدن للعلوم الدينية والاحكام الشرعية ولذا حث صلى الله عليه وآله على التمسك والاقتداء بهم والتعلم منهم وقول كثير من افاضلهم بان الاخذ والعمل بهما ثقيل .

فيستفاد من جميع اقوالهم ان المراد بالتمسك بهم ليس الا الاخذ من علومهم والاهتداء بهدايتهم والعمل باوامرهم والانتهاء عن نواهيهم كما يشهد عليه سائر جملات الحديث .

بقى وجه انتفاء الضلالة بالتمسك بهما دون التمسك باحدهما .

فنقول بعد العلم بان الامر بالتمسك بهما ليس الا للنجاة من ظلمات الكفر والنفاق والخلاص من قعور بئار الغى والضلال والهداية الى طرق الرشاد ومنهاج السداد والوصول الى قربات الله وغاية الكمال فالاحتياج الى العترة للنجاة من الضلالة مضافاً الى الكتاب اما لعدم كونه حاويا لكل ما يحتاج اليه الناس فى امر دينهم بل يكفى بضميمة ما افاده صلى الله عليه و آله من السنة ولم يعلم بالسنة كلها الا عترته الطاهرة لانهم الذين اودعهم علم الشرايع بل وغيره كما يستفاد من الاخبار او لانه وان كان القرآن مشتملا على جميع الشرائع والاحكام كما هو مفاد بعض الايات وكثير من الاخبار الا انه على سبيل الجملة والابهام لايعرف حقيقته وكنهه وباطنه واسراره وغوامضه وجمله وناسخه ومنسوخه وخاصه وعامه و مطلقه و مقيده وتفسيره وتأويله وجميع خصوصياته الارسول الله صلى الله عليه وآله ومن علمه كله

و على كلا التقديرين قد انزل الله تبارك و تعالى على رسوله ديناً كاملا تاماً ولم يقصر (ص) فى تبليغه بل بين لهم مايحتاجون اليه فى عصره واودع عترته جميع مايحتاج اليه الناس الى قيام الساعة دون غيرهم كما دلت عليه الاخبار الكثيرة التى قد تجاوزت حد التواتر كلها .

قال السيد الرضى ابو الحسن محمد بن ابى احمد حسين بن موسى فى نهج البلاغة ص ٦٥ **قال** على عليه السلام فى ذم من افتى برأيه ترد على احدهم القضية فى حكم من الاحكام فيحكم فيها برأيه ثم ترد تلك القضية بعينها على غيره فيحكم فيها بخلافه ثم يجتمع القضاة بذلك عند الامام الذى استقضاهم فيصوب آرائهم جميعاً والههم واحد ونبيهم واحد وكتابهم واحد أفامرهم الله تعالى بالاختلاف فاطاعوه ام نهاهم عنه فعصوه ام انزل الله سبحانه ديناً ناقصاً فاستعان بهم على اتمامه ام كانوا شركاء لـه فلهم ان يقولوا وعليه ان يرضى ام انزل الله ديناً تاماً فقصر الرسول صلى الله عليه وآله عن تبليغه و ادائه والله سبحانه يقول ما فرطنا فى الكتاب من شىء وقال فيه تبيان كل شىء وذكر ان الكتاب يصدق بعضه بعضا وانه لا اختلاف فيه فقال سبحانه ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيراً و ان القرآن

ظاهره انيق وباطنه عميق لاتفنى عجائبه ولاتنقضى غرائبه ولاتكشف الظلمات الابه .

وقال عليه السلام ايضاً ص ٤٩٠- ارسله على حين فترة من الرسل وطول هجعة من الامم وانتقاض من المبرم فجائهم بتصديق الذى بين يديه والنورالمقتدى به ذلك القرآن فاستنطقوه و لن ينطق ولكن اخبركم عنه الا ان فيه علم مايأتى والحديث عن الماضى ودواء دائكم ونظم ما بينكم .

وقال «عليه السلام ايضا» ص٦٣٢ ثم انزل عليه الكتاب نوراً لاتطفأ مصابيحه و سراجا لايحبوتوقده وبحراً لايدرك قعره و منهاجاً لايضل نهجه وشعاعاً لايظلم ضوؤه وفرقاناً لايخمد برهانه وتبيانا لاتهدم اركانه وشفاء لاتخشى اسقامه وعزاً لاتهزم انصاره وحقاً لا تخذل اعوانه فهو معدن الايمان وبحبوحته وينابيع العلم وبحوره ورياض العدل وغدرانه واثافى الاسلام وبنيانه واودية الحق وغيطانه وبحر لاينزفه المستنزفون وعيون لاينضبها الماتحون ومناهل لايغيضها الواردون ومنازل لايضل نهجها المسافرون واعلام لايعمى عنها السائرون واكام لايجوزعنها القاصدون جعله الله رياً لعطش العلماء و ربيعا لقلوب الفقهاء و محاج لطرق الصلحاء ودواء ليس بعده داء ونوراً ليس معه ظلمة و حبلا وثيقا عروته و معقلا منيعا ذروته وعزاً لمن تولاه وسلماً لمن دخله وهدى لمن ائتم به وعذرا لمن انتحله وبرهاناً لمن تكلم به و شاهداً لمن خاصم به وفلجاً لمن حاج به وحاملا لمن حمله ومطية لمن اعمله وآية لمن توسم وجنة لمن استلأم وعلماً لمن وعى وحديثا لمن روى وحكما لمن قضى.

وقال (ع) ايضا ص ٥٩٢ فالقرآن آمر زاجر وصامت ناطق حجة الله على خلقه اخذ عليه ميثاقهم وارتهن عليه انفسهم اتم نوره واكمل به دينه وقبض نبيه صلى الله عليه وآله وقد فرغ الى الخلق من احكام الهدى به فعظموا منه سبحانه ما عظم من نفسه فانه لم يخف عنكم شيئاً من دينه ولم يترك شيئاً رضيه اوكرهه الا وجعل له علماً بادياً وآية محكمة تزجر عنه اوتدعو اليه فرضاه فيما بقى واحد وسخطه فيما بقى واحد

وقال عليه السلام ايضاً ص٢٦ ثم اختار سبحانه لمحمد صلى الله عليه وآله لقائه ورضى له ماعنده واكرمه عن دار الدنيا ورغب به عن مقارنة البلوى فقبضه اليه كريماً

صلى‌الله عليه وآله وخلف فيكم ما خلفت الانبياء فى اممها اذ لم‌يتركوهم هملابغير طريق واضح ولاعلم قائم كتاب ربكم مبيناًحلاله وحرامه وفرائضه وفضائله‌وناسخه ومنسوخه ورخصه وعزائمه وخاصه وعامه وعبره وامثاله ومرسله ومحدوده‌ومحكمه و متشابهه مفسراً جمله ومبيناً غوامضه بين مأخوذ ميثاق علمه وموسع على العباد فى جهله و بين مثبت فى الكتاب فرضه و معلوم فى السنة نسخه وواجب فى‌السنةاخذه ومرخص فى الكتاب تركه و بين واجب بوقته و زائل فى مستقبله ومباين بين محارمه من كبير اوعد عليه نيرانه او صغير ارصد له غفرانه وبين مقبول فى ادناه وموسع فى اقصاه .

وقال عليه السلام ايضاً ص ٨٠٢ وقد علمتم موضعى‌من رسول‌الله صلى‌الله عليه وآله و سلم بالقرابة القريبة والمنزلة الخصيصة و ضعنى فى حجره و انا وليد يضمنى الى صدره ويكنفنى فى فراشه ويمسنى جسده و يشمنى عرفه وكان يمضغ الشيء ثم يلقمنيه و ما وجدلى كذبة فى‌قول و لا خطلة فى فعل ولقد قرن الله بـه صلى‌الله‌عليه و آله من لدن ان كان فطيما اعظم ملك من ملائكته يسلك به طريق المكارم ومحاسن اخلاق العالم ليله و نهاره و لقد كنت اتبعه اتباع الفصيل اثرامه يرفع لى فى كل يوم من اخلاقه علماً و يأمرنى بالاقتداء به ولقدكان‌يجاور فى كل سنة بحراء فاراه ولايراه غيرى ولم يجمع بيت واحد يومئذ فى الاسلام غيررسول الله صلى الله عليه وآله و خديجة و انا ثالثهما ارى نور الوحى و الرسالة و اشم ريح النبوة و لقد سمعت رنة الشيطان حين نزل الوحى عليه صلى الله عليه و آله فقلت يا رسول الله ما هذه الرنة فقال هذا الشيطان قد ايس من عبادته انك تسمع ما اسمع وترى ماارى الاانك لست بنبى ولكنك لوزيروانك لعلى خير.

و قال عليه السلام ايضاً ص ٦٥٨ و قدكان يكون من رسول الله صلى الله عليه وآله الكلام له وجهان فكلام خاص وكلام عام فيسمعه من لا يعرف ما عنى‌الله سبحانه‌به‌ولاماعنى‌رسول‌الله(ص) فيحمله‌السامع‌ويوجهه‌على غيرمعرفة‌بمعناه وماقصد به‌وماخرج من‌اجله وليس كل‌اصحاب‌رسول‌الله(ص) من كان يسئله ويستفهم‌حتى

ان كانوا ليحبون ان يجيء الاعرابى والطارىء فيسئله عليه السلام حتى يسمعوا وكان لايمربى من ذلك الاسئلته عنه وحفظته فهذه وجوه ما عليه الناس فى اختلافهم وعللهم فى رواياتهم .

و قال عليه السلام ايضاً ص ٢٦٢ فاسئلونى قبل ان تفقدونى فوالذى نفسى بيده لاتسئلوننى عن شيء فيما بينكم وبين الساعة ولاعن فئة تهدى مائة و تضل مائة الاانبأتكم بناعقها وقائدها وسائقها ومناخ ركابهاومحط رحالها ومن يقتل من اهلها قتلا ومن يموت موتاً .

وقال عليه السلام ايضاًص٢٨٦ ونشهد انلااله غيره وانمحمداً عبدهورسوله ارسله بامره صادعاً و بذكره ناطقا فادى امينا و مضى رشيداً و خلف فيناراية الحق-١-من تقدمهامرق ومن تخلف عنهازهق ومن لزمها لحق دليلها-٢- مكيث الكلام بطيء القيام سريع اذاقام فاذا انتم النتم له رقابكم واشرتم اليه باصابعكم جائه الموت فذهب به فلبثتم بعده ما شاء الله حتى يطلع الله لكم من يجمعكم ويضم نشركم فلاتطمعوا فى غير مقبل ولاتيأسوا من مدبر فان المدبر عسى ان تزل به احدى قائمتيه وتثبت الاخرى وترجعا حتى تثبتا جميعاً الا ان مثل آل محمد صلى الله عليه وآله كمثل نجوم السماء اذاخوى نجم طلع نجم فكأنكم قدتكاملت من الله فيكم الصنائع واراكم ماكنتم تأملون .

و قال عليه السلام ايضا ص ٢٧٠ فاستجيبوا للداعى و اتبعوا الراعى قد خاضوا بحار الفتن و اخذوا بالبدع دون السنن و أرز المؤمنون و نطق الضالون المكذبون نحن الشعار (اى اهل البيت)-٣- والاصحاب والخزنة والابواب ولاتؤتى البيوت الامن ابوابها فمن اتاها من غير ابوابها سمى سارقافيهم كرائم القرآن وهم كنوز الرحمن الخ .

(١) قوله راية الحق ارادبها كتاب الله وسنة رسوله(ص)

(٢) قوله دليلها اى العالم والعامل بهما واراد به نفسه (ع)

(٣) قوله نحن الشعار الخ اشارة الى غاية قرب اهل البيت عليهم السلام الى رسول الله(ص) وحقيقة اتصالهم به .

وقال عليه السلام ايضاص٣٦١ تالله لقدعلمت تبليغ الرسالات واتمام العدات وتمام الكلمات وعندنا اهل البيت ابواب الحكم وضياء الامر الاوان شرايع الدين واحدة وسبله قاصدة من اخذ بها لحق وغنم ومن وقف عنها ضل وندم .

وقال عليه السلام ايضاص٨١٦هم (اى اهل البيت) عيش العلم وموت الجهل يخبركم حلمهم عن علمهم و ظاهرهم عن باطنهم و صمتهم عن حكم منطقهم لايخالفون الحق ولايختلفون فيه هم دعائم الاسلام وولائج الاعتصام بهم عاد الحق فى نصابه وانزاح الباطل عن مقامه وانقطع لسانه عن منبته عقلوا الدين عقل وعاية ورعاية لاعقل سماع ورواية فان رواة العلم كثير ورعاته قليل .

وقال عليه السلام ايضا ص ٣٦ لايقاس بآل محمد صلى الله عليه و آله من هذه الامة احد ولايسوى بهم من جرت نعمتهم عليه ابداً هم اساس الدين و عماد اليقين اليهم يفيء الغالى و بهم يلحق التالى و لهـم خصائص حق الولاية و فيهم الوصية والوراثة .

وقال عليه السلام ايضا ص٣٢٨ نحن (اى اهل البيت) شجرة النبوة ومحط الرسالة ومختلف الملئكة ومعادن العلم وينابيع الحكم ناصرنا ومحبنا ينتظر الرحمة وعدونا ومبغضنا ينتظر السطوة .

و قال عليه السلام ايضا ص ٢٠٥ و آخر قد تسمى عالماً و ليس به فاقتبس جهائل من جهال واضاليل من ضلال ونصب للناس اشراكا من حبائل غرور وقول زور قد حمل الكتاب على ارائه وعطف الحق على اهوائه يؤمن الناس من العظائم ويهون كبير الجرائم يقول اقف عند الشبهات وفيها وقع ويقول اعتزل البدع وبينها اضطجع فالصورة صورة انسان والقلب قلب حيوان لايعرف باب الهدى فيتبعه ولاباب العمى فيصد عنه فذلك ميت الاحياء فاين تذهبون وانى تؤفكون والاعلام قائمة والايات واضحة والمنار منصوبة فاين يتاه بكم بل كيف تعمهون وبينكم عترة نبيكم وهم ازمة الحق و اعلام الدين و السنة الصدق فانزلوهم باحسن منازل القرآن وردوهم ورود الهيم العطاش .

ايها الناس خذوها عن خاتم النبيين صلى الله عليه وآله وسلم انه يموت من مات منا وليس بميت ويبلى من بلى منا وليس ببال فلا تقولوا بمالاتعرفون فانا اكثر الحق فيما تنكرون واعذروا من لاحجة لكم عليه واناهو الم اعمل فيكم بالثقل الاكبر واترك فيكم الثقل (اى الحسنين عليهما السلام) الاصغر وركزت فيكم راية الايمان ووقفتكم على حدود الحلال والحرام والبستكم العافية من عدلى وفرشتكم المعروف من قولى وفعلى واريتكم كرائم الاخلاق من نفسى فلاتستعملوا الرأى فيما لايدرك قعره البصر ولا يتغلغل اليه الفكر .

و قال ابو نعيم احمد بن عبد الله الاصفهانى فى كتاب منقبة المطهرين على ما نقل عنه بسنده عن جابر بن عبد الله الانصارى قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه و سلم يوماً ومعه على و الحسن و الحسين عليهم السلام فخطبنا فقال ايها الناس ان هؤلاء اهل بيت نبيكم قد شرفهم الله بكرامته واستحفظهم سره واستودعهم علمه عماد الدين شهداء على امته برأهم قبل خلقه اذهم اظلة تحت عرشه نجباء فى علمه وارتضاهم واصطفاهم فجعلهم علماء وفقهاء لعباده ودلهم على صراطه فهم الائمة المهدية و القادة الداعية و الائمة الوسطى و الرحم الموصولة هم الكهف الحصين للمؤمنين ونور ابصار المهتدين وعصمة لمن لجأاليهم ونجاة لمن احترز بهم يغتبط من والاهم ويهلك من عاداهم ويفوز من تمسك بهم الراغب عنهم مارق من الدين والمقصر عنهم زاهق والازق (اللازق ـ ظ) بهم لاحق فهم الباب المبتلى بهم من اتاهم نجى ومن اباهم هوى هم حطة لمن دخله وحجة الله على من جهله الى الله يدعون وبامر الله يعملون وبآياته يرشدون فيهم نزلت الرسالة وعليهم هبطت ملائكة الرحمة واليهم بعث الروح الامين تفضلا من الله ورحمة وآتاهم ما لم يؤت احداً من العالمين فعندهم بحمد الله ما يلتمس ويحتاج من العلم والهدى فى الدين وهم النور من الضلالة عند دخول الظلم وهم الفروع الطيبة من الشجرة المباركة وهم معدن العلم واهل بيت الرحمة وموضع الرسالة ومختلف الملائكة الذين اذهب الله عنهم الرجس اهل البيت وطهرهم

تطهيراً **وروى** نحوه ابو الفتح محمد بن علي بن ابراهيم النظري في كتاب الخصائص العلوية .

واخرج الحموئي في فرائد السمطين بسنده عن ابي بصير عن خيثمة الجعفي قال : سمعت اباجعفر محمداً الباقر رضي الله عنه يقول : نحن جنب الله وصفوته وخيرته و نحن مستودع مواريث الانبياء و نحن امناء الله عز و جل و نحن حجة (حجج-ظ) الله واركان الايمان ودعائم الاسلام ونحن من رحمة الله على خلقه وبنا يفتح وبنا يختم ونحن الائمة الهداة والدعاة الى الله ونحن مصابيح الدجى ومنار الهدى ونحن العلم المرفوع للحق من تمسك بنا لحق ومن تأخر عنا غرق ونحن قادة الغر المحجلين ونحن الطريق الواضح والصراط المستقيم الى الله ونحن من نعمة الله عز وجل على خلقه ونحن معدن النبوة وموضع الرسالة ومختلف الملائكة ونحن المنهاج والسراج لمن استضاء بنا ونحن السبيل لمن اقتدى بنا ونحن الائمة الهداة الى الجنة وعرى الاسلام ونحن الجسور والقناطر من مضى عليها لحق ومن تخلف عنها محق ونحن السنام الاعظم وبنا ينزل الله عز وجل الرحمة على عباده وبنا يسقون الغيث وبنا يصرف عنكم العذاب فمن عرفنا ونصرنا وعرف حقنا وياخذ (اخذ-ظ) بامرنا فهو منا والينا

اقول **وما** ورد في ان الائمة الطاهرة عليهم الصلاة والسلام عالمون بالاحكام من الاحاديث المتواترة من طرق العامة والخاصة بمضامين مختلفة كثيرة جداً .

منها ما ورد في تفسير الايات بانهم اهل الذكر والراسخون في العلم واولوا الامر وانهم الصادقون والمحسودون والمسئولون والذين يعلمون .

ومنها ما ورد في انهم عالمون بتفسير القرآن وتأويله كله .

ومنها ما ورد في ان عندهم كتب الانبياء وعلومهم .

ومنها ما ورد في انه صلى الله عليه وآله شاركهم في علمه وانهم ابوابه .

ومنها ما ورد في انهم سفينة النجاة وانهم امان للامة من الاختلاف .

ومنها ما ورد في ان حديثهم حديث النبي صلى الله عليه وآله وان عندهم الصحيفة الجامعة التي هي املاء رسول الله صلى الله عليه وآله وخط علي عليه السلام

وغير ذلك مما ورد فى فضائلهم وعلومهم بحيث لاتحصى كثرة .

وسيأتى نبذمنها فى باب حجية فتوى الائمةعليهم السلام.

و تقدم بعضها مثل ما نقلناه عن الحموئى عن رسول الله صلى الله عليه وآله ياعلى اكتب مااملى عليك قلتيارسولالله اتخاف على النسيان قالالاوقددعوت الله عزوجل ان يجعلك حافظاً ولكن اكتب لشركائك الائمة من ولدك بهم تسقى امتى الغيث وبهم يستجاب دعائهم وبهم تنزل الرحمة منالسماء و هذا اولهم واشار الى الحسن عليهالسلام ثمقال وهذا ثانيهم واشار الى الحسين عليه السلام قال والائمة منولده**وما** نقلناه عن السبط ابن الجوزى فى تذكرة الخواص عن على عليهالسلام قال فقال تعالى له (اى للنبى) صلى الله عليه وسلم انت المختار و عندك مستودع الانوار (الى انقال) وانصب اهل بيتك علماً للهدايةواودع اسرارهم منسرىبحيث لايشكلعليهم دقيق ولايغيب عنهم خفى واجعلهم حجتى على بريتى(الى ان قال) فنحن انوار السموات والارض وسفنالنجاة وفينا مكنون العلم والينا مصير الامور وبمهدينا تقطعالحججفهو خاتم الائمة ومنقذ الامة ومنتهى النور انتهى.

وقد ظهرمما ذكرناان وجه لزوم التمسك بالعترة كونهم اعلمالامةوالاعرف بالكتاب والسنة والحاوين لجميع ما يحتاج اليه الامة الىيوم القيمة .

و قوله صلى الله عليهوآله و انهمالن يفترقا حتى يردا على الحوض او ان اللطيف الخبير اخبرنى انهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض كما ورد فى كثير من طرق الحديث يستفاد منه امور :

الاول: ان الكتاب والعترة باقيان ما بقى الدهر و من تمسك بهما ينجو عن الغواية فى كلعصر كما صرح بهعدةمن اعاظم علماء الجمهور .

قال : السمهودى فى جواهر العقدين (فى ذكر التنبيهات المتعلقة بحديث الثقلين) ثالثها ان ذلك يفهموجود من يكون اهلا للتمسك به من اهل البيتوالعترة الطاهرة فى كلزمان وجدوا فيه الى قيام الساعة حتى يتوجه الحث المذكور الى التمسكبه كما ان الكتاب العزيز كذلك ولهذا كانوا كما سيأتى امانا لاهل الارض

و اذا ذهبوا ذهب اهل الارض و اخرج ابوالحسن ابن المغازلى من طريق موسى ابن القاسم عن على بن جعفر سألت الحسن عن قول الله تعالى كمشكوة فيها مصباح قال المشكوة فاطمة والشجرة المباركة ابراهيم لاشرقية ولاغربية لايهودية ولانصرانية يكاد زيتها يضيء ولولم تمسسه نار نور على نور قال منها امام بعد امام يهدى الله لنوره من يشاء وقوله منها امام بعد امام يعنى ائمة يقتدى بهم فى الدين ويتمسك بهم فيه ويرجع اليهم انتهى .

ونقله عنه عبد الرؤف المناوى فى كتاب فيض القدير و العلامة محمد بن عبدالباقى الزرقانى فى شرح المواهب اللدنية .

وقال ابن حجر المكى فى الصواعق ص١٣١ وفى احاديث الحث على التمسك باهل البيت اشارة الى عدم انقطاع متأهل منهم للتمسك به الى يوم القيمة كما ان الكتاب العزيز كذلك ولهذا كانوا اماناً لاهل الارض كما ياتى ويشهد لذلك الخبر السابق فى كل خلف من امتى عدول من اهل بيتى الى آخره ثم احق من يتمسك به منهم امامهم وعالمهم على بن ابيطالب كرم الله وجهه لماقدمناه من مزيد علمه ودقائق مستنبطاته ومن ثم قال ابوبكر على عترة رسول الله صلى الله عليه و سلم اى الذين حث على التمسك بهم فخصه لما قلناه ولذلك خصه صلى الله عليه وسلم بمامر يوم غدير خم انتهى .

وقال: فيه ايضاً بعد ذكر حديث الثقلين والحاصل ان الحث وقع على التمسك بالكتاب والسنة وبالعلماء بهما من اهل البيت ويستفاد من مجموع ذلك بقاء الامور الثلثة الى قيام الساعة .

وقال العجيلى فى ذخيرة المآل (وفى حديث انى تارك فيكم) حث على التمسك بالكتاب والسنة والعلماء بهما من اهل البيت ويستفاد من ذلك بقاء الامور الثلثة

وقال فيه ايضاً وهم الحافظون لكتاب الله وسنة رسوله لايفارقونهما الى يوم القيمة لانه لابد من قيام لله بحجة منهم ووراثة نبوته وخلافة رسوله فمنهم الظاهر ومنهم المختفى حتى يكون خاتمهم فى الوراثة المهدى ولهذا يتقدم على عيسى بن

مريم وتقدم ان قطب الاولياء الذى به صلاح العالم لايكون الامنهم .

وقال شهاب الدين الدولت آبادى فى هداية السعداء بعد ذكر حديث الثقلين (ماترجمته بالعربيه ـ كذا) ثبت بهذا الحديث بقاء العترة الى قيام القيمة فلابد ان يكون منهم من يهدى الى الحق حتى لايضل المتمسك به .

وقال كمال الدين بن فخر الدين الجهرمى فى البراهين القاطعة (ما ترجمته بالعربية ـ كذا)وفى احاديث الترغيب فى التمسك باهل البيت اشارة الى ان من العترة من يكون اهلا للتمسك الى القيمة كما ان القرآن كذلك ويشهد على ذلك الحديث السابق فى كل خلف من امتى عدول من اهل بيتى وهـم امان لاهل الارض كما ياتى انتهى .

وقال على العزيزى فى السراج المنير شرح الجامع الصغير وانهما اى الكتاب والعترة لن يفترقا حتى يردا على الحوض يحتمل ان المراد العلماء منهم يستمرون آمرين بما فى الكتاب الى قيام الساعة والله اعلم بمراد نبيه .

وقال سعيد الدين الكازرونى فى المنتقى (بعد ذكر حديث الثقلين عن زيد بن ارقم) فما دام القرآن باقياً فاولادفاطمة رضى الله عنها باقون لظاهر الحديث .

وقال القندوزى فى ينابيع المودة ص ٢٠ وفى المناقب عن عبد الله بن الحسن المثنى ابن الحسن المجتبى ابن على المرتضى عليهم السلام عن ابيه عن جده الحسن السبط قال خطب جدى صلى الله عليه وسلم يوماً فقال بعد ماحمد الله واثنى عليه معاشر الناس انى ادعى فاجيب وانى تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتى اهل بيتى ان تمسكتم بهما لن تضلوا وانهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض فتعلموا منهم ولاتعلموهم فانهم اعلم منكم ولاتخلو الارض منهم ولو خلت لا نساخت باهلها ثم قال اللهم انك لاتخلى الارض من حجة على خلقك لئلا تبطل حجتك ولاتضل اوليائك بعداذهديتهم اولئك الاقلون عدداً والاعظمون قدراً عند الله عزوجل ولقد دعوت الله تبارك وتعالى ان يجعل العلم والحكمة فى عقبى وعقب عقبى وفى زرعى وزرع زرعى الى يوم القيمة فاستجيب لى .

وقال نظام الدين حسن بن محمد بن حسين النيسابورى المعروف بالنظام الاعرج فى تفسير غرايب القرآن فى تفسير قوله تعالى (و كيف تكفرون و انتم تتلى عليكم ايات الله و فيكم رسوله) و كيف تكفرون استفهام بطريق الانكار والتعجب و المعنى من اين يتطرق اليكم الكفر والحال ان آيات‌الله تتلى عليكم على لسان الرسول صلى‌الله‌عليه وسلم غضة فى كل واقعة وبين اظهركم رسول الله يبين لكم كل شبهة ويزيح عنكم كل‌علة ومع هذين النورين لايبقى لظلمة الضلال عين ولااثرفعليكم ان لاتلتفتوا الى قول‌المخالف وترجعوا فيمايعن لكم الى‌الكتاب والنبى صلى الله عليه وسلم .

قلت اما الكتاب فانه باق على وجه الدهر واما النبى صلى الله عليه وسلم فان كان قد مضى الى رحمة‌الله فى الظاهر ولكن نورسره باق بين المؤمنين فكانه باق على ان عترته صلى الله عليه وسلم و ورثته يقومون مقامه بحسب الظاهر ايضاً ولهذا قال صلى الله عليه وسلم انى تارك فيكم الثقلين ما ان تمسكتم بهما لن‌تضلوا كتاب الله وعترتى .

الثانى تأكد لزوم تباعة العترة‌وتعظيمهم وتوقيرهم لعدم‌افتراقهم عن‌الكتاب وجوداً وعلماً وعملا وقولاوشرفاًوفضلا فى‌الدنيا والاخرة وبالغ‌صلى الله عليه وآله فى التوصية بقوله اخبرنى اللطيف الخبير فان جميع اخباراته وان كان عن الله تعالى الا ان فى التصريح بان هذا ما اخبر به اللطيف الخبير ما لايخفى من التأكيد خصوصاً باختياره صلى الله عليه وآله اللطيف الخبير من بين اسماء الله تعالى فان فيه تنبيها على ان ما اخبركم به من عدم الافتراق اخبار عن العالم بخفايا الامور و دقائقها فلا تشكوا فيه ولاترتابوا .

قال محمد معين السندى فى دراسات اللبيب اخرج‌احمد فى مسنده ولفظه (انى او شك ان ادعى فاجيب وانى تارك فيكم الثقلين كتاب الله عزوجل حبل ممدود من السماء الى الارض و عترتى اهل بيتى و ان اللطيف الخبير اخبرنى انهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض فانظرونى بما تخلفونى فيهما و سنده

لابأس به فازددنا منه ان كل اخباراته صلى الله عليه وسلم وان كان وحياً من الله سبحانه ولكن هذا وحي اظهره به واسنده الى الله سبحانه فقال اخبرني اللطيف الخبير وفيه من تاكد اخبار كونهم على الحق كالقرآن و صونهم ابداً عن الخطا كالوحي المنزل مالايخفى على الخبير وفيه ان قوله صلى الله تعالى عليه وسلم انهما لن يفترقا الخ ليس بدعاء مجرد على بعد ان يكون مرادا بل هو اخبار من الله سبحانه وتعالى .

وان قوله في بعض الروايات انى سألت لهما ذلك دعاء مجاب متحتم باخبار الطيف تعالى ومن تجلى لفاظ لطفه ان سرى روح القدس الحق في علومهم كسرايته في القرآن اوسرى سرالاتحاد بين مداركهم وبين القرآن فنيطت به اشد نياط لن يفترقا بسببه ابدا والى ذلك التلويح باختيار اللطيف هيهنا من بين اسماءالله تعالى وعدم الافتراق هذا ـ كذا ـ بينهما انما هو في الحكم فلايحكمون بحكم لايحكم به الكتاب والسنة .

وقال عبدالرؤف المناوى فيفيض القديرومحمد بن عبدالباقى الزرقانى فى شرح المواهب اللدنية (فى شرح جملة وانهما لن يفترقا الخ) وفى هذا مع قوله اولا انى تارك فيكم تلويح بل تصريح بانهما كتوأمين خلفهما ووصى امته بحسن معاملتهما وايثارحقهما على انفسهم والتمسك بهما فى الدين.

وقال الدولت آبادى فيهداية السعداء فى شرح الحديث (ماترجمته بالعربية كذا) قوله لن يفترقا لن فى محل لن ترانى للتاكيد وفى لن يفترقا للتأبيد بمعنى انهما لن يفترقا من حيث التعظيم و الفضل والشرف فى الدنيا و العقبى حتى يردا على الحوض .

الثالث تهديد الامة وتحذيرهم وتخويفهم عن مخالفة الكتاب والعترة فانه صلى الله عليه وآله اخبرهم بورودهما عليه عند الحوض وسؤالهما عن معاملة الامة معهم كما ورد فى كثيرمن طرقه.

قال شهاب الدين الدولت آبادى فى هداية السعداء فى شرح قوله وانهمالن

يفترقا حتى يردا على الحوض (ماترجمته بالعربية ـ كذا) يعنى انهما يحضرانى عند الحوض حتى يشهدا من كان محبهم ومن كان عدوهم ومن اطاعنى فى التمسك بهم ومن خالفنى.

وقال نورالدين السمهودى فى جواهر العقدين بعد ذكر حديث الثقلين عن ام سلمة رضى الله عنها واخرجه جعفر بن محمد الرزاز عنها بلفظ سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله فى مرضه الذى قبض فيه يقول وقد امتلئت الحجرة من اصحابه ايها الناس يوشك ان اقبض قبضا سريعا فينطلق بى وقد قدمت اليكم القول معذرة اليكم الا انى مخلف فيكم كتاب ربى عزوجل وعترتى اهل بيتى ثم اخذ بيد على فرفعها فقال هذا على مع القرآن والقرآن مع على لايفترقان حتى يردا على الحوض فاسئلهما ما خلفت فيهما .

وقال ابن حجر فى الصواعق (فى ضمن فضائل على عليه السلام) وفى رواية انه صلى الله عليه وسلم قال فى مرض موته ايها الناس يوشك ان اقبض قبضاً سريعاً وذكر مثله .

وذكره الشيخ بن عبدالله العيد روس اليمنى فى العقد النبوى واحمد بن الفضل بن محمد باكثير المكى فى وسيلة المآل وجمهور بن محمد بن على الشيخانى القادرى فى الصراط السوى والبلخى فى الينابيع .

و قال عبدالحق الدهلوى فى اللمعات (فى شرح حديث زيد بن ارقم الذى اخرجه الترمذى فى صحيحه) و قوله لن يفترقا اى لا يفارقون فى مواطن القيمة ومشاهدها حتى يردا على بتشديد الياء والحوض منصوب مفعول يردا يعنى فيشكرا (فيشكران ـ ظ) صنيعكم عندى.

وقال العجيلى فى ذخيرة المآل فى شرح الشعر (وقد تركت الثقلين فيكم الخ) وقوله نبأنى اللطيف الخبير انهما لن يفترقا حتى يرداعلى الحوض فثبت لهم بذلك النجاة وجعلهم وصلة اليها فتم التمسك المذكور .

و قال فى شرح الشعر (وكيف نلقاه غداً و نسأل كيف فعلنا بعده يعدل

(فيعدل-ظ) قد مر فى حديث خم انه قال صلى الله عليه و سلم ايها الناس انى فرطكم وانكم واردون على الحوض، حوض اعرض مما بين بصرى وصنعاء فيه عدد النجوم قد حان من فضة و انى سائلكم حين تردون عن الثقلين فانظروا كيف تخلفونى فيهما كتاب الله وعترتى اهل بيتى فاستعد (فاعد -ظ) لهذا السؤال جوابا سديداً فى زمن الامكان فان محل السؤال اضيق مكان والله المستعان و نسأله كما شرح صدورنا لمحبتهم اجمعين ان يرزقنا حسن الخلاقة (فة -ظ) فيهم حتى نرد عليه صلى الله عليه وعليهم اجمعين.

وقال اللكهنوئى فى وسيلة النجاة ان كتاب الله والعترة لن يفترقا حتى يشهدا الحوض الكوثر ويخبران عن مطيعهم ومتخلفيهم .

الرابع : ورود الكتاب والعترة والامة على النبى صلى الله عليه و آله عند الحوض فيسئلهم عما فعلوا بعده ويسئلهما عن معاملة الامة و هل الوجه فى تخصيص الورود على الحوض كونه اول ملتقى لهم فى القيمة بحيث انهم لا يجتمعون فى موطن من مواطنها قبل هذا الموقف او التنبيه على ان يوم القيمة لا يشرب من الحوض احد من الامة الا بعد السؤال عن الكتاب والعترة فمن اتبعهما يسقى فيدخل الجنة ومن تخلف عنهما يطرد فيوقع فى النار او الاشارة الى انهما يردان على فى القيمة فيكونان معى فى الجنة فمن اتبعهما يكون معنا ايضاً دون من تخلف عنهما اوغير ذلك مما خفى علينا والله اعلم .

قوله صلى الله عليه وآله فانظروا كيف تخلفونى فيهما حث على كثرة التأمل والتفكر فى عظم قدرهما خوفاً عن التقصير فى التمسك بهما وتأكيد لوجوب الاتباع وترغيب فى حسن المعاشرة و تهديد على المخالفة و تفريع على قوله ما ان تمسكتم به الخ

كما يستفاد مما اورده الترمذى فى صحيحه عن زيد بن ارقم وابى سعيد قالا قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم انى تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدى احدهما

اعظم من الاخر كتاب‌الله حبل ممدود من‌السماء الى الارض وعترتى اهل‌بيتى ولن يفترقا حتى‌يردا على‌الحوض فانظروا كيف تخلفونى فيهما .

قال الزرقانى فى شرح المواهب واكد تلك الوصية وقواها بقوله فانظروا بماذا تخلفونى فيهما بعد وفاتى هل تتبعونهما فتسرونى اولافتسيئونى

وقال فيه ايضاً عند شرح‌هذه الجملة قال‌القرطبى وهذه الوصية وهذاالتأكيد العظيم يقتضى وجوب احترام آله وبرهم وتوقيرهم‌ومحبتهم وجوب‌الفرائض‌التى لاعذر لاحد فى التخلف عنها .

و قال السندى فى دراسات اللبيب بعد ذكر الحديث عن صحيح الترمذى فنظرنا فاذا هو مصرح بالتمسك بهم وبان اتباعهم كتباع القرآن على‌الحق‌الواضح و بان ذلك‌امر متحتم من‌الله تعالى لهم ولايطرء فى‌ذلك مايخالفه حتى الورود على الحوض و اذا فيه حث بالتمسك‌بهما بعدحث على وجه ابلغ وهوقوله‌فانظرواكيف تخلفونى فيهما .

وقال الشيخ عبدالحق الدهلوى فى‌اللمعات‌قوله فانظرواای تأملواوتفكروا كيف تكونون خلفائى بعدى عاملين متمسكين بهما **وذكر**نحوه حسام‌الدين محمد بايزيد فى‌المرافض .

وقال شهاب‌الدين الخفاجى فى‌نسيم الرياض (فى‌شرح هذا القول) اى‌بعد وفاتى انظروا عملكم بكتاب‌الله واتباعكم لاهل بيتى ورعايتهم وبرهم بعدى فانما سرهم يسرنى ومايسوئهم يسوئنى .

قوله صلى‌الله عليه وآله اذكركم الله فى اهل بيتى اذكركم‌اللهفى اهل بيتى اذكركم‌الله فى اهل بيتى حض على التمسك بهم وردع عن الرد عليهم وعظة بالغة ذاكرة لما يحملهم على الاخذ باقوالهم واتباع اعمالهم‌وتعظيمهم وتحذير وتفزيع وتخويف من‌مخالفتهم وعدم الاخذبمذهبهم ويظهر من‌هذا التأكيد البليغ انه صلى الله عليه وآله استظهر من‌احوال الامة وسيرها عدم رعايتهم حقوق

العترة من تقديمهم والتمسك بهم والتعلم منهم ولذا ذكرهم الله كراراً و خوفهم منه كما ورد فی کثیر من طرق الحدیث .

قال محمد بن عبدالباقی الزرقانی فی شرح المواهب اللدنیة (عند شرح قوله (ص) اذکرکم الله فی اهل بیتی) قال الحکیم الترمذی حض علی التمسك بهم لان الامر لهم معاینة فهم ابعد من المحنة.

و قال الشیخ عبدالحق الدهلوی فی اشعة اللمعات ـ شرح المشکوة فی شرح قوله صلی الله علیه وآله وسلم اذکرکم الله فی اهل بیتی (ما ترجمته بالعربیة کذا) ای اخوفکم من عقاب الله علی التقصیر فی حقهم و کررهذه الکلمة مبالغة و تأکیداً و حمل هذا علی جمیع المعانی صحیح خصوصاً علی المعنی الاخیر و هو محبتهم و تعظیمهم و رعایة حقوقهم وآدابهم والظاهر انها اشارة الی اخذ السنة کما ان الاول اشارة الی العمل بالکتاب وعلی هذا یکون جمیع المؤمنین مطیعین لاهل بیت النبی صلی علیه وآله .

وقال حسین بن علی الکاشفی فی الرسالة العلیة بعد ذکر معنی هذه الجملة (ما ترجمته بالعربیة ـ کذا) وبتکرار هذه الجملة قام دلیل واضح علی تعظیم اهل البیت ومحبتهم ومتابعتهم .

وقال محمد معین السندی فی دراسات اللبیب (فی شرح الحدیث) فحملنا قوله اذکرکم الله علی مبالغة التثلیث فیه علی التذکیر بالتمسك بهم والردع عن عدم الاعتداد باقوالهم واعمالهم واحوالهم وفتیاهم وعدم الاخذ بمذهبهم.

وقال اللکهنوئی فی وسیلة المآل بعد ذکر الحدیث عند ترجمة قوله اذکرکم الله فی اهل بیتی (ما ترجمته بالعربیة ـ کذا) ای خافوا عن الله واحفظوا حقوق العترة واجعلوا طاعتهم و محبتهم شعاراً و دثاراً لکم فکما انه یجب امتثال احکام الکتاب فکذلك یجب الاطاعة والانقیاد لاوامر اهل البیت بالجوارح والارکان .

وقال العزیزی فی السراج المنیر (اذکرکم الله فی اهل بیتی) ای فی احترامهم واکرامهم والقیام بحقهم وکرره للتأکید وذکر نحوه المناوی فی فیض القدیر .

و قال القارى فى شرح المشكوة اذكركم الله بكسر الكاف المشددة اى احذركموه فى اهل بيتى وضع الظاهرموضع المضمراهتماماًبشأنهم واشعاراًبالعلة والمعنى انبهكم الله حق الله (على حق الله ـ ظ) فى محافظتهم ومراعاتهم واحترامهم واكرامهم ومحبتهم ومودتهم وقال الطيبى اى احذركم الله فى شأن اهل بيتى واقول لكم اتقوا الله ولاتؤذوهم واحفظوهم فالتذكير بمعنى الوعظ .

قوله صلى الله عليه وآله فتعلموا منهم: ولاتعلموهم فانهم اعلم منكم تفريع على ما قبله كمايظهر من رواية حذيفة بن اليمان وغيره .

قال القندوزى فى الينابيع ص٣٥ وفى المناقب عن احمد بن عبدالله بن سلام عن حذيفة بن اليمان رضى الله عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر ثم اقبل بوجهه الكريم الينا فقال معاشر اصحابى اوصيكم بتقوى الله والعمل بطاعته و انى ادعى فاجيب وانى تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتى اهل بيتى ان تمسكتم بهما لن تضلوا وانهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض فتعلموا منهم ولاتعلموهم فانهم اعلم منكم .

اقول ويظهر منه امور **الاول**: ايجاب تعلم الامة من العترة الطيبة صونا عن الضلال .

الثانى : احاطة العترة الطيبة بالاحكام الالهية والا لم يأمر بالتعلم منهم.

الثالث : عدم اطلاع غيرهم من الامة على جميع التكاليف الشرعية بحيث يخاف عليهم الضلال لولا السؤال عن اهل البيت عليهم السلام

الرابع : عدم احاطتهم بالكتاب حتى يستخرجوا منه الاحكام والالم يوجب عليهم الرد الى الذين يستنبطونها منه .

الخامس والسادس : نفى صلاحية التعليم عن غير العترة وتحريم الرد عليهم فان هذا هو المراد بقوله ولا تعلموهم او قوله (لا تسبقوهم فتهلكوا) فلذا علله بقوله فانهم اعلم منكم .

السابع : التنصيص بانهم اعلم من الامة فى جميع العلوم الدينية وغيرها فان حذف المتعلق يفيد العموم .

قوله صلى الله عليه و آله فانهم لن يخرجوكم من باب هدى ولن يدخلوكم في باب ضلالة احلم الناس(١) كبارا واعلمهم صغارا ايضا تفريع على ما سبق على مافي بعض طرق الحديث.

قال ابو نعيم الاصفهانى فى كتاب منقبة المطهرين على مـا نقل عنه بسنده عن البراء بن عازب قال لما نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم الغدير قام فى الظهيرة فامر بقم الشجرات وأمر بلالا فنادى فى الناس واجتمع المسلمون فحمدالله واثنى عليه ثم قال يا ايها الناس الا ويوشك ان ادعى واجيب وان الله سائلى وسائلكم فما ذا انتم قائلون قالوا نشهد انك قد بلغت ونصحت قال وانى تارك فيكم الثقلين قالوا يارسول الله وما الثقلان قال كتاب الله سبب عنده فى السماء وسبب بايديكم فى الارض وعترتى اهل بيتى وقد سألتهما (سألت لهما ـ ظ) ربى فوعدنى ان يوردهما على الحوض وعرضه مابين بصرى وصنعاء واباريقه كعدد نجوم السماء فلا تسبقوا اهل بيتى فتفرقوا ولا تخلفوا عنهم فتضلوا ولا تعلموهم فهم اعلم فانهم لن يخرجوكم من باب هدى ولن يدخلوكم فى باب ضلالة احلم الناس كبارا واعلمهم صغاراً) .

و تعليل لما امرهم بالتمسك بهم والتعلم منهم ولما نهاهم عن مخالفتهم والرد عليهم و دليل على عصمتهم فان من لن يدخل الناس فى الضلال ولن يخرجهم من الهدى فهو اولى منهم بعدم الدخول فيه والخروج منه ابدا و تصريح بانهم اعلم الناس واعقلهم او احكمهم و تنبيه على ان علومهم من قبل الله تعالى بفضله عليهم ورحمته .

قال الشيخ سليمان البلخى فى الينابيع (بعد نقل حديث الثقلين عن جابر) قال جابر الجعفى ان جابر بن عبدالله الانصارى دخل على على بن الحسين سلام الله عليهم اذ خرج محمد بن على (اى الباقر عليه السلام) من عند نسائه فقال له جابر يامولاى ان جدك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لى اذا لقيته فاقرأه منى السلام

---

(١) وفى بعض النسخ احكم الناس.

وقداخبرنى انكم الائمة الهداة من اهل بيته من بعده احكم الناس صغارا واعلمهم كباراً وقال لاتعلموهم فانهم اعلم منكم قال الباقر وقد اوتيت الحكم صبيا بفضل الله ورحمته علينا اهل البيت .

قوله صلى الله عليه واله ناصرهما لى ناصر وخاذلهما لى خاذل ووليهمالى ولى وعدوهمالى عدو يدل ايضا على المقصود بحيث لايحتاج الى بيان و مايتضمن هذه العبارة من طرق الحديث مارواه ابن المغازلى فى المناقب والحافظ الزرندى فى نظم درر السمطين والعلامة السمهودى فى جواهر العقدين واحمدبن الفضل بن باكثير المكى فى وسيلة المآل والمحمود القادرى فى الصراط السوى واحمدبن عبدالقادر العجيلى فى ذخيرة المآل وحسام الدين ابو عبدالله حميدبن احمد المحلى فى محاسن الازهار .

قال محمدبن اسمعيل بن صلاح الامير اليمانى الصنعانى (بعد نقل حديث الثقلين بزيادة تشتمل على هذه الجمل عن كتاب محاسن الازهار) وتكلم الفقيه حميد على معانيه واطال ولننقل بعض ذلك قال رحمه (الله-ظ) منها فضل العترة عليهم السلام ووجوب رعاية حقهم حيث جعلهم احدالثقلين الذين يسال عنهما واخبر بانه سئل لهم اللطيف الخبير و قال فاعطانى يعنى استجاب له دعائه فيهم .

ومنهاقوله ناصرهمالى ناصروخاذلهمالى خاذل ووليهمالى ولى وعدوهمالى عدو وهذا يقتضى (يقضى-ظ) بانهم قائلون بالصدق وقائمون بالحق لانه قدجعل ناصرهما يعنى الكتاب والعترة ناصرا له عليه السلام وخاذلهما خاذلاله ونصرته صلى الله عليه و سلم و اجبة و خذلانه حرام عند جميع اهل الاسلام كذلك يكون حال العترة الكرام عليهم السلام و هذا يوجب انهم لايتفقون على ضلال ولا يدينون بخطأ اذ لو جاز ذلك عليهم حتى يعمهم كان نصرهم حراما وخذ لانهم فرضا و هذا لايجوز لان خبره فيهم عام يتناول جميع احوالهم ولايدل على التخصيص وزاده بيانا واردفه برهانا بقوله ووليهما لى ولى وعدوهما لى عدو وهذا يقتضى كونهم على الصواب وانهم ملازمون للكتاب حتى لايحكمون بخلافه وفيه اجلى دلالة على ان اجماعهم حجة

يجب الرجوع اليها حيث جمع الرسول صلى الله عليه وسلم بينه وبين الكتاب انتهى.

وقد تحصل مما ذكر ان النبى صلى الله عليه وآله و سلم اوجب على الامة قاطبة التمسك بالعترة الطيبة فى الامور الشرعية والتكاليف الالهية واكد وجوبه وشدده واوثقه وكرره بكلمات عديدة والفاظ مختلفة بحيث لايمكن انكاره ولايجوز تأويله وانما اكتفينا بذلك مع ان كثيراً من طرق الحديث قد تضمن مضافا الى المذكورات مايدل على حجية اقوالهم ووجوب اتباعهم وحرمة مخالفتهم اختصاراً فان فى ذلك غنى وكفاية - ١ -

اللهم اجعلنا ممن يرعى الكتاب حق رعايته ويدين لك باعتقاد التسليم لمحكم آياته ويفزع الى الاقرار بمتشابهه وموضحات بيناته واجعله وسيلة لنا الى اشرف منازل الكرامة و سلما نعرج فيه الى محل السلامة و اجعلنا من المعتصمين بحبل اطاعة عترة نبيك وهداة سبلك ومن المتمسكين بعروة ولاية ائمة الدين وامناء رسول رب العالمين واذن لهم فى الشفاعة لنا عندك فى عرصة القيمة واجعلهم ذرائع نقدم بها على نعيم دار المقامة .

وصل على محمد حبيبك ونجيك وصفيك وامين وحيك و على آله الائمة النجباء والسادة العظماء واخصصهم بافضل صلواتك وسلامك ورحمتك وبركاتك و ارفعهم بما كدحوا فيك الى الدرجات العلى من جنتك حتى لايساووا فى منزلة ولا يكافوا فى مرتبة برحمتك يا ارحم الراحمين

---

(١) ولايخفى ان ماذكرنا من الاحاديث والاقوال فى هذه المقدمة ما كانت اصولها موجودة عندنا نقلناها منها واثبتنا ارقام صفحاتها ومالم تكن اوردناها من كتاب عبقات الانوار للثقة الجليل والمتتبع الخبير المير السيد حامد حسين الموسوى النيشابورى الهندى رحمه الله تعالى وارضاه .

كتاب

جامع احاديث الشيعة

فى احكام الشريعة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدلله رب العالمين والصلوة والسلام على خيرخلقه واشرف بريته محمد وآله الطيبين الطاهرين المعصومين واللعن على اعدائهم اجمعين .

ابواب المقدمات و ما ينا سبها

(١) باب فرض طلب العلم او الحجة فى الاحكام الشرعية و عدم جواز الافتاء و القضاء و العمل بغير علم ولا حجة

قال الله عزوجل فى سورة البقرة ٢ ـ ى ١٢٩ ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم آياتك و يعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم انك انت العزيز الحكيم و فى سورة الانعام ٦ ـ ى ١٤٨ قل هل عندكم من علم فتخرجوه لنا ان تتبعون الا الظن وان انتم الا تخرصون ى ١٤٩ قل فلله الحجة البالغة فلوشاء لهديكم اجمعين ى ١٥٠ قل هلم شهداءكم الذين يشهدون ان الله حرم هذا الاية ى ١٤٣ نبؤنى بعلم ان كنتم

صادقين ى ١٤٤ ومن الابل اثنين ومن البقر اثنين قل آالذكرين حرم ام الانثيين اما اشتملت عليه ارحام الانثيين ام كنتم شهداء اذ وصيكم الله بهذا فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا ليضل الناس بغير علم ان الله لايهدى القوم الظالمين .

وفى سورة الاعراف ٧-ى١٦٩ الم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب ان لا يقولوا على الله الا الحق و درسوا ما فيه والدار الاخرة خيراً للذين يتقون افلاتعقلون

وفى سورة التوبة ٩-ى١٢١ وماكان المؤمنون لينفروا كافة فلولانفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا فى الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون .

وفى سورة يونس ١٠- ى٥٩ قل ارأيتم ماانزل الله لكم من رزق فجعلتم منه حراماً وحلالا قل آلله اذن لكم ام على الله تفترون ى٦٠ وماظن الذين يفترون على الله الكذب يوم القيمة الاية ى ٦٨ لـه ما فى السموات و ما فى الارض ان عندكم من سلطان بهذا اتقولون على الله مالاتعلمون ى ٦٩ قل ان الذين يفترون على الله الكذب لايفلحون .

وفى سورة النحل ١٦- ى ٤٣ وسورة الانبياء ٢١-ى٧ فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لاتعلمون .

وفى سورة النحل ١٦ - ى ١١٦ ايضاً ولاتقولوا لما تصف السنتكم الكذب هذا حلال وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب ان الذين يفترون على الله الكذب لايفلحون.

وفى سورة الاسراء ١٧-ى٣٦ ولاتقف ماليس لك به علم ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولا

وفى سورة الزمر ٣٩- ى ٩ امن هو قانت آناء الليل ساجداً وقائماً يحذر الاخرة ويرجوا رحمة ربه قل هل يستوى الذين يعلمون والذين لايعلمون انما يتذكر اولوا الباب .

وفى سورة الاحقاف ٣٦- ى ٤ ائتونى بكتاب من قبل هذا او اثارة من علم ان كنتم صادقين وامثال ماذكر من الايات فى القرآن كثيرة .

١(١) كا ٣٠ ج١ - اصول- محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن عبدالله

عن عيسى بن عبدالله العمرى عن ابى عبدالله عليه السلام قال طلب العلم فريضة
كا٣٠ج١ - اصول-عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقى عن يعقوب بن يزيد عن
ابى عبدالله عن رجل من اصحابنا رفعه قال قال ابوعبدالله (ع) قال رسول الله(ص)
طلب العلم فريضة .

٢(٢) وفى حديث آخر قال ابوعبدالله عليه السلام قال رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم طلب العلم فريضة على كل مسلم الاوان الله يحب بغاة العلم
بصائر الدرجات ١-محمد بن الحسن الصفار قال حدثنى ابراهيم بن هاشم عن الحسن بن
زيد بن على بن الحسين عن ابيه عن ابى عبدالله عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه
وآله مثله كا٣٠ ج١- اصول- اخبرنا محمد بن يعقوب عن على بن ابراهيم بن هاشم
(عن ابيه-خ) عن الحسن بن ابى الحسين الفارسى عن عبدالرحمن-١- بن زيد عن ابيه
عن ابى عبدالله (ع) مثله الا ان فيه الا ان الله .

٣ (٣) بصائر الدرجات ١- حدثنا محمد بن حسان عن محمد بن على عن
عيسى بن عبدالله العمرى عن ابى عبدالله عليه السلام قال : طلب العلم فريضة على
كل حال .

٤ (٤) وفيه١- حدثنا محمد بن الحسين عن محمد بن عبدالله عن عيسى بن
عبد الله عن -٢- احمد بن عمر بن على بن ابى طالب رفعه قال: طلب العلم فريضة
من فرائض الله .

٥(٥)وفيه١-يعقوب بن يزيد عن ابن ابى عمير عن رجل من اصحابنا عن ابى عبدالله
عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طلب
العلم فريضة على كل مسلم .

٦ (٦) امالى ابن الشيخ ٣٣١ - حدثنا الشيخ السعيد الامام المفيد ابوعلى
الحسن بن محمد بن الحسن الطوسى (رض) قال اخبرنا الشيخ السعيد الوالد

---

(١)عبدالله-خل (٢)احمد بن على بن ابيطالب- ئل

ابوجعفرمحمد بن الحسن الطوسى (رض) قال اخبرنا جماعة عن ابى المفضل قال حدثنا الفضل بن محمد بن المسيب ابومحمد البيهقى الشعرانى قال حدثنا هرون بن عمرو بن عبدالعزيز بن محمدابو موسى المجاشعى قال حدثنا محمدبن جعفربن محمد (ع) قال حدثنا ابوعبدالله عليه السلام قال المجاشعى وحدثنا الرضا علىبن موسى عليه السلام عن ابيه عن ابى عبدالله جعفربن محمد عن آبائه عن امير المؤمنين على بن ابى طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم العالم بين الجهال كالحى بين الاموات وانطالب العلم يستغفرله كل شىء حتى حيتان البحر وهوامه وسباع البر وانعامه فاطلبوا العلم فانه السبب بينكم وبين الله عزوجل وان طلب العلم فريضة على كل مسلم .

٧(٧) وفيه ٣١١ - بهذا الاسناد عن ابى المفضل قال حدثنا ابوعبدالله جعفر بن محمد بن جعفربن حسن الحسينى رضى الله عنه قال حدثنى محمد بن على بن الحسين بن زيد بن على بن الحسين بن على بن ابى طالب عليه السلام قال حدثنى الرضا على بن موسى عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه جعفربن محمد عن ابيه محمد بن على عن ابيه علىبن الحسين (عن ابيه الحسين ـ ظ) عن امير المؤمنين على بن ابى طالب عليهم السلام قال سمعت رسول الله (ص) يقول طلب العلم فريضة على كل مسلم فاطلبوا العلم فى (من ـ ك) مظانه واقتبسوه من اهله فان تعلمه لله حسنة وطلبه عبادة والمذاكرة فيه (به ـ المجمع والمنية) تسبيح والعمل به جهاد وتعليمه من لايعلمه صدقة وبذله لاهله قربة الى الله تعالى لانه معالم الحلال والحرام ومنار سبل الجنة والمونس فى الوحشة والصاحب فى الغربة والوحدة والمحدث فى الخلوة والدليل فى السراء و الضراء و السلاح على الاعداء والزين على الاخلاء يرفع الله به اقواما فيجعلهم فى الخير قادة يقتبس آثارهم ويهتدى بفعالهم وينتهى الى آرائهم ترغب الملائكة فى خلتهم وباجنحتها تمسحهم فى صلوتها تبارك عليهم يستغفرلهم كل رطب و يابس حتى حيتان البحر وهوامه وسباع البر وانعامه ان العلم حيوة القلوب من الجهل وضياء الابصار من الظلمة وقوة الابدان من الضعف يبلغ بالعبد منازل الاخيار ومجالس الابرار والدرجات

العلى فى الدنيا والاخرة الذكر فيه يعدل بالصيام ومدارسته بالقيام به يطاع الرب ويعبد وبه توصل الارحام ويعرف الحلال من الحرام العلم امام العمل والعمل تابعه يلهم به السعداء ويحرمه الاشقياء فطوبى لمن لم يحرمه الله منه حظه

قال ٣١١-ابو المفضل حدثنا جعفر بن عيسى بن مدرك التمار بحلوان قال حدثنا محمد بن مسلم بن دارة الرازى قال حدثنا هشام بن عبد الله السنى عن كباية بن جبلة عن عاصم بن رجاء بن حبوة عن ابيه عن عبد الرحمن بن غنم عن **معاذ** بن جبل قال تعلموا العلم فان تعلمه لله حسنة وذكر نحوه .

قال ٣١٢ وحدثنا محمد بن على بن شاذان الازدى بالكوفة قال حدثنى ابو انس كثير بن محمد الحرامى قال حدثنا حسن بن حسين العرنى قال حدثنى يحيى بن يعلى عن اسباط بن نصر عن شيخ من اهل البصرة عن **انس** بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم تعلموا العلم فان تعلمه لله حسنة و ذكر نحو حديث الرضا عليه السلام -هكذا فى الامالى.

منية المريد ١٤- للشهيد الثانى ومن طريق الخاصة ما رويناه بالاسناد الصحيح الى ابى الحسن على بن موسى الرضا عليه السلام عن آبائه عن النبى صلى الله عليه وآله انه قال طلب العلم فريضة وذكر مثله .

مجمع البيان - ج ١ وقد صح عن النبى صلى الله عليه وآله و سلم فيما رواه لنا الثقاة بالاسانيد الصحيحة مرفوعا الى امام الهدى و كهف الورى ابى الحسن على بن موسى الرضا عليه السلام عن آبائه سيد عن سيد وامام عن امام الى ان اتصل به عليه وآله السلام انه قال طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة فاطلبوا العلم من مظانه و ذكر مثله **ك** ١٧٤ ج ٣ عوالى اللئالى عن النبى صلى الله عليه وآله مثله الى قوله ومسلمة .

الدعائم ١٠٢ عن على عليه السلام انه قال طلب العلم فريضه على كل مسلم (ومسلمة- خ)

٨ (٨) **ئل** ٣٧٠ ج ٣ - محمد بن على الفتال فى روضة الواعظين قال

قال النبى (ص) اطلبوا العلم ولو بالصين فان طلب العلم فريضة على كل مسلم .

قال وقال امير المؤمنين (ع) الشاخص فى طلب العلم كالمجاهد فى سبيل الله ان طلب العلم فريضة على كل مسلم.

قال وقال النبى (ص) من تعلم بابا من العلم عمن يثق به كان افضل من ان يصلى الف ركعة .

٩ (٩) **ك** ١٨٥ ج ٣ ـ السيد هبة الله فى مجموع الرائق عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال الفقه حتم واجب على كل مسلم ومن عبر بحرا فى طلب العلم اعطاه الله اجر سبعين عمرة ويهون عليه الموت و الفقيه الواحد اشد على الشيطان من الف قائم والف صائم وعالم ينتفع بعلمه خير من الف عابد

١٠(١٠) **كا** ٣٠ـ ج١ـ اصول ـ على بن محمد وغيره عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى جميعا عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابى حمزة عن ابى **اسحق** السبيعى عمن حدثه قال سمعت امير المؤمنين عليه السلام يقول ايها الناس اعلموا ان كمال الدين طلب العلم و العمل به الا وان طلب العلم اوجب عليكم من طلب المال ان المال مقسوم مضمون لكم قد قسمه عادل بينكم وضمنه وسيفى لكم والعلم مخزون عند اهله وقد امرتم بطلبه من اهله فاطلبوه .

ك ١٧٤ـ ج ٣ـ العوالى عن النبى صلى الله عليه وآله قال العلم مخزون عند اهله وقد امرتم بطلبه منهم.

١١(١١) **العلل** ٣٩ـ **معانى الاخبار** ٥٠ حدثنا على بن احمد (بن محمد ره المعانى) قال حدثنا محمد بن ابى عبدالله الكوفى عن ابى الخير ـ١ـ صالح ابن ابى حماد قال حدثنى (عن ـ العلل) احمد بن هلال عن محمد ابن ابى عمير عن **عبدالمؤمن** الانصارى قال قلت لابى عبدالله (ع) ان قوما رووا ـ٢ـ ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال (ان ـ المعانى) اختلاف امتى رحمة فقال صدقوا قلت ان كان اختلافهم

---

(١) ابى الحسين ـ خ ل العلل

(٢) يروون ـ العلل خ

رحمة فاجتماعهم عذاب قال ليس حيث ذهبت - ١ - و ذهبوا انما اراد قول الله عزوجل فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا فى الدين و لينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون فامرهم ان ينفروا الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و يختلفوا اليه فيتعلموا ثم يرجعوا الى قومهم فيعلموهم انما اراد اختلافهم من -٢- البلدان لااختلافا فى دين الله انما الدين واحد (انما الدين واحد - العلل)

١٢(١٢)كا ٣١ ج١- اصول- على بن محمد بن عبدالله عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن على ابن ابى حمزة قال سمعت اباعبدالله عليه السلام يقول تفقهوا فى الدين فانه من لم يتفقه منكم فى الدين فهو اعرابى ان الله تعالى يقول فى كتابه ليتفقهوا فى الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون .

١٣(١٣)كا٣١ ج١- اصول- الحسين بن محمد عن جعفر بن محمد عن القاسم بن الربيع عن المفضل بن عمر قال سمعت اباعبدالله (ع) يقول عليكم بالتفقه فى دين الله فلا تكونوا اعرابا فانه من لم يتفقه فى دين الله لم ينظر الله اليه يوم القيمة ولم يزك له عملا .

١٤(١٤)كا٣٣ ج١ - اصول- احمد بن ادريس عن محمد بن حسان عن ادريس بن الحسن عن ابى اسحاق الكندى عن بشير الدهان قال قال ابوعبدالله(ع) لاخير فيمن لايتفقه من اصحابنا يا بشير ان الرجل منهم اذا لم يستغن بفقهه احتاج اليهم فاذا احتاج اليهم ادخلوه فى باب ضلالتهم وهو لايعلم .

١٥(١٥)كا٣٢ ج١- اصول- الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن على الوشاء عن حماد بن عثمان عن ابيعبدالله عليه السلام قال اذا اراد الله بعبد خيراً فقهه فى الدين .

١٦ (١٦)كا ٣١ ج١- اصول- على بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عمن رواه عن ابى عبدالله عليه السلام قال قال له رجل جعلت فداك

---

(١) تذهب - العلل (٢) فى - العلل

رجل عرف هذا الامرلزم بيته ولم‌يتعرض الى احد من اخوانه قال فقال كيف يتفقه هذا فى‌دينه .

١٧(١٧)كا ٣١ ج ١ - اصول- محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان‌عن ابن ابى عمير عن جميل بن دراج عن **ابان** بن تغلب عن ابى عبد الله عليه‌السلام قال لوددت ان اصحابى ضربت رؤسهم بالسياط حتى يتفقهوا

١٨(١٨) **فقيه** ٤٥٢-قال امير‌المؤمنين عليه‌السلام فى وصيته لابنه محمد بن الحنفية يابنى اياك والاتكال على الامانى (الى ان قال) وتفقه فى الدين فان الفقهاء ورثة الانبياء لان الانبياء لم يورثوا ديناراً ولا درهما ولكنهم ورثوا العلم فمن اخذ منه اخذ بحظ وافر واعلم ان طالب العلم يستغفر له من فى السموات و الارض حتى الطيرفى جو السماء و الحوت فى البحروان الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلم رضى‌به وفيه شرف الدنيا و الاخرة والفوز بالجنة يوم القيمة لان الفقهاء هم الدعاة الى الجنان والادلاء على‌الله عزوجل الحديث .

١٩(١٩)**الدعائم**٩٨- عن‌ابى‌عبدالله جعفربن‌محمدعليهما‌السلام‌انه‌قال اطلبوا العلم وتزينوا معه بالحلم والوقار وتواضعوا لمن تعلمونه العلم ولا تكونوا علماء جبابرة فيذهب باطلكم بحقكم

٢٠ (٢٠) **ك**١٨٥ج ٣ - القطب الراوندى فى لب اللباب عن النبى صلى‌الله عليه و آله وسلم قال سارعوا فى طلب العلم فلحديث صادق خير مما طلعت عليه الشمس والقمر.

٢١(٢١)كا ٣٥ ج١ - اصول- الحسين بن محمدعن على‌بن محمد بن سعد رفعه عن **ابى‌حمزة** عن على‌بن الحسين عليهما السلام قال لويعلم الناس مافى طلب العلم لطلبوه ولوبسفك المهج وخوض اللجج ان الله تبارك و تعالى اوحى الى دانيال ان امقت عبيدى الى الجاهل المستخف‌بحق اهل العلم التارك للاقتداء بهم وان احب عبيدى الى‌التقى الطالب للثواب الجزيل اللازم للعلماء التابع للحلماء القابل عن الحكماء .

٢٢ (٢٢) ك ١٧٤ ج٣ عوالى اللئالى عن ابى امامة الباهلى ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال عليكم بالعلم قبل ان يقبض وقبل ان يجمع وجمع بين اصبعيه الوسطى والتى تلى الابهام الخبر.

٢٣(٢٣) كا ١٣ ج١ - اصول - ابو عبدالله الاشعرى عن بعض اصحابنا رفعه عن هشام بن الحكم قال قال لى ابو الحسن موسى بن جعفر (ع) (فى حديث طويل ص١٧) ياهشام نصب الحق لطاعة الله ولانجاة الا بالطاعة و الطاعة بالعلم والعلم بالتعلم والتعلم بالعقل يعتقد (يعتقل - خ ل) ولاعلم الا من عالم ربانى ومعرفة العلم بالعقل ياهشام قليل العمل من العالم مقبول مضاعف وكثير العمل من اهل الهوى والجهل مردود الحديث .

٢٤(٢٤) كا ٣٢ ج١ - اصول - محمد بن الحسن وعلى بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن عبيدالله - ١ - بن عبدالله الدهقان عن درست الواسطى عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابى الحسن موسى عليه السلام قال دخل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المسجد فاذا جماعة قداطافوا برجل فقال ماهذا ؟ فقيل علامة فقال ما العلامة فقالوا (له - خ) اعلم الناس بانساب العرب ووقايعها وايام الجاهلية والاشعار والعربية قال فقال النبى صلى الله عليه وآله وسلم ذلك علم لايضر من جهله ولاينفع من علمه ثم قال النبى صلى الله عليه وآله انما العلم ثلاثة آية محكمة او فريضة عادلة او سنة قائمة وما خلاهن فهو فضل .

٢٥(٢٥) امالى المفيد ١٣٣ - ١٧١ حدثنا الشيخ الجليل المفيد ابو عبدالله محمد بن محمد بن النعمان قال اخبرنى ابو القاسم جعفر - ٢ - بن محمد قال حدثنى محمد بن عبدالله بن جعفر الحميرى (قال حدثنى - ٣ -) هرون بن مسلم قال حدثنى مسعدة بن زياد قال سمعت جعفر بن محمد (ع) وقدسئل عن قوله تعالى فلله الحجة البالغة فقال ان الله تعالى يقول للعبد يوم القيمة عبدى اكنت عالماً فان قال نعم قال

---

(١) عبدالله - خ ل (٢) جعفر بن قولويه ص١٧١ (٣) عن ابيه فى موضع منه

افلاعملت بما علمت وان قال كنت جاهلا قال له افلا تعلمت حتى تعمل فيخصمه وذلك - ١ - الحجة البالغة (لله عزوجل فى خلقه ص١٧١) .

٢٦(٢٦)كا٣٠ ج١- اصول-على بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن **يونس** بن عبد الرحمن عن بعض اصحابه قال سئل ابو الحسن (ع) هل يسع الناس ترك المسئلة عمايحتاجون اليه فقال لا .

٢٧(٢٧)كا ٤٠ ج١- اصول-عنه عن محمد بن عيسى بن عبيد عن **يونس** بن عبدالرحمن عن **ابيجعفر** الاحول عن ابيعبدالله (ع) قال لايسع الناس حتى يسئلوا ويتفقهوا ويعرفوا امامهم ويسعهم ان يأخذوا بما يقول وان كان (كانت-خ ل)تقية .

٢٨(٢٨)كا٤٠ ج١-اصول- محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن حماد بن عيسى عن حريز عن **زرارة** ومحمد بن مسلم وبريد العجلى قالوا قال ابوعبدالله (ع) لحمران بن اعين فى شيء سأله انما يهلك الناس لانهم لايسئلون .

٢٩(٢٩)كا ٤٠ ج١ - اصول- على عن محمد بن عيسى عن **يونس** عمن ذكره عن ابيعبدالله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اف لرجل لايفرغ نفسه فى كل جمعة لامر دينه فيتعاهده ويسئل عن دينه **وفى** رواية اخرى لكل مسلم .

٣٠(٣٠) **العيون** ٣١٠ (بالاسناد الاتى فى الباب السادس عن **داود** بن سليمان عن الرضا عن آبائه (ع) عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم) قال من افتى الناس بغيرعلم لعنته ملائكة السموات والارض .

المحاسن ٢٠٥-احمد عن ابيه عن فضالة بن ايوب عن **اسمعيل** بن زياد عن ابيعبد الله (ع) عن ابيه (ع) عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مثله.

ورواه عن ابى عبد الله الجامورانى عن الحسن بن على ابن ابيحمزة **عن الحسن** ابن ابى العلاء عن ابيعبد الله عن آبائه عليهم السلام مثله .

وفيه٢٠٥ عنه عن محمد بن عيسى عن جعفر بن محمد ابى الصباح عن ابراهيم

---

(١) فتلك ص١٧١ (٢) يعمل -يب

ابن ابى سماك عن **موسى** بن بكر قال قال ابوالحسن عليه السلام من افتى الناس وذكر نحوه **تحف العقول** ٤١ قال النبى (ص) من افتى الناس وذكر نحوه .

ك ١٧٣ ج ٣-السيد فضل الله الراوندى باسناده عن **اسمعيل** بن موسى عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن آبائه عن رسول الله (ص) نحوه .

الدعائم١١٧ - عن على عليه السلام عن رسول الله صلى عليه وآله نحوه .

وعن ابيجعفرمحمد بن على عليهما السلام نحوه وزاد وملائكة الرحمة وملائكة العذاب ولحقه وزر من عمل بفتياه .

٣١(٣١) **كا** ٤٢ ج١- اصول- محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن على بن رئاب عن ابيعبيدة الحذاء **كا** ٣٥٨ ج٢ -اصول محمد بن يحيى عن **يب** ٦٩ ج٢- احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن **ابيعبيدة** قال قال ابوجعفر(ع) من افتى الناس بغيرعلم ولاهدى(من الله يب **كا**٣٥٨) لعنته ملائكة الرحمة و ملائكة العذاب و لحقه وزرمن عمل بفتياه **المحاسن** ٢٠٥ احمد بن ابيعبد الله عن الحسن بن محبوب عن على بن رئاب عن **ابيعبيدة** الحذاء عن ابيجعفر (ع) مثله .

٣٢(٣٢) **يب**٨٩ ج٢ - سعد بن عبدالله عن محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن حماد عن عاصم قال حدثنى مولى لسلمان-١- عن **عبيدة** السلمانى قال سمعت علياً عليه السلام يقول يا ايها الناس اتقوا الله ولا تفتوا الناس بما لا تعلمون فان رسول الله صلى الله عليه وآله قد قال قولا آل منه الى غيره وقد قال قولا من وضعه غير موضعه كذب عليه فقام عبيدة وعلقمة والاسود واناس منهم فقالوا يا امير المؤمنين فما نصنع بما قد خبرنا به فى المصحف قال يسئل عن ذلك علماء آل محمد عليهم السلام.

٣٣(٣٣) **ك**١٧٤ ج٣ - كتاب عاصم بن حميد الحناط عن خالد بن راشد عن مولى لعبيدة السلمانى قال سمعت **عبيدة** يقول خطبنا امير المؤمنين عليه السلام على

---

(١) مولى السلمان - خ

منبرله من لبن فحمد الله واثنى عليه ثم قال: يا ايها الناس اتقوا الله ولا تفتوا الناس بما لاتعلمون .

٣٣(٣٤) كا ٤٢ ج١- اصول-محمدبن يحيى عن احمد وعبدالله ابنى محمد بن عيسى عن على بن الحكم عن سيف بن عميرة عن **مفضل** بن مزيد - ١ - قال قال (لى -خ) ابوعبدالله عليه السلام انهاك عن خصلتين فيهما هلك الرجال انهاك ان تدين الله بالباطل وتفتى الناس بما لاتعلم .

الخصال ٢٧ - حدثنا ابى رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن احمد وعبدالله ابنى محمد بن عيسى عن على بن الحكم عن سيف بن عميرة عن مفضل بن مزيد مثله **المحاسن** ٢٠٤ - احمد بن ابيعبدالله البرقى عن على بن الحكم عن سيف بن عميرة عن مفضل بن يزيد مثله .

٣٥(٣٥) **منية المريد**١٦٨- للشهيدقال النبى صلى الله عليه وآله وسلم من افتى بفتيا من غيرتثبت وفى لفظ بغيرعلم فانما اثمه على من افتاه

٣٦(٣٦)ك١٧٤ ج٣ عوالى اللئالى عن النبى(ص) قال من افتى الناس بغيرعلم كان مايفسده اكثر مما يصلحه .

٣٧ (٣٧) كا ٣٥٨ ج ٢ يب ٦٩ ج ٢ - على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابى عميرعن **عبدالرحمن** بن الحجاج قال كان ابوعبد الله(ع) قاعداً فى حلقة ربيعة الرأى فجاء اعرابى فسئل ربيعة الرأى عن مسئلة فاجابه فلما سكت قال له الاعرابى اهوفى عنقك فسكت عنه ربيعة ولم يرد عليه شيئا فاعاد (عليه- كا) المسئلة فاجابه بمثل ذلك فقال له الاعرابى اهوفى عنقك فسكت ربيعة فقال له ابوعبدالله(ع) هوفى عنقه قال اولم يقل وكل مفت ضامن.

الدعائم١١٧ سئل رجل ربيعة بن عبدالرحمن(ابى ليلى-خ) عن مسئلة وذكر نحوه الى قوله اولم يقل .

---

(١) يزيد - خل

٣٨(٣٨)معاني الاخبار٥٦- حدثنا احمد بن محمد بن الهيثم العجلى ره قال حدثنا احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكربن عبدالله بن حبيب عن تميم بن بهلول عن ابيه عن محمد بن سنان عن **حمزة** بن حمران قال سمعت اباعبدالله (ع) يقول من استأكل بعلمه افتقر فقلت له جعلت فداك ان فى شيعتك ومواليك قوما يتحملون علومكم ويبثونها فى شيعتكم فلايعدمون على ذلك منهم البروالصلة والاكرام فقال عليه السلام ليس اولئك بمستأكلين انما المستأكل بعلمه الذى يفتى بغيرعلم ولاهدى من اللهعزوجل ليبطل به الحقوق طمعاًفى حطام الدنيا.

٣٩(٣٩) **المحاسن** ٢٠٥-البرقى عن ابيه عن عبدالله بن المغيرة عن **عبدالرحمن** بن الحجاج عن ابيعبدالله(ع) قال اياك وخصلتين مهلكتين ان تفتى الناس برأيك وان تقول مالاتعلم .

٤٠(٤٠) **وفيه** ٢٠٥ - عنه عن الحسن بن على بن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن **عبدالرحمن** بن الحجاج قال سئلت ابا عبدالله(ع) عن مجالسةاصحاب الرأى فقال جالسهم واياك وخصلتين تهلك فيهما الرجال ان تدين بشىء من رأيك وتفتى الناس بغيرعلم .

٤١(٤١) **الخصال** ٢٧ حدثنا ابى ره قال حدثنا **كا** ٤٢ ج١- اصول-على بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن عن **عبدالرحمن** بن الحجاج قال قال لى ابوعبدالله (ع) اياك وخصلتين ففيهما هلك من هلك اياك ان تفتى الناس برأيك او تدين بما لاتعلم **ك** ١٧٣ ج٣- الدعائم عن جعفر بن محمد عليهما السلام نحوه .

٤٢(٤٢) **كا** ١١٥ ج٢ - اصول-على بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلى عن السكونى **عن ابيعبد الله** (ع) قال قال رسول الله (ص) يعذب الله اللسان بعذاب لايعذب به شيئاً من الجوارح فيقول اى رب عذبتنى بعذاب لم تعذب به شيئاً فيقال له خرجت منك كلمة فبلغت مشارق الارض ومغاربها فسفك بهاالدم الحرام وانتهب بها المال الحرام وانتهك بها الفرج الحرام وعزتى (وجلالى-خ) لاعذبنك بعذاب لم اعذب

به شيئاً من جوارحك **الجعفريات** ١٤٧ باسناده عن على (ع) عن رسول الله (ص) نحوه (هذا يناسب الباب ان كان المراد به الفتوى بغير علم او الاعم منه ومن الكذب)

٤٣(٤٣) **ثل** ٣٨٩ ج٣-وجدت بخط الشهيد محمد بن مكى قدس سره حديثا طويلا عن **عنوان** البصرى عن ابى عبدالله جعفر بن محمد (ع) يقول فيه سل العلماء ما جهلت واياك ان تسئلهم تعنتاً وتجربة واياك ان تعمل برأيك شيئا وخذ بالاحتياط فى جميع امورك ما تجد اليه سبيلا واهرب من الفتيا هربك من الاسد ولا تجعل رقبتك عتبة للناس **ك** ١٩٠ ج٣ سبط الشيخ الطبرسى فى مشكاة الانوار عن **عنوان** البصرى عن ابيعبدالله (ع) انه قال فى حديث واما اللواتى فى العلم فاسئل العلماء ما جهلت وذكر نحوه.

٤٤(٤٤) **ثل** ٣٧٠ ج٣ محمد بن على بن الحسين فى الامالى عن ابن المتوكل عن السعد آبادى عن احمد ابن ابيعبدالله عن عبدالعظيم الحسنى عن **على بن جعفر** عن اخيه موسى ابن جعفر عن آبائه عليهم السلام فى حديث قال ليس لك ان تتكلم بما شئت لان الله عز وجل يقول ولا تقف ما ليس لك به علم .

٤٥(٤٥) **فقيه** ٢٣٦ قال امير المؤمنين (ع) فى وصيته لابنه محمد بن الحنفية رضى الله عنه يا بنى لا تقل ما لا تعلم بل لا تقل كلما تعلم فان الله تبارك وتعالى قد فرض على جوارحك كلها فرائض يحتج بها عليك يوم القيمة ويسئلك عنها وذكرها ووعظها وحذرها وادبها ولم يتركها سدى فقال الله تعالى ولا تقف ما ليس لك به علم ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسؤلا وقال الله عزوجل اذ تلقونه بالسنتكم وتقولون بافواهكم ما ليس لكم به علم وتحسبونه هيناً وهو عند الله عظيم الحديث

٤٦(٤٦) **كا** ٤٢ ج١- اصول- عدة من اصحابنا عن **المحاسن** ٢٠٦- احمد بن محمد بن خالد عن الحسن بن على الوشاء عن ابان (بن- خ كا) الاحمر عن **زياد** ابن ابى رجاء عن ابيجعفر (ع) قال ما علمتم فقولوا ومالم تعلموا فقولوا الله اعلم ان الرجل لينزع -١- الاية من القرآن يخرفيها أبعد (مابين السماء - ٢ - والارض) **ثل** ٣٩٤ ج٣ العياشى فى تفسيره عن ابى **الجارود** عن ابى جعفر عليه السلام نحوه .

(١) لينتزع - خ ل (٢) من السماء - المحاسن

٤٧(٤٧) كا٤٢ ج١- اصول- على بن ابراهيم عن احمد بن محمد بن خالد عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبدالله عن **محمد بن مسلم** عن ابى عبدالله عليه السلام قال اذا سئل الرجل منكم عما لايعلم فليقل لاادرى ولايقل الله اعلم فيوقع فى قلب صاحبه شكاً واذا قال المسؤل لاادرى فلايتهمه السائل .

٤٨(٤٨) كا٤٢ ج١- اصول- محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ربعى بن عبدالله عن **محمد بن** مسلم عن ابى عبدالله عليه السلام قال للعالم اذا سئل عن شيء وهو لايعلمه ان يقول الله اعلم وليس لغير العالم ان يقول ذلك.

٤٩(٤٩) **نهج البلاغة فيض الاسلام** ٢٠١ - ومن خطبة له عليه السلام عباد الله ان من احب عباد الله اليه عبداً اعانه الله على نفسه (الى ان قال) فلا تقولوا ص ٢٠٦ بما لاتعرفون فان اكثر الحق فيما تنكرون.

٥٠(٥٠) كا ٤٣ ج١- اصول - الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن على بن اسباط عن جعفر بن سماعة عن غير واحد عن ابان عن **زرارة** بن اعين قال سئلت اباجعفر عليه السلام ماحق الله على العباد قال عليه السلام ان يقولوا مايعلمون ويقفوا عند ما لايعلمون **امالى الصدوق** ٢٥٢- حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن معلى بن محمد البصرى عن على بن اسباط عن جعفر بن سماعة عن غير واحد عن **زرارة** ابن اعين مثله

توحيد الصدوق ٤٧٧ ابى رة قال حدثنا احمد بن ادريس قال حدثنا محمد بن احمد عن على بن اسمعيل عن المعلى بن محمد البصرى عن على بن اسباط عن جعفر بن سماعة عن غير واحد عن **زرارة** قال سئلت اباجعفر (ع) ماحجة الله على العباد ثم ذكر مثله .

٥١(٥١) كا ٥٠ ج١- اصول- على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن **هشام** بن سالم قال قلت لابى عبدالله (ع) ما حق الله على خلقه فقال ان يقولوا ما يعلمون ويكفوا عما لا يعلمون فاذا فعلوا ذلك فقد ادوا الى الله حقه

المحاسن ٢٠٤ - احمد ابن ابى عبدالله البرقى عن على بن حسان الواسطى

واحمد بن محمد ابن ابی‌نصرعن درست ابن‌ابی منصورعن زرارة ابن اعین نحوه

۵۲ (۵۲) کا ۴۳ ج۱ اصول ـ علی بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیرعن یونس (بن عبد الرحمن ـ خ) عن ابی یعقوب **اسحق** بن‌عبدالله عن ابی عبدالله علیه‌السلام قال: ان‌الله خص ـ۱ـ عباده بآیتین من کتابه‌الایقولوا حتی یعلموا ولایردوا مالم‌یعلموا وقال عزوجل الم یؤخذ علیهم میثاق الکتاب الایقولوا علی‌الله الاالحق وقال بل کذبوا بما لم‌یحیطوا بعلمه ولما یأتهم تاویله .

۵۳ (۵۳) کا ۴۲ ج۲ـ الروضة ـ عدة من اصحابنا عن احمدبن محمدبن خالد عن بعض اصحابناعن محمدبن‌الهیثم‌عن **زید** بن(ابی‌ـخ)الحسن قال‌سمعت‌اباعبدالله علیه السلام یقول من‌کانت له حقیقة ـ۲ـ ثابتة لم‌یقم علی‌شبهة هامدة حتی‌یعلم‌منتهی الغایة ویطلب الحادث من‌الناطق عن الوارث (و‌خ) بای‌شیء جهلتم ماانکرتم ـ۳ـ وبای‌شیء عرفتم ما ابصرتم ان کنتم مؤمنین

۵۴ (۵۴) ك ۱۷۴ ج ۳ ـ **القطب** الراوندی فی لب اللباب عن الصادق علیه السلام قال من له ادب فعلیه ان‌یتثبت فیما یعلم ومن‌الورع ان‌لایقول مالایعلم .

۵۵ (۵۵) کا ۴۴ ج۱ ـ اصول ـ محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن ابن **فضال** عمن رواه عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله و سلم من عمل علی غیر علم کان ما یفسد اکثرمما یصلح **المحاسن** ۱۹۸ البرقی عن الحسن بن علی بن فضال عمن رواه عن ابی عبد الله عن آبائه

---

(۱) حض ـ خل (۲) ای‌حقیقة ثابتة من‌الایمان وهی خالصه ومحضه ومایحق ان‌یقال انه‌ایمان ثابت لایتغیر من‌الفتن والشبهات ، وقوله «لم‌یقم علی شبهة هامدة » ای‌علی‌امر مشتبه باطل فی‌دینه لم‌یعلم حقیقته بل‌یطلب الیقین حتی یصل الی‌غایة ذلك الامر اوغایة امتداد ذلك الامر ـ مرآة العقول .

(۳) ای‌فارجعوا الی‌انفسکم وتفکروا فی‌ان‌ماجهلتموه لای‌شیء جهلتموه لیس‌جهلکم الامن تقصیرکم فی‌الرجوع الی ائمتکم وفی‌ان‌ما عرفتموه‌لان کل شیء عرفتموه لم تعرفوه الابماوصل الیکم عن‌علومهم ان‌کنتم مؤمنین بهم عرفتم ذلك ـ مرآة العقول

عليهم السلام مثله .

٥٦ (٥٦) **كا** ٤٣ ج١ - اصول - عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن **فقيه** ٤٥٧- محمد بن سنان عن طلحة بن زيد قال سمعت اباعبدالله عليه السلام يقول العامل على غير بصيرة كالسائر على غير الطريق لا - ١ - يزيده سرعة السير (من الطريق-فقيه-الامالى) الابعداً **امالى الصدوق** ٢٥٣- حدثنا ابى ره قال حدثنا سعد بن عبدالله عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن محمد بن سنان عن طلحة بن زيد مثله

٥٧ (٥٧) **امالى المفيد** ٢٦ - اخبرنى الشيخ الجليل المفيد محمد بن محمد بن النعمان قال اخبرنى ابوالحسن احمد بن محمد بن الحسن عن ابيه عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن موسى بن بكر قال حدثنى من سمع ابا عبدالله جعفر بن محمد عليهما السلام يقول العامل على غير بصيرة كالسائر على سراب بقيعة لاتزيده سرعة سيره الابعداً .

٥٨ (٥٨) **كا** ٤٠ ج ١ - اصول - على بن محمد عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعرى عن عبدالله بن **ميمون** القداح عن ابى عبدالله عليه السلام قال قال ان هذا العلم عليه قفل ومفتاحه المسئلة.

كا ٤٠ ج١ - اصول- على بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلى عن **السكونى** عن ابيعبدالله عليه السلام مثله .

٥٩ (٥٩) **نهج البلاغة** فيض الاسلام ١١١٤- ومن كلام له عليه السلام من ترك قول لاادرى اصيبت مقاتله

٦٠ (٦٠) **معانى الاخبار** ٧٠ - حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد (رض) قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا ابراهيم بن هاشم عن محمد بن ابى عمير عن **حمزة** بن حمران قال قال ابوعبدالله عليه السلام ان من اجاب فى كل مايسئل عنه فهو المجنون .

---

(١) فلا- خ فقيه - ولا -الامالى .

ويأتي في كثير من احاديث الباب التالي والذي بعده ما يدل على وجوب تحصيل العلم بالاحكام الشرعية وعدم جواز العمل بغيرعلم ولاحجة وفي رواية ابن اسحق(٩) من الباب الثالث قوله(ع) من دان بغيرسماع الزمه الله البتة الى الفناء

وفي رواية ابن شبرمة (٢) من الرابع قوله صلى الله عليه وآله من افتى الناس بغيرعلم وهو لا يعلم الناسخ من المنسوخ والمحكم من المتشابه فقدهلك واهلك.

وفي كثيرمن احاديثه الواردة في تفسيرقوله تعالى فاسئلوا اهل الذكر الاية وقوله عزوجل فلولانفرمن كل فرقة الاية وغيرها مايدل على وجوب السئوال وفرض طلب العلم .

وفي رواية جابر(٧) من الخامس قوله عليه السلام سارعوا في طلب العلم فوالذي نفسي بيده لحديث واحد في حلال وحرام تأخذه عن صادق خيرمن الدنيا وما حملت من ذهب وفضة وفي رواية ابي حماد (١٢) قوله(ع) اذا اشكل عليك شيء من امر دينك بناحيتك فسل عنه عبدالعظيم بن عبدالله الحسني وكذا يستفاد من غير واحد من احاديث الباب واحاديث باب السادس وجوب السئوال على الجهال .

وفي رواية عبدالرحمن(٨٢) من السابع قوله عليه السلام ومن افتى الناس بغير علم لعنته ملئكة السموات والارض وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة سبيلها الى النار وفي كثيرمنهامايدل على عدم جواز العمل والفتوى بغيرعلم وكذا في بعض احاديث الباب الثامن .

وفي رواية ابن ابيحمزة (٨) من العشرين من ابواب النجاسات قولها اريد ان اسألك عن شيء وانا استحيي منه قال عليه السلام سلي ولاتستحيي .

وفي رواية الدعائم (٤) من الثالث من ابواب الجنابة قوله يا رسول الله ان هؤلاءنسوة جئن يسئلنك عن شيء يستحيين من ذكره قال ليسئلن عما شئن فان الله لايستحيي من الحق .

وفي رواية ابن ابي عمير (٣) من السابع من ابواب التيمم قوله مجدور اصابته جنابة فغسلوه فمات قال قتلوه الا سألوا فان دواء العي السئوال وفي رواية

ابن سكين (مسكين - خ ل) (٤) ومرسلة فقيه قوله عليه السلام الا سئلوا الايمموه ان شفاء العى السئوال وفى رواية جابر (٥) وجعفربن ابراهيم (٦) نحوه وفى رواية اسحق بن موسى من باب حرمة مجاورة اهل المعاصى من ابواب الامر بالمعروف قوله عليه السلام ثلاثة مجالس يمقتها الله ويرسل نقمته على اهلها فلا تقاعدوهم ولاتجالسوهم مجلسا فيه من يصف لسانه كذبا فى فتياه الخ وفى رواية ربعى بن عبدالله من باب استحباب تقدير المعيشة والاقتصاد فى النفقه من ابواب النفقات فى كتاب النكاح قوله عليه السلام الكمال كل الكمال التفقه فى الدين .

وفى رواية ابن سرحان قوله عليه السلام انه لايصلح المرء المسلم الاثلاثة التفقه فى الدين الخ .

وفى مرسلة الفقيه قوله عليه السلام لايصلح المرء المسلم الابثلاث التفقه فى الدين الخ وفى رواية سدير قوله عليه السلام من علامات المؤمن ثلاث (وعد منها التفقه فى الدين).

وفى رواية هاشم من باب انه هل يثبت الارتداد بانكار الولاية من ابواب حد المرتد قوله عليه السلام امانه شر عليكم ان تقولوا الشيء (بشيء - خ ل) مالم تسمعوه منا ومما يشعر اويدل على فرض طلب العلم فى الاحكام ماورد فى الابواب المختلفة من بطلان عمل الجاهل ولزوم الاعادة عليه او القضاء او الكفارة او الحد ونقض فتواه وترتب العقاب وغيرها من الاثار وما ورد فى تعليم الزوجة والاولاد والجهال وحرمة اخذ الاجرة على الواجبات وهى كثيرة جدا.

(٢) باب حجية ظواهر الكتاب بعد الفحص عن المخصص او المقيد او المبين او المفسر او الناسخ وعدم حجيتها قبله

قال الحكيم فى سورة آل عمران ٣- ى ٧ هو الذى انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن ام الكتاب وآخر متشابهات فاما الذين فى قلوبهم زيغ

فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله وما يعلم تاويله الا الله و الراسخون فى العلم يقولون آمنا به كل من عند ربنا وما يذكر الا اولوا الالباب وقال عزوجل فى س الانعام ۶-ى ۱۵۱ قل تعالوا اتل ما حرم ربكم عليكم الا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا ولاتقتلوا اولادكم من الاملاق الاية ى۱۵۵ وهذا كتاب انزلناه مبارك فاتبعوه واتقوا لعلكم ترحمون.

وفى سورة الاعراف ۷-ى۳ - اتبعوا ماانزل اليكم من ربكم ولاتتبعوا من دونه اولياء قليلا ماتذكرون .

وفى سورة النحل ۱۶-ى ۶۴ - وماانزلنا عليك الكتاب الالتبين لهم الذى اختلفوا فيه وهدى ورحمة لقوم يؤمنون .

وفى سورة الاسراء ۱۷ - ى ۴۱- ولقد صرفنا فى هذا القرآن ليذكروا وما يزيدهم الانفوراً وفى ى۸۹-ولقد صرفنا للناس فى هذا القرآن من كل مثل فابى اكثر الناس الا كفوراً .

وفى سورة ۲۰- طه-ى۱۱۳ وكذلك انزلناه قرآناً عربياً وصرفنا فيه من الوعيد لعلهم يتقون اويحدث لهم ذكراً .

وفى سورة النور۲۴- ى۱-سورة انزلناها وفرضناها وانزلنا فيها آيات بينات لعلكم تذكرون وفى ى۳۴- ولقد انزلنا اليكم آيات مبينات ومثلا من الذين خلوا من قبلكم وموعظة للمتقين .

وفى سورة النمل ۲۷ - ى۷۶- انهذاالقرآن يقص على بنى اسرائيل اكثر الذى هم فيه يختلفون وفى ى۹۱- وامرت ان اكون من المسلمين وان اتلو القرآن فمن اهتدى فانما يهتدى لنفسه ومن ضل فقل انما انا من المنذرين

وفى سورة الروم ۳۰ - ى ۵۸ ولقد ضربنا للناس فى هذاالقرآن من كل مثل

وفى سورة ص ۳۸ - ى۲۹ كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا آياته وليتذكر اولوا الالباب .

وفى سورة الزمر ۳۹ - ى ۲۳ الله نزل احسن الحديث كتاباً متشابهاً مثانى

تقشعر منه جلود الذین یخشون ربهم ثم تلین جلودهم و قلوبهم الی ذکر الله ذلك هدی الله یهدی به من یشاء ومن یضلل الله فما له من هاد وفی ی ۲۷ و لقد ضربنا فی هذا القرآن من کل مثل لعلهم یتذکرون ی۲۸ قرآناً عربیاً غیر ذی عوج لعلهم یتقون.

وفی سورة فصلت ۴۱ - ی ۳ کتاب فصلت آیاته قرآناً عربیاً لقوم یعلمون ی ۴-بشیراً ونذیراً فاعرض اکثرهم فهم لا یسمعون وفی ی ۴۴- ولوجعلناه قرآناً اعجمیا لقالوا لولا فصلت آیاته اعجمی و عربی قل هو للذین آمنوا هدی و شفاء والذین لایؤمنون فی آذانهم وقروهو علیهم عمی اولئك ینادون من مکان بعید

وفی سورة الزخرف ۴۳- ی ۳ اناجعلناه قرآنا عربیا لعلکم تعقلون

وفی الجاثیة ۴۵ ی ۲۰-هذا بصائر للناس وهدی ورحمة لقوم یوقنون

وفی سورة الاحقاف ۴۶- ی ۱۲-ومن قبله کتاب موسی اماما ورحمة وهذا کتاب مصدق لسانا عربیا لینذر الذین ظلموا وبشری للمحسنین .

وفی سورة محمد۴۷ - ی۲۴- افلایتدبرون القرآن ام علی قلوب اقفالها

وفی سورة القمر ۵۴ - ی۲۲-ولقد یسرنا القرآن للذکر فهل من مدکر

وفی سورة القلم ۳۸ - ی۵۲- وماهو الاذکر للعالمین.

وفی سورة المدثر۷۴ ی۵۴- کلاانه تذکرة ی۵۵-فمن شاء ذکره. والآیات الدالة علی ذلك کثیرة جداً وانما ترکناها رعایة للاختصار .

۶۱ (۱) کا ۵۹۸ ج۲ - اصول -علی بن ابراهیم عن ابیه عن النوفلی عن **السکونی** عن ابی عبدالله عن آبائه علیه وعلیهم السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم ایها الناس انکم فی دار هدنة وانتم علی ظهر سفر والسیر بکم سریع وقد رأیتم اللیل والنهار والشمس والقمر یبلیان کل جدید ویقربان کل بعید ویأتیان بکل موعود فأعدوا الجهاز (الجهاد - خ) لبعد المجاز قال فقام المقداد بن الاسود فقال یا رسول الله ومادار الهدنة قال دار بلاغ وانقطاع فاذا التبست علیکم الفتن کقطع اللیل المظلم فعلیکم بالقرآن فانه شافع مشفع وماحل مصدق ومن جعله اماما قاده الی الجنة ومن جعله خلفه ساقه الی النار وهو الدلیل یدل علی خیر سبیل

وهو كتاب فيه تفصيل وبيان وتحصيل وهو الفصل ليس بالهزل وله ظهر وبطن فظاهره حكم (الله ـ خ) وباطنه علم ظاهره انيق وباطنه عميق له نجوم (تخوم ـ خل) وعلى نجومه نجوم لاتحصى عجائبه ولاتبلى غرائبه (فيه ـ خ) مصابيح الهدى ومنار الحكمة ودليل على المعرفة لمن عرف الصفة فليجل جال بصره وليبلغ الصفة نظره ينج من عطب ويتخلص من نشب فان التفكر حيوة قلب البصير كما يمشى المستنير فى الظلمات بالنور فعليكم بحسن التخلص وقلة التربص .

۶۲ (۲) كا ۶۰۰ ج۲ ـ اصول ـ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن احمد بن يحيى عن **طلحة** بن زيد (يزيد ـ خ) عن ابى عبدالله عليه السلام قال ان هذا القرآن فيه منار الهدى ومصابيح الدجى فليجل جال بصره ويفتح للضياء نظره فان التفكر حيوة قلب البصير كما يمشى المستنير فى الظلمات بالنور .

۶۳ (۳) كا ۶۰۰ ج۲ اصول ـ على بن ابراهيم (عن ابيه ـ خ) عن محمد بن عيسى عن يونس عن **ابى جميلة** قال قال ابوعبدالله (ع) كان فى وصية امير المؤمنين صلوات الله عليه لاصحابه (اصحابه ـ خل) اعلموا ان القرآن هدى النهار ونور الليل المظلم على ما كان من جهد وفاقة .

۶۴ (۴) كا ۶۰۰ ج ۲ ـ اصول ابوعلى الاشعرى عن بعض اصحابه عن **الخشاب** رفعه قال قال ابوعبدالله (ع) (لا ـ خ) والله لايرجع الامر والخلافة الى آل ابى بكر وعمر ابداً ولا الى بنى امية ابداً ولافى ولد طلحة والزبير ابداً وذلك انهم نبذوا القرآن و ابطلوا السنن وعطلوا الاحكام وقال رسول الله (ص) القرآن هدى من الضلالة وتبيان من العمى واستقالة من العثرة ونور من الظلمة وضياء من الاحداث وعصمة من الهلكة ورشد من الغوايا (ية ـ خل) وبيان من الفتن وبلاغ من الدنيا الى الاخرة وفيه كمال دينكم وماعدل احد عن (من ـ خل) القرآن الاالى النار.

۶۵ (۵) كا ۶۰۱ ج۲ ـ اصول ـ حميد بن زياد عن الحسن بن محمد عن وهيب بن حفص عن **ابى بصير** قال سمعت اباعبدالله (ع) يقول ان القرآن زاجر (أ ـ خ) وآمر يامر بالجنة ويزجر عن النار .

٦٦ (٦) **مجمع البيان** ١٦ ج١ - عن **عبدالله** بن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال ان هذا القرآن مأدبة الله فتعلموا من مأدبته ما استطعتم ان هذا القرآن حبل الله وهوالنورالمبين والشفاء النافع عصمة لمن تمسك به ونجاة لمن تبعه لايعوج فيقوم ولايزيغ فيستعتب ولاتنقضى عجائبه ولايخلق عن كثرة الرد الحديث .

٦٧ (٧) **كا** ٥٩٦ ج٢-اصول-على بن محمد عن على بن العباس عن الحسين بن عبدالرحمن عن سفيان -١- الحريرى عن ابيه عن **سعد الخفاف** عن ابى جعفر عليه السلام (انه - خ) قال يا سعد تعلموا القرآن فان القرآن يأتى يوم القيمة فى احسن صورة نظراليها الخلق والناس صفوف عشرون ومأة الف صف ثمانون الف صف امة محمد صلى الله عليه وآله و سلم واربعون الف صف من سائرالامم فيأتى على صف المسلمين فى صورة رجل فيسلم فينظرون اليه ثم يقولون لااله الا الله الحليم الكريم ان هذا الرجل من المسلمين نعرفه بنعته وصفته غير انه كان اشد اجتهاداً منا فى القرآن فمن هناك اعطى من البهاء والجمال والنور مالم نعطه ثم يتجاوز -٢- حتى يأتى (على - خ) صف الشهداء فينظراليه الشهداء ثم يقولون لااله الاالله الرب الرحيم ان هذا الرجل من الشهداء نعرفه بسمته وصفته غيرانه من شهداء البحرفمن هناك اعطى من البهاء والفضل مالم نعطه

(قال - خ) فيجاوز -٣- حتى يأتى (على - خ) صف شهداء البحرفى صورة شهيد فينظراليه شهداء البحرفيكثرتعجبهم ويقولون ان هذا من شهداء البحر نعرفه بسمته وصفته غيران الجزيرة التى اصيب فيها كانت اعظم هولا من الجزيرة التى اصبنا فيها فمن هنا لك - ٤ - اعطى من البهاء والجمال والنور ما لم نعطه ثم يجاوز حتى يأتى صف النبيين والمرسلين فى صورة نبى مرسل فينظر النبيون والمرسلون اليه فيشتد لذلك تعجبهم ويقولون لااله الاالله الحليم الكريم ان هذا النبى مرسل نعرفه

---

(١) صفوان - خ　(٢) يجاوز - خل　(٣) فيتجاوز - خ　(٤) هناك - خ

بصفته وسمته غيرانه اعطى فضلا كثيراً .

قال فيجتمعون فيأتون رسول الله صلى الله عليه وآله فيسئلونه ويقولون يامحمد من هذا فيقول لهم او ماتعرفونه فيقولون ما نعرفه هذا ممن لم يغضب الله عليه فيقول رسول الله صلى الله عليه وآله هذا حجة الله على خلقه فيسلم ثم يجاوز حتى يأتى على صف الملائكة فى صورة ملك مقرب فينظر اليه الملائكة فيشتد (به - خ) تعجبهم ويكبر ذلك عليهم لما رأوا من فضله ويقولون تعالى ربنا وتقدس ان هذا العبد من الملائكة نعرفه بسمته وصفته غيرانه كان اقرب الملائكة الى (من-خ) الله عزوجل مقاماً فمن هنا البس من النور والجمال مالم نلبس .

ثم يجاوز حتى ينتهى الى رب العزة تبارك وتعالى فيخر تحت العرش فيناديه تبارك وتعالى يا حجتى فى الارض وكلامى الصادق الناطق ارفع رأسك وسل تعط واشفع تشفع فيرفع رأسه فيقول الله تبارك وتعالى كيف رأيت عبادى فيقول يارب منهم من صاننى وحافظ على ولم يضيع شيئاً ومنهم من ضيعنى واستخف بحقى وكذب بى وانا حجتك على جميع خلقك فيقول الله تبارك وتعالى وعزتى وجلالى وارتفاع مكانى لاثيبن عليك اليوم احسن الثواب ولاعاقبن عليك اليوم اليم العقاب قال فيرفع -١- القرآن رأسه فى صورة اخرى .

قال فقلت له يااباجعفر فى اى صورة يرجع قال فى صورة رجل شاحب متغير يبصره -٢- اهل الجمع فيأتى الرجل من شيعتنا الذى كان يعرفه ويجادل به اهل الخلاف فيقوم بين يديه فيقول ماتعرفنى فينظر اليه الرجل فيقول ماا عرفك ياعبدالله (قال-خ) فيرجع فى صورته التى كانت فى الخلق الاول فيقول ماتعرفنى فيقول نعم فيقول القرآن ان الذى اسهرت ليلك وانصبت عيشك -٣- و(فى-خ) سمعت الاذى ورجمت بالقول فى الاوان كل تاجر قد استوفى تجارته وانا وراك (ورائك - خ) اليوم قال فينطلق به الى رب العزة تبارك وتعالى فيقول يا رب عبدك وانت اعلم به قد كان نصباً بى

(١) فيرجع -خ (٢) ينكره- خل (٣) عينك- خل

مواظباً على يعادى بسببى ويحب فى ويبغض فى فيقول الله عزوجل ادخلوا عبدى جنتى واكسوه حلة من حلل الجنة وتوجوه بتاج فاذا فعل به ذلك عرض على القرآن فيقال - ١ - له هل رضيت بما صنع - ٢ - بوليك فيقول يارب انى استقل هذا له فزده مزيد(ة - خ) الخير كله فيقول وعزتى وجلالى وعلوى وارتفاع مكانى لانحلن له اليوم خمسة اشياء مع المزيد له ولمن كان بمنزلته الاانهم شباب لايهرمون واصحاء لايسقمون واغنياء لايفتقرون وفرحون لايحزنون و احياء لايموتون ثم تلا هذه الاية لايذوقون فيها الموت الا الموتة الاولى .

قال قلت جعلت فداك يا باجعفر وهل يتكلم القرآن فتبسم ثم قال رحم الله الضعفاء من شيعتنا انهم اهل تسليم ثم قال نعم يا سعد والصلوة تتكلم ولها صورة وخلق تأمروتنهى قال سعد فتغير لذلك لونى وقلت هذا شيء لااستطيع اتكلم به فى الناس فقال ابو جعفر عليه السلام وهل الناس الاشيعتنا فمن لم يعرف - ٣ - بالصلوة فقد انكر حقنا ثم قال ياسعد اسمعك كلام القرآن .

قال سعد فقلت بلى صلى الله عليك فقال ان الصلوة تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله اكبر فالنهى كلام والفحشاء والمنكر رجال ونحن ذكر الله ونحن اكبر.

٦٨ (٨) **امالى ابن الشيخ** ٢٢٨ - اخبرنا الشيخ السعيد الوالد قال اخبرنا ابوالفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار قال حدثنا عثمان بن احمد قال حدثنا ابوقلابة عبدالملك بن محمد قال حدثنى ابى قال حدثنا محمد بن مروان عن المعارك بن عباد عن سعيد ابن ابى سعيد عن ابيه عن ابى **هريرة** عن النبى (ص) قال تعلموا القرآن وتعلموا غرائبه وغرائبه فرائضه وحدوده فان القرآن نزل على خمسة وجوه حلال وحرام ومحكم ومتشابه وامثال فاعملوا بالحلال ودعوا الحرام واعملوا بالمحكم ودعوا المتشابه واعتبروا بالامثال .

٦٩ (٩) **فقيه** ٢٣٦ - قال امير المؤمنين (ع) فى وصيته لابنه **محمد** بن

---

(١) فيقول - خ ل (٢) فعل - خ ل (٣) يعرفنا - خ ل

الحنفية (الى ان قال) وعليك بقرائة القرآن والعمل بمافيه ولزوم فرائضه وشرايعه وحلاله وحرامه وامره ونهيه والتهجدبه وتلاوته فى ليلك ونهارك فانه عهدمن الله تعالى الى خلقه فهوواجب على كل مسلم انينظر كل يوم فى عهده ولوخمسين آية واعلم ان درجات الجنة على عدد آيات القرآن فاذا كان يوم القيمة يقال لقارىء القرآن اقرأ وارق فلايكون (فى الجنة ـ خ) بعدالنبيين والصديقين ارفع درجة منه .

۷۰ (۱۰) **احتجاج الطبرسى** ۲۸ ـ حدثنى السيد العابد ابو جعفر مهدى ابن ابى حرب الحسينى رض قال اخبرنا الشيخ ابوعلى الحسن بن الشيخ السعيد ابيجعفر محمد بن الحسن الطوسى رضى الله عنه قاك اخبرنا الشيخ السعيد الوالد ابوجعفر قدس الله روحه قال اخبرنى جماعة عن ابى محمد هرون بن موسى التلعكبرى قال اخبرنا ابوعلى محمد بن همام قال اخبرنا الثورى قال اخبرنا ابومحمد العلوى من ولدا لافطس (الافضل ـ خل) وكان من عباد الله الصالحين قال حدثنا محمد بن موسى الهمدانى قال حدثنا محمدبن خالد الطيالسى قال حدثنا سيف بن عميرة وصالح بن عقبة جميعاً عن قيس بن سمعان عن **علقمة** بن محمد الخضرمى عن ابى جعفر محمد بن على عليهما السلام انه قال حج رسول الله (ص) من المدينة وقد بلغ جميع الشرايع قومه غير الحج والولاية (الى ان قال فى احتجاجه يوم الغدير) معاشر الناس تدبروا القرآن وافهموا آياته وانظروا الى محكماته ولاتتبعوا متشابهه فوالله لن يبين لكم زواجره ولايوضح لكم تفسيره الا الذى انا آخذبيده ومصعده الى وشائل بعضده ومعلمكم ان من كنت مولاه فهذا على مولاه وهو على بن ابيطالب اخى ووصيى وموالاته من الله عزوجل انزلها على الحديث .

۷۱ (۱۱) **نهج البلاغة** فيض الاسلام ۹۷۹ ـ ومن عهده له عليه السلام كتبه **للاشتر** النخعى لما ولاه على مصر واعمالها حين اضطرب امراميرها محمد بن ابيبكر (الى ان قال) ۹۹۹ ـ واردد الى الله ورسوله مايضلعك من الخطوب ويشتبه عليك من الامور فقد قال الله سبحانه تعالى لقوم احب ارشادهم «يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامرمنكم فان تنازعتم فى شىء فردوه الى الله والرسول» والرد الى الله

الاخذ بمحكم كتابه والرد الى الرسول الاخذ بسنة الجامعة غير المفرقة .

٧٢ (١٢) **العيون** ١٦٠ - حدثنا ابى رض قال حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن **ابى** حيون مولى الرضا عن الرضا (ع) قال من رد متشابه القرآن الى محكمه هدى الى صراط مستقيم ثم قال (ع) ان فى اخبارنا متشابهاً كمتشابه القرآن ومحكماً كمحكم القرآن فردوا متشابهها الى محكمها ولاتتبعوا متشابهها دون محكمها فتضلوا .

٧٣ (١٣) **ل** ٢٨٣ ج٣ على بن الحسين المرتضى فى رسالة المحكم والمتشابه نقلا من **تفسير** النعمانى باسناده الاتى عن على (ع) قال واما ما فى القرآن تأويله فى تنزيله فهو كل آية محكمة نزلت فى تحريم شىء من الامور المتعارفة التى كانت فى ايام العرب تأويلها فى تنزيلها فليس يحتاج فيها الى تفسير اكثر من تأويلها وذلك مثل قوله تعالى فى التحريم «حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم واخواتكم» الى آخر الاية وقوله تعالى «حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير الاية وقوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا ما بقى من الربا الاية الى قوله واحل الله البيع وحرم الربا وقوله تعالى قل تعالوا اتل ما حرم ربكم عليكم الاتشركوا به شيئا الى اخر الاية ومثل ذلك فى القرآن كثير مما حرم الله سبحانه لايحتاج المستمع له الى مسئلة عنه وقوله عزوجل فى معنى التحليل احل لكم صيد البحر وطعامه متاعاً لكم وللسيارة وقوله واذ احللتم فاصطادوا وقوله تعالى يسئلونك ما ذا احل لهم قل احل لكم الطيبات وما علمتم من الجوارح مكلبين تعلمونهن مما علمكم الله وقوله وطعامكم حل لهم وقوله اوفوا بالعقود احلت لكم بهيمة الانعام الا مايتلى عليكم غير محلى الصيد وانتم حرم وقوله احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم وقوله لاتحرموا طيبات ما احل الله لكم ومثله كثير **ورواه** على بن ابراهيم فى تفسيره مرسلا نحوه .

ك ٧١ ج ٣ - محمد بن ابراهيم النعمانى فى تفسيره عن احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة قال حدثنا جعفر بن احمد بن يوسف بن يعقوب الجعفى عن اسمعيل بن مهران عن الحسن بن على ابن ابيحمزة عن ابيه عن **اسمعيل** ابن جابر عن

ابی‌عبدالله (ع) عن‌امیرالمؤمنین (ع) فی خبرطویل فی‌اقسام الایات الی‌ان‌قال واما مافی القرآن وذکر مثله الی قوله انماحرم علیکم المیتة والدم ولحم الخنزیر الایة ثم قال الخبر .

۷۴ (۱۴) کا ۶۲۷ ج ۲ - اصول-عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحجال عن علی بن عقبة عن **داود** بن فرقد عمن ذکره عن ابی عبدالله (ع) قال‌ان القرآن نزل اربعة ارباع ربع حلال وربع حرام وربع سنن واحکام وربع خبر ماکان قبلکم ونبأ مایکون بعدکم وفصل مابینکم .

۷۵ (۱۵) کا ۶۲۸ ج ۲ - اصول- ابوعلی الاشعری عن محمد بن عبدالجبار عن صفوان عن اسحق بن عمار عن **ابی بصیر** عن ابیجعفر علیه السلام قال نزل القرآن‌اربعة ارباع‌ربع فینا وربع‌فی عدونا وربع سنن وامثال وربع‌فرائض‌واحکام

۷۶ (۱۶) کا۶۲۷ ج۲ -اصول-عدة من اصحابنا عن سهل بن زیاد وعلی بن ابراهیم عن ابیه جمیعاً عن ابن محبوب عن ابیحمزة عن ابی‌یحیی عن**الاصبغ** بن نباتةقال سمعت امیرالمؤمنین علیه‌السلام‌یقول نزل القرآن أثلاثاً ثلث فینا وفی‌عدونا وثلث سنن وامثال وثلث فرائض واحکام .

۷۷ (۱۷) کا ۶۳۰ ج۲-اصول-علی‌بن‌ابراهیم‌عن‌ابیه عن ابن سنان اوعن غیره اوعمن ذکره قال سألت اباعبدالله (ع) عن القرآن والفرقان اهما شیئان اوشیء واحد فقال(ع)القرآن‌جملة‌الکتاب‌والفرقان‌الحکم(المحکم-خل)الواجب‌العمل‌به .

۷۸ (۱۸) ك ۱۷۴ ج۳-**دعائم**الاسلام عن جعفر بن‌محمد انه سئل عمایقضی به القاضی قال بالکتاب قیل فما لم‌یکن‌بالکتاب قال‌بالسنة قیل فما لم‌یکن بالکتاب ولافی السنة قال لیس من شیء هو من دین‌الله الاوهوفی الکتاب والسنة قداکمل‌الله الدین فقال جل ذکره الیوم اکملت لکم دینکم ثم قال (ع) یوفق الله ویسددلذلك من شاء من خلقه ولیس کما تظنون .

۷۹ (۱۹) کا ۵۹ ج۱- اصول-علی عن‌محمد بن عیسی عن**یونس** عن حماد عن ابی‌عبدالله علیه السلام قال سمعته (یقول - ظ) مامن شیء الاوفیه کتاب اوسنة .

٨٠ (٢٠) كا ٦٢ ج ١ - اصول- عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عن ابى المغراء عن سماعة عن ابى الحسن موسى عليه السلام قال قلت له اكل شيء فى كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وآله اوتقولون فيه قال بلى كل شيء فى كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وآله وسلم .

٨١ (٢١) ك ١٧٦ ج ٣ - محمد بن الحسن الصفار فى البصائر عن احمد بن محمد عن ابيه محمد بن خالد البرقى عن صفوان عن سعيد الاعرج قال قلت لابى عبدالله عليه السلام انمن عندنا ممن يتفقه يقولون يردعلينا مالانعرفه فى كتاب الله ولافى السنة نقول فيه برأينا فقال ابوعبدالله عليه السلام كذبوا ليس شيء الاوقدجاء فى الكتاب وجائت فيه السنة **اختصاص المفيد** ٢٨١ - بهذا السند مثله .

٨٢ (٢٢) كا ٥٩ ج ١ - اصول- محمد بن يحيى عن احمدبن محمدبن عيسى عن على بن حديد عن مرازم عن ابيعبدالله (ع) قال ان الله تبارك وتعالى انزل فى القرآن تبيان كل شيء حتى والله ماترك الله شيئاً يحتاج اليه العباد حتى لايستطيع عبد يقول لو كان هذا انزل فى القرآن الاوقدانزله الله فيه .

٨٣ (٢٣) كا ٦٢٢ ج ٢ - اصول - محمدبن يحيى عن عبدالله (عبدالرحمن-خ) بن جعفر عن السيارى عن محمد بن بكرعن ابى الجارود عن الاصبغ بن نباتة عن امير المؤمنين (ع) انه قال والذى بعث محمداً (ص) بالحق واكرم اهل بيته ما من شيء يطلبونه من حرزمن حرق اوغرق اوسرق اوافلات دابة من صاحبها اوضالة اوآبق الاوهوفى القرآن فمن ارادذلك فليسئلنى عنه الحديث.

٨٤ (٢٤) كا ١٤٨ - روضة - على بن ابراهيم عن هرون بن مسلم عن مسعدة عن ابيعبدالله (عن ابيه-خ) (ع) انه قال لرجل وقد كلمه بكلام كثيرفقال ايها الرجل تحتقر الكلام وتستصغره اعلم ان الله عزوجل لم يبعث رسله حيث بعثها ومعها ذهب ولافضة ولكن بعثها بالكلام وانما عرف الله نفسه الى خلقه بالكلام والدلالات عليه والاعلام.

٨٥ (٢٥) كا ١٠٢ ج ١ - اصول- على بن محمد ومحمدبن الحسن- معلق) عن سهل

عن السندی بن الربیع عن ابن ابی عمیر عن حفص اخی مرازم عن **المفضل** قال سألت اباالحسن علیه السلام عن شیء من الصفة فقال لاتجاوزوا (تجاوز ـ خ ل) ما فی القرآن .

۸۶ (۲۶) کا ۶۹ ج۱ـ اصول ـ محمد بن اسمعیل عن الفضل بن شاذان عن **ابن ابی عمیر** عن بعض اصحابه قال سمعت ابا عبدالله (ع) یقول من خالف کتاب الله وسنة محمد (ص) فقد کفر .

۸۷ (۲۷) ك ۱۹۰- ج۳ کتاب جعفر بن محمد بن شریح الحضرمی عن حمید بن شعیب السبیعی **عن جابر بن** یزید عن جعفر بن محمد علیهما السلام قال سمعته یقول ان اناساً دخلوا علی ابی رحمة الله علیه فذکروا له خصومته مع الناس هل تعرفون کتاب الله ما کان فیه ناسخا اومنسوخا قالوا لافقال لهم وما یحملکم علی الخصومة لعلکم تحلون حراماً وتحرمون حلالا ولاتدرون انما یتکلم فی کتاب الله من یعرف حلال الله وحرامه قالوا له اترید ان نکون مرجئة قال لهم ابی لقد علمتم ویحکم ما انا بمرجیء ولکنی امر تکم بالحق .

۸۸ (۲۸) **تفسیر العسکری** (ع) ۳- قال محمد بن علی بن محمد بن جعفر بن دقاق (رقاق ـ خل) حدثنی الشیخان الفقیهان ابوالحسن محمد بن احمد بن علی بن الحسن بن شاذان وابومحمد جعفر بن احمد بن (محمد ـ کذا) علی القمی ره قالا حدثنا الشیخ الفقیه ابوجعفر بن محمد بن علی بن الحسین بن موسی بن بابویه القمی ره قال اخبرنا ابوالحسن محمد بن القاسم المفسر الاسترآبادی الخطیب ره قال حدثنی ابویعقوب یوسف بن محمد بن زیاد وابو الحسن **علی** بن محمد بن سیار عن ابی محمد الحسن بن علی (ع) قال حدثنی ابی علی بن محمد عن ابیه محمد بن علی عن ابیه علی بن موسی عن ابیه موسی بن جعفر عن ابیه جعفر بن محمد الصادق عن ابیه الباقر محمد بن علی عن ابیه علی بن الحسین زین العابدین عن ابیه الحسین بن علی سید المستشهدین عن ابیه امیر المؤمنین وسید الوصیین وخلیفة رسول رب العالمین فاروق الامة وباب مدینة الحکمة ووصی رسول الرحمة علی بن ابی طالب صلوات

الله عليه وعليهم اجمعين عن رسول رب العالمين وسيد المرسلين وقائد الغر المحجلين والمخصوص باشرف الشفاعات فى يوم الدين صلى الله عليه وآله

قال حملة القرآن المخصوصون برحمة الله (الى ان قال) اتدرون متى يتوفر على هذا المستمع وهذا القارىء هذه المثوبات العظيمات اذا لم يقل فى القرآن برأيه ولم يجف عنه (لم يستخف به - خ ل) ولم يستاكل به ولم يراء به وقال رسول الله (ص) عليكم بالقرآن فانه الشفاء النافع والدواء المبارك عصمة لمن تمسك به ونجاة لمن تبعه لايعوج فيقوم و لايزيغ فيستعتب ولاتنقضى عجائبه ولايخلق على كثرة الرد (الى ان قال) اتدرون من المتمسك (به - خ) الذى بتمسكه ينال هذا الشرف العظيم هو الذى يأخذ (اخذ - خ ل) القرآن وتأويله عنا اهل البيت اوعن وسائطنا السفراء عنا الى شيعتنا لاعن آراء المجادلين وقياس القائسين فاما من قال فى القرآن برأيه فان اتفق له مصادفة صواب فقد جهل فى اخذه عن غير اهله (الى ان قال) وان اخطأ القائل فى القرآن برأيه فقد تبوء مقعده من النار و كان مثله كمثل من ركب بحرا هائجا بلاملاح ولاسفينة صحيحة لايسمع بهلاكه احد الاقال هو اهل لما لحقه ومستحق لما اصابه الحديث .

و يأتى فى رواية سلام بن المستنير (٨) من الباب التالى قوله (ص) وقد بينهما (اى الحلال والحرام) الله عزوجل فى الكتاب **وفى** كثير من احاديث الرابع والسادس والسابع مايدل على ذلك **ومما** يدل ايضاً على حجية ظواهر الكتاب ماورد فى الابواب المختلفة من الزام الائمة (ع) المخالفين وافحامهم حين الاحتجاج بالتمسك بالايات وتنبيه اصحابهم بان مأخذ هذا الحكم هو الكتاب كما يأتى فى رواية زرارة (١) من السادس عشر من ابواب الوضوء قوله (ع) فليس له ان يدع شيئا من يديه الى المرفقين الاغسله لان الله تعالى يقول اغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق الى آخر الحديث .

وفى رواية زرارة (٢) من الباب الواحد والعشرين قوله قلت لابى جعفر (ع) الاتخبرنى من اين علمت وقلت ان المسح ببعض الرأس وبعض الرجلين

فضحك ثم قال يازرارة قال رسول الله صلى الله عليه وآله ونزل به الكتاب الخ وفي رواية زرارة (٥) قوله عليه السلام ولو قال تعالى امسحوا رؤسكم فكان عليك المسح بكله وفي رواية الدعائم (٦) قوله عليه السلام فبان ان المسح انما هو ببعضها لمكان الباء من قوله برؤسكم الخ و في كثير من احاديث السادس والعشرين مايدل على ذلك .

وفي رواية ابن الحكم (١) من باب جواز الصلوة في البيع والكنائس من ابواب مكان المصلى قوله أيصلى فيها وان كانوا يصلون فيها فقال نعم اما تقرأ القرآن قل كل يعمل على شاكلته فربكم اعلم بمن هو اهدى سبيلا و في رواية ابي بصير (١) من الثالث من ابواب التعقيب قوله عليه السلام اما تقرأ و في السماء رزقكم وما توعدون فمن اين يطلب الرزق الا من موضعه و موضع الرزق و ما و عدالله عزوجل السماء .

وفي رواية ابي بصير من باب مايتأكد استحبابه من الحقوق في المال من ابواب الصدقة في كتاب الزكوة قوله وما علينا في اموالنا غير الزكوة فقال (ع) سبحان الله اما تسمع الله عزوجل يقول في كتابه والذين في اموالهم حق معلوم وفي بعض احاديث باب ان الخمس يقسم ستة اقسام ماينا سب ذلك .

وفي رواية ابي حمزة من باب ماورد من حكمهم عليهم السلام باباحة حقهم من الخمس للشيعة قوله عليه السلام يابا حمزة كتاب الله المنزل يدل عليه ان الله تبارك و تعالى جعل لنا اهل البيت سهاماً ثلاثة في جميع الفيء ثم قال عزوجل و اعلموا انما غنمتم من شيء الاية وقد حرمناه على جميع الناس ما خلا شيعتنا وفي رواية الحلبي من باب التسوية بين الناس في قسمة الغنائم في كتاب الجهاد قوله عليه السلام لعمر ثلاث ان حفظتهن وعملت بهن كفتك ما سواهن (و عد منها الحكم بكتاب الله) .

و في رواية محمد بن جعفر قوله يا امير المؤمنين هذا غلام اعتقته بالامس

تجعلني و اياه سواء فقال عليه السلام انى نظرت فى كتاب الله فلم اجد لولد اسمعيل على ولد اسحق فضلا **وفى** رواية ابى بصير من باب كراهة السفر فى شهر رمضان من ابواب شرائط وجوب الصوم قوله عليه السلام اما تقرء فى كتاب الله فمن شهد منكم الشهر فليصمه .

وفى كثير من احاديث الباب الاول من ابواب اصناف الحج ما يدل على حجية الكتاب .

وفى رواية عبيدبن زرارة من باب حكم من وقع على اهله قبل طواف النساء من ابواب تروك الاحرام قوله عليه السلام ان الطواف فريضة وفيه صلوة والسعى سنة من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قلت اليس الله تعالى يقول ان الصفا والمروة من شعائر الله قال بلى ولكن قد قال فيهما ومن تطوع خيراً فان الله شاكر عليم فلو كان السعى فريضة لم يقل ومن تطوع خيراً **وفى** رواية الصيرفى من باب وجوب السعى قوله السعى بين الصفا والمروة فريضة او (ام-خ) سنة فقال عليه السلام فريضة قلت اوليس انما قال الله عز وجل فلاجناح عليه ان يطوف بهما قال عليه السلام كان ذلك فى عمرة القضاء الخ .

و فى غير واحد من احاديثه ايضاً ما يناسب ذلك **وفى** رواية ابى هاشم الواردة فى باب ابطال الرؤية فى اصول الكافى ص ٩٨ - قوله سئلته عن الله هل يوصف فقال اما تقرأ القرآن قلت بلى قال عليه السلام اما تقرأ قوله تعالى لاتدركه الابصار وهو يدرك الابصار .

وفى رواية مسعدة من باب حرمة الغناء من ابواب ما يكتسب به قوله عليه السلام لله انت اما سمعت الله عزوجل يقول ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولا فقال بلى والله لكأنى لم اسمع بهذه الاية من كتاب الله **و فى** رواية ابى ايوب قوله فقلنا انا لاندرى ماارادت بقولك كونوا كراماً فقال اما سمعتم قول الله عزوجل فى كتابه واذا مروا باللغو مرواكراماً .

و فى رواية الصيرفى من باب وجوب الطلاق للسنة قوله عليه السلام كل

شيء خالف كتاب الله عزوجل رد الى كتاب الله والسنة **وفي** بعض اخباره ايضاً مايدل على حجية الكتاب وكذا في بعض احاديث ابواب الارث.

وفي رواية قتيبة من باب حكم ذبائح اهل الكتاب قوله عليه السلام لاتاكلها (اى ذبيحة اهل الكتاب) فانما هو الاسم ولايؤمن عليه الا المسلم فقال له الرجل: قال الله تعالى احل لكم الطيبات. وطعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم فقال ابوعبدالله (ع) كان ابى يقول هى الحبوب واشباهها.

وفي رواية ابن عبد ربه من باب استحباب الاقتصار في الاكل على الغداة والعشاء قوله عليه السلام تغد و تعش و لا تأكل بينهما شيئاً فان فيه فساد البدن اما سمعت الله عزوجل يقول لهم رزقهم فيها بكرة وعشيا **وفي** رواية ابن سنان من باب استحباب اختيار اكل اللحم من ابواب الاطعمة المباحة قوله عليه السلام (في جواب من سئله عن سيد الادام) اما سمعت قول الله عزوجل ولحم طير مما يشتهون.

وفي بعض احاديث باب ان الله جعل لكل شيء حداً من ابواب مقدمات الحدود ماينا سب ذلك **وفي** رواية جعفر بن رزق الله من باب وجوب قتل اليهودى او النصرانى اذا زنى بمسلمة قوله قدم الى المتوكل رجل نصرانى فجر بامرأة مسلمة فأراد ان يقيم عليه الحد فأسلم (الى ان قال المتوكل) قد انكروا هذا وقالوا لم تجيء به سنة و لم ينطق به كتاب فبين لنا لم او جبت عليه الضرب حتى يموت فكتب عليه السلام بسم الله الرحمن الرحيم فلما رأوا بأسنا قالوا آمنا بالله وحده وكفرنا بما كنا به مشركين فلم يك ينفعهم ايمانهم لما رأوا باسنا سنة الله التى قد خلت فى عباده و خسرهنا لك الكافرون قال فأمر به المتوكل فضرب حتى مات الى غير ذلك من الاخبار الواردة فى احتجاج المعصومين عليهم السلام مع المخالفين واستدلالهم للاصحاب فى التمسك بالايات.

(٣) باب حجية سنة النبى صلى الله عليه وآله وسلم بعد الفحص

قال الله تبارك وتعالى فى سورة البقرة ٢ - ى ١٢٩ ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم آياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم انك انت العزيز الحكيم وفى ى١٥١- كما ارسلنا فيكم رسولا منكم يتلو عليكم آياتنا ويزكيكم ويعلمكم الكتاب والحكمة ويعلمكم مالم تكونوا تعلمون .

و فى سورة آل عمران ٣ - ى ١٦٤ - لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم يتلو عليهم آياته و يزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفى ضلال مبين .

و فى سورة الجمعة ٦٢ - ى ٢- هو الذى بعث فى الاميين رسولا منهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفى ضلال مبين .

وفى سورة آل عمران ٣- ى ١٣٢ - واطيعوا الله والرسول لعلكم ترحمون .

وفى سورة النساء ٤-ى ٥٩- يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول و اولى الامر منكم فان تنازعتم فى شىء فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر ذلك خير واحسن تأويلا وفى ى٦٤-وما ارسلنا من رسول الا ليطاع باذن الله وفى ى٦٩- ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا .

وفى ى ٨٠ - من يطع الرسول فقد اطاع الله ومن تولى فما ارسلناك عليهم حفيظا .

وفى سورة المائدة ٥ -ى٩٢-واطيعوا الله واطيعوا الرسول واحذروا فان توليتم فاعلموا انما على رسولنا البلاغ المبين .

وفى سورة الاعراف ٧ -- ى ١٥٧- الذين يتبعون الرسول النبى الامى الذى

يجدونه مكتوباً عندهم فى التورية والانجيل يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات و يحرم عليهم الخبائث ويضع عنهم اصرهم والاغلال التى كانت عليهم فالذين آمنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذى انزل معه اولئك هم المفلحون .

وفى سورة الانفال ۸ - ى۱- واطيعوا الله ورسوله ان كنتم مؤمنين وفى ى۲۰ - يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله ورسوله ولا تولوا عنه وانتم تسمعون.

وفى ى۲۴- يا ايها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم الاية وفى ى۴۶- واطيعوا الله ورسوله الاية .

وفى سورة التوبة ۹ - ى ۷۱ - والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلوة و يؤتون الزكوة ويطيعون الله ورسوله اولئك سيرحمهم الله ان الله عزيز حكيم .

وفى ى۲۹- قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الاخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله .

وفى سورة ابراهيم ۱۴ ى۴- وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه ليبين لهم الاية .

وفى سورة النور ۲۴ ى ۵۱ - انما كان قول المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم ان يقولوا سمعنا واطعنا واولئك هم المفلحون ى ۵۲- ومن يطع الله ورسوله ويخش الله ويتقه فاولئك هم الفائزون وفى ى۵۴- قل اطيعوا الله واطيعوا الرسول فان تولوا فانما عليه ما حمل وعليكم ما حملتم وان تطيعوه تهتدوا وما على الرسول الا البلاغ المبين وفى ى۵۶- واقيموا الصلوة و آتوا الزكوة واطيعوا الرسول لعلكم ترحمون .

وفى سورة محمد ۴۷- ى۳۳- يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول ولا تبطلوا اعمالكم .

وفى سورة الفتح ۴۸- ى۱۷- ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات تجرى من تحتها الانهار ومن يتول يعذبه عذاباً اليما .

وفي سورة الحجرات ٤٩-ى١٤-وان تطيعوا الله ورسوله لايلتكم من اعمالكم شيئاً ان الله غفور الرحيم .

وفي سورة المجادلة ٥٨- ى ١٣-واطيعوا الله ورسوله فالله خبير بما تعملون.

وفي سورة الحشر ٥٩- ى٧- وما آتاكم الرسول فخذوه ومانهيكم عنه فانتهوا واتقوا الله ان الله شديد العقاب .

وفي سورة التغابن ٦٤-ى ١٢-واطيعوا الله واطيعوا الرسول فان توليتم فانما على رسولنا البلاغ المبين .

وفي سورة الجن ٧٢-ى٢٣-ومن يعص الله ورسوله فان له نار جهنم خالدين فيها ابداً وماتدل على ذلك من الآيات كثيرة جداً .

٨٩(١) كا ٧٠ ج١-اصول-عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن مهران عن ابى سعيد القماط وصالح بن سعيد عن **ابان** بن تغلب عن ابيجعفر(ع) انه سئل عن مسئلة فاجاب فيها قال فقال الرجل ان الفقهاء لايقولون هذا فقال (يا-خ) ويحك وهل رأيت فقيهاً قط ان الفقيه حق الفقيه الزاهد فى الدنيا الراغب فى الاخرة المتمسك بسنة النبى صلى الله عليه وآله .

٩٠ (٢) **يب** ٤٠٥ ج ١ روى عن **الرضا** (ع) انه قال لاقول الابعمل ولاعمل الابنية ولانية الاباصابة السنة **بصائر الدرجات** ٣-حدثنا احمد بن محمد عن البرقى عن ابراهيم بن اسحق الازدى عن ابى **عثمان** العبدى عن جعفر عن ابيه عن على عليهم السلام فى حديث قال ثم قال رسول الله (ص) وذكر مثله .

٩١(٣) كا ٧٠ ج١-اصول-عدة من اصحابنا عن **المحاسن** ٢٢٢-احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابى اسماعيل ابراهيم بن اسحق الازدى عن ابى **عثمان** العبدى عن جعفر عن آبائه عن امير المؤمنين(ع) قال قال رسول الله (ص) لاقول الابعمل ولاقول ولاعمل الابنية (ولاقول-كا) (ولا-خ) عمل (ولا-خ) نية الاباصابة السنة **المقنعة** ٤٨ روى عن ابى عبدالله(ع) عن ابيه عن آبائه قال قال رسول الله(ص) وذكر مثله وزاد ومن تمسك بسنتى عند اختلاف امتى كان له اجر مأة شهيد **امالى ابن الشيخ** ٢٤٦-اخبرنا الشيخ المفيد ابو على

الحسن بن محمد الطوسى (رض) قال اخبرنا والدى قال اخبرنى محمد بن محمد بن محمد بن مخلد قال حدثنا ابوعمرو قال حدثنا ابوجعفر المروزى محمد بن هشام املاء قال حدثنى يحيى بن عثمان قال حدثنا ثقة (بقية ـ خ) عن اسمعيل البصرى يعنى ابن علية عن ابان عن **انس** قال قال رسول الله (ص) وذكر مثله الاان فيه لايقبل قول بدل لاقول فى المواضع الثلاثة **وفيه** ۲۱۵ عنه قال اخبرنا والدى قال اخبرنا احمد بن محمد بن الصلت قال اخبرنا ابن عقدة قال حدثنى المنذر بن محمد قرائة قال حدثنا احمد بن يحيى الضبى قال حدثنى (حدثنا ـ خ) موسى بن القاسم عن **ابى الصلت** عن على بن موسى عن آبائه قال قال رسول الله (ص) وذكر مثله **لك**۸ ـ ج۱ **فقه الرضا** روى عن العالم عليهما السلام انه قال وذكر نحوه .

۹۲ (۴) كا ۷۰ ج۱ ـ اصول على بن ابراهيم عن ابيه عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن **جابر** عن ابيجعفر (ع) قال قال مامن احد الاوله شرة وفترة فمن كانت فترته الى سنة (السنة ـ خ) فقد اهتدى ومن كانت فترته الى بدعة فقد غوى .

۹۳ (۵) كا ۷۰ ج ۱ ـ اصول ـ عنه عن ابيه عن النوفلى عن **السكونى** عن ابيعبدالله (ع) عن آبائه عليهم السلام قال قال امير المؤمنين (ع) السنة سنتان سنة فى فريضة الاخذ بها هدى وتركها ضلالة وسنة فى غير فريضة الاخذ بها فضيلة وتركها الى غير (غيرها ـ خل) خطيئة .

۹۴ (۶) كا ۷۰ ـ اصول ـ ج۱ عنه عن محمد بن عيسى بن عبيد عن **يونس** قال قال على بن الحسين (ع) ان افضل الاعمال عندالله ماعمل بالسنة وان قل .

۹۵ (۷) كا ۷۱ ج۱ ـ اصول ـ على بن محمد عن احمد بن محمد البرقى عن على بن حسان ومحمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن على بن حسان عن موسى بن بكر عن **زرارة** بن اعين عن ابيجعفر (ع) قال كل من تعدى السنة رد الى السنة .

۹۶ (۸) **كنز الكراجكى** ۱۶۴ ـ حدثنى الشيخ ابوالمرجا محمد بن على بن طالب البلدى بالقاهرة قال حدثنى استادى ابوعبدالله محمد بن ابراهيم بن (عن ـ خ)

جعفر النعمانی رحمه‌الله عن ابی العباس احمدبن محمدبن سعیدبن عقدة الکوفی عن شیوخه الاربعة عن الحسن بن محبوب عن محمد بن النعمان الاحول عن سلام ابن المستنیر عن ابیجعفر الباقر (ع) قال قال جدی رسول‌الله (ص) ایها الناس حلالی حلال الی یوم القیمة وحرامی حرام الی یوم القیامة الاوقد بینهما الله عزوجل فی الکتاب وبینتهما لکم فی سنتی وسیرتی وبینهما شبهات من الشیطان وبدع بعدی من ترکها صلح له امردینه وصلحت له مروته وعرضه ومن تلبس بها (و-ظ) وقع فیها واتبعها کان کمن رعی غنمه قرب الحمی ومن رعی ماشیته قرب الحمی نازعته نفسه الی ان یرعا فی الحمی الاوان لکل ملك حمی الاوان حمی الله عزوجل محارمه فتوقوا حمی الله ومحارمه الحدیث .

٩٧ (٩) - ئل ٣٨٤ ج ٣ - محمد بن علی بن الحسین فی عیون الاخبار عن عبدالصمد بن محمد الشهید عن ابیه عن احمدبن اسحق العلوی عن ابیه عن عمه **الحسن** بن اسحق عن الرضا عن آبائه قال قال رسول الله (ص) من دان بغیر سماع الزمه‌الله البتة الی الفناء ومن دان بسماع من غیر الباب الذی فتحه‌الله لخلقه فهو مشرك والباب المأمون علی وحی الله محمد (ص) .

٩٨ (١٠) یب ٩٥ ج ٢ - محمدبن الحسن الصفار عن محمدبن الحسین ابن ابی الخطاب عن احمدبن محمد ابن ابی نصر عن حمادبن عثمان عن **زرارة** عن ابیجعفر (ع) فی قوله عزوجل یحکم به ذوا عدل منکم فالعدل رسول‌الله والامام من بعده یحکم به وهو ذوعدل فاذا علمت ماحکم به رسول‌الله (ص) والامام فحسبك ولاتسئل عنه .

٩٩ (١١) کا ٢٧٤ ج ١ - فروع - محمدبن یحیی عن احمدبن محمد عن ابن فضال عن ابن بکیر عن **زرارة** قال سئلت اباجعفر (ع) عن قول الله عزوجل یحکم به ذوا عدل منکم قال العدل رسول‌الله و الامام من بعده ثم قال هذا مما اخطأت به الکتاب کا ٢٧٤ ج ١ - فروع - علی بن ابراهیم عن ابیه عن حمادبن عیسی عن **ابراهیم** بن عمر الیمانی عن ابیعبدالله (ع) قال سألته عن قول الله عزوجل ذوا عدل (وذکر مثله) .

١٠٠ (١٢) كا٢-الروضة- محمدبن يعقوب الكلينى قال حدثنى على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن فضال عن الحفص المؤذن عن ابيعبدالله (ع) وعن محمدبن اسمعيل بن بزيع عن محمدبن سنان عن اسمعيل بن جابر عن ابيعبدالله (ع) انه كتب بهذه الرسالة الى اصحابه و امرهم بمدارستها و النظرفيها وتعاهدها و العمل بها فكانوا يضعونها فى مساجد بيوتهم فاذا فرغوا من الصلوة نظروا فيها قال وحدثنى الحسن بن محمد عن جعفر بن محمد بن مالك الكوفى عن القاسم بن ربيع الصحاف عن اسمعيل بن مخلد (محمد - خ ل) السراج عن ابيعبدالله قال خرجت هذه الرسالة عن ابيعبدالله الى اصحابه (الى ان قال ص ٨) ايتها العصابة الحافظ الله لهم امرهم عليكم بآثار رسول الله (ص) وسنته و آثار الائمة الهداة من اهل بيت رسول الله (ص) من بعده وسنتهم فانه من اخذ بذلك فقداهتدى ومن ترك ذلك ورغب عنه ضل لانهم هم الذين امر الله بطاعتهم وولايتهم وقدقال ابونا رسول الله (ص) المداومة على العمل اتباع الاثار والسنن وان قل ارضى لله وانفع عنده فى العاقبة من الاجتهاد فى البدع واتباع الهوى .

١٠١ (١٣) كا ٢٥ ج ١ - اصول - على بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن سليمان عن على بن ابراهيم عن عبدالله بن سنان عن ابيعبدالله (ع) قال حجة الله على العباد النبى صلى الله عليه وآله والحجة فيما بين العباد وبين الله العقل .

وتقدم فى كثير من احاديث الباب المتقدم مايستفاد منه ذلك .

ويأتى فى التالى والسادس والسابع مايدل على ذلك وفى رواية معوية بن عمار من باب عدد الركعات من ابواب فضل الصلوة وفرضها قوله (ص) والسادسة الاخذ بسنتى فى صلوتى وصومى و صدقتى وفى رواية على بن عبدالله (٢) من الاول من ابواب صلوة الايات مايدل على ذلك .

وفى رواية سيف بن عميرة من باب استحباب اجراء العادات الحسنة من ابواب الامر بالمعروف قوله (ص) من تمسك بسنتى فى اختلاف امتى كان له اجر مأة شهيد وفى رواية الصيدانى من باب بطلان التعصيب قوله مه اصلحك الله شرع لرسول الله (ص)

ماصنع فماصنع رسول الله (ص) الا الحق **وفي** رواية معوية من الاول من ابواب اصناف الحج قوله انا اذا لقينا ربنا قلنا يا ربنا عملنا بكتابك وسنة نبيك ويقول القوم عملنا برأينا **وفي** رواية الحلبي والليث وابي بصير وعبيدالله نحوه .

وفي رواية معوية وابن مسكان قوله انا لانعدل بكتاب الله و سنة نبيه **وفي** مرسلة الكليني من باب استحباب تعجيل تزويج البنت قوله ان الله عزوجل لم يترك شيئاً مما يحتاج اليه الا علمه نبيه (ص) **وفي** رواية جابر من باب اعتبار الصيغة في النكاح من ابواب عقد النكاح قوله (ع) من اطاعه اى النبى (ص) اطاع الله و من عصاه عصى الله .

وفي بعض احاديث باب حكم ما اذا طلق مرتين اوثلاثا في مجلس واحد مايدل على ذلك و كذا في باب استحباب اطعام الجد والجدة من ابواب ميراث الابوين والاخبار الواردة في حجية السنة النبوية اكثر من ان تحصى بل هى من الضروريات عند المسلمين .

(٤) باب حجية فتوى الائمة المعصومين من العترة الطاهرة (ع) بعد الفحص

قال الله عزوجل في سورة البقرة ٢-ى ١٨٩-وليس البر بان تاتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى وأتوا البيوت من ابوابها واتقوا الله لعلكم تفلحون .

وفي سورة آل عمران ٣ -- ى٧- ومايعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم يقولون آمنا به كل من عند ربنا وما يذكر الا اولوا الالباب

وفي سورة النساء ٤ -- ى٥٩-يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر منكم وفي ى٨٣- واذا جائهم امر من الامن اوالخوف اذاعوا به ولوردوه الى الرسول والى اولى الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم ولولا فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطان الاقليلا .

وفی سورة التوبة ۹-ی ۱۱۹ - یاایها الذین آمنوا اتقوا الله وکونوا مع الصادقین

وفی سورة النحل ۱۶-ی ۴۳ - فاسئلوا اهل الذکر ان کنتم لاتعلمون الی غیرها من الایات واما الاخبار التی تستفاد منها حجیة قول الائمة علیهم السلام اکثر من ان تحصی.

منها ما ورد فی ان حدیثهم علیهم السلام حدیث النبی صلی الله علیه وآله وعلومهم من علمه.

ومنها ماورد فی ان عندهم الصحیفة الجامعة التی هی املاء رسول الله (ص) وخط علی (ع).

و منها ما ورد فی انه صلی الله علیه وآله وسلم شارکهم فی علمه وانهم ابوابه.

ومنها ما ورد فی ان عندهم کتب الانبیاء وعلومهم.

ومنها ماورد فی انهم عالمون بتفسیر القرآن وتأویله کله.

ومنها ما ورد فی تفسیر الایات بانهم الهادون یهدون الی ما جاء به النبی صلی الله علیه و آله وسلم وانهم الصادقون و المحسودون والمسئولون و انهم الذین یعلمون واعدائهم الذین لایعلمون وانهم اهل الذکر والراسخون فی العلم واولوا الامر واحد الثقلین وغیرها مما ورد فی علومهم وفضائلهم وهی کثیرة جداً قد یذکر نبذ منها.

۱۰۲ (۱) کا ۵۳ ج۱ - اصول - علی بن محمد عن سهل بن زیاد عن احمد بن محمد عن عمر بن عبدالعزیز عن هشام بن سالم و**حماد** بن عثمان وغیره قالوا سمعنا اباعبدالله (ع) یقول حدیثی حدیث ابی وحدیث ابی حدیث جدی وحدیث جدی حدیث الحسین وحدیث الحسین حدیث الحسن وحدیث الحسن حدیث امیر المؤمنین (ع) وحدیث امیر المؤمنین حدیث رسول الله (ص) وحدیث رسول الله (ص) قول الله عزوجل.

۱۰۳ (۲) کا ۴۳ ج۱ - اصول - علی بن ابراهیم عن محمد بن عیسی عن

يونس عن داود بن فرقد عمن حدثه عن ابن **شبرمة** قال ما ذكرت حديثا سمعته عن (من - خ ل) جعفربن محمد الاكادان يتصدع قلبه قال حدثنى ابىعن جدى عن رسول الله صلى الله عليه وآله (و- خ) قال ابن شبرمة واقسم بالله ما كذب ابوهعلى جده ولاجده علىرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال قال رسول الله صلىاللهعليه وآله من عمل بالمقاييس (بالمقايس - خل) فقد هلك واهلك ومنافتى (الناس بغيرعلم - خ) وهو لايعلم الناسخ من المنسوخ والمحكم من المتشابه فقد هلك واهلـك .

١٠٤ (٣) **امالى المفيد** ٢٦ - حدثنى الشيخ الجليل المفيد محمد بنمحمد بن النعمان قال اخبرنى ابو القاسم جعفر بن محمد القمى ره قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى قال حدثنى هرون بن مسلم عن على بن اسباط عن سيف بنعميرة عن عمروبن شمرعن **جابر**قال قلت لابى جعفر (ع) اذا حدثتنى بحديث فاسندهلى فقالحدثنى ابىعن جدىرسولالله (ص)عن جبرئيل عليهالسلام عناللهعزوجل وكلما احدثك بهذا الاسناد وقال ياجابرلحديث واحد تأخذه عن صادق خيرلك من الدنيا **وما فيها** .

١٠٥ (٤) **ئل** ٣٨٠ - ج٣ - على بن موسى بن جعفر بن طاووس فى كتاب الاجازات قال مما رويناه من كتاب حفص بن البخترى قال قلت لابىعبدالله (ع) نسمع الحديث منك فلاادرى منك سماعة اومن ابيك فقال ماسمعته منىفاروه عن ابى وما سمعته منىفاروه عن رسول الله (ص)

١٠٦ (٥) **ئل** ج ٣ - ٣٨٠ - وعنه فى كتاب الاجازات قال مما رويناه فى كتاب الشيخ الحسن بن محبوب عن**ابن سنان** عن ابىعبدالله عليه السلام قالسمعته يقول ليس عليكم فيما سمعتم منى ان تروه عن ابى(ع) وليس عليكم جناح فيما سمعتم من ابىان تروه عنىليس عليكم فىهذا جناح

١٠٧ (٦) **كا** ٥١ ج١ - اصول- محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عنالحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عنعلى ابن ابيحمزة عن **ابى بصير**

قال قلت لابی عبدالله علیه السلام الحدیث اسمعه منك ارویه عن ابیك او اسمعه من ابیك ارویه عنك قال سواء الا انك ترویه عن ابی احب الی وقال ابوعبدالله (ع) لجمیل ما سمعت منی فاروه عن ابی

۱۰۸ (۷) **بصائر الدرجات ۸۶** ـ حدثنا ابراهیم بن هاشم عن یحیی ابن ابی‌عمران عن یونس عن عنبسة قال سأل رجل اباعبدالله علیه السلام عن مسئلة فاجابه فیها فقال الرجل ان کان کذا وکذا ما کان القول فیها فقال له مهما اجبتك فیه بشیء فهوعن رسول‌الله (ص) لسنانقول برأینا من شیء

۱۰۹ (۸) ـ **کا** ۵۸ ج۱ـ اصول ـ علی عن محمد بن عیسی عن یونس عن قتیبة قال سئل رجل ابا عبدالله (ع) عن مسئلة فاجابه فیها فقال الرجل أرأیت ان کان کذا وکذا مایکون (کان ـ خ ل) القول فیها فقال‌له مه ما اجبتك فیه من شیء فهوعن رسول الله (ص)لسنا من ارأیت فی‌شیء .

۱۱۰(۹) **بصائر الدرجات ۸۵** ـ حدثنا یعقوب بن یزید عن محمد بن‌ابی عمیرعن عمرو(عمر ـ ظ) ابن اذینة عن **الفضیل** بن یسارعن ابی‌جعفرعلیه السلام‌انه قال لوانا حـدثنا برأینا ضللنا کما ضل من کان قبلنا ولکنا حدثنا ببینة من ربنا بینها لنبیه فبینها لنا .

۱۱۱(۱۰) **وفیه ۸۶**ـ حدثنا احمدبن محمد عن الحسین‌بن سعیدعن فضیل بن‌یسارعن جعفر(ع) انه قال بینة من ربنا بینها لنبیه (ص) فبینها نبیه (ص) لنا فلولا ذلك کنا کهؤلاء الناس

۱۱۲(۱۱) **وفیه ۸۶** ـ حدثنا محمد بن هرون عن ابی‌الحسن موسی عن موسی‌بن القاسم عن علی بن النعمان عن **محمد** بن شریح قال قال لی ابو عبدالله علیه السلام لولا ان‌الله فرض ولایتنا ومودتنا وقرابتنا ما ادخلناکم ولاوقفناکم علی بابنا فوالله مانقول باهوائنا ولانقول برأینا ولانقول الا ماقال ربنا .

۱۱۳ (۱۲) **وفیه ۸۵** ـ حدثنا احمد بن محمد عن علی‌بن النعمان عن‌فضیل بن عثمان عن محمد بن شریح قال سمعت ابا عبدالله (ع) یقول والله لولا ان الله

فرض ولايتناومودتنا وقرابتنا ماادخلناكم بيوتنا ولااوقفناكم على ابوابنا والله مانقول باهوائنا ولانقول برأينا الاما قال ربنا .

١١٤ (١٣) **وفيه ٨٦** - حدثنا محمد بن اسمعيل عن على بن الحكم عن فضيل بن عثمان عن **محمد** بن شريح قال قال ابوعبدالله (ع) لولا ان الله فرض طاعتنا وولايتنا وامرمودتنا (بمودتنا- ظ) ماوقفناكم على ابوابنا ولاادخلناكم بيوتنا اناوالله مانقول باهوائنا ولانقول برأينا ولانقول الا ما قال ربنا اصول عندنا نكنزها كمايكنزهؤلاء ذهبهم وفضتهم .

١١٥ (١٤) **وفيه ٨٥** - حدثنا عبدالله بن عامرعن عبدالله بن محمد الحجال عن **داود** ابن ابى يزيد الاحول عن ابى عبدالله عليه السلام قال سمعته يقول انا لوكنا نفتى الناس برأينا وهوانا لكنا من الهالكين ولكنها آثار من رسول الله صلى الله عليه وآله اصل علم نتوارثها كابرعن كابرعن كابر نكنزها كما يكنزالناس ذهبهم وفضتهم .

١١٦ (١٥) - **وفيه ٨٥** - حدثنا حمزة بن يعلى عن احمدبن النضرعن عمرو بن شمرعن **جابر**عن ابى جعفر (ع) قال يا جابر انا لوكنا نحدثكم برأينا وهـوانا لكنا من الهالكين ولكنا نحدثكم باحاديث نكنزها عن رسول الله (ص) كما يكنز هؤلاء ذهبهم وفضتهم .

١١٧ (١٦) **وفيه ٨٥** - حدثنا محمد عن الحسين بن سعيد عن القاسم عن محمد بن يحيى عن **جابر**قال قال ابوجعفر (ع) يا جابر لوكنا نفتى الناس برأينا وهوانا لكنا من الهالكين ولكنا نفتيهم باثار من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واصول علم عندنا نتوارثها كابرعن كابرنكنزها كما يكنز هؤلاء ذهبهم وفضتهم .

١١٨ (١٧) **وفيه ٨٦** - حدثنا احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن ابى حمزة الثمالى عن **جابر** قال ابو جعفر عليه السلام يا جابر والله لـوكنا نحدث الناس او حدثناهم برأينا لكنا من الهالكين ولكنا نحدثهم بآثار عندنا من

رسول الله صلى الله عليه وآله يتوارثها كابرعن كابريكنزها كما يكنز هؤلاء ذهبهم وفضتهم .

۱۱۹ (۱۸) **ئل** ۳۹۱ ج۳ -- محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن على بن الحكم عن سيف بن عميرة عن **ابى الصباح** قال والله لقد قال لى جعفر بن محمد عليهما السلام ان الله علم نبيه صلى الله عليه وآله التنزيل والتأويل فعلمه رسول الله (ص) عليا ثم قال وعلمنا والله الحديث ورواه الشيخ باسناده عن احمد بن محمد مثله .

ك ۱۹۲ ج ۳- العياشى فى تفسيره عن **ابى الصباح** قال قال ابوعبدالله (ع) ان الله علم نبيه (ص) التنزيل والتأويل فعلمه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليا عليه السلام .

۱۲۰ (۱۹) **ئل** ۳۹۱ ج ۳ -- بصائر الدرجات للصفار حدثنا الحسن بن على عن عبدالله بن المغيرة عن عبيس بن هشام عن عبدالكريم عن **سماعة** بن مهران عن ابى عبدالله عليه السلام قال ان الله علم رسوله الحلال والحرام والتأويل فعلم رسول الله (ص) علمه كله عليا **وحدثنا** احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة عن عمر بن ابان الكلبى عن اديم اخى ايوب عن حمران بن اعين عن ابيعبدالله (ع) مثله .

۱۲۱ (۲۰) **كا** ۲۳۹ ج ۱ - اصول -- عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عبد الله بن الحجال عن احمد بن عمر الحلبى عن **ابى بصير** قال دخلت على ابى عبد الله عليه السلام فقلت له جعلت فداك انى اسئلك عن مسئلة هيهنا احد يسمع كلامى قال فرفع ابوعبد الله عليه السلام ستراً بينه وبين بيت آخر فاطلع فيه ثم قال يا ابامحمد سل عما بدالك قال قلت جعلت فداك ان شيعتك يتحدثون ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علم عليا عليه السلام باباً يفتح له منه الف باب قال فقال يا ابامحمد علم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علياً الف باب يفتح (له -- خ)

من كل باب الف باب قال قلت هذا والله العلم قال فنكت ساعة فى الارض .

ثم قال انه لعلم وما هوبذاك قال ثم قال يا ابا محمد فان عندنا الجامعة و ما يدريهم ما الجامعة قال قلت جعلت فداك وما الجامعة قال صحيفة طولها سبعون ذراعا بذراع رسول الله صلى‌الله عليه وآله واملاه (املائه - خ) من فلق فيه وخط على‌بيمينه فيها كل‌حلال وحرام و كل‌شىء يحتاج الناس اليه حتى الارش فى‌الخدش وضرب بيده الى فقال (لى - خ) تأذن لى يا با محمد قال قلت جعلت فداك انما انالك فاصنع ما شئت قال فغمزنى بيده وقال حتى ارش هذا كانه مغضب الحديث

بصائر ٤٠ - حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد الجمال عن احمد ابن عمر عن **أبى بصير** نحوه (وما ورد فى انه (ص) علم عليا (ع) الف باب يفتح له من كل باب الف باب كثيرجدا) .

١٢٢(٢١)**كا**٥٧ ج١- اصول- على بن‌ابرهيم عن‌محمد عن يونس عن‌ابان عن **ابى شيبة** قال سمعت اباعبدالله (ع) يقول ضل علم ابن شبرمة عند الجامعة املاء رسول الله (ص) وخط على (ع) بيده ان الجامعة لم تدع لاحد كلاماً فيها علم الحلال والحرام ان اصحاب القياس طلبوا العلم بالقياس فلم‌يزدادوا من‌الحق الابعداً انّ‌دين الله لايصاب بالقياس .

١٢٣ (٢٢) **بصائر الدرجات ٤٣** - حدثنا على بن الحسن بن الحسين السحائى عن محول بن ابراهيم عن **ابى‌مريم** قال قال لى ابوجعفر عندنا الجامعة وهى سبعون ذراعاً فيها كل شىء حتى‌ارش الخدش املاء رسول‌الله (ص) وخط على (ع) وعندنا الجفروهواديم عكاظى‌قد كتب فيه حتى ملئت اكارعه فيه ماكان وما هوكائن الى‌يوم القيمة.

١٢٤ (٢٣) **وفيه٤٤** - حدثنا ابراهيم بن هاشم عن جعفربن محمدعن‌عبدالله بن‌ميمون عن جعفرعن ابيه قال فى كتاب على(ع) كل‌شىء يحتاج اليه حتى‌الخدش والارش والهرش .

۱۲۵ (۲۴) وفيه ۳۹ ـ حدثنا ابراهيم بن هاشم عن جعفر بن محمد عن **عبدالله** بن ميمون القداح عن ابی‌عبدالله (ع) عن ابيه قال فی كتاب علی (ع) كل شیء يحتاج اليه حتی‌ارش الخدش والارش (والظاهران هذا الحديث وماقبله‌واحد والاختلاف من قلم الناسخ) .

۱۲۶ (۲۵) وفيه ۳۹ ـ حدثنا محمدبن عيسی عن فضالة عن **ابی** بصير عن ابیعبدالله (ع) قال سمعته يقول وذكر ابن شبرمة فی فتياه فقال اين هو من الجامعة املی رسول الله صلی‌الله عليه وآله وخطه علی عليه السلام بيده فيها جميع الحلال والحرام حتی ارش الخدش فيه .

۱۲۷ (۲۶)وفيه ۳۹ ـ حدثنا محمدبن عيسی‌عن الحسين‌بن‌سعيدعن **جعفربن** بشير عن رجل عن ابیعبدالله عليه السلام قال ما ترك علی عليه السلام شيئاً الاكتبه حتی ارش الخدش .

۱۲۸ (۲۷) وفيه ۳۹ـحدثنا احمد بن‌محمد عن‌الحسن بن علی عن **عبدالله** بن سنان عن ابیعبدالله عليه السلام قال سمعته يقول ان عندنا جلداً سبعون ذراعاً املی رسول‌الله صلی الله عليه وآله وسلم‌وخطه علی عليه‌السلام بيده وان فيه جميع مايحتاجون اليه حتی ارش الخدش .

۱۲۹ (۲۸) وفيه ۴۱ـحدثنا احمدبن موسی عن‌علی بن اسمعيل عن صفوان عن‌عبدالله بن‌المغيرة عن**عبدالله** بن‌سنان عن ابی‌عبدالله(ع) قال‌سمعته يقول‌ويحكم اتدرون ما الجفر انما هو جلد شاة ليست بالصغيرة ولا بالكبيرة فيها خط علی عليه‌السلام واملاء رسول‌الله صلی‌الله عليه‌وآله وسلم من فلق فيه ما من شئی يحتاج اليه الا وهوفيه حتی ارش الخدش .

۱۳۰ (۲۹) وفيه۴۱ـ حدثنا احمدبن موسی عن‌الحسن بن‌علی‌بن‌النعمان‌عن ابی‌زكريا يحيی‌عن‌عمروالزيات‌عن ابان‌وعبدالله بن بكير قال لااعلمه الاثعلبةاوعلاء بن‌رزين و**محمدبن**‌مسلم‌عن‌احدهما انه‌لم‌يكن‌امام‌حتی‌خرج واشهرسيفه‌وانماتصلح فی‌قريش يعنی الامامة قال فقال ابوعبدالله عليه‌السلام لاقوام كانوا يأتونه ويسئلونه

عما خلف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى علي عليه السلام وعما خلف علي عليه السلام الى الحسن عليه السلام فلقد خلف رسول الله (ص) عندنا جلداً ماهو جلد جمال ولا جلد ثور ولا جلد بقرة الا اهاب شاة فيها كل مايحتاج اليه حتى ارش الخدش والظفر وخلفت فاطمة (ع) مصحفاً ماهو قرآن ولكنه كلام من كلام الله انزل عليها املاء رسول الله (ص) وخط علي (ع) .

١٣١ (٣٠) **وفيه ٤١** - حدثنا يعقوب بن يزيد عن الحسن بن علي عن **عبدالله** ابن سنان عن ابي عبدالله (ع) قال ذكر له وقيعة ولد الحسن وذكرنا الجفر فقال والله ان عندنا لجلدي ماعز وضأن املاء رسول الله (ص) وخط علي وان عندنا لصحيفة طولها سبعون ذراعا واملأها رسول الله (ص) وخطها علي (ع) بيده وان فيها لجميع مايحتاج اليه حتى ارش الخدش .

١٣٢ (٣١) وفيه ٤٢ - حدثنا احمد بن محمد عن الحسن بن علي عن **عبدالله** بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ذكروا ولد الحسن فذكر الجفر فقال والله ان عندي لجلدي ماعز وضأن املأ رسول الله وخطه علي بيده وان فيه لجميع مايحتاج اليه الناس حتى ارش الخدش .

١٣٣ (٣٢) **وفيه ٤٢** - حدثنا السندي بن محمد عن **ابان** بن عثمان عن علي بن الحسين عن ابي عبد الله قال ان عبدالله بن الحسن يزعم انه ليس عنده من العلم الا ما عند الناس فقال صدق والله عبد الله بن الحسن ما عنده من العلم الا ما عند الناس ولكن عندنا والله الجامعة فيها الحلال والحرام عندنا الجفر ايدري عبدالله بن الحسن ما الجفر مسك معزأم مسك شاة وعندنا مصحف فاطمة (ع) اما والله مافيه حرف من القرآن ولكنه املاء رسول الله وخط علي كيف يصنع عبدالله اذا جاء الناس من كل افق يسئلونه .

١٣٤ (٣٣) **وفيه ٤٣** - حدثنا محمد بن الحسين عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن **ابان** بن عثمان عن علي ابن ابي حمزة عن ابي عبد الله (ع) (في حديث)

ولكن عندنا والله الجامعة فيهاالحلال والحرام وعندنا الجفرافيدرى عبدالله أ مسك بعير او مسك‌شاة وعندنا مصحف فاطمة اما و الله ما فيه حرف من القرآن ولكنه املاء رسول الله (ص) وخط على (ع) كيف يصنع عبدالله اذا جائه الناس من كل فن يسئلونه اما ترضون‌ان تكونوا يوم‌القيمة آخذين‌بحجزتنا ونحن‌آخذون بحجزة نبيناونبينا آخذ بحجزة ربه .

۱۳۵ (۳۴) **وفيه** ۴۱ ـ حدثنا محمد بن الحسين عن احمد بن محمد ابن ابينصر عن حماد بن عثمان عن **على** بن‌سعيد قال كنت جالساً عند ابيعبد الله(ع) وعنده محمد ابن عبدالله بن على الى جنبه جالساً وفى المجلس عبد الملك بـن اعين ومحمد بن الطيار وشهاب بن عبدربه فقال رجل من اصحابنا جعلت فداك‌ان عبد الله ابن الحسن يقول لنا فى هذا الامر ما ليس لغيرنا فقال ابو عبدالله بعد كلام اما تعجبون من عبدالله يزعم‌ان‌اباه على لم‌يكن اماماً ويقول انه‌ليس‌عندنا علم‌وصدق والله ماعنده علم ولكن والله واهوى بيده الى صدره ان‌عندنا سلاح رسول‌الله(ص) وسيفه ودرعه وعندنا والله مصحف فاطمة ما فيه آية من كتاب الله وانه لاملأ رسول الله وخطه على بيده الحديث .

۱۳۶ (۳۵) **كا** ۲۴۱ ج ۱ ـ اصول ـ محمدبن يحيى عن احمدبن‌محمد عن‌ابن محبوب‌عن‌ابن‌رئاب عن **ابيعبيدة** قال سئل اباعبدالله(ع) بعض اصحابنا عن الجفر فقال هوجلد ثور مملو علماً قال له فالجامعة قال تلك صحيفة طولها سبعون ذراعاًفى عرض الاديم مثل فخذ الفالج فيهاكل ما يحتاج الناس اليه‌وليس من قضية الاوهى فيهاحتى ارش‌الخدش قال فمصحف فاطمة(ع) قال فسكت‌طويلاثم قال‌انكم‌لتجثون (لتحثون ـ الوافى) عما تريدون وعما لاتريدون ان فاطمة(ع) مكثت بعد رسول‌الله (ص) خمسة وسبعين يوماً وكان دخلها حزن شديد على ابيها وكان جبرئيل (ع) يأتيهافيحسن عزائها على‌ابيهاويطيب نفسهاويخبرها عن‌ابيهاومكانه ويخبرها بمايكون بعدها فى ذريتها وكان على (ع) يكتب ذلك فهذا مصحف فاطمة (ع) .

۱۳۷ (۳۶) **كا** ۲۴۱ ج ۱ اصول ـ عدة من اصحابنا عن‌احمد بن محمد عن

صالح بن سعيد عن احمد ابن ابى بشر عن **بكر** بن كرب الصير فى قال سمعت اباعبدالله (ع) يقول ان عندنا مالانحتاج معه الى الناس وان الناس ليحتاجون الينا وان عندنا كتاباً املاء رسول‌الله(ص) وخط على (ع) صحيفة فيها كل حلال وحرام وانكم لتأتونا بالامرفنعرف اذا اخذتم به ونعرف اذا تركتموه **بصائر الدرجات**

٤١-حدثنا احمد بن محمد عن‌على بن‌الحكم اوغيره عن احمدبن‌محمدبن‌ابى‌نصر عن‌بكربن كرب الصيرفي نحوه .

١٣٨ (٣٧)**وفيه** ٤٠-حدثنا محمد بن الحسين‌عن جعفر بن بشير عن محمد بن الفضيل عن **بكر** بن كرب الصيرفى قال سمعت اباعبدالله(ع) يقول مالهم ولكم مايريدون منكم وما يعيبونكم يقولون الرافضة نعم و الله رفضتم الكذب و اتبعتم الحق اما والله عندنا مالا نحتاج الى احد والناس يحتاجون الينا ان عندناالكتاب باملاء رسول‌الله صلى الله عليه وآله و سلم و خطه على بيده صحيفة طولها سبعون ذراعاً فيها كل حلال‌وحرام .

١٣٩ (٣٨) - **كا** ٤٠٧ ج ١ - اصول- محمدبن‌يحيى عن‌احمدبن محمدبن عيسى عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابى **خالد** الكابلى عن ابى جعفر عليه السلام قال وجدنا فى كتاب على عليه السلام ان الارض‌لله يورثها من‌يشاء من عباده والعاقبة للمتقين انا واهل بيتى الذين اورثناالله الارض ونحن‌المتقون‌والارض كلها لنا الى آخر الحديث .

١٤٠ (٣٩) **بصائر الدرجات ٣٩** - حدثنا على بن الحسين عن على بن فضال عن ابيه عن‌ابراهيم بن محمد الاشعرى عن مروان عن **الفضيل**‌بن‌يسارقال‌قال لى ابوجعفر عليه‌السلام يا فضيل عندنا كتاب‌على‌سبعون ذراعاً ماعلى الارض شيء يحتاج اليه الا وهوفيه حتى ارش‌الخدش‌ثم خطه بيده على‌ابهامه

١٤١ (٤٠) **وفيه**٣٩- حدثنا ابراهيم‌بن‌هاشم عن‌يحيى‌بن‌ابى‌عمران‌عن‌يونس عن **حماد** قال سمعت اباعبدالله عليه السلام يقول ماخلق الله حلالا ولاحراماً الاوله حدكحد الدور وان‌حلال‌محمد حلال الى‌يوم‌القيمة وحرامه‌حرام‌الى‌يوم‌القيامة ولان

عندنا صحيفة طولها سبعون ذراعاً وما خلق الله حلالا ولاحراماً فماكان من الطريق فهومن الطريق وماكان من الدور فهومن الدور حتى ارش الخدش وماسواها والجلدة ونصف الجلدة .

۱۴۲ (۴۱) وفيه ۴۳ ـ حدثنا محمد بن عيسى عن ابن ابى عمير عن عمر بن اذينة عن **على** بن سعيد قال سمعت اباعبد الله عليه السلام يقول اما قوله فى الجفر انما هو جلد ثور مدبوغ كالجراب فيه كتب وعلم ما يحتاج الناس اليه الى يوم القيامة من حلال وحرام املاء رسول الله (ص) وخط على عليه السلام .

۱۴۳ (۴۲) و فيه ۴۱ ـ حدثنا يعقوب بن يزيد و محمد بن الحسين عن محمد ابن ابى عمير عن عمر بن اذينة عن **على** بن سعد قال كنت قاعداً عند ابيعبد الله عليه السلام وعنده اناس من اصحابنا فقال له معلى بن خنيس جعلت فداك مالقيت من الحسن بن الحسن ثم قال له الطيار جعلت فداك بينا انا امشى فى بعض السكك اذلقيت محمد بن عبدالله بن الحسن على حمار حوله اناس من الزيدية (الى ان قال ابوعبدالله عليه السلام) واما قوله فى الجفر فانما هو جلد ثور مذبوح كالجراب فيه كتب وعلم ما يحتاج اليه الناس الى يوم القيامة من حلال وحرام املأ رسول الله وخطه على (ع) بيده وفيه مصحف فاطمة مافيه آية من القرآن وان عندى خاتم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ودرعه وسيفه ولوائه وعندى الجفر على رغم انف من رغم .

۱۴۴ (۴۳) وفيه ۳۹ ـ حدثنا احمد بن محمد عن محمد بن على عن عبدالرحيم بن محمد الاسدى عن **عنبسة** بن العايد قال سمعت اباعبدالله (ع) يقول ان فى (الكتاب ظ) الذى هو املاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وخطه على بيده ان كان فى شىء شؤم ففى النساء وفيه ۴۴ ـ حدثنا محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن **عنبسة** عن ابى عبدالله (ع) قال فى كتاب على (ع) الذى املى رسول الله (ص) ان كان الشؤم فى شىء ففى النساء .

۱۴۵ (۴۴) وفيه ۴۴ ـ حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن

فضالة بن ايوب عن القسم عن بريد العجلي عن **محمد** بن مسلم قال سئلته عن ميراث العلم ما بلغ اجوامع هو من العلم ام فيه تفسير كل شيء من هذه الامور التي يتكلم فيها الناس من الطلاق والفرايض فقال ان عليا (ع) كتب العلم كله القضاء والفرايض فلو ظهر امرنا فلم يكن شيئاً الاوفيه سنة نمضيها .

١٤٦ (٤٥) **وفيه** ٤٤ - حدثنا محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن الحسين عن ابى مخلد عن **عبد الملك** قال دعا ابو جعفر بكتاب على فجاء به جعفر مثل فخذ الرجل مطوى فاذا فيه ان النساء ليس لهن من عقار الرجل اذا هو توفى عنها شيء فقال ابو جعفر (ع) هذا والله املأ رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وخطه على (ع) بيده .

١٤٧ (٤٦) **وفيه** ٤٤ - حدثنا محمد بن الحسين عن عبدالرحيم ابن ابى هاشم عن **عنبسة** بن بجاد العايد قال سمعت جعفر بن محمد (ع) و ذكرت عنده الصلوة فقال ان فى كتاب على الذى املأ رسول الله (ص) ان الله تبارك وتعالى لايعذب على كثرة الصلوة والصيام ولكن يزده جزاء .

١٤٨ (٤٧) **وفيه** ٤٠ - محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن **عبدالله** بن سنان قال سمعت اباعبدالله (ع) يقول ان جبرئيل اتى رسول الله (ص) بصحيفة مختومة بسبع خواتيم من ذهب وامره ان يدفعها الى على بن ابيطالب (ع) فيعمل بما فيها ولايجوزه الى غيره .

١٤٩ (٤٨) **كا** ٢٤٠ - ج١ - اصول عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن على بن الحكم عن **الحسين** بن ابى العلا قال سمعت اباعبدالله عليه السلام يقول ان عندى الجفر الابيض قال قلت فاى شيء فيه قال زبور داود وتوراة موسى وانجيل عيسى وصحف ابراهيم والحلال والحرام و مصحف فاطمة ما ازعم ان فيه قرآناً و فيه ما يحتاج الناس الينا ولانحتاج الى احد حتى فيه الجلدة ونصف الجلدة وربع الجلدة وارش الخدش وعندى الجفر الاحمر قال قلت واى شيء فى الجفر الاحمر قال السلاح وذلك انما يفتح للدم يفتحه صاحب السيف للقتل فقال له عبدالله بن ابى يعفور

اصلحك الله ايعرف هذا بنوالحسن فقال ای‌والله كما يعرفون الليل انه ليل والنهار انه نهار ولكنهم يحملهم الحسد وطلب الدنيا على الجحودوالانكارولوطلبوا الحق بالحق لكان خيراً لهم .

۱۵۰ (۴۹) كا ۲۴۱ ج ۱ - اصول- على بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عمن ذكره عن **سليمان** بن خالد قال قال ابوعبدالله عليه السلام ان فى جفرالذى يذكرونه لما يسوؤهم لانهم لا يقولون الحق والحقفيه فليخرجوا قضايا علىعليه السلام وفرائضه ان كنتمصادقين وسلوهم عنالخالات والعمات وليخرجوا مصحف فاطمة عليها السلام فان فيه وصية فاطمة و معه سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الله عزوجل يقول فاتوا بكتاب من قبل هذا واثارة من علم ان كنتم صادقين .

۱۵۱ (۵۰) كا ۲۷۸ ج۲ - اصول-على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن عبد الرحمان بن الحجاج عن **عبيد** بن زرارة قال سألت ابا عبدالله عليه السلام عن الكبائر فقال هن فى كتاب على(ع) سبع الكفربالله وقتل النفس وعقوق الوالدين واكل الربا بعد البينة واكل مال اليتيم ظلما والفرارمن الزحف والتعرب بعد الهجرة الى آخرالحديث.

۱۵۲ (۵۱) كا ۴۱ ج ۱ - اصول- محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن منصور بن حازم عن **طلحة** بن زيد عن ابى عبدالله عليه السلام قال قرأت فى كتاب على عليه السلام ان الله لم يأخذ على الجهال عهداً بطلب العلم حتىاخذ علىالعلماء عهداً ببذل العلم للجهال لانالعلم كان قبل الجهل .

۱۵۳ (۵۲) يب ۶۴ - ج۱ - اخبرنى الشيخ ايده الله عن احمد بن محمد عن ابيه(عن- خ)محمد بن الحسن عنالحسين بن الحسن بن ابانعن الحسين بن سعيد عن ابن ابىعمير كا۴ ج۱- فروع-علىبن ابراهيمعن ابيهعن ابنابىعميرعن عمربن اذينة **عن زرارة** عن ابىعبدالله عليه السلام قال ان(كان-يب)فى كتابعلى

عليه السلام ان الهر سبع فلا (ولا- خ يب) بأس بسؤره واني لاستحيي من الله ان ادع طعاما لان هراً أكل منه .

١٥٤ (٥٣) يب ٥٥٦ ج١ (كتاب الحج) موسى بن القاسم عن عبدالرحمن عن عبدالله بن سنان قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن المحرم يموت كيف يصنع به فحدثني ان عبد الرحمن بن الحسن بن على عليها السلام مات بالابواء مع الحسين بن على (ع) وهو محرم ومع الحسين (ع) عبد الله بن العباس وعبدالله بن جعفر فصنع به كما صنع بالميت وغطى وجهه ولم يمسه طيبا قال وذلك في كتاب على (ع) .

١٥٥ (٥٤) يب ١٩٥ ج١- محمد بن يعقوب عن كا ١١٠ --ج١- على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن ابن بكير قال سئل زرارة اباعبدالله (ع) عن الصلوة في الثعالب والفنك والسنجاب و غيره من الوبر فأخرج كتاباً زعم انه املاء رسول الله صلى الله عليه وآله ان الصلوة في وبر كل شيء حرام اكله فالصلوة في وبره وشعره وجلده وبوله وروثه وكل شيء منه فاسد الحديث يأتي تمامه في كتاب الصلوة .

١٥٦ (٥٥) كا ١٤٢ ج ١ (فروع) محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن ابيحمزة عن ابى جعفر (ع) قال وجدنا في كتاب على عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : اذا منعت الزكوة منعت الارض بركاتها .

١٥٧ (٥٦) يب ٤٨٩ ج١ موسى بن القاسم عن صفوان عن علاء عن محمد بن مسلم عن احدهما (ع) قال ان في كتاب على (ع) اذا طاف الرجل بالبيت ثمانية اشواط الفريضة واستيقن ثمانية اضاف اليها ستاً وكذا اذا استيقن انه سعى ثمانية اضاف اليها ستاً .

١٥٨ (٥٧) ك ٧ ج ١ - اصل زيد الزراد عن ابى عبدالله (ع) قال قال ابوجعفر (ع) يابني اعرف منازل شيعة على (ع) على قدر روايتهم الى ان قال اني

نظرت فی کتاب علی علیه السلام فوجدت فیه‌انزنة کل‌امرء وقدره‌معرفته الحدیث .

۱۵۹ (۵۸) **یب ۵۴۸** ج ۱ - محمد بن یعقوب عن ابی علی الاشعری عن محمد بن عبد الجبارعن صفوان عن عبدالرحمن بن الحجاج‌عن **سلیمان** بن‌خالد قال قال ابوعبد الله (ع) فی کتاب علی فی بیض القطاة بکارة من الغنم اذا اصابه المحرم الحدیث .

(۱۶۰) ۵۹ -**کا ۳۳۲** ج۲ -علی بن ابراهیم عن ابیه عن‌ابن فضال ومحمد بن عیسی عن یونس جمیعا قالاعرضنا کتاب الفرائض عن امیرالمؤمنین (ع) علی ابی الحسن الرضا (ع) فقال هوصحیح .

۱۶۱ (۶۰) **بصائر۴۳** - حدثنا أبوالقاسم قال حدثنا محمد بن یحیی‌العطار قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا محمد بن الحسین عن صفوان عن معلی‌بن ابی عثمان عن **معلی** بن خنیس عن ابی عبد الله علیه السلام قال ان الکتب کانت عند علی (ع) فلما سار الی‌العراق استودع الکتب ام سلمةفلمامضی علی (ع)کانت عند الحسن (ع) فلما مضی الحسن (ع) کانت عند الحسین (ع) فلما مضی‌الحسین(ع) کانت عند علی‌بن الحسین (ع) ثم کانت عندابی(وماوردبهذا المضمون کثیرجداً) .

۱۶۲ (۶۱) **وفیه ۴۵** - حدثنا الحسن بن علی عن احمد بن هلال عن امیة بن علی عن حماد بن عیسی عن ابراهیم بن عمر الیمانی عن **ابی الطفیل** عن ابی جعفر علیه السلام قال قال رسول الله صلی‌الله علیه وآله وسلم لامیر المؤمنین علیه السلام اکتب ما املی علیك قال علی علیه السلام یا نبی الله و تخاف النسیان قال لست اخاف علیك النسیان وقد دعوت الله ان یحفظك فلا ینساك لکن اکتب لشرکائك قال قلت و من شرکائی یا نبی الله قال الائمة من ولدك بهم یسقی امتی الغیث وبهم یستجاب دعاؤهم وبهم یصرف البلاءعنهم‌وبهم تنزل الرحمة من‌السماء وهذا اولهم اومأ بیده الی الحسن ثم اومأبیده الی‌الحسین ثم قال علیه السلام‌الائمة من ولدك .

ويأتي فى رواية **ابى الطفيل** الاتية فى هذا الباب قوله عليه السلام صدق **ابوالطفيل** رحمه‌الله هذا الكلام وجدناه فى كتاب على عليه السلام وعرفناه(وامثال ذلك فى‌الاحكام‌المختلفة كثيرة جدا وانما تركناه اختصاراً)

۱۶۳ (۶۲) كا ۶۲ ج۱ - اصول- على‌بن ابراهيم‌بن هاشم عن ابيه عن‌حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليمانى‌عن‌ابان بن ابى‌عياش عن**سليم**بن قيس‌الهلالى قال قلت لامير المؤمنين (ع) انى سمعت من سلمان و المقداد وابى‌ذر شيئا من تفسير القرآن واحاديث عن نبى‌الله صلى‌الله عليه وآله وسلم غير ما فى‌ايدى الناس ثم‌سمعت منك‌تصديق ماسمعت‌منهم ورأيت فى ايدى الناس اشياء كثيرة من تفسير القرآن ومن الاحاديث عن نبى الله صلى الله عليه وآله وسلم انتم تخالفونهم فيها وتزعمون ان ذلك كله باطل افترى الناس يكذبون على رسول‌الله صلى‌الله عليه وآله وسلم متعمدين ويفسرون القرآن بآرائهم قال فأقبل على فقال قد سئلت فافهم الجواب ان فى ايدى الناس حقا وباطلا وصدقا وكذبا وناسخا و منسوخا وعاما وخاصاً ومحكماً ومتشابهاوحفظاً ووهما وقد كذب‌على‌رسول‌الله(ص)على(فى-خ‌ل) عهده حتى قام خطيباً فقال ايها الناس قد كثرت على الكذابة فمن كذب على متعمداً فليتبوء مقعده من النارثم كذب عليه من‌بعده وانما آتاكم الحديث من‌اربعة ليس لهم خامس.

رجل منافق يظهر الايمان متصنع بالاسلام لايتأثم ولا يتحرج انيكذب على رسول‌الله(ص) متعمداً فلوعلم الناس‌انه منافق كذاب لم‌يقبلوا منه‌ولم‌يصدقوه‌ولكنهم قالواهذا قدصحب رسول‌الله صلى‌الله عليه‌وآله‌ورآه وسمع‌منه‌فاخذوا (واخذ-خ‌ل) عنه‌وهم لايعرفون حاله وقد اخبره‌الله عن‌المنافقين بمااخبره ووصفهم بماوصفهم‌فقال عزوجل واذارأيتهم تعجبك اجسامهم وان يقولوا تسمع لقولهم ثم‌بقوابعده فتقربوا الى‌ائمة‌الضلالة والدعاة الى‌النار‌بالزور والكذب والبهتان‌فولوهم الاعمال‌وحملوهم على رقاب الناس و اكلوابهم الدنيا وانماالناس مع الملوك والدنيا الامن عصم الله‌فهذا احدالاربعة

ورجل سمع من رسول‌الله (ص) شيئا فلم‌يحمله (يحفظه ـ خ‌ل) على‌وجهه ووهم فيه ولم يتعمد كذبا فهو فى يده يقول به ويعمل‌به ويرويه فيقول اناسمعته من رسول‌الله (ص) فلوعلم المسلمون انه‌وهم لم‌يقبلوه ولوعلم هوانه‌وهم لرفضه ورجل ثالث‌سمع من‌رسول‌الله(ص) شيئا امربه‌ثم‌نهى عنه‌وهولا يعلم‌اوسمعه ينهى‌عن شىء ثم‌امربه وهولايعلم فحفظ منسوخه ولم‌يحفظ (لم‌يعلم‌ـخ)الناسخ ولوعلم‌انه‌منسوخ لرفضه ولوعلم المسلمون اذسمعوه منه‌انه‌منسوخ لرفضوه وآخررابع لم‌يكذب‌على رسول الله (ص) مبغض للكذب خوفاً من‌الله وتعظيماً لرسول الله (ص) لم‌ينسه (لم‌يسه‌ـ خ‌ل) بل‌حفظ ماسمع‌على‌وجهه فجاء به‌كما سمع لم‌يزد فيه‌ولم‌ينقص عنه (منه‌ـخ‌ل) وعلم الناسخ من(وـخ‌ل) المنسوخ فعمل بالناسخ ورفض المنسوخ فان امر النبى (ص) مثل القرآن ناسخ ومنسوخ وخاص وعام ومحكم ومتشابه قدكان يكون من رسول الله(ص) الكلام له‌وجهان (وـخ) كلام عام وكلام خاص مثل القرآن وقال‌الله‌عزوجل فى كتابه‌ماآتيكم الرسول فخذوه ومانهيكم‌عنه فانتهوافيشتبه على‌من‌لم‌يعرف ولم‌يدرما عنى‌الله به‌ورسوله (ل‌الله‌ـخ‌ل) (ص) وليس‌كل اصحاب رسول‌الله(ص) كان‌يسئله عن‌الشىء فيفهم‌و(كان‌ـخ)منهم من‌يسئله ولايستفهمه‌حتى‌ان كانوا ليحبون ان يجىء الاعرابى والطارى فيسئل‌رسول الله(ص) حتى‌يسمعوا وقد كنت‌ادخل على رسول‌الله (ص) كل‌يوم‌دخلة وكل ليلة‌دخلة فيخلينى فيهاادور معه حيث‌دار (وـخ) قدعلم اصحاب رسول‌الله (ص) انه‌لم‌يصنع ذلك باحد من‌الناس غيرى‌فر بما كان فى‌بيتى يأتينى رسول‌الله (ص) اكثر(من ـخ) ذلك‌فى‌بيتى

وكنت‌اذا دخلت عليه‌بعض منازله اخلانى (بى‌ـخ) واقام عنى نسائه فلايبقى عنده‌غيرى واذا اتانى للخلوة معى فى‌منزلى لم‌تقم‌عنى فاطمة ولااحدمن‌بنى وكنت اذاسئلته اجابنى واذاسكت عنه‌وفنيت مسائلى ابتدأنى فمانزلت على رسول الله(ص) آية من القرآن الااقرأنيها واملأها على فكتبتها بخطى وعلمنى تأويلها وتفسيرها وناسخها‌ومنسوخها‌ومحكمها‌ومتشابهها وخاصها‌وعامها‌ودعاالله‌ان‌يعطينى‌فهمها‌وحفظها فمانسيت‌آية من‌كتاب‌الله‌تعالى‌ولاعلما املاه‌على‌وكتبته منذدعاالله‌لى‌بمادعاه وماترك

شيئاعلمه الله من حلال ولاحرام ولاامرولانهى كان او يكون ولاكتاب منزل على احد قبله من طاعة اومعصية الاعلمنيه وحفظته فلم انس حرفاً واحداً ثم وضع يده على صدرى ودعاالله لى ان يملأ قلبى علماًوفهماً وحكماً ونوراً فقلت يانبى الله بابى انت وامى منذ دعوت الله لى بمادعوت لم انس شيئاًولم يفتنى شىء لم اكتبه افتتخوف على النسيان فيما بعدفقال لالست اتخوف عليك النسيان والجهل

نهج البلاغة ۶۵۶-ومن كلام له (ع) وقدسأله سائل عن احاديث البدع وما فى ايدى الناس من اختلاف الخبرفقال ان فى ايدى الناس حقا وباطلا وذكر نحوه الى قوله حتى يسمعوا ثم قال وكان لايمر بى من ذلك شىء الاسئلت عنه وحفظته فهذه وجوه ما عليه الناس فى اختلافهم وعللهم فى رواياتهم .

احتجاج الطبرسى ۱۳۴- عن **مسعدة** بن صدقة عن جعفر بن محمد(ع) قال خطب امير المؤمنين (ع) فقال سمعت رسول الله (ص) يقول كيف انتم اذا البستم الفتنة (الى ان قال) فقال له رجل انى سمعت من سلمان وذكر نحوه الى قوله حتى يسمعوا ثم ذكر مثل مافى نهج البلاغة، **ئل ۳۹۴**- ج۳**سليم** بن قيس الهلالى فى كتابه عن على (ع) نحوه .

ك۱۹۳ - ج ۳ - غيبة النعمانى حدثنى احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة ومحمد بن همام بن سهيل وعبدالعزيز وعبدالواحد ابناعبدالله بن يونس عن رجالهم عن عبدالرزاق بن همام عن معمر بن راشد عن ابان ابن ابى عياش عن **سليم** بن قيس **وعن** هرون بن محمد قال حدثنى احمد بن عبدالله بن جعفر المعلى الهمدانى قال حدثنى ابوالحسن عمر بن جامع بن عمر بن جندب الكندى قال حدثنا عبدالله ابن مبارك شيخ لنا ثقة قال حدثنا عبدالرزاق بن همام عن معمر عن ابان ابن ابى عياش عن سليم بن **قيس** الهلالى وذكر **ابان انه** سمعه ايضا من عمر بن ابى سلمة قال معمر وذكر ابراهيم (ابوهرون ابن ـ خ ل) العبدى انه ايضاً سمعه من عمر بن ابى سلمة عن **سليم** قال قلت لعلى (ع) انى سمعت وذكر نحوه الان فى آخره فقال ياأخى لست أتخوف عليك النسيان ولا الجهل وقد اخبرنى الله عز وجل انه قد استجاب لى فيك وفى

شركائك الذين يكونون بعدك وانما تكتبه لهم الخبر وفيه ذكر الشركاء وهم الاوصياء من ولده عليهم السلام .

١٦٤(٦٣) كا ١٦٨-١٨٨-ج١- اصول-محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان بن يحيى عن منصور بن حازم قال قلت لابى عبدالله (ع) ان الله اجل و اكرم من ان يعرف بخلقه بل الخلق يعرفون بالله قال صدقت قلت ان من عرف ان له رباً فقد ينبغى له ان يعرف ان لذلك الرب رضى وسخطاً وانه لايعرف رضاه وسخطه الابوحى اورسول فمن لم يأته الوحى فينبغى -١- له ان يطلب الرسل فاذا لقيهم عرف انهم الحجة وان لهم الطاعة المفترضة-٢- فقلت للناس (اليس- كا١٨٨) تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان هو الحجة من الله على خلقه قالوا بلى قلت فحين مضى (رسول الله- كا ١٦٨) من كان الحجة (على خلقه- كا١٦٨) قالوا القرآن فنظرت فى القرآن فاذا هو يخاصم به المرجىء والقدرى والزنديق الذى لايؤمن به حتى يغلب الرجال بخصومته فعرفت ان القرآن لايكون حجة الابقيم فما قال فيه من شىء كان حقاً فقلت لهم من قيم القرآن فقالوا ابن مسعود (قد- خ) كان يعلم وعمر يعلم وحذيفة يعلم قلت كله قالوا لافلم اجد احداً يقال-٣- انه يعرف ذلك كله الاعلياصلوات الله عليه واذا كان الشىء بين القوم فقال هذا لاادرى وقال هذا لاادرى وقال هذا لاادرى وقال هذا انا ادرى فاشهد ان عليا (ع) كان قيم القرآن وكانت طاعته مفترضة وكان الحجة على الناس بعد رسول الله(ص) وان ماقال فى القرآن فهو حق فقال رحمك الله

كا ١٨٨-فقلت ان علياً لم يذهب حتى ترك حجة من بعده كما ترك رسول الله(ص) وان الحجة بعد على الحسن بن على واشهد على الحسن (ع) انه لم يذهب حتى ترك حجة من بعده كما ترك ابوه وجده وان الحجة بعد الحسن الحسين وكانت طاعته مفترضة فقال رحمك الله فقبلت رأسه وقلت واشهد على الحسين (ع) انه لم يذهب حتى ترك حجة من بعده على بن الحسين (ع) وكانت طاعته مفترضة فقال رحمك الله فقبلت رأسه وقلت واشهد على على بن الحسين (ع) انه لم يذهب حتى ترك حجة من

(١) فقد ينبغى (٢) المفروضة-خل (٣) يقال انه يعلم القرآن كله- كا١٨٨

بعده محمدبن علی اباجعفر و کانت طاعته مفترضة فقال رحمك الله فقلت اعطنی رأسك حتی اقبله فضحك قلت اصلحك الله قدعلمت ان اباك لم یذهب حتی ترك حجة من بعده کما ترك ابوه واشهد بالله انك انت الحجة و ان طاعتك مفترضة فقال کف رحمك الله قلت اعطنی رأسك اقبله فقبلت رأسه فضحك وقال سلنی عما شئت فلا انکرك بعدالیوم ابداً **رجال الکشی ٢٦٤**-جعفربن محمدبن ایوب عن صفوان عن **منصور** بن حازم نحوه کما فی کا ١٨٨ .

العلل ٧٥ ابی ره قال حدثناسعد بن عبدالله عن یعقوب بن یزید عن صفوان بن یحیی عن **منصور** بن حازم قال قلت لابی عبدالله (ع) انی ناظرت قوماً فقلت الستم تعلمون ان رسول الله صلی الله علیه و آله هو الحجة من الله علی الخلق فحین ذهب رسول الله (ص) من کان الحجة من بعده فقالوا القرآن فنظرت فی القرآن فاذاهو یخاصم فیه المرجیء والحروری والزندیق الذی لایؤمن حتی یغلب الرجل خصمه فعرفت ان القرآن لاحجة الابقیم ماقال فیه من شیء کان حقاقلت فمن قیم القرآن قالوا قد کان عبدالله بن مسعود وفلان وفلان یعلم وفلان قلت کله قالوا لافلم اجد احداً یقال انه یعرف ذلك کله الاعلی بن ابی طالب واذا کان الشیء بین القوم وقال هذا لاادری وقال هذا لاادری وقال هذا لاادری فاشهدان علی بن ابیطالب (ع) کان قیم القرآن و کانت طاعته مفروضة ثم ذکر نحوه کما فی کا ١٨٨ .

١٦٥ (٦٤) کا ٣٣٣ روضة- محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن علی بن سلار (عن- خ صح) ابن ابی عمرة عن ابی مر (مریم - خ) الثقفی عن **عمار** بن یاسر قال بینا اناعند رسول الله (ص) اذا قال رسول الله (ص) ان الشیعة الخاصة الخالصة منا اهل البیت فقال عمر یارسول الله عرفناهم حتی نعرفهم فقال رسول الله (ص) ماقلت لکم الاوانا اریدان اخبرکم ثم قال رسول الله (ص) انا الدلیل علی الله عزوجل وعلی نصر الدین ومناره اهل البیت وهم المصابیح الذین یستضاء بهم فقال عمر یارسول الله فمن لم یکن قلبه موافقاً لهذا فقال رسول الله (ص) ماوضع القلب فی ذلك الموضع الالیوافق اولیخاف فمن کان قلبه موافقا لنا اهل البیت کان ناجیاً ومن کان

قلبه مخالفاً لنا اهل البيت كان هالكاً .

۱۶۶ (۶۵) - كا ۳۹۹ ج۱- اصول عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابی نصر عن مثنی عن **زرارة** قال كنت عند ابی جعفر (ع) فقال له رجل من اهل الكوفة يسئله عن قول امير المؤمنين (ع) سلونی عما شئتم فلا تسئلونی عن شیء الا نبأتكم به قال انه ليس احد عنده علم شیء الا خرج من عند امير المؤمنين (ع) فليذهب الناس حيث شاؤا فوالله ليس الامر الا من هيهنا واشار بيده الی بيته .

۱۶۷ - (۶۶) - كا ۲۶۵ ج۱ اصول- محمد بن يحيی عن احمد ابن ابی زاهر عن علی بن اسمعيل عن صفوان بن يحيی عن عاصم بن حميد عن **ابی** اسحق النحوی قال دخلت علی ابی عبدالله (ع) فسمعته يقول ان الله عزوجل ادب نبيه (ص) علی محبته فقال وانك لعلی خلق عظيم ثم فوض اليه فقال عزوجل وما آتاكم الرسول فخذوه ومانهاكم عنه فانتهوا وقال عزوجل من يطع الرسول فقد اطاع الله قال ثم قال وان نبی الله فوض الی علی وائتمنه فسلمتم وجحد الناس فوالله لنحبكم ان تقولوا اذا قلنا وان تصمتوا اذا صمتنا ونحن فيما بينكم وبين الله عزوجل ما (جعل الله-خ) لاحد خيراً فی خلاف امرنا كا ۲۶۵ ج۱- اصول- عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن ابی نجران عن عاصم ابن حميد عن **ابی** اسحق قال سمعت ابا جعفر (ع) يقول ثم ذكر نحوه (هكذا فی كا) .

۱۶۸ (۶۷)- **ئل** ۳۷۷- ج۳ محمد ابن ابی القاسم الطبرسی فی بشارة المصطفی عن الحسن بن بابويه عن عمه عن ابيه عن عمه محمد بن علی بن بابويه عن الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمی عن فرات بن ابراهيم الكوفی عن محمد بن ظهير عن **عبدالله** بن الفضل الهاشمی عن الصادق عن آبائه عن رسول الله (ص) فی حديث قال انا مدينة الحكمة وعلی بن ابيطالب بابها ولن تؤتی المدينة الا من قبل الباب .

۱۶۹ (۶۸) **ئل** ۳۷۷ ج۳- فرات بن ابراهيم الكوفی فی تفسيره عن علی بن محمد الزهری عن احمد بن الفضل القرشی عن الحسن بن علی بن سالم الانصاری عن ابيه و عاصم **و الحسين** ابن ابی العلاء عن ابی عبد الله (ع) فی حديث ان

رسول‌الله (ص) قال لعلی (ع) یاعلی انامدینة العلم‌وانت بابها فمن‌اتی‌من‌الباب‌وصل یا علی انت بابی الذی أؤتی منه وانا باب‌الله فمن اتانی من سواك لم یصل‌الی ومن اتی‌الله من سوای لم یصل‌الی‌الله .

۱۷۰ (۶۹) ئل ۳۶۹ ج۳- محمدبن مسعود العیاشی فی تفسیره عن‌سعدعن ابیجعفر (ع) قال سألته عن هذه الایة لیس البربان تأتوا البیوت من ظهورها ولکن البرمن اتقی واتوا البیوت‌من ابوابها فقال‌آل‌محمد (ص) ابواب اللهوسبیله والدعاة الی الجنة والقادة الیها والادلاء علیها الی یوم القیمة .

۱۷۱ (۷۰)نهج‌البلاغة ۴۷۰-ومن خطبة لهعلیه‌السلام وناظرقلب‌اللبیب به‌یبصر امده ویعرف غوره‌ونجده داع‌دعی‌وراع رعی فاستجیبوا للداعی واتبعوا للراعی قد خاضوا بحار الفتن واخذوا بالبدع دون السنن وارز المؤمنون و نطق الضالون المکذبون نحن الشعاروالاصحاب‌و الخزنة والابواب ولاتؤتی البیوت الامن‌ابوابها فمن‌اتاها من‌غیرابوابها سمی سارقا .

۱۷۲ (۷۱)امالی الصدوق ۱۳۴ حدثنا الحسن‌بن‌محمدبن سعیدالهاشمی الکوفی قال حدثنا فرات بن‌ابراهیم‌بن فرات الکوفی قال حدثنا محمد بن ظهیر قال حدثنا ابوالحسن محمدبن الحسین ابن اخی یونس البغدادی ببغدادقال حدثنا محمد بن یعقوب النهشلی قال حدثناعلی‌بن موسی‌الرضا عن ابیه موسی‌بن جعفرعن ابیه‌جعفر بن محمد عن ابیه محمدبن علی عن ابیه علی‌بن الحسین عن ابیه الحسین بن علی عن ابیه علی بن‌ابیطالب عن النبی (ص) عن جبرائیل عن میکائیل عن اسرافیل عن‌الله جل جلاله انه قال اناالله لااله الا انا خلقت الخلق بقدرتی فاخترت منهم‌من شئت‌من‌انبیائی واخترت من‌جمیعهم محمداً(ص) حبیباً وخلیلاوصفیاًفبعثته‌رسولاالی خلقی و اصطفیت له علیاً فجعلته له اخاً و وصیاً و وزیراً و مؤدیاً عنه من بعده الی خلقی وخلیفتی علی عبادی لیبین لهم کتابی ویسیرفیهم‌بحکمی وجعلته العلم الهادی من الضلالة وبابی الذی اوتی منه‌وبیتی الذی من دخله کان آمنا من نارى وحصنی

الذى من لجأ اليه حصنه من مكروه الدنيا والاخرة ووجهى الذى من توجه اليه لم اصرف وجهى عنه وحجتى فى السموات والارضين على جميع من فيهن من خلقى لاقبل عمل عامل منهم الا بالاقرار بولايته مع نبوة احمد رسولى (ص) الحديث ئل ۳۹۱-ج۳- **فرات** بن ابراهيم فى تفسيره نحوه .

۱۷۳ (۷۲) **امالى الصدوق** ۲۰۰- حدثنا محمدبن احمد السنانى رض قال حدثنا محمدبن جعفر الكوفى الاسدى قال حدثنا محمدبن اسمعيل البرمكى قال حدثنا عبدالله بن احمد قال حدثنا القاسم بن سليمان عن ثابت ابن ابى صفية عن سعيد بن علاقة عن ابى **سعيد** بن عقيصا عن سيد الشهداء الحسين ابن على بن ابيطالب عن سيد الاوصياء امير المؤمنين على بن ابيطالب (ع) قال قال رسول الله ياعلى انت اخى وانا اخوك انا المصطفى للنبوة وانت المجتبى للامامة و انا صاحب التنزيل و انت صاحب التأويل وانا وانت ابوا هذه الامة يا على انت وصيى وخليفتى ووزيرى و وارثى وابوولدى شيعتك شيعتى وانصارك انصارى واوليائك اوليائى واعدائك اعدائى يا على انت صاحبى على الحوض غداً وانت صاحبى فى المقام المحمود وانت صاحب لوائى فى الاخرة كما انت صاحب لوائى فى الدنيا لقد سعد من تولاك وشقى من عاداك وان الملائكة لتقرب الى الله تقدس ذكره بمحبتك و ولايتك والله ان اهل مودتك فى السماء لاكثر منهم فى الارضين يا على انت امين امتى وحجة الله عليها بعدى قولك قولى وامرك امرى وطاعتك طاعتى وزجرك زجرى ونهيك نهيى ومعصيتك معصيتى وحزبك حزبى وحزبى حزب الله ومن يتول الله ورسوله والذين آمنوا فان حزب الله هم الغالبون .

۱۷۴ (۷۳) وفيه ۳۳۷- حدثنا محمدبن موسى بن المتوكل رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار ره قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن عمروبن المفلس عن خلف عن عطية العوفى عن **ابى سعيد** الخدرى قال سئلت رسول الله (ص) عن قول الله جل ثنائه قال الذى عنده علم من الكتاب قال ذاك وصى اخى سليمان بن داود فقلت له يا رسول الله فقول الله عزوجل

قـل كفى بالله شهيداً بيني و بينكم و من عنده علم الكتاب قال ذاك اخى على بن ابيطالب (ع) .

١٧٥ (٧٤) كا ٢٥٦ ج٢ فروع-احمد بن محمد عن على بن الحسن التيمى عن محمد بن الوليد عن **يونس** بن يعقوب عن ابى عبدالله عليه السلام قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه الحمد لله الذى لامقدم لما اخر ولامؤخر لما قدم ثم ضرب باحدى يديه على الاخرى ثم قال (يا-خ) ايتها الامة المتحيرة بعد نبيها لو كنتم قدمتم من قدم الله واخرتم من اخر الله وجعلتم الولاية والورثة حيث جعلها الله ماعال ولى لله ولا عال سهم من فرائض الله ولااختلف اثنان فى حكم الله ولاتنازعت الامة فى شىء من امر الله الاوعندنا (على-خ) علمه من كتاب الله فذوقوا وبال امركم وما فرطتم فيما قدمت ايديكم وماالله بظلام للعبيد وسيعلم الذين ظلموا اى منقلب ينقلبون .

١٧٦ (٧٥) ك ١٩٢ ج٣- السيد على بن طاوس فى كتاب اليقين عن محمد بن على الكاتب الاصبهانى عن محمد بن منذر الهروى عن الحسن بن الحكم بن مسلم عن الحسن بن الحسن العرنى عن ابى يعقوب الجعفى عن جابر عن ابى الطفيل عن **انس** بن مالك قال كنت خادم رسول الله (ص) فبينما انا اوضيه فقال يدخل داخل هو امير المؤمنين و سيد المسلمين و خير الوصيين واولى الناس بالنبيين وامير الغر المحجلين فقلت اللهم اجعله رجلا من الانصار قال فاذا على (ع) قـد دخل فعرق وجه رسول الله (ص) عرقاً شديداً فجعل يمسح عرق وجهه بوجه على (ع) فقال يا رسول الله مالى انزل فى شىء قال انت منى تؤدى عنى وتبرء ذمتى وتبلغ عنى رسالتى فقال يا رسول الله اولم تبلغ الرسالة قال بلى ولكن تعلم الناس من بعدى من تأويل القرآن مالم يعلموا وتخبرهم .

ورواه من كتاب ابراهيم بن محمد الثقفى عن ابراهيم بن منصور وعثمان بن سعيد عن ابى الطفيل عن **انس** مثله **وعن** ابراهيم عن الحسن بن محبوب عن ابى حمزة الثمالى عن ابى اسحق عن انس مثله

وعن محمد بن احمد بن الحسن بن شاذان عن محمد بن حماد بن بشير عن

محمدبن الحسن ابن محمدبن جمهورعن ابيه‌عن الحسين‌بن عبدالكريم‌عن ابراهيم بن ميمون‌وعثمان‌بن‌سعيد عن عبدالكريم عن‌يعقوب‌عن جابر الجعفى عن‌انس‌مثله.

۱۷۷ (۷۶) **العيون** ۲۶۵ (بالاسنادالاتى فى‌باب‌ان‌جلدالميتة لايطهر بالدباغ عن ابن شاذان عن الرضا (ع) فى‌حديث محض الاسلام قال (ع) والتصديق بكتابه الصادق‌العزيزالذى‌لايأتيه الباطل من بين‌يديه ولامن خلفه تنزيل من‌حكيم حميدوانه المهيمن‌على‌الكتب كلها وانه‌حق من‌فاتحته‌الى‌خاتمته تؤمن‌بمحكمه ومتشابهه‌وخاصه وعامه ووعده ووعيده وناسخه ومنسوخه وقصصه‌واخباره لايقدراحد من‌المخلوقين ان يأتى بمثله وان الدليل‌بعده والحجة على المؤمنين والقائم بامرالمسلمين والناطق عن‌القرآن والعالم بأحكامه‌اخوه وخليفته ووصيه ووليه والذى‌كان منه بمنزلةهرون من موسى على‌بن ابيطالب اميرالمؤمنين وامام المتقين وقائدالغر المحجلين‌وافضل الوصيين ووارث علم النبيين والمرسلين وبعده الحسن والحسين‌سيدا شباب اهل الجنة ثم على بن‌الحسين زين العابدين ثم محمد بن على باقرعلم النبيين‌ثم‌جعفربن محمدالصادق(ع)وارث‌علم‌الوصيين‌ثم‌موسى ابن‌جعفرالكاظم‌ثم‌على‌بن‌موسى‌الرضا ثم‌محمد بن‌على ثم على‌بن محمد ثم‌الحسن بن‌على‌ثم‌الحجة القائم المنتظرصلوات الله عليهم اجمعين اشهد لهم‌بالوصية والامامة وان الارض لاتخلو من‌حجة الله‌تعالى على خلقه فى كل عصر واوان وانهم العروة الوثقى وائمة الهدى والحجة على اهل الدنيا الى ان يرث الله الارض‌ومن عليها وان كل من‌خالفهم ضال مضل باطل‌تارك للحق و الهدى وانهم المعبرون عن القرآن و الناطقون عن الرسول (ص) بالبيان الحديث .

۱۷۸(۷۷)فقيه۴۰۲- روى عن ابن‌عباس انه قال‌سمعت‌النبى(ص)يقول لعلى (ع) ياعلى انت وصيى اوصيت اليك بأمر ربى وأنت خليفتى استخلفتك بأمرربى يا على انت‌الذى تبين‌لامتى بماتختلفون‌فيه بعدى وتقوم‌فيهم‌مقامى‌فقولك(قولك‌خ) قولى وامرك امرى وطاعتك طاعتى وطاعتى طاعة الله ومعصيتك معصيتى ومعصيتى معصية الله عزوجل .

١٧٩ (٧٨) فقيه ٤٠٢- محمد ابن ابى عبدالله الكوفى عن موسى بن عمران النخعى عن عمه الحسين بن يزيد عن الحسن (الحسين -خ ل) بن على ابن ابى حمزة عن ابيه عن **يحيى** ابن ابى القاسم عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الائمة بعدى اثنى عشر اولهم على ابن ابيطالب وآخرهم القائم فهم خلفائى واوصيائى واوليائى وحجج الله على امتى بعدى المقر بهم مؤمن والمنكر لهم كافر.

وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الله تعالى مائة الف نبى واربعة وعشرين الف نبى انا سيدهم وافضلهم واكرمهم على الله عز وجل ولكل نبى وصى اوصى اليه بأمر الله تعالى ذكره وان وصيى على بن ابى طالب (ع) (ل -خ) سيدهم وافضلهم واكرمهم على الله عزوجل.

١٨٠ (٧٩) **تفسير على بن ابراهيم** ٧٢٧- فى قوله تعالى (والليل اذا يغشى) اخبرنا احمد بن ادريس قال حدثنا محمد بن عبد الجبار عن ابن ابى عمير عن حماد بن عثمان عن **محمد** بن مسلم قال سئلت ابا جعفر (ع) عن قول الله والليل اذا يغشى (الى ان قال) قال والنهار اذا تجلى قال النهار هو القائم منا اهل البيت اذا قام غلب دولة الباطل والقرآن ضرب فيه الامثال للناس وخاطب نبيه به ونحن فليس يعلمه غيرنا.

١٨١ (٨٠) كا ٦١ ج ١ - اصول - عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن على بن النعمان عن **اسمعيل** بن جابر عن ابى عبدالله عليه السلام قال كتاب الله فيه نبأ ما قبلكم وخبر ما بعدكم وفصل مابينكم ونحن نعلمه.

١٨٢ (٨١) ك ١٩٢ - ج٣ - العياشى فى تفسيره عن **مرازم** قال سمعت اباعبدالله عليه السلام يقول انا اهل بيت لم يزل الله يبعث فينا من يعلم كتابه من اوله الى آخره.

١٨٣ (٨٢) كا ٣١١ - روضة- عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن محمد بن سنان عن **زيد** الشحام قال دخل قتادة بن دعامة على ابيجعفر عليه السلام فقال ياقتادة انت فقيه اهل البصرة فقال هكذا يزعمون فقال ابوجعفر بلغنى

انك تفسر القرآن قال له قتادة نعم قال له ابوجعفر بعلم تفسره ام بجهل قال لابعلم فقال له ابوجعفر فان كنت تفسره بعلم فانت انت وانا اسئلك قال قتادة سل قال اخبرنى عن قول الله عزوجل فى سبأ وقدرنا فيها السير سيروا فيها ليالى وايامأ آمنين فقال قتادة ذاك من خرج من بيته بزاد حلال وراحلة او كراء حلال يريد هذا البيت كان آمنا حتى يرجع الى اهله فقال ابو جعفر عليه السلام نشدتك الله ياقتادة هل تعلم انه قد يخرج الرجل من بيته بزاد حلال (وراحلة ـ خ) وكراء حلال يريد هذا البيت فيقطع عليه الطريق فتذهب نفقته ويضرب مع ذلك ضربة فيها اجتياحه قال قتادة اللهم نعم فقال ابوجعفر ويحك ياقتادة ان كنت انما فسرت القرآن من تلقاء نفسك فقد هلكت واهلكت وان كنت قد اخذته من الرجال فقد هلكت واهلكت ويحك يا قتادة ذلك من خرج من بيته بزاد وراحلة وكراء حلال يروم هذا البيت عارفاً بحقنا يهوانا قلبه كما قال الله عزوجل واجعل افئدة من الناس تهوى اليهم ولم يعن البيت فيقول اليه فنحن والله دعوة ابراهيم (ع) التى من هو انا قلبه قبلت حجته والافلا ياقتادة فاذا كان كذلك كان آمنا من عذاب جهنم يوم القيمة قال قتادة لاجرم والله لافسرتها الاهكذا فقال ابوجعفر (ع) ويحك ياقتادة انما يعرف القرآن من خوطب به .

۱۸۴ (۸۳) كا ۲۴۲ ج۱ ـ اصول ـ محمد ابن ابى عبدالله ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعاً عن **الحسن** بن العباس بن الجريش (الحريش ـ خ) عن ابى جعفر الثانى (ع) قال قال ابوعبدالله صلوات الله عليه بينا ابى (ع) يطوف بالكعبة اذا رجل معتجر قد قبض له فقطع عليه اسبوعه حتى ادخله الى دار جنب الصفا فأرسل الى فكنا ثلاثة (الى ان قال الرجل) انا الياس ماسألتك عن امرك وبى منه جهالة غيرانى احببت ان يكون هذا الحديث قوة لاصحابك وسأخبرك بآية انت تعرفها ان خاصموا بها فلجوا .

قال فقال له ابى ان شئت اخبرتك بها قال قدشئت قال (ع) ان شيعتنا ان قالوا لاهل الخلاف لنا ان الله عزوجل يقول لرسوله (ص) انا انزلناه فى ليلة القدر

الى اخرها فهل كان رسول الله صلى الله عليه و آله يعلم من العلم شيئا لايعلمه فى تلك الليلة اويأتيه به جبرئيل فى غيرها فانهم سيقولون لافقل لهم فهل كان لما علم بد من ان يظهر فيقولون لافقل لهم فهل كان فيما اظهر رسول الله صلى الله عليه وآله من علم الله عزذكره اختلاف فان قالوا لافقل لهم فمن حكم بحكم الله فيه اختلاف فقد (فهل - خ) خالف رسول الله (ص) فيقولون نعم فان قالوا لافقد نقضوا اول كلامهم فقل لهم مايعلم تأويله الاالله والراسخون فى العلم فان قالوا من الراسخون فى العلم فقل من لايختلف فى علمه فان قالوا فمن هوذاك فقل كان رسول الله(ص) صاحب ذلك فهل بلغ اولا فان قالوا قدبلغ فقل فهل مات (ص) والخليفة من بعده يعلم علماً ليس فيه اختلاف فان قالوا لافقل ان خليفة رسول الله (ص) مؤيدولايستخلف رسول الله (ص) الامن يحكم بحكمه والامن يكون مثله الا النبوة وان كان رسول الله (ص) لم يستخلف فى علمه احداً فقد ضيع من فى اصلاب الرجال ممن يكون بعده (الى ان قال - ص٢٤٦) ابى الله عزوجل بعده محمدان يترك العباد ولاحجة عليهم قال ابوعبدالله (ع) ثم وقف فقال هيهنا يابن رسول الله باب غامض ارأيت ان قالوا حجة الله القرآن .

قال اذا اقول لهم ان القرآن ليس بناطق يأمر و ينهى ولكن للقرآن اهل يأمرون وينهون واقول قد عرضت لبعض اهل الارض مصيبة ماهى فى السنة والحكم الذى ليس فيه اختلاف وليست فى القرآن ابى الله لعلمه بتلك الفتنة ان تظهر فى الارض وليس فى حكمه راد لها ومفرج عن اهلها فقال هيهنا تفلجون يابن رسول الله اشهد ان الله عز ذكره قد علم بما يصيب الخلق من مصيبة فى الارض او فى انفسهم من الدين او غيره فوضع القرآن دليلا قال فقال الرجل هل تدرى يابن رسول الله دليل ماهو قال ابوجعفر عليه السلام نعم فيه جمل الحدود وتفسيرها عند الحكم (الحاكم - خل) فقال (فقد - خ) ابى الله ان يصيب عبداً بمصيبة فى دينه اوفى نفسه او (فى - خ) ماله ليس فى ارضه من حكم (حكمة - خ) قاض بالصواب فى تلك المصيبة قال فقال الرجل اما فى هذا الباب فقد فلجتم بحجة الان يفترى خصمكم على الله فيقول ليس لله جل

ذكره حجة الحديث .

۱۸۵ (۸۴) **كا** ۳۸۶ ـ روضة(محمد بن يحيى معلق) عن احمدبن محمد عن سعد (سعيد ـ خ) بن المنذربن محمد عن ابيه عن جده عن محمد بن الحسين عن **ابيه** قال خطب امير المؤمنين صلوات الله عليه ورواها غيره بغير هذا الاسناد وذكر انه خطب بذيقار فحمدالله واثنى عليه (الى ان قال ـ ص۳۹۲) ان علم القرآن ليس يعلم ماهو الا من ذاق طعمه فعلم بالعلم جهله وبصر به عماه و سمع به صممه وادرك به علم ما فات وحى به بعد اذمات واثبت عندالله عزذكره الحسنات و محابه السيئات وادرك به رضواناً من الله تبارك وتعالى فاطلبوا ذلك من عند اهله خاصة فانهم خاصة نور يستضاء به و ائمة يقتدى بهم و هم عيش العلم و موت الجهل هم الذين يخبركم حكمهم عن علمهم وصمتهم عن منطقهم وظاهرهم عن باطنهم لايخالفون الدين ولا يختلفون فيه فهو بينهم شاهد صادق وصامت ناطق فهم من شأنهم شهداء بالحق ومخبر صادق لايخالفون الحق و لا يختلفون فيه قدخلت لهم من الله السابقة ومضى فيهم من الله عـزوجل حكم صادق ، و فى ذلـك ذكرى للذاكرين فاعقلوا الحق اذا سمعتموه عقل رعاية و لا تعقلوه عقل رواية فان رواة الكتاب كثير و رعاته قليل والله المستعان .

۱۸۶ (۸۵) **كا** ۲۱۳ ج۱ ـ اصول ـ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن اورمة عن على بن حسان عن **عبد الرحمن** بن كثير عن ابى عبدالله عليه السلام قال الراسخون فى العلم امير المؤمنين والائمة من بعده عليهم السلام .

۱۸۷ (۸۶) **كا** ۴۱۴ ج۱ ـ اصول ـ **بهذا الاسناد** عن ابى عبدالله (ع) فى حديث فى قوله تعالى وما يعلم تأويله الاالله والراسخون فى العلم قال امير المؤمنين (ع) والائمة عليه السلام :

۱۸۸ (۸۷) **كا** ۲۱۳ ج۱ ـ اصول ـ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضربن سويد عن ايوب بن الحر وعمران بن على عن **ابى بصير** عن ابى عبدالله عليه السلام قال نحن الراسخون فى العلم ونحن نعلم تأويله

بصائر الدرجات ۵۵ - حدثنا احمد بن محمدبن خالد عن سیف‌بن‌عمیرة عن **ابیبصیر** قال قال ابوجعفر (ع) وذکر مثله **وفیه ۵۵** - عنه‌عن الحسین بن سعید عن النضر بن سوید عن ایوب بن الحر وعمران بن‌علی عن **ابی بصیر** عن‌ابیعبدالله علیه السلام مثله .

۱۸۹ (۸۸) **و فیه ۵۲** - حدثنا محمد بن الحسین عن محمد بن اسمعیل عن منصور بن یونس عن ابن اذینة عن **فضیل** بن یسار قال سألت ابا جعفر علیه السلام‌عن هذه الروایة مامن القرآن آیة الاولها ظهر وبطن فقال ظهره تنزیله وبطنه تأویله منه ما قدمضی و منه ما لم یکن یجری کما یجری الشمس والقمر کما جاء تأویل شیء منه‌یکون علی‌الاموات کمایکون علی الاحیاء قال‌الله ومایعلم‌تأویله‌الاالله والراسخون فی‌العلم نحن نعلمه .

وفیه ۵۴ حدثنا محمدبن عبدالجبار عن محمدبن اسمعیل عن منصورعن‌ابن اذینة عن‌الفضیل‌بن یسار نحوه .

۱۹۰ (۸۹) **کا ۲۱۳ ج۱** - اصول - علی بن محمد عن عبدالله بن علی عن ابراهیم بن‌اسحق عن عبدالله بن‌حماد عن **بریدبن** معویة عن احدهما علیهماالسلام فی قول الله عزوجل وما یعلم تأویله الاالله والراسخون فی العلم فرسول‌الله صلی‌الله علیه و آله و سلم افضل الراسخین فی العلم قد علمه الله عز و جل جمیع ما انزل علیه (له - خ ل) من التنزیل والتأویل و ما کان (الله - خ) لینزل علیه شیئا لم‌یعلمه‌تأویله و اوصیائه من بعده یعلمونه‌کله والذین لایعلمون تأویله اذا قال العالم فیهم (فیه - خ) بعلم فاجابهم الله بقوله یقولون آمنا به کل من عند ربناوالقرآن خاص و عام و محکم و متشابه و ناسخ و منسوخ فالراسخون فی العلم یعلمونه

بصائر الدرجات ۵۵- حدثنا ابراهیم ابن اسحق عن عبدالله بن حماد عن بریدبن معویة العجلی عن احدهما (ع) مثله .

و فیه ۵۴ - حدثنا یعقوب‌بن‌یزید عن‌محمدبن ابیعمیر عن عمر بن اذینة عن **برید** العجلی عن ابی جعفر علیه السلام نحوه.

۱۹۱ (۹۰) **جوامع الجامع** للطبرسی ۵۳ (فی تفسیر قوله تعالی و ما یعلم تأویله الا الله والراسخون فی العلم قال) **و المروی** عن الباقر علیه السلام کان رسول‌الله صلی‌الله علیه وآله وسلم افضل الراسخین فی العلم (فیظهر منه ان غیره صلی‌الله علیه وآله و سلم ایضاً کان من الراسخین فی العلم ولیس هوالاالامام(ع) بقرینة الاحادیث الاخر) .

۱۹۲ (۹۱) **کا** ۲۶۹ - (روضة- محمد بن یحیی عن احمد بن محمدوعدة من‌اصحابنا عن‌سهل بن‌زیادجمیعاً معلق)عن ابن‌محبوب عن‌جمیل‌بن‌صالح‌عن **ابی عبیدة** قال سئلت‌اباجعفر (ع) عن قول‌الله عزوجل ذکره الم‌غلبت الروم فی ادنی الارض قال‌فقال یاباعبیدة ان‌لهذاتاویلا لایعلمه الا الله والراسخون فی العلم من آل محمد صلوات‌الله علیه الحدیث .

۱۹۳ (۹۲) **بصائر الدرجات** ۵۲ - حدثنا احمدبن محمد عن البرقی عن المرزبان بن عمران عن **اسحق** بن عمار قال سمعت اباعبدالله علیه السلام یقول‌ان للقرآن‌تأویلا فمنه ماقدجاء ومنه (مالم -خ) یجیء فاذا وقع التأویل فی زمان امام من الائمة عرفه امام ذلك الزمان .

۱۹۴ (۹۳) **کا** ۲۱۳ ج۱- اصول- احمدبن مهران عن محمد بن علی عن حماد بن عیسی عن الحسین بن المختار عن **ابی بصیر** قال سمعت ابا جعفر علیه السلام یقول فی هذه الایة بل هو آیات‌بینات‌فی صدور الذین اوتوا العلم فأومأبیده الی صدره .

۱۹۵ (۹۴) **کا** ۲۱۴ -ج۱ اصول - عنه عن محمد بن علی‌عن عثمان‌بن عیسی عن سماعة عن **ابی بصیر** قال قال ابو جعفر علیه السلام فی هذه الایة بل هو آیات بینات فی صدور الذین‌اوتوا العلم ثم قال‌اما والله‌یاابامحمد ماقال‌بین‌دفتی المصحف قلت من‌هم جعلت فداك قال من عسی ان‌یکونوا غیرنا.

۱۹۶ (۹۵) **بصائر الدرجات** ۵۵ - حدثنا احمدبن محمد عن الحسین بن سعید عن النضر بن سوید عن یحیی الحلبی عن ایوب بن حر عن **حمران** قال

سئلت ابا عبدالله عليه السلام عن قول الله تبارك و تعالى بل هو آيات بينات فى صدور الذين اوتوا العلم قلت انتم هم قال من عسى ان يكون **وفيه ٥٥** - حدثنا محمدبن عبدالحميد عن سيف بن عميرة عن **ابى بصير** عن ابيجعفر(ع) نحوه **وفيه ٥٥** حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن على بن ابيحمزة عن **ابى بصير** عن ابى جعفر (ع) نحوه .

و فيه ٥٥ - حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبى عن ايوب بن حر و عمران بن على جميعاً عن **ابى بصير** نحوه **ك** ١٩١ - ج٣ - الشيخ شرف الدين فى تأويل الايات نقلا عن تفسير محمد بن العباس الماهيار عن على بن سليمان المرزارى عن محمد بن خالد الطيالسى عن سيف بن عميرة عن **ابى بصير** عن ابى جعفر عليه السلام نحوه و زاد ونحن الراسخون .

١٩٧ (٩٦) **بصائرالدرجات ٥٥** - حدثنا يعقوب بن يزيدومحمد بن الحسين عن ابن ابى عمير **ك** ١٩١ - ج٣ - الشيخ شرف الدين فى تاويل الايات نقلا عن تفسير محمدبن العباس عن محمد بن جعفر الرزاز عن محمدبن الحسين عن محمدابن ابى عمير عن عمر بن اذينة عن **بريدبن** معوية (عن ابى جعفر(ع) - بصائر) قال قلت لابى جعفر(له - بصائر)(ع) قول الله تعالى بل هو آيات بينات فى صدور الذين اوتوا العلم قال ايانا عنى .

بصائر الدرجات ٥٥ حدثنا احمد بن موسى عن الحسن ابن موسى الخشاب عن على بن حسان عن **عبدالرحمن** بن كثير عن ابى عبدالله(ع) مثله . **وعن ٥٥** - محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير والحسن بن على بن فضال عن المثنى الحناط عن **الحسن** الصيقل عن ابيعبدالله نحوه الا ان فيه نحن وايانا عنى **وعن** احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن عبد العزيز العبدى نحوه الا انه قال نحن و ايانا **ك** ١٩١ - ج ٣ - الصفارفى البصائر عن احمد بن القاسم الهمدانى عن احمد بن محمد السيارى عن محمد بن خالد البرقى عن على ابن اسباط قال سئل رجل اباعبدالله

عليه السلام وذكر نحوه .

بصائر الدرجات ۵۵- حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن صفوان عن ابن مسكان عن **حمزة** بن حمران (حجر عن حمران - خ ل) عن ابى جعفر عليه السلام و ابى عبدالله البرقى عن ابى الجهم **عن اسباط** عن ابى عبدالله عليه السلام نحوه .

۱۹۸ (۹۷) **كا۲۱۴** - ج۱-اصول- احمد بن مهران عن محمد بن على عن ابن محبوب عن عبدالعزيز العبدى عن ابى عبدالله عليه السلام فى قول الله عزوجل بل هو آيات بينات فى صدور الذين اوتوا العلم قال هم الائمة عليهم السلام . **بصائر الدرجات ۵۵** - حدثنا محمد بن الحسين عن على بن اسباط **عن اسباط** قال سئل اباعبدالله الهبسى عن قول الله عز وجل بل هو آيات بينات و ذكر مثله . **وفيه۵۶- عن** عباد بن سليمان عن ابيه سليمان عن **سدير** عن ابى عبدالله عليه السلام قال قلت له قول الله تبارك وتعالى بل هو آيات بينات وذكر مثله وزاد قل هو نبأ عظيم انتم عنه معرضون قال الذين اوتوا العلم الائمة والنبأ الامامة .

۱۹۹ (۹۸) **كا ۲۱۴** - ج۱ - اصول- محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن يزيد الشعر عن هرون بن حمزة **بصائر ۵۵** - حدثنى محمد بن الحسين عن يزيد بن سعد (سعيد - خ) عن **هرون** بن حمزة عن ابى عبدالله عليه السلام قال سمعته يقول بل هو آيات بينات فى صدور الذين اوتوا العلم قال هم الائمة خاصة الحديث .

كا۲۱۴-عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد **بصائر۵۵** - حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن **محمد بن** الفضيل قال سئلته عن قول الله عز وجل بل هو آيات وذكر مثله الا انه اسقط فى البصائر قوله خاصة **بصائر ۵۵** -حدثنا محمد بن الحسين عن صفوان عن ابن مسكان عن حجر عن حمران و **عبدالله** بن عجلان عن ابيجعفر(ع) فى قول الله عزوجل بل هو آيات وذكر مثله **وعن** عباد بن سليمان عن سعد بن سعد عن محمد بن الفضيل عن ابى الحسن الرضا مثله .

٢٠٠ (٩٩) **بصائر**٥٥- حدثنا احمد بن محمدعن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد الجوهري عن محمدبن يحيى عن **عبد الرحمن** عن ابى جعفر عليه السلام قال ان هذا العلم انتهى الى آى فى القرآن ثم جمع اصابعه ثم قال بل هو آيات بينات فى صدور الذين اوتوا العلم .

٢٠١ (١٠٠) **كا**٢٢٩ - ج١ - اصول- محمدبن يحيى عن احمد ابن ابى زاهر عن الخشاب عن على بن حسان عن **عبدالرحمن** بن كثير عن ابى عبدالله عليه السلام قال قال الذى عنده علم من الكتاب انا آتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك قال ففرج ابو عبدالله عليه السلام بين اصابعه فوضعها فى صدره ثم قال و عندنا و الله علم الكتاب كله .

٢٠٢ (١٠١) **كا**٢٢٩ ج١ - اصول- على بن ابراهيم عن ابيه ومحمدبن يحيى عن محمدبن الحسن (الحسين -خل) عمن ذكره جميعاً عن ابن ابى عمير عن ابن اذينة عن بريد بن معوية **ك** ١٩٢ ج٣- العياشى فى تفسيره عن **بريد** ابن معوية قال قلت لابى جعفر(ع) قل كفى بالله شهيداً بينى وبينكم ومن عنده علم الكتاب قال ايانا عنى و على اولنا وافضلنا وخيرنا بعد النبى(ص) .

٢٠٣ (١٠٢) **ك** ١٩٢ ج ٣ - العياشى فى تفسيره عن **عبد الله** بن عجلان عن ابى جعفر عليه السلام قال سألته عن قوله تعالى قل كفى بالله فقال نزلت فى على بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وفى الائمة بعده وعلى عليه السلام عنده علم الكتاب .

٢٠٤ (١٠٣) **جوامع الجامع** للطبرسى ٢٢٧- (فى تفسير قوله تعالى ومن عنده علم الكتاب) قال الصادق (ع) ايانا عنى وعلى اولنا وافضلنا .

٢٠٥ (١٠٤) **بصائر الدرجات** ٥٣ - حدثنا احمد بن الحسين عن ابيه عن بكير بن صالح عن عبد الله بن ابراهيم بن عبد العزيز بن محمد بن على بن عبد الرحمن بن جعفر الجعفرى قال حدثنا **يعقوب** بن جعفر قال كنت مع ابى الحسن عليه السلام بمكة فقال له رجل انك لتفسر من كتاب الله ما لم تسمع به فقال

ابوالحسن عليه السلام علينا نزل قبل الناس ولنا فسر قبل ان يفسرفى الناس فنحن نعرف حلاله وحرامه وناسخه ومنسوخه وسفريه وحضرية وفى اى ليلة نزلت كم من آية وفيمن نزلت وفيما نزلت فنحن حكماء الله فى ارضه وشهدائه على خلقه وهو قول الله تبارك وتعالى ستكتب شهادتهم ويسئلون فالشهادة لنا والمسئلة للمشهود عليه فهذا علم ما قد انهيته اليك و اديته اليك ما لزمنى فان قبلت فاشكروان تركت فان الله على كل شيء شهيد .

۲۰۶ (۱۰۵) **جوامع الجامع** للطبرسى ۳۷۶- (فى تفسير قوله تعالى ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا قال) والمروى عن الباقر والصادق عليهما السلام انهما قالا هى لنا خاصة وايانا عنى .

۲۰۷ (۱۰۶) **بصائر الدرجات** ۵۲ ـ حدثنا محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن خالد بن ماد القلانسى عن ابى داود عن **انس** بن مالك خادم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم يا على انت تعلم الناس تأويل القرآن بما لايعلمون فقال (على عليه السلام ـ ئل) ما ابلغ رسالتك (من ـ خ) بعدك يا رسول الله قال تخبر الناس بما اشكل عليهم من تأويل القرآن .

۲۰۸ (۱۰۷) **كا** ۲۲۹ ج۱ ـ اصول- على بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن القاسم بن الربيع عن عبيد بن عبدالله بن ابى هاشم الصيرفى عن عمرو بن مصعب عن **سلمة** بن محرز قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول انمن علم ما اوتينا تفسير القرآن واحكامه وعلم تغيير الزمان وحدثانه اذا اراد الله بقوم خيراً اسمعهم ولواسمع من لا (لم-خ) يسمع لولى معرضاً كأن لم يسمع ثم امسك هنيئة ثم قال ولووجدنا اوعية (وعاء ـ بصائر) اومستراحاً لقلنا (لعلمنا ـ بصائر) والله المستعان **بصائر** ۵۲ ـ حدثنا هيثم النهدى عن العباس بن عامر عن عمر بن مصعب عن ابى عبدالله عليه السلام مثله .

٢٠٩ (١٠٨) **المحاسن** ٢٦٨ - البرقى عن ابيه عمن ذكره عن ابى عبدالله عليه السلام فى رسالة واما ما سئلت من القرآن فذلك ايضاً من خطراتك المتفاوتة المختلفة لان القرآن ليس على ما ذكرت وكل ما سمعت فمعناه غير ما ذهبت اليه وانما القرآن امثال لقوم يعلمون دون غيرهم ولقوم يتلونه حق تلاوته وهم الذين يؤمنون به و يعرفونه فاما غيرهم فما اشد اشكاله عليهم وابعده من مذاهب قلوبهم ولذلك قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم ليس شيء بابعد من قلوب الرجال من تفسير القرآن وفى ذلك تحير الخلائق اجمعون الامن شاء الله

وانما اراد الله بتعميته فى ذلك ان ينتهوا الى بابه وصراطه وان يعبدوه وينتهوا فى قوله الى طاعة القوام بكتابه والناطقين عن امره وان يستنطقوا ما احتاجوا اليه من ذلك عنهم لاعن انفسهم ثم قال ولوردوه الى الرسول والى اولى الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم فاما غيرهم فليس يعلم ذلك ابداً و لا يوجد وقد علمت انه لايستقيم ان يكون الخلق كلهم ولاة لامر اذلا يجدون من يأتمرون عليه ولامن يبلغونه امر الله ونهيه فجعل الله الولاة خواص ليقتدى بهم من لم يخصصهم بذلك فافهم ذلك انشاء الله واياك واياك وتلاوة القرآن برأيك فان الناس غير مشتركين فى علمه كاشتراكهم فيما سواه من الامور ولا قادرين عليه ولا على تاويله الامن حده و بابه الذى جعله الله له فافهم انشاء الله واطلب الامر من مكانه تجده انشاء الله

٢١٠ (١٠٩) **جوامع الجامع** ٩٢ - (فى تفسير قوله تعالى ولوردوه الى الرسول والى اولى الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم) قال الباقر عليه السلام هم الائمة المعصومون .

٢١١ (١١٠) **المحاسن** ٣٠٠ - البرقى عن ابيه عن على بن الحكم عن محمد بن الفضيل عن شريس الوابشى عن **جابر** بن يزيد الجعفى قال سئلت ابا جعفر (ع) عن شيء من التفسير فأجابنى ثم سئلته عن ثانية فأجابنى بجواب آخر فقلت جعلت فداك كنت اجبتنى فى هذه المسئلة بجواب غير هذا قبل اليوم فقال

یاجابران للقرآن بطنا وللبطن بطنا وله ظهر وللظهر ظهر یاجابرلیس شیء ابعد من عقول الرجال من تفسیر القرآن ان الایة یکون اولها فی شیء وآخرها فی شیء وهو کلام متصل منصرف علی وجوه .

۲۱۲ (۱۱۱) **ئل ۳۹۳** - ج۳ - علی بن الحسین المرتضی فی رسالة المحکم والمتشابه نقلا من تفسیر النعمانی باسناده الاتی عن **اسمعیل** بن جابر عن الصادق علیه السلام قال ان الله بعث محمداً فختم به الانبیاء فلانبی بعده وانزل علیه کتاباً فختم به الکتب فلا کتاب بعده الی ان قال فجعله النبی صلی‌الله علیه وآله علماً باقیاً فی اوصیائه فترکهم الناس فهم الشهداء علی اهل کل زمان حتی عاندوا من اظهر ولایة ولاة الامر وطلب علومهم وذلك انهم ضربوا القرآن بعضه ببعض و احتجوا بالمنسوخ وهم یظنون انه الناسخ واحتجوا بالخاص وهم یقدرون انه العام واحتجوا باول الایة وترکوا السنة فی تاویلها ولم ینظروا الی ما یفتح الکلام والی مایختمه ولم یعرفوا موارده ومصادره اذلم یأخذوه عن اهله فضلوا واضلوا ثم ذکر علیه السلام کلاماً طویلا فی تفسیر القرآن الی اقسام وفنون ووجوه تزید علی مأة وعشرة الی ان قال وهذا دلیل واضح علی ان کلام الباری سبحانه لایشبه کلام الخلق کما لاتشبه افعاله افعالهم ولهذه العلة واشباهها لا یبلغ احد کنه معنی حقیقة تفسیر کتاب الله تعالی الانبیه و اوصیائه الی ان قال ثم سئلوه علیه السلام عن تفسیر المحکم من کتاب الله فقال اما المحکم الذی لم ینسخه شیء فقوله عزوجل هو الذی انزل علیك الکتاب منه آیات محکمات هن ام الکتاب و آخر متشابهات الایة و انما هلك الناس فی المتشابه لانهم لم یقفوا علی معناه ولم یعرفوا حقیقته فوضعوا له تاویلا من عندانفسهم بآرائهم واستغنوا بذلك عن مسئلة الاوصیاء ونبذوا قول رسول الله صلی‌الله علیه وآله وسلم وراء ظهورهم الحدیث

۲۱۳ (۱۱۲) **بصائرالدرجات ۵۲** - حدثنا الفضل عن موسی بن القاسم عن ابان عن ابن ابی‌عمیر اوغیره عن جمیل بن دراج عن زرارة **عن ابیجعفر** علیه السلام

قال تفسير القرآن على سبعة احرف(اوجه-خ)منه ماكان ومنه مالم يكن بعد ذلك تعرفه الائمة (ع) .

٢١٤ (١١٣) **وفيه ٥٢** - حدثنا احمد بن محمد عن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر عنه(عليه السلام- ئل) قال ان في القرآن ما مضى وما يحدث وماهو كائن وكانت فيه اسماء الرجال فالقيت وانما الاسم الواحد في وجوه لاتحصى تعرف ذلك الوصاة.

٢١٥ (١١٤) **ئل ٣٩٤ ج٣** - فرات بن ابراهيم في تفسيره عن الحسين بن سعيد باسناده عن **سعد** بن طريف عن ابى جعفر (ع) في حديث كلامه مع عمرو بن عبيد قال واما قوله ومن يحلل عليه غضبى فقد هوى فانما على الناس ان يقرؤا القرآن كما انزل واذا احتاجوا الى تفسيره فالاهتداء بنا والينا يا عمرو.

٢١٦ (١١٥) **كا ١١٣** - روضة - على بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن محمد بن الفضيل عن **ابى حمزة** عن ابى جعفر(ع)قال ان الله تبارك وتعالى عهد الى آدم (ع) ان لايقرب هذه الشجرة (الى ان قال) وان الله تبارك وتعالى لم يجعل العلم جهلا ولم يكل امره الى احد من خلقه لاالى ملك مقرب ولا (الى--خ) نبى مرسل ولكنه ارسل رسولا من ملائكته فقال له قل كذا وكذا فامرهم بما يحب ونهاهم عما يكره فقص عليهم امر خلقه بعلم فعلم ذلك العلم وعلم انبياءه واصفيائه من الانبياء والاخوان والذرية التى بعضها من بعض فذلك قوله عزوجل فقد آتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكاً عظيماً .

فاما الكتاب فهو النبوة واما الحكمة فهم الحكماء من الانبياء من الصفوة واما الملك العظيم فهم الائمة الهداة من الصفوة وكل هؤلاء من الذرية التى بعضها من بعض والعلماء الذين جعل الله فيهم البقية وفيهم العاقبة وحفظ الميثاق حتى تنقضى الدنيا والعلماء ولولاة الامر استنباط العلم وللهداة فهذا شأن الفضل من الصفوة والرسل والانبياء والحكماء وائمة الهدى والخلفاء الذين هم ولاة امر الله عزوجل واستنباط علم الله واهل آثار علم الله من الذرية التى بعضها من بعض من الصفوة

بعد الانبياء عليهم السلام . من الاباء والاخوان والذرية من الانبياء فمن اعتصم بالفضل انتهى بعلمهم ونجا بنصرتهم ومن وضع ولاة امر الله تبارك وتعالى و اهل استنباط علمه فى غير الصفوة من بيوتات الانبياء صلوات الله عليهم فقد خالف امر الله عزوجل وجعل الجهال ولاة امر الله المتكلفين بغير هدى من الله عزوجل وزعموا انهم اهل استنباط علم الله وقد كذبوا على الله تبارك وتعالى ورسوله و رغبوا عن وصيه عليه السلام و طاعته و لم يضعوا فضل الله حيث وضعه الله تبارك وتعالى فضلوا واضلوا اتباعهم و لم يكن لهم حجة يوم القيمة انما الحجة فى آل ابراهيم عليه السلام لقول الله عزذكره ولقد آتينا آل ابراهيم الكتاب والحكم والنبوة و آتيناهم ملكاً عظيماً .

فالحجة الانبياء صلى الله عليهم واهل بيوتات الانبياء عليهم السلام حتى تقوم الساعة لان كتاب الله ينطق بذلك وصية الله بعضها من بعض التى وضعها على الناس فقال عزوجل فى بيوت اذن الله ان ترفع وهى بيوتات الانبياء و الرسل والحكماء وائمة الهدى فهذا بيان عروة الايمان التى نجا بها من نجا قبلكم وبها ينجو من يتبع الائمة وقال الله عزوجل فى كتابه سورة الانعام ونوحاً هدينا من قبل ومن ذريته داود وسليمان وايوب ويوسف وموسى وهرون وكذلك نجزى المحسنين وزكريا ويحيى وعيسى والياس كل من الصالحين واسمعيل و اليسع ويونس ولوطا وكلا فضلنا على العالمين و من آبائهم وذرياتهم و اخوانهم واجتبيناهم و هديناهم الى صراط مستقيم اولئك الذين آتيناهم الكتاب والحكم و النبوة فان يكفربها هؤلاء فقد وكلنا بها قوماً ليسوا بها بكافرين فانه وكل بالفضل من اهل بيته والاخوان والذرية وهو قول الله تبارك وتعالى ان يكفربها (به ـ خ ل) امتك وقد وكلت اهل بيتك بالايمان الذى ارسلتك به فلا يكفرون به ابداً ولا اضيع الايمان الذى ارسلتك به من اهل بيتك من بعدك علماء امتك وولاة امرى بعدك واهل استنباط العلم الذى ليس فيه كذب ولااثم ولازور ولابطر ولارياء.

فهذا بيان ما ينتهى اليه امر هذه الامة ان الله عزوجل طهر اهل بيت نبيه عليهم

السلام وسئلهم (اى سئل لهم) اجر المودة واجرى لهم الولاية وجعلهم اوصيائه واحبائه ثابتة بعده فى امته فاعتبروا يايها الناس فيما قلت وحيث وضع الله عزوجل ولايته وطاعته ومودته واستنباط علمه وحججه فاياه فتقبلوا وبه فاستمسكوا تنجوابه ويكون لكم الحجة يوم القيامة وطريق ربكم جل وعزولايصل ولاية الى الله عزوجل الابهم فمن ذلك كان حقاًعلى الله ان يكرمه ولايعذبه ومن يأت الله عزوجل بغير ماامره كان حقا على الله عزوجل ان يذله وان يعذبه

۲۱۷ (۱۱۶) كا ۲۷۰ ج۱ - اصول - عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن عبدالله بن بحرعن ابن مسكان عن عبد الرحمن بن ابى عبدالله عن **محمد** بن مسلم قال سمعت اباعبدالله عليه السلام يقول الائمة بمنزلة رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم الا انهم ليسوا بانبياء ولايحل لهم من النساء ما يحل للنبى صلى الله عليه وآله وسلم فاما ما خلاذلك فهم بمنزلة رسول الله صلى الله عليه وآله .

۲۱۸ (۱۱۷) كا ۲۶۸ ج۱ -اصول-على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابيعمير عن الحسين ابن ابى العلاء قال قال ابوعبدالله (ع) انما الوقوف علينا فى الحلال والحرام فاما النبوة فلا.

۲۱۹ (۱۱۸) بصائر ۸۴ - حدثنا محمد بن عبدالحميد عن منصوربن يونس عن ابن اذينة عن **محمد** بن مسلم قال سمعت اباجعفرعليه السلام يقول نزل جبرئيل على محمد صلى الله عليه وآله وسلم برمانتين من الجنة فلقيه على عليه السلام فقال له ماهاتان الرمانتان فى يديك قال اما هذه فالنبوة ليس لك فيها نصيب و اما هذه فالعلم ثم فلقها رسول الله صلى الله عليه وآله فاعطاه نصفها واخذ نصفها رسول الله (ص) ثم قال انت شريكى فيه واناشريكك فيه قال فلم يعلم والله رسول الله (ص) حرفا مما علمه الله الاعلمه عليا عليه السلام ثم انتهى ذلك العلم الينا ثم وضع يده على صدره (وامثال ذلك فيه كثيرة)

۲۲۰ (۱۱۹) فقيه ۴۰۲- ۴۶۳ - المعلى بن محمد البصرى عن جعفر بن

سليمان (سلمة ـ مسلم ـ ۴۶۳ خل) عن عبد الله بن الحكم عن ابيه عن سعيد بن جبير عن **ابن عباس** قال قال النبى صلى الله عليه وآله وسلم ان علیا وصيى وخليفتى وزوجته فاطمة سيدة نساء العالمين ابنتى والحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة ولداى من والاهم فقد والانى ومن عاداهم فقد عادانى ومن ناواهم فقد ناوانى ومن جفاهم فقد جفانى ومن برهم فقد برنى وصل الله من وصلهم وقطع الله من قطعهم ونصر (الله ـ ۴۰۲) من اعانهم و خذل (الله ـ خ) من خذلهم اللهم من كان له من انبيائك ورسلك ثقل واهل بيت فعلى و فاطمة والحسن والحسين اهل بيتى و ثقلى فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا (والاحاديث الواردة بهذا المعنى كثيرة)

۲۲۱ (۱۲۰) فقيه۴۰۳ ـ الحسن بن محبوب عن ابى الجارود عن ابيجعفر(ع) عن **جابر** بن عبدالله الانصارى قال دخلت على فاطمة(ع) وبين يديها لوح فيه اسماء الاوصياء من ولدها فعددت اثنى عشر احدهم القائم عليه السلام ثلاثة منهم محمد واربعة منهم على عليهم السلام.

۲۲۲(۱۲۱) **كفاية الاثر ۳۰۸**ـ اخبرنا ابوعبدالله الحسين بن محمد بن سعيد قال حدثنا محمدبن احمدالصفوانى قال حدثنا مروان بن محمد السنجارى قال حدثنا ابو يحيى (التميمى ـ ثل) عن **يحيى** البكا عن على عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ستفترق امتى على ثلاث وسبعين فرقة فرقة منها ناجية والباقون الهالكون والناجون الذين يتمسكون بولايتكم و يقتبسون من علمكم ولايعملون برأيهم فاولئك ما عليهم من سبيل فسألت عن الائمة فقال عدد نقباء بنى اسرائيل.

۲۲۳ (۱۲۲)**وفيه ۳۲۱**ـ حدثنى على بن الحسين قال حدثنا ابومحمدهرون بن موسى قال حدثنى محمدبن همام قال حدثنى عبدالله بن جعفر الحميرى قال حدثنى عمربن على العبدى عن داود بن كثير الرقى عن **يونس** بن ظبيان قال دخلت على الصادق جعفر بن محمد عليهم السلام فقلت يابن رسول الله انى دخلت على مالك واصحابه فسمعت بعضهم يقول ان الله وجها كالوجوه وبعضهم يقول له يدان واحتجوا لذلك بقول الله تبارك و تعالى بيدى استكبرت وبعضهم يقول هو كالشاب من ابناء

ثلثين سنة فما عندك فى هذا يابن رسول الله قال و كان متكئاً فاستوى جالساً و قال اللهم عفوك عفوك ثم قال يايونس من زعم ان لله وجها كالوجوه فقد اشرك ومن زعم ان لله جوارح كجوارح مخلوقين فهو كافر بالله ولا تقبلوا شهادته ولاتأكلوا ذبيحته تعالى الله عما يصفه المشبهون بصفة المخلوقين فوجه الله انبيائه و اوليائه و قوله خلقته بيدى استكبرت و اليد القدرة (الى ان قال عليه السلام) وان العلماء ورثوا العلم بالطلب وان الصديقين ورثوا الصدق بالخشوع وطول العبادة فمن اخذه بهذه السيرة اما ان يسفل واما ان يرفع واكثرهم الذى يسفل ولم يرفع اذلم يرع حق الله ولم يعمل بما امربه فهذه صفة من لم يعرف الله حق معرفته ولم يحبه حق محبته فلاتغرنك صلوتهم وصيامهم ورواياتهم وعلومهم فانهم حمر مستنفرة ثم قال يايونس اذا اردت العلم الصحيح فعندنا اهل البيت فانا ورثنا واوتينا شرح الحكمة وفصل الخطاب .

فقلت يابن رسول الله وكل من كان من اهل البيت ورث كما ورثتم من كان من ولد على وفاطمة فقال ماورثه الاالائمة الاثنى عشر الحديث (ثم قال) قال ابومحمد وحدثنى ابوالعباس ابن عقدة قال حدثنى الحميرى قال حدثنا محمد بن احمد بن يحيى عن ابراهيم بن اسحق عن عبدالله بن احمد عن الحسن عن ابن اخت شعيب العقرقوفى عن خاله شعيب قال كنت عند الصادق عليه السلام اذ دخل اليه يونس وسئله وذكر الحديث الا انه يقول فى حديث شعيب عند قوله ليونس اذا اردت العلم الصحيح فعندنا فنحن اهل الذكر الذى قال الله عزوجل فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لاتعلمون :

٢٢٤ (١٢٣) **تحف العقول** ١٧١-فى وصية على عليه السلام **لكميل** بن زياد ياكميل لاتأخذ الاعنا تكن منا

٢٢٥ (١٢٤) **امالى المفيد** ٥٦ - حدثنا الشيخ المفيد ابوعبدالله محمد بن محمد بن النعمان قال اخبرنى ابوالقاسم جعفربن محمدعن ابيه عن سعد بن عبدالله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن ابى ايوب الخزاز عن

محمد بن مسلم عن ابی جعفر محمد بن علی علیهما السلام قال اما انه لیس عند احد من الناس حق ولا صواب لا شیء اخذوه منا اهل البیت ولا احد من الناس یقضی بحق وعدل الا ومفتاح ذلك القضاء وبابه واوله اسنة امیر المؤمنین علی بن ابی طالب علیه السلام فاذا اشتبهت علیهم الامور کان الخطأ من قبلهم اذا اخطأ والصواب من قبل علی بن ابیطالب علیه السلام اذا اصابوا.

۲۲۶ (۱۲۵) **کا** ۳۹۹ ج۱- اصول- علی بن ابراهیم بن هاشم عن محمد بن عیسی عن یونس عن ابن مسکان عن **محمد بن** مسلم قال سمعت ابا جعفر علیه السلام یقول لیس عند احد من الناس حق ولا صواب ولا احد من الناس یقضی بقضاء حق الا ماخرج منا اهل البیت واذا تشعبت بهم الامور کان الخطأ منهم والصواب من علی(ع) .

۲۲۷ (۱۲۶) **کا** ۳۹۹ ج۱ - اصول- عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الوشاء عن ثعلبة بن میمون عن **ابی مریم** قال قال ابوجعفر لسلمة بن کهیل و الحکم بن عتیبة شرقا وغربا فلا تجدان علما صحیحاً الا شیئا خرج من عندنا اهل البیت **رجال الکشی** ۱۳۷ - حدثنی محمد بن مسعود قال حدثنی علی بن محمد بن فیروزان القمی قال اخبرنی محمد بن احمد بن یحیی عن العباس بن معروف عن الحجال عن **ابی مریم** الانصاری قال قال لی ابوجعفر(ع) قال لسلمة بن کهیل والحکم بن عتیبة ثم ذکر نحوه **بصائر الدرجات۳**- حدثنا احمد بن محمد عن الحسین بن علی عن ابی اسحق ثعلبة عن **ابی مریم** نحوه **وروی** فیه ایضا احادیث کثیرة بهذا المعنی .

۲۲۸ (۱۲۷) **کا** ۳۹۹ - ج۱ - اصول- محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن الحسین بن سعید عن النضر بن سوید عن یحیی الحلبی عن معلی بن عثمان عن **ابی بصیر** قال قال لی ان الحکم بن عتیبة ممن قال الله ومن الناس من یقول آمنا بالله وبالیوم الاخر وما هم بمؤمنین فلیشرق الحکم ولیغرب اما والله لایصیب العلم الا من اهل بیت نزل علیهم جبرئیل(ع) **بصائر الدرجات۳** - حدثنا ابوجعفر احمد بن

محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن معلى بن ابى عثمان عن ابى بصير عن ابى عبدالله (ع) مثله.

٢٢٩ (١٢٨) كا ٥١ ج١ - اصول- الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن ابان بن عثمان **بصائرالدرجات** ٣-حدثنى السندى بن محمد عن ابان بن عثمان عن **عبدالله** بن سليمان قال سمعت اباجعفر (ع) (يقول- كا) وعنده رجل من اهل البصرة يقال له عثمان الاعمى وهويقول ان الحسن البصرى يزعم ان الذين يكتمون العلم يؤذى ريح بطونهم اهل النار فقال ابوجعفر (ع) فهلك اذا مؤمن آل فرعون (و- بصائر) ما زال العلم مكتوماً منذ بعث الله نوحاً فليذهب الحسن يمينا و شمالا فوالله مايوجد العلم الاهيهنا

٢٣٠ (١٢٩) **بصائرالدرجات** ٣- حدثنى الفضل عن موسى بن القاسم عن حماد بن عيسى عن **سليمان** بن خالد قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول وسئله رجل من اهل البصرة فقال ان عثمان الاعمى يروى عن الحسن ان الذين يكتمون العلم تؤذى ريح بطونهم اهل النار قال ابوجعفر عليه السلام فهلك اذاً مؤمن آل فرعون كذبوا ان ذلك من فروج الزناة و ما زال العلم مكتوماً قبل قتل ابن آدم فليذهب الحسن يميناً وشمالا لا يوجد العلم الا عند اهل العلم الذين نزل عليهم جبرئيل عليه السلام :

٢٣١ (١٣٠) كا ٣٤ ج١ - اصول-على بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن **جميل** عن ابى عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول يغدوا الناس على ثلاثة اصناف عالم ومتعلم وغثاء فنحن العلماء وشيعتنا المتعلمون وسائر الناس غثاء **بصائرالدرجات** ٢- حدثنا ابراهيم بن هاشم عن يحيى بن ابى عمران عن يونس عن **جميل** قال سمعت اباعبدالله عليه السلام يقول يغدوا الناس وذكر مثله **ورواه** بطرق اربعة اخرى .

٢٣٢ (١٣١) كا ٣٤ ج١ - اصول-الحسين بن محمد الاشعرى عن معلى بن محمد عن الحسن بن على الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابى خديجة **سالم** بن مكرم

عن ابی‌عبدالله علیه السلام قال الناس ثلاثة عالم و متعلم وغثاء (وهذه الروایة و شبهها بقرینة الاحادیث الاخری‌یستفاد منها ان العالم هوالامام‌علیه السلام)

۲۳۳ (۱۳۲) کا ۳۳ ج۱ - اصول-علی بن محمد عن سهل بن زیادومحمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی جمیعاً عن ابن محبوب عن ابی اسامة عن هشام‌بن سالم‌عن‌ابی‌حمزة عن‌ابی‌اسحق السبیعی‌عمن‌حدثه **ممن‌یوثق**به قال‌سمعت امیرالمؤمنین علیه السلام یقول ان الناس آلوا بعدرسول‌الله صلی‌الله علیه وآله‌وسلم الی ثلاثة آلوا الی عالم‌علی‌هدی من‌الله قداغناه‌الله بماعلم عن‌علم‌غیره وجاهل مدع للعلم لاعلم له معجب بما عنده وقدفتنته الدنیا وفتن غیره ومتعلم من عالم علی‌سبیل هدی‌من الله‌ونجاة ثم هلك من ادعی وخاب من افتری

۲۳۴(۱۳۳)ئل۳۸۲ ج۳-فی کتاب‌صفات الشیعة للصدوق ره عن ابیه عن‌علی بن‌ابراهیم عن‌ابیه عن علی بن‌معبد عن **الحسین**بن خالد عن الرضا (ع) قال شیعتنا المسلمون لامرنا الاخذون بقولنا المخالفون لاعدائنا فمن لم‌یکن کذلك فلیس منا.

۲۳۵ (۱۳۴) کا ۴۲۹ ج۱ - اصول- عدةمن اصحابنا عن احمدبن محمد بن ابینصر عن حماد بن عثمان عن ابی **عبیدة** الحذاء قال سألت ابا جعفر (ع) عن الاستطاعة وقول الناس فقال وتلا هذه الایة و لایزالون مختلفین الا من رحم ربك ولذلك خلقهم یا اباعبیدة الناس مختلفون فی اصابة القول وکلهم هالك قال قلت قوله الامن رحم ربك قال هم شیعتنا ولرحمته خلقهم وهوقوله ولذلك خلقهم‌یقول لطاعة‌الامام‌الرحمة‌التی‌یقول‌ورحمتی‌وسعت کل‌شیء یقول‌علم‌الامام‌ووسع علمه‌الذی هو من علمه کل شیء هم شیعتنا ثم قال فسأکتبها للذین یتقون یعنی ولایة غیر الامام وطاعته ثم قال یجدونه‌مکتوباً عندهم فی‌التوریة والانجیل یعنی النبی صلی‌الله علیه وآله وسلم والوصی‌والقائم یأمرهم بالمعروف اذا قام وینهاهم عن المنکروالمنکر من انکر فضل الامام وجحده ویحل لهم‌الطیبات اخذ العلم من اهله ویحرم علیهم الخبائث والخبائث قول من‌خالف الحدیث .

۲۳۶ (۱۳۵) کا ۴۱۶ ج ۱ - اصول الحسین بن‌محمد عن معلی بن محمد

عن الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابن اذينة **كا** ۴۲۴ - ج۱ - اصول - احمد عن عبدالعظيم عن ابن اذينة عن **مالك** الجهنی قال قلت لابی عبدالله علیه السلام (قوله عزوجل **كا** ۴۱۶) واوحی الی هذا القرآن لانذركم به ومن بلغ قال من بلغ ان یكون اماماً من آل محمد ینذر بالقرآن كما انذر (ینذر - كا ۴۲۴) به رسول الله صلی الله علیه و آله وسلم .

۲۳۷ (۱۳۶) **كا** ۲۶۹ ج ۱ - اصول محمد بن یحیی عن احمد ابن محمد عن البرقی عن ابیطالب عن **سدیر** قال قلت لابیعبدالله علیه السلام ان قوماً یزعمون انكم الهة یتلون بذلك علینا قرآناً وهو الذی فی السماء اله وفی الارض اله فقال یاسدیر سمعی وبصری وبشری ولحمی ودمی وشعری من هؤلاء برآء وبرء الله منهم ماهؤلاء علی دینی ولاعلی دین آبائی والله لایجمعنی الله واياهم یوم القیمة الا وهو ساخط علیهم قال قلت وعندنا قوم یزعمون انكم رسل یقرؤن علینا بذلك قرآناً یاایها الرسل كلوا من الطیبات واعملوا صالحاً انی بما تعملون علیم فقال یاسدیر سمعی وبصری وشعری وبشری ولحمی ودمی من هؤلاء برآء (برء - خ) وبرء الله منهم ورسوله ما هؤلاء علی دینی ولاعلی دین آبائی (والله - خ) لایجمعنی الله واياهم یوم القیمة الا وهو ساخط علیهم قال قلت فما انتم قال نحن خزان علم الله نحن تراجمة امر الله نحن قوم معصومون امر الله تبارك وتعالی بطاعتنا ونهی عن معصیتنا نحن الحجة البالغة علی من دون السماء وفوق الارض .

۲۳۸ (۱۳۷) **تفسیر علی بن ابراهیم** ۸۷ - حدثنی ابی ره عن ابن ابی عمیر عن عمر بن اذینة عن **برید** بن معویة عن ابیجعفر (ع) قال ان رسول الله (ص) افضل الراسخین فی العلم قد علم جمیع ما انزل الله علیه من التنزیل والتأویل وما كان الله لینزل علیه شیئاً لم یعلمه التأویل و اوصیائه من بعده یعلمونه كله قال قلت جعلت فداك ان ابا الخطاب كان یقول فیكم قولا عظیماً قال وما كان یقول قلت قال انكم تعلمون علم الحرام والحلال والقرآن قال ان علم الحلال والحرام والقرآن یسیر فی جنب العلم الذی یحدث فی اللیل والنهار .

۲۳۹ (۱۳۸) **ئل** ۳۷۷ ج ۳- العياشى فى تفسيره عن **العباس** بن هلال عن الرضا (ع) فى حديث ان الصادق (ع) قال انا من الذين قال الله اولئك الذين هدى الله فبهديهم اقتده سل عما شئت .

۲۴۰ (۱۳۹) **السرائر** ۴۷۷ (نقلا من جامع البزنطى صاحب الرضا عليه السلام) **هشام** بن سالم عن ابيعبد الله عليه السلام قال انما علينا ان نلقى اليكم الاصول وعليكم ان تفرعوا .

۲۴۱ (۱۴۰) **وفيه** ۴۷۷ - **احمد** بن محمد ابن ابى نصر عن ابى الحسن الرضا عليه آلاف التحية والثناء قال علينا القاء الاصول اليكم وعليكم التفريع .

۲۴۲ (۱۴۱) **رجال الكشى** ۱۰- طاهر بن عيسى الوراق الكشى قال حدثنى ابوسعيد جعفر بن احمد بن ايوب التاجر السمرقندى قال حدثنى على بن محمد بن شجاع عن ابى العباس احمد بن حماد المروزى عن الصادق (ع) انه قال فى الحديث الذى روى فيه ان سلمان كان محدثا قال انه كان محدثا عن امامه لا عن ربه لانه لا يحدث عن الله عزوجل الا الحجة .

۲۴۳ (۱۴۲) **ئل** ۳۸۹ ج ۳- محمد بن مسعود العياشى فى تفسيره عن **عبدالله** بن جندب عن الرضا (ع) فى حديث قال ان هؤلاء القوم سنح لهم شيطان اغترهم بالشبهة ولبس عليهم امر دينهم وارادوا الهدى من تلقاء انفسهم فقالوا لم و متى و كيف فاتاهم الهلك من مأمن احتياطهم وذلك بما كسبت ايديهم وماربك بظلام للعبيد ولم يكن ذلك لهم ولا عليهم بل كان الفرض عليهم والواجب لهم من ذلك الوقوف عند التحير ورد ما جهلوه من ذلك الى عالمه ومستنبطه لان الله يقول فى كتابه ولو ردوه الى الله والى الرسول والى اولى الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم يعنى آل محمد عليهم السلام وهم الذين يستنبطون منهم القرآن ويعرفون الحلال والحرام وهم الحجة لله على خلقه :

۲۴۴ (۱۴۳) **يب** ۸۸ ج ۲- محمد بن احمد بن يحيى عن عبدالله بن احمد الرازى عن بكر بن صالح عن ابن ابى عمير عن **نوح** بن دراج قال قلت لابن ابى ليلى

اكنت تاركاً قولا قلته او قضاءاً قضيته لقول احد قالا الارجل واحد قلت من هو قال جعفر بن محمد .

۲۴۵ (۱۴۴) **رجال الكشي** ۱۲۱ - حمدويه قال حدثنا محمد بن عيسى عن ابن ابى عمير عن **مفضل** بن قيس بن رمانة قال وكان خيرا قال قلت لابى عبدالله (ع) ان اصحابنا يختلفون فى شيء واقول قولى فيها قول جعفر بن محمد (ع) فقال بهذا نزل جبرئيل قال ابو احمد لو كان شاطراً (شاهداً - خ) ما اخبرنى على هذا الابحقيقته .

۲۴۶ (۱۴۵) **كا** ۱۷۱ ج ۱ - اصول - على بن ابراهيم عن ابيه عمن ذكره عن يونس بن يعقوب قال كنت عند ابيعبد الله (ع) فورد عليه رجل من اهل الشام فقال انى رجل صاحب كلام وفقه وفرائض و قد جئت لمناظرة اصحابك فقال ابو عبدالله (ع) كلامك من كلام رسول الله صلى الله عليه وآله (وسلم - خ) او من عندك فقال من كلام رسول الله صلى عليه وآله وسلم ومن عندى فقال ابو عبدالله (ع) فأنت اذا شريك رسول الله (ص) قال لا قال فسمعت الوحى عن الله عزوجل يخبرك قال لا قال فتجب طاعتك كما تجب طاعة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لا فالتفت ابو عبدالله عليه السلام الى فقال يا يونس بن يعقوب هذا قدخصم نفسه قبل ان يتكلم:

ثم قال يايونس لو كنت تحسن الكلام كلمته قال يونس فيالها من حسرة فقلت جعلت فداك انى سمعتك تنهى عن الكلام وتقول ويل لاصحاب الكلام يقولون هذا ينقاد وهذا لاينقاد وهذا ينساق وهذا لاينساق وهذا نعقله وهذا لانعقله فقال ابو عبدالله (ع) انما قلت ويل لهم ان تركوا ما اقول وذهبوا الى ما يريدون .

ثم قال لى اخرج الى الباب فانظر من ترى من المتكلمين فأدخله قال فادخلت حمران بن اعين وكان يحسن الكلام وادخلت الاحول وكان يحسن الكلام وادخلت هشام بن سالم وكان يحسن الكلام وادخلت قيس (بن - خ) الماصر وكان عندى احسنهم كلاماً وكان قد تعلم الكلام من على بن الحسين (ع) فلما استقر بنا المجلس وكان ابو عبدالله (ع) قبل الحج يستقر اياماً فى جبل فى طرف الحرم

فی فازةله مضروبة قال فاخرج ابوعبدالله (ع) رأسه من فازته -۱- فاذا هو ببعير يخب -۲- فقال هشام ورب الكعبة قال فظننا ان هشاماً رجل من ولد-۳- عقيل كان شديد المحبة له قال فورد هشام بن الحكم وهو اول ما اختطت لحيته وليس فينا الا من هو اكبر سناً منه قال فوسع (له-خ) ابوعبدالله (ع) وقال ناصرنا بقلبه ولسانه ويده ثم قال يا حمران كلم الرجل فكلمه فظهر عليه حمران ثم قال ياطاقی كلمه فكلمه فظهر عليه الاحول ثم قال يا هشام بن سالم كلمه (فكلمه -خ) فتعارفا-۴-

ثم قال ابوعبد الله عليه السلام لقيس الماصر كلمه فكلمه فأقبل ابوعبدالله عليه السلام يضحك من كلامهما مما قد اصاب الشامی فقال للشامی كلم هذا الغلام يعنی هشام بن الحكم فقال نعم فقال لهشام يا غلام سلنی فی امامة هذا فغضب هشام حتی ارتعد ثم قال للشامی يا هذا اربك انظر لخلقه ام خلقه لانفسهم فقال الشامی بل ربی انظر لخلقه قال ففعل بنظره لهم ما ذا قال اقام لهم حجة ودليلا كيلا يتشتتوا او (و - خ) يختلفوا يتألفهم ويقيم اودهم و يخبرهم بفرض ربهم قال فمن هو قال رسول الله صلی الله عليه وآله وسلم قال هشام فبعد رسول الله صلی الله عليه وآله وسلم من قال الكتاب والسنة قال هشام فهل ينفعنا -۵- اليوم الكتاب والسنة فی رفع-۶- الاختلاف عنا قال الشامی نعم قال فلم -۷- اختلفنا انا وانت وصرت الينا من الشام فی مخالفتنا اياك.

قال فسكت الشامی فقال ابوعبدالله عليه السلام للشامی مالك لاتتكلم قال قال الشامی ان قلت لم نختلف كذبت وان قلت ان الكتاب والسنة يرفعان عنا الاختلاف ابطلت لانهما يحتملان (يتحملان - خ ل) الوجوه وان قلت قد اختلفنا وكل واحد منا يدعی الحق فلم ينفعنا اذاً الكتاب والسنة الا ان لی عليه هذه الحجة فقال

---

(۱) الفازة الخيمة الصغيرة (۲) الخبب بالخاء المعجمة والموحدتين ضرب من العدو
(۳) وليد-خ ل (۴) فتعارقا خ ل-فتفارقا خ ل-فتعاوقا-خ ل
(۵) نفعنا -خ (۶) دفع-خ ل (۷) اختلفت-خ

ابوعبدالله عليه السلام سله تجده مليا فقال الشامي باهذا من انظر للخلق اربهم اوانفسهم فقال هشام ربهم انظر لهم منهم لانفسهم فقال الشامي فهل اقام لهم من يجمع لهم كلمتهم ويقيم اودهم و يخبرهم بحقهم من باطلهم قال هشام فى وقت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اوالساعة قال الشامي فى وقت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والساعة من فقال هشام هذا القاعد الذى تشد اليه الرحال ويخبرنا بأخبار السماء والارض وراثة عن اب عن جد قال الشامي فكيف لى ان اعلم ذلك قال هشام سله عما بدالك قال الشامي قطعت عذرى فعلى السئوال .

فقال ابوعبد الله عليه السلام يا شامي اخبرك كيف كان سفرك وكيف كان طريقك كان كذا و كذا فأقبل الشامي يقول صدقت اسلمت لله الساعة فقال ابوعبدالله عليه السلام بل آمنت بالله الساعة ان الاسلام قبل الايمان وعليه يتوارثون ويتناكحون والايمان عليه يثابون فقال الشامي صدقت فأنا الساعة اشهد انلا اله الاالله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم وانك وصى الاوصياء ثم التفت ابوعبدالله عليه السلام الى حمران فقال تجرى الكلام على الاثر فتصيب والتفت الى هشام بن سالم فقال تريد الاثر ولاتعرفه ثم التفت الى الاحول فقال قياس رواغ تكسر باطلا بباطل الا ان باطلك اظهر ثم التفت الى قيس الماصر فقال تتكلم واقرب ما تكون من الخبر عن رسول الله (ص) ابعد ما تكون منه تمزج الحق مع الباطل وقليل الحق يكفى عن كثير الباطل انت والاحول قفازان (قفاران-فقاران-خ ل) حاذقان قال يونس فظننت والله انه يقول لهشام قريبا مما قال لهما ثم قال يا هشام لاتكاد تقع تلوى -١- رجليك اذا هممت بالارض طرت مثلك فليتكلم الناس فاتق الزلة والشفاعة من ورائها ان شاء الله .

---

(١) اى انك كلما قربت من الارض وخفت الوقوع عليها لويت رجليك كما هو شأن الطير عند ارادة الطيران ثم طرت ولم تقع-مرآة العقول

۲۴۷ (۱۴۶) **احتجاج الطبرسی** ۱۱۹ - احتجاج علی(ع)علی زندیق جاءه مستدلاعلیه بآی من القرآن متشابهة (الی ان قال(ع) ص۱۲۴)وقد جعل الله للعلم اهلا وفرض علی العباد طاعتهم بقوله اطیعوا الله واطیعوا الرسول واولی الامر منکم وبقوله ولوردوه الی الله والی الرسول والی اولی الامر منهم لعلمه الذین یستنبطونه منهم وبقوله اتقوا الله و کونوا مع الصادقین وبقوله وما یعلم تأویله الا الله والراسخون فی العلم وبقوله وأتوا البیوت من ابوابها والبیوت هی بیوت العلم الذی استودعته-۱- الانبیاء وابوابها اوصیائهم فکل ، من عمل من اعمال الخیر فجری - ۲ - علی غیر ایدی اهل الاصطفاء وعهودهم و حدودهم وشرایعهم وسننهم ومعالم دینهم مردود غیر مقبول واهله بمحل کفر وان شملتهم-۳- صفة الایمان (الی ان قال(ع) ص۱۲۷) ثم ان الله جل ذکره لسعة رحمته ورأفته بخلقه وعلمه بمایحدثه المبدلون من تغییر کتابه قسم کلامه ثلاثة اقسام فجعل قسماً منه یعرفه العالم والجاهل وقسماً لایعرفه الا من صفا ذهنه ولطف حسه وصح تمییزه ممن شرح الله صدره للاسلام وقسماً لایعرفه الا الله وامنائه - ۴ - والراسخون فی العلم وانما فعل الله ذلك لئلا یدعی اهل الباطل من (و-ئل) المتولین علی میراث رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم من علم الکتاب ما لم یجعله الله لهم ولیقودهم الاضطرار الی الایتمار -۵- لمن ولاه امرهم فاستکبروا عن طاعته الحدیث .

۲۴۸ (۱۴۷) **ئل** ۳۷۷- ج۳- فرات ابن ابراهیم الکوفی فی تفسیره عن عبید بن کثیر معنعنا عن **الحسین** انه سئل عن جعفر بن محمد (ع) عن قول الله تعالی اطیعوا الله واطیعوا الرسول واولی الامر منکم قال اولوا الفقه والعلم قلنا اخاص ام عام قال بل خاص لنا .

۲۴۹ (۱۴۸) **وفیه** ۳۷۷ - ج ۳- **عن جعفر** بن محمد الفزاری معنعناً عن ابی جعفر

---

(۱) استودعها-ئل (۲) یجری-ئل (۳) شملهم- ئل (۴) ملائکته-ئل
(۵) الایتمام -ئل

علیه السلام قال اولی الامر فی هذه الایة آل محمد صلی‌الله علیه وآله .

۲۵۰ (۱۴۹)**الخصال**۶۸- ج۱- حدثنا ابی رضی‌الله‌عنه‌قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عیسی عن ابیه عن حماد بن عیسی عن‌عمربن‌اذینة عن ابان بن ابی عیاش عن **سلیم** بن قیس الهلالی قال سمعت امیرالمؤمنین علیا (ع) یقول احذروا علی دینکم ثلاثة رجلا قرأ القرآن حتی اذا رأیت علیه بهجته اخترط سیفه علی جاره و رماه بالشرك فقلت یا امیرالمؤمنین ایهما اولی بالشرك قال الرامی ورجلا استحفته (استخفته استحضته - خ) الاحادیث کلما احدثت احدوثة کذب مدهـا باطول منها ورجلا آتاه الله عزوجل سلطاناً فزعم ان طاعته طاعة الله ومعصیته معصیة الله وکذب لانه لاطاعة لمخلوق فی معصیة الخالق ینبغی للمخلوق ان یکون جنةلعصبة الله فلا طاعة فی معصیته ولاطاعة لمن عصی‌الله انما الطاعة لله ولرسوله ولولاة الامر وانما امرالله عزوجل بطاعة الرسول لانه معصوم مطهر لایأمربمعصیته وانما امربطاعة اولی الامر لانهم معصومون مطهرون لایأمرون بمعصیته .

۲۵۱ (۱۵۰) **ك** ۱۸۱ - ج۳ - دعائم الاسلام عن علی بن الحسین ومحمد بن علی (ع) انهما ذکرا وصیة علی (ع) عند وفاته الی ولده وشیعته وفیها وعلیکم بطاعة من لاتعذرون فی ترك طاعته طاعتنا اهل البیت فقد قرن الله طاعتنا بطاعته وطاعة رسوله ونظم ذلك فی آیة من کتابه مناً من الله علینا وعلیکم فأوجب طاعته وطاعة رسوله وطاعة ولاة الامر من آل رسوله وامرکم ان تسئلوا اهل الذکرونحن والله اهل الذکر لایدعی ذلك غیرنا الاکاذب تصدیق ذلك فی قوله تعالی‌قدانزل‌الله الیکم‌ذکراً رسولا یتلوعلیکم آیات‌الله مبینات لیخرج‌الذین‌آمنوا وعملواالصالحات من الظلمات الی النور ثم قال فأسئلوا اهل الذکر ان کنتم لاتعلمون ونحن اهل الذکر فأقبلوا امرنا وانتهوا الی نهینا فانا نحن الابواب التی‌امرتم‌ان‌تأتوا البیوت منها فنحن والله ابواب تلك البیوت لیس ذلك لغیرنا ولایقوله احدسوانا الوصیة.

۲۵۲ (۱۵۱) **کا** ۲۱۱ ج۱ - اصول -محمدبن یحیی‌عن محمد بن‌الحسین

عن محمد بن اسمعيل عن منصور بن يونس عن **ابى بكر** الحضرمى قال كنت عند ابى جعفر (ع) ودخل عليه الورد اخو الكميت فقال جعلنى الله فداك اخترت لك سبعين مسئلة ماتحضرنى منها مسئلة واحدة قال ولاواحدة ياورد قال بلى قدحضرنى منها واحدة قال و ما هى قال قول الله تبارك وتعالى فأسئلوا اهل الذكر ان كنتم لاتعلمون منهم قال نحن قال قلت علينا ان نسئلكم قال نعم قلت عليكم ان تجيبونا قال ذاك الينا .

۲۵۳ (۱۵۲) **تفسيرعلى بن ابن ابراهيم** ۴۲۶ - حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا عبدالله بن محمد عن ابى داود عن سليمان بن سفيان عن ثعلبة عن **زرارة** عن ابيجعفر(ع) فى قوله فاسئلوا اهل الذكران كنتم لاتعلمون من المعنون - ۱ - بذلك فقال نحن والله فقلت فانتم المسئولون قال نعم قلت ونحن السائلون قال نعم قلت فعلينا ان نسئلكم قال نعم قلت وعليكم ان تجيبونا قال ذلك الينا ان شئنا فعلنا و ان شئنا تركنا ثم قال هذا عطائنا فامنن او امسك بغيرحساب **بصائرالدرجات**۱۲ حدثنا محمد بن الحسين عن ابى داود عن سليمان بن سفيان عن ثعلبة بن ميمون عن **زرارة** قال قلت لابى جعفر (ع) قول الله تبارك وتعالى وذكرنحوه **وفيه** ۱۲ - حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابى داود المسترق عن ثعلبة بن ميمون عن زرارة نحوه **وفيه** ۱۱ - حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن ابى عمير عن هشام بن سالم عن **زرارة** قال سئلت اباعبدالله(ع) عن قول الله تعالى فاسئلوا اهل الذكر الاية وذكرنحوه الى قوله ذلك الينا **وفيه** ۱۱ - حدثنا احمد بن محمد عن ابن ابى عمير عن **هشام** بن سالم قال سئلت اباعبدالله (ع) عن قول الله تعالى فاسئلوا اهل الذكر وذكر نحوه الى قوله ذلك الينا .

۲۵۴ (۱۵۳) **وفيه** ۱۱ - حدثنا محمد بن عبد الجبارعن الحسن بن على بن فضال عن ثعلبة عن **زرارة** عن ابى جعفر عليه السلام فى قول الله تعالى فاسئلوا

---

(۱) عنى بذلك - خ

اهل الذكر الاية من هم قال نحن قلت فمن المأمورون بالمسئلة قال انتم قال قلت فانا نسئلك كما امرنا وقد ظننت انه لايمنع منى اذا أتيته من هذا الوجه قال فقال انما امرتم ان تسئلونا وليس لكم علينا الجواب انما ذلك الينا

٢٥٥ (١٥٤) **كا** ٢١٠ ج١ - اصول- الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء قال سئلت الرضا عليه السلام فقلت له جعلت فداك فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لاتعلمون فقال نحن اهل الذكر و نحن المسئولون قلت فانتم المسئولون و نحن السائلون قال نعم قلت حقاً علينا ان نسئلكم قال نعم قلت حقاً عليكم ان تجيبونا قال لاذاك الينا ان شئنا فعلنا وان شئنا لم نفعل اما تسمع قول الله تبارك وتعالى هذا عطاؤنا فامنن اوامسك بغير حساب .

٢٥٦ (١٥٥) **كا** ٢١٢ ج١ - اصول- عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الوشاء عن ابى الحسن الرضا عليه السلام قال سمعته يقول قال على بن الحسين صلوات الله عليه على الائمة من الفرض ماليس على شيعتهم وعلى شيعتنا (شيعتهم- خ ك) ماليس علينا امرهم الله عزوجل ان يسئلونا قال فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لاتعلمون فامرهم ان يسئلونا وليس علينا الجواب ان شئنا اجبنا وان شئنا امسكنا

بصائر ١٢ - حدثنا عبدالله بن جعفر عن محمد بن عيسى **عن الحسن** بن على الوشاء عن ابى الحسن عليه السلام قال على الائمة من الفرائض وذكر مثله

٢٥٧ (١٥٦) **و فيه** ١٢ - حدثنا عباد بن سليمان عن سعد بن سعد عن صفوان بن يحيى عن ابى الحسن الرضا (ع) قال قال الله تعالى فاسئلوا اهل الذكر وهم الائمة ان كنتم لاتعلمون فعليهم ان يسئلوهم وليس عليهم ان يجيبوهم ان شاؤا اجابوا وان شاؤا لم يجيبوا .

٢٥٨- (١٥٧) **وفيه** ١٢- حدثنا احمد بن محمد عن عبدالله بن مسكان عن بكير **عمن رواه** عن ابى جعفر عليه السلام فى قول الله تعالى فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لاتعلمون قال نحن قلت نحن المأمورون ان نسئلكم قال نعم وذاك الينا ان شئنا اجبنا وان شئنا لم نجب.

۲۵۹ (۱۵۸) **کا** ۲۱۲ ج۱- اصول(عدة من اصحابنا- معلق)عن احمد بن محمد عن احمد بن محمد بن **ابی نصر** قال کتبت الی الرضا علیه السلام کتابا فکان فی بعض ما کتبت قال الله عزوجل فاسئلوا اهل الذکر ان کنتم لاتعلمون وقال الله عزوجل وما کان المؤمنون لینفروا کافة فلولا نفر من کل فرقة منهم طائفة لیتفقهوا فی الدین ولینذروا قومهم اذا رجعوا الیهم لعلهم یحذرون فقد فرضت علیهم المسئلة ولم یفرض علیکم الجواب قال قال الله تبارك وتعالی فان لم یستجیبوا لك فاعلم انما یتبعون اهوائهم ومن اضل ممن اتبع هواه .

۲۶۰ (۱۵۹) **ئل** ۳۷۷ ج۳ - العیاشی فی تفسیره عن **احمد بن** محمد عن الرضا علیه السلام انه کتب الیه عافانا الله وایاك انما شیعتنا من تابعنا ولم یخالفنا قال الله فاسئلوا اهل الذکر ان کنتم لاتعلمون وقال فلولا نفر من کل فرقة منهم طائفة لیتفقهوا فی الدین ولینذروا قومهم وقد فرضت علیکم المسئلة والرد الینا و لم یفرض علینا الجواب (الحدیث کذا فی ئل) .

۲۶۱ (۱۶۰) **کا** ۲۱۱ ج۱ - اصول- محمد بن یحیی عن محمد بن الحسین عن صفوان بن یحیی عن العلاء بن رزین **بصائر** ۱۲ - حدثنا السندی بن محمد عن علاء عن **محمد بن مسلم** عن ابیجعفر (ع) قال ان من عندنا یزعمون ان قول الله عزوجل فاسئلوا اهل الذکر ان کنتم لاتعلمون انهم الیهود والنصاری قال اذا یدعونکم (یدعونهم -خ ل) الی دینهم قال ثم قال (اشار - خ ل) بیده الی صدره نحن اهل الذکر ونحن المسئولون .

ك ۱۷۹ ج ۳ دعائم الاسلام **عن جعفر** بن محمد (ع) ان رجلا قال له جعلت فداك ان من وذکر نحوه

۲۶۲ (۱۶۱) **ك** ۱۷۸ - ج۳ - **العیاشی** فی تفسیره عن محمد بن مسلم عن ابیجعفر (ع) مثله وزاد قال وقال ابوجعفر (ع) الذکر القرآن .

۲۶۳ (۱۶۲) **بصائر** ۱۲ - احمد بن محمد عن الحسین بن سعید عن صفوان عن ابی عثمان عن **المعلی** بن خنیس عن ابی عبدالله علیه السلام فی قول الله تعالی

فاسئلوا الاية قال هم آل محمد فذكرنا له حديث الكلبي انه قال هي في اهل الكتاب قال فلعنه وكذبه .

۲۶۴ (۱۶۳) **ك** ۱۷۸ ج۳ - فرات بن ابراهيم الكوفي في تفسيره **عن الحسين** بن سعيد باسناده عن ابيجعفر (ع) في قوله تعالى فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لاتعلمون قال نحن اهل الذكر .

۲۶۵ (۱۶۴) **بصائر** ۱۲ - حدثنا محمد بن جعفر بن بشير عن مثنى الحناط عن **عبدالله بن** عجلان في قوله تعالى فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لاتعلمون قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واهل بيته من الائمة صلوات الله عليهم هم اهل الذكر .

۲۶۶ (۱۶۵) **وفيه** ۱۱ - حدثنا السندي بن محمد عن عاصم بن حميد عن **محمد** بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله تعالى فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لاتعلمون قال نحن اهل الذكر ونحن المسئولون .

۲۶۷ (۱۶۶) **وفيه** ۱۲ - حدثنا العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن **بريد** عن ابي جعفر (ع) في قوله فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون قال الذكر القرآن ونحن اهله .

۲۶۸ (۱۶۷) **كا** ۲۱۱ - ج۱ - اصول (عدة من اصحابنا - معلق) عن احمد بن محمد **بصائر** ۱۰ - حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد (بن عيسى - بصائر) عن ربعي عن **الفضيل** عن ابي عبدالله عليه السلام في قول الله تبارك و تعالى وانه لذكر لك ولقومك و سوف تسئلون قال الذكر القرآن ونحن قومه ونحن المسئولون .

۲۶۹ (۱۶۸) **بصائر** ۱۲ - حدثنا عبدالله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن اسماعيل بن جابر وعبدالكريم عن **عبدالحميد** ابن ابي الديلم عن ابي عبدالله عليه السلام في قول الله تعالى فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون قال كتاب الله الذكر واهله آل محمد (ص) الذين امر الله بسؤالهم ولم يؤمروا بسؤال

الجهال وسمى الله القرآن ذكراً فقال وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس مانزل اليهم ولعلهم يتفكرون .

۲۷۰ (۱۶۹) **وفيه۱۲**-حدثنا السندى بن محمد عن عاصم بن حميد عن **محمد** بن مسلم عن ابى جعفر عليه السلام فى قول الله تبارك وتعالى فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لاتعلمون قال الذكر القرآن وقال رسول الله واهل بيته صلوات الله عليهم اهل الذكر وهم المسئولون .

۲۷۱(۱۷۰) **وفيه ۱۲**- حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن ابان بن عثمان عن **محمد** بن مسلم عن ابى جعفر (ع) فى قول الله تعالى فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لاتعلمون قال الذكر القرآن وآل رسول الله (ص) اهل الذكر وهم المسئولون .

۲۷۲ (۱۷۱) **وفيه ۱۱**- حدثنا يعقوب بن يزيد (ومحمد بن الحسين -خ) عن محمد ابن ابى عمير عن ابن اذينة عن **بريد بن** معوية عن ابى جعفر عليه السلام فى قول الله تبارك وتعالى وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسئلون قال الذكر القرآن و نحن قومه ونحن المسئولون **ك** ۱۷۸ ج۳- الشيخ شرف الدين فى تأويل الايات عن عبدالعزيز ابن يحيى عن محمد بن عبدالرحمن بن سلام عن احمد بن عبدالله عن ابيه عن **زرارة** قال قلت لابى جعفر (ع) وذكر نحوه **وعن** محمد بن القاسم عن حسين بن حكيم عن حسين بن نصر عن ابيه عن ابان ابن ابى العياش عن سليم بن قيس عن على (ع) نحوه .

ك۱۷۹ - ج ۳ - دعائم الاسلام روينا عن ابى جعفر عن محمد بن على عليه السلام ان سائلا سئله عن قوله تعالى اطيعوا الله واطيعوا الرسول الى ان قال فقوله وانه لذكر وذكر نحوه :

۲۷۳ (۱۷۲) **بصائر** ۱۱ - حدثنا محمد بن الحسين ومحمد بن عبد الجبار عن الحسن بن على بن فضال عن ثعلبة عن بعض اصحابنا عن محمد بن مروان **عن الفضيل** بن يسار عن ابى جعفر عليه السلام فى قول الله تعالى فاسئلوا الاية قال

رسول‌الله (ص) واهل بيته هم اهل الذكروهم الائمة صلوات الله عليهم.

٢٧٤ (١٧٣) **وفيه** ١١ - حدثنا احمد بن محمدعن‌الحسين بن سعيد عن‌على بن النعمان عن محمد بن مروان‌عن **الفضيل** عن ابى‌جعفر عليه السلام فى قول الله تعالى فاسئلوا الاية قال‌رسول الله صلى‌الله عليه وآله وسلم والائمة عليهم السلام هم اهل الذكرقال الله وانه لذكرلك ولقومك وسوف تسئلون قال نحن قومه و نحن المسئولون .

٢٧٥ (١٧٤) **وفيه** ١١ - حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن **سليمان** بن جعفرالجعفرى‌قال سمعت اباالحسن يقول فى‌قول الله‌تعالى‌فاسألوا‌الاية قال نحن‌هم .

٢٧٦ (١٧٥) **و فيه** ١٢ - حدثنا احمد بن الحسن عن على بن فضال عن هرون بن سعيد عن مصدق عن **عمارالساباطى** عن‌ابى عبدالله‌عليه السلام انه سئل عن قول الله تعالى فاسئلوا الاية قال هم آل محمد صلى الله عليه و آله وسلم الا وانا منهم .

٢٧٧ (١٧٦) **ك** ١٧٩ ج٣ - دعائم الاسلام روينا **عن‌على** (ع) انه سئل‌عن اهل الذكرمن هم فقال نحن‌والله‌اهل الذكر**وفيه**١٧٩-عن‌ابى‌جعفر(ع) انه سئل‌ايضاً فقال نحن والله‌اهل الذكر

٢٧٨ (١٧٧) **كا** ٢١٠ج ١ - اصول-الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء **عن عبد الله** بن عجلان عن ابى‌جعفرعليه السلام فى قول الله عزوجل فاسئلوا اهل الذكران‌كنتم لاتعلمون قال قال رسول‌الله(ص) الذكرانا والائمة (ع) اهل الذكروقوله عزوجل وانه لذكرلك ولقومك وسوف تسئلون قال ابوجعفر(ع) نحن قومه ونحن المسئولون .

٢٧٩ (١٧٨) **بصائر** ١١ - حدثنا احمد بن موسى عن الحسن بن موسى الخشاب عن على‌بن حسان عن **عبدالرحمن** بن كثير عن‌ابى عبدالله عليه السلام‌فى قول الله تعالى فاسئلوا الاية قال الذكر محمد صلى الله عليه وآله وسلم ونحن‌اهله

ونحن المسئولون .

۲۸۰ (۱۷۹) **ك** ۱۷۹ ج۳ - فرات بن ابراهيم الكوفى فى تفسيره عن احمد بن موسى باسناده عن **زيد بن** على عليه السلام فى قول الله تعالى فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون قال ان الله سمى رسوله فى كتابه ذكراً فقال وارسلنا اليكم ذكراً رسولاً وقال فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لاتعلمون (انما اوردنا هذا الحديث لانه يستفاد منه ان اهل الذكر هم اهل رسول الله (ص).

۲۸۱ (۱۸۰) **كا** ۲۱۰ ج ۱ - اصول - الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن اورمة عن على بن حسان عن عمه **عبد الرحمن** بن كثير قال قلت لابيعبدالله (ع) فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لاتعلمون قال الذكر محمد (ص) ونحن اهله المسئولون قال قلت قوله وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسئلون قال ايانا عنى ونحن اهل الذكر ونحن المسئولون .

۲۸۲ (۱۸۱) **بصائر** ۱۰ - حدثنا العباس بن معروف (عامر - ئل) عن حماد بن عيسى عن عمرو بن (عمر - ظ) يزيد قال قال ابوجعفر (ع) فى قول الله تعالى وانه لذكر لك و لقومك وسوف تسئلون قال الذكر رسول الله (ص) و اهل بيته اهل الذكر وهم المسئولون .

۲۸۳ (۱۸۲) **وفيه** ۱۱ - بهذا الاسناد قال قال **ابوجعفر** (ع) فى قول الله تبارك وتعالى وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسئلون قال انما عنانا بها نحن اهل الذكر و نحن المسئولون .

۲۸۴ (۱۸۳) **كا** ۲۱۱ ج ۱ - اصول - عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عاصم بن حميد عن **ابى بصير** عن ابى عبدالله عليه السلام فى قول الله عزوجل وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسئلون فرسول الله صلى الله عليه وآله الذكر واهل بيته عليهم السلام المسئولون و هم اهل الذكر .

۲۸۵ (۱۸۴) **ك** ۱۷۴ ج۳ - عوالى اللئالى عن النبى (ص) قال العلم مخزون

عند اهله وقد امرتم بطلبه منهم (وقد ورد احاديث كثيرة فى انهم خزان علم الله ومعدنه .)

۲۸۶ (۱۸۵) كا ۲۰۹ - ج ۱ - اصول - محمدبن يحيى عن محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القاسم عن عبد القهارعن جابر الجعفى عن ابى جعفر (ع) قال قال رسول الله (ص) من سره ان يحيى حيوتى ويموت ميتتى ويدخل الجنة التى وعدنيها ربى ويتمسك بقضيب غرسه ربى بيده فليتول على بن ابيطالب (ع) واوصيائه من بعده فانهم لايدخلونكم فى باب ضلال ولايخرجونكم من باب هدى فلاتعلموهم فانهم اعلم منكم وانى سالت ربى ان لايفرق بينهم وبين الكتاب حتى يردا على الحوض هكذا وضم بين اصبعيه وعرضه ما بين صنعاء الى ايلة فيه قدحان (جمع قدح) فضة وذهب عدد النجوم .

۲۸۷ (۱۸۶) كا ۲۸۶ ج۱ - اصول - على بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس وعلى بن محمد عن سهل بن زياد ابى سعيد عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن مسكان عن **ابى بصير** قال سئلت اباعبدالله (ع) عن قول الله عزوجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامرمنكم فقال نزلت فى على بن ابى طالب و الحسن والحسين (ع) فقلت له ان الناس يقولون فماله لم يسم عليا واهل بيته(ع) فى كتاب الله عزوجل قال فقال قولوا لهم ان رسول الله (ص) نزلت عليه الصلوة ولم يسم الله لهم ثلاثاً ولا اربعاً حتى كان رسول الله (ص) هوالذى فسر ذلك لهم ونزلت عليه الزكوة ولم يسم لهم من كل اربعين درهما درهم(درهما -خ ل) حتى كان رسول الله (ص) هوالذى فسرذلك لهم ونزل الحج فلم يقل لهم طوفوا اسبوعا حتى كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هوالذى فسر ذلك لهم ونزلت اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر منكم ونزلت فى على والحسن و الحسين عليهم السلام فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فى على من كنت مولاه فعلى مولاه.

وقال(رسول الله-خ) صلى الله عليه وآله اوصيكم بكتاب الله واهل بيتى فانى سالت الله عزوجل ان لايفرق بينهما حتى يوردهما على الحوض فاعطانى ذلك وقال لاتعلموهم

فهم اعلم منكم و قال انهم لن يخرجوكم من باب هدى ولن يدخلوكم فى باب ضلالة فلوسكت رسول الله (ص) ولم يبين من اهل بيته لادعاها آل فلان وآل فلان ولكن الله عزوجل انزل (انزله ـ خل) فى كتابه تصديقاً لنبيه (ص) انما يريدالله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيراً فكان على والحسن و الحسين (ع) و فاطمة (ع) فادخلهم رسول الله (ص) تحت الكساء فى بيت ام سلمة ثم قال اللهم ان لكل نبى اهلا وثقلا وهؤلاء اهل بيتى وثقلى فقالت ام سلمة الست من اهلك فقال انك الى خير ولكن هؤلاء اهلى وثقلى.

فلما قبض رسول الله (ص) كان على اولى الناس بالناس لكثرة ما بلغ فيه رسول الله (ص) واقامته للناس واخذ (ه ـ خ) بيده فلما مضى على لم يكن يستطيع على ولم يكن ليفعل ان يدخل محمد بن على ولا (ا ـ خ) لعباس بن على ولا واحداً (احدا ـ خل) من ولده اذا لقال الحسن والحسين ان الله تبارك وتعالى انزل فينا كما انزل فيك وامر بطاعتنا كما امر بطاعتك وبلغ فينا رسول الله (ص) كما بلغ فيك واذهب عنا الرجس كما اذهبه (اذهب ـ خل) عنك

فلما مضى على (ع) كان الحسن (ع) اولى بها لكبره فلما توفى لم يستطع ان يدخل ولده ولم يكن ليفعل ذلك والله عزوجل يقول واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض فى كتاب الله فيجعلها فى ولده اذاً لقال الحسين (ع) امرالله بطاعتى كما امر بطاعتك وطاعة ابيك وبلغ فى رسول الله (ص) كما بلغ فيك وفى ابيك واذهب الله عنى الرجس كما اذهب عنك وعن ابيك فلما صارت الى الحسين (ع) لم يكن احد من اهل بيته يستطيع ان يدعى عليه كما (كان ـ خ) هو يدعى على اخيه وعلى ابيه لواراد ان يصرفا الامر عنه ولم يكونا ليفعلا ثم صارت حين افضت الى الحسين (ع) فجرى تأويل هذه الاية واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض فى كتاب الله ثم صارت من بعد الحسين لعلى بن الحسين (ع) ثم صارت من بعد على بن الحسين الى محمد بن على وقال الرجس هو الشك والله لانشك فى ربنا ابداً

۲۸۸ (۱۸۷) كا ۴۱۴ ج ۲ ـ اصول ـ على بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن

عیسی عن ابراهیم بن عمر الیمانی عن ابن اذینة عن ابان ابن ابی‌عیاش **عن سلیم** بن قیس قال سمعت علیا (ع) یقول واتاه رجل فقال له ما ادنی ما یکون به العبد مؤمنا وادنی ما یکون به العبد کافراً وادنی ما یکون به العبد ضالا فقال له (قد_خ) سالت فافهم الجواب اما ادنی ما یکون به العبد مؤمناً ان یعرفه الله تبارك و تعالی نفسه فیقرله بالطاعة ویعرفه نبیه (ص) فیقرله بالطاعة ویعرفه امامه و حجته فی ارضه وشاهده علی‌خلقه فیقرله بالطاعة قلت له یا امیر المؤمنین وان جهل جمیع الاشیاء الاما وصفت قال نعم اذا امر اطاع واذا نهی انتهی وادنی ما یکون به العبد کافرأمن زعم ان شیئاً نهی‌الله عنه ان الله امر به ونصبه دیناً یتولی علیه ویزعم انه یعبد الذی امره به وانما یعبد الشیطان وادنی ما یکون به‌العبد ضالا ان لایعرف حجة الله تبارك وتعالی وشاهده علی عباده الذی امرالله عزوجل بطاعته وفرض ولایته.

قلت یا امیرالمؤمنین صفهم لی فقال الذین قرنهم الله عزوجل بنفسه و نبیه فقال یا ایها الذین آمنوا اطیعواالله واطیعوا الرسول واولی الامر منکم قلت یا امیر المؤمنین جعلنی‌الله فداك اوضح‌لی‌فقال الذین‌قال‌رسول‌الله (ص) فی‌آخرخطبته یوم قبضه الله عزوجل الیه انی‌قد ترکت فیکم امرین لن تضلوا بعدی ما ان تمسکتم‌بهما کتاب الله وعترتی‌اهل بیتی فان اللطیف‌الخبیر قد عهد الی‌انهما لن یفترقا حتی‌یردا علی الحوض وجمع بین مسبحتیه ولا اقول‌کهاتین وجمع بین المسبحة والوسطی فتسبق احدیهما الاخری فتمسکوا بهما لاتزلوا ولاتضلوا ولاتقدموهم فتضلوا

۲۸۹ (۱۸۸) **احتجاج الطبرسی ۱۵۳** - عن موسی بن عقبة انه قال‌لقدقیل لمعویة ان الناس‌قدرموا ابصارهم الی‌الحسین (ع) فلوقد امرته یصعد المنبرویخطب فان فیه حصرا وفی‌لسانه‌کلالة فقال لهم معویة قد ظننا ذلك بالحسن لم یزل حتی عظم فی‌اعین الناس وفضحنا فلم یزالوا به حتی قال‌للحسین (ع) یا ابا عبد الله لو صعدت المنبرفخطبت فصعد الحسین (ع) علی المنبرفحمد الله و اثنی علیه وصلی علی النبی (ص) فسمع رجلا یقول من هذا الذی یخطب فقال الحسین (ع) نحن

حزب الله الغالبون وعترة رسول الله (ص) الا قربون واهل بيته الطيبون و احد الثقلين اللذين جعلنا رسول الله (ص) ثانى كتاب الله تبارك وتعالى الذى فيه تفصيل كل شيء لايأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه والمعول علينا فى تفسيره لابيطينا تاويله بل نتبع حقايقه فاطيعونا فان طاعتنا مفروضة اذ كانت بطاعة الله ورسوله مقرونة قال الله عزوجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر منكم فان تنازعتم فى شيء فردوه الى الله والرسول وقال ولو ردوه الى الرسول والى اولى الامر منكم لعلمه الذين يستنبطونه منهم الحديث .

۲۹۰ (۱۸۹) **العيون ۲۲۳-** حدثنا محمد بن عمر بن محمد بن سلم بن البراء الجعابى قال حدثنى ابو محمد الحسن بن عبدالله بن **محمد** بن العباس الرازى التميمى قال حدثنى سيدى على بن موسى الرضا (ع) قال حدثنى ابى موسى بن جعفر قال حدثنى ابى محمد بن على قال حدثنى ابى على بن الحسين قال حدثنى ابى الحسين بن على قال حدثنى ابى على بن ابى طالب قال قال النبى (ص) انى تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتى ولن يفترقا حتى يردا على الحوض.

۲۹۱ (۱۹۰) **الخصال ۳۴-** حدثنا الحسن بن عبدالله بن سعيد العسكرى قال حدثنا (اخبرنا- خ) محمد بن حمدان القشيرى قال اخبرنا المغيرة بن محمد بن المهلب قال حدثنى ابى قال حدثنى عبد الله بن داود عن فضيل بن مرزوق عن عطية العوفى عن ابى سعيد الخدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انى تارك فيكم امرين احدهما اطول من الاخر كتاب الله حبل ممدود من السماء الى الارض و عترتى الا وانهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض فقلت لابى سعيد من عترته قال اهل بيته.

۲۹۲ (۱۹۱) **امالى ابن الشيخ ۱۶۰** - اخبرنا الشيخ الاجل المفيد ابو على الحسن بن محمد بن الحسن بن على الطوسى ره قال حدثنا الشيخ السعيد الوالد قال اخبرنا ابو عمر قال اخبرنا احمد قال حدثنا عبد الله بن احمد بن المستورد قال حدثنا اسمعيل بن صبيح قال حدثنا سفيان وهو ابن ابراهيم عن عبد المؤمن وهو ابو القاسم عن الحسن بن عطية العوفى عن ابيه عن **ابى سعيد** الخدرى انه سمع

رسول الله (ص) يقول انى تارك فيكم الثقلين الا ان احدهما اكبر من الاخر كتاب الله ممدود من السماء الى الارض وعترتى اهل بيتى و انهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض وقال الا ان اهل بيتى عيبتى التى اوى اليها وان الانصار كرشى فاعفوا عن مسيئهم واعينوا محسنهم .

٢٩٣ (١٩٢) **بشارة المصطفى** ١٩- اخبرنا الشيخ ابو محمد الحسن بن الحسين بن الحسن بن الحسين بن على بن بابويه ره عن عمه محمد بن الحسن عن ابيه الحسن ابن الحسين عن عمه **امالى الصدوق** ٤٠ - الشيخ الفقيه (السعيد-بشارة) ابو جعفر محمد بن على قال حدثنا محمد بن عمر (الجعابى - بشارة) الحافظ البغدادى قال حدثنى (ثنا - خ) ابو عبدالله محمد بن احمد بن ثابت بن كنانة قال حدثنا محمد بن (الحسن بن- الامالى) العباس ابو جعفرا لخزاعى قال حدثنا الحسن بن الحسين العرنى (القربى - بشارة) قال حدثنا عمرو بن (عمر بن - بشارة) ثابت عن عطاء بن سايب عن ابى (ابن - بشارة) يحيى عن ابن عباس قال صعد رسول الله (ص) المنبر فخطب واجتمع الناس اليه فقال (ص) يامعشر (معاشر-بشارة) المؤمنين ان الله عزوجل اوحى الى انى مقبوض وان ابن عمى عليا (ع) مقتول وانى ايها الناس اخبركم خبراً ان عملتم به سلمتم وان تركتموه هلكتم ان ابن عمى علياً هو اخى و(هو-الامالى) وزيرى وهو خليفتى وهو المبلغ عنى وهو امام المتقين وقائد الغر المحجلين ان استرشدتموه ارشدكم وان اتبعتموه نجوتم وان خالفتموه ضللتم وان اطعتموه فالله اطعتم وان عصيتموه فالله عصيتم وان بايعتموه فالله بايعتم وان نكثتم بيعته فبيعة الله نكثتم ان الله عزوجل انزل على القرآن وهو الذى من خالفه ضل ومن ابتغى علمه عند غير على هلك .

ايها الناس اسمعوا قولى واعرفوا حق نصيحتى ولا تخلفونى فى اهل بيتى الا بالذى امرتم به من حفظهم (ومن حفظهم فقد حفظنى - بشارة) فانهم حامتى وقرابتى واخوتى واولادى وانكم مجموعون (مجمعون - بشارة) ومسائلون عن

الثقلين فانظروا كيف تخلفونى فيهما (فيهم - بشارة) فانهم اهل بيتى فمن اذا هم (فقد - بشارة) آذ انى ومن ظلمهم (فقد - بشارة) ظلمنى ومن اذلهم (فقد - بشارة) اذلنى ومن اعزهم اعزنى ومن اكرمهم اكرمنى ومن نصرهم نصرنى ومن خذلهم خذلنى ومن طلب الهدى فى غيرهم فقد كذبنى ايها الناس اتقوا الله وانظروا ماانتم قائلون اذا لقيتمونى وانى خصم لمن (عاداهم و-بشارة) آذاهم ومن كنت خصمه (فقد-بشارة) خصمته اقول قولى هذا واستغفرالله لى ولكم .

۲۹۴ (۱۹۳) كا ۲۹۳ ج ۱ - اصول - محمد بن الحسين (الحسن - خ ل) وغيره عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى ومحمد بن يحيى و(عن - خ ل) محمد بن الحسين جميعاً عن محمد بن سنان عن اسمعيل بن جابر وعبدالكريم ابن عمرو عن **عبدالحميد** ابن ابى الديلم عن ابى عبد الله عليه السلام قال اوصى موسى (ع) الى يوشع بن نون واوصى يوشع بن نون الى ولدهرون ولم يوص الى ولده ولاالى ولد موسى ان الله تعالى له الخيرة يختار من يشاء ممن يشاء وبشر موسى ويوشع بالمسيح(ع).

فلما ان بعث الله عزو جل المسيح قال المسيح (ع) لهم انه سوف يأتى من بعدى نبى اسمه احمد من ولد اسمعيل(ع) يجيء بتصديقى وتصديقكم وعذرى وعذركم وجرت من بعده فى الحواريين فى المستحفظين وانما سماهم الله عزوجل المستحفظين لانهم استحفظوا الاسم الاكبر وهو الكتاب الذى يعلم به علم كلشيء الذى كان مع الانبياء عليهم السلام يقول الله عزوجل لقد ارسلنا رسلا من قبلك وانزلنا معهم الكتاب والميزان الكتاب الاسم الاكبر وانما عرف مما يدعى الكتاب التورية والانجيل والفرقان فيها كتاب نوح (ع) وفيها كتاب صالح وشعيب وابراهيم (ع) فاخبره الله عز وجل ان هذا لفى الصحف الاولى صحف ابراهيم وموسى فأين صحف ابراهيم انما صحف ابراهيم الاسم الاكبر وصحف موسى الاسم الاكبر .فلم تزل الوصية فى عالم بعد عالم حتى دفعوها الى محمد (ص) .

فلما بعث الله عز وجل محمداً (ص) اسلم له العقب من المستحفظين وكذبه بنو اسرائيل ودعا الى الله عز وجل وجاهد فى سبيله ثم انزل الله جل ذكره عليه

ان اعلن فضل وصيك فقال رب ان العرب قوم جفاة لم يكن فيهم كتاب ولم يبعث اليهم نبي ولا يعرفون فضل نبوات الانبياء ولا شرفهم ولا يؤمنون بي ان (انا-خ) اخبرتهم بفضل اهل بيتي فقال الله جل ذكره ولا تحزن عليهم وقل سلام فسوف يعلمون فذكر من فضل وصيه ذكراً فوقع النفاق في قلوبهم فعلم رسول الله (ص) ذلك ومايقولون فقال الله جل ذكره يامحمد ولقد نعلم انك يضيق صدرك بما يقولون فانهم لايكذبونك ولكن الظالمين بايات الله يجحدون ولكنهم يجحدون بغير حجة لهم .

وكان رسول الله (ص) يتألفهم ويستعين ببعضهم على بعض ولايزال يخرج لهم شيئاً من (في-خ) فضل وصيه حتى نزلت هذه السورة (الاية-خل) فاحتج عليهم حين اعلم بموته ونعيت اليه نفسه فقال الله جل ذكره فاذا فرغت فانصب والى ربك فارغب يقول اذا فرغت فانصب علمك واعلن وصيك فاعلمهم فضله علانية فقال (ع) من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ثلاث مرات ثم قال لابعثن رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ليس بفرار معرضاً (يعرض-خل) بمن رجع يجبن اصحابه ويجبنونه وقال (ص) على سيد المؤمنين (الوصيين-خل) وقال على عمود الدين (الايمان-خ) وقال هذا (هو-خ) الذي يضرب الناس بالسيف على الحق بعدي وقال الحق مع علي اينما مال وقال اني تارك فيكم امرين ان اخذتم بهما لن تضلوا كتاب الله جل ذكره واهل بيتي عترتي .

يا ايها الناس اسمعوا (اني-خ) قد بلغت انكم ستردون على الحوض فاسئلكم عما فعلتم في الثقلين والثقلان كتاب الله جل ذكره واهل بيتي فلا تسبقوهم فتهلكوا ولا تعلموهم فانهم اعلم منكم فوقعت الحجة بقول النبي (ص) وبالكتاب الذي يقرأه الناس فلم يزل يلقي فضل اهل بيته بالكلام ويبين لهم بالقرآن انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيراً وقال عز ذكره واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى ثم قال جل ذكره وآت ذا القربى حقه فكان علي (ع) وكان حقه الوصية التي جعلت له والاسم الاكبر وميراث العلم وآثار علم النبوة فقال قل لااسئلكم عليه اجراً الا المودة في القربى ثم قال واذا الموؤدة

سئلت بأى ذنب قتلت يقول اسئلكم عن المودة التى انزلت عليكم فضلها مودة القربى بأى ذنب قتلتموهم .

وقال جل ذكره فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لاتعلمون قال الكتاب(هو-خ) الذكر واهله آل محمد عليهم السلام امر الله عزوجل بسؤالهم ولم يؤمروا بسؤال الجهال و سمى الله عز وجل القرآن ذكراً فقال تبارك وتعالى و انزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم ولعلهم يتفكرون وقال عز وجل وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسئلون وقال عزوجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر منكم وقال عزوجل ولو ردوه الى الله والى الرسول والى اولى الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم فرد الامر امر الناس الى اولى الامر منهم الذين امر بطاعتهم وبالرد اليهم .

فلما رجع رسول الله (ص) من حجة الوداع نزل عليه جبرئيل (ع) فقال يا ايها الرسول بلغ ماانزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس ان الله لايهدى القوم الكافرين فنادى الناس فاجتمعوا (اليه - خ) وامر بسمرات فقم شوكهن .

ثم قال صلى الله عليه وآله يا ايها الناس من وليكم واولى بكم من انفسكم فقالوا الله ورسوله فقال من كنت مولاه فعلى مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ثلاث مرات فوقعت حسكة النفاق فى قلوب القوم وقالوا ماانزل الله جل ذكره هذا على محمد قط ومايريد الاان يرفع بضبع ابن عمه فلما قدم المدينة اتته الانصار فقالوا يارسول الله ان الله جل ذكره قد احسن الينا وشرفنا بك وبنزولك بين ظهرانينا فقد فرح(فرج-خ) الله صديقنا وكبت(الله-خ) عدونا وقد يأتيك وفود فلا تجد ماتعطيهم فيشمت بك العدو فنحب ان تأخذ ثلث اموالنا حتى اذا قدم عليك وفد مكة وجدت ماتعطيهم فلم يرد رسول الله صلى الله عليه وآله عليهم شيئا وكان ينتظر مايأتيه من ربه فنزل عليه جبرئيل(ع) وقال قل لااسئلكم عليه اجراً الاالمودة فى القربى ولم يقبل اموالهم فقال المنافقون ماانزل الله هذا على محمد (ص) ومايريد الاان يرفع بضبع ابن عمه ويحمل علينا اهل بيته يقول امس من كنت مولاه فعلى مولاه واليوم قل لااسئلكم عليه اجراً الاالمودة فى القربى ثم نزل عليه آية الخمس

فقالوا يريدان يعطيهم اموالنا وفيئنا .

ثم اتاه جبرئيل عليه السلام فقال يا محمد انك قد قضيت نبوتك واستكملت ايامك فاجعل الاسم الاكبر وميراث العلم وآثار علم النبوة عند علي (ع) فاني لم اترك الارض الاولى فيها عالم تعرف بطاعتي وتعرف بولايتي ويكون حجة لمن يولد بين قبض النبي (ص) الى خروج النبي (ص) الاخر قال فاوصى اليه بالاسم الاكبر و ميراث العلم وآثار علم النبوة واوصى اليه بألف كلمة والف باب يفتح كل كلمة وكل باب الف كلمة والف باب .

٢٩٥ (١٩٤) **امالي المفيد ٢٨** - اخبرنا ابو حفص عمر بن محمد بن علي الصيرفي قال حدثنا جعفر بن محمد الحسني قال حدثنا عيسى بن مهران قال اخبرنا يونس بن محمد قال حدثنا عبدالرحمن بن الغسيل قال اخبرني عبدالرحمن بن خلاد الانصاري عن عكرمة عن **عبدالله** بن عباس قال ان علي بن ابي طالب والعباس بن عبد المطلب والفضل بن العباس دخلوا على رسول الله (ص) في مرضه الذي قبض فيه فقالوا يا رسول الله هذه الانصار في المسجد تبكي رجالها ونسائها عليك فقال ومايبكيهم قالوا يخافون ان تموت فقال اعطوني ايديكم فخرج في ملحفة و عصابة حتى جلس على المنبر فحمد الله واثنى عليه .

ثم قال امابعد ايها الناس فماتنكرون من موت نبيكم الم انع اليكم وتنع اليكم انفسكم لو خلد احد قبلي ثم بعث اليه لخلدت فيكم الا اني لاحق بربي وقد تركت فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا كتاب الله تعالى بين اظهركم تقرؤنه صباحاً ومساء فلا تنافسوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا وكونوا اخواناً كما امركم الله وقد خلفت فيكم عترتي اهل بيتي وانا اوصيكم بهم ثم اوصيكم بهذا الحي من الانصار فقد عرفتم بلاهم عند الله عزوجل وعند رسوله وعند المؤمنين الم يوسعوا في الديار ويشاطروا الثمار ويؤثروا بهم الخصاصة فمن ولي منكم امراً يضر فيه احداً اوينفعه فليقبل من محسن الانصار وليتجاوز عن مسيئهم وكان آخر مجلس جلسه صلى الله عليه وآله حتى لقي الله عزوجل

٢٩٦(١٩٥) **بشارة المصطفى ٢٩** - اخبرنا الشيخ ابو البقاء ابراهيم بن الحسين

بن ابراهيم البصرى بقرائتى عليه قال حدثنا ابوطالب محمد بن الحسن بن عتبة قال حدثنا ابو الحسن محمد بن الحسين بن احمد قال اخبرنا محمد بن وهبان الدبيلى قال حدثنا على بن احمدبن كثير العسكرى قال حدثنى احمد ابن المفضل ابوسلمة الاصفهانى قال اخبرنى راشدبن علىبن وائل القرشى قال حدثنى عبدالله بن حفص المدنى قال اخبرنى محمدبن اسحق عن**سعيد** بن زيدبن ارطاة قال لقيت كميل بن زياد وسئلته عن فضل اميرالمؤمنين علىابن ابيطالب فقال الااخبرك بوصية اوصانى بهايوماً هى خيرلك من الدنيا بمافيها فقلت بلى .

قال قال لى على ياكميل بن زياد سم كل يوم باسم الله ولاحول ولاقوة الابالله وتوكل علىالله واذكرنا وسم باسمائنا وصل علينا واستعذبالله ربنا (الىان قال) ياكميل نحن الثقل الاصغر والقرآن الثقل الاكبر وقداسمعهم رسول الله (ص) وقد جمعهم فنادى فيهم الصلوة جامعة يوم كذا وكذا واياماً سبعة وقت كذا وكذا فلم يتخلف احدفصعد المنبر فحمدالله واثنى عليه .

ثم قال معاشرالناس انى مؤد عن ربى عزوجل ولامخبرعن نفسى فمن صدقنى فلله صدق (صدق الله ـ ظ) ومن صدق الله اثابه الجنان ومن كذبنى كذب الله عزوجل ومن كذب الله اعقبه النيران ثم نادانى فصعدت فاقامنى دونه ورأسى الى صدره والحسن والحسين عن يمينه وشماله .

ثم قال معاشر الناس امرنى جبرئيل عن الله ربى و ربكم ان أعلمكم ان القرآن الثقل الاكبروان وصيى هذا وابنای ومن خلفهم من اصلابهم حاملاوصاياهم الثقل الاصغر يشهد الثقل الاكبر للثقل الاصغر ويشهد الثقل الاصغر للثقل الاكبر كل واحد منهما ملازم لصاحبه غيرمفارق له حتى يردا الى الله فيحكم بينهما وبين العباد .

ياكميل فاذا كنا كذلك فعلى م تقدمنا من تقدم وتأخرعنا من تأخر.

ياكميل قدبلغهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رسالة ربه ونصح لهم ولكن لايحبون الناصحين .

یا کمیل قال رسول‌الله صلی‌الله علیه‌وآله وسلم لی‌قولا والمهاجرون والانصار متوافرون یومأبعد العصر یوم النصف من شهر رمضان قائماً علی قدمیه فوق منبره علی وابنای منه الطیبون منی وانامنهم وهم الطیبون بعدامهم وهم سفینة من رکبها نجی ومن تخلف عنها هوی، الناجی فی الجنة والهاوی فی لظی الحدیث.

۲۹۷ (۱۹۶) **تفسیر علی بن ابراهیم - ۳ -** قال امیرالمؤمنین صلوات‌الله علیه ایهاالناس ان‌الله عزوجل بعث‌نبیه محمداً(ص) بالهدی وانزل علیه‌الکتاب‌بالحق وانتم امیون عن‌الکتاب ومن انزله وعن‌الرسول ومن‌ارسله علی‌حین فترة من‌الرسل وطول هجعة من‌الامم‌وانبساط من‌الجهل واعتراض من‌الفتنة وانتقاص من‌البرم‌وعمی عن الحق واعتساف من الجور وامتحاق من الدین وتلظی من‌الحروب وعلی‌حین اصفرار من‌ریاض جنات‌الدنیا وبؤس من‌اغصانها وانتشار من‌ورقها ویأس من‌ثمرتها واغورار من مائها قد درست اعلام الهدی وظهرت اعلام الردی والدنیا متجهمة فی‌وجوه اهلها مکفهرة مدبرة غیرمقبلة ثمرتها‌الفتنة وطعامها‌الجیفة وشعارها الخوف ودثارها السیف قد مزقهم کل ممزق فقد اعمت عیون اهلها واظلمت علیهم ایامها قدقطعوا ارحامهم‌وسفکوا دمائهم‌ودفنوا فی‌التراب الموؤدة بینهم من‌اولادهم یختار دونهم طیب العیش ورفاهیة‌حظوظ الدنیالایرجون من‌الله ثواباً ولایخافون والله منه عقاباًحیهم اعمی نجس میتهم فی‌النار مبلس فجائهم نبیه(ص) بنسخة ما فی‌الصحف الاولی وتصدیق الذی بین‌یدیه‌وتفصیل‌الحلال‌من‌ریب الحرام‌ذلك القرآن‌فاستنطقوه ولم‌ینطق‌لکم اخبرکم عنه‌ان‌فیه‌علم مامضی وعلم مایأتی‌الی‌یوم‌القیمة وحکم‌مابینکم وبیان مااصبحتم فیه‌تختلفون فلوسئلتمونی عنه لاخبرتکم‌عنه لانی‌اعلمکم وقال‌رسول الله(ص) فی‌حجة الوداع فی‌مسجد الخیف انی‌فرطکم وانکم واردون علی‌الحوض حوض‌عرضه مابین بصری وصنعاء فیه قدحان من‌فضة عدد النجوم الاوانی سائلکم عن الثقلین.

قالوا یا رسول الله وما الثقلان قال کتاب الله الثقل الاکبر طرف بیدالله

وطرف بايديكم فتمسكوا به لن تضلوا ولن تزلوا والثقل الاصغر عترتي واهل بيتي فانه قد نبأني اللطيف الخبير انهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض كاصبعي هاتين وجمع بين سبابتيه ولا اقول كهاتين وجمع بين سبابته والوسطى فتفضل هذه على هذه فالقرآن عظيم قدره جليل خطره بين شرفه من تمسك به هدى ومن تولى عنه ضل وذل فافضل ما عمل به القرآن لقول الله عزوجل لنبيه (ص) ونزلنا عليك القرآن تبياناً لكل شيء وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين وقال تعالى وانزلنا عليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم ففرض الله على نبيه (ص) ان يبين للناس ما في القرآن من الفرائض والاحكام والسنن وفرض على الناس التفقه والتعليم والعمل بما فيه حتى لايسمع احداً جهله ولايعذر تركه ونحن ذاكرون ومخبرون بما ينتهي الينا . **ورواه** مشايخنا وثقاتنا عن الذين فرض الله طاعتهم واوجب ولايتهم .

۲۹۸ (۱۹۷) **الخصال** ۲۴ ـ حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد (رض) قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب ويعقوب بن يزيد جميعا عن محمد بن ابي عمير عن عبدالله بن سنان عن معروف بن خربوذ عن ابي الطفيل عامر بن واثلة عن **حذيفة** بن اسيد الغفاري قال لما رجع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من حجة الوداع و نحن معه اقبل حتى انتهى الى الجحفة امر اصحابه بالنزول فنزل القوم منازلهم ثم نودي بالصلوة فصلى باصحابه ركعتين ثم اقبل بوجهه اليهم فقال لهم انه قد نبأني اللطيف الخبير انى ميت وانكم ميتون وكأني قد دعيت واجبت وانى مسئول عما ارسلت به اليكم وعما خلفت فيكم من كتاب الله وحجته وانكم مسئولون فما انتم قائلون لربكم قالوا نقول قد بلغت ونصحت وجاهدت فجزاك الله عنا افضل الجزاء ثم قال لهم الستم تشهدون ان لا اله الا الله وانى رسول الله اليكم وان الجنة حق وان النار حق وان البعث بعد الموت حق فقالوا نشهد بذلك قال اللهم اشهد على مايقولون الا وانى اشهدكم انى اشهد ان الله مولاى وانا مولى كل مسلم و انا اولى بالمؤمنين من انفسهم فهل تقرون لى بذلك و تشهدون لى به فقالوا نعم نشهد لك بذلك فقال

الا من كنت مولاه فان عليا مولاه وهوهذا ثم اخذ بيد على عليه السلام فرفعها مع يده حتى بدت اباطهما ثم قال اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله الا وانى فرطكم وانتم واردون على الحوض حوضى غدا وهوحوض عرضه مابين بصرى وصنعاء فيه اقداح من فضة عدد نجوم السماء الاوانى سائلكم غدا ماذا صنعتم فيما اشهدت الله به عليكم فى يومكم هذا اذا وردتم على حوضى وما ذا صنعتم بالثقلين من بعدى فانظروا كيف تكونون خلفتمونى فيهما حين تلقونى قالوا و ما هذان الثقلان يا رسول الله قال اما الثقل الاكبر فكتاب الله عزوجل سبب ممدود من الله ومنى فى ايديكم طرفه بيدالله والطرف الاخر بايديكم فيه علم ما مضى وما بقى الى ان تقوم الساعة واما الثقل الاصغر فهوحليف القرآن وهو على بن ابيطالب وعترته (ع) وانهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض.

قال معروف بن خربوذ فعرضت هذا الكلام على ابى جعفر عليه السلام فقال صدق ابوالطفيل رحمه الله هذا الكلام وجدناه فى كتاب على وعرفناه وحدثنا ابى (رض) قال حدثنا على بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن ابى عمير وحدثنا جعفر بن محمد بن مسرور (رض) قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبدالله بن عامر عن محمد بن ابى عمير وحدثنا محمد بن موسى بن المتوكل (رض) قال حدثنا على بن الحسين السعد آبادى عن احمد بن ابى عبدالله البرقى عن ابيه عن محمد ابن ابى عمير عن عبد الله بن سنان عن معروف بن خربوذ عن ابى الطفيل عامر بن واثلة عن حذيفة بن اسيد الغفارى بمثل هذا الحديث سواء كذا فى الخصال

٢٩٩ (١٩٨) **بصائر الدرجات** ١٢١ -- حدثنا محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن خالد بن ماد القلانسى عن رجل عن ابى جعفر عليه السلام عن **جابر** بن عبد الله الانصارى قال قال رسول الله (ص) انى تارك فيكم الثقلين الثقل الاكبر والثقل الاصغران تمسكتم بهما لاتضلوا ولاتبدلوا وانى سئلت اللطيف الخبير ان لا يتفرقا حتى يردا على الحوض فاعطيت ذلك قالوا وماالثقل الاكبروما الثقل الاصغر قال الثقل الاكبر كتاب الله سبب طرفه بيد الله وسبب طرفه بايديكم والثقل الاصغر

عترتی واهل بیتی .

۳۰۰ (۱۹۹) **بصائر الدرجات** ۱۲۱ ـ حدثنا علی بن محمد عن القاسم بن محمد عن سلیمان بن داود عن یحیی بن ادیم عن شریك عن **جابر** قال : قال ابو جعفر (ع) دعا رسول الله صلی الله علیه وآله اصحابه بمنی فقال یا ایها الناس انی تارك فیکم الثقلین ما ان تمسکتم بهما لن تضلوا کتاب الله وعترتی اهل بیتی فانهما لن یفترقا حتی یردا علی الحوض ثم قال یا ایها الناس انی تارك فیکم حرمات الله کتاب الله و عترتی والکعبة البیت الحرام ثم قال ابو جعفر علیه السلام اما کتاب الله فحرفوا واما الکعبة فهدموا واما العترة فقتلوا وکل ودائع الله فقد تبروا.

۳۰۱ (۲۰۰) **امالی الصدوق** ۳۱۲ ـ حدثنا الشیخ الفقیه ابو جعفر محمد بن علی بن الحسین بن موسی بن بابویه القمی ره قال **العیون** ۱۲۶ ـ حدثنا علی بن الحسین بن شاذویه المؤدب وجعفر بن محمد بن مسرور (رض) قالا حدثنا محمد بن عبدالله بن جعفر الحمیری عن ابیه عن **الریان** بن الصلت قال حضر الرضا (ع) مجلس المأمون بمرو وقد اجتمع فی مجلسه جماعة من علماء اهل العراق وخراسان وقال المأمون اخبرونی عن معنی هذه الایة ثم اورثنا الکتاب الذین اصطفینا من عبادنا فقالت العلماء اراد الله عزوجل بذلك الامة کلها .

فقال المأمون ما تقول یا ابا الحسن فقال الرضا علیه السلام لا اقول کما قالوا ولکنی اقول اراد الله (عزوجل بذلك ـ العیون) العترة الطاهرة فقال المأمون وکیف عنی العترة (الطاهرة ـ العیون) من دون الامة فقال له الرضا (ع) انه لو اراد الامة لکانت باجمعها فی الجنة لقول الله عزوجل فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخیرات باذن الله ذلك هو الفضل الکبیر ثم جمعهم کلهم فی الجنة فقال جنات عدن یدخلونها یحلون فیها من اساور من ذهب الایة فصارت الوراثة للعترة الطاهرة لا لغیرهم .

فقال المأمون من العترة الطاهرة فقال الرضا علیه السلام الذین وصفهم الله

فى كتابه فقال عزوجل انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا وهم الذين قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انى مخلف فيكم الثقلين كتاب الله وعترتى اهل بيتى (الا-العيون) وانهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض فانظروا كيف تخلفون-١-فيهما ايها الناس لا تعلموهم فانهم اعلم منكم قالت العلماء اخبرنا يا ابا الحسن عن العترة اهم الال ام (او-الامالى) غير الال فقال الرضا عليه السلام هم الال (الى ان قال ص٣١٨ امالى ص١٣٢ عيون) واما التاسعة فنحن اهل الذكر الذين قال الله عزوجل (فى محكم كتابه-الامالى) فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون (فنحن اهل الذكر فاسئلونا ان كنتم لا تعلمون-العيون) فقالت العلماء انما عنى (الله-العيون) بذلك اليهود والنصارى فقال ابو الحسن (ع) سبحان الله وهل يجوز ذلك اذاً يدعونا الى دينهم ويقولون انه افضل من دين الاسلام .

فقال المأمون فهل عندك فى ذلك شرح بخلاف ما قالوا يا ابا الحسن قال عليه السلام نعم الذكر رسول الله ونحن اهله و ذلك بين فى كتاب الله عز وجل حيث يقول فى سورة الطلاق فاتقوا الله يا اولى الالباب الذين آمنوا قد انزل الله اليكم ذكراً رسولا يتلو عليكم آيات الله مبينات فالذكر رسول الله (ص) ونحن اهله فهذه التاسعة الحديث .

٣٠٢ (٢٠١) **مجمع البيان** ٩ -ج١- وصح عن النبى صلى الله عليه وآله من رواية العام والخاص انه قال انى تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا كتاب الله و عترتى اهل بيتى و انهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض **ئل** ٣٧١ - ج٣ وقد تواتر بين العامة والخاصة عن النبى صلى الله عليه وآله انه قال انى تارك فيكم الثقلين ما ان تمسكتم بهما لن تضلوا كتاب الله و عترتى اهل بيتى وانهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض .

وفيه ٣٧١ ج٣ عن رسول الله (ص) انه قال اهل بيتى كسفينة نوح من ركبها نجا

---

(١) تخلفونى- الامالى .

ومن تخلف عنها غرق .

وعنه (ص) انه قال انامدينة العلم وعلى بابها .

وعن امير المؤمنين عليه السلام قال هذا كتاب الله الصامت وانا كتاب‌الله الناطق .

۳۰۳ (۲۰۲) **صحيح ابى عيسى** الترمذى ۳۰۸ - حدثنا نصر بن عبد الرحمن الكوفى حدثنا زيد بن الحسن هو الانماطى عن جعفر بن محمد عن ابيه عن **جابر** بن عبدالله قال رأيت رسول‌الله صلى‌الله عليه وآله فى حجته يوم‌عرفة وهو على ناقته القصواء يخطب فسمعته يقول يا ايها الناس انى قد تركت فيكم ما ان اخذتم به لن تضلوا كتاب الله و عترتى اهل بيتى قال و فى الباب عن ابى ذر و ابى سعيد و زيد بن ارقم و حذيفة بن اسيد قال و هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه قال و زيد ابن الحسن قد روى عنه سعيد بن سليمان و غير واحد من اهل العلم -۱- .

۳۰۴ (۲۰۳) **وفيه** ۳۰۸ - حدثنا على بن المنذر الكوفى قال حدثنا محمد ابن فضيل قال حدثنا الاعمش عن‌عطية عن ابى سعيد والاعمش عن‌حبيب ابن ابى ثابت عن **زيدبن**ارقم رضى‌الله عنهما قالا قال رسول‌الله صلى‌الله عليه‌وسلم‌انى‌تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن‌تضلوا بعدى احدهماااعظم من الاخر كتاب‌الله حبل‌ممدود من السماءالى الارض وعترتى اهل بيتى‌ولن يتفرقا حتى يردا على‌الحوض‌فانظروا كيف تخلفونى فيهما قال هذا حديث‌حسن‌غريب.

۳۰۵(۲۰۴) **صحيح ابى‌الحسين** مسلم بن حجاج - ۲ - حدثنى زهير بن حرب وشجاع‌بن مخلدجميعاً عن ابن‌علية قال‌زهيرحدثنا اسمعيل بن ابرهيم‌حدثنى

---

(۱) اورده فى الجزء الثانى فى‌باب‌مناقب‌اهل‌بيت‌النبى (ص) المطبوع فى‌سنة۱۲۹۲

(۲) اورده ومـا بعده فى الجزء السابع المطبوع فى سنة ۱۳۲۸ فى باب فضائل على بن ابى طالب (ع) .

ابوحيان حدثني **يزيدبن** حيان قال انطلقت انا و حصين بن سبرة و عمربن مسلم الى زيدبن ارقم فلما اجلسنا اليه قال له حصين لقد لقيت يا زيد خيراً كثيراً رأيت رسول‌الله صلى‌الله‌عليه وسلم وسمعت حديثه و غزوت معه و صليت خلفه لقد لقيت يا زيد خيراً كثيراًحدثنا يا زيدما سمعت من رسول‌الله صلى الله عليه وسلم قال‌يابن اخي والله لقدكبرت‌سني وقدم عهدي ونسيت بعض‌الذي كنت اعي من رسول‌الله صلى‌الله عليه وسلم فما حدثتكم‌فاقبلوا ومالافلاتكلفونيه ثم قال قام رسول‌الله (ص) صلى‌الله‌عليه‌وسلم‌يوما فينا خطيباً بماء يدعى خماً بين مكة والمدينة فحمدالله واثنى عليه ووعظ و ذكر .

ثم‌قال اما بعد الا ايهاالناس‌فانماانا بشر يوشك ان يأتي رسول ربي فأجيب وانا تارك‌فيكم‌ثقلين‌اولهما كتاب‌الله فيه الهدى‌والنور فخذوا بكتاب‌الله‌واستمسكوا به فحث على‌كتاب‌الله ورغب فيه ثم‌قال‌واهل بيتي اذكركم‌الله في‌اهل‌بيتي‌اذكركم الله في اهل بيتي اذكركم‌الله في‌اهل‌بيتي فقال له حصين ومن اهل بيته يا زيداليس نسائه من‌اهل‌بيته قال نسائه من‌اهل‌بيته ولكن‌اهل بيته من حرم الصدقة بعده قال‌ومن هم‌قال:هم‌آل‌علي و آل‌عقيل و آل‌جعفر و آل‌عباس قال‌كل‌هؤلاء حرم الصدقة قال‌نعم.

وحدثنا محمدبن بكاربن الريان حدثنا حسان يعني ابن ابراهيم عن سعيد ابن مسروق عن يزيدبن حيان عن **زيدبن**ارقم عن النبي صلى‌الله عليه‌وسلم‌وساق الحديث بنحوه بمعنى حديث زهير.

حدثنا ابوبكربن ابي شيبة حدثنا محمدبن فضيل ح وحدثنااسحق‌بن‌ابرهيم حدثنا (اخبرنا-خ) جرير كلاهما عن **ابي‌حيان** بهذا الاسناد نحوحديث اسمعيل وزاد في‌حديث جرير كتاب‌الله فيه الهدى والنور من استمسك به واخذ به كان‌على الهدى ومن اخطأه ضل .

حدثنا محمدبن بكاربن الريان حدثنا حسان يعني ابن ابراهيم عن سعيد وهو ابن مسروق عن يزيدبن‌حيان عن**زيدبن** ارقم قال دخلنا عليه فقلنا له‌لقدرأيت خيراً لقد صاحبت رسول‌الله صلى‌الله عليه وسلم وصليت خلفه وساق الحديث‌بنحو

حديث ابى حيان غير انه قال الاوانى تارك فيكم ثقلين احدهما كتاب الله عزوجل هو حبل الله من اتبعه كان على الهدى ومن تركه كان على ضلالة وفيه فقلنا من اهل بيته نسائه قال لا وايم الله ان المرئة تكون مع الرجل العصر من الدهر ثم يطلقها فترجع الى ابيها وقومها ، اهل بيته اصله وعصبته الذين حرموا الصدقة بعده .

۳۰۶(۲۰۵) **عبقات الانوار** ۴۷۱- (الجزء اولال من المجلد ۱۲ الطبعة الثانية) محب الدين ابو العباس احمد بن عبدالله الطبرى المكى الشافعى فى كتاب ذخائر العقبى فى مناقب ذوى القربى عن **زيد بن** ارقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انى تارك فيكم الثقلين ما ان تمسكتم بهما لن تضلوا بعدى احدهما اعظم من الاخر كتاب الله حبل ممدود من السماء الى الارض وعترتى اهل بيتى ولن يفترقا حتى يردا على الحوض فانظروا كيف تخلفونى فيهما.

۳۰۷ (۲۰۶) **وفيه** ۴۵۵ ج۱ - شمس الدين ابو المظفر يوسف بن قزغلى المعروف بسبط ابن الجوزى فى تذكرة خواص الامة قال الباب الثانى عشر فى ذكر الائمة قال احمد فى الفضائل حدثنا اسود بن عامر حدثنا اسرائيل عن **عثمان** بن المغيرة عن على بن ربيعة قال لقيت زيد بن ارقم فقلت له هل سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول تركت فيكم الثقلين واحد منهما اكبر من الاخر قال نعم سمعته يقول تركت فيكم الثقلين كتاب الله حبل ممدود بين السماء والارض و عترتى اهل بيتى الا انهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض الا فانظروا كيف تخلفونى فيهما .

۳۰۸ (۲۰۷) **وفيه** ۴۲۷ ج۱ - فخر الدين **محمد** بن عمر الرازى فى مفاتيح الغيب (فى تفسير قوله تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا) وروى عن **ابى سعيد** الخدرى عن النبى(ص) انه قال انى تارك فيكم الثقلين كتاب الله تعالى حبل ممدود من السماء الى الارض وعترتى اهل بيتى .

۳۰۹ (۲۰۸) **وفيه** ۴۲۴ - ج۱ - محمد بن محمد بن عبدالكريم المعروف بابن الاثير الجزرى فى جامع الاصول (ت **جابر بن** عبدالله قال رأيت رسول الله

صلى الله عليه و آله و سلم فـى حجة الوداع يوم عرفة و هو على ناقته القصواء يخطب فسمعته يقول انى تركت فيكم ما ان اخذتم به لن تضلوا كتاب الله وعترتى اهل بيتى .

٣١٠ (٢٠٩) **وفيه ٤١٨** - ابو عبدالله **محمد** بن مسلم ابن ابى الفوارس الرازى فى الاربعين قال فنرجوا من الله ان يحشرنا فى زمرة نبيه و عترته و يرزقنا رؤيتهم وشفاعتهم بفضله وسعة رحمته الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً وقال النبى صلى الله عليه وآله انى تارك فيكم كتاب الله وعترتى اهل بيتى فهما خليفتان بعدى احدهما اكبر من الاخر سبب موصول من السماء الى الارض فان استمسكتم بهما لن تضلوا فانهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض يوم القيمة الحديث (وقد اخرج هذا الحديث الشريف جل اعاظم علماء الفريقين فى كتبهم المصنف فى الموضوعات المختلفة و قد الفت فى تحيقيقه سنداً ومتناً كتب و رسائل كثيرة) قال صاحب العبقات فى الجزء الثانى من المجلد الثانى عشر فى الصفحة (٢) من الطبعة الثانية (ما ترجمته بالعربية كذا) روى هذا الحديث المنيف كثير من الصحابة.

منهم **على بن ابى طالب** عليه السلام افضل اصحاب النبى صلى الله عليه وآله وروى روايته كثيرون من افاخم احبار اهل السنة و اعاظم كبارهم مثل اسحق بن ابراهيم الحنصى المعروف بابن راهويه (سنة- ٢٣٨)-١- وابى بكر احمد بن عمر ابن ابى عاصم النبيل الشيبانى (سنة - ٢٨٧) و ابى بكر احمد بن عمر بن عبدالخالق البزار (سنة - ٢٩٢) وابى جعفر محمد بن جرير الطبرى (سنه- ٣١٠) و ابى بشر محمد بن احمد بن حماد الدولابى (سنه- ٣٢٠) وابى عبدالله حسين بن اسماعيل المحاملى (سنه - ٣٣٠) وابى العباس احمد بن محمد بن سعيد الكوفى (سنه- ٣٣٢) وابى بكر محمد بن عمر بن محمد التميمى المعروف بابن الجعابى (سنه- ٣٥٥) وشمس الدين محمد بن عبدالرحمن السخاوى (سنة - ٩٠٢) وجلال الدين عبدالرحمن بن

---

(١) ماوضع من الارقام بين الهلالين سنة وفاة الرواة .

كمال الدين السيوطى (سنة-۹۱۱) ونورالدين على بن عبدالله السمهودى (سنه-۹۱۱) وعلى بن حسام الدين الشهير بالمتقى (سنة-۹۷۵) واحمد بن الفضل بن محمد باكثير المكى (سنة-۱۰۴۷) ومحمود بن محمد بن على الشيخانى القادرى وسليمان بن ابرهيم القندوزى .

ومنهم **الحسن بن على** عليه السلام اورد روايته سليمان بن ابراهيم البلخى القندوزى فى ينابيع المودة .

ومنهم **سلمان** (رض) اثبت روايته البلخى فى ينابيع المودة .

ومنهم **ابوذرالغفارى** (رض) اخرج وادرج روايته محمد بن عيسى بن سورة الترمذى (سنة - ۲۷۹) وابوالعباس احمد بن محمد بن سعيد الكوفى (سنة -۳۳۲) وابو محمد احمد بن محمد بن على العاصمى واسمعيل بن عمر بن كثير الدمشقى (سنة -۷۷۴) ومحمد بن عبد الرحمن السخاوى (سنة ۹۰۲) ونور الدين على بن عبد الله السمهودى (سنة - ۹۱۱) واحمد بن الفضل بن محمد باكثير المكى (سنة - ۱۰۴۷) وسليمان بن ابراهيم البلخى .

ومنهم **ابن عباس** اثبت روايته البلخى فى (ينابيع المودة) .

ومنهم **ابوسعيد** الخدرى وروى حديثه الحفاظ الكرام والنقاد الاعلام من اهل السنة مثل عبد الملك ابن ابى سليمان العرزمى (سنة - ۱۴۵) و سليمان بن مهران الاعمش (سنة- ۱۴۸) ومحمد بن اسحق بن يسار المدنى (سنة -۱۵۱) وعبدالرحمن بن عبد الله المسعودى (سنه - ۱۶۰) ومحمد بن طلحة بن مصرف اليامى (سنة - ۱۶۷) وعبد الله بن نمير الهمدانى (سنة - ۱۹۹) وعبد الملك بن عمرو العقدى (سنة - ۲۰۴) ومحمد بن سعد بن منيع الزهرى (سنة - ۲۳۰) و احمد ابن محمد بن حنبل الشيبانى (سنة-۲۴۱) وعباد بن يعقوب الرواجنى (سنة - ۲۵۰) ومحمد بن احمد ابن ابى العوام الرياحى (سنة - ۲۷۶) ومحمد بن عيسى بن سورة الترمذى (سنه - ۲۷۹) وعبد الله بن احمد بن حنبل الشيبانى (سنة - ۲۹۰) وابى يعلى احمد بن على بن المثنى التميمى (سنة - ۳۰۷) وابى جعفر محمد بن جرير الطبرى (سنة

- ۳۱۰) وابی القاسم عبد الله بن محمد البغوی (سنة - ۳۱۷) وابی العباس احمد بن محمد بن سعید الکوفی (سنة - ۳۳۳) وابی القاسم سلیمان بن احمد الطبرانی (سنة - ۳۶۰) و ابی طاهر محمد بن عبد الرحمن المخلص الذهبی (سنة - ۳۹۳) وابی اسحق احمد بن محمد (کذا) ابراهیم الثعلبی (سنة - ۴۲۷) وابی نعیم احمد بن عبد الله الاصفهانی (سنة - ۴۳۰) وابی غالب محمد بن احمد بن سهل النحوی (سنه - ۴۶۳) وابی عمر یوسف بن عبد الله النمری (سنه - ۴۶۳) وابی محمد الحسن بن احمد بن موسی الغندجانی (سنه - ۴۶۷) وابی الحسن علی بن محمد بن الطیب الجلابی (سنه - ۴۸۳) وابی المظفر منصور بن محمد السمعانی (سنه - ۴۸۹) وابی البرکات عبد الوهاب بن المبارك الانماطی (سنه - ۵۳۸) و فخر الدین محمد بن عمر الرازی (سنه - ۶۰۶) وابی محمد عبد العزیز بن مسعود الجنابذی المعروف بابن الاخضر (سنه - ۶۱۱) وابی الفتح محمد بن محمد الابیوردی (سنه - ۶۶۷) واحمد بن عبد الله الطبری (سنه - ۶۹۴) والحسن بن محمد الحسینی القمی المعروف بالنظام الاعرج و ابراهیم بن محمد الحموئی (سنه - ۷۲۲) وابی الحجاج یوسف بن عبد الرحمن المزی (سنه - ۷۴۲) ومحمد بن یوسف الزرندی (سنه بضع وخمسین وسبعمأة) واسمعیل بن عمر ابن کثیر الدمشقی (سنه - ۷۷۴) والسید علی بن شهاب الدین الهمدانی (سنه - ۷۸۶) وشمس الدین محمد بن عبد الرحمن السخاوی (سنه - ۹۰۲) وجلال الدین عبد الرحمن بن کمال الدین السیوطی (سنه - ۹۱۱) ونور الدین علی بن عبد الله السمهودی (سنة - ۹۱۱) وشهاب الدین احمد بن محمد القسطلانی (سنه - ۹۲۳) و عبد الوهاب بن محمد البخاری (سنه - ۹۳۲) وعلی بن سلطان محمد الهروی المعروف بالقاری (سنه - ۱۰۱۴) واحمد بن الفضل بن محمد باکثیر المکی (سنه - ۱۰۴۷) ومحمود ابن محمد بن علی الشیخانی القادری ومحمد بن عبد الباقی الزرقانی المالکی (سنه - ۱۱۲۲) والمیرزا محمد بن معتمد خان الحارثی البدخشی و محمد بن اسماعیل الیمانی الصنعانی (سنه - ۱۱۸۲) والشیخ سلیمان بن ابراهیم البلخی القندوزی .

ومنهم **جابر بن عبدالله** الانصارى روى حديثه واثبته اجلة الحفاظ واكابر الايقاظ مثل ابيبكر عبدالله بن محمد العبسى المعروف بابن ابى شيبة (سنه - ۲۳۵) ونصر بن عبد الرحمن الكوفى الوشاء (سنه۲۴۸) ومحمدبن عيسى بن سورة الترمذى (سنه - ۲۷۹) ومحمد بن على الحكيم الترمذى (سنه - ۲۸۵) وابيعبد الرحمن احمد بن شعيب النسائى وابى العباس احمد بن محمد سعيد الكوفى المعروف بابن عقدة (سنه - ۳۳۲) ومحمد بن سليمان بن داود البغدادى وابيبكر احمد بن على بن ثابت الخطيب البغدادى (سنه - ۴۶۳) وابى بكر الحسين بن مسعود الفراء البغوى (سنه - ۵۱۶) ومبارك بن محمد الجزرى المعروف بابن الاثير (سنه - ۶۰۶) ومحمد بن عبدالله الخطيب التبريزى وابى الحجاج يوسف بن عبدالرحمن المزى (سنه-۷۴۲) والحسن بن محمد الطيبى (سنه-۷۴۳) ومحمدبن المظفر الخلخالى (سنه-۷۴۵) ومحمد بن يوسف الزرندى (سنه بضع و ۷۵۰) واسمعيل بن عمر بن كثير الدمشقى (سنه-۷۷۴) ومحمدبن محمدبن محمود الحافظى البخارى (سنه-۸۲۲) وشهاب الدين بن شمس الدين الدولت آبادى (سنه-۸۴۹) وشمس الدين محمد بن عبدالرحمن السخاوى (سنه - ۹۰۲) وجلال الدين عبد الرحمن بن كمال الدين السيوطى (سنه - ۹۱۱) ونور الدين على بن عبدالله السمهودى (سنه-۹۱۱) وعلى بن السلطان محمدالهروى المعروف بالقارى (سنه -۱۰۱۴) واحمدبن الفضل بن باكثير المكى (سنه ۱۰۴۷) وشهاب الدين احمدبن محمدالخفاجى (سنه-۱۰۶۹) وحسام الدين ابن محمد بايزيد السهار النفورى والميرزا محمدبن معتمدخان الحارثى البدخشى ومحمد مبين بن محب الله اللكهنوى (سنه-۱۲۲۵) والميرزا حسنعلى المحدث اللكهنوى والشيخ سليمان بن ابرهيم البلخى والمولوى الصديق حسن خان المعاصر وقدرأيت فيما سبق نصوص هؤلاء القوم .

ومنهم **ابوالهيثم بن التيهان** اخرج واثبت حديثه ابوالعباس احمدبن محمدبن سعيدالكوفى ومحمد بن عبدالرحمن السخاوى ونورالدين على بن عبدالله السمهودى واحمدبن الفضل بن محمدبن باكثيرالمكى وسليمان بن ابراهيم البلخى .

ومنهم **ابورافع** مولى رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم ذكرحديثه هؤلاء العلماء كما دريت فيماسبق .

ومنهم **حذيفة ابن اليمان** ذكر حديثه‌الشيخ سليمان بن ابرهيم البخلى القندوزى فى ينابيع المودة .

ومنهم **حذيفةبن اسيد**الغفارى‌اثبت واخرج‌حديثه اكابرالثقات واعاظم‌الاسباط مثل نصربن‌على‌الجهضمى(سنه - ٢٥٠) ومحمدعيسى‌بن سورة الترمذى (سنه-٣٧٩) ومحمدبن‌على‌الحكيم‌الترمذى(سنه-٢٨٥)وابى‌العباس‌احمدبن‌محمدبن‌سعيد الكوفى (سنه - ٣٣٢) وابى القاسم سليمان بن‌احمدالطبرانى (سنه - ٣٦٠) وابى نعيم‌احمد بن عبدالله الاصفهانى (سنه-٤٣٠) وابى القاسم على بن الحسن الدمشقى المعروف بابن عساكر (سنه-٥٧١) ومحمد بن عمر الاصفهانى المعروف بابى‌موسى‌المدينى (سنه - ٥٨١) وابى الفتوح اسعد بن محمود العجلى (سنه-٦٠٠) وعلى بن محمد الجزرى المعروف بابن الاثير (سنه-٦٣٠) وضياء الدين محمد بن عبد الواحد المقدسى (سنه-٦٤٣) وابراهيم‌بن محمد بن‌المؤيد الحموى (سنه-٧٢٢) واسمعيل بن عمربن كثيرالدمشقى(سنه-٧٧٤) ومحمدبن محمدبن المحمود الحافظ البخارى (سنه-٨٢٢) ومحمد بن عبدالرحمن السخاوى(سنه-٩٠٢) ونورالدين‌على‌بن‌عبدالله السمهودى (سنه-٩١١) و عطاء الله بن فضل‌الله الشيرازى (سنه - ١٠٠٠) واحمد ابن الفضل بن محمدباكثيرالمكى(سنه-١٠٤٧) ومحمودبن محمدبن‌على‌الشيخانى القادرى والميرزا محمد بن معتمد خان البدخشى ومحمد صدر عالم وسليمان بن ابراهيم البلخى .

ومنهم **خزيمة بن ثابت** ذو الشهادتين اورد حديثه ابو العباس احمد بن محمد بن سعيدالكوفى المعروف بابن عقدة (سنه - ٣٣٣) وشمس الدين محمدبن عبد الرحمن السخاوى (سنه - ٩٠٢) ونور الدين على بن عبد الله السمهودى(سنه - ٩١١) واحمد بن الفضل بن محمد باكثير المكى (سنه - ١٠٤٧) و سليمان بن ابراهيم البلخى .

ومنهم **زيد بن ثابت** روى حديثه ركين بن الربيع بن عميلة الفزارى(سنه -۱۳۱)ومحمد بن اسحق بن يسار المدنى (سنه - ۱۵۱) وشريك بن عبد الله القاضى (سنه -۱۷۷) وابو احمد محمد بن عبد الله الزبيرى (سنه - ۲۰۳) واسود بن عامر بن شاذان الشامى (سنه - ۲۰۸) واحمد بن محمد بن حنبل الشيبانى (سنه - ۲۴۱) وابو محمد عبد بن حميد الكشى (سنه - ۲۴۹) واحمد بن عمرو ابن ابى عاصم النبيل الشيبانى (سنه - ۲۸۷) وعبد الله بن احمد بن حنبل الشيبانى (سنه - ۲۹۰) وابو جعفر محمد بن جرير بن يزيد الطبرى (سنه - ۳۱۰) وابو بكر محمد بن القاسم المعروف بابن الانبارى (سنه - ۳۲۸) وابوالقاسم سليمان بن احمدالطبرانى (سنه - ۳۶۰) وابو منصور محمد بن احمد بن طلحة الازهرى (سنه - ۳۷۰) وابو عبد الله محمد بن يوسف الكنجى الشافعى (سنه - ۶۵۸) و على بن ابى بكر ابن سليمان الهيتمى (سنه - ۸۰۷) وشمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوى(سنه - ۹۰۲) وجلال الدين عبد الرحمن بن كمال الدين السيوطى (سنه - ۹۱۱) و نور الدين على بن عبد الله السمهودى (سنه - ۹۱۱) وعلى بن السلطان محمد الهروى المعروف بالقارى (سنه - ۱۰۱۴) وعبد الرؤف بن تاج العارفين المناوى (سنه - ۱۰۳۱)واحمد بن الفضل بن محمدباكثيرالمكى (سنه - ۱۰۴۷) ومحمود بن محمد بن على الشيخانى القادرى وعلى بن احمد بن محمد بن ابراهيم العزيزى (سنه - ۱۰۷۰) والميرزامحمدبن معتمدخان الحارثى البدخشى وسليمان بن ابراهيم البلخى القندوزى وحسن الزمان المعاصر .

ومنهم **ابو هريرة** اورد روايته ابو بكر احمد بن عمر بن عبد الخالق البزار (سنة - ۲۹۲) ومحمد بن عبد الرحمن السخاوى (سنه - ۹۰۲) وجلال الدين عبدالرحمن السيوطى(سنه - ۹۱۱) ونورالدين على بن عبدالله السمهودى (سنه-۹۱۱) و احمد بن الفضل بن محمد باكثير المكى (سنه - ۱۰۴۷) و محمود بن محمد بن على الشيخانى القادرى كما سلف .

و منهم **عبد الله بن حنطب** و روى حديثه ابو القاسم بن احمد الطبرانى

(سنه - ٣٦٠) وابوالحسن علي بن محمد الجزرى المعروف بابن الاثير (سنه-٦٣٠) وجلال الدين عبد الرحمن بن كمال الدين السيوطى (سنه - ٩١١) كما مضى .

ومنهم **جبير بن مطعم** وروى حديثه ابونعيم احمد بن عبدالله الاصفهانى (سنه - ٤٣٠) والسيد على بن شهاب الدين الهمدانى (سنه - ٧٨٦) والشيخ سليمان بن ابراهيم البلخى كما سبق .

ومنهم **براء بن عازب** اخرج حديثه الحافظ الجليل ابونعيم احمد ابن عبدالله الاصفهانى .

ومنهم **انس بن مالك** روى حديثه ايضاً ابو نعيم .

ومنهم **طلحة بن عبيدالله** التيمى **وعبدالرحمن** بن عوف و **سعد ابن ابى وقاص** اخرج حديثهم البلخى فى ينابيع المودة .

ومنهم **عمرو بن العاص** اوردحديثه ابوالمؤيد موفق بن احمد المكى المعروف باخطب خوارزم فى كتاب المناقب كما عرفت فيما مضى .

ومنهم **سهل بن سعد الانصارى** اوردحديثه ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد الكوفى وشمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوى ونور الدين على بن عبد الله السمهودى واحمد بن الفضل بن محمد باكثير المكى وسليمان بن ابراهيم البلخى كما دريت فيما سلف .

ومنهم **عدى بن حاتم** **وعقبة** بن عامر **وابو ايوب** الانصارى و **ابوشريح** الخزاعى **وابوقدامة** الانصارى **وابو ليلى** الانصارى و **ضميرة** الاسلمى و اخرج احاديثهم هؤلاء الاجلة والاحبار والاكابر من علماء اهل السنة .

و منهم **عامر** بن ليلى بن ضمرة و روى حديثه ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد الكوفى ومحمد بن عمر بن احمد بن عمر الاصبهانى المعروف بأبى موسى المدينى و ابو الفتوح اسعد بن محمود بن خلف العجلى الاصبهانى وابو الحسن على بن محمد المعروف بابن الاثير الجزرى و ابو الفضل احمد بن على المعروف بابن حجر العسقلانى

وشمس الدين محمد بن عبدالرحمن السخاوی ونور الدين على بن عبدالله السمهودی واحمد بن الفضل بن محمد باكثير المكى وسليمان بن ابراهيم البلخى القندوزى ومضافا على الصحابة روته عدة من الصحابيات و قد نال حظا جمع من اجلة الاعلام واماثل الفخام من علماء اهل السنة باخراجه وادراجه فى كتبهم الدينية .

منهن المعصومة الكبرى **فاطمة الزهراء** سلام الله عليها اوردحديثها الشيخ سليمان بن ابرهيم البلخى فى ينابيع المودة .

ومنهن **ام سلمة** رضوان الله عليها وروى حديثها ابوالعباس احمد بن محمد بن سعيد الكوفى وابوالحسن على بن عمر بن احمد الدار قطنى وشمس الدين محمد بن عبدالرحمن السخاوى ونورالدين على بن عبدالله السمهودى واحمد بن الفضل بن محمد باكثيرالمكى ومحمود بن محمد بن على الشيخانى القادرى .

ومنهن **ام هانى** اخت على اميرالمؤمنين عليه السلام اوردحديثها ابوالعباس احمدبن محمدبن سعيد الكوفى وشمس الدين محمدبن عبد الرحمن السخاوى و نورالدين على بن عبدالله السمهودى واحمد ابن الفضل بن محمد باكثيرالمكى ثم قال لايخفى ان كثرة طرق هذا الحديث الشريف وكونه مرويا من كثير من الصحابة قد بلغ حداً اعترف به اكابر علماء اهل السنة واوردوا على السنة اقلامهم عبارات شتى لاظهار هذا المطلب الجميل قال الترمذى فى صحيحه بعدنقل هذاالحديث الشريف عن جابربن عبدالله الانصارى (وفى الباب عن ابى ذر وابى سعيد وزيد بن ارقم و حذيفة بن اسيد).

وقال شمس الدين السخاوى فى (استجلاب ارتقاء الغرف) بعد ذكر طرق عديدة لهذا الحديث الشريف برواية ابى سعيد الخدرى وزيدبن ارقم (وفى الباب عن جابر وحذيفة بن اسيد وخزيمة بن ثابت وسهل بن سعد وضميرة وعامربن ليلى و عبدالرحمن بن عوف وعبدالله بن عباس وعبدالله بن عمر وعدى بن حاتم و عقبة بن عامر وعلى بن ابيطالب عليه السلام وابى ذر وابى رافع وابى شريح الخزاعى وابى

قدامة الانصارى وابى هريرة و ابى الهيثم بن التيهان ورجال من قريش وام سلمة وام هانى ابنة ابيطالب الصحابية رضوان الله عليهم) ، ثم ذكر رواياتهم بالتفصيل كما رأيته فى الجزء الاول من هذا المجلد .

وقال نورالدين السمهودى فى جواهر العقدين بعد ذكر طرق هذا الحديث وذكر بعض المؤيدات وفى الباب عن زيادة على عشرين من الصحابة رضوان الله عليهم ثم اورد بالتفصيل روايات هؤلاء الصحابة كما مر فى ماسبق وقال ابن حجر المكى مع كثرة تعصبه وتشدده فى (الصواعق المحرقة) فى فصل الايات الواردة فى شأن اهل البيت فى ذيل آية تفوهم انهم مسؤلون بعد ذكر طرق عديدة لهذا الحديث - الشريف .

ثم اعلم ان لحديث التمسك بذلك طرقا كثيرة وردت عن نيف و عشرين صحابياً ومر له طرق مبسوطة فى حاد يعشر الشبه وفى بعض تلك الطرق انه قال ذلك بحجة الوداع بعرفة وفى اخرى انه قاله بالمدينة فى مرضه وقد امتلئت الحجرة من اصحابه

وفى اخرى انه قال ذلك بغدير خم وفى اخرى انه قال لما قام خطيباً بعد انصرافه من الطائف كما مر ولاتنافى اذ لامانع من انه كرر عليهم ذلك فى تلك المواطن وغيرها اهتماماً بشأن الكتاب العزيز والعترة الطاهرة انتهى .

ثم قال رضوان الله عليه فى الجزء الاول من المجلد الثانى عشر فى ص ٩ الطبعة الثانية فليعلم انه ذكر هذا الحديث الشريف جمع كثير وجم غفير من نقاد النحارير و اثبات المشاهير (المأة الثانية) مثل سعيد بن مسروق الثورى (سنه -١٢٦) وركين بن الربيع بن عميلة الفزارى ابى الربيع الكوفى (سنه -١٣١) وابى حيان يحيى بن سعيد بن حيان التيمى الكوفى (سنه -١٤٥) وعبدالملك ابن ابى سليمان ميسرة العرزمى (سنه -١٤٥) وسليمان بن مهران الاسدى الكاهلى المعروف بالاعمش (سنه - ١٤٧) ومحمد بن اسحق بن يسار المدنى (سنه-١٥١) واسرائيل بن يونس السبيعى ابى يوسف الكوفى (سنه -١٦٠) وعبدالرحمن بن عبدالله بن عتبة بن مسعود الكوفى المسعودى (سنه -١٦٠) ومحمد بن طلحة بن مصرف اليامى الكوفى (سنه -١٦٧)

وابی‌عوانة وضاح‌بن عبدالله‌الیشکری‌الواسطی البزاز(سنة -۱۷۵) وشریك‌بن عبدالله القاضی (سنة -۱۷۷) وحسان بن ابراهیم بن‌عبدالله الکرمانی (سنة - ۱۷۶) وجریربن عبدالحمید بن‌قرط الضبی الکوفی(سنة-۱۸۸) وابی‌بشراسمعیل‌بن‌ابراهیم بن‌مقسم الاسدی البصری المعروف بابن علیة (سنة- ۱۹۳) وابی عبدالرحمن محمد بن‌فضیل بن غزوان الضبی الکوفی (سنة - ۱۹۴) و عبد الله بن نمیر الهمدانی (سنة-۱۹۹) (المأة الثالثة)ومحمدبن عبدالله ابی‌احمد الزبیری‌الحبال (سنة - ۲۰۳) وابی عامرعبدالملك بن‌عمروالعقدی (سنة-۲۰۴) واسودبن‌عامر- کذا- شاذان‌الشامی (سنة -۲۰۸) ویحیی‌بن حماد ابن‌ابی‌زیاد الشیبانی(سنة - ۲۱۵)

وابیجعفر محمدبن حبیب الهاشمی البغدادی (سنة-۲۲۵) وابی‌عبدالله محمد بن‌سعد الزهری البصری (سنة-۲۳۰) وابی محمد خلف‌بن سالم المحزمی المهلبی مولاهم السندی (سنة-۲۳۱) وزهیربن حرب‌ابن شدادابی خثیمة النسائی(سنة-۲۳۴) وابی‌الفضل شجاع‌بن مخلدالفلاس البغوی (سنة- ۲۳۵) وابی‌بکرعبدالله بن‌محمد المعروف بابن‌ابی شیبة (سنة-۲۳۵) ومحمدابن‌بکار بن‌الریان الهاشمی (سنة-۲۳۸) وابی یعقوب اسحق بن‌ابراهیم بن‌مخلد بن‌ابراهیم بن‌مطر الحنظلی المعروف بابن راهویه (سنة - ۲۳۸) وابی محمد وهبان بن بقیة بن عثمان الواسطی (سنة - ۲۳۹) واحمد بن محمد بن حنبل الشیبانی (سنة - ۲۴۱) و نصر بن عبد الرحمن بن بکار الناجی الکوفی الوشاء (سنة - ۲۴۸) و ابی محمد عبد بن حمید الکشی (سنة - ۲۴۹) وعبادبن یعقوب الرواجنی الاسدی (سنة-۲۵۰) ونصربن‌علی بن‌نصر بن‌علی الجهضمی (سنة - ۲۵۰) ومحمد بن المثنی ابی موسی العنزی(سنة - ۲۵۲) وابی‌محمد عبدالله‌بن عبدالرحمن‌بن‌بهرام‌الدارمی‌السمرقندی (سنة- ۲۵۵) وعلی بن المنذر الطریقی الکوفی (سنة - ۲۵۶) ومسلم بن الحجاج القشیری النیسابوری (سنة-۲۶۱) وابی‌داود سلیمان‌بن‌اشعث السجستانی (سنة-۲۷۵)وابی‌قلابة عبدالملك بن‌محمد الرقاشی البصری (سنة -۲۷۶) وابی بکر محمدبن احمدبن ابی‌العوام‌بن یزیدبن دینار الریاحی التمیمی (سنة-۲۷۶) .

وابی‌عیسی محمدبن عیسی‌بن سورة الترمذی (سنة- ٢٧٩) وابی‌بکر عبدالله بن‌محمد بن‌عبیدبن‌سفیان‌بن قیس‌الاموی البغدادی‌المعروف‌بابن‌ابی الدنیا(سنة٢٨١) وابی عبد الله محمد بن علی الحکیم الترمذی (سنة - ٢٨٥) وابی بکر احمدبن عمروابن ابی عاصم النبیل المعروف بابن‌ابی عاصم الشیبانی (سنة - ٢٨٧) وابی عبدالرحمن عبدالله بن‌احمد بن‌حنبل الشیبانی (سنة- ٢٩٠) وابی العباس احمد بن یحیی الشیبانی البغدادی المعروف بثعلب (سنة - ٢٩١) وابی‌بکر احمد بن عمربن عبدالخالق البزار (سنة- ٢٩٢) وابی‌نصر احمدبن سهل‌الفقیه القبانی (سنة - ٢٩٢) **(المأة الرابعة)** وابی‌عبدالرحمن احمدبن شعیب‌بن‌علی النسائی (سنة -٣٠٣) وابی یعلی احمدبن علی ابن المثنی بن‌یحیی التمیمی الموصلی (سنة - ٣٠٧) وابی‌جعفر محمدبن جریر الطبری (سنة -٣١٠) وابی بشر محمد بن احمد الدولابی (سنة - ٣١٠) وابی‌بکر محمدبن اسحق بن‌خزیمة النیسابوری (سنة -٣١١) وابی‌بکر محمد بن‌محمد بن‌سلیمان بن الحارث الباقندی الواسطی البغدادی (سنة - ٣١٢) و ابی عوانة یعقوب‌بن اسحق بن ابراهیم بن‌زید النیسابوری ثم الاسفرائنی (سنة- ٣١٦) وابی القاسم عبدالله بن‌محمد بن عبدالعزیز البغوی (سنة- ٣١٧)

وابی عمر احمدبن محمدبن عبدربه القرطبی (سنة - ٣٢٨) وابی‌بکر محمد بن‌القاسم بن‌محمد بن‌بشار المعروف بابن‌الانباری (سنة-٣٢٨) وابی‌عبدالله حسین بن‌اسمعیل بن‌محمد الضبی المحاملی(سنة - ٣٣٠) وابی العباس احمدبن محمد بن سعید المعروف بابن عقدة (سنة-٣٣٢) وابی‌محمد دعلج‌بن‌احمدبن دعلج‌السجزی المعدل (سنة- ٣٥١) وابیبکر محمد بن عمربن محمد بن مسلم التمیمی المعروف بابن الجعابی (سنة - ٣٥٥) وابی القاسم سلیمان بن احمد الطبرانی (سنة - ٣٦٠) وابیبکر احمد بن جعفربن حمدان بن مالك بن شبیب القطیعی (سنة - ٣٦٨) وابی منصور محمدبن احمدبن طلحة الازهری اللغوی (سنة -٣٧٠) وابی الحسین محمد بن‌المظفر بن‌موسی بن‌عیسی البغدادی (سنة - ٣٧٩) وابی الحسن علی‌بن عمربن احمد الدار قطنی (سنة- ٣٨٥) وابی طاهر محمدبن عبدالرحمن المخلص الذهبی

(سنة ـ ۳۹۳) ومحمد بن سليمان‌بن داود البغدادى (**المأة الخامسة**) وابى عبدالله محمد بن عبدالله الحاكم النيسا بورى (سنة ـ۴۰۵) وابى سعد عبدالملك بن‌محمد الواعظ النيسابورى الخركوشى (سنة ـ ۴۰۷)

وابى اسحق احمدبن محمدبن ابراهيم الثعلبى (سنة ـ۴۳۷) وابى‌نعيم احمد ابن عبدالله الاصفهانى (سنة ـ ۴۳۰) وابى نصر محمدبن عبدالجبار العتبى وابى‌بكر احمدبن الحسين بن‌على البيهقى (سنة ـ۴۵۸) وابى غالب محمد بن احمد بن سهل النحوى المعروف بابن بشران (سنة ـ۴۶۲) وابى عمر يوسف بن عبدالله المعروف بابن عبد.البر النمرى القرطبى (سنة ـ ۴۶۳) وابى‌بكراحمدبن على‌بن ثابت الخطيب البغدادى (سنة ۴۶۳) وابى محمد حسن‌بن احمدبن موسى الغندجانى (سنة ـ ۶۴۷) وابى الحسن على‌بن‌محمدبن الطيب الجلابى المعروف بابن المغازلى (سنة ـ۴۸۳) وابيعبدالله محمدبن فتوح بن‌عبدالله بن‌حميد بن‌يصل الازدى الحميدى (سنة ـ۴۸۸) وابوالمظفر منصور بن محمد السمعانى(سنة ـ ۴۸۹) (**المأة السادسة**) وابى على اسمعيل بن‌احمد بن‌الحسين البيهقى (سنة ـ ۵۰۷)

وابى الفضل محمد بن طاهر بن احمد بن‌على الشيبانى المقدسى المعروف بابن القيسرانى (سنة ـ۵۰۷) وابى‌شجاع شيرويه بن شهردار بن‌شيرويه‌ابن‌فناخسرو الديلمى الهمدانى (سنة ـ ۵۰۹) وابى محمد حسين بن مسعود الفراء البغوى المعروف عندهم بمحى السنة (سنه ـ ۵۱۶) وابى الحسين رزين بن‌معاوية‌العبدرى (سنة ـ ۵۳۵) وابى البركات عبدالوهاب بن المبارك بن احمدالانماطى البغدادى (سنة ـ ۵۳۸) و قاضى ابى الفضل عياض بن موسى اليحصبى (سنة ـ ۵۴۴) وابى محمد احمد بن محمد بن على العاصمى وابى المؤيد موفق‌بن احمد المكى المعروف بأخطب خوارزم (سنة ـ ۵۶۸) وابى القاسم على بن الحسين بن هبةالله المعروف بابن عساكر (سنة ـ ۵۷۱) ومحمد بن عمر بن احمد بن‌عمر الاصبهانى المعروف بأبى موسى المدينى (سنة ـ ۵۸۱) و ابى عبدالله محمد بن مسلم ابن ابى الفوارس الرازى وسراج الدين ابى محمد على بن عثمان بن محمد الاوشى

الفرغانى الحنفى (سنة - ٥٩٦) (**المأة السابعة**) وابى الفتوح اسعد بن محمود بن خلف العجلى الاصفهانى (سنة - ٦٠٠) .

ومبارك بن محمد بن محمد بن عبدالكريم المعروف بابن الاثير الجزرى (سنة-٦٠٦) وفخر الدين محمد بن عمر الرازى (سنة - ٦٠٦) وابى محمد عبدالعزيز بن الاخضر الجنابذى البغدادى (سنة -٦١١) وابى الحسن على ابن محمد بن محمد بن عبدالكريم المعروف بابن اثير الجزرى (سنة - ٦٣٠) وضياء الدين محمد بن عبد الواحد المقدسى الحنبلى (سنه - ٦٤٣) وابى عبدالله محمد بن محمود بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن النجار (سنة - ٦٤٣) ورضى الدين حسن بن محمد الصغانى (سنة - ٦٥٠) وابى سالم محمد بن طلحة القرشى النصيبى الشافعى (سنه - ٦٥٢) وشمس الدين ابى المظفر يوسف بن قزغلى سبط ابن الجوزى (سنة - ٦٥٤) و ابى عبدالله محمد بن يوسف بن محمد الكنجى الشافعى (سنة - ٦٥٨) وابى الفتح محمد ابن محمد ابن ابى بكر الابيوردى الشافعى (سنة - ٦٦٧) وابى زكريا يحيى بن شرف النووى (سنة - ٦٧٦) ومحب الدين ابى العباس احمد بن عبد الله الطبرى المكى الشافعى (سنة - ٦٩٤) وسعيد الدين محمد بن احمد الفرغانى (سنة - ٦٩٩) .

ونظام الدين حسن بن محمد بن حسين القمى النيسابورى المعروف بالنظام الاعرج (**المأة الثامنة**) وجمال الدين ابى الفضل محمد بن مكرم الانصارى الافريقى المصرى (سنة - ٧١١) وصدر الدين ابى المجامع ابراهيم بن محمد بن المؤيد الحموئى (سنة - ٧٢٢) ونجم الدين ابى العباس احمد بن محمد بن مكى بن ياسين القمولى (سنه-٧٢٧) وعلاء الدين على بن محمد بن ابراهيم البغدادى المعروف بالخازن (سنة-٧٤١) وفخر الدين الهانسوى وولى الدين ابى عبدالله محمد بن عبدالله الخطيب وابى الحجاج يوسف بن عبدالرحمن بن يوسف المزى (سنة - ٧٤٢) وحسن بن محمد الطيبى (سنة- ٧٤٣) وشمس الدين محمد بن المظفر الشاه دودى الخلخالى (سنة-٧٤٥) و شمس الدين ابى عبد الله محمد بن احمد الذهبى (سنة - ٧٤٨) وجمال الدين محمد بن يوسف بن الحسن الزرندى المدنى الانصارى (سنة بضع وخمسين

وسبعمأة) وسعيد الدين محمد بن مسعود بن محمد بن مسعود الكازرونى (سنة-۷۵۸) واسمعيل بن كثير بن ضوء القرشى الدمشقى (سنة-۷۷۴) والسيد على بن شهاب الدين الهمدانى (سنة-۷۸۶) والسيد محمد الطالقانى وسعد الدين مسعود بن عمر النفتازانى (سنة-۷۹۱) وحسام الدين ابى عبدالله حميد بن احمد المحلى (المأة التاسعة) ونور الدين على بن ابى بكر بن سليمان الهيتمى (سنة-۸۰۷) ومجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادى الشيرازى (سنة-۸۱۷) ومحمد بن محمود الحافظى البخارى النقشبندى المعروف بخواجه پارسا (سنة-۸۲۲) وملك العلماء شهاب الدين بن شمس الدين الزاولى الدولت آبادى (سنة-۸۴۹)

ونور الدين على بن محمد المعروف بابن الصباغ المالكى (سنة- ۸۵۵) و ابى الخير محمد بن عبدالرحمن السخاوى (سنة - ۹۰۲) وحسين بن على الكاشفى (سنة- ۹۱۰) وجلال الدين عبدالرحمن بن ابى بكر السيوطى (سنة-۹۱۱) ونور الدين على بن عبدالله السمهودى (سنة - ۹۱۱) وفضل بن روزبهان الخنجى الشيرازى وشهاب الدين احمد بن محمد القسطلانى الشافعى (سنة-۹۲۳) وشمس الدين محمد العلقمى (سنة - ۹۲۹) والحاج عبد الوهاب بن محمد بن رفيع الدين البخارى (سنة - ۹۳۲) وشمس الدين محمد بن يوسف الدمشقى الصالحى (سنة- ۹۴۲) و محمد بن احمد الشربينى الخطيب (سنة-۹۶۸) وشهاب الدين احمد بن محمد بن على بن حجر الهيتمى المكى (سنة-۹۷۳) وعلى بن حسام الدين المتقى (سنة-۹۷۵) ومحمد طاهر الفتنى الكجراتى (سنة-۹۸۶).

و عباس بن معين الدين الشهير بالميرزا مخدوم الجرجانى ثم الشيرازى (سنة-۹۸۸) وشيخ بن عبدالله بن شيخ بن عبدالله العيدروس اليمنى (سنة-۹۹۰) و كمال الدين بن فخر الدين الجهرمى ومحمد بن احمد بن مصطفى بن ابرهيم الصوفى المدعو ببدر الدين الرومى وعطاء الله بن فضل الله الشيرازى المعروف بجمال الدين المحدث (سنة-۱۰۰۰) (المأة الحادية عشر) وعلى بن سلطان محمد الهروى المعروف بعلى القارى (سنة- ۱۰۱۳) وعبد الرؤف بن تاج العارفين المناوى (سنة- ۱۰۳۱)

وملا يعقوب البنبانى اللاهورى ونورالدين على بن ابرهيم بن احمد بن على الحلبى الشافعى (سنة ١٠٣٣) واحمد بن الفضل بن محمد باكثير المكى (سنة ١٠٣٧) ومحمود بن محمد بن على الشيخانى القادرى المدنى والسيد محمد بن السيد جلال ماه عالم البخارى والشيخ عبد الحق الدهلوى (سنة ١٠٥٢) وشهاب الدين احمد بن محمد بن عمر الخفاجى المصرى الحنفى (سنة ١٠٦٩) وعلى بن احمد بن محمد بن ابرهيم العزيزى البولاقى الشافعى (سنة ١٠٧٠) «**المأة الثانية عشر**» والعلامة صالح بن مهدى بن على المقبلى الصنعانى (١١٠٨) واحمد افندى الشهير بالمنجم باشى (سنة ١١١٣) و محمد بن عبد الباقى بن يوسف الازهرى الزرقانى المالكى (سنة - ١١٢٢) وحسام الدين بن محمد بايزيد بن بديع الدين السهارنپورى والميرزا محمد بن معتمد خان الحارثى البدخشى ورضى الدين بن محمد بن على بن حيدر الحسينى الشامى الشافعى (سنة ١١٤٢) ومحمد صدرالعالم وولى الدين بن عبدالرحيم الدهلوى (سنة ١١٧٦) ومحمد معين بن محمد امين السندى ومحمد بن اسمعيل الامير اليمانى الصنعانى (سنة ١١٨٢) و محمد بن على الصبان و ابى الفيض محب الدين محمد مرتضى الواسطى الزبيدى الحنفى واحمد بن عبدالقادر بن بكرى العجيلى الشافعى (سنة ١١٨٢) (**المأة الثالثة عشر**) ومحمد مبين بن محب الله اللكهنوى (سنة ١٢٢٠).

ومحمد اكرام الدين بن محمد نظام الدين بن محب الحق الدهلوى وجمال الدين ابى عبد الله محمد بن عبد العلى المعروف بالميرزا حسنعلى المحدث اللكهنوى وعبدالرحيم بن عبدالكريم الصفى پورى وولى الله بن حبيب الله اللكهنوى (سنة ١٢٧٠) ورشيد الدين خان الدهلوى وعاشق عليخان اللكهنوى والشيخ حسن العدوى الخمراوى المعاصر والشيخ سليمان بن ابرهيم المعروف بخواجه كلان الحسينى البلخى القندوزى المعاصر والمولوى صديق حسنخان المعاصر والمولوى حسن الزمان المعاصر انتهى .

وتقدم فى رواية السلمانى (٣٢) من باب (١٠) فرض طلب العلم قوله عليه السلام يا ايها الناس اتقوا الله ولا تفتوا الناس بما لا تعلمون (الى ان قال) فقالوا يا امير المؤمنين

فمانصنع بماقد خبرنا فی المصحف قال یسئل عن ذلك علماء آل محمد علیهم السلام وفی کثیر من احادیث باب(۲) حجیة ظواهر الکتاب وباب(۳) حجیة السنة مایدل علی ذلك ویأتی فی کثیر من احادیث الباب التالی ومایتلوه وباب(۷) عدم حجیة القیاس. وباب فضل شهر رمضان وباب ان الخمس لله الخ وکثیر من احادیث باب ان الانفال والفیء لله ولرسوله وللامام وباب کیفیة اصناف الحج وروایة الجعفریات من باب استحباب حب النساء وروایة ابی بصیر من باب تحریم الام وکثیر من احادیث باب جملة من الاقضیة المنقولة عن علی علیه السلام من ابواب موازین الحکم وبعض احادیث باب حکم شهادة ولد الزنا وباب حکم شهادة الاعمی والاخرس وغیرهامما وردفی فضائلهم وامامتهم وانحاء علومهم مایدل علی وجوب الاخذ بقول العترة ـ الطاهرة وحرمة ردقولهم وانما ترکناه تفصیلا لانه من ضروری المذهب .

(۵) باب حجیة اخبار الثقات عن النبی (ص) والائمة الاطهار علیهم السلام

وقداستدل علی حجیة اخبار الثقات و العدول ببعض الایات و لکن استفادة ذلك منها مشکل نعم لابأس بذکرها تأییداً .

قال الله تعالی فی سورة ۲ـ البقرة (ی۱۵۹) ان الذین یکتمون ماانزلنا من البینات و الهدی من بعد مابیناه للناس فی الکتاب اولئك یلعنهم الله ویلعنهم اللاعنون .

وفی سورة ۹ـ التوبة (ی۶۱) ومنهم الذین یؤذون النبی ویقولون هواذن قل اذن خیر لکم یؤمن بالله ویؤمن للمؤمنین ورحمة للذین آمنوا منکم (ی۱۲۲) وماکان المؤمنون لینفروا کافة فلولانفر من کل فرقة منهم طائفة لیتفقهوا فی الدین ولینذروا قومهم اذا رجعوا الیهم لعلهم یحذرون .

وفی سورة النحل (ی۴۳) ومارسلنا من قبلك الارجالانوحی الیهم فاسئلوا اهل الذکر ان کنتم لاتعلمون (ی۴۴) بالبینات والزبر الایة .

وفي سورة ٤٩ الحجرات (ى٦) يا ايها الذين آمنوا ان جائكم فاسق بنبأ فتبينوا ان تصيبوا قوماً بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين .

واستدل ايضاً على عدم حجية اخبارهم بالايات الناهية عن العمل بغير علم مثل قوله تعالى في سورة (١٧) الاسراء (ى٣٦) ولاتقف ما ليس لك به علم ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسؤلا - ولكنه في حيز المنع واما الاخبار التي تستفاد منها حجية اخبار الثقات فطوائف مختلفة .

منها مايظهر منه وجوب الرجوع الى الثقات والتسليم لما روى عن المعصومين عليهم السلام

ومنها ماورد في ارجاعهم عليهم السلام الرواة الى ثقات الاصحاب والى كتبهم

ومنها ماورد في الاخبار المتعارضة .

ومنها مايظهر من مجموعها جواز العمل بالخبر الواحد مثل ماورد في الترغيب في الرواية ونقل الحديث والحث عليه وابلاغ مافي الكتب ومدح اصحاب الحديث وحفاظه والامر بكتابته ومذاكرته وما ورد في كيفية نقله واخذه وقبوله وما ورد في احتجاج بعض الصحابة على بعضهم بالروايات الواردة وغيرها مما يظهر منه ان بناء الاصحاب والرواة والمسلمين في اخذ الحديث ونقله وسماعه والعمل به لم يكن منحصراً بالقطعيات والمتواترات بل بنائهم على العمل بالاحاديث المروية عنهم عليهم السلام مالم يعلموا كذبها وهي كثيرة جداً يذكر شطر منها .

٣١١(١) كا ٣٣٩ - ج١ - اصول - محمد بن عبدالله ومحمد بن يحيى جميعاً عن **عبدالله** بن جعفر الحميري قال اجتمعت انا والشيخ ابو عمرو رحمه الله عند احمد بن اسحق فغمزني احمد ابن اسحق ان اسئله عن الخلف فقلت له يا اباعمرو اني اريد ان أسالك عن شيء وما انا بشاك فيما اريد ان اسئلك عنه فان اعتقادي ودیني ان الارض لاتخلو من حجة الا اذا كان قبل القيمة باربعين يوماً فاذا كان ذلك رفعت (وقعت - خ) الحجة واغلق باب التوبة فلم يك ينفع نفساً ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها خيراً فاولئك (أ - خ) شرار من خلق الله عزوجل وهم الذين تقوم عليهم القيامة ولكني احببت ان ازداد يقيناً وان ابراهيم عليه السلام سئل ربه عزوجل ان يريه كيف يحيي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى و

لكن ليطمئن قلبى .

وقد اخبرنى ابوعلى احمدبن اسحق عن ابى الحسن عليه السلام قال سئلته و قلت من اعامل اوعمن آخذ وقول من اقبل فقال له العمرى ثقتى فما ادى اليك عنى فعنى يؤدى وماقال لك عنى فعنى يقول فاسمع له واطع فانه الثقة المأمون واخبرنى ابوعلى انه سئل ابامحمد عن مثل ذلك فقال له العمرى وابنه ثقتان فما اديا اليك عنى فعنى يؤديان وماقالا لك فعنى يقولان فاسمع لهما واطعهما فانهما الثقتان المأمونان فهذا قول امامين قدمضيا فيك قال فخر ابوعمرو ساجداً وبكى ثم قال سل (حاجتك-خ) فقلت له انت رأيت الخلف من بعد ابى محمد صلى الله عليه وآله وسلم فقال اى والله ورقبته مثل ذا واومأ بيده فقلت له فبقيت واحدة فقال لى هات قلت فالاسم قال محرم عليكم ان تسئلوا عن ذلك ولا اقول هذا من عندى فليس لى ان احلل ولا احرم .

ولكن عنه عليه السلام فان الامر عند السلطان ان ابامحمد عليه السلام مضى ولم يخلف ولداً وقسم ميراثه واخذه من لاحق له فيه و هو ذا عياله يجولون ليس احد (لاحد-خل) يجسر ان يتعرف اليهم او ينيلهم شيئاً واذا وقع الاسم وقع الطلب فاتقوا الله وامسكوا عن ذلك .

قال الكلينى ره و حدثنى شيخ من اصحابنا ذهب عنى اسمه ان اباعمرو سئل عن أحمدبن اسحق عن مثل هذا فاجاب بمثل هذا .

۳۱۲(۲) **كمال الدين** ۲۶۶-حدثنا محمدبن محمدبن عصام الكلينى ره قال حدثنا محمدبن يعقوب الكلينى **غيبة الشيخ**(ره)۱۸۸- اخبرنى جماعة عن جعفربن محمد ابن قولويه وابى غالب الزرارى وغيرهما عن محمد بن يعقوب الكلينى **احتجاج الطبرسى** ره ۲۴۳ محمدبن يعقوب الكلينى عن اسحق بن يعقوب قال سالت محمد بن عثمان العمرى رض ان يوصل لى (الى-كمال الدين) كتاباً قدسئلت فيه عن مسائل اشكلت على فورد التوقيع بخط مولانا صاحب الزمان (الدار-غيبة الشيخ-خل) عليه السلام (الى ان قال) وامامحمد بن عثمان العمرى فرضى (رضى-غيبة اكمال) الله عنه وعن ابيه من قبل فانه ثقتى و كتابه كتابى .

٣١٣(٣)**رجال الكشي** ٣٣٢-علي بن محمد بن قتيبة قال حدثني ابو حامد **احمد** بن ابراهيم المراغي قال ورد على القاسم بن العلاء نسخة ما كان خرج من لعن ابن هلال وكان ابتداء ذلك ان كتب (ع) الى قوامه بالعراق احذروا الصوفي المتصنع (الى ان قال) واعلم الاسحاقي سلمه الله واهل بيته مما علمناك من حال هذا الفاجر وجميع من كان سألك ويسئلك عنه من اهل بلده والخارجين ومن كان يستحق ان يطلع على ذلك فانه لا عذر لاحد من موالينا في التشكيك فيما روى عنا ثقاتنا قد عرفوا باننا نفاوضهم بسرنا ونحمله اياه اليهم وعرفنا مايكون من ذلك انشاء الله تعالى الحديث

٣١٤(٤)**تحف العقول** ١٥٤-ومن حكمه (ع) (يعني امير المؤمنين عليه السلام) اما بعد فان المكر والخديعة في النار (الى ان قال ص١٥٥) قولوا ماقيل لكم وسلموا لما روى لكم ولا تكلفوا مالم تكلفوا فانما تبعته عليكم فيما كسبت ايديكم ولفظت السنتكم او سبقت اليه غايتكم واحذروا الشبهة فانها وضعت للفتنة الحديث .

٣١٥ (٥) كا ٢٢٣ ج٢- اصول-محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن **ابي عبيدة** الحذاء قال سمعت اباجعفر عليه السلام يقول والله ان احب اصحابي الي اورعهم وافقههم واكتمهم لحديثنا وان اسوئهم عندي حالا وامقتهم للذي (الذي-خ) اذا سمع الحديث ينسب الينا ويروى عنا فلم يقبله اشمأز منه وجحده وكفر من دان به وهو لا يدري لعل الحديث من عندنا خرج والينا اسند فيكون بذلك خارجاً عن ولايتنا **السرائر** ٤٨١-جميل بن صالح عن ابي **عبيدة** الحذاء عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعت اباجعفر عليه السلام يقول وذكر نحوه

٣١٦ (٦) **ئل** ٣٨٢-ج٣ سعيد بن هبة الله الراوندي في رسالته التي الفها في احوال احاديث اصحابنا واثبات صحتها عن محمد وعلي بني علي بن عبد الصمد عن ابيهما عن ابي البركات علي بن الحسين عن ابي جعفر بن بابويه عن محمد بن موسى بن المتوكل عن السعد آبادي عن احمد بن ابي عبد الله عن ابن فضال **عن الحسن** ابن الجهم قال قلت للعبد الصالح (ع) هل يسعنا فيما ورد علينا منكم الا التسليم لكم فقال لا والله لا يسعكم الا التسليم لنا فقلت فيروى عن ابي عبد الله عليه

السلام شیء ویروی عنه خلافه فبایهما نأخذ فقال خذبما خالف القوم وماوافق القوم فاجتنبه .

۳۱۷ (۷) **المحاسن** ۲۲۷ ـ احمد بن ابی عبدالله عن ابیه عن یونس بن عبد الرحمن عن عمروبن شمر عن **جابر** عن ابی جعفر علیه السلام قال سارعوا (تنازعوا ـ سرائر) فی طلب العلم فو الذی نفسی بیده لحدیث واحد فی حلال و حرام تأخذه عن صادق خیرمن الدنیا وما حملت من ذهب و فضة وذلك ان الله یقول ما آتیکم الرسول فخذوه وما نهیکم عنه فانتهوا وان کان علی علیه السلام لیأمر بقرائة المصحف **آخرالسرائر**۴۹۳ (نقلامن کتاب المحاسن)عن جابرعن ابی عبدالله (ابی جعفر ـ خ ل) علیه السلام مثله الاانه قال وکان امیرالمؤمنین علیه السلام لیأمر ولده بقرائة المصحف.

۳۱۸ (۸) **المحاسن** ۲۲۷ ـ البرقی عن ابیه عن احمد بن النضرعن عمرو بن شمرعن **جابر** عن ابی جعفر علیه السلام قال قال لی یا جابروالله لحدیث تصیبه من صادق فی حلال و حرام خیرلك مما طلعت علیه الشمس حتی تغرب **آخرالسرائر**۴۹۳ ـ (نقلا من کتاب المحاسن) عن **جابر** عن ابی عبدالله (ابیجعفر ـ خ) علیه السلام نحوه

۳۱۹ (۹) **المحاسن** ۲۲۹ ـ البرقی عن محمد بن عبد الحمید العطار عن عمه **عبد السلام** بن سالم عن رجل عن ابی عبد الله علیه السلام قال حدیث فی حلال وحرام تأخذه من صادق خیرمن الدنیا وما فیها من ذهب اوفضة.

۳۲۰ (۱۰) **اختصاص** المفید ۶۱ ـ حدثنی محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عبد الحمید عن عبد السلام بن سالم عن **میسربن** عبدالعزیز قال قال ابوعبدالله علیه السلام حدیث یاخذه صادق عن صادق خیرمن الدنیا وما فیها .

۳۲۱ (۱۱) **عدة الشیخ**۵۶ ج۱ ـ روی عن الصادق علیه السلام انه قال اذانزلت بکم حادثة لا تجدون حکمها فیما روی عنا فانظروا الی ماروووه عن علی فاعملوابه.

٣٢٢ (١٢) ك ١٨٩ ج٣ - عندى نهاية الشيخ بخط ابى المحاسن بن ابرهيم بن الحسين بن بابويه تاريخ كتابتها سنة سبع عشرة وخمسمأة وفى آخر المجلد الاول منها رسالة من الصاحب بخطه ايضا فى احوال عبدالعظيم الحسنى المدفون بالرى اولها قال الصاحب رحمة الله عليه سالت عن نسب عبد العظيم الحسنى المدفون بالشجرة صاحب المشهد قدس الله روحه وحاله واعتقاده وقدر علمه وزهده الى ان قال وصف علمه روى ابوتراب الرويانى قال سمعت **اباحماد** الرازى يقول دخلت على على بن محمد عليه السلام بسرمن رآى فسألته عن اشياء من الحلال والحرام فاجابنى فيها فلما ودعته قال لى يا حماد (يا با حماد - ظ) اذا اشكل عليك شىء من امر دينك بنا حيتك فسل عنه عبدالعظيم بن عبدالله الحسنى واقرئه منى السلام

٣٢٣ (١٣) **فقيه** -١- قال الصادق عليه السلام لابان بن عثمان ان ابان بن تغلب قد روى عنى رواية كثيرة فما رواه لك عنى فاروه.

٣٢٤ (١٤) **رجال النجاشى** ١٠-قال سلامة بن محمد الارزبى حدثنا احمد بن على بن ابان عن احمد بن محمد بن عيسى **رجال الكشى** ٢١٢ - عن صالح بن السندى عن امية بن على عن مسلم -٢- **ابن ابى** حية قال كنت عند ابى عبدالله عليه السلام (فى خدمته - الكشى) فلما اردت ان افارقه ودعته وقلت احب ان تزودونى-٣- قال ائت ابان بن تغلب فانه قد سمع منى حديثا كثيراً فما روى لك (عنى - الكشى) فاروه عنى .

٣٢٥ (١٥) **كا** ٥٢٠-اصول ج٢-الحسين بن محمد عن معلى بن محمد وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد جميعا عن الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابى الحسن السواق عن **ابان** بن تغلب عن ابيعبدالله عليه السلام قال يا ابان اذا قدمت الكوفة فاروهذا الحديث من شهد ان لااله الاالله مخلصاً وجبت له الجنة.

٣٢٦ (١٦) **كا** ٢٠٦ ج٢- اصول محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن

---

(١) ذكره فى المشيخة فى حالات ابان　(٢) سليم - النجاشى　(٣) تزودنى - النجاشى

عمربن عبدالعزيزعن **جميل** عن ابيعبدالله(ع) (فی حديث) ياجميل اروهذا الحديث لاخوانك فانه ترغيب فی البر

۳۲۷ (۱۷) **يب** ۲۶۶ ج ۲ - على بن الحسن بن فضال عن معاوية بن حكيم عن ابی مالك الحضرمی عن **ابی العباس** البقباق قال دخلت علی ابی عبدالله عليه السلام قال فقال لی اروعنی ان من طلق امرئته ثلاثا فی مجلس واحد فقد بانت منه.

۳۲۸ (۱۸) **رجال النجاشی** ۷- البلاذری قال روی ابان عن **عطية** العوفی قال له ابوجعفر عليه السلام اجلس فی مسجد المدينة وافت الناس فانی احب ان يری فی شيعتی مثلك .

۳۲۹ (۱۹) **رجال الكشی** ۱۰۸- حدثنا محمد بن قولويه قال حدثنی سعد بن عبد الله بن ابی خلف القمی قال حدثنی احمد بن محمد بن عيسی **اختصاص المفيد** ۲۰۱ - حدثنا محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفارو سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسی عن عبد الله بن محمد الحجال عن العلاء بن رزين **عن عبد الله** بن ابی يعفور قال قلت لابی عبدالله(ع) انه (انی-الاختصاص) ليس كل ساعة القاك ويمكن القدوم ويجیء الرجل من اصحابنا فيسئلنی وليس عندی كل ما يسئلنی عنه قال فما يمنعك من محمدبن مسلم الثقفی فانه قد سمع من ابی وكان عنده (مرضيا - الاختصاص) وجيهاً

۳۳۰ (۲۰) **وفيه** ۸۹- محمدبن قولويه قال حدثنی سعدبن عبدالله قال حدثنی محمد بن الحسين بن ابی الخطاب عن محمد بن سنان عن **المفضل** بن عمر قال سمعت اباعبدالله (ع) يوماً ودخل عليه الفيض بن المختار فذكر له آية من كتاب الله عزوجل يأولها ابوعبدالله فقال له الفيض جعلنی الله فداك ماهذا الاختلاف الذی بين شيعتكم قال وای الاختلاف يافيض فقال له الفيض انی لاجلس فی حلقهم بالكوفة فاكاد أشك فی اختلافهم فی حديثهم حتی ارجع الی المفضل بن عمر فيوقفنی من ذلك على مايستريح اليه نفسی ويطمئن اليه قلبی فقال ابوعبدالله عليه السلام اجل هو كما ذكرت

يا فيض ان الناس اولعوا بالكذب علينا ان الله افترض عليهم لايريد منهم غيره وانى احدث احدهم بالحديث فلا يخرج من عندى حتى يتأوله على غير تاويله وذلك انهم لايطلبون بحديثنا وبحبنا ما عندالله وانما يطلبون الدنيا وكل يحب ان يدعى رأساً انه ليس من عبد يرفع نفسه الاوضعه الله وما من عبد وضع نفسه الا رفعه الله وشرفه فاذا اردت حديثا فعليك بهذا الجالس واومى الى رجل من اصحابه فسألت اصحابنا عنه فقالوا زرارة بن اعين.

٣٣١ (٢١) وفيه ٢١٦ - حدثنى محمد بن قولويه قال حدثنا سعد بن عبدالله عن احمد بن محمد بن عيسى عن عبدالله بن محمد الحجال عن **يونس** بن يعقوب قال كنا عند ابيعبدالله (ع) فقال امالكم من مفزع امالكم من مستراح تستريحون اليه ما يمنعكم من الحرث بن المغيرة البصرى.

٣٣٢ (٢٢) وفيه ٣٦٦ - عنه عن سعد بن عبدالله عن محمد بن عيسى عن احمد بن الوليد **اختصاص** المفيد ٨٧ -- احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن الوليد عن **على** بن المسيب (الهيثم -- الاختصاص-خ) قال قلت للرضا عليه السلام شقتى بعيدة ولست اصل اليك فى كل وقت فعمن (فممن-خ اختصاص) آخذ معالم دينى فقال من زكريا بن آدم القمى المأمون على الدين والدنيا قال (على - خ) بن مسيب (الميثم اختصاص - خ) فلما انصرفت قدمت على زكريا بن آدم فسالته عما احتجت اليه.

٣٣٣ (٢٣) وفيه ٣٠١ -- حدثنى على بن محمد القمى قال حدثنى الفضل بن شاذان قال حدثنى **عبدالعزيز** بن المهتدى وكان خير قمى رأيته وكان وكيل الرضا (ع) وخاصته قال سالت الرضا عليه السلام فقلت انى لاالقاك فى كل وقت فممن آخذ معالم دينى قال خذ عن يونس بن عبدالرحمن.

٣٣٤ (٢٤) وفيه ٣٠٥ - محمد بن مسعود قال حدثنى محمد بن نصير قال حدثنا محمد بن عيسى قال حدثنى عبد العزيز بن المهتدى القمى قال محمد بن نصير قال محمد **بن** عيسى وجدت الحسن بن على بن يقطين بذلك ايضا قال قلت لابى الحسن الرضا عليه السلام

جعلت فداك انى لااكاد اصل اليك اسئلك عن كل مااحتاج اليه من معالم دينى افيونس بن عبد الرحمن ثقة آخذ عنه مااحتاج اليه من معالم دينى فقال نعم

۳۳۵ (۲۵) وفيه ۳۰۶- جبرئيل بن احمد قال سمعت محمد بن عيسى عن **عبد العزيز** بن المهتدى قال قلت للرضا(ع) ان شقتى بعيدة فلست اصل اليك فى كل وقت فآخذ معالم دينى من يونس مولى آل يقطين قال نعم.

۳۳۶ (۲۶) وفيه ۳۰۱ - **وروى عن** ابى بصير حماد بن عبيدالله بن اسيد المروى عن **داود** بن القاسم (سعيد - ئل) ان ابا جعفر الجعفرى قال ادخلت كتاب يوم وليلة الذى الفه يونس بن عبد الرحمن على ابى الحسن العسكرى عليه السلام فنظر فيه وتصفح كله ثم قال هذا دينى ودين آبائى وهو الحق كله وحدثنى ابراهيم بن المختار بن محمد بن العباس عن على بن الحسن بن فضال عن ابيه عن ابيجعفر (ع) مثله .

۳۳۷ (۲۷) وفيه ۳۰۱ جعفر بن معروف قال حدثنى سهل بن الحر قال حدثنى الفضل بن شاذان قال حدثنى ابى الخليل الملقب بشاذان قال حدثنى احمد ابن ابى خلف عن ابيجعفر عليه السلام قال كنت مريضاً فدخل على ابو جعفر عليه السلام يعودنى عند مرضى فاذا عند رأسى كتاب يوم وليلة فجعل يصفح ورقه حتى اتى عليه من اوله الى آخره وجعل يقول رحم الله يونس رحم الله يونس رحم الله يونس .

۳۳۸ (۲۸) **رجال النجاشى** ۳۱۲- قال شيخنا ابو عبدالله محمد بن محمد بن النعمان فى كتابه مصابيح النور اخبرنى الشيخ الصدوق ابو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه رحمه الله قال حدثنا على بن الحسين بن بابويه قال حدثنا عبدالله بن جعفر الحميرى قال قال لنا ابو هاشم **داود** بن القاسم الجعفرى رحمه الله عرضت على ابى محمد صاحب العسكر عليه السلام كتاب يوم وليلة ليونس فقال لى تصنيف من هذا فقلت تصنيف يونس آل يقطين فقال اعطاه الله بكل حرف نوراً يوم القيمة .

۳۳۹ (۲۹) **رجال الكشى** ۳۳۳- سعد (سعيد.ئل) بن جناح الكشى قال سمعت **محمد** بن ابراهيم الوراق السمرقندى يقول خرجت الى الحج فاردت ان امر على

رجل كان من اصحابنا معروف بالصدق والصلاح والورع و الخير يقال له بورق البوسنجاني قرية من قرى هرات وازوره واحدث به عهدى قال فأتيته فجرى ذكر الفضل بن شاذان رحمه الله فقال بورق كان الفضل به بطن شديد العلة ويختلف في الليل مأة مرة الى مأة وخمسين مرة فقال له بورق خرجت حاجاً فاتيت محمد بن عيسى العبيدى فرأيته شيخا فاضلا فى انفه اعوجاج وهو القنا ومعه عدة ورأيتهم مغتمين محزونين فقلت لهم مالكم فقالوا ان ابامحمد عليه السلام قد حبس قال بورق فحججت ورجعت ثم اتيت محمد بن عيسى ووجدته قد انجلى عنه ما كنت رأيت فقلت ما الخبر قال قد خلى عنه قال بورق فخرجت الى سر من رأى ومعى كتاب يوم وليلة فدخلت على ابى محمد عليه السلام وأريته ذالك الكتاب فقلت له جعلت فداك انى رأيت ان تنظر فيه فلما نظر فيه وتصفحه ورقة ورقة فقال هذا صحيح ينبغى ان يعمل به الحديث

٣٤٠ (٣٠) **وفيه ٣٣٥** ـ محمد بن الحسين بن محمد الهروى عن حامد بن محمد الازدى البوشنجى عن **الملقب** بفورا من اهل البوزجان من نيشابور ان ابامحمد الفضل بن شاذان رحمه الله كان وجه الى العراق الى حيث به ابو محمد الحسن بن على صلوات الله عليهما فذكر انه دخل على ابى محمد (ع) فلما اراد ان يخرج سقط منه كتاب فى حصنه ملفوف فى ردائه فتناوله ابو محمد (ع) ونظر فيه وكان الكتاب من تصنيف الفضل بن شاذان فترحم عليه وذكر انه قال اغبط اهل خراسان بمكان الفضل بن شاذان وكونه بين اظهرهم .

٣٤١ (٣١) **وفيه ٦٨**ـ حدثنى محمد بن الحسن البرانى (ثى-ئل) قال حدثنا الحسن بن على بن كيسان عن اسحق بن ابراهيم بن عمر اليمانى عن ابن اذينة عن **ابان ابن** ابى عياش قال هذه نسخة كتاب سليم بن قيس العامرى ثم الهلالى رفعه الى ابان بن ابى عياش وقرأه وزعم ابان انه قرأ على على بن الحسين (ع) قال صدق سليم رحمة الله عليه هذا حديث نعرفه .

٣٤٢ (٣٢) **رجال النجاشى ١٦٠**ـ وكان عبيدالله (اى ابن على بن ابى شعبة الحلبى) كبيرهم (اى كبير اخوته) ووجههم وصنف الكتاب المنسوب اليه و عرضه

علی ابیعبدالله علیه السلام وصححه قال عند قرائنه اتری لهؤلاء مثل هذا .

۳۴۳ (۳۳) ك ۱۸۳- ج۳ - السید علی بن طاووس فی فلاح السائل حدث ابو محمد هرون بن موسی رحمة الله علیه قال حدثنا ابو علی الاشعری و کان قائداً من القواد عن **سعد بن** عبدالله الاشعری قال عرض احمد بن عبدالله بن خانبه کتابه علی مولینا ابی محمد الحسن بن علی بن محمد صاحب العسکر علیه السلام فقرأه وقال صحیح فاعملوا به **ورواه** فی موضع آخر باختلاف یسیر وفیه قال قال لی احمد الخ .

۳۴۴ (۳۴) - کا ۵۲ ج ۱ - اصول - محمد بن یحیی باسناده عن **احمد بن** عمر الحلال قال قلت لابی الحسن الرضا علیه السلام الرجل من اصحابنا یعطینی الکتاب ولایقول اروه عنی یجوز لی ان ارویه عنه قال فقال اذا علمت ان الکتاب له فاروه عنه

۳۴۵ (۳۵) کا ۵۳ ج ۱ - اصول - عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن الحسن ابن ابی خالد شینولة قال قلت لابی جعفر الثانی جعلت فداك ان مشایخنا رووا عن ابیجعفر وابیعبدالله علیهما السلام و کانت التقیة شدیدة فکتموا کتبهم فلم یرو (یرووا - خ) عنهم فلما ماتوا صارت (الکتب - خ) الینا فقال حدثوا بها فانها حق.

۳۴۶ (۳۶) **غیبة الشیخ الطوسی ۲۵۴** - قال ابو الحسین بن تمام حدثنی **عبدالله** الکوفی خادم الشیخ الحسین بن روح رض قال سئل الشیخ یعنی اباالقاسم رض عن کتب ابن ابی الغراقر بعدما ذم وخرجت فیه اللعنة فقیل له فکیف نعمل بکتبه وبیوتنا منها ملاء فقال اقول فیها ماقا له ابو محمد الحسن بن علی صلوات الله علیهما وقد سئل عن کتب بنی فضال فقالوا کیف نعمل بکتبهم وبیوتنا منها ملاء فقال صلوات الله علیه خذوا بما رووا وذروا مارأوا .

۳۴۷ (۳۷) کا ۴۰۳ ج ۱ - اصول - عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عیسی عن احمد بن محمد بن ابینصر عن ابان بن عثمان عن **ابن ابی** یعفور عن ابیعبدالله علیه السلام ان رسول الله - ۱ - صلی الله علیه وآله خطب الناس فی مسجد الخیف فقال

(۱) النبی - خل

نضرالله -١-عبداً سمع مقالتی فوعاهاوحفظهاوبلغها من لم یسمعها فرب حامل فقه غیرفقیه ورب حامل فقه الی من هوافقه منه ثلاث لایغل علیهن قلب امرء مسلم اخلاص العمل لله النصیحة لائمة المسلمین و اللزوم لجماعتهم فان دعوتهم محیطة من ورائهم المسلمون اخوة تتکافیء دمائهم ویسعیء بذمتهم ادناهم **ورواه** ایضاً عن حماد بن عثمان عن ابان عن ابن **ابی** یعفور مثله وزادفیه وهم ید علی من سواهم و ذکر فی حدیثه انه خطب فی حجة الوداع بمنی فی مسجد الخیف .

امالی الصدوق ٢١١-حدثنا محمدبن موسی بن المتوکل قال حدثنا علی بن الحسین السعد آبادی قال حدثنا احمدبن محمدبن خالد **الخصال** ٧٢ ج١-حدثنا ابی رض قال حدثنا سعدبن عبدالله عن احمد ابن ابی عبدالله البرقی عن احمدبن محمد بن ابینصر البزنطی عن حمادبن عثمان عن **عبدالله** بن ابی یعفور عن ابیعبدالله علیه السلام-٢- قال خطب رسول الله صلی الله علیه و آله و ذکر نحوه **ئل** ٤٧٠- السید الرضی فی المجازات النبویة مرسلا مثله **و علی** بن ابراهیم فی تفسیره مرسلا مثله **الدعائم** ٩٨ وعن الائمة علیهم السلام عنه صلی الله علیه و آله نحوه الی قوله افقه منه

٣٤٨(٣٨) **کا** ٤٠٣-ج١-اصول- محمدبن الحسن عن بعض اصحابنا عن علی بن الحکم عن **الحکم** بن مسکین عن رجل من قریش من اهل مکة قال قال سفیان الثوری اذهب بنا الی جعفربن محمد قال فذهبت معه الیه فوجدناه قد رکب دابته فقال له سفیان یا اباعبدالله حدثنا بحدیث خطبة رسول الله صلی الله علیه و آله فی مسجد الخیف قال دعنی حتی اذهب فی حاجتی فانی قد رکبت فاذا جئت حدثتك فقال اسئلك بقرابتك من رسول الله صلی الله علیه و آله لما حدثتنی قال فنزل فقال له سفیان مر (من-خل) لی بدواة وقرطاس حتی اثبته فدعابه .

ثم قال اکتب بسم الله الرحمن الرحیم خطبة رسول الله صلی الله علیه و آله فی مسجد الخیف نضرالله عبداً سمع مقالتی فوعاهاوبلغها من لم تبلغه یاایها الناس لیبلغ

---

(١) نصرالله- امالی　　(٢) الصادق جعفربن محمد علیهما السلام. - امالی .

الشاهد الغايب فرب حامل فقه ليس بفقيه ورب حامل فقه الى من هو افقه منه ثلث لايغل عليهن قلب امرء مسلم اخلاص العمل لله والنصيحة لائمة المسلمين واللزوم لجماعتهم فان دعوتهم محيطة من ورائهم المؤمنون اخوة تتكافى دماؤهم وهم يد على من سواهم يسعى بذمتهم ادناهم فكتبه (سفيان ـ خ) ثم عرضه عليه وركب ابو عبدالله عليه السلام و جئت انا وسفيان .

فلما كنا في بعض الطريق قال لي كما انت (اى قف كما انت) حتى انظر في هذا الحديث فقلت له قد والله الزم ابو عبدالله عليه السلام رقبتك شيئاً لايذهب من رقبتك ابداً فقال واى شيء ذلك فقلت (له ـ خ) ثلاث لايغل عليهن قلب امرىء مسلم اخلاص العمل لله قد عرفناه والنصيحة لائمة المسلمين من هؤلاء الائمة الذين تجب علينا نصيحتهم معوية ابن ابى سفيان ويزيد بن معوية ومروان بن الحكم وكل من لاتجوز شهادته عندنا ولاتجوز الصلوة خلفهم (وقوله ـ خ) واللزوم لجماعتهم فأى الجماعة مرجىء يقول من لم يصل ولم يصم ولم يغتسل من جنابة وهدم الكعبة ونكح امه فهو على ايمان جبرئيل و ميكائيل او قدرى يقول لايكون ماشاء الله عزوجل ويكون ماشاء (ه ـ خ) ابليس او حرورى يتبرء (يبرء ـ خ) من على بن ابيطالب وشهد عليه بالكفر او جهمى يقول انما هي معرفة الله وحده ليس الايمان شيء غيرها قال ويحك واى شيء يقولون فقلت يقولون ان على بن ابيطالب عليه السلام والله الامام الذى يجب علينا نصيحته ولزوم جماعتهم اهل بيته قال فاخذ الكتاب فخرقه ثم قال لاتخبر بها (به ـ خ) احداً. ك ۱۸۱ ج ۳ ـ كتاب العلاء بن رزين عن **ابيحمزة** عن ابيجعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله نصر الله عبداً وذكر نحوه الى قوله افقه منه .

امالى المفيد ۱۱۰ ـ حدثنى الشيخ الجليل المفيد محمد بن محمد بن النعمان الحارثى ادام الله حراسته قال حدثنى احمد بن محمد عن ابيه محمد بن الحسن بن الوليد القمى ره عن محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن على بن مهزيار عن محمد بن اسمعيل عن منصور بن يونس عن **ابى خالد** القماط عن ابيعبدالله عليه ـ السلام جعفر بن محمد انه قال خطب رسول الله صلى الله عليه وآله يوم منى فقال نصر الله

عبداً وذكر نحوه الى قوله ادناهم .

٣٤٩ (٣٩)ك ١٨٢ ج٣-عوالى اللئالى عن النبى صلى الله عليه وآله قال رحم الله امرء سمع مقالتى فوعاها واداها كما سمعها فرب حامل فقه ليس بفقيه وفى رواية فرب حامل فقه الى من هو افقه منه .

٣٥٠ (٤٠) ك١٨٢- ج٣-سليم بن قيس الهلالى فى كتابه فلما كان قبل فوت معوية بسنتين حج الحسين بن على عليهما السلام وعبدالله بن جعفر وعبدالله بن عباس معه فجمع الحسين عليه السلام بنى هاشم رجالهم ونسائهم ومواليهم وشيعتهم من حج منهم ومن لم يحج ومن الانصار من يعرفه الحسين عليه السلام واهل بيته ثم لم يترك احداً حج ذلك العام من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومن التابعين من الانصار المعروفين بالصلاح والنسك الاجمعهم واجتمع اليه بمنى اكثر من سبعمأة رجل وهو فى سرادقه عامتهم التابعون .

فقام فيهم خطيباً فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فان هذه الطاغية قد صنع بنا وبشيعتنا ماعلمتم ورأيتم وشهدتم وبلغكم وانى اريد ان اسئلكم عن شىء فان صدقت فاصدقونى وان كذبت فاكذبونى و اسمعوا مقالتى واكتبوا قولى ثم ارجعوا الى امصاركم وقائلكم ومن ائتمنتموه من الناس ووثقتم به فادعوه الى ما تعلمون من حقنا فانا نخاف ان يدرس هذا الحق ويذهب والله متم نوره ولو كره الكافرون و ما ترك شيئاً مما انزل الله فى القرآن فيهم الا قاله وفسره ولا شيئاً قاله رسول الله صلى الله عليه وآله فى ابيه واخيه وامه وفى نفسه واهل بيته الا رواه وكل ذلك يقولون اللهم نعم قد سمعنا وشهدنا ويقول التابعون اللهم نعم قد حدثنا من نصدقه ونأتمنه حتى لم يترك شيئا الا قاله فقال انشدكم بالله الا حدثتم به من تثقون به الخبر .

٣٥١(٤١)ك١٨٣-ج٣-السيد على بن طاووس فى كشف اليقين عن احمد بن محمد الطبرى المعروف بالخليلى عن محمد بن ابى بكر ابن عبدالرحمن عن ابى محمد الحسن بن على الدينورى عن محمد بن موسى الهمدانى عن محمد بن خالد الطيالسى عن سيف بن عميرة عن عقبة عن قيس بن سمعان عن **علقمة بن** محمد الحضرمى عن ابى جعفر

محمدبن علی وساق قصة الغدیر وخطبة النبی صلی الله علیه و آله الی ان قال قال صلی الله علیه وآله وقدبلغت ماامرت بتبلیغه حجة علی کل حاضر وغائب وعلی من شهدولم یشهد فلیبلغ حاضرکم غائبکم الی یوم القیمة الی ان قال کل حلال دللتکم علیه وحرام نهیتکم عنه فانی لم ارجع عن ذلك ولاابدله الافاذکرواواحفظوا وتواصوا ولا تبدلوا ولاتغیروا واقیموا الصلوة وآتوا الزکوة و أمروا بالمعروف وانهوا عن المنکر فعرفوامن لم یحضر مقامی ولم یسمع مقالی هذا فانه بامرالله ربی وربکم الخبر

احتجاج الطبرسی ۲۸- حدثنی السید العالم العابد ابو جعفر مهدی ابن ابی حرب الحسینی (الحسنی ـ ك) رض قال اخبرنا الشیخ ابو علی الحسن ابن الشیخ السعید ابی جعفر محمد بن الحسن الطوسی رض قال اخبرنی الشیخ السعید الوالد ابوجعفر قدس الله روحه قال اخبرنی جماعة عن ابی محمد هرون بن موسی التلعکبری قال اخبرنا ابوعلی محمدبن همام قال اخبرنا علی السوری قال اخبرنا ابومحمد العلوی من ولد الافطس (الافضل ـ خل) وکان من عبادالله الصالحین قال حدثنا محمد بن موسی الهمدانی قال حدثنا محمدبن خالد الطیالسی قال حدثنا سیف بن عمیرة وصالح بن عقبة جمیعاً عن قیس بن سمعان عن **علقمة** بن محمد الحضرمی عن ابی جعفر محمد بن علی علیهما السلام فی حدیث قصة غدیر خم وذکرنحوه .

۳۵۲ (۴۲) کا ۳۵۲ ج ۱ ـ اصول ـ علی بن ابرهیم عن ابیه عن محمد عن **محمد بن** فلان الواقفی قال کان لی ابن عم یقال له الحسن بن عبدالله کان زاهداً وکان من اعبد اهل زمانه وکان یتقیه السلطان لجده فی الدین واجتهاده وربما استقبل السلطان بکلام صعب یعظه ویأمره بالمعروف وینهاه عن المنکر وکان السلطان یحتمله لصلاحه فلم تزل هذه حالته حتی کان یوم من الایام اذ دخل علیه ابوالحسن موسی وهو فی المسجد فرآه فأومأ الیه فأتاه فقال له یااباعلی مااحب الی ماانت فیه واسرنی الاانه لیست لك معرفة فاطلب المعرفة قال قلت جعلت فداك وما المعرفة قال اذهب وتفقه واطلب الحدیث قال عمن قال عن فقهاء اهل المدینة ثم اعرض علی الحدیث قال فذهب

وكتب ثم جائه فقرئه عليه فاسقطه كله الحديث

۳۵۳ (۴۳) **كا** ۴۶ ج۱ـ اصول ـ الحسين بن محمد بن عامر عن معلى بن محمد عن الحسن بن على الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابى خديجة عن ابيعبدالله عليه السلام قال من اراد الحديث لمنفعة الدنيا لم يكن له فى الاخرة نصيب ومن اراد به خير الاخرة اعطاه الله خير الدنيا والاخرة (ونظائره كثيرة)

۳۵۴ (۴۴) **فقيه** ۴۶۳ ـ قال امير المؤمنين عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله اللهم ارحم خلفائى قيل يارسول الله ومن خلفائك قال الذين يأتون من بعدى و يروون حديثى (احاديثى ـ عيون) وسنتى **معانى الاخبار** ۱۰۶ـ حدثنا ابى ره قال حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن الحسين بن يزيد النوفلى عن على بن داود اليعقوبى عن **عيسى** بن عبدالله بن محمد بن عمر بن على بن ابيطالب عن ابيه عن جده عن على بن ابى طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اللهم ارحم خلفائى ثم ذكر مثله **العيون** ۲۰۳ ـ بالاسناد الاتى فى هذا الباب عن **الشيبانى** و **الفراء** عن الرضا عن آبائه عن على بن ابيطالب عن رسول الله صلى الله عليه وآله مثله الا انه قال اللهم ارحم خلفائى ثلث مرات وزاد فيعلمونها الناس من بعدى **ك** ۱۸۳ ج۳ـ صحيفة الرضا عليه السلام باسناده عن آبائه عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مثله **ك** ۱۸۳ ج۳ ـ عوالى اللئالى عنه صلى الله عليه وآله وسلم مثله وزاد فى آخره اولئك رفقائى فى الجنة .

۳۵۵ (۴۵) **امالى الصدوق** ۱۰۶ـ حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس رض قال حدثنا ابى عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعرى عن محمد بن حسان الرازى عن محمد بن على عن **عيسى** بن عبدالله العلوى العمرى عن ابيه عن آبائه عن على عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اللهم ارحم خلفائى ثلاثا قيل يارسول الله ومن خلفائك قال الذين يبلغون حديثى وسنتى ثم يعلمونها امتى .

۳۵۶ (۴۶) **ك** ۱۸۵ ج۳ـ **السيد** هبةالله فى مجموع الرائق نقلا من الاربعين لابى الفضل محمد بن سعيد القطب الراوندى عن امير المؤمنين عن النبى صلى الله عليه وآله قال ادلكم على الخلفاء من امتى ومن اصحابى ومن الانبياء قبلى هم حملة القرآن

والاحاديث عنى وعنهم فى الله ولله عزوجل ومن خرج يوما فى طلب العلم فله اجر سبعين نبيا .

۳۵۷ (۴۷) كا ۵۲ - ج۱ اصول - عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد البرقى عن بعض اصحابه عن ابى سعيد الخيبرى (الخدرى - خ ل) عن **المفضل بن** عمر قال قال لى ابوعبدالله (ع) اكتب و بث علمك فى اخوانك فان متفاورث (فورث-ك) كتبك بنيك فانه يأتى على الناس زمان هرج لا (ما-ك) يأنسون (فيه-خ) الا بكتبهم .

ك ۱۸۳ - السيد على بن طاوس فى كشف المحجة باسناده الى ابى جعفر الطوسى باسناده الى محمد بن الحسن بن الوليد من كتاب الجامع باسناده الى **المفضل** بن عمر قال قال ابوعبدالله (ع) اكتب وذكر مثله .

۳۵۸ (۴۸) كا ۳۳ ج۱ - اصول - الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق عن سعدان بن مسلم عن **معوية** بن عمار قال قلت لابى عبدالله عليه السلام رجل راوية لحديثكم يبث ذلك (فى الناس - خ) ويشدده (يسدده - خ ل) (يشيد-بصائر) فى قلوبهم وقلوب شيعتكم ولعل عابداً من شيعتكم ليست له هذه الرواية ايهما افضل قال الراوية لحديثنا يشدبه قلوب شيعتنا افضل من الف عابد .

بصائر الدرجات ۲- حدثنا احمد بن محمد عن محمد بن اسماعيل عن سعدان بن مسلم عن **معوية** بن عمار قال قلت لابى عبدالله عليه السلام رجل راوية لحديثكم وذكر نحوه .

۳۵۹ (۴۹) كا ۴۰۱ - ج۱- اصول - محمد بن يحيى وغيره عن **محمد بن** احمد عن بعض اصحابنا قال كتبت الى ابى الحسن صاحب العسكر (ى-خ) عليه السلام جعلت فداك ما معنى قول الصادق عليه السلام حديثنا لا يحتمله ملك مقرب ولا نبى مرسل ولا مؤمن امتحن الله قلبه للايمان فجاء الجواب انما معنى قول الصادق (ع) اى لا يحتمله ملك ولا نبى ولا مؤمن ان الملك لا يحتمله حتى يخرجه الى ملك غيره والنبى لا يحتمله حتى يخرجه الى نبى غيره والمؤمن لا يحتمله حتى يخرجه الى مؤمن غيره فهذا

معنى قول جدى عليه السلام .

٣٦٠ (٥٠) **معانى الاخبار** ٥٨ - حدثنا احمد بن ادريس عن الحسين بن عبدالله عن **محمد بن** عيسى بن عبيد عن بعض اهل المدائن قال كتبت الى ابى محمد عليه السلام روى لنا عن آبائكم (ع) ان حديثكم صعب مستصعب لايحتمله ملك مقرب ولانبى مرسل ولامؤمن امتحن الله قلبه للايمان قال فجائه الجواب انما معناه ان الملك لايحتمله فى جوفه حتى يخرجه الى ملك مثله ولايحتمله نبى حتى يخرج (يخرجه-ظ) النبى الى نبى مثله ولا يحتمله مؤمن حتى يخرجه الى مؤمن مثله انما معناه ان لايحتمله فى قلبه من حلاوة ماهو فى صدره حتى يخرجه الى غيره .

٣٦١ (٥١) **رجال الكشى** ٨٨ - حدثنى جعفر بن محمد بن معروف قال حدثنى محمد بن الحسين ابن ابى الخطاب عن جعفر بن بشير عن ابان بن تغلب عن **ابى بصير** قال قلت لابى عبدالله (ع) ان اباك حدثنى ان الزبير والمقداد وسلمان الفارسى حلقوا رؤسهم ليقاتلوا ابابكر فقال لى لولا زرارة (ونظرائه - ئل) لظننت ان احاديث ابى ستذهب .

٣٦٢ (٥٢) **وفيه** ٩٠ - حدثنى حمدويه بن نصير قال حدثنى يعقوب بن يزيد ومحمد بن الحسين ابن ابى الخطاب عن محمد بن ابى عمير عن **ابراهيم** بن عبدالحميد وغيره قالوا قال ابو عبدالله (ع) رحم الله زرارة بن اعين لولا زرارة ونظرائه لاندرست احاديث ابى عليه السلام :

٣٦٣ (٥٣) **وفيه** ٨٩ - عنه عن يعقوب بن يزيد عن القاسم بن عروة عن **ابى العباس** الفضل بن عبد الملك قال سمعت اباعبدالله عليه السلام يقول احب الناس الى احياءاً واموتا اربعة بريد بن معاوية العجلى و زرارة و محمد بن مسلم والاحول وهم احب الناس الى احياءاً واموتا (ومعلوم بان هذه المنزلة لهم لتعلمهم الحديث ونقله .

٣٦٤ (٥٤) **وفيه** ٩٠ - عنه قال حدثنى يعقوب بن يزيد **اختصاص المفيد** ٦٦ - حدثنا محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن

(محمد- اختصاص) ابن ابی عمیر عن هشام بن سالم عن **سلیمان** بن خالد الاقطع قال سمعت اباعبدالله علیه السلام یقول ما اجداحداً احیی ذکرنا واحادیث ابی علیه السلام الا زرارة و ابوبصیر (لیث - الکشی) المرادی و محمد بن مسلم وبرید بن معویة العجلی ولولاهؤلاء ماکان احدیستنبط هذا (هدی - اختصاص) هؤلاء حفاظ الدین وامناء ابی علیه السلام علی حلال الله وحرامه وهم السابقون الینا فی الدنیا و (السابقون الینا - الکشی) فی الاخرة .

۳۶۵(۵۵) **رجال الکشی** ۹۰ - حدثنی الحسین بن بندار القمی قال حدثنی سعد بن عبدالله ابن ابی خلف القمی قال حدثنا علی بن سلیمان بن داود الدار ی (الرازی- خل) قال حدثنی محمد ابن ابی عمیر عن ابان بن عثمان عن **ابی عبیدة** الحذاء قال سمعت اباعبدالله (ع) یقول زرارة وابوبصیر ومحمد بن مسلم وبرید من الذین قال الله تعالی والسابقون السابقون اولئك المقربون .

۳۶۶ (۵۶) **وفیه** ۱۱۳ - حدثنی حمدویه بن نصیر قال حدثنا یعقوب بن یزید عن محمد ابن ابی عمیر عن **جمیل** بن دراج قال سمعت اباعبدالله (ع) یقول بشر المخبتین بالجنة برید بن معویة العجلی وابابصیر لیث بن البختری المرادی ومحمد بن مسلم وزرارة اربعة نجباء امناء الله علی حلاله وحرامه لولاهؤلاء انقطعت آثار النبوة و اندرست .

۳۶۷ (۵۷) **و فیه** ۱۵۵ - حدثنا الحسین بن الحسن بن بندار القمی قال حدثنی سعد بن عبدالله ابن ابی خلف القمی قال حدثنی محمد بن عبدالله المسمعی قال حدثنی علی بن حدید وعلی بن اسباط عن **جمیل** بن دراج قال سمعت اباعبدالله (ع) یقول اوتاد الارض واعلام الدین اربعة محمد بن مسلم وبرید بن معویة ولیث بن البختری المرادی و زرارة بن اعین .

۳۶۸ (۵۸) **وفیه** ۱۵۵ - بهذا الاسناد عن محمد بن عبدالله المسمعی عن علی بن اسباط عن محمد بن سنان عن **داود بن** سرحان قال سمعت ابا عبدالله علیه السلام یقول انی لاحدث الرجل بحدیث وانهاه عن الجدال والمراء فی دین الله

تعالى و انهاه عن القياس فيخرج من عندى فيتأول حديثى على غير تأويله انى امرت قوماً ان يتكلموا ونهيت قوماً فكل يتأول لنفسه يريد المعصية لله تعالى ولرسوله و لو سمعوا و اطاعوا لا ودعتهم ما اودع ابى عليه السلام اصحابه ان اصحاب ابى (ع) كانوا زيناً احياءاً وامواتاً اعنى زرارة ومحمد بن مسلم ومنهم ليث المرادى و بريد العجلى هؤلاء القوامون بالقسط هولاء القوامون بالصدق هؤلاء السابقون اولئك المقربون .

٣٦٩ (٥٩) كا٢٢٩ -روضة- حميد بن زياد عن الحسن بن محمد عن وهيب بن حفص عن **ابى بصير** قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول رحم الله عبداً حببنا الى الناس ولم يبغضنا اليهم اما والله لو يروون محاسن كلامنا لكانوا به اعزوما استطاع احد ان يتعلق عليهم بشيء ولكن احدهم يسمع الكلمة فيحط اليها عشراً .

٣٧٠ (٦٠) **معانى الاخبار ٥٦ -العيون ١٧١** - حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس (النيسابورى العطار ره-العيون) قال حدثنا على بن محمد بن قتيبة النيسابورى عن حمدان بن سليمان عن **عبدالسلام** بن صالح الهروى قال سمعت ابا الحسن الرضا (ع) يقول رحم الله عبداً احيى امرنا فقلت له وكيف يحيى امركم قال يتعلم علومنا ويعلمها الناس فان الناس لو علموا محاسن كلامنا لاتبعونا الحديث

٣٧١ (٦١) كا ١٧٨ - روضة- على بن محمد عن على بن الحسين عن **محمد الكناسى** قال حدثنا من يرفعه (رفعه-خ) الى ابى عبدالله عليه السلام فى قوله عزذكره ومن يتق الله يجعل له مخرجاً و يرزقه من حيث لايحتسب قال هؤلاء قوم من شيعتنا ضعفاء ليس عندهم مايتحملون به الينا فيستمعون (فيسمعون-خ) حديثنا ويقتبسون من علمنا فيرحل قوم فوقهم: وينفقون اموالهم و يتعبون ابدانهم حتى يدخلوا علينا فيسمعوا حديثنا فينقلوه اليهم فيعيه هؤلاء و يضيعه هؤلاء فاولئك الذين يجعل الله عز ذكره لهم مخرجاً و يرزقهم من حيث لا يحتسبون و فى قول الله عز و جل هل اتيك حديث الغاشية قال الذين يغشون الامام الى قوله عزوجل لايسمن ولايغنى من جوع قال لاينفعهم ولايغنيهم لاينفعهم الدخول ولايغنيهم القعود .

۳۷۲ (۶۲) **كا** ۱۵۰-ج ۱- اصول-محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن ابن سنان عن محمد بن مروان العجلي عن **علي** بن حنظلة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اعرفوا منازل الناس على قدر روايتهم عنا **رجال الكشي** ۲-ابراهيم بن محمد بن العباس الختلي قال حدثنا احمد بن ادريس القمي المعلم قال حدثني احمد بن محمد بن يحيى (محمد بن احمد بن يحيى-ك) ابن عمران قال حدثني سليمان الخطابي قال حدثني محمد بن محمد عن بعض رجاله عن محمد بن حمران العجلي عن **علي** بن حنظلة عن ابيعبد الله عليه السلام قال اعرفوا منازل الناس منا على قدر رواياتهم عنا **وفيه** ۲-حمدويه بن نصير الكشي قال حدثنا محمد بن الحسين ابن ابى الخطاب عن محمد بن سنان عن **حذيفة** بن منصور عن ابيعبد الله (ع) مثله الا ان فيه بدل قوله منازل الناس منازل الرجال .

۳۷۳ (۶۳) **وفيه** ۲ - محمد بن سعيد الكشي ابن يزيد وابو جعفر محمد ابن ابى عوف البخاري قالا حدثنا **ابوعلي** محمد بن احمد بن حماد المروزي المحمودي رفعه قال قال الصادق عليه السلام اعرفوا منازل شيعتنا بقدر مايحسنون من رواياتهم عنا فانا لانعد الفقيه منهم فقيهاً حتى يكون محدثاً فقيل له او يكون المؤمن محدثا قال يكون مفهماً والمفهم محدث .

۳۷۴ (۶۴) **كا** ۳۲ ج ۱- اصول - محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد عن ابى البختري **بصائر الدرجات** ۳ - حدثني احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن ابى البختري والسندي بن محمد عن ابى البختري **اختصاص المفيد** (ره) ۴ - محمد بن محمد بن النعمان عن محمد بن الحسن بن احمد عن محمد بن الحسن الصفار عن السندي بن محمد عن ابى **البختري** عن ابيعبد الله عليه السلام قال ان العلماء ورثة الانبياء وذلك ان الانبياء (العلماء - الاختصاص والبصائر) لم يورثوا درهماً و لا ديناراً وانما (أ - خ) ورثوا احاديث من احاديثهم فمن اخذ بشيء (شيئاً - خ) منها فقداخذ حظاً وافراً فانظروا علمكم هذا عمن تأخذونه فان فينا اهل البيت فى كل خلف عدولا ينفون عنه تحريف الغالين

وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين **ك**١٨٨-ج٣-**الدعائم** عن جعفر بن محمد عن آبائه عليهم السلام عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم انه قال يحمل هذا العلم من كل خلف عدول ينفون عنه تحريف الجاهلين وانتحال المبطلين وتأويل الغالين .

٣٧٥ (٦٥) **رجال الكشى**٣- محمد بن مسعود بن محمد قال حدثنى على بن محمد بن فيروزان القمى قال حدثنا احمد بن محمد بن خالد البرقى قال حدثنا احمد بن محمد ابن ابى نصر عن **اسمعيل** بن جابر عن ابى عبدالله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم يحمل هذا الدين فى كل قرن عدول ينفون عنه تأويل المبطلين وتحريف الغالين وانتحال الجاهلين كما ينفى الكير خبث الحديد .

٣٧٦ (٦٦) **كا** ٤٩ ج١ - اصول - الحسين بن محمد الاشعرى عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن **عبد الرحمن** بن ابى نجران عمن ذكره عن ابى عبدالله عليه السلام قال من حفظ من احاديثنا اربعين حديثا بعثه الله يوم القيمة عالماً فقيهاً **اختصاص المفيد**٢- حدثنا جعفر بن محمد بن قولويه عن الحسين بن محمد بن عامر الاشعرى عن المعلى بن محمد البصرى عن محمد بن جمهور القمى عن **عبد الرحمن** ابن ابى نجران عن بعض اصحابه رفعه الى ابى عبدالله عليه السلام مثله .

٣٧٧ (٦٧) **العيون** ٢٠٤- حدثنا ابو الحسن محمد بن على بن الشاه الفقيه المروزى بمرورود فى داره قال حدثنا ابو بكر محمد بن عبدالله النيسابورى قال حدثنا ابو القاسم عبدالله بن احمد بن عامر بن سليمان (سلمويه-خ ل) الطائى بالبصرة قال حدثنا ابى فى سنة ستين ومأتين قال حدثنى على بن موسى الرضا عليه السلام سنة اربع وتسعين ومأة وحدثنا ابو منصور احمد بن ابراهيم بن بكر الخورى بنيسابور قال حدثنا ابو اسحق ابراهيم بن هرون بن محمد الخورى قال حدثنا جعفر بن محمد بن زياد الفقيه الخورى بنيسابور قال حدثنا احمد بن عبد الله الهروى الشيبانى عن الرضا على بن موسى عليهما السلام وحدثنى ابو عبدالله الحسين بن محمد الاشنانى الرازى العدل ببلخ قال حدثنا على بن محمد بن مهرويه القزوينى عن **داود** بن سليمان

الفراء عن علی بن موسی الرضا علیهما السلام قال حدثنی موسی بن جعفر قال حدثنی ابی جعفر بن محمد قال حدثنی ابی محمد بن علی قال حدثنی ابی علی بن الحسین قال حدثنی ابی الحسین ابن علی قال حدثنی ابی علی بن ابی طالب علیهم السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم من حفظ علی (من ـ خ ل) امتی اربعین حدیثاً ینتفعون بها بعثه الله یوم القیامة فقیهاً عالماً .

ثل ۳۸۰ ج۳ ـ محمد بن مکی الشهید فی کتاب الاربعین عن السید عمید الدین محمد بن علی الاعرج عن العلامة الحسن بن یوسف بن المطهر عن ابیه عن عز الدین محمد بن الحسن الحسینی عن ابی المکارم حمزة بن (علی بن ـ خ) زهرة الحسینی عن الحسن بن طارق الحلی عن السید ابی الرضا الراوندی عن السکری عن سعید بن ابی سعید العیار عن ابی الحسن الحافظ عن علی بن محمد بن مهرویه عن **داود** بن سلیمان عن الرضا عن آبائه علیهم السلام عن النبی صلی الله علیه وآله وسلم مثله .

ك ۱۸۲ ج۳ ـ السید ابو حامد محمد بن عبدالله بن زهرة فی اربعینه قال اخبرنی عمی الشریف الطاهر عز الدین ابو المکارم حمزة بن (علی بن ـ خ) زهرة الحسینی قال اخبرنی الشیخ ابو علی الحسن بن طارق الحسن الحلبی قال اخبرنا الشریف ابو الرضا فضل الله ابن علی الحسنی قال اخبرنا السکری عن العیار عن التمیمی عن ابن مهرویه عن **الغازی** عن الرضا علیه السلام عن آبائه علیه السلام عن رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم مثله **ك** ۱۸۲ ج۳ ـ صحیفة الرضا علیه السلام عنه صلی الله علیه وآله وسلم مثله **ك** ۱۸۲ ج۳ ـ عوالی اللئالی عنه صلی الله علیه وآله وسلم مثله الا ان فیه ینتفعون بها فی امر دینهم .

۳۷۸ (۶۸) **الخصال** ۱۱۲ ـ ج ۲ ـ حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الولید رضی الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن علی بن اسمعیل **ثواب الاعمال** ۱۲۹ ـ حدثنی احمد بن محمد عن ابیه عن احمد بن محمد عن علی بن اسمعیل عن عبدالله (الدهقان ـ الخصال) قال اخبرنی ابرهیم ـ ۱ ـ بن موسی المروزی **اختصاص** المفید ۶۱ ـ عن محمد بن الحسن عن محمد ابن

(۱) حدثنی موسی بن ابراهیم المروزی ـ ثواب الاعمال

الحسن الصفارعن احمدبن محمد بن عيسى عن بعض اصحابناعن (عبدالله بن-اختصاص) عبدالله (الدهقان -اختصاص - خصال) قال حدثنى **موسى بن** ابراهيم المروزى عن ابى الحسن (الاول - ثواب لاعمال اختصاص) قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من حفظ من امتى اربعين حديثا مما يحتاجون اليه من (فى اختصاص) امر دينهم بعثه الله عزوجل يوم القيمة فقيهاً عالماً .

٣٧٩ (٦٩) **الخصال** ١١٢ ج٢- اخبرنى ابوالحسن طاهربن محمد بن يونس قال حدثنا محمدبن عثمان الهروى قال حدثنا جعفربن محمدبن سوار قال حدثنا عيسى بن احمد العسقلانى قال حدثناعروة بن مروان البرقى قال حدثنا ربيع بن بدرعن ابان عن **انس** قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من حفظ من امتى اربعين حديثا فى امردينه يريد به وجه الله عزوجل والدار الاخرة بعثه الله يوم القيامة فقيهاً عالماً .

٣٨٠(٧٠) **امالى الصدوق** ١٨٤ - قال حدثنا ابى ره قال حدثنا سعدبن عبدالله قال حدثنا احمدبن الحسين بن سعيد عن محمدبن جمهور العمى عن عبدالرحمن بن ابى نجران عن عاصم بن حميد عن **محمدبن** مسلم عن ابى عبدالله الصادق عليه السلام قال من حفظ من شيعتنا اربعين حديثاً بعثه الله يوم القيمة عالماً فقيهاً ولم يعذبه .

٣٨١ (٧١) **الخصال** ١١٢ ج٢- بالاسناد المذكور عن جعفربن محمد بن سوار قال حدثنا على بن حجر السعدى قال حدثنا سعيدبن نجيح عن ابن جريح عن عطاء ابن ابى رياح عن **ابن عباس** عن النبى صلى الله عليه وآله قال من حفظ من امتى اربعين حديثا من السنة كنت له شفيعاً يوم القيمة **ل** ٣٨٠ ج٣- **محمدبن** على الفارسى فى روضة الواعظين قال قال النبى صلى الله عليه وآله وذكر مثله **ك** ١٨٢- ج٣- الشيخ المفيد ابوسعيد محمد بن احمد بن الحسين النيسابورى فى اربعينه اخبرنا السيد ابو ابراهيم جعفربن محمد الحسينى ره بقرائتى عليه قال اخبرنا ابويعلى حمزة بن عبدالعزيزبن محمدبن احمدبن حمزة بن شعيب المهلبى قال اخبرنا ابوبكر محمد بن داودبن سليمان الصوفى قال حدثنا ابومقاتل محمدبن العباس بن احمد بن الشجاع

قال حدثنا ابوعبدالله محمدبن خلف بن عبدالسلام المروزى (قال.ظ) حدثنا ابوعمران **موسى** بن ابراهيم المروزى قال حدثنا موسى بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن ابى طالب عليه السلام عن ابيه عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وآله مثله

ك ۱۸۲ ج۳- السيد ابوحامد محمدبن عبدالله بن زهرة فى اربعينه اخبرنى القاضى الامام بهاءالدين شيخ الاسلام ابوالمحاسن يوسف بن رافع بن تميم بقرائتى عليه قال اخبرنا الامام ابوالفضل عبدالله بن احمدبن محمد بن عبد القاهر الطوسى الخطيب قال اخبرنا الشيخ الامام ابوالقاسم عبدالله بن الحسين بن محمد الا سدى قال اخبرنا الشيخ الامام الاديب الثقة ابومحمد كامكار بن عبدالرزاق قال اخبرنا الشيخ الامام الحافظ ابوصالح احمد بن عبد الملك بن على المؤذن قال اخبرنا الشيخ ابوزكريا يحيى بن ابراهيم بن محمد المزكى قال حدثنا ابوبكر عبدالله بن يحيى الطلحى قال حدثنا محمد بن عبدالله بن سليمان الحضرمى قال حدثنا محمد بن الحسن - الحضرمى قال حدثنا اسحق بن نجيح عن ابن جريح عن عطاء **عن ابى هريرة** عنه صلى الله عليه وآله مثله .

۳۸۲ (۷۲) **الخصال ۱۱۳ ج۲-** حدثنا احمدبن محمدبن الهيثم العجلى و عبدالله بن محمد الصائغ وعلى بن عبدالله الوراق رضى الله عنهم قالوا حدثنا حمزة بن القاسم العلوى قال حدثنا الحسين بن متيل الدقاق قال حدثنا ابوعبدالله على بن محمد السارى عن على بن يوسف عن **حنان** بن سدير قال سمعت اباعبدالله عليه السلام يقول من حفظ عنا اربعين حديثاً من احاديثنا فى الحلال والحرام بعثه الله يوم القيمة فقيها عالماً ولم يعذبه .

۳۸۳ (۷۳) **وفيه ۱۱۳ ج۲** - حدثنا على بن احمد بن موسى الدقاق والحسين بن ابراهيم بن احمد بن هشام المكتب ومحمد بن احمد السنانى (رض) قالوا حدثنا محمد بن ابى عبدالله الاسدى الكوفى ابوالحسين قال حدثنا موسى بن عمران النخعى عن عمه الحسين بن يزيد عن **اسماعيل** بن الفضل الهاشمى **واسمعيل** بن ابى زياد جميعاً عن جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن على عن ابيه على بن الحسين

عن ابيه الحسين بن علي عليهم السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله اوصى الى امير المؤمنين علي بن ابيطالب عليه السلام وكان فيما اوصى به ان قال له يا علي من حفظ من امتي اربعين حديثا يطلب بذلك وجه الله عزوجل و الدار الاخرة حشره الله يوم القيمة مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين و حسن اولئك رفيقاً .

فقال علي عليه السلام يا رسول الله اخبرني ما هذه الاحاديث فقال ان تؤمن بالله وحده لاشريك له وتعبده ولا تعبد غيره وتقيم الصلوة بوضوء سابغ في مواقيتها ولا تؤخرها فان في تأخيرها من غير علة غضب الله عزوجل (الى ان قال) فهذه اربعون حديثا من استقام عليها وحفظها عني من امتي دخل الجنة برحمة الله الحديث.

٣٨٤ (٧٤) كا ٥٢ ج ١ - اصول - الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن عاصم بن حميد **عن ابي بصير** قال سمعت اباعبدالله عليه السلام يقول اكتبوا فانكم لاتحفظون حتى تكتبوا .

٣٨٥ (٧٥) كا ٥٢ ج١ - اصول - محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن ابن بكير عن **عبيد بن** زرارة قال قال ابو عبدالله احتفظوا بكتبكم فانكم سوف تحتاجون اليها

٣٨٦ (٧٦) يب ٧ ج٢ - محمد بن احمد بن داود عن ابي الحسين احمد بن محمد بن المجاور قال حدثنا ابو محمد بن المغيرة الكوفي قال حدثنا الحسين بن محمد بن مالك عن اخيه **جعفر** عن رجاله يرفعه قال كنت عند جعفر بن محمد الصادق عليه السلام وقد ذكر امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام فقال ابن مارد لابي عبدالله عليه السلام ما لمن زار جدك امير المؤمنين عليه السلام فقال يابن ما رد من زار جدي عارفاً بحقه كتب الله له بكل خطوة حجة مقبولة وعمرة مبرورة (الى ان قال) يابن ما رد اكتب هذا الحديث بماء الذهب (وما ورد في امرهم عليهم السلام بكتابة الحديث كثير جداً) .

٣٨٧ (٧٧) ك ١٨٣ ج٣ - سبط الشيخ الطبرسي في مشكوة الانوار عن **ابي بصير** قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فقال ما يمنعكم من الكتاب انكم

لن تحفظوا حتى تكتبوا انه خرج من عندى رهط من اهل البصرة سئلونى عن اشياء فكتبوها ك ۱۸۱ ج ۳- كتاب عاصم بن حميد الحناط عن **ابيبصير** قال دخلت على ابى عبدالله عليه السلام فقال دخل على اناس من اهل البصرة فسئلونى عن احاديث وكتبوها فما يمنعكم من الكتاب اما انكم لن تحفظوا حتى تكتبوا الخبر.

۳۸۸ (۷۸) **بصائرالدرجات** ۱۲۰- حدثناعلى بن اسمعيل عن موسى بن طلحة عن **حمزة** بن عبد المطلب بن عبد الله الجعفى قال دخلت على الرضاعليه السلام ومعى صحيفة او قرطاس فيه عن جعفر ان الدنيا مثلت لصاحب هذا الامر فى مثل فلقة الجوزة فقال يا حمزة ذا والله حق فانقلوه الى اديم .

۳۸۹ (۷۹) **وفيه** ۱۲۰ - حدثنا عبد الله بن محمد عمن رواه عن محمدبن خالد عن **حمزة** بن عبد الله الجعفرى عن ابى الحسن قال كتبت فى ظهرقرطاس ان الدنيا ممثلة للامام كفلقة الجوزة فدفعته الى ابى الحسن (ع) وقلت جعلت فداك ان اصحابنا رووا حديثاً ماانكرته غير انى احببت ان اسمعه منك قال فنظر فيه ثم طواه حتى ظننت انه قد شق عليه ثم قال هو حق فحوله فى اديم .

۳۹۰ (۸۰) ك ۱۸۲ ج ۳- عوالى اللئالى عن حماد بن سلمة عن محمد بن اسحق عن **عمرو** بن شعيب عن ابيه عن جده قال قلت يا رسول الله اكتب كلمااسمع منك قال نعم قلت فى الرضا والغضب قال نعم فانى لااقول فى ذلك كله الا الحق .

۳۹۱ (۸۱) ك ۱۸۲ ج۳-وفيه عن جريح عن عطاءعن **عبد الله** بن عمرقال قلت يا رسول الله اقيد العلم قال نعم قيل وما تقييده قال كتابته .

۳۹۲ (۸۲) كا ۵۹ ج۲ - الاصول - الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن **على** بن اسباط قال سمعت ابا الحسن الرضا عليه السلام يقول كان فى الكنز الذى قال الله عزوجل وكان تحته كنزلهما (الى ان قال) فقلت (له-خ) جعلت فداك اريد ان اكتبه قال فضرب والله يده الى الدواة ليضعها بين يدى فتناولت يده فقبلتها واخذت الدواة فكتبته .

٣٩٣ (٨٣) **رجال النجاشي** ٢٤٤- اخبرنا ابو العباس ابن نوح قال حدثنا الصفواني قال حدثنا الحسن بن محمد بن الوجنا ابومحمد النصيبي قال كتبنا الى ابى محمد عليه السلام نسئله ان يكتب او يخرج الينا كتاباً نعمل به فأخرج الينا كتاب عمل قال الصفواني نسخته فقابل بها (به ـ خ) كتاب ابن خانبه زيادة حروف اونقصان حروف يسيرة .

٣٩٤ (٨٤) **فقيه** ٤٥٦- المعلى بن محمد البصرى عن احمد بن محمد بن عبدالله عن عمرو بن زياد عن **مدرك** بن عبد الرحمن عن ابيعبد الله عليه السلام قال اذا كان يوم القيمة جمع الله الناس فى صعيد واحد ووضعت الموازين فيوزن دماء الشهداء مع مداد العلماء فترجح مداد العلماء على دماء الشهداء .

٣٩٥ (٨٥) **امالى الصدوق** ٢٤- حدثنا محمد بن على قال حدثنا على بن محمد ابن ابى القاسم عن ابيه عن محمد ابن ابى عمر (عمير-ئل) العدنى بمكة عن ابى العباس ابن حمزة عن احمد بن سوار عن عبيد الله بن عاصم عن سلمة بن وردان عن **انس** بن مالك قال قال رسول الله (ص) المؤمن اذا مات و ترك ورقة واحدة عليها علم تكون تلك الورقة يوم القيمة ستراً فيما بينه و بين النار و اعطاه الله تبارك و تعالى بكل حرف مكتوب عليها مدينة اوسع من الدنيا سبع مرات ومامن مؤمن يقعد ساعة عند العالم الا ناداه ربه عزوجل جلست الى حبيبى وعزتى وجلالى لاسكنتك الجنة معه ولاابالى .

٣٩٦ (٨٦) **كا** ١٨٦ ج٣- محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن صالح بن عقبة عن **يزيد بن** عبدالملك عن ابى عبدالله عليه السلام قال تزاوروا فان فى زيارتكم احياءاً لقلوبكم وذكراً لاحاديثنا واحاديثنا تعطف بعضكم على بعض فان اخذتم بها رشدتم ونجوتم وان تركتموها ضللتم وهلكتم فخذوا بها وانا بنجاتكم زعيم .

٣٩٧ (٨٧) **كا** ٤١ ـ ج١- محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن **عبدالله**

بن محمد الحجال عن بعض اصحابه رفعه قال قال رسول الله (ص) تذاكروا وتلاقوا وتحدثوا فان الحديث جلاء القلوب (للقلوب ـ خل) ان القلوب لترين كما يرين السيف و(جلائها الحديث) (جلائه الحديد ـ خل) .

٣٩٨ (٨٨) كا ١٨٢ ـ ج٢ ـ اصول ـ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن مسكان عن **ميسر** عن ابى جعفر عليه السلام قال قال لى اتخلون وتتحدثون وتقولون ماشئتم فقلت اى والله انا لنخلو ونتحدث ونقول ماشئنا فقال اما والله لوددت انى معكم فى بعض تلك المواطن اما والله انى لاحب ريحكم وارواحكم وانكم على دين الله ودين ملائكته فأعينوا بورع واجتهاد .

٣٩٩ (٨٩) كا ١٦٧ ـ ج٢ ـ اصول ـ (محمد بن يحيى ـ معلق) عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن عبدالله عن رجل عن **جميل** عن ابى عبدالله (ع) قال سمعته يقول المؤمنون خدم بعضهم لبعض قلت وكيف يكونون خدماً بعضهم لبعض قال يفيد بعضهم بعضاً (الحديث) .

٤٠٠ (٩٠) كا ٥٢ ـ ج٢ ـ اصول ـ على بن ابراهيم عن ابيه وعن احمد بن محمد ابن خالد عن النوفلى عن **السكونى** عن ابى عبدالله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام اذا حدثتم بحديث فأسندوه الى الذى حدثكم فان كان حقاً فلكم وان كان كذباً فعليه .

٤٠١ (٩١) كا ٥١ ـ ج١ ـ اصول ـ عنه عن ابيه عن ابن ابى عمير عن منصور بن يونس عن **ابى بصير** قال قلت لابى عبدالله عليه السلام قول الله جل ثناؤه الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه قال هو الرجل يسمع الحديث فيحدث به كما سمعه لا يزيد فيه ولا ينقص منه .

٤٠٢ (٩٢) **اختصاص المفيد ٥** ـ حدثنا جعفر بن الحسين (الحسن ـ ك) المؤمن عن محمد بن الحسن (الحسين ـ ك) بن احمد عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن اسحق بن عمار عن **ابى بصير** عن احدهما عليهما السلام فى قول الله فبشر عباد الذين يستمعون

القول فيتبعون احسنه قال هم المسلمون لال محمد(ص) اذا سمعوا الحديث ادوه كما سمعوه لايزيدون ولاينقصون .

٤٠٣(٩٣) كا ٣٩١ ج١ - اصول - احمدبن مهران رحمه الله عن عبدالعظيم الحسنى عن علىبن اسباط عن علىبن عقبة عن الحكم بن ايمن عن **ابى بصير** قال سئلت ابا عبدالله (ع) عن قول الله عز وجل الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه الى آخر الاية قال هم المسلمون لال محمد صلى الله عليه وآله الذين اذا سمعوا الحديث لم يزيدوا فيه ولم ينقصوا منه جاؤا به كما سمعوه .

٤٠٤ (٩٤) كا ٥١ - ج١ - اصول - محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابن ابى عميرعن (عمر - خ) بن اذينة عن **محمد** بن مسلم قال قلت لابى عبدالله عليه السلام اسمع الحديث منك فازيد وانقص قال ان كنت تريد معانيه فلابأس .

٤٠٥ (٩٥) كا ٥١ ج١ - اصول - عنه عن محمد بن الحسين عن ابن سنان عن **داود** بن فرقد قال قلت لابى عبدالله عليه السلام انى اسمع الكلام منك فاريدان ارويه كما سمعته منك فلايجيء قال فتعمد (فتتعمد - خل) ذلك قلت لا فقال تريد المعانى قلت نعم قال فلابأس

٤٠٦ (٩٦) ئل ٣٨٠ ج٣ - علىبن موسى بن جعفر بن طاووس فى كتاب الاجازات قال ومما رويته باسنادنا الى ابى جعفر محمد بن على بن بابويه فى كتابه الذى سماه مدينة العلم عن ابيه عن محمد بن الحسن عن احمد بن محمدبن الحسن وعلان عن خلف بن حماد عن **ابن المختار** اوغيره رفعه قال قلت لابيعبدالله (ع) اسمع الحديث منك فلعلى لاارويه كما سمعته فقال اذا اصبت الصلب منه فلابأس انما هو بمنزلة تعال وهلم واقعد واجلس.

٤٠٧ (٩٧) كا ٥٢ ج١ - اصول - وبهذا الاسناد (هكذا فى - كا) - ١ - عن **محمدبن على**

---

(١) والسند الذى قبل هذه الرواية فى كا هكذا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد البرقى عن بعض اصحابه عن ابى سعيد عن المفضل .

رفعه قال قال ابوعبدالله عليه السلام اياكم والكذب المفترع قيل له وما الكذب المفترع قال ان يحدثك الرجل بالحديث فتتركه وترويه عن الذى حدثك عنه (لم يحدثك به- خ)

۴۰۸ (۹۸) كا ۱۵۷ ج۱ - عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسن بن على عن **وهيب** بن حفص قال كنا مع ابى بصير فاتاه عمرو بن الياس فقال له يا ابا محمد ان اخى بحلب بعث الى بمال من الزكوة اقسمه بالكوفة فقطع عليه الطريق فهل عندك فيه رواية فقال نعم سئلت ابا جعفر عليه السلام عن هذه المسئلة (الحديث).

۴۰۹ (۹۹) كا ۱۶۶ ج۱ - عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن الحسن بن محبوب عن **صالح** بن رزين قال دفع الى شهاب بن عبد ربه دراهم من الزكوة اقسمها فاتيته يوماً فسألنى هل قسمتها فقلت لا فاسمعنى كلاماً فيه بعض الغلظة فطرحت ما كان بقى من الدراهم و قمت مغضبا فقال لى ارجع حتى احدثك بشىء سمعته من جعفر بن محمد عليهما السلام فرجعت فقال قلت لابى عبدالله عليه السلام انى اذا وجبت زكوتى اخرجتها فادفع منها الى من اثق به يقسمها قال نعم لاباس بذالك اما انه احد المعطين قال صالح فاخذت الدراهم حيث سمعت الحديث فقسمتها .

۴۱۰ (۱۰۰) كا ۱۹۷ ج۲- محمد بن يحيى عن بعض اصحابنا عمن ذكره عن **ابى جميلة** البصرى قال كنت مع يونس ببغداد فبينا انا امشى معه فى السوق اذ فتح صاحب الفقاع فقاعه فاصاب ثوب يونس فرأيته قد اغتم لذلك حتى زالت الشمس فقلت الا تصلى يا ابا محمد فقال ليس اريد ان اصلى حتى ارجع الى البيت فاغسل هذا الخمر من ثوبى قال فقلت له هذا رأيك او شىء ترويه فقال اخبرنى هشام بن الحكم انه سئل ابا عبد الله عليه السلام عن الفقاع فقال لاتشربه فانه خمر مجهول فاذا اصاب ثوبك فاغسله (ورواه الشيخ باسناده عن ابى جميل البصرى ايضاً)

۴۱۱ (۱۰۱) **يب** ۶۳ - ج ۲ - **فقيه** ۲۷۴ - روى **ابراهيم** بن هاشم ان محمد بن ابى عمير كان رجلا بزازاً فذهب ماله وافتقر وكان له على رجل عشرة

آلاف درهم فباع دارا له كان يسكنها بعشرة آلاف درهم و حمل المال الى بابه فخرج اليه محمد بن ابى عمير فقال ما هذا فقال هذا مالك الذى لك على قال ورثته قال لا قال وهب لك قال لا قال (فهل هو) (فهو - فقيه) ثمن ضيعة بعتها قال لا قال فماهو قال بعت دارى التى اسكنها لاقضى دينى فقال محمد بن ابى عمير حدثنى ذريح المحاربى عن ابيعبدالله (ع) انه قال لايخرج الرجل عن مسقط رأسه بالدين ارفعها فلا حاجة لى فيها والله انى لمحتاج فى وقتى هذا الى درهم (واحد - يب) ومايدخل ملكى منها درهم (واحد - يب)

٤١٢(١٠٢) **يب** ٢٧ ج٢ - ابوطالب الانبارى عبيدالله بن احمد قال حدثنى الاحنف بن على قال حدثنا ابن مسعدة قال حدثنا اسمعيل بن مهران قال حدثنا عبدالله بن عبدالرحمن قال حدثنى ابن مسكان عن **ابيبصير** عن ابى عبدالله عليه السلام قال اذا اتيت الحسين عليه السلام فما تقول قلت اشياء اسمعها من رواة الحديث ممن سمع من ابيك الحديث .

٤١٣(١٩٣) **يب** ٢٥٨ - ج٢ - صا ج٣ - محمدبن يعقوب عن **كا** ١٠٣ ج٢ حميد بن زياد عن (الحسن - صا) بن سماعة عن محمد بن زياد و صفوان عن **رفاعة** عن ابيعبد الله عليه السلام قال سألته عن رجل طلق امرأته حتى بانت منه وانقضت عدتها ثم تزوجت زوجاً آخر فطلقها ايضا ثم تزوجها (تزوجت - يب صا) زوجها الاول ايهدم (يهتدم - خ ل يب) ذلك الطلاق الاول قال نعم قال ابن سماعة وكان ابن بكير يقول المطلقة اذا طلقها زوجها ثم تركها حتى تبين ثم تزوجها فانما هى عنده على طلاق مستأنف قال ابن سماعة وذكر الحسين بن هاشم انه سئل ابن بكير عنها فأجابه بهذا الجواب فقال له سمعت فى هذا شيئاً فقال رواية رفاعة فقال ان رفاعة روى (انه - يب صا) اذا دخل بينهما زوج فقال زوج وغير زوج عندى سواء فقلت سمعت فى هذا شيئا فقال لاهذا مما رزق الله عزوجل (لاغير - يب) من الرأى قال ابن سماعة وليس نأخذ بقول ابن بكير فان الرواية اذا كان بينهما زوج .

٤١٤(١٠٤) **كا** ١٠٤ ج ٢ - حميد بن زياد عن ابن **سماعة** قال سألت محمد

ابن ابى حمزة متى يطلق الغائب قال حدثنى اسحق بن عمار او روى اسحق بن عمار عن ابى عبدالله وابى الحسن عليهما السلام قال اذا مضى له شهر .

٤١٥ (١٠٥) **كا** ١٢٠ ج ٢ الحسين -١- بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن على وحميد بن زياد عن ابن سماعة عن جعفر بن سماعة جميعا عن حماد (ابان -خل) بن عثمان عن **زرارة** عن ابيعبدالله عليه السلام انه قال لاتجوز الوكالة فى الطلاق قال الحسن بن سماعة وبهذا الحديث نأخذ .

٤١٦ (١٠٦) **يب** ٢٧٣ - ج٢- **صا** ٣١٢ ج٣- محمد بن -٢- يعقوب عن حميد بن زياد عن ابن سماعة عن ابن رباط عن **عيص** بن القاسم عن ابيعبدالله عليه السلام قال سألته عن رجل خير امرأته (الى ان قال) قال الحسن بن سماعة وبهذا الحديث (الخبر- صا) نأخذ فى الخيار .

٤١٧ (١٠٧) كا ١٠١ ج ٢ - حميد بن زياد عن ابن سماعة عن **على بن الحسن** الطاطرى (الى ان قال) وقال الحسن ليس الطلاق الا كما روى بكير بن اعين ان يقول لها الحديث .

٤١٨ (١٠٨) **كا** ٦٢ - ج٢ على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن **جميل** بن دراج قال لايجبر الرجل الاعلى نفقة الابوين والولد قال ابن ابى عمير قلت لجميل والمرأة قال قد روى عن عنبسة عن ابى عبدالله عليه السلام قال اذا كساها مايوارى عورتها ويطعمها مايقيم صلبها اقامت معه والاطلقها .

٤١٩ (١٠٩) **كا** ١٨٢ - ج٢ - (عدة من اصحابنا - معلق) عن احمد ابن ابى عبدالله عن بعض اصحابه عن **حنان** بن سدير قال كنت مع ابى عبدالله عليه السلام على المائدة فملت على الهندباء فقال لى ياحنان لم لاتأكل الكراث

---

(١) روى الخبر فى يب ٢٦١ ج٢- ايضاً وصا- عن محمد بن يعقوب بدون الذيل الذى هو محل الاستشهاد .

(٢) رواه فى كا ص١٢٢ - ج٢ بدون الذيل - .

قلت لما جاء عنكم من الرواية فى الهندباء فقال وماالذى جاء عنا قلت انه قيل عنكم الحديث .

٤٢٠(١١٠) كا٢٥٩ - ج٢ حميد بن زياد عن يب ٤١٢ - ج٢ - الحسن بن محمد بن سماعة عن عبدالله بن جبلة عن عبدالله بن بكير عن حمزة بن حمران عن عبدالحميد الطائى عن **عبدالله** بن محرز (محمد - يب) بياع القلانس قال اوصى الى رجل و ترك خمسمأة درهم اوستمأة درهم وترك (له - يب) ابنة وقال لى عصبة بالشام فسالت اباعبدالله (ع) عن ذلك فقال اعط الابنة (البنت - يب) النصف والعصبة النصف (الاخر - كا) فلما قدمت الكوفة اخبرت اصحابنا بقوله فقالوا اتقاك فاعطيت الابنة (البنت - يب) النصف الاخر ثم حججت فلقيت اباعبدالله عليه السلام فاخبرته بما قال اصحابنا (اصحابى - يب) واخبرته انى دفعت النصف الاخر الى الابنة (ابنته - يب) فقال احسنت انما افتيتك مخافة العصبة عليك .

٤٢١ (١١١) يب٥٦٩ ج١ - صا ٣٣١ ج٢ - احمد بن محمد بن عيسى عن **على** بن حديد قال سالت الرضا عليه السلام فقلت ان اصحابنا اختلفوا فى الحرمين فبعضهم يتم وبعضهم يقصر وانا ممن يتم على رواية قدرواها بعض اصحابنا فى التمام وذكرت عبدالله بن جندب انه كان يتم قال لى رحم الله ابن جندب الحديث .

٤٢٢ (١١٢) كا ٤٠ ج٢ - يب ٢٠٥ ج ٢ - صا ٢٠٠ - ج٣ - على بن ابرهيم عن ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابى نجران عن **محمد بن** عبيد (عبيدة - كا) الهمدانى قال قال الرضا عليه السلام مايقول اصحابك فى الرضاع قال قلت كانوا يقولون اللبن للفحل حتى جائتهم الرواية عنك انه يحرم من الرضاع مايحرم من النسب فرجعوا الى قولك الحديث.

٤٢٣ (١١٣) يب ٥٠ - ج ١ - صا ١٥٤ - ج١ - اخبرنى الشيخ عن ابى القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن كا ٢٨ ج١ - على بن ابراهيم عن ابيه رفعه قال سألت امرئة ابا عبد الله عليه السلام فقالت انى كنت اقعد فى (من - كا) نفاسى عشرين يوماً حتى افتونى بثمانية عشر يوماً فقال ابو عبد الله عليه السلام

ولم افتوك بثمانية عشر يوماً فقال رجل للحديث الذى روى عن رسول الله صلى الله عليه وآله (انه ـ يب صا) قال لاسماء بنت عميس حين نفست بمحمد بن ابى بكر فقال ابو عبدالله (ع) ان اسماء (بنت عميس ـ يب) سئلت رسول الله صلى الله عليه وآله وقد اتى بها ثمانية عشر يوماً ولو سئلته قبل ذلك لامرها ان تغتسل وتفعل كما تفعل (ما تفعله ـ كا) المستحاضة (وامثال ذلك مما يدل على حجية اخبار الثقات كثير لا يحتاج الى التطويل).

۴۲۴(۱۱۴)ـ كا ۳۷۷ ج۱ـ اصول ـ بعض اصحابنا عن عبد العظيم بن عبدالله الحسنى عن مالك بن عامر عن المفضل بن زائدة **عن المفضل** بن عمر قال: قال ابو عبدالله عليه السلام من دان الله بغير سماع عن صادق الزمه الله البتة (التيه ـ خ) الى العناء ومن ادعى سماعاً من غير الباب الذى فتحه الله فهو مشرك وذلك الباب المأمون على سر الله المكنون.

۴۲۵ (۱۱۵) **ئل** ۳۷۴ ج۳ـ محمد بن الحسن الصفار فى بصائر الدرجات عن يعقوب بن يزيد عن الحسن بن عمار عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن **جابر** عن ابيجعفر عليه السلام انه قال من دان الله بغير سماع من صادق الزمه الله التيه يوم القيامة.

۴۲۶ (۱۱۶) **رجال الكشى** ۳ـ محمد بن مسعود قال حدثنى على بن محمد بن فيروزان قال حدثنى احمد بن محمد البرقى **كا** ۴۹ ج ۱ـ اصول عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عمن ذكره عن **زيد** الشحام عن ابيجعفر عليه السلام فى قول الله عزوجل فلينظر الانسان الى طعامه (قال قلت ما طعامه ـ كا) قال (الى ـ الكشى) علمه الذى ياخذه عمن يأخذه (ونظائره كثيرة وظاهره تعريض على المخالفين ولا يبعد ان يستفاد منه عدم جواز الاعتماد باخبار الفساق والجهال ايضاً)

وتقدم فى رواية عبدالمؤمن (۱۱) من باب (۱) فرض طلب العلم ورواية جابر (۳) وسليم بن قيس (۶۲) من الباب المتقدم مايدل على ذالك

ويأتى فى كثير من احاديث الباب التالى مايظهر منه اعتبار قول الثقات والعدول عند الاصحاب خصوصاً قوله عليه السلام فى رواية الحارث بن المغيرة (۲۱) اذا سمعت

من اصحابك الحديث وكلهم ثقة فموسع عليك حتى ترى القائم عليه السلام فترده عليه وفي غير واحد من احاديث باب(٧) عدم حجية القياس مثل رواية هرون ابن خارجة (١١٠) واحمد بن الفضل(١١٢) وعلى بن سويد (١١١) وابى خديجة (١٢٠) وابن حنظلة(١٢٢) وغيرهم مايمكن ان يستفاد منه حجية قول الثقة دون غيرها وفي الاحاديث الواردة في عدم ضمان الثقة عند تلف مال الغير في يده من غير تفريط مايؤيد ذلك وكذا ما ورد في قبول شهادة العادل.

(٦) باب مايعالج به تعارض الروايات من الجمع والترجيح وغيرهما

٤٢٧ (١) فقيه ٢٣٩ - داود بن الحصين عن **عمر** بن حنظلة عن ابى عبدالله عليه السلام قال قلت في رجلين اختار كل واحد منهما رجلا فرضيا ان يكونا الناظرين في حقهما فاختلفا فيما حكما وكلاهما اختلفا في حديثنا قال الحكم ماحكم به اعدلهما وافقههما واصدقهما في الحديث واورعهما ولايلتفت الى مايحكم به الاخر قال قلت فانهما عدلان مرضيان عند اصحابنا ليس يتفاضل واحد منهما على صاحبه قال فقال ينظر الى ما كان من روايتهما عنا في ذلك الذى حكما به المجمع عليه اصحابك فيؤخذ به من حكمنا ويترك الشاذ الذى ليس بمشهور عند اصحابك فان المجمع عليه لاريب فيه وانما الامور ثلاثة امر بين رشده فمتبع وامر بين غيه فمجتنب وامر مشكل يرد حكمه الى الله تعالى قال رسول الله صلى الله عليه وآله حلال بين وحرام بين وشبهات بين ذلك فمن ترك الشبهات نجا من المحرمات و من اخذ بالشبهات ارتكب المحرمات وهلك من حيث لايعلم قلت فان كان الخبران عنكم مشهورين قدرواهما الثقات عنكم قال ينظر فيما(فما - خ) وافق حكمه حكم الكتاب والسنة وخالف العامة اخذ به .

قلت جعلت فداك وجدنا احد الخبرين موافقاً للعامة والاخر مخالفاً لها

بأى الخبرين يؤخذ قال بما يخالف العامة فان فيه الرشاد قلت جعلت فداك فان وافقهما الخبران جميعاً قال ينظر الى ماهم اليه اميل حكامهم وقضاتهم فيترك ويؤخذ بالاخر قلت فان وافق حكامهم وقضاتهم الخبران جميعاً قال اذا كان كذلك فارجه حتى تلقى امامك فان الوقوف عند الشبهات خير من الاقتحام فى الهلكات .

يأتى هذا الخبر من كا ويب فى ذيل رواية عمر بن حنظلة (۱۲۴) من الباب التالى.

۴۲۸ (۲) **ك** ۱۸۵ - ج۳ - عوالى اللئالى روى العلامة مرفوعاً الى **زرارة** بن اعين قال سئلت الباقر عليه السلام فقلت جعلت فداك يأتى عنكم الخبران او الحديثان المتعارضان فبأيهما آخذ قال عليه السلام يا زرارة خذ بما اشتهر بين اصحابك ودع الشاذ النادر فقلت ياسيدى انهما معا مشهوران مرويان ماثوران عنكم فقال عليه السلام خذ بقول اعدلهما عندك واوثقهما فى نفسك فقلت انهما معاً عدلان مرضيان موثقان فقال عليه السلام انظر ما وافق منهما مذهب العامة فاتركه وخذ بما خالفهم قلت ربما كانا معاً موافقين لهم اومخالفين فكيف اصنع فقال عليه السلام اذا فخذ بما فيه الحائطة لدينك واترك ماخالف الاحتياط فقلت انهما معاً موافقان للاحتياط اومخالفان له فكيف اصنع فقال عليه السلام اذا فتخير احدهما فتاخذ به وتدع الاخر

وفى رواية انه عليه السلام قال اذاً فارجه حتى تلقى امامك فتسئله.

۴۲۹ (۳) **كا** ۸ - ج۱ - اصول - (فى ديباجة الكتاب) فاعلم يااخى ارشدك الله انه لايسع احداً تمييز شىء مما اختلف الرواية فيه عن العلماء عليهم السلام برأيه الاعلى ما اطلقه (اطلعه - خ ل) العالم عليه السلام بقوله اعرضوها على كتاب الله فما واقف كتاب الله جل وعز اقبلوه (فخذوه - خ ل) وما خالف كتاب الله عزوجل فردوه وقوله عليه السلام دعوا ما وافق القوم فان الرشد فى خلافهم و قوله عليه السلام خذوا بالمجمع عليه فان المجمع عليه لا ريب فيه ونحن لانعرف من جميع ذلك الاقله ولانجد شيئا احوط ولااوسع من ردعلم ذلك كله الى العالم عليه السلام وقبول ما وسع من الامر فيه بقوله بايما اخذتم من باب التسليم وسعكم

۴۳۰ (۴) **ك** ۱۸۶ ج ۳- **الشيخ** المفيد فى رسالة العدد واما ما تعلق به من

من شذ من اصحابنا و مال الى مذهب الغلاة وبعض الشيعة فى العدد وعدل عن ظاهر حكم الشريعة من قول ابيعبدالله عليه السلام اذااتاكم عنا حديثان فخذوا بأبعدهما من قول العامة فانه لم يأت بالحديث على وجهه والحديث المعروف قول ابيعبدالله عليه السلام اذااتاكم عنا حديثان مختلفان فخذوا بما وافق منهما القرآن فان لم تجدوا لهما شاهداً من القرآن فخذوا بالمجمع عليه فان المجمع عليه لاريب فيه فان كان فيه اختلاف وتساوت الاحاديث فيه فخذوا بأبعدهما من قول العامة قال رحمه الله والحديث فى العدد يخالف القرآن فلايقاس بحديث الرؤية الموافق للقرآن وحديث الرؤية قد اجمعت الطائفة على العمل به (الى ان قال) وانما المعنى فى قولهم عليه السلام خذوا بأبعدهما من قول العامة يختص ماروى عنهم فى مدائح اعداءالله والترحم على خصماء الدين ومخالفى الايمان فقالوا عليه السلام اذااتاكم عنا حديثان مختلفان احدهما فى قول المتقدمين على امير المؤمنين عليه السلام والاخر فى التبرى منهم فخذوا بابعدهما من قول العامة لان التقية تدعوهم بالضرورة الى مظاهرة العامة بما يذهبون اليه من ائمتهم الخ .

٤٣١ (٥) **يب** ٩١ ج٢ - محمدبن على بن محبوب عن الحسن بن موسى الخشاب قال حدثنى احمدبن محمدبن ابى نصر عن داود بن الحصين **فقيه** ٢٣٩ روى عن **داود** ابن الحصين عن ابى عبدالله عليه السلام فى رجلين اتفقا على عدلين جعلاهما بينهما فى حكم وقع بينهما (فيه - فقيه) خلاف فرضيا بالعدلين واختلف العدلان بينهما عن قول ايهما يمضى (يقضى - خ ل يب) الحكم قال ينظر الى افقههما واعلمهما باحاديثنا واورعهما فينفذ حكمه ولايلتفت الى الاخر .

٤٣٢ (٦) **يب** ٩١- ج٢ - محمدبن على بن محبوب عن محمدبن الحسين عن ذبيان بن حكيم الاودى عن **موسى** بن اكيل النميرى عن ابيعبدالله عليه السلام قال سئل عن رجل يكون بينه وبين اخ (له - خ) منازعة فى حق فيتفقان على رجلين يكونان بينهما فحكما فاختلفا فيما حكما قال وكيف يختلفان قلت حكم كل واحد منهما للذى

اختاره الخصمان فقال ينظر الى اعدلهما وافقههما فى دين الله عزوجل فيمضى (فيمضيا-خل) حكمه .

۴۳۳ (۷) **كا** - ۶۶ ج۱- اصول - على بن ابراهيم عن ابيه عن عثمان بن عيسى والحسن بن محبوب جميعاً عن **سماعة** عن ابيعبدالله عليه السلام قال سالته عن رجل اختلف عليه رجلان من اهل دينه فى امر كلاهما يرويه احدهما يأمر بأخذه والاخر ينهاه عنه كيف يصنع فقال يرجئه حتى يلقى من يخبره فهو فى سعة حتى يلقاه **وفى** رواية اخرى بايهما اخذت من باب التسليم وسعك .

۴۳۴ (۸) **كا** ۶۹ ج۱-اصول- على بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلى عن **السكونى** عن ابى عبدالله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان على كل حق حقيقة وعلى كل صواب نوراً فماوافق كتاب الله فخذوه وماخالف كتاب الله فدعوه **امالى الصدوق** ۲۲۱-قال حدثنا احمد بن على بن ابراهيم بن هاشم رض قال حدثنا ابى عن ابيه ابراهيم بن هاشم عن الحسين بن يزيد النوفلى عن **اسمعيل** بن مسلم السكوتى عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام عن ابيه عن جده قال قال على عليه السلام ان على كل حق حقيقة وذكر مثله **المحاسن** ۲۲۶ - البرقى عن النوفلى عن **السكونى** عن ابى عبدالله عن آبائه عن على عليهم السلام قال ان على كل حق حقيقة وذكر مثله الا انه قال فخذوا به ويأتى فى رواية السكونى من الباب الثامن مثله **ئل** ج۳ -۳۸۲ - سعيد بن هبةالله الراوندى فى رسالته التى الفها فى احوال احاديث اصحابنا واثبات صحتها عن محمد وعلى ابنى على بن عبدالصمد عن ابيهما عن ابى البركات على بن الحسين عن ابيجعفر ابن بابويه عن ابيه عن سعد بن عبدالله عن يعقوب بن يزيد عن محمد ابن ابى عمير عن **جميل بن** دراج عن ابيعبدالله عليه السلام قال الوقوف عند الشبهة خير من الاقتحام فى الهلكة ان على كل حق حقيقة وذكر مثله **ك** ۱۸۶ ج۳ - محمد بن مسعود العياشى فى تفسيره **عن اسمعيل** بن ابى زياد عن جعفر عن ابيه عن على عليه السلام انه قال فى حديث فماوافق وذكر مثل مافى المحاسن

۴۳۵ (۹) **كا** ۶۹ ج ۱- اصول- عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد

عن ابيه عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبى عن ايوب بن الحر **المحاسن** ٢٢٠- البرقى عن ابيه عن على بن النعمان عن ايوب بن الحر **ك** ١٨٦ ج٣- محمد بن مسعود العياشى فى تفسيره عن **ايوب** بن حر قال سمعت اباعبدالله عليه السلام يقول كل حديث مردود الى الكتاب (كتاب الله - المحاسن) والسنة وكل شىء لايوافق كتاب الله (القرآن - ك) فهو زخرف .

٤٣٦ (١٠) **كا** ٦٩ ج ١- اصول- محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن على بن عقبة عن **ايوب** بن راشد عن ابى عبدالله عليه السلام قال مالم يوافق من الحديث القرآن فهو زخرف .

٤٣٧ (١١) **ك** ١٨٦ ج٣ - العياشى فى تفسيره عن **كليب** الاسدى قال سمعت اباعبدالله عليه السلام يقول ماأتاكم عنا من حديث لايصدقه كتاب الله فهو زخرف

٤٣٨ (١٢) **وفيه** ١٨٣ ج٣- عن محمد بن مسلم قال قال ابو عبدالله عليه السلام يامحمد ماجائك فى رواية من براو فاجر يوافق القرآن فخذبه وماجائك فى رواية من براو فاجر يخالف القرآن فلا تأخذبه .

٤٣٩ (١٣) **يب** ١٩٣- ج٢- روى عن النبى صلى الله عليه وآله وعن الائمة عليهم السلام انهم قالوا اذا جائكم عنا (منا - خ) حديث فاعرضوه على كتاب الله فما وافق كتاب الله فخذوه وما خالفه فاطرحوه اوردوه علينا (يحتمل ان يكون قوله روى عن النبى صلى الله عليه وآله الخ ما ذكرناه فى الباب عن غيره من الكتب، فلم تكن هذه رواية مستقلة)

٤٤٠ (١٤) **كا** ٢٢٢ - ج٢- اصول- محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن على بن الحكم عن **عبدالله** بن بكير عن رجل عن ابى جعفر عليه السلام قال دخلنا عليه جماعة فقلنا يابن رسول الله انا نريد العراق (الطريق - خل) فاوصنا فقال ابو جعفر عليه السلام ليقوشديدكم ضعيفكم وليعد غنيكم على فقيركم ولاتبثوا سرنا ولاتذيعوا امرنا واذا جائكم عنا حديث فوجدتم عليه شاهداً او شاهدين من كتاب الله فخذوابه والافقفوا عنده ثم ردوه الينا حتى يستبين لكم واعلموا ان المنتظر لهذا الامر له مثل اجر الصائم القائم ومن ادرك قائمنا فخرج معه فقتل عدونا كان له مثل اجر عشرين شهيدا ومن قتل

مع قائمنا کان له مثل اجر خمسة وعشرین شهیداً .

۴۴۱ (۱۵) **کا** ۶۹ - ج۱- اصول- محمد بن اسمعیل عن الفضل بن شاذان عن ابن ابی عمیر عن **هشام** بن الحکم وغیره عن ابی عبدالله علیه السلام قال خطب النبی صلی الله علیه وآله بمنی فقال ایها الناس ماجائکم عنی یوافق کتاب الله فأنا قلته وماجائکم یخالف کتاب الله (القرآن- المحاسن) فلم اقله **المحاسن** ۲۲۱- البرقی عن ابی ایوب المدائنی عن ابن ابی عمیر عن **الهشامین** جمیعاً وغیرهما قال خطب النبی صلی الله علیه وآله فقال ایها الناس وذکر مثله **ك** ۱۸۶ - ج۳ - محمد بن مسعود العیاشی فی تفسیره عن **هشام** بن الحکم عن ابی عبدالله علیه السلام نحوه الا ان فیه بمنی او بمکة .

۴۴۲ (۱۶) **کا** ۶۹ - ج۱ - اصول- محمد بن یحیی عن عبدالله بن محمد عن علی بن الحکم عن ابان بن عثمان عن **عبدالله** ابن ابی یعفور قال وحدثنی الحسین ابن ابی العلاء انه حضر ابن ابی یعفور فی هذا المجلس قال سئلت ابا عبدالله علیه السلام عن اختلاف الحدیث یرویه من نثق به ومنهم من لانثق به قال اذا وردعلیکم حدیث فوجدتم له شاهداً من کتاب الله اومن قول رسول الله صلی الله علیه وآله والافالذی جائکم به اولی به **المحاسن** ۲۲۵ - البرقی عن علی بن الحکم عن ابان بن عثمان عن **عبدالله** ابن ابی یعفور قال علی وحدثنی الحسین ابن ابی العلاء انه حضر ابن ابی یعفور فی هذا المجلس وذکر نحوه .

۴۴۳ (۱۷) **ئل** ۳۸۳ - ج۳ - محمد بن مسعود العیاشی فی تفسیره عن **سدیر** قال قال ابوجعفر وابوعبدالله علیهما السلام لاتصدق علینا الا ماوافق کتاب الله وسنة نبیه صلی الله علیه وآله .

۴۴۴ (۱۸) **وعن** الحسن بن الجهم عن العبد الصالح قال علیه السلام اذا جائك الحدیثان المختلفان فقسهما علی کتاب الله واحادیثنا فان اشبهها فهو حق وان لم یشبهها فهو باطل .

۴۴۵ (۱۹) **ئل** ۳۸۳ - ج۳ - الحسن بن محمد الطوسی فی الامالی عن ابیه

عن المفيد عن جعفربن محمد عن محمد بن يعقوب عن على بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عمروبن شمرعن **جابر**عن ابى جعفرعليه السلام فى حديث قال انظروا امرنا وماجائكم عنا فان وجدتموه للقرآن موافقاً فخذوا به وان لم تجدوه موافقا فردوه وان اشتبه الامر عليكم فقفوا عنده و ردوه الينا حتى نشرح لكم من ذلك ماشرح لنا .

٤٤٦ (٢٠) **احتجاج الطبرسى** ١٨٥ - روى عن **الحسن** بن الجهم عن الرضا عليه السلام انه قال قلت للرضا عليه السلام تجيئنا الاحاديث عنكم مختلفةقال ما جائك عنه (عنا - ظ) فقسه على كتاب الله عزوجل واحاديثنا فان كان يشبهها فهو منا وان لم يشبهها فليس منا قلت يجيئنا الرجلان وكلاهما ثقة بحديثين مختلفين فلانعلم ايهما الحق فقال اذا لم تعلم فموسع عليك بايهما اخذت .

٤٤٧ (٢١) **وفيه** ١٨٥ - **الحارث** بن المغيرة عن ابى عبدالله عليه السلام قال اذا سمعت من اصحابك الحديث وكلهم ثقة فموسع عليك حتى ترى القائم فترده عليه .

٤٤٨ (٢٢) **العيون** ١٩١ - حدثنا ابى ومحمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رض قالا حدثنا سعد بن عبدالله قال حدثنى محمد بن عبدالله المسمعى قال حدثنى **احمد** بن الحسن الميثمى انه سئل الرضا عليه السلام يوماً وقد اجتمع عنده قوم من اصحابه وقد كانوا يتنازعون فى الحديثين المختلفين عن رسول الله صلى الله عليه وآله فى الشيء الواحد فقال عليه السلام ان الله عزوجل حرم حراماً و احل حلالا وفرض فرائض فما جاء فى تحليل ماحرم الله اوتحريم ماحل الله او رفع فريضة فى كتاب الله رسمها بين قائم بلاناسخ نسخ ذلك فذلك ممالايسع (يسمع-خ ل) الاخذبه لان رسول الله صلى الله عليه وآله لم يكن ليحرم ماحل الله ولاليحلل ماحرم الله ولاليغيرفرائض الله واحكامه كان فى ذلك كله متبعاً مسلماً مؤدياً عن الله وذلك قول الله عزوجل ان اتبع الامايوحى الى فكان عليه السلام متبعاً لله (و-خ) مؤدياً عن الله ماامره به من تبليغ الرسالة .

قلت فانه يرد عنكم الحديث فى الشيء عن رسول الله صلى الله مماليس فى الكتاب وهوفى السنة ثم يرد خلافه فقال وكذلك قد نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن اشياء نهى حرام فوافق فى ذلك نهيه نهى الله تعالى وامر باشياء فصار ذلك الامر واجباً لازماً كعدل فرائض الله تعالى ووافق فى ذلك امره امر الله تعالى فما جاء فى النهى عن رسول الله صلى الله عليه وآله نهى حرام ثم جاء خلافه لم يسع استعمال ذلك وكذلك فيما امر به لانا لانرخص فيمالم يرخص فيه رسول الله صلى الله عليه وآله ولانأمر بخلاف ما امر رسول الله صلى الله عليه وآله الالعلة خوف ضرورة .

فأما ان نستحل ماحرم رسول الله صلى الله عليه وآله اونحرم مااستحل رسول الله صلى الله عليه وآله فلايكون ذلك ابداً لانا تابعون لرسول الله صلى الله عليه وآله مسلمون له كما كان رسول الله صلى الله عليه وآله تابعاً لامر ربه عزوجل مسلماً له وقال عزوجل ماآتاكم الرسول فخذوه ومانهيكم عنه فانتهوا وان رسول الله صلى الله عليه وآله نهى عن اشياء ليس نهى حرام بل اعافة وكراهة وامر باشياء ليس امر فرض ولاواجب بل امر فضل ورجحان فى الدين ثم رخص فى ذلك للمعلول وغير المعلول فما كان عن رسول الله صلى الله عليه وآله نهى اعافة او امر فضل فذلك الذى يسع استعمال الرخص فيه اذا ورد عليكم عنا فيه الخبران باتفاق يرويه من يرويه فى النهى ولاينكره .

وكان الخبران صحيحين معروفين باتفاق الناقلة فيهما يجب الاخذ باحدهما اوبهما جميعاً اوبايهما شئت واحببت موسع ذلك لك من باب التسليم لرسول الله صلى الله عليه وآله والرد اليه والينا وكان تارك ذلك من باب العناد والانكار وترك التسليم لرسول الله صلى الله عليه وآله مشركاً بالله العظيم فما ورد عليكم من خبرين مختلفين فاعرضوهما على كتاب الله فما كان فى كتاب الله موجوداً حلالا اوحراماً فاتبعوا ماوافق الكتاب ومالم يكن فى الكتاب فاعرضوه على سنن النبى صلى الله عليه وآله فماكان فى السنة موجوداً منهياً عنه نهى حرام اومأموراً به عن رسول الله صلى الله عليه وآله امر الزام فاتبعوا ماوافق نهى رسول الله صلى الله وامره وماكان فى السنة نهى

اعافة او كراهة ثم كان الخبر الاخر خلافه فذلك رخصة فيما عافه رسول الله (ص) وكرهه ولم يحرمه فذلك الذى يسع الاخذ بهما جميعاً او بايهما شئت وسعك الاختيار من باب التسليم والاتباع والرد الى رسول الله صلى الله عليه وآله ومالم تجدوه فى شيء من هذه الوجوه فردوا الينا علمه فنحن اولى بذلك ولاتقولوا فيه بآرائكم وعليكم بالكف والتثبت والوقوف وانتم طالبون باحثون حتى يأتيكم البيان من عندنا .

قال مصنف هذا الكتاب رض كان شيخنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رض سيىء الرأى فى محمد بن عبدالله المسمعى راوى هذا الحديث وانما اخرجت هذا الخبر فى هذا الكتاب لانه كان فى كتاب الرحمة وقد قرأته عليه فلم ينكره و رواه لى وفى الفقيه(٣) انه (رأى كتاب الرحمة لسعد بن عبدالله) من الاصول والكتب التى عليها المعول واليها المرجع .

٤٢٩ (٢٣) **رجال الكشى** - حدثنى محمد بن قولويه و الحسين بن الحسن بن بندار القمى قالا حدثنا سعد بن عبدالله قال حدثنى محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبدالرحمن ان بعض اصحابنا سئله وانا حاضر فقال له يابا محمد ماا شدك فى الحديث واكثر انكارك لمايرويه اصحابنا فما الذى يحملك على رد الاحاديث .

فقال حدثنى هشام بن الحكم انه سمع اباعبدالله عليه السلام يقول لا تقبلوا علينا حديثا الا ماوافق القرآن والسنة اوتجدون معه شاهداً من احاديثنا المتقدمة فان المغيرة بن سعيد لعنه الله دس فى كتب اصحاب ابى احاديث لم يحدث بها ابى فاتقوا الله ولاتقبلوا علينا ماخالف قول ربنا تعالى وسنة نبينا محمد (ص) فانا اذا حدثنا قلنا قال الله عزوجل وقال رسول الله صلى الله عليه وآله قال يونس وافيت العراق فوجدت بها قطعة من اصحاب ابيجعفر عليه السلام ووجدت اصحاب ابيعبدالله عليه السلام متوافرين فسمعت منهم واخذت كتبهم فعرضتها من بعد على ابى الحسن الرضا عليه السلام فانكر منها احاديث كثيرة ان يكون من احاديث ابيعبدالله (ع)

وقال لى ان ابا الخطاب كذب على ابى عبدالله عليه السلام لعن الله ابا الخطاب وكذلك اصحاب ابى الخطاب يدسون فى هذه الاحاديث الى يومنا هذا فى كتب

اصحاب ابيعبدالله عليه السلام فلاتقبلوا علينا خلاف القرآن فانا ان تحدثنا (حدثنا ظ) بموافقة القرآن وموافقة السنة اماعن الله وعن رسوله نحدث ولانقول قال فلان وفلان فيتناقض كلامنا ان كلام آخرنا مثل كلام اولنا وكلام اولنا مصداق لكلام آخرنا واذا آتاكم من يحدثكم بخلاف ذلك فردوه عليه وقولوا انت اعلم بما (وما ـ خ) جئت به فان مع كل قول منا حقيقة وعليه نور فما لاحقيقة معه ولانور عليه فذلك قول الشيطان .

۴۵۰ (۲۴) ك ۱۸۳ - ج۳ - مجموعة الشهيد محمدبن مكى نقلا عن كتاب الاستدراك لبعض قدماء اصحابنا روى ابومحمد هرون بن موسى التلعكبرى و ذكر اسناده الى على ابن ابيحمزة ان اباابراهيم موسى بن جعفر عليه السلام لما حمله هرون من المدينة ودخل عليه فى مجلس جامع رمى اليه بطومار فيه انه يجىء اليه الخراج الى ان قال فقال يعنى هرون احب ان تكتب لى كلاماً موجزاً له اصول وفروع ويكون ذلك مما علمته من ابيعبدالله عليه السلام .

فقال نعم ياامير المؤمنين ونعم عين و كرامة فكتب بسم الله الرحمن الرحيم جميع امور الدنيا والدين امران امرلا اختلاف فيه وهواجتماع الامة على الضرورة التى يضطرون اليها والاخبار المجمع عليها وهى الغاية المعروض عليها كل شبهة والمستنبط منها علم كل حادثة وامر يحتمل الشك والانكار من غير جحد لسبيله وسبيله استيضاح اهل الحجة فماثبت لمنتحله به حجة من كتاب مجتمع على تأويله اوسنة عن النبى صلى الله عليه وآله لااختلاف فيها اوقياس تعرف العقول عدله ضاق على من استوضح تلك الحجة ردها ووجب عليه قبولها والاقراربها والديانة بها ومالم تثبت لمنتحله به حجة من كتاب مجتمع على تأويله اوسنة عن رسول الله صلى الله عليه وآله لااختلاف فيها اوقياس يعرف العقول عدله وسع خاصة الامة وعامتها الشك فيه والانكار له كذلك هذان الامران من امر التوحيد فمافوقه (دونه ـ اختصاص) الى ارش الخدش فما فوقه (دونه ـ اختصاص) فهذا المعروض الذى يعرض عليه امر الدين فما ثبت لهم برهانه ياامير المؤمنين اصطفيته وماغمض عنك ضوئه نفيته ولاقوة الابالله وحسبنا الله ونعم الوكيل **اختصاص المفيد ۵۴** - محمد بن الحسن بن احمد (الوليد ـ ئل) (عن ابيه ـ ئل) عن

احمد بن ادريس عن محمدبن احمد بن اسمعيل العلوى عـن محمد بن الزبرقان الدامغانى الشيخ قال قال ابوالحسن موسى بن جعفر عليه السلام لما امرهم هرون الرشيد بحملى دخلت عليه (الى انقال) فقال ٥٧-احب انتكتب لى كلاماً موجزاً وذكر نحوه .

٤٥١ (٢٥) **تحف العقول** ٤٠٦-وكانله(اىلموسى بنجعفر عليه السلام)مع ابى يوسف القاضى كلام طويل ليس هذا موضعه ثم قال الرشيد بحق آبائك لما اختصرت كلمات جامعة لما تجاريناه فقال نعم وأتى بدواة وقرطاس فكتب بسم الله الرحمن الرحيم جميع امور الاديان اربعة امر لا اختلاف فيه وهو اجماع الامة على الضرورة التى يضطرون اليها والاخبار المجمع عليها وهى الغاية المعروض عليها كل شبهة والمستنبط منها كل حادثة(وهو اجماع الامة-خ) وامر يحتمل الشك والانكار فسبيله استيضاح (استنصاح-خ) اهله لمنتحليه بحجة من كتاب الله مجمع على تأويلها وسنة مجمع عليها لااختلاف فيها اوقياس تعرف العقول عدله ولايسع خاصة الامة وعامتها الشك فيه والانكار له وهذان الامران من امر التوحيد فما دونه وارش الخدش فما فوقه فهذا المعروض الذى يعرض عليه امر الدين فما ثبت لك برهانه اصطفيته وماغمض عليك صوابه نفيته فمن اورد واحدة من هذه الثلاث فهى الحجة البالغة التى بينها الله فى قوله لنبيه (ص) قل فلله الحجة البالغة فلو شاء لهديكم اجمعين يبلغ الحجة البالغة الجاهل فيعلمها بجهله كما يعلمه العالم بعلمه لان الله عدل لايجور يحتج على خلقه بمايعلمون ويدعوهم الى مايعرفون لاالى مايجهلون وينكرون فأجازه الرشيد ورده والخبر طويل -كذا فى التحف.

٤٥٢ (٢٦) **ئل** ٣٨٢- ج٣- سعيد بن هبة الله الراوندى فى رسالته التى الفها فى احوال احاديث اصحابنا و اثبات صحتها عن محمد و على ابنى على بن عبد الصمد عن ابيهما عن ابى البركات على بن الحسين عن ابى جعفر بن بابويه عن ابيه عن سعد بن عبدالله عن ايوب بن نوح عن محمد ابن ابيعمير عن عبد **الرحمن** ابن ابى عبد الله قال قال الصادق (ع) اذا ورد عليكم حديثان مختلفان فاعرضوهما على كتاب الله فما وافق كتاب الله فخذوه وماخالف كتاب الله فردوه فان لم تجدوهما

فی کتاب الله فاعرضوهما علی اخبار العامة فما وافق اخبارهم فذروه و ما خالف اخبارهم فخذوه .

۴۵۳ (۲۷) **وبالاسناد** ۳۸۲- ج۳- عن ابن بابویه عن محمد بن الحسن عن الصفار عن احمد بن محمد بن عیسی عن رجل عن یونس بن عبد الرحمن عن **الحسین** بن السری قال قال ابو عبدالله (ع) اذا ورد علیکم حدیثان مختلفان فخذوا بما خالف القوم .

۴۵۴(۲۸) **وفیه**۳۸۲- ج۳ - عنه عن محمد بن موسی المتوکل عن السعد آبادی عن احمد بن ابی عبدالله عن ابیه عن **محمد** بن عبدالله قال قلت للرضا (ع) کیف نصنع بالخبرین المختلفین فقال اذا ورد علیکم خبران مختلفان فانظروا الی مایخالف منهما العامة فخذوه وانظروا الی ما یوافق اخبارهم فدعوه .

۴۵۵ (۲۹) - **العلل** ۱۷۹-ابی قال حدثنا احمد بن ادریس عن ابی **اسحق** الارجانی رفعه قال قال ابوعبدالله (ع) اتدری لم امرتم بالاخذ بخلاف ما تقول العامة فقلت لاندری فقال ان علیاً (ع) لم یکن یدین الله بدین الا خالف علیه الامة الی غیره ارادة لابطال امره وکانوا یسئلون امیر المؤمنین (ع) عن الشیء الذی لایعلمونه فاذا افتاهم جعلوا له ضداً من عندهم لیلبسوا علی الناس .

۴۵۶ (۳۰) **یب** ۸۹ - ج ۲ - محمد بن احمد بن یحیی عن محمد بن احمد السیاری عن **علی** بن اسباط قال قلت له یحدث الامر من امری لااجد بداً من معرفته ولیس فی البلد الذی انا فیه احد استفتیه قال فقال ائت فقیه البلد اذا کان ذلک فاستفته فی امرک فاذا افتاک بشیء فخذ بخلافه فان الحق فیه وفی الوسائل بعد ذکر هذا الخبر قال ورواه الشیخ ایضا باسناده عن احمد بن **محمد** البرقی عن محمد بن احمد السیاری نحوه ولکنا لم نظفر به فی کتابیه ولم یذکره الوافی بهذا السند مع ان بنائه ذکر جمیع اسناد الحدیث **العلل** ۱۷۹ حدثنا علی بن احمد عن احمد بن ابیعبد الله عن **علی** بن اسباط قال قلت له یعنی الرضا (ع) حدث الامر من امری و ذکر مثله الا انه قال استفتیه من موالیک **العیون** ۱۵۲- حدثنا علی بن احمد بن

عبد الله بن احمد ابن ابى عبدالله البرقى ومحمد بن موسى البرقى ومحمد بن على ماجيلويه ومحمد بن على بن هاشم وعلى بن عيسى المجاور رض الله عنهم قالوا حدثنا على بن محمد ما جيلويه عن احمد بن محمد بن خالد عن احمد بن محمد السيارى قال حدثنا **على** بن اسباط قال قلنا للرضا عليه السلام يحدث الامر وذكر نحوه .

٤٥٧ (٣١) يب ٢٧٦ - ج٢ - ابن سماعة عن الحسن بن ايوب عن ابن بكير عن **عبيد** بن زرارة وابا عبدالله عليه السلام قال ماسمعت منى يشبه قول الناس فيه التقية وماسمعت منى لايشبه قول الناس فلاتقية فيه .

٤٥٨ (٣٢) احتجاج الطبرسى ١٨٥ - روى **سماعة** بن مهران قال سئلت اباعبدالله عليه السلام قلت يرد علينا حديثان واحد يأمرنا الاخذ به والاخرينهانا عنه قال لاتعمل بواحد منهما حتى تلقى صاحبك فتسئله عنه قال قلت لابد من ان نعمل باحدهما قال خذبما فيه خلاف العامة .

٤٥٩ (٣٣) السرائر ٤٧٩ - (نقلامن كتاب مسائل الرجال) مسائل محمد بن على بن عيسى حدثنا **محمد** بن احمد بن محمد بن زياد و**موسى** بن محمد بن على بن عيسى قال كتبت الى الشيخ موسى الكاظم اعزه الله وايده اسئله عن الصلوة (الى ان قال) وسئلته عليه السلام عن العلم المنقول الينا عن آبائك واجدادك صلى الله عليه وآله قد اختلف علينا فيه كيف العمل به على اختلافه اوالرد اليك فيما اختلف فيه فكتب عليه السلام ماعلمتم انه قولنا فالزموه ومالم تعلموه فردوه الينا **بصائرالدرجات** ١٥٢ - حدثنا **محمد** بن عيسى قال اقرأنى داود بن فرقد الفارسى كتابه الى ابى الحسن الثالث عليه السلام وجوابه بخطه فقال نسألك عن العلم المنقول وذكرنحوه .

٤٦٠(٣٤) احتجاج الطبرسى ١٨٥ - روى عنهم عليهم السلام انهم قالوا اذا اختلف احاديثنا فخذوا بما اجتمعت عليه شيعتنا فانه لاريب فيه .

٤٦١ (٣٥) كا ٦٧ ج١ - اصول - على بن ابراهيم عن ابيه عن اسمعيل بن

مرار عن يونس عن داود بن فرقد عن **المعلى** بن خنيس قال قلت لابى عبدالله عليه السلام اذا جاء حديث عن اولكم وحديث عن آخركم بايهما (فايهما ـ خ ل) نأخذ فقال خذوا به حتى يبلغكم عن الحى فان بلغكم عن الحى فخذوا بقوله قال ثم قال ابو عبدالله عليه السلام انا والله لاندخلكم الافيما يسعكم وفى حديث آخر خذوا بالاحدث .

۴۶۲ (۳۶) **كا** ۲۱۸ـ ج۲ اصول ـ محمدبن يحيى عن احمدبن محمدبن عيسى عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن **ابى عمرو** الكنانى قال قال ابوعبدالله عليه السلام با(ا ـ خ) باعمرو ارأيت لوحدثتك بحديث اوافتيتك بفتياً ثم جئتنى بعدذلك فسئلتنى عنه فاخبرتك بخلاف ما كنت اخبرتك او افتيتك بخلاف ذلك بايهما كنت تأخذ قلت باحدثهما وادع الاخر فقال قد اصبت يا(ا ـ خ) باعمروابى الله الاان يعبدسراً ما والله لئن فعلتم ذلك انه لخير (خير ـ خ) لى ولكم (و ـ خ) ابى الله عزوجل لنا ولكم فى دينه الا التقية **ئل** ۵۰۱ - ج۲ ـ البرقى فى المحاسن عن ابيه عن محمد بن ابى عمير عن **هشام** بن سالم عن ابيعبدالله عليه السلام مثله .

۴۶۳ (۳۷) **كا** ۶۷ ـ ج۱ اصول ـ على بن ابراهيم عن ابيه عن عثمان بن عيسى عن الحسين بن المختار عن بعض **اصحابنا** عن ابى عبدالله عليه السلام قال ارأيتك لوحدثتك بحديث العام ثم جئتنى من قابل فحدثتك بخلافه بايهما (فبايهما ـ خ ل) كنت تأخذ قال قلت كنت آخذ بالاخير فقال لى رحمك الله .

۴۶۴ (۳۸) **كا** ۶۴ ج۱ ـ اصول ـ عدة من اصحابنا عن احمدبن محمدعن عثمان بن عيسى عن ابى ايوب الخزاز عن **محمدبن مسلم** عن ابيعبدالله عليه السلام قال قلت له ما بال اقوام يروون عن فلان وفلان عن رسول الله صلى الله عليه و آله لايتهمون بالكذب فيجيء منكم خلافه قال ان الحديث ينسخ كما ينسخ القرآن .

۴۶۵ (۳۹) **كا** ۶۵ ج۱ ـ اصول ـ على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابى نجران عن عاصم بن حميد عن **منصوربن** حازم قال قلت لابى عبد الله عليه السلام ما بالى اسألك عن المسئلة فتجيبنى فيها بالجواب ثم يجيئك غيرى فتجيبه فيها بجواب آخر

فقال انا نجيب الناس على الزيادة والنقصان قال قلت فاخبرني عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله صدقوا على محمد ام كذبوا قال بل صدقوا قال قلت فما بالهم اختلفوا فقال اما تعلم ان الرجل كان يأتي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيسأله عن المسئلة فيجيبه فيها بالجواب ثم يجيبه بعد ذلك ما ينسخ ذلك الجواب فنسخت الاحاديث بعضها بعضاً (فيستفاد من هذا وامثاله انه يجب الاخذ بالاخير عند التعارض لولا مرجح آخر للاول .

٤٦٦ (٤٠) **ئل** ٣٨٢-ج٣- **محمدبن** على بن الحسين في كتاب الاعتقادات قال اعتقادنا في حديث المفسر انه يحكم على المجمل كما قال الصادق عليه السلام

٤٦٧ (٤١) **ك** ١٨٦- ج٣ محمدبن مسعود العياشي في تفسيره عن **حمادبن** عثمان قال قلت لابيعبدالله عليه السلام ان الاحاديث تختلف عنكم قال فقال ان القرآن نزل على سبعة احرف وادنى ماللامام ان يفتي على سبعة وجوه ثم قال هذا عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب.

٢٦٨ (٤٢) **المعاني** ٦- حدثنا ابي ومحمدبن الحسن بن الوليد (رض) قالا حدثنا سعد بن عبدالله وعبدالله بن جعفر الحميري و احمد بن ادريس ومحمد بن يحيى العطار (ره) قالوا حدثنا احمد بن محمدبن خالد قال حدثنا علي بن حسان الواسطي عمن ذكره عن **داودبن** فرقد قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول انتم افقه الناس اذا عرفتم معاني كلامنا ان الكلمة لتنصرف على وجوه فلو شاء انسان لصرف كلامه (كلامنا ـ خ) كيف شاء ولايكذب (فيظهر من هذا وشبهه جواز حمل بعض الاخبار على بعض الوجوه) .

وتقدم في رواية السعد آبادي (٦) من الباب المتقدم قوله فيروى عن ابيعبدالله عليه السلام شيء ويروى عنه خلافه فبأيهما نأخذ فقال خذ بما خالف القوم وما وافق القوم فاجتنبه .

ويأتي في رواية ابي بصير (١٠٨) من الباب التالي قوله عليه السلام فخالفوهم فماهم من الحنيفية على شيء **و في** رواية داودبن حصين (١١٠) مايدل ايضاً على

حرمة موافقتهم وفى بعض احاديث باب(٨) حكم ماذالم يوجد حجة على الحكم ما يدل باطلاقه وعمومه على حكم الباب.

وفى رواية ابن مهزيار(٢٢)من باب(١٠)جواز اتيان النافلة على البعير من ابواب القبلة قوله فروى بعضهم ان صلهما فى المحمل وروى بعضهم لاتصلهما الاعلى الارض فاعلمنى كيف تصنع انت لاقتدى بك فى ذلك فوقع عليه السلام موسع عليك بآية عملت وفى رواية الطبرسى والشيخ(٨)من باب(٢٣) مايستحب للمصلى ان يقول حين يقوم من السجود اوالتشهد من ابواب السجود قوله عليه السلام الجواب ان فيه حديثين اما احدهما فانه اذا انتقل من حالة الى حالة اخرى (الى ان قال)وبايهما اخذت من جهة التسليم كان صواباً.

وفى رواية الهروى (١١) من باب (٨) وجوب امساك الصائم عن الجماع من ابواب ما يجب الامساك عنه قوله قدروى عن آبائك عليهم السلام فيمن جامع فى شهر رمضان او افطر فيه ثلث كفارات وروى عنهم عليهم السلام ايضاً كفارة واحدة فباى الحديثين (الخبرين-خ) نأخذ قال(ع) بها جميعاً .

وفى بعض احاديث ابواب التقية من كتاب الامر بالمعروف ما يظهر منه ان اختلاف بعض الاحاديث الواردة عنهم عليهم السلام كانت لاجل التقية فيستفاد منه لزوم العمل بما خالفهم ورد ما وافقهم.

(٧) باب عدم حجية القياس والرأى و الاجتهاد و حرمة الافتاء والعمل بها فى الاحكام و انه لايجوز تقليد من يفتى بها ويجب نقض الحكم المستند اليها وكذا لايجوز العمل بفتوى من لايرى حجية اقوال العترة ولاالتحاكم اليه

قال الله تعالى فى سورة(٢)البقرة ى١٨٨ - ولاتأكلوا اموالكم بينكم بالباطل

وتدلوا بها الى الحكام لتأكلوا فريقا من اموال الناس بالاثم وانتم تعلمون.

وفى سورة(٤)النساء ى٦٠-الم تر الى الذين يزعمون انهم آمنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت وقد امروا ان يكفروا به ويريد الشيطان ان يضلهم ضلالا بعيداً.

وفى سورة (٩) التوبة-ى-٣١- اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله والمسيح بن مريم وما امروا الا ليعبدوا الهاً واحدا لااله الاهو سبحانه عما يشركون

وفى سورة القصص (٢٨) ى٥٠- فان لم يستجيبوا لك فاعلم انما يتبعون اهوائهم ومن اضل ممن اتبع هويه بغير هدى من الله ان الله لايهدى القوم الظالمين

٤٦٩(١) **كا**٥٧ ج١- اصول- على بن ابراهيم عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة **قرب الاسناد** ٧ - حدثنى هرون بن مسلم قال وحدثنى **مسعدة** بن صدقة قال حدثنى جعفر(بن محمد - قرب الاسناد) عن ابيه ان علياً عليه السلام قال من نصب نفسه للقياس لم يزل دهره فى التباس ومن دان الله بالرأى لم يزل دهره فى ارتماس

كا-قال وقال ابو جعفر عليه السلام من افتى الناس برأيه فقد دان الله بما لايعلم ومن دان الله بما لايعلم فقد ضاد الله حيث احل وحرم فيما لايعلم **قرب الاسناد** ٧ - بهذا الاسناد قال قال جعفر بن محمد من افتى الناس برأيه فقد دان بما لايعلم.

٤٧٠ (٢) **ك** ١٧٦ ج٣-**الصدوق** فى التوحيد عن محمد بن ابراهيم الطالقانى عن عبدالعزيز بن يحيى الجلودى عن محمد بن زكريا الجوهرى عن العباس بن بكار الضبى عن ابى بكر الهذلى عن **عكرمة** قال قال الحسين بن على من وضع دينه على القياس لم يزل الدهر فى الارتماس مائلا عن المنهاج ظاعناً فى الاعوجاج ضالا عن السبيل قائلا غير الجميل **الخبر** .

٤٧١ (٣) **كا** ٥٦ ج ١ - اصول-الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن على الوشاء عن ابان بن عثمان عن ابى **شيبة** الخراسانى قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان اصحاب المقائيس طلبوا العلم بالمقائيس فلم تزدهم

المقائيس من الحق الا بعداً وان دين الله لايصاب بالمقائيس .

٤٧٢ (٤) كا ٥٧ ج ١ - اصول-محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان بن يحيى عن عبد الرحمن بن الحجاج عن **ابان** بن تغلب عن ابيعبدالله (ع) قال ان السنة لاتقاس الا ترى ان المرئة تقضى صومها ولاتقضى صلوتها ياابان ان السنة اذا قيست محق الدين .

٤٧٣ (٥) كا ٥٧ ج ١- اصول-عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن **عثمان** بن عيسى قال سألت اباالحسن موسى (ع) عن القياس فقال ما لكم والقياس ان الله لايسئل كيف احل وكيف حرم .

٤٧٤ (٦) **امالى المفيد** ٣١-قال اخبرنى ابوجعفر محمد بن على بن الحسين قال حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا على بن الحسين السعدابادى قال حدثنا احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابن ابى **عمير** عن غير واحد عن ابيعبد الله (ع) قال لعن الله اصحاب القياس فانهم غيروا كلام الله وسنة رسوله صلى الله عليه وآله واتهموا الصادقين (ع) فى دين الله .

٤٧٥ (٧) ك ١٧٥ ج ٣-الدعائم عن ابيجعفر محمد بن على (ع) انه ذكر له عن **عبيدة** السلمانى انه روى عن على (ع) بيع امهات الاولاد وقال ابوجعفر (ع) كذبوا على عبيدة اوكذب عبيدة على على (ع) انما اراد القوم ان ينسبوا اليه الحكم بالقياس ولايثبت لهم هذا ابداً انما نحن افراخ على (ع) فما حدثناكم به عن على (ع) فهو قوله وما انكرناه فهوافتراء عليه ونحن نعلم ان القياس ليس من دين على (ع) وانما يقيس من لايعلم الكتاب ولاالسنة فلا تضلنكم روايتهم فانهم لايدعون ان يضلوا ولايسركم ان تلقوا منهم مثل يغوث ويعوق ونسر الذين ذكرهم الله عزوجل انهم اضلوا كثيراً الالقيتموهم (لقيتموه -خ ل).

٤٧٦ (٨) **احتجاج الطبرسى** ٢٠٧ -عن **عبدالسلام** بن صالح الهروى قال قلت لعلى بن موسى الرضا (ع) يابن رسول الله ما تقول فى الحديث الذى يرويه

اهل الحديث ان المؤمنين يزورون ربهم (الى ان قال) فقال (ع) ان النبى (ص) قال قال الله جل جلاله ماآمن بى من فسربرأيه كلامى وما عرفنى من شبهنى بخلقى وما على دينى من استعمل القياس فى دينى وقال من رد متشابه القرآن الى محكمه هدى الى صراط مستقيم ثم قال ان فى اخبارنا متشابها كمتشابه القرآن و محكماً كمحكم القرآن فردوا متشابهها الى محكمها ولاتتبعوا متشابهها دون محكمها فتضلوا وقال من شبه الله بخلقه فهو مشرك ومن نسب اليه ما نهى عنه فهو كافر .

الامالى ٥- التوحيد ٥٠- العيون ٦٦ - للصدوق (ره) قال حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل (ره) قال حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم قال حدثنا ابى (١) عن **الريان** بن الصلت عن على بن موسى الرضا عن ابيه عن آبائه عن امير المؤمنين عليهم السلام قال قال رسول الله (ص) قال الله جل جلاله (عزوجل-خ) ماآمن بى من فسر برأيه كلامى وماعرفنى من شبهنى بخلقى وماعلى دينى من استعمل القياس فى دينى .

٤٧٧(٩) **كنزالكراجكى ٢٩٧** - عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال ستفترق (ستفرق - خ) امتى على بضع وسبعين فرقة اعظمها فتنة على امتى قوم يقيسون الامور برأيهم فيحرمون الحلال ويحللون الحرام .

٤٧٨ (١٠) **وفيه ٢٩٧**- عن امير المومنين عليه السلام قال اياكم والقياس فى الاحكام فانه اول من قاس ابليس .

٤٧٩ (١١) **وفيه ٢٩٧**- عن ابن مسعود انه كان يقول هلك القائسون .

٤٨٠ (١٢) **وفيه ٢٩٧** - روى عن **سلمان** الفارسى رحمة الله عليه انه قال ماهلكت امة حتى قاست فى دينها .

٤٨١(١٣) **وفيه ٢٩٧**- عن الصادق (ع) قال اياكم وتقحم المهالك باتباع الهوى والمقائيس قدجعل الله تعالى للقران اهلا اغناكم عن جميع الخلائق لاعلم الاامروا به قال الله تعالى فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لاتعلمون ايانا عنى .

٤٨٢ (١٤) **ك ١٧٦- ج ٣ عوالى اللئالى** عن النبى (ص) قال من عمل

(١) عن ابيه - عيون

بالمقائيس فقد هلك واهلك ومن افتى الناس وهو لا يعلم الناسخ من المنسوخ والمحكم من المتشابه فقد هلك واهلك .

٤٨٣ (١٥) **بصائر الدرجات** ٨٦ - حدثنا احمد بن الحسن بن على بن فضال عن ابيه عن ابى المغرا **اختصاص المفيد** ٢٨١ - احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن على ابن فضال عن ابى المغرا عن **سماعة عن** العبد الصالح قال سألته فقلت ان اناساً من اصحابنا قد لقوا اباك وجدك وسمعوا منهما الحديث فربما كان الشيء يبتلى به بعض اصحابنا وليس عندهم فى ذلك شيء يفتيه وعندهم مايشبهه يسعهم ان يأخذوا بالقياس فقال لا (انما هلك من كان قبلكم بالقياس فقلت له لم لايقبل ذلك فقال - الاختصاص) لانه (انه - بصائر) ليس من شيء الاوجاء فى الكتاب والسنة .

٤٨٤ (١٦) **ك** ١٧٧ ج ٣ - كتاب درست ابن ابى منصور عن ابى المغرا عن **سماعة** بن مهران عن ابيعبدالله عليه السلام قال قلت جعلت فداك ان اناساً من اصحابك قد لقوا آبائك وجدك وقد سمعوا منهما الحديث و قد يرد عليهما الشيء ليس عندهم فيه شيء وعندهم ما يشبهه فيقيسوا على احسنه قال فقال مالكم والقياس انما هلك من هلك بالقياس قال قلت اصلحك الله ولم ذاك قال لانه ليس من شيء الا وقد جرى به كتاب وسنة وانما ذاك شيء اليكم اذا ورد عليكم ان تقولوا قال فقال انه ليس من شيء الا وقد جرى به كتاب وسنة ثم قال ان الله قد جعل لكل شيء حداً ولمن تعدى الحد حداً .

٤٨٥ (١٧) **بصائر الدرجات** ٨٦ - حدثنا احمد بن محمد عن البرقى عن اسمعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عن ابى المغرا عن **سماعة** عن ابى الحسن (ع) قال قلت له كل شيء تقول به فى كتاب الله وسنته او تقولون فيه برأيكم قال بل كل شيء نقوله فى كتاب الله وسنة نبيه (ص)

٤٨٦ (١٨) **المحاسن** ٢١٢ - البرقى عن اسمعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عن ابى المغرا عن **سماعة** قال قلت لابى الحسن (ع) ان عندنا من قد ادرك

اباك وجدك وان الرجل منا يبتلى بالشيء لايكون عندنا فيه شيء فيقيس فقال انما هلك من كان قبلكم حين قاسوا

٤٨٧ (١٩) كا ٥٧ ـ ج ١ ـ اصول ـ على بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن عن **سماعة** بن مهران عن ابى الحسن موسى (ع) قال قلت اصلحك الله انا نجتمع فنتذاكر ماعندنا فلا (فما ـ خ ل) يرد علينا شيء الا وعندنا فيه شيء مسطر (مستطر ـ خ) وذلك مما انعم الله به علينا بكم ثم يرد علينا الشيء الصغير ليس عندنا فيه شيء فينظر بعضنا الى بعض وعندنا مايشبهه فنقيس على احسنه فقال ومالكم و للقياس انما هلك من هلك من قبلكم بالقياس .

ثم قال اذا جاءكم ما تعلمون فقولوا به وان جائكم ما لاتعلمون فها واهوى بيده الى فيه ثم قال لعن الله ابا حنيفة كان يقول قال على وقلت (انا ـ خ) و قالت الصحابة وقلت ثم قال اكنت تجلس اليه فقلت لا ولكن هذا كلامه فقلت اصلحك الله اتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الناس بما يكتفون به فى عهده قال نعم وما يحتاجون اليه الى يوم القيمة فقلت فضاع من ذلك شيء فقال لاهو عند اهله

المحاسن ٢١٣ ـ البرقى عن ابيه عن النضر بن سويد عن درست ابن ابى منصور عن **محمد بن** حكيم قال قلت لابى الحسن عليه السلام انا نتلاقى وذكر نحوه الى قوله الى يوم القيمة .

٤٨٨ (٢٠) كا ٥٦ ج ١ ـ اصول ـ على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن **محمد بن** حكيم قال قلت لابى الحسن موسى عليه السلام جعلت فداك فقهنا فى الدين واغنانا الله بكم عن الناس حتى ان الجماعة منا لتكون فى المجلس ما يسئل رجل صاحبه (الاو ـ خ) تحضره المسئلة ويحضره جوابها فيما من الله علينا بكم فر بما ورد علينا الشيء لم يأتنا فيه عنك ولاعن آبائك (عنه ـ خ) شيء فنظرنا الى احسن ما يحضرونا واوفق الاشياء لما جائنا عنكم فنأخذ به فقال هيهات هيهات فى ذلك والله هلك من هلك يابن حكيم قال ثم قال لعن الله ابا حنيفة كان يقول

قال على وقلت قال محمد بن حكيم لهشام بن الحكم والله ما اردت الا انيرخص لىفى القياس.

المحاسن ٢١٢ ـ البرقى عن ابيه عن محمد ابن ابى عمير عن **محمد بن** حكيم نحوه .

٤٨٩ (٢١) **المحاسن** ٢١٢ـ عنه عن ابيه عن حماد بن عيسىعن حريزعن **محمد بن** حكيم قال قلت لابيعبدالله عليه السلام ان قوماً من اصحابنا قد تفقهوا و اصابوا علما ورووا احاديث فيرد عليهم الشىء فيقولون فيه برأيهم فقال لاوهل هلك من مضى الابهذا واشباهه

٤٩٠ (٢٢) **ك** ١٧٦ ج ٣ ـ محمد بن الحسن الصفارفى البصائر عن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد ابن ابىعمير عن **محمد بن**حكيم عن ابىالحسن عليه السلام قال انما هلك من كان قبلكم بالقياس وان الله تبارك و تعالى لم يقبض نبيه حتى اكمله جميع دينه فى حلاله وحرامه فجاءكم بما تحتاجون اليه فىحيوته وتستغيثون به وبأهل بيته بعد موته الىان قال (ع) ثمقال عليهالسلام انابا حنيفةممن يقول قال على وقلت انا .

٤٩١ (٢٣) **وفيه**١٧٦ ج٣ـعناحمد بنمحمدعن ابيه محمد بن خالدالبرقى عن صفوان عن **سعيد الاعرج** قال قلت لابيعبدالله عليهالسلام ان من عندنا ممن يتفقه يقولون يرد علينا مالانعرفه فى كتاب الله ولافىالسنة نقول فيه برأينا فقال ابو عبدالله عليه السلام كذبوا ليس شىء الا وقد جائت (جاء ـظ) فىالكتاب وجائت فى السنة **اختصاص المفيد** ٢٨١ ـ بهذا الاسناد مثله

٤٩٢ (٢٤) **كا** ٥٦ ج١ ـ اصول ـ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الوشاء عن مثنى الحناط عن **ابىبصير**قلت لابيعبدالله (ع) ترد علينا اشياءليس تعرفها فى كتاب الله ولاسنة فننظرفيها قال لااما انك ان اصبت لمتوجر وان اخطأت كذبت علىاللهعزوجل .

٤٩٣ (٢٥) **المحاسن** ٢١٥ ـ البرقى عن ابن محبوب او غيره عن المثنى

الحناط عن ابی بصیر قال قلت لابیجعفر علیه السلام یرد علینا اشیاء لانجدها فی الکتاب والسنة فنقول فیها برأینا فقال اما انك وذکر مثله

٤٩٤ (٢٦) **قرب الاسناد** ١٥٧ ـ احمد بن محمد عن احمد بن محمد بن ابی نصر قال قلت للرضا علیه السلام جعلت فداك ان بعض اصحابنا یقولون نسمع الاثر یحکی عنك وعن آبائك فنقیس علیه ونعمل به فقال سبحان الله لاوالله ماهذا من دین جعفر (ع) هؤلاء قوم لاحاجة بهم علینا قدخرجوا من طاعتنا وصاروا فی موضعنا فاین التقلید الذی کانوا یقلدون جعفرا واباجعفر قال جعفر لاتحملوا علی القیاس ولیس من شیء یعدله القیاس الاوالقیاس یکسره الحدیث

٤٩٥ (٢٧) ك ١٧٨ ج٣ ـ **القطب** الراوندی فی لب اللباب عن علی علیه السلام قال لو کان الدین بالقیاس لکان باطن الرجل (الرجلین ـ تفسیر العسکری) اولی بالمسح من ظاهرها (هما ـ تفسیر) ك ١٧٧ ج٣ تفسیر العسکری (ع) عن آبائه عن امیر المؤمنین علیه السلام فی حدیث مثله .

٤٩٦ (٢٨) **امالی المفید** ٣١ ـ اخبرنی ابوجعفر محمد بن علی قال حدثنا محمد بن الحسن بن الولید قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا یعقوب بن یزید عن حماد بن عثمان عن **زرارة** بن اعین قال قال لی ابو جعفر محمد بن علی علیه السلام یا زرارة ایاك و اصحاب القیاس فی الدین فانهم ترکوا علم ما وکلوا به وتکلفوا ما قد کفوه یتأولون الاخبار و یکذبون علی الله عزوجل و کأنی بالرجل منهم ینادی من بین یدیه قد تاهوا وتحیروا فی الارض والدین

٤٩٧ (٢٩) **کمال الدین** ١٨٧ ـ حدثنا محمد بن محمد بن عصام الکلینی (رض) قال حدثنا محمد بن یعقوب الکلینی قال حدثنا قاسم بن العلاء قال حدثنی اسمعیل بن علی القزوینی قال حدثنی علی بن اسمعیل عن عاصم بن حمید الحناط عن محمد بن قیس عن **ثابت** الثمالی قال قال علی بن الحسین علیهما السلام ان دین الله عزوجل لایصاب بالعقول الناقصة والاراء الباطلة والمقائیس الفاسدة ولایصاب الا بالتسلیم فمن سلم لنا سلم ومن اقتدی بنا هدی ومن کان یعمل بالقیاس والرأی

هلك ومن وجد فى نفسه شيئاً مما نقوله او نقضى به حرجاً كفر بالذى انزل السبع المثانى والقرآن العظيم وهولايعلم .

٤٩٨(٣٠) كا٥-روضة-بالاسناد المتقدم فى باب ان السنة النبوية حجة عن اسمعيل بن جابر (فى حديث رسالة ابى عبدالله عليه السلام الى اصحابه) ايتها العصابة المرحومة المفلحة ان الله اتم لكم ما آتاكم من الخير واعلموا انه ليس من علم الله ولامن امره ان يأخذ احد من خلق الله فى دينه بهوى ولارأى ولامقائيس قد انزل الله القرآن وجعل فيه تبيان كل شىء وجعل للقرآن ولتعلم القرآن اهلا لايسع اهل علم القرآن الذين آتاهم الله علمه ان يأخذوا فيه بهوى ولارأى ولامقائيس اغناهم الله عن ذلك بما آتاهم (الله-خ) من علمه وخصهم به ووضعه عندهم كرامة من الله اكرمهم بها وهم اهل الذكر الذين امر الله هذه الامة بسؤالهم.

وهم الذين من سئلهم وقد سبق فى علم الله أن يصدقهم ويتبع اثرهم ارشدوه واعطوه من علم القرآن ما يهتدى به الى الله بأذنه والى جميع سبل الحق وهم الذين لايرغب عنهم وعن مسئلتهم وعن علمهم الذى اكرمهم الله به وجعله عندهم الا من سبق عليه فى علم الله الشقاء فى اصل الخلق تحت الاظلة فاولئك الذين يرغبون عن سؤال اهل الذكر والذين آتاهم الله علم القرآن ووضعه عندهم وأمر بسؤالهم واولئك الذين يأخذون باهوائهم وآرائهم ومقائيسهم حتى دخلهم الشيطان لانهم جعلوا اهل الايمان فى علم القرآن عندالله كافرين وجعلوا اهل الضلالة فى علم القرآن عندالله مؤمنين حتى جعلوا ما احل الله فى كثير من الامر حراماً وجعلوا ما حرم الله فى كثير من الامر حلالا فذلك اصل ثمرة اهوائهم وقد عهد اليهم رسول الله صلى الله عليه و آله قبل موته فقالوا نحن بعد ما قبض الله عزوجل رسوله يسعنا أن نأخذ بما اجتمع عليه رأى الناس بعد ماقبض الله عزوجل رسوله صلى الله عليه وآله وبعد عهده الذى عهده الينا وامرنا به مخالفاً لله ولرسوله صلى الله عليه وآله فما احد اجرء على الله ولا ابين ضلالة ممن اخذ بذلك وزعم ان ذلك يسعه .

والله ان الله على خلقه ان يطيعوه ويتبعوا امره فى حيوة محمد صلى الله عليه وآله

وبعد موته هل يستطيع اولئك اعداء الله ان يزعموا ان احداً ممن اسلم مع محمد صلى‌الله عليه وآله اخذ بقوله ورأيه ومقائيسه فان‌قال نعم فقد كذب على‌الله و ضل ضلالا بعيداً وان‌قال‌لا لم يكن لاحد ان‌يأخذ برأيه وهواه و مقائيسه فقد اقر بالحجة على نفسه وهوممن يزعم ان‌الله يطاع ويتبع أمره بعد قبض رسول‌الله‌صلى‌الله عليه و آله وقد قال الله تعالى و قوله الحق وما محمد الارسول قد خلت من‌قبله الرسل أفان‌مات اوقتل انقلبتم على اعقابكم‌ومن ينقلب على عقبيه فلن‌يضر الله شيئاًوسيجزى الله الشاكرين وذلك لتعلموا ان‌الله يطاع ويتبع امره فى حيوة محمدصلى‌الله عليه وآله‌وبعدقبض‌الله‌محمداً(ص)وكمالم يكن‌لاحدمن الناس مع‌محمدصلى‌الله‌عليه‌وآله ان يأخذ بهواه ولارأيه ولامقائيسه خلافاً لامر محمد صلى الله عليه وآله فكذلك لم‌يكن لاحد من الناس من بعد محمد صلى الله عليه وآله أن ياخذ بهواه ولارأيه ولامقائيسه (الى‌ان‌قال عليه‌السلام).

واعلموا ان ما أمرالله به أن تجتنبوه فقدحرمه واتبعوا آثار رسول‌الله صلى‌الله عليه وآله وسنته فخذوا بها و لا تتبعوا اهوائكم وآرائكم فتضلوا فان اضل الناس عندالله من اتبع هواه ورأيه بغيرهدى من‌الله (الى ان‌قال‌عليه السلام) وقد قال ابونا رسول الله صلى‌الله عليه وآله المداومة على العمل فى اتباع الاثار والسنن و أن قل أرضى‌لله وانفع عنده فى العاقبة من الاجتهاد فى البدع واتباع الاهواء الا ان‌اتباع الاهواء واتباع البدع بغير هدى من الله ضلال وكل‌ضلالة بدعة وكل بدعة‌فى‌النار الحديث.

٤٩٩ (٣١)**اختصاص‌المفيد٢٥٨** - اسحق‌بن‌عمار عن ابى‌عبدالله‌عليه‌السلام (قال‌-خ)انمامثل‌على‌بن‌ابى‌طالب عليه‌السلام‌ومثلنا من‌بعده فى‌هذه الامة كمثل‌موسى النبى والعالم حيث لقيه واستنطقه وسئله الصحبة فكان من امرهما ما اقتصه الله لنبيه صلى‌الله عليه‌وآله فى كتابه‌وذلك‌ان‌الله قال‌لموسى انى‌اصطفيتك‌على الناس‌برسالاتى وبكلامى فخذماآتيتك وكن من الشاكرين‌ثم قال وكتبنا‌له فى‌الالواح من كل شىء

موعظة وتفصيلا لكل شيء وقد كان عند العالم علم لم يكتب لموسى فى الا لواح وكان موسى (ع) يظن ان جميع الاشياء التى يحتاج اليها فى نبوته وجميع العلم قد كتب له فى الالواح كما يظن هولاء الذين يدعون انهم علمآء فقهاء وانهم قد اوتوا جميع الفقه والعلم فى الدين ممايحتاج هذه الامة اليه وصح ذلك لهم عن رسول الله صلى الله عليه وآله وعلموه وحفظوه وليس كل علم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علموه ولاصار اليهم عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولاعرفوه وذلك ان الشى من الحلال والحرام والاحكام قد يرد عليهم فيسئلون عنه فلا يكون عندهم فيه اثر عن رسول الله صلى الله عليه وآله ويستحيون أن ينسبهم الناس الى الجهل ويكرهون ان يسئلوا فلا يجيبون فطلب الناس العلم من معدنه فلذلك استعملوا الرأى والقياس فى دين الله وتركوا الاثار ودانوا الله بالبدع وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله كل بدعة ضلالة فلو انهم اذ سئلوا عن شيء من دين الله فلم يكن عندهم فيه اثر عن رسول الله (ص) ردوه الى الله والى الرسول والى اولى الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم من آل محمد عليهم السلام الخبر ئل ٣٧٥ ج٣- محمد بن مسعود العياشى فى تفسيره عن اسحق بن عمار عن ابيعبدالله عليه السلام فى حديث قال يظن هؤلاء الذين يدعون انهم فقهاء وذكر نحوه .

٥٠٠ (٣٢) ئل ٣٧٣ ج٣ - على بن الحسين المرتضى فى رسالة المحكم و المتشابه نقلا من تفسير النعمانى بأسناده الاتى عن اسمعيل بن جابر عن ابيعبدالله عن آبائه عن امير المؤمنين عليه السلام فى حديث طويل قال واما الرد على من قال بالرأى والقياس والاستحسان والاجتهاد ومن يقول ان الاختلاف رحمة

فاعلم انا لما رأينا من قال بالرأى والقياس قد استعملوا الشبهات فى الاحكام لما عجزوا عن عرفان اصابة الحكم وقال مامن حادثة الا ولله فيها حكم ولايخلو الحكم فيها من وجهين اما ان يكون نصاً أو دليلا واذا رأينا الحادثة قد عدم نصها فرغنا اى رجعنا الى الاستدلال عليها بأشباهها ونظائرها لانا متى لم نفرغ الى ذلك اخلينا ها من ان يكون لها حكم ولايجوز ان يبطل حكم الله فى حادثة من الحوادث لانه يقول سبحانه مافرطنا

فى الكتاب من شىء ولما رأينا الحكم لا يخلو والحادث لاينفك من الحكم التمسناه من النظائر لكيلا تخلو الحادثة من الحكم بالنص او بالاستدلال وهذا جائز عندنا قالوا و قد رأينا الله تعالى قاس فى كتابه بالتشبيه و التمثيل فقال خلق الانسان من صلصال كالفخار وخلق الجان من مارج من نار فشبه الشىء باقرب الاشياء له شبها قالوا وقدرأينا النبى صلى الله عليه وآله استعمل الرأى والقياس بقوله للمرئة الخثعمية حين سئلته عن حجها عن ابيها فقال ارأيت لو كان على ابيك دين لكنت تقضينه عنه فقد افتاها بشىء لم تسئل عنه و قوله عليه السلام لمعاذ بن جبل حين ارسله الى اليمن أرأيت يامعاذ ان نزلت بك حادثة لم تجد لها فى كتاب الله اثرا ولافى السنة ماانت صانع قال استعمل رأيى فيها فقال الحمدلله الذى وفق رسول رسول الله الى مايرضيه.

قالوا وقد استعمل الرأى والقياس كثير من الصحابة و نحن على آثارهم مقتدون ولهم احتجاج كثيرة فى مثل هذا وقد كذبوا على الله تعالى فى قولهم انه احتاج الى القياس و كذبوا على رسول الله (ص) اذ قالوا عنه مالم يقل من الجواب المستحيل فنقول لهم ردا عليهم ان اصول احكام العبادات وما يحدث فى الامة من الحوادث والنوازل لما كانت موجودة عن السمع والنطق والنص فى كتاب الله و فروعها مثلها .

وانما أردنا الاصول فى جميع العبادات والمفترضات التى نص الله عزوجل واخبرنا عن وجوبها و عن النبى صلى الله عليه و آله وعن وصيه المنصوص عليه بعده فى البيان عن اوقاتها و كيفياتها و اقدارها فى مقاديرها عن الله عزوجل مثل فرض الصلوة والزكوة والصيام والحج والجهادوحد الزناء وحد السرقة واشباهها مما نزل فى الكتاب مجملا بلاتفسيرفكان رسول الله صلى الله عليه وآله هو المفسر والمعبر عن جملة الفرائض فعرفنا ان فرض صلوة الظهراربع و وقتها بعد زوال الشمس بمقدارما يقرء الانسان ثلثين آية وهذا الفرق بين صلوة الزوال وصلوة الظهر ووقت صلوة العصر آخر وقت الظهر الى وقت مهبط الشمس و ان المغرب ثلث

ركعات ووقتها حين وقت الغروب الى ادبارالشفق والحمرة وان وقت صلوةالعشاء الاخرة وهى اربع ركعاتأوسع الاوقات وأول وقتها حين اشتباك النجوموغيبوبة الشفق وانبساط الظلاموآخروقتها ثلث الليل وروى نصفه

والصبح ركعتان ووقتها طلوع الفجرالى اسفارالصبح و ان الزكوة تجب فى مال دون مال ومقدار دون مقدار ووقت دون اوقات و كذلك جميع الفرائض التى أوجبها الله على عباده بمبلغ الطاعات و كنه الاستطاعات فلولا ما ورد النص به وتنزيل كتاب الله وبيان ما أبانه رسوله وفسره لنا وابانه الاثر وصحيح الخبر لقوم آخرين لم يكن لاحد من الناس المأمورين باداء الفرائض ان يوجب ذلك بعقله و أقامته معانى فروضه و بيان مراد الله فى جميع ما قدمنا ذكره على حقيقة شروطها ولايصح اقامة فروضها بالقياس والرأى ولا ان تهتدى العقول علىانفرادها الى انه يجب فرض الظهراربعاً دون خمس اوثلث ولا تفصل ايضاً بين قبل الزوال وبعده ولا تقدم الركوع على السجود اوالسجود علىالركوعاوحد الزنا المحصن والبكرولابين العقارات والمال الناض (اى الدرهم والدينار) فى وجوب الزكوة فلوخلينا بين عقولنا وبين هذه الفرائض لم يصح فعل ذلك كله بالعقل على مجرده ولم نفصل بين القياس الذىفصلت الشريعة والنصوص اذاكانت الشريعة موجودة عن السمع والنطق الذى ليس (لنا-خ) ان نتجاوز حدودها ولوجاز ذلكلاستغنينا عن ارسال الرسل الينا بالامروالنهىمنه تعالى

ولما كانت الاصول لاتجب على ما هى عليه من بيان فرضها الا بالسمع و النطق فكذلك الفروع والحوادث التى تنوب وتطرق منه تعالى لم يوجب الحكم فيها بالقياس دون النص بالسمع والنطق واما احتجاجهم واعتلا لهم بان القياسهو التشبيه والتمثيل فانالحكم جائز به و رد الحوادثايضا اليه فذلك محالبين ومقال شنيع لانا نجد اشياء قد وفق الله بين احكامها و ان كانت متفرقة ونجد اشياء قد فرق الله بين احكامها وان كانت مجتمعة فدلنا ذلك من فعل الله تعالى علىانااشتباه الشيئين غيرموجب لاشتباه الحكمين كما ادعاه منتحلوا القياس والرأى

وذلك انهم لما عجزوا عن اقامة الاحكام على‌ما انزل فى كتاب الله تعالى وعدلوا عن أخذها ممن فرض الله سبحانه طاعتهم على عباده ممن لايزل ولايخطى ولاينسى الذين انزل الله كتابه عليهم وأمرالامة برد ما اشتبه عليهم من الاحكام اليهم وطلبوا الرياسة رغبة فى حطام الدنيا وركبوا طريق اسلافهم ممن ادعى منزلة اولياء الله لزمهم العجز فادعوا ان الرأى والقياس واجب فبان لذوى العقول عجزهم والحادهم فى دين الله وذلك ان العقل على مجرده وأنفراده لايوجب ولايفصل بين أخذ الشيء بغصب ونهب وبين أخذه بسرقة وان كانا مشتبهين فالواحد يوجب القطع والاخر لايوجبه .

ويدل أيضاً على فساد ما احتجوا به من رد الشيء فى الحكم الى أشباهه ونظائره انا نجد الزناء من المحصن والبكر سواء وأحدهما يوجب الرجم والاخر يوجب الجلد فعلمنا أن الاحكام مأخذها من السمع والنطق بالنص على حسب مايرد به التوقيف دون اعتبار النظائر والاعيان وهذه دلالة واضحة على فساد قولهم ولوكان الحكم فى الدين بالقياس لكان باطن القدمين اولى بالمسح من ظاهرهما قال الله تعالى حكاية عن ابليس فى قوله بالقياس خلقتنى من نار وخلقته من طين فذمه الله لما لم يدر مابينهما وقد ذم رسول الله صلى الله عليه وآله والائمة عليهم السلام القياس يرث ذلك بعضهم عن بعض ويرويه عنهم اوليائهم .

قال واما الرد على من قال بالاجتهاد فأنهم يزعمون ان كل مجتهد مصيب على انهم لايقولون انهم مع اجتهادهم أصابوا معنى حقيقة الحق عندالله عزوجل لانهم فى حال أجتهادهم ينتقلون عن أجتهاد الى اجتهاد واحتجاجهم ان الحكم به قاطع قول باطل منقطع منتقض فأى دليل أدل من هذا على ضعف اعتقاد من قال بالاجتهاد والرأى اذا كان امرهم يؤل الى ما وصفناه وزعموا انه محال ان يجتهدوا فيذهب الحق من جملتهم وقولهم بذلك فاسد لانهم ان اجتهدوا فاختلفوا فالتقصير واقع بهم وأعجب من هذا انهم يقولون مع قولهم بالرأى والاجتهاد ان الله تعالى بهذا المذهب لم يكلفهم الابما يطيقونه وكذلك النبى صلى الله عليه وآله واحتجوا بقول الله تعالى

وحيث ماكنتم فولوا وجوهكم شطره وهذا بزعمهم وجه الاجتهاد وغلطوا فى هذا التأويل غلطاً بيناً .

قالوا ومن قول الرسول صلى الله عليه وآله ماقاله لمعاذ بن جبل وادعوا انه أجاز ذلك والصحيح ان الله لم يكلفهم اجتهاداً لانه قد نصب لهم ادلة واقام لهم اعلاماً واثبت عليهم الحجة فمحال ان يضطرهم الى مالايطيقون بعد ارساله اليهم الرسل بتفصيل الحلال والحرام ولم يتركهم سدى مهما عجزوا عنه ردوه الى الرسول والائمة عليهم السلام كيف وهو يقول ما فرطنا فى الكتاب من شيء ويقول اليوم اكملت لكم دينكم و أتممت عليكم نعمتى و يقول فيه تبيان كل شيء .

و من الدليل على فساد قولهم فى الاجتهاد والرأى والقياس انه لن يخلو الشيء ان يكون بمثله على أصل اوبستخرج البحث عنه فأن كان يبحث عنه فانه لايجوز فى عدل الله تعالى ان يكلف العباد ذلك وأن كان ممثلك على أصل فلن يخلوالاصل ان يكون حرم لمصلحة الخلق او لمعنى فى نفسه خاص فان كان حرم لمعنى فى نفسه خاص فقدكان ذلك فيه حلالا ثم حرم بعد ذلك لمعنى فيه بل لوكان لعلة المعنى لم يكن التحريم له اولى من التحليل ولما فسد هذا الوجه من دعواهم علمنا ان الله تعالى انما حرم الاشياء لمصلحة الخلق لاللخلق التى فيها ونحن انما ننفى القول بالاجتهاد لان الحق عندنا فيما قدمنا ذكره من الامور التى نصبها الله تعالى والدلائل التى اقامها لنا كالكتاب والسنة والامام الحجة ولن يخلو الخلق من هذه الوجوه التى ذكرناها وماخالفها فهوباطل ثم ذكرعليه السلام كلاماً طويلا فى الرد على من قال بالاجتهاد فى القبلة وحاصله الرجوع فيه الى العلامات الشرعية.

٥٠١ (٣٣) **المحاسن** ٢١٥ - احمد ابن ابى عبدالله عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن **محمد** بن مسلم عن ابى عبدالله عليه السلام فى كتاب ادب امير المؤمنين عليه السلام قال لاتقيسوا الدين فأن أمر الله لايقاس وسيأتى قوم يقيسون وهم اعداء الدين .

٥٠٢ (٣٤) **الخصال** ١٥٥ - ج٢ - بالاسناد الاتى فى باب امكنة التخلى عن

على عليه السلام فى حديث الاربعمأة(ص١٥٨) قال(ع)ولاتقيسوا الدين فانمن الدين مالاينقاس وسيأتى أقوام يقيسون وهم اعداء الدين واول من قاس أبليس لاتتخذوا الملس فانه حذاء فرعون وهواول من حذا الملس .

٥٠٣ (٣٥) **العلل** ٣١ ـ حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا الحسن بن على العسكرى قال حدثنا محمد بن زكريا الجوهرى البصرى قال حدثنا جعفر بن محمد بن عمارة عن ابيه عن جعفر بن محمد عليهما السلام (فى حديث الخضر) انه قال لموسى عليه السلام ان القياس لامجال له فى علم الله وأمره قال جعفر بن محمد عليهما السلام ان أمرالله تعالى ذكره لا يحمل على المقائيس ومن حمل أمر الله على المقائيس هلك واهلك ان اول معصية ظهرت الانانية عن ابليس اللعين حين أمرالله تعالى ذكره ملائكته بالسجود لادم فسجدوا وابى أبليس اللعين أن يسجد فقال عز وجل ما منعك أن لاتسجد أذ أمرتك قال انا خير منه خلقتنى من ناروخلقته من طين وكان اول كفره قوله أنا خير منه ثم قياسه بقوله خلقتنى من نار وخلقته من طين فطرده الله عز و جل عن جواره ولعنه وسماه رجيماً وأقسم بعزته لايقيس احد فى دينه الا قرنه مع عدوه أبليس فى أسفل درك من النار .

٥٠٤ (٣٦) **ك** ١٧٥ ج ـ ٣ دعائم الاسلام عن جعفربن محمد عليهما السلام انه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن الحكم بالرأى والقياس وقال أول من قاس أبليس ومن حكم فى شىء من دين الله برأيه خرج من دين الله .

٥٠٥ (٣٧) **وفيه** ١٧٥ ـ ج٣ ـ عنه عليه السلام انه قال لبعض أصحابه فى حديث ان اول من قاس ابليس وان اول من سن لهذه الامة القياس المعروف .

٥٠٦ (٣٨) **كا** ٥٨ ـ ج١ ـ اصول ـ محمدبن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن على بن يقطين عن الحسين بن مياح عن **ابيه** عن أبيعبد الله عليه السلام قال أن أبليس قاس نفسه بآدم فقال خلقتنى من نار وخلقته من طين فلوقاس الجوهر الذى خلق الله منه آدم بالنار كان ذلك اكثر نوراً وضياء من النار .

٥٠٧ (٣٩) **العلل** ٤٠ ابى ره قال حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا محمد

بن احمد بن ابراهيم بن هاشم عن احمدبن عبدالله العقيلى كا٥٨-ج١-اصول-على بن ابراهيم عن ابيه عن احمد بن عبدالله العقيلى عن عيسى بن عبدالله القرشى قال دخل ابو حنيفة على ابيعبدالله عليه السلام فقال له يا باحنيفة بلغنى انك تقيس قال نعم أنا أقيس قال لاتقس فان اول من قاس ابليس حين قال خلقتنى من نار وخلقته من طين فقاس مابين النار والطين ولوقاس نورية آدم بنورية النار عرف فضل مابين النورين وصفاء احدهما على الاخر.

٥٠٨(٤٠) **العلل** ٤٠ - ابى ره قال حدثنا سعد بن عبدالله عن احمدبن ابى عبدالله البرقى عن محمد بن على عن عيسى بن عبدالله القرشى رفعه قال دخل أبوحنيفة على ابيعبدالله(ع) فقال له يا با حنيفة بلغنى انك تقيس قال نعم أنا أقيس فقال ويلك لاتقس أن اول من قاس ابليس قال خلقتنى من نار وخلقته من طين قاس مابين النار والطين ولو قاس نورية آدم بنور النار عرف فضل مابين النورين وصفاء أحدهما على الاخر ولكن قس لى رأسك من جسدك اخبرنى عن اذنيك مالهما مرتان وعن عينيك مالهما مالحتان وعن شفتيك مالهما عذبتان وعن أنفك ماله بارد فقال لاأدرى فقال له أنت لاتحسن ان تقيس رأسك أتقيس الحلال والحرام ،

فقال يابن رسول الله أخبرنى كيف ذلك فقال ان الله تبارك وتعالى جعل الاذنين مرتين لئلا يدخلهما شىء الامات ولولا ذلك لقتلت الدواب أبن آدم وجعل العينين مالحتين لانهما شحمتان ولولا ملوحتهما لذابتا وجعل الشفتين عذبتين ليجد أبن آدم طعم الحلو والمر وجعل الانف بارداً سائلا لئلا يدع فى الرأس داء الاأخرجه ولولا ذلك لثقل الدماغ وتدور .

وقال احمد ابن ابيعبد الله وروى بعضهم انه قال فى الاذنين لامتناعهما من العلاج وقال فى موضع ذكر الشفتين الريق فان عذب الريق ليميزبه بين الطعام والشراب وقال فى ذكر الانف لولا برد ما فى الانف وأمساكه الدماغ لسال الدماغ من حرارته .

٥٠٩ (٤١) **وقال** ٤٠ - احمد ابن ابيعبدالله ورواه معاذ بن عبدالله عن بشير

بن يحيى العامرى عن أبن أبى ليلى قال دخلت أنا والنعمان على جعفر بن محمد عليه السلام فرحب بنا وقال يابن ابى ليلى من هذا الرجل قلت جعلت فداك هذا رجل من أهل الكوفة له رأى ونظر ونقاد قال فلعله الذى يقيس الاشياء برأيه .

ثم قال له يا نعمان هل تحسن تقيس رأسك قال لا قال فما اراك تحسن تقيس شيئاً ولا تهتدى الا من عند غيرك فهل عرفت مما الملوحة فى العينين والمرارة فى الاذنين والبرودة فى المنخرين والعذوبة فى الفم قال لا قال فهل عرفت كلمة أولها كفر وآخرها ايمان قال لا قال أبن ابى ليلى فقلت جعلت فداك لاتدعنا فى عمى مما وصفت لنا قال نعم حدثنى أبى عن آبائه ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال ان الله تبارك وتعالى خلق عينى ابن آدم على شحمتين فجعل فيهما الملوحة ولولا ذلك لذابتا ولم يقع فيهما شيء من القذاء (القذى-ظ) الا اذابهما والملوحة تلفظ مايقع فى العينين من القذى وجعل المرارة فى الاذنين حجاباً للدماغ فليس من دابة تقع فى الاذنين الا التمست الخروج ولولا ذلك لوصلت الى الدماغ وجعل البرودة فى المنخرين حجاباً للدماغ ولو لا ذلك لسال الدماغ وجعل الله العذوبة فى الفم مناً من الله على ابن آدم ليجد لذة الطعام والشراب .

واما كلمة اولها كفر وآخرها ايمان فقول لا اله الا الله اولها كفر وآخرها ايمان ثم قال يا نعمان اياك والقياس فان أبى حدثنى عن آبائه ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال اول من قاس أبليس من قاس شيئاً من الدين برأيه قرنه الله مع ابليس فى النار فأنه اول من قاس حين قال خلقتنى من نار وخلقته من طين فدعوا الرأى والقياس و ما قال قوم ليس له فى دين الله برهان فأن دين الله لم يوضع بالاراء و المقياس (والمقائيس - خ ل) .

وفيه ٤٢- حدثنا الحسين بن احمد عن ابيه عن محمد بن احمد قال حدثنا ابوعبدالله الدارى عن الحسن بن على ابن ابيحمزة عن سفيان الحريرى عن معاذين بشر عن يحيى العامرى عن ابن **أبى ليلى** قال دخلت على ابيعبدالله عليه السلام ومعى نعمان فقال ابوعبد الله عليه السلام من الذى معك فقلت جعلت فداك هذا رجل من

أهل الكوفة له نظر ورأى ونقاد يقال له نعمان وذكرنحوه .

٥١٠ (٤٢) **العلل** ٤٠-حدثنا محمد بن الحسن القطان قال حدثنا عبدالرحمن ابن أبى حاتم قال حدثنا ابو زرعة قال حدثنا هشام بن عمارة قال حدثنا محمد بن عبد الله القرشى عن **ابن** شبرمة قال دخلت انا و أبو حنيفة على جعفر بن محمد عليهما السلام فقال لابى حنيفة اتق الله ولاتقس الدين برأيك فان اول من قاس ابليس أمره الله عزوجل بالسجود لادم فقال اناخير منه خلقتنى من نار وخلقته من طين ثم قال أتحسن ان تقيس رأسك من بدنك قال قال لا قال جعفر عليه السلام فاخبرنى لاى شىء جعل الله الملوحة فى العينين والمرارة فى الاذنين والماء المنتن فى المنخرين والعذوبة فى الشفتين قال لاأدرى .

قال جعفر عليه السلام ان الله تبارك وتعالى خلق العينين فجعلهما شحمتين وجعل الملوحة فيهما مناً منه على أبن آدم ولولا ذلك لذابتا وجعل الاذنين مرتين ولولا ذلك لهجمت الدواب واكلت دماغه وجعل الماء فى المنخرين ليصعد منه النفس وينزل ويجد منه الريح الطيبة من الخبيثة وجعل العذوبة فى الشفتين ليجد ابن آدم لذة مطعمه ومشربه .

ثم قال جعفر عليه السلام لابى حنيفة اخبرنى عن كلمة اولها شرك وآخرها ايمان قال لاأدرى قال هى كلمة لا اله الا الله لو قال لااله شرك ولوقال الا الله كان أيماناً ثم قال جعفر عليه السلام ويحك ايهما اعظم قتل النفس اوالزنا قال قتل النفس قال فان الله عز وجل قد قبل فى قتل النفس شاهدين و لم يقبل فى الزنا الا اربعة ثم قال عليه السلام ايهما أعظم الصلوة اوالصوم قال الصلوة قال فما بال الحائض تقضى الصيام ولاتقضى الصلوة فكيف يقوم لك القياس فاتق الله ولاتقس .

٥١١ (٤٣) **امالى الشيخ** ٥١-حدثنا الشيخ أبو جعفر محمد بن الحسن بن على بن الحسن الطوسى (ره) قال أخبرنا الحسين بن عبيد الله عن هرون بن موسى قال حدثنا محمد بن على بن معمر قال حدثنا حمدان بن معافا قال حدثنى العباس

بن سليمان عن الحرث بن التيهان قال قال لى أبن **شبرمة** دخلت أناوأبو حنيفة على جعفر بن محمد عليهما السلام فسلمت عليه وكنت له صديقاً ثم اقبلت على جعفر عليه السلام فقلت امتع الله بك هذا رجل من أهل العراق له فقه وعقل فقال له جعفر الذى يقيس الدين برأيه ثم أقبل على فقال هذا النعمان بن الثابت فقال أبوحنيفة نعم أصلحك الله تعالى فقال عليه السلام أتق الله ولاتقس ثم ذكر نحوه وزاد فانما نحن وأنتم غداً ومن خالفنا بين يدى الله عز وجل فنقول قلنا قال رسول الله صلى الله عليه وآله ونقول أنت وأصحابك أسمعنا وارينا فيفعل بنا وبكم ماشاء الله عز وجل (قوله أسمعنا وأرينا من نسخة المستدرك وأما فى ما بأيدينا من الامالى فلا يقرء ولايبعد أن يكون صحيحه قسنا ورأينا كما فى الدعائم).

٥١٢(٤٤) **الدعائم** ١١٠ - وقد روينا عن ابى عبدالله جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال لابى حنيفة وقد دخل عليه قال له يا نعمان ما الذى تعتمد عليه فيما لم تجد فيه نصاً من كتاب الله ولاخبراً عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال أقيسه على ماوجدت من ذلك قال له ان اول من قاس أبليس فأخطأ اذ أمره الله بالسجود لادم فقال أنا خير منه خلقتنى من نار وخلقته من طين فرأى ان النار أشرف عنصراً من الطين فخلده ذلك فى العذاب المهين أى نعمان ايهما اطهر المنى أم البول فقال المنى قال فان الله قدجعل فى البول الوضوء وفى المنى الغسل ولو كان يحمل على القياس لكان الغسل فى البول وايهما اعظم عندالله الزنا وذكر نحوه الا انه قال وتقول أنت وأصحابك رأينا وقسنا.

٥١٣ (٤٥) **المحاسن** ٣٠٤ - البرقى عن أبيه عن هارون بن الجهم عن **محمد بن** مسلم قال كنت عندأبيعبدالله عليه السلام بمنى اذا أقبل أبوحنيفة على حماره فاستأذن على ابيعبدالله عليه السلام فأذن له فلما جلس قال لابيعبدالله أنى أريدأن أقايسك فقال ابوعبدالله (ع) ليس فى دين الله قياس الحديث.

٥١٤ (٤٦) **العلل** ٤١ - حدثنى أبى (ره) ومحمد بن الحسن رحمهما الله قال حدثنا سعدبن عبدالله قال حدثنا احمدابن ابيعبدالله البرقى قال حدثنا **أبوزهير**

بن شبيب بن أنس عن بعض اصحابه (اصحاب ابيعبدالله ـ خ) عن ابيعبدالله (ع) قال كنت عندابيعبدالله (ع) أذدخل عليه غلام من كندة فاستفتاه فى مسئلة فأفتاه فيها فعرفت الغلام والمسئلة فقدمت الكوفة فدخلت على أبى حنيفة فأذاذاك الغلام بعينه يستفتيه فى تلك المسئلة بعينها فأفتاه فيها بخلاف ماأفتاه أبوعبدالله (ع) .

فقمت اليه فقلت ويلك ياابا حنيفة أنى كنت العام حاجاًفأتيت ابا عبدالله (ع) مسلماً عليه فوجدت هذا الغلام يستفتيه فى هذه المسئلة بعينها فأفتاه بخلاف ماأفتيته فقال ومايعلم جعفر بن محمد عليهما السلام أنا أعلم منه أنا لقيت الرجال وسمعت من افواههم وجعفر بن محمد (ع) صحفى أخذالعلم من الكتب فقلت فى نفسى والله لاحجن ولوحبواً قال فكنت فى طلب حجة فجائتنى حجة فحججت فأتيت اباعبدالله (ع) فحكيت له الكلام فضحك ثم قال عليه لعنة الله اما فى قوله أنى رجل صحفى فقد صدق قرأت صحف آبائى أبراهيم وموسى .

فقلت ومن له بمثل تلك الصحف قال فمالبثت ان طرق الباب طارق وكان عنده جماعة من اصحابه فقال للغلام أنظرمن ذا فرجع الغلام فقال أبوحنيفة قال أدخله فدخل فسلم على ابيعبدالله (ع) فرد عليه ثم قال أصلحك الله أتأذن لى فى القعود فأقبل على أصحابه يحدثهم ولم يلتفت اليه ثم قال الثانية والثالثة فلم يلتفت اليه فجلس ابوحنيفة من غير اذنه .

فلماعلم انه قدجلس التفت اليه فقال اين ابوحنيفة فقال هوذا أصلحك الله فقال انت فقيه أهل العراق قال نعم قال فيما تفتيهم قال بكتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وآله قال ياباحنيفة تعرف كتاب الله حق معرفته وتعرف الناسخ والمنسوخ قال نعم قال ياباحنيفة لقدادعيت علماويلك ماجعل الله ذلك الاعند اهل الكتاب الذين أنزل عليهم ويلك ولاهو الاعند الخاص من ذرية نبينا صلى الله عليه وآله وماورثك الله من كتابه حرفاً فان كنت كماتقول ولست كما تقول فأخبرنى عن قول الله عزوجل سيروافيهاليالى وايام آمنين أين ذلك من الارض قال احسبه ما بين مكة والمدينة فالتفت ابوعبدالله عليه السلام الى اصحابه فقال تعلمون ان الناس يقطع عليهم بين المدينة ومكة فتوخذ

اموالهم ولايؤمنون على انفسهم ويقتلون قالوانعم قال فسكت ابوحنيفة .

قال يابا حنيفة أخبرنى عن قول الله عزوجل ومن دخله كان آمنا اين ذلك من الارض قال الكعبة قال أتعلم أن الحجاج بن يوسف حين وضع المنجنيق على ابن الزبير فى الكعبة فقتله كان آمنا فيها فسكت .

ثم قال يا باحنيفة أذا ورد عليك شيء ليس فى كتاب الله ولم تأت به الاثار والسنة كيف تصنع فقال أصلحك الله أقيس وأعمل فيه برأيى قال يا باحنيفة أن أول من قاس أبليس الملعون قاس على الله تبارك وتعالى فقال أنا خير منه خلقتنى من نار وخلقته من طين فسكت أبو حنيفة .

فقال يا باحنيفة أيما ارجس البول او الجنابة فقال البول فقال فما بال الناس يغتسلون من الجنابة ولايغتسلون من البول فسكت .

فقال يا باحنيفة أيما أفضل الصلوة أم الصوم قال الصلوة قال فما بال الحائض تقضى صومها ولاتقضى صلوتها فسكت الحديث .

٥١٥ (٤٧) **احتجاج الطبرسى ١٨٥** - وفى رواية اخرى أن الصادق عليه السلام قال لابى حنيفة لمادخل عليه من أنت قال ابوحنيفة قال عليه السلام مفتى أهل العراق قال نعم قال بما تفتيهم قال بكتاب الله قال عليه السلام وانك لعالم بكتاب الله ناسخه ومنسوخه ومحكمه ومتشابهه قال نعم قال فأخبرنى عن قول الله عزوجل وقدرنا فيها السير سيروا فيها ليالى وأياماً آمنين أى موضع هو قال ابوحنيفة هو مابين مكة و المدينة فالتفت أبو عبدالله عليه السلام الى جلسائه وقال نشدتكم بالله هل تسيرون بين مكة والمدينة ولا تأمنوا على دمائكم من القتل وعلى أموالكم من السرق فقالوا أللهم نعم .

فقال ابوعبدالله عليه السلام ويحك يا باحنيفة أن الله لايقول الاحقا أخبرنى عن قول الله عزوجل ومن دخله كان آمناً أى موضع هو قال ذلك بيت الله الحرام فالتفت أبو عبدالله عليه السلام الى جلسائه فقال نشدتكم بالله هل تعلمون أن عبدالله بن

الزبير وسعد بن جبير دخلاه فلم يأمنا القتل قالوا أللهم نعم .

فقال أبو عبدالله عليه السلام ويحك ياأباحنيفة ان الله لايقول الاحقا

فقال أبو حنيفة ليس لى علم بكتاب الله أنما أنا صاحب قياس قال أبو عبدالله عليه السلام فانظر فى قياسك ان كنت مقيساً ايما أعظم عندالله القتل أو الزناء قال بل القتل قال فكيف رضى فى القتل شاهدين ولم يرض فى الزنا الا بأربعة

ثم قال له الصلوة أفضل أم الصيام قال بل الصلوة أفضل قال عليه السلام فيجب على قياس قولك قضاء مافاتها عن الحائض من الصلوة فى حال حيضها دون الصيام وقد أوجب الله تعالى عليها قضاء الصوم دون الصلوة .

ثم قال له البول أقذر أم المنى قال ألبول أقذر قال عليه السلام يجب على قياسك أن يجب الغسل من البول دون المنى وقد أوجب الله تعالى الغسل من المنى دون البول قال أنما انا صاحب رأى قال عليه السلام فماترى فى رجل كان له عبد فتزوج و زوج عبده فى ليلة واحدة فدخلا بأمرئتيهما فى ليلة واحدة ثم سافرا وجعلا أمرئتيهما فى بيت واحد فولدتا غلامين فسقط البيت عليهم فقتل المرئتين وبقى الغلامان ايهما فى رأيك المالك وأيهما المملوك وأيهما الوارث وأيهما الموروث قال انما انا صاحب حدود

قال فماترى فى رجل أعمى فقأعين صحيح واقطع قطع يدرجل كيف يقام عليهما الحد قال انما انا رجل عالم بمباعث الانبياء قال فأخبرنى عن قول الله تعالى لموسى وهرون حين بعثهما الى فرعون لعله يتذكر اويخشى لعل منك شك قال نعم قال وكذلك من الله شك اذ قال لعله قال أبو حنيفة لاعلم لى .

قال عليه السلام تزعم انك تفتى بكتاب الله ولست ممن ورثه وتزعم انك صاحب قياس واول من قاس ابليس ولم يبن دين الاسلام على القياس وتزعم انك صاحب رأى وكان الرأى من رسول الله صلى الله عليه وآله صوابا ومن دونه خطاء لان الله تعالى قال فاحكم بينهم بما أراك الله ولم يفعل ذلك لغيره وتزعم انك صاحب حدود من انزلت عليه اولى بعلمها منك وتزعم انك عالم بمباعث الانبياء ولخاتم الانبياء صلى الله عليه

وآله اعلم بمباعثهم منك لولا ان يقال دخل على ابن رسول الله صلى الله عليه وآله فلم يسئله عن شيء ماسئلتك عن شيء فقس ان كنت مقيساً قال ابوحنيفة ماقلت بالرأى و القياس فى دين الله بعدهذا المجلس قال كلا أن حب الرياسة غير تاركك كما لم يترك من كان قبلك تمام الخبر .

٥١٦(٤٨) اختصاص المفيد ١٨٩ - محمدبن عبيدعن حماد عن **محمد** بن مسلم قال دخل ابوحنيفة على ابيعبدالله عليه السلام فقال انى رأيت أبنك موسى يصلى و الناس يمرون بين يديه الى ان قال فقال ابو عبدالله عليه السلام يا أباحنيفة ألقتل عندكم اشدام الزناء فقال بل القتل قال عليه السلام فكيف امر الله فى القتل بشاهدين وفى الزنا بأربعة كيف يدرك هذا بالقياس .

ياابا حنيفة ترك الصلوة اشدام ترك الصيام قال بل ترك الصلوة قال فكيف تقضى المرأة صيامها ولاتقضى صلوتها كيف يدرك هذا بالقياس .

ويحك ياابا حنيفة النساء أضعف على المكاسب ام الرجال قال بل النساء قال فكيف جعل الله للمرأة سهماً وللرجال سهمين كيف يدرك هذا بالقياس، ياأباحنيفة الغائط أقذرام المنى قال بل الغائط قال فكيف يستنجى من الغائط ويغتسل من المنى كيف يدرك هذا بالقياس ويحك ياابا حنيفة تقول سأنزل مثل ماأنزل الله قال أعوذ بالله أن اقوله قال بلى تقوله أنت وأصحابك من حيث لاتعلمون الخبر .

٥١٧ (٤٩) رجال الكشى ١٢٤ - حدثنى محمدبن مسعود قال حدثنى اسحق بن محمد البصرى قال حدثنى أحمد بن صدقة عن أبى مالك الاحمسى قال كان رجل من الشراة -١- يقدم المدينة فى كل سنة فكان يأتى اباعبدالله عليه السلام فيودعه ما يحتاج اليه فأتاه سنة من تلك السنين وعنده مؤمن الطاق و المجلس غاص بأهله فقال الشارى وددت أنى رأيت رجلا من أصحابك أكلمه فقال ابوعبدالله عليه السلام لمؤمن

(١) وفى الحديث ذكر الشراة جمع شاركقضاة وقاض وهم الخوارج الذين خرجوا عن طاعة الامام وانما الزمهم هذا اللقب لانهم زعموا انهم شروا دنياهم بالاخرة أى باعوها وشروا أنفسهم بالجنة لانهم فارقوا ائمة الجور والشراة أسم جبل دون عسفان - مجمع .

الطاق كلمه يامحمد فكلمه بهفقطعه سائلاومجيباً فقال الشارى لابيعبدالله عليه السلام ماظننت أنفى اصحابك أحدا يحسن هكذا فقال أبوعبدالله عليه السلام أنفى اصحابى من هو اكثر منهذا قال فأعجب مؤمن الطاق نفسه فقال ياسيدى سررتك قال والله لقد سررتنى والله لقد قطعته والله لقدحسرته (١) حصرته (٢) والله ماقلت من الحق حرفاً واحداً قال وكيف قال لانك تكلم على القياس والقياس ليس من دينى .

٥١٨(٥٠) **المحاسن** ٢١٠ - البرقى عن بعض أصحابنا عمن ذكره عن معوية بن ميسرة بن شريح قال شهدت اباعبدالله عليه السلام فى مسجد الخيف وهوفى حلقة فيها نحومن مأتى رجل فيهم عبدالله بن شبرمة فقال ياابا عبدالله انا نقضى بالعراق فنقضى مانعلم من الكتاب والسنةوتردعلينا المسئلة فنجتهدفيهابالرأى قال فانصت الناس جميع من حضر للجواب وأقبل ابوعبدالله عليه السلام على من على يمينه يحدثهم فلما رأى الناس ذلك أقبل بعضهم على بعض وتركوا الانصات قال ثم تحدثوا ماشاءالله ثم ان ابن شبرمة قال ياأباعبدالله اناقضاة العراق وانانقضى بالكتاب والسنة وانه ترد علينا اشياء نجتهد فيها بالرأى قال فأنصت جميع الناس للجواب .

واقبل ابوعبدالله عليه السلام على من على يساره يحدثهم فلما رأى الناس ذلك اقبل بعضهم على بعض وتركوا الانصات ثم ان ابن شبرمة مكث ما شاءالله ثم عاد لمثل قوله فأقبل ابوعبدالله عليه السلام فقال أى رجل كان على بن ابى طالب عليه السلام فقد كان عندكم بالعراق ولكم به خبر قال فاطرأه ابن شبرمة و قال فيه قولا عظيماً فقال له ابوعبدالله عليه السلام فان عليا ابى ان يدخل فى دين الله الرأى وان يقول فى شىء من دين الله بالرأى والمقائيس فقال ابوساسان فلما كان الليل دخلت على ابى عبدالله عليه السلام فقال لى يا ابا ساسان لم يدعنى صاحبكم ابن شبرمة حتى اجبته ثم قال لوعلم ابن شبرمة من أين هلك الناس مادان بالمقائيس ولاعمل بها .

---

(١) حسر كضرب يحسر حسوراً اذا أعيا وكل وانقطع ـ مجمع .

(٢) الحصر الضبق والانقباض ـ مجمع .

٥١٩ (٥١) كا ٥٦ ج ١ - اصول - محمد بن ابى عبدالله رفعه عن **يونس** بن عبد الرحمن قال قلت لابى الحسن الاول عليه السلام بما اوحد الله عزوجل فقال يا يونس لاتكونن مبتدعا من نظر برأيه هلك ومن ترك اهل بيت نبيه صلى الله عليه و آله ضل ومن ترك كتاب الله وقول نبيه كفر .

٥٢٠(٥٢) كا ٣٩٧ - ج٢-اصول - عنه (١) عن عبدالله بن مسكان عن **ابى** العباس قال سئلت ابا عبدالله عليه السلام عن ادنى ما يكون به الانسان مشركا قال فقال من ابتدع رأيا فاحب عليه وابغض عليه **ئل** ٣٧٥-ج٣-محمدبن مسعود العياشى فى تفسيره عن ابى العباس نحوه.

٥٢١ (٥٣) **وفيه** ٣٧٥ -ج٣عن **ابان** بن عبدالرحمن عن ابيعبدالله عليه السلام قال ادنى ما يخرج به الرجل عن الاسلام ان يرى الرأى بخلاف الحق فيقيم عليه ثم قال ومن يكفر بالايمان فقد حبط عمله

٥٢٢(٥٤) **وفيه** ٣٧٥-و٣٩٤-ج٣-عن عماربن موسى عن ابيعبدالله عليه السلام قال سئل عن الحكومة فقال من حكم برأيه بين اثنين فقد كفر ومن فسر برأيه آية من كتاب الله فقد كفر.

٥٢٣(٥٥) كا ٣٩١- ج٢-اصول - على بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليمانى عن عمربن اذينة عن ابان بن ابى عياش عن **سليم** بن قيس الهلالى عن امير المؤمنين صلوات الله عليه قال بنى الكفر على اربع دعائم الفسق والغلو والشك والشبهة والفسق على اربع شعب على الجفا والعمى والغفلة والعتو فمن جفا احتقر الحق (الخلق - خ ل) ومقت الفقهاء واصر على الحنث العظيم ومن عمى نسى الذكر واتبع الظن وبارز خالقه والح عليه الشيطان وطلب المغفرة بلاتوبة ولااستكانة ولاغفلة .

---

(١) والسند الذى قبله على بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن بريد العجلى عن أبى جعفر والظاهر ان الضمير راجع الى يونس فيكون السند معلقا على ماقبله .

و من غفل جنى على نفسه وانقلب على ظهره وحسب غيه رشداً وغرته الاماني و اخذته الحسرة والندامة اذا قضى الامر وانكشف عنه الغطاء وبداله ما لم يكن يحتسب ومن عتا عن امر الله شك ومن شك تعالى الله عليه فاذله بسلطانه وصغره بجلاله كما اغتر بربه الكريم وفرط فى امره والغلو على اربع شعب على التعمق بالرأى والتنازع فيه والزيغ والشقاق فمن تعمق لم ينب (اى لم يرجع) الى الحق ولم يزدد الا غرقاً فى الغمرات ولم ينحسر عنه فتنة الا غشيته أخرى وانخرق دينه فهو يهوى فى أمر مريج ومن نازع فى الرأى وخاصم شهر بالعثل (اى الحمق) من طول اللجاج ومن زاغ قبحت عنده الحسنة وحسنت عنده السيئة ومن شاق اعورت (اوعرت ـ خل) عليه طرقه (طرفه ـ خل) واعترض عليه أمره فضاق عليه مخرجه اذا لم يتبع سبيل المؤمنين والشك على أربع شعب على المرية و الهوى و التردد و الاستسلام وهو قول الله عز وجل فبأى آلاء ربك تتمارى وفى رواية أخرى على المرية والهول (الهوى ـ خل) من (فى ـ خل) الحق والتردد والاستسلام للجهل وأهله فمن هاله ما بين يديه نكص على عقبيه ومن امترى فى الدين تردد فى الريب وسبقه الاولون من المؤمنين وادركه الاخرون ووطئته سنابك الشيطان ومن استسلم لهلكة الدنيا والاخرة هلك فيما بينهما ومن نجا من ذلك فمن فضل اليقين ولم يخلق الله خلقاً أقل من اليقين والشبهة على أربع شعب أعجاب بالزينة و تسويل النفس و تأول العوج ولبس الحق بالباطل وذلك بأن الزينة تصدف عن البينة وأن تسويل النفس تقحم على الشهوة وأن العوج يميل بصاحبه ميلا عظيماً وأن اللبس ظلمات بعضها فوق بعض فذلك الكفر ودعائمه وشعبه .

٥٢٤(٥٦) كا٤٥ ـ ج٢ ـ اصول ـ عدة من اصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن بعض أصحابنا رفعه قال قال امير المؤمنين عليه السلام لا نسبن الاسلام نسبة لم ينسبه أحد قبلى ولا ينسبه أحد بعدى الا بمثل ذلك أن الاسلام هو التسليم والتسليم هو اليقين واليقين هو التصديق والتصديق هو الاقرار والاقرار هو العمل والعمل هو الاداء ان المؤمن لم يأخذ دينه عن رأيه ولكن أتاه من ربه فأخذه ان المؤمن يرى يقينه من

(فى- خ ل) عمله والكافر يرى أنكاره فى عمله فو الذى نفسى بيده ماعرفوا أمرهم فاعتبروا انكار الكافرين والمنافقين بأعمالهم الخبيثة .

٥٢٥(٥٧) **امالى الصدوق ٢١١- المعانى ٥٧-** حدثنا محمد بن على ما جيلويه عن عمه محمد ابن أبى القاسم عن (أخيه-معانى) أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن (أحمد بن- امالى) محمد بن يحيى (الخزاز-امالى) عن غياث بن ابراهيم عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام عن ابيه عن آبائه قال قال امير المؤمنين عليه السلام لانسبن الاسلام نسبة لم ينسبه أحد قبلى ولاينسبه احد بعدى الاسلام هو التسليم والتسليم هو التصديق والتصديق هو اليقين واليقين هو الاداء والاداء هو العمل أن المؤمن أخذ دينه عن (من-معانى) ربه ولم ياخذه عن رأيه أيها الناس دينكم دينكم تمسكوا به لايزيلكم -١- احد عنه لان السيئة فيه خير من الحسنة فى غيره لان السيئة فيه تغفر والحسنة فى غيره لاتقبل .

٥٢٦(٥٨) **تفسير فرات بن ابراهيم ٢٣٢-** حدثنى على بن محمد بن أسمعيل الخزاز الهمدانى معنعناً عن **زيد** (فى حديث) قال رسول الله صلى الله عليه وآله ياعلى أن الله قضى الجهاد على المؤمنين فى الفتنة من بعدى فقال على عليه السلام يا رسول الله وكيف نجاهد المؤمنين الذين يقولون فى فتنتهم آمنا قال صلى الله عليه وآله يجاهدون على الاحداث فى الدين اذا عملوا بالرأى فى الدين ولارأى فى الدين انما الدين من الرب أمره ونهيه .

٥٢٧(٥٩) **ك ١٨٧-ج٣-** احمد بن محمد السيارى فى كتاب القراءات عن **محمد** بن الجمهور عن غيره يرفعه الى ابيعبدالله عليه السلام فى قوله عزوجل والشعراء يتبعهم الغاوون قال من رأيتم من الشعراء أنما عنى بهذا الفقهاء الذين يشعرون قلوب الناس بالباطل وهم الشعراء الذين يتبعون .

٥٢٨(٦٠) **تفسير على بن ابراهيم ٤٧٤-** (فى تفسير قوله تعالى والشعراء يتبعهم

---

(١) لايزيلنكم ولايردنكم - معانى .

الغاوون) قال قال ابو جعفر عليه السلام نزلت فى الذين غيروا دين الله وخالفوا امر الله هل رأيتم شاعراً قط تبعه أحد أنما عنى بذلك الذين وضعوا ديناً بآرائهم فتبعهم على ذلك الناس .

٥٢٩(٦١)**مجمع البيان** ٢٠٨-ج٤ (فى تفسير قوله تعالى والشعراء يتبعهم الغاوون) روى **العياشى** بالاسناد عن ابيعبدالله عليه السلام قال هم قوم تعلموا و تفقهوا بغير علم فضلوا وأضلوا .

٥٣٠(٦٢)**وفيه** ٢٠٦- فى رواية **ابى** الجارود عن ابيجعفر عليه السلام فى قوله تعالى قل هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا الذين ضل سعيهم فى الحيوة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعاً قال هم النصارى والقسيسون والرهبان وأهل الشبهات والاهواء من اهل القبلة والحرورية واهل البدع .

٥٣١ (٦٣)**كنز الكراجكى** ٢٩٧ - وقد روى هشام بن عروة عن أبيه قال ان أمر بنى أسرائيل لم يزل معتدلا حتى نشأفيهم أبناء سبايا الامم فقالوا فيهم بالرأى فأضلوهم قال أبن عيينة فما زال أمر الناس مستقيماً حتى نشأفيهم ربيعة الرائى بالمدينة وأبو حنيفة بالكوفة وعثمان (النبى كذا) بالبصرة وأفتوا الناس وفتنوهم فنظرناهم فاذاهم أولاد سبايا الامم .

٥٣٢(٦٤)**العيون** ١٠٧-حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمدانى رض والحسين بن أبراهيم بن أحمد بن هشام (هاشم - خ ل) المكتب وعلى بن عبدالله الوراق رض قالوا حدثنا على بن أبراهيم بن هاشم **امالى الصدوق** ٥٥ - حدثنا أحمد بن زياد رض قال حدثنا على بن أبراهيم بن هاشم قال حدثنا القاسم بن محمد البرمكى قال حدثنا **أبوالصلت** الهروى قال لما جمع المأمون لعلى بن موسى الرضا أهل المقالات من أهل الاسلام والديانات من اليهود والنصارى والمجوس والصابئين وسائر أهل المقالات فلم يقم احد الاوقد الزمه حجته كأنه (قد - امالى) ألقم حجراً قام (فقام- امالى) أليه على بن محمد بن الجهم فقال له يابن رسول الله

أتقول بعصمة الانبياء قال نعم (بلى-امالى) (الى أن قال عليه السلام) ويحك يا على أتق الله ولاتنسب الى أنبياء الله الفواحش ولاتتأول كتاب الله برأيك فأن الله عزوجل يقول ومايعلم تأويله الاالله والراسخون فى العلم الحديث .

٥٣٣ (٦٥) ك - ١٧٥ ج٣ - **عوالى اللئالى** عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال أياكم وأصحاب الرأى فأنهم أعيتهم السنن أن يحفظوها فقالوا فى الحلال والحرام برأيهم فأحلوا ماحرم الله وحرموا ماأحل الله فضلوا وأضلوا .

٥٣٤ (٦٦) ك ١٨٧ - ج ٣ تفسير العسكرى عليه السلام وقال امير المؤمنين عليه السلام يا معشر شيعتنا المنتحلين مودتنا ايـاكم واصحاب الرأى فأنهم اعداء السنن تفلتت منهم الاحاديث أن يحفظوها وأعيتهم السنة أن يعوها فاتخذوا عباد الله خولا وماله دولا فذلت لهم الرقاب وأطاعهم الخلق اشباه الكلاب ونازعوا الحق اهله وتمثلوا بالائمة الصادقين وهم من الكفار الملاعين فسئلوا عما لايعلمون فانفوا ان يعترفوا بأنهم لايعلمون فعارضوا الدين بآرائهم فضلوا واضلوا الخبر.

٥٣٥ (٦٧) **بصائر الدرجات** ٤ - حدثنا احمد بن محمد (بن عيسى - خ) عن الحسين بن سعيد عن النضربن سويد عن القاسم بن سليمان عن **المعلى** بن خنيس عن ابى عبدالله عليه السلام فى قول الله عزوجل ومن اضل ممن اتبع هواه بغيرهدى من الله يعنى من يتخذ دينه رأيه بغير امام هدى من ائمة الهدى **وفيه** ٤ - عنه عن الحسين عن **احمد** بن محمد ابن ابى نصر عن ابى الحسن عليه السلام نحوه **وفيه** ٤ - حدثنا محمد بن الحسين عن النضربن شعيب عن محمد بن الفضل-١-عن ابى حمزة الثمالى عن ابيجعفر عليه السلام نحوه .

٥٣٦ (٦٨) **و فيه** ٤ - حدثنا عبدالله بن محمد عن محمد بن الحسين عن الحجال عن **غالب** النحوى عن ابى عبدالله عليه السلام فى قول الله تعالى ومن اضل الخ قال عليه السلام اتخذ رأيه ديناً .

---

(١) ويحتمل كونه الفضيل.

٥٣٧ (٦٩) **وفيه ٤** ـ حدثنا عباد بن سليمان عن سعد بن سعد عن **محمد** بن فضيل عن ابى الحسن عليه السلام فى قوله تعالى ومن اضل الخ يعنى اتخذدينه هواه بغير هدى من ائمة الهدى .

٥٣٨ (٧٠) **المحاسن ٢٠٩** ـ **احمد** ابن ابى عبدالله عن ابيه عمن ذكره عن ابى عبدالله عليه السلام فى رسالته الى اصحاب الرأى والقياس اما بعد فانه من دعا غيره الى دينه بالارتياء والمقائيس لم ينصف ولم يصب حظه لان المدعو الى ذلك لايخلو ايضاً من الارتياء والمقائيس ومتى مالم يكن بالداعى قوة فى دعائه على المدعو لم يؤمن على الداعى ان يحتاج الى المدعو بعد قليل لانا قدرأينا المتعلم الطالب ربما كان فائقاً لمعلم ولو بعد حين و رأينا المعلم الداعى ربما احتاج فى رأيه الى رأى من يدعو وفى ذلك تحير الجاهلون وشك المرتابون وظن الظانون ولوكان ذلك عندالله جائزاً لم يبعث الله الرسل بمافيه الفصل و لم ينه عن الهزل ولم يعب الجهل .

ولكن الناس لما سفهوا الحق وغمطوا النعمة واستغنوا بجهلهم وتدابيرهم عن علم الله واكتفوا بذلك دون رسله والقوام بأمره وقالوا لاشىء الا ما ادركته عقولنا وعرفته البابنا فوليهم الله مـا تولوا واهملهم وخذلهم حتى صاروا عبدة انفسهم من حيث لايعلمون ولوكان الله رضى منهم اجتهادهم وارتيائهم فيما ادعوا من ذلك لم يبعث الله اليهم فاصلا لما بينهم ولازاجراً عن وصفهم .

وانما استدللنا ان رضى الله غير ذلك ببعثه الرسل بالامور القيمة الصحيحة والتحذير عن الامور المشكلة المفسدة ثم جعلهم ابوابه وصراطه والادلاء عليه بأمور محجوبة عـن الرأى والقياس فمن طلب ما عندالله بقياس ورأى لم يزدد من الله الابعداً ولم يبعث رسولا قط وان طال عمره قابلا من الناس خلاف ماجاء به حتى يكون متبوعاً مرة وتابعاً اخرى ولم يرايضاً فيما جاء به استعمل رأيا ولامقياسا حتى يكون ذلك واضحاً عنده كالوحى من الله وفى ذلك دليل لكل ذى لب وحجى ان

اصحاب الرأى و القياس مخطئون مدحضون و انما الاختلاف فيما دون الرسل لافى الرسل .

فأياك ايها المستمع ان تجمع عليك خصلتين احديهما القذف بما جاش به صدرك واتباعك لنفسك الى غيرقصد ولا معرفة حد والاخرى استغنائك عما فيه حاجتك وتكذيبك لمن اليه مردك واياك وترك الحق سأمة وملالة وانتجاعك الباطل جهلا وضلالة لانالم نجد تابعاً لهواه جائزاً عما ذكرنا قط رشيداً فانظرفى ذلك .

٥٣٩ (٧١) **المحاسن** ١٥٦-عنه عن ابيه ره عن القاسم بن محمدالجوهرى عن حبيب الخثعمى والنضربن سويد عن يحيى الحلبى عن أبن مسكانعن**حبيب** قال قال لنا ابوعبدالله (ع) ما أحد احب الى منكم ان الناس سلكوا سبلا شتى منهم من أخذ بهواه ومنهم من أخذ برأيه وانكم أخذتم بأمرله اصل .

٥٤٠ (٧٢) **وفى** حديث آخرلحبيب عن ابى عبدالله عليه السلام قال ان الناس اخذوا هكذا وهكذا فطائفة اخذوا بأهوائهم وطائفة قالوا بآرائهم وطائفة قالوا بالرواية والله هداكم لحبه وحب من ينفعكم حبه عنده .

٥٤١ (٧٣) **نهج البلاغة** ٥٥٧ - ومن خطبة له عليه السلام انتفعوا ببيانالله (الى ان قال ص٥٦٤) واعلموا عباد الله ان المؤمن يستحل العام ما استحل عاماً اول ويحرم العام ماحرم عاماً اول وان ما احدث الناس لايحل لكم شيئاً مما حرم عليكم ولكن الحلال ماحل‌الله والحرام ماحرم‌الله فقد جربتم الامور وضرستموها ووعظتم بمن كان قبلكم وضربت لكم الامثال ودعيتم الى الامر الواضح فلايصم عن ذلك الا اصم ولايعمى عن ذلك الا اعمى ومن لم‌ينفعه الله بالبلاء والتجارب لم‌ينتفع بشىء من العظة واتاه التقصير (النقص - خل) من امامه حتى يعرف‌ماانكر وينكرماعرف فان الناس رجلان متبع شرعة ومبتدع بدعة ليس معه من الله‌برهان سنة ولاضياء حجة الخطبة..

٥٤٢ (٧٤) **وفيه** ٢١٠ - ومن خطبة له عليه السلام اما بعد فأن الله سبحانه لم يقصم جبارى دهرقط الابعد تمهيل (الى ان قال - عليه السلام) فياعجباً و مالى

لااعجب من خطأ هذه الفرق على اختلاف حججها في دينها لايقتصون اثر نبي ولايقتدون بعمل وصي ولا يؤمنون بغيب ولايعفون عن عيب يعملون في الشبهات ويسيرون في الشهوات المعروف فيهم ماعرفوا والمنكر عندهم ما انكروا مفزعهم في المعضلات الى انفسهم وتعويلهم في المبهمات على آرائهم كأن كل امرء منهم امام نفسه قد اخذ منها فيما يرى بعرى ثقات واسباب محكمات .

٥٤٣ (٧٥) **العيون ١٦٩** - حدثنا محمد بن القاسم الاسترآبادي المفسر رض قال حدثنا **يوسف** بن محمد بن زياد و**علي** بن محمد بن سيار عن ابويهما عن الحسن بن علي عن ابيه علي بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه الرضا علي بن موسى (ع) عن ابيه موسى بن جعفر (ع) قال قال جعفر بن محمد الصادق عليه السلام في قول الله عزوجل اهدنا الصراط المستقيم قال يقول ارشدنا الى الطريق المستقيم اى ارشدنا للزوم الطريق المؤدى الى محبتك والمبلغ الى دينك (جنتك - خل) والمانع من ان نتبع اهوائنا فنعطب او نأخذ بآرائنا فنهلك .

معاني الاخبار ١٤ - بهذا الاسناد عن الحسن بن علي بن محمد بن علي ابن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام في قوله تعالى اهدنا الصراط المستقيم قال أدم لنا توفيقاً (الى ان قال) وقال جعفر بن محمد الصادق عليه السلام في قوله عزوجل اهدنا الصراط المستقيم قال يقول أرشدنا و ذكر مثله ثم قال فان من اتبع هواه واعجب برأيه كان كرجل سمعت غثاء العامة تعظمه وتصفه فأحببت لقائه من حيث لايعرفني لانظر مقداره ومحله فرأيته قد أحلق به خلق من غثاء العامة (ثم ذكر قصة سرقته الرغيفتين و الرمانتين والتصدق بها على مريض لانه رأى هذا العمل من عند نفسه حسناً لقوله تعالى من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها و قوله تعالى و من جاء بالسيئة فلايجزى الا مثلها (الى أن قال عليه السلام) بمثل هذا التأويل القبيح المستكره يضلون و يضلون الحديث . **تفسير العسكري** عليه السلام ١٦ - بالاسناد المتقدم نحو ما في المعاني

احتجاج الطبرسي ١٩٠ - باسناده عن الصادق عليه‌السلام نحو ما فى المعانى الاانه ليس فيه قوله بمثل هذا التاويل الخ .

٤٤٤ (٧٦) **نهج البلاغة** ٢٠١- ومن خطبة له عليه‌السلام عباد الله أن من أحب عباد الله أليه عبداً أعانه الله على نفسه (الى ان قال) فلا تستعملوا الرأى فيما لا يدرك قعره البصر ولا يتغلغل اليه الفكر.

٥٤٥ (٧٧) **تحف العقول** ٥٠- قال رسول الله صلى‌الله عليه‌وآله اذا تطيرت فامض واذا ظننت فلاتقض واذا حسدت فلا تبغ.

٥٤٦ (٧٨) **كا** ٥٤ ج١- اصول- محمدبن يحيى عن بعض أصحابه وعلى بن ابراهيم (عن ابيه -خ) عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابى عبدالله و على ابن ابراهيم عن أبيه عن **ابن محبوب** رفعه عن امير المؤمنين عليه‌السلام أنه قال أن من أبغض الخلق الى الله عزوجل لرجلين رجل يكله (وكله- خل) الله الى نفسه فهو حائر (جائر- خل) عن قصد السبيل مشغوف (مشعوف- خل) بكلام بدعة قدلهج بالصوم والصلوة فهو فتنة لمن أفتتن به ضال عن هدى من كان قبله مضل لمن اقتدى به فى حيوته وبعد موته حمال خطايا غيره رهن (رهين- خل) بخطيئته ورجلا قمش جهلا فى جهال الناس عان- ١- باغباش الفتنة قد سماه أشباه الناس عالماً ولم يغن- ٢- فيه يوماً سالماً بكر فاستكثر ما قل منه خير مما كثر حتى أذا ارتوى من آجن واكتنز (اكثر- خل) من غير طائل.

جلس بين الناس قاضياً - ٣- ماضياً لتخليص ما التبس على غيره و أن خالف قاضياً سبقه لم يأمن أن ينقض حكمه من يأتى بعده كفعله بمن كان قبله و ان نزلت به أحدى المبهمات المعضلات هيأ لها حشواً من رأيه ثم قطع به فهو من لبس الشبهات فى مثل غزل العنكبوت لا يدرى أصاب أم اخطأ لايحسب العلم فى شىء مما

---

(١) عاف- خل - غان- خل - غار- الدعائم

(١) يعف- خل- يعن- خل (٣) ضامنا- الدعائم

أنكر ولايرى أن وراء ما بلغ فيه مذهبا انقاس شيئاً بشيء لم يكذب نظره وانا اظلم عليه امر (امره ـ خل) اكتتم به لما يعلم من جهل نفسه لكيلا يقال لهلايعلم ثم جسر فقضى ـ ۱ ـ فهو مفتاح عشوات ركاب شبهات خباط جهالات لايعتذر مما لايعلم فيسلم ولا يعض فى العلم بضرس قاطع فيغنم يذرى الروايات ذروالريح الهشيم تبكى منه المواريث وتصرخ منه الدماء يستحل بقضائه الفرج الحرام ويحرم بقضائه الفرج الحلال لاملىء باصدارماعليه ورد ولاهواهل لما منه فرط من ادعائه علم الحق

الدعائم ۱۱۸ ـ عن على عليه السلام انه خطب الناس فقال امابعد فذمتى(۲) رهينة وانابه زعيم لايهيج على التقوى زرع قوم ولا يظمأ على التقوى سنخ اصل وان الحق والخير فيمن عرف قدره وكفى بالمرء جهلا ان لايعرف قدره و ان من ابغض الخلق الى الله تعالى رجلين وذكرنحوه وزاد بعد قوله باصدار ما ورد عليه ولاهو اصل لما فوض اليه ايها الناس ابصروا عيب معاون الجور وعليكم بطاعة من لاتعذرون بجهالته فان العلم الذى نزل به آدم (ع) وجميع مافضل به النبيون(ع) فى محمد خاتم النبيين صلى الله عليه وآله وفى عترته الطاهرين (ع) فاين يتاه بكم بل أين تذهبون .

۵۴۷ (۷۹) نهج البلاغة ۶۲ ـ ومن كلام له عليه السلام فى صفة من يتصدى للحكم بين الامة وليس لذلك باهل ان ابغض الخلائق الى الله رجلان رجل وكله الله لنفسه فهوجائر عن قصد السبيل مشغوف بكلام بدعة ودعاء ضلالة فهوفتنة لمن افتتن به ضال عن هدى من كان قبله مضل لمن اقتدى به فى حيوته وبعد وفاته حمال خطايا غيره رهن بخطيئته ورجل قمش جهلا موضع فى جهال الامة غار فى اغباش الفتنة عم بما فى عقد الهدنة قد سماه أشباه الناس عالما وليس به بكر فاستكثر من جمع ماقل منه خير مما كثر حتى اذا ارتوى من ماء آجن واكتنز من غير طائل جلس بين الناس قاضيا ضامنا لتخليص ما التبس على غيره فان نزلت به احدى

(۱) فامضى ـ الدعائم (۲) والظاهر ان هنا سقط وصحيحه فذمتى بما اقول رهينة

المبهمات هياً لها حشواً رثا من رأيه ثم قطع به فهو من لبس الشبهات مثل نسج العنكبوت لايدرى اصاب ام اخطأ فان اصاب خاف ان يكون قد اخطأ و ان اخطأ رجا ان يكون قد اصاب جاهل خباط جهالات عاش ركاب عشوات لم يعض على العلم بضرس قاطع يذرى الروايات اذراء الريح الهشيم (العقيم ـ خ) لاملىء والله باصدار ما ورد عليه ولاهواهل لما فوض اليه لايحسب العلم فى شىء مما انكره ولايرى ان من وراء ما بلغ (منه ـ خ) مذهباً لغيره وان اظلم عليه امر اكتتم به لمايعلم من جهل نفسه تصرخ من جور قضائه الدماء و تعج منه المواريث الى الله اشكو من معشر يعيشون جهالا ويموتون ضلالا ليس فيهم سلعة ابور من الكتاب اذا تلى حق تلاوته ولا سلعة انفق بيعا ولااغلى ثمناً من الكتاب اذا حرف عن مواضعه ولا عندهم أنكر من المعروف ولااعرف من المنكر

٥٤٨(٨٠) **احتجاج الطبرسى** ١٦٧- عن ابى حمزة الثمالى قال أتى الحسن البصرى أباجعفر عليه السلام فقال جئتك لاسئلك عن أشياء من كتاب الله فقال ابو جعفر عليه السلام ألست فقيه أهل البصرة قال قد يقال ذلك فقال له أبو جعفر عليه السلام هل بالبصرة أحد تأخذ عنه قال لاقال فجميع أهل البصرة يأخذون عنك قال نعم فقال أبو جعفر عليه السلام سبحان الله لقد تقلدت عظيماً من الامر بلغنى عنك امر فما أدرى اكذاك انت ام يكذب عليك قال ما هو قال زعموا انك تقول ان الله خلق العباد ففوض اليهم امورهم.

قال فسكت الحسن فقال ارأيت من قال الله له فى كتابه انك آمن هل عليه خوف بعد هذا القول منه .

فقال الحسن لافقال ابو جعفر عليه السلام انى اعرض عليك آية وانهى اليك خطباً (خطاباً ـ خ ل) ولا احسبك الاوقد فسرته على غير وجهه فأن كنت فعلت ذلك فقد هلكت واهلكت فقال له ما هو قال ارأيت حيث يقول وجعلنا بينهم وبين القرى التى باركنا فيه قرى ظاهرة وقدرنا فيها السير سيروا فيها ليالى وايام آمنين يا حسن بلغنى انك افتيت الناس فقلت هى مكة فقال ابو جعفر عليه السلام فهل يقطع على من حج

مكة وهل يخاف اهل مكة وهل تذهب اموالهم فمتى يكونون آمنين بل فينا ضرب الله الامثال فى القرآن فنحن القرى التى بارك الله فيها وذلك قول الله عز وجل فمن اقر بفضلنا حيث امرهم (الله ـ خ) بأن يأتونا فقال وجعلنا بينهم وبين القرى التى باركنا فيها اى جعلنا بينهم وبين شيعتهم القرى التى باركنا فيها قرى ظاهرة والقرى الظاهرة الرسل والنقلة عنا الى شيعتنا وفقهاء شيعتنا الى شيعتنا.

وقوله وقدرنا فيها السير فالسير مثل للعلم سير به ليالى واياماً مثل (مثلا ـ ئل) لما يسير من العلم فى الليالى والايام عنا اليهم فى الحلال والحرام والفرائض والاحكام آمنين فيها اذا اخذوا عن معدنها الذى امروا ان ياخذوا منه (عنه ـ ئل) آمنين من الشك والضلال والنقلة من الحرام ـ ١ ـ الى الحلال لانهم اخذوا العلم ممن ـ ٢ ـ وجب لهم باخذهم اياه عنهم المغفرة لانهم اهل ميراث العلم من آدم الى حيث انتهوا ذرية مصطفاة بعضها من بعض فلم ينته الاصطفاء اليكم بل الينا انتهى ونحن تلك الذرية لانت ولااشباهك يا حسن الحديث.

ك ١٨٨ ـ ج٣ ـ الشيخ شرف الدين فى تاويل الايات نقلا عن تفسير الثقة محمد ابن العباس الماهيار عن احمد بن هوذة الباهلى عن ابراهيم بن اسحق النهاوندى عن عبدالله بن حماد الانصارى عن **عبدالله** بن سنان عن ابيعبدالله عليه السلام قال دخل الحسن البصرى على محمد بن على عليهما السلام فقال له يا اخا اهل البصرة بلغنى انك فسرت آية من كتاب الله على غير ما انزلت فان كنت فعلت وذكر نحوه مقطعا الى قوله فقهاء شيعتنا.

٥٤٩ (٨١) ئل ـ ٣٩٢ ـ ج٣ وفى الخصال عن محمد بن على ماجيلويه عن محمد ابن ابى القاسم عن محمد بن على ومحمد بن سنان عن مفضل عن جابر بن يزيد عن سعيد ابن المسيب عن **عبدالرحمن** بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعن الله المجادلين فى دين الله على لسان سبعين نبياً ومن جادل فى آيات الله كفر قال الله

(١) الى الحرام من الحلال ـ ئل (٢) عمن ـ ئل

ومايجادل في آيات الله الا الذين كفروا ومن فسر القرآن برأيه فقد افترى على الله الكذب ومن أفتى الناس بغير علم لعنته ملائكة السموات والارض وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة سبيلها الى النار الحديث .

٥٥٠(٨٢) **توحيد الصدوق** ٧٦- حدثنا ابو محمد جعفر بن على بن احمد الفقيه القمى ثم الايلانى رض قال حدثنى أبو سعيد عبدان بن الفضل قال حدثنى أبو الحسن محمد بن يعقوب بن محمد بن يوسف بن جعفر بن ابراهيم بن محمد بن على بن عبد الله بن جعفر بن ابيطالب بمدينة خجندة قال حدثنى أبو بكر محمد بن الحسن بن أحمد بن شجاع الفرغانى قال حدثنى أبو محمد بن حماد العنبرى بمصر قال حدثنى اسمعيل بن عبد الجليل البرقى عن ابى البخترى **وهب** بن وهب القرشى قال حدثنى الصادق جعفر بن محمد عن ابيه الباقر عن أبيه عليهم السلام ان اهل البصرة كتبوا الى الحسين بن على عليهما السلام يسئلونه عن الصمد فكتب اليهم بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد فلا تخوضوا فى القرآن ولا تجادلوا فيه بغير علم فقد سمعت جدى رسول الله (ص) يقول من قال فى القرآن بغير علم فليتبوء مقعده من النار الحديث .

٥٥١ (٨٣) **مجمع البيان** - ٩ - ج ١ - روى عن **ابن عباس** عن النبى صلى الله عليه وآله انه قال من قال فى القرآن بغير علم فليتبوء مقعده من النار .

٥٥٢- (٨٤) ك ١٩٢ - ج٣- عوالى اللئالى عن النبى صلى الله عليه وآله قال من قال فى القرآن برأيه او بغير علم فليتبوء مقعده من النار .

٥٥٣ (٨٥) **ئل** ٣٩٤- ج٣- العياشى فى تفسيره عن **عبد الرحمن** السلمى أن علياً عليه السلام مر على قاض فقال أتعرف الناسخ من المنسوخ قال لا فقال هلكت واهلكت تأويل كل حرف من القرآن على وجوه .

٥٥٤(٨٦) وفيه ٣٩٢- ج٣- عن ابى بصير عن ابيعبد الله عليه السلام قال من فسر القرآن برأيه ان اصاب لم يوجر وان اخطأ خر ابعد من السماء .

٥٥٥ (٨٧) ك ١٩٢- ج٣- العياشى فى تفسيره عن هشام بن سالم مثله وفيه وان اخطأ كان اثمه عليه .

٥٥٦ (٨٨) **ئل**- ٣٩٤ ج٣-العياشى فى تفسيره عن **عبدالرحمن** بن الحجاج قال سمعت اباعبدالله عليه السلام يقول ليس شيء ابعد من عقول الرجال عن القرآن

٥٥٧ (٨٩) **وفيه ٣٩٤**- ج٣-عن زرارة عن ابى جعفر عليه السلام قال ليس شيء ابعد من عقول الرجال من تفسير القرآن ان الاية ينزل اولها فى شيء واوسطها فى شيء وآخرها فى شيء **وفيه ٣٩٤** ج٣ - عن جابر قال قال ابوعبدالله عليه السلام ياجابر ان للقرآن بطنا وللبطن ظهراً وليس شيء ابعد وذكر نحوه (وتقدم نحو هذا عن المحاسن فى الباب الرابع).

٥٥٨(٩٠) **وفيه ٣٩٤** - ج٣- عن ابيجعفر عليه السلام قال اياكم والخصومة فانها تحبط العمل وتمحق الدين ان احدكم لينزع بالاية فيخرفيها ابعد من السماء

٥٥٩(٩١) **مجمع البيان ١٣** -ج١- واعلم ان الخبر قد صح عن النبى صلى الله عليه وآله وعن الائمة القائمين مقامه عليهم السلام ان تفسير القرآن لايجوز الا بالاثر الصحيح والنص الصريح .

٥٦٠ (٩٢) **وفيه ١٣**-ج١-روت العامة ايضاً عن النبى صلى الله عليه وآله انه قال من فسر القرآن برأيه فأصاب الحق فقد اخطأ .

٥٦١(٩٣) **كا ٥٣**-ج١-اصول-عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عبدالله بن يحيى (الكاهلى-خ) عن ابن مسكان عن **ابى بصير** عن ابيعبدالله عليه السلام قال قلت له اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله فقال اما والله ما دعوهم . (الى عبادة انفسهم كا ٣٩٨) ولو دعوهم ما اجابوهم ولكن احلوا لهم حراماً وحرموا عليهم حلالا فعبدوهم من حيث لايشعرون **كا ٣٩٨** ج٢ اصول -عنهم عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن عبدالله بن يحيى **المحاسن ٢٤٦**- البرقى عن ابيه عن عبدالله بن يحيى عن عبدالله بن مسكان عن **ابى بصير** قال سئلت اباعبدالله عليه السلام عن قول الله عزوجل اتخذوا وذكر مثله .

المحاسن ٢٤٦ - عنه عن محمد بن خالد عن حماد عن ربعى بن عبدالله عن

ابی بصیر عن ابی‌عبدالله علیه‌السلام نحوه **لك** ١٨٦ ج٣ الدعائم رویناعن جعفربن محمدعلیهماالسلام انه تلاهذه الاية وذكرنحوه.

٥٦٢ (٩٤)**كا** ٥٣ - ج ١ - اصول - محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن‌حمادبن‌عيسى عن ربعی بن‌عبدالله عن**ابی بصیر** عن ابی‌عبدالله علیه‌السلام‌فی‌قول الله عزوجل اتخذوا احبارهم و رهبانهم اربابأ من دون الله فقال‌والله ما صاموا لهم ولاصلوا لهم ولكن أحلوا لهم حراماً وحرموا عليهم حلالا فاتبعوهم.

٥٦٣ (٩٥) **المحاسن** ٢٤٦-احمدبن ابی‌عبدالله عن ابيه عمن‌ذكره‌عن**عمرو** ابن ابی‌المقدام عن‌رجل عن ابی‌جعفرعلیه‌السلام فی قول‌الله تعالى اتخذوا احبارهم و رهبانهم اربابأ من دون‌الله قال والله ما صلوا لهم ولا صاموا ولكن اطاعوهم فی معصية‌الله .

٥٦٤ (٩٦) **ئل**٣٨٤-ج٣- محمد بن مسعود العياشی فی تفسيره عن **حذيفة** قال سئلته (ای اباعبدالله علیه‌السلام) عن‌قول‌الله عزوجل اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابأ من‌دون‌الله فقال‌لم يكونوا يعبدونهم‌ولكن كانوا اذااحلوا لهم‌اشياء استحلوها واذا حرموا عليهم حرموها.

٥٦٥ (٩٧) **وفيه**٣٨٤-ج٣- عن‌جابرعن‌ابی‌عبدالله(ع) قال‌سئلته عن قول‌الله تعالى‌اتخذوا احبارهم ورهبانهم أربابا من‌دون الله‌قال‌أماأنهم لم‌يتخذوهم آلهة‌الاأنهم أحلوالهم حلالا فأخذوا به‌وحرموا حراماً فأخذوابه فكانوا أربابهم من‌دون الله

٥٦٦(٩٨)**ئل**٣٨٤-ج٣-محمدبن أحمدبن‌علی‌فی روضة الواعظين فی‌قوله‌تعالى اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابأمن‌دون‌الله‌قال روی‌عنه علیه‌السلام أنهم‌ماا‌تخذوهم أربابأ فی‌الحقيقة لكنهم دخلوا تحت‌طاعتهم فصاروا بمنزلة من اتخذهم أربابأ قال و قال أمير‌المؤمنين عليه السلام من‌أخذ دينه من‌أفواه الرجال ازالته الرجال ومن‌أخذ دينه من الكتاب والسنة زالت الجبال ولم يزل قال وهذا الخبر مروی عن الصادق عليه السلام عن أمير‌المؤمنين عليه‌السلام .

٥٦٧(٩٩)كا- ٢٩٨ ج٢- اصول-محمدبن يحيى عن أحمدبن محمدبن عيسى عن الحسن بن أيوب عن ابى عقيل (عقيلة-خل) الصيرفى قال حدثنا كرام عن ابيحمزة الثمالى قال قال لى ابوعبدالله عليه السلام اياك والرياسة واياك أن تطأ اعقاب الرجال قال قلت جعلت فداك اما الرياسة فقد عرفتها واما ان اطأ اعقاب الرجال فما ثلثاما فى يدى الامما وطئت أعقاب الرجال فقال لى ليس حيث تذهب اياك ان تنصب رجلا دون الحجة فتصدقه فى كل ما قال **معانى الاخبار ٥٣**- حدثنى محمدبن على ماجيلويه رض عن عمه عن محمدبن على الكوفى عن حسين بن ايوب ابن أبى عقيلة الصيرفى عن كرام الخثعمى عن أبيحمزة الثمالى مثله.

٥٦٨ (١٠٠) **معانى الاخبار ٥٦**- حدثنا ابى رض قال حدثنا سعدبن عبدالله قال حدثنا محمدبن الحسين قال حدثنى أبوحفص محمد بن خالد عن اخيه **سفيان** بن خالد قال قال ابوعبدالله عليه السلام يا سفيان اياك والرياسة فما طلبها احد الاهلك فقلت له جعلت فداك قد هلكنا اذ ليس احد منا الاوهو يحب ان يذكر ويقصد ويؤخذ عنه فقال ليس حيث تذهب اليه انما ذلك ان تنصب رجلا دون الحجة فتصدقه فى كل ما قال وتدعو الناس الى قوله.

٥٦٩ (١٠١) **ك** ١٨٧-ج٣- تفسير العسكرى عليه السلام حدثنى ابى عن جدى عن أبيه عن رسول الله (ص) ان الله لايقبض العلم أنتزاعا ينتزعه من الناس ولكن يقبضه بقبض العلماء فاذا لم ينزل عالم الى عالم يصرف عنه طلاب حطام الدنيا وحرامها ويمنعون الحق أهله و يجعلونه لغير أهله و اتخذ الناس رؤساء جهالا فسئلوا فأفتوا بغير علم فضلوا وأضلوا.

٥٧٠(١٠٢)**ك** ١٨١-ج٣- زيد الزراد فى اصله قال سمعت اباعبدالله عليه السلام يقول أطلبوا العلم من معدن العلم واياكم والولائج فهم الصدادون عن سبيل الله ثم قال ذهب العلم وبقى غبرات -١- العلم فى أوعية سوء واحذروا باطنها فان فى باطنها

---

(١) الغبر جمعه غبرات البقية من الشيء.

الهلاك وعليكم بظاهرها فأن فى ظاهرها النجاة.

٥٧١ (١٠٣) **ئل** ٣٨٤-ج٣- محمد بن مسعود العياشى فى تفسيره عن **ابان** قال سمعت اباعبدالله عليه السلام يقول يامعشر الاحداث اتقواالله ولاتأتوا الرؤساء وغيرهم حتى يصيروا أذنابألاتتخذوا الرجال ولائج من دون الله أناوالله خيرلكم منهم ثم ضرب بيده الى صدره.

٥٧٢(١٠٤)**وفيه**٣٨٤-ج٣- عن ابى الصباح الكنانى قال قال ابو جعفر عليه السلام يا ابا الصباح اياكم والولائج فان كل وليجة دوننا فهى طاغوت أوقال ند .

٥٧٣ (١٠٥) **ئل** ٣٨٢- ج٣ - وفى كتاب صفات الشيعة (للصدوق) عن أبيه عن على بن ابراهيم عن ابيه عن على بن معبد عن **الحسين** بن خالد عن الرضا عليه السلام قال شيعتنا المسلمون لامرنا الاخذون بقولنا المخالفون لاعدائنا فمن لم يكن كذلك فليس منا .

٥٧٤(١٠٦) **وفيه**٣٨٢ ج٣- عن محمدبن على ما جيلويه عن عمه عن محمد ابن أبى القاسم عن محمدبن سنان عن **المفضل** بن عمر قال قال الصادق عليه السلام كذب من زعم أنه من شيعتنا وهو متمسك بعروة غيرنا **معانى الاخبار**١١٣-حدثنا محمد ابن موسى بن المتوكل قال حدثنا على بن ابراهيم عن أبيه عن ابن ابى عمير عن ابراهيم بن زياد عن الصادق عليه السلام مثله.

٥٧٥ (١٠٧)**بشارة المصطفى** ٣٠- (بالاسناد المتقدم فى الباب الرابع عن على عليه السلام فى حديث وصيته لكميل بن زياد) ياكميل مامن علم الاوانا افتتحه وما من سر الاوالقائم عليه السلام يختمه ياكميل ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم يا كميل لاتأخذ الاعنا تكن منا.

٥٧٦ (١٠٨) **ئل** ٣٨٢ ج٣- سعيدبن هبة الله الراوندى فى رسالته التى الفها فى احوال احاديث اصحابنا وأثبات صحتها عن محمد وعلى ابنى على بن عبدالصمد عن ابيهما عن ابى البركات على بن الحسين عن أبى جعفر ابن بابويه عن أبيه عن سعد عن احمدبن محمد عن ابن ابى عمير عن على بن ابى حمزة عن **ابى بصير**

عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال ما انتم والله على شيء مما هم فيه ولاهم على شيء مما انتم فيه فخالفوهم فماهم من الحنيفية على شيء .

٥٧٧ (١٠٩) **وبهذا الاسناد** ٣٨٢ - ج٣ - عن ابى جعفر بن بابويه عن محمد ابن الحسن عن الصفار عن احمدبن محمد عن ابن ابى‌عمير عن **داود** بن الحصين‌عمن ذكره عن ابى‌عبدالله عليه‌السلام قال والله ما جعل الله لاحد خيرة فى اتباع غيرنا وان من وافقنا خالف عدونا ومن‌وافق عدونا فى‌قول اوعمل فليس منا ولانحن منهم .

٥٧٨ (١١٠) **السرائر** ٤٧٥ - على بن الحكم بن الزبير قال حدثنى‌ابان بن عثمان عن هرون‌بن خارجة قال قلت لابى‌عبدالله‌عليه‌السلام انانأتى هؤلاء‌المخالفين لنستمع منهم الحديث ليكون حجة لناعليهم قال فقال‌لا تأتهم ولاتستمع منهم لعنهم الله‌ولعن مللهم المشركة.

٥٧٩ (١١١) رجال الكشى ٢- حمدويه وابراهيم ابنا نصير قالا حدثنا محمد ابن اسمعيل الرازى قال حدثنى على بن حبيب المدائنى عن على بن‌سويد السائى قال‌كتب الى ابو الحسن الاول عليه السلام وهو فى السجن واما ما ذكرت يا على ممن تاخذ معالم دينك لاتأخذن معالم دينك عن غير شيعتنا فانك ان‌تعديتهم اخذت دينك عن الخائنين الذين خانوا الله ورسوله وخانوا اماناتهم انهم اؤتمنوا على كتاب‌الله جل وعلا فحرفوه وبدلوه فعليهم لعنةالله ولعنة رسوله ولعنة ملائكته ولعنة آبائى الكرام البررة ولعنتى ولعنةشيعتى الى‌يوم القيمة فى كتاب طويل .

٥٨٠ (١١٢)**رجال‌الكشى** ٢٣٧-محمدبن مسعود قال‌حدثنى احمدبن‌منصور عن **احمد** بن الفضل الكناسى قال قال لى ابو عبدالله عليه السلام اى‌شيء بلغنى عنكم قلت ما هوقال بلغنى انكم اقعدتم قاضياً بالكناسة قال قلت نعم جعلت فداك رجل يقال له عروة القتات وهو رجل‌له حظ من‌عقل نجتمع عنده فنتكلم ونتسائل ثم يرد ذلك اليكم قال‌لاباس .

٥٨١ (١١٣)**كا**٥٣- ج١-اصول-على بن محمد عن سهل‌بن‌زياد عن ابراهيم

ابن محمد الهمدانی عن **محمد** بن عبیدة قال قال لی ابو الحسن علیه السلام یامحمد انتم اشد تقلیداً ام المرجئة قال قلت قلدنا و قلدوا فقال لم اسئلك عن هذا فلم یکن عندی جواب اکثر من الجواب الاول فقال ابو الحسن علیه السلام ان المرجئة نصبت رجلا لم تفرض طاعته وقلدوه وانتم نصبتم رجلا ففرضتم طاعته ثم لم تقلدوه فهم اشد منکم تقلیداً.

٥٨٢ (١١٤) **کا** ٣٩٧- ج٢ - اصول - علی بن ابراهیم عن محمد بن عیسی عن یونس عن ابی بکیر عن **ضریس** عن ابی عبدالله علیه السلام فی قول الله عزوجل وما یؤمن اکثرهم بالله الا وهم مشرکون قال شرك طاعة ولیس شرك عبادة وعن قوله عزوجل ومن الناس من یعبد الله علی حرف قال ان الایة تنزل فی الرجل ثم تکون فی اتباعه ثم قلت کل من نصب دونکم شیئاً فهو ممن یعبدالله علی حرف فقال نعم وقد یکون محضاً (مختصاً - خل).

٥٨٣ (١١٥) **ئل** ٣٨٤ - ج٣ - سعد بن عبدالله فی بصائر الدرجات عن **أحمد** بن محمد بن عیسی عن الحسین بن سعید والعباس بن معروف عن حماد بن عیسی عن ربعی بن عبدالله عن **الفضیل** بن یسار قال سمعت أباجعفر علیه السلام (یقول-ظ) کل ما لم یخرج من هذا البیت فهو باطل و رواه الصفار فی بصائر الدرجات عن العباس بن معروف مثله.

٥٨٤ (١١٦) **اختصاص المفید** ٣١-قال أبو جعفر الباقر (ع) کل شیء لم یخرج من هذا البیت فهو وبال.

٥٨٥ (١١٧) **ئل** - ٣٨٤ ج٣- سعد بن عبدالله فی بصائر الدرجات عن أحمد بن محمد عن علی بن الحکم عن أبی بکر الحضرمی عن الحجاج بن الصباح قال قلت لابیجعفر علیه السلام أنانحدث عنك بالحدیث فیقول بعضنا قولنا قولهم قال فما تریدأتریدأن تکون أماما یقتدی بك من ردالقول الینافقد سلم.

٥٨٦ (١١٨) **احتجاج الطبرسی** ٢٣-حدثنی السید العالم العابد أبو جعفر مهدی بن ابی هرب (حرب-خ) الحسینی المرعشی رض قال حدثنی الشیخ الصدوق أبو عبدالله

جعفربن محمدبن أحمد الدوريستى قال حدثنى أبى محمد ابن أحمد قال حدثنى الشيخ السعيد أبوجعفر محمدبن على بن الحسين بن بابويه القمى رض قال حدثنى أبوالحسن (الحسين-خ) محمد بن القاسم المفسر الاسترآبادى قال حدثنى أبويعقوب يوسف بن محمد بن زياد وأبوالحسن (الحسين-خ) على بن محمد السيار وكانا مع الشيعة الامامية قالا حدثنا أبومحمد الحسن بن على العسكرى عليه السلام فى قوله تعالى ومنهم أميون لايعلمون الكتاب الاأمانى ان الامى منسوب الى أمه أى هو كما خرج من بطن أمه لايقرء ولايكتب لايعلمون الكتاب المنزل من السماء ولاالمتكذب به ولايميزون بينهما الاأمانى أن يقرء عليهم .

ويقال لهم أن هذا كتاب الله وكلامه لايعرفون أن قرأ من الكتاب خلاف مافيه وأنهم الايظنون أى مايقرء عليهم رؤساهم من تكذيب محمد صلى الله عليه وآله فى نبوته وأمامة على عليه السلام سيد عترته عليه السلام وهم يقلدونهم مع أنهم محرم عليهم تقليدهم فويل للذين يكتبون الكتاب بأيديهم ثم يقولون هذا من عندالله تعالى الخ هذا القوم اليهود كتبوا صفة زعموا أنها صفة محمد صلى الله عليه وآله وهى خلاف صفته وقالوا للمستضعفين منهم هذه صفة النبى المبعوث فى آخر الزمان انه طويل عظيم البدن والبطن اهدف أصهب الشعر (الى أن قال عليه السلام) قال رجل للصادق عليه السلام فاذا كان هؤلاء القوم من اليهود لايعرفون الكتاب الابما يسمعونه من علمائهم لاسبيل لهم الى غيره فكيف ذمهم بتقليدهم والقبول من علمائهم وهل عوام اليهود الاكعوامنا يقلدون عليهم فقال عليه السلام بين عوامنا وعلمائنا وبين عوام اليهود وعلمائهم فرق من جهة وتسوية من جهة اما من حيث أستووا فأن الله قد ذم عوامنا بتقليدهم علمائهم كما ذم عوامهم واما من حيث أفترقوا فلا .

قال بين لى يابن رسول الله قال عليه السلام أن عوام اليهود كانوا قدعرفوا علمائهم بالكذب الصراح وباكل الحرام والرشا وبتغيير الاحكام عن واجبها بالشفاعات والعنايات والمصانعات وعرفوهم بالتعصب الشديد الذى يفارقون به أديانهم وأنهم أذا تعصبوا أزالوا حقوق من تعصبوا عليه وأعطوا مالايستحقه من

تعصبوا له من أموال غيرهم وظلموهم من أجلهم وعرفوهم يفارقون المحرمات واضطروا بمعارف قلوبهم ألى أن من فعل ما يفعلونه فهو فاسق لايجوز أن يصدق على الله ولاعلى الوسائط بين الخلق وبين الله فلذلك ذمهم لما قلدوا من قدعرفوا ومن قد علموا أنه لايجوز قبول خبره ولاتصديقه فى حكايته ولا العمل بما يؤديه أليهم عمن لم يشاهدوه ووجب عليهم النظر بأنفسهم فى أمر رسول الله صلى الله عليه وآله اذكانت دلائله أوضح من أن تخفى وأشهرمن أن لاتظهرلهم .

وكذلك عوام أمتنا اذا عرفوا من فقهائهم الفسق الظاهر والعصبية الشديدة والتكالب على حطام الدنيا وحرامها وأهلاك من يتعصبون عليه وأن كان لاصلاح أمره مستحقا وبالترفرف بالبروالاحسان على من تعصبوا له وان كان للاذلام والاهانة مستحقا فمن قلد من عوامنا مثل هؤلاء الفقهاء فهم مثل اليهود الذين ذمهم الله بالتقليد لفسقة فقهائهم فأما من كان من الفقهاء صائناً لنفسه حافظاً لدينه مخالفاً على هواه مطيعالامرمولاه فللعوام ان يقلدوه وذلك لايكون الابعض فقهاء الشيعةلاجميعهم فانه من ركب من القبائح والفواحش مراكب فسقة فقهاء العامة فلاتقبلوامنهم-١- عنا شيئاولا كرامة

وانما كثرالتخليط فيما يتحمل عنا اهل البيت لذلك لان الفسقة يتحملون عنا فيحرفونه باسره لجهلهم ويضعون الاشياء على غيروجهها لقلة معرفتهم وآخرين يتعمدون الكذب علينا ليجروا من عرض الدنيا ما هوزادهم الى نارجهنم ومنهم قوم نصاب لايقدرون على القدح فينا يتعلمون بعض علومنا الصحيحة فيتوجهون به عند شيعتنا وينتقصون بنا عندنصابنا ثم يضيفون اليه اضعافه واضعاف اضعافه من الاكاذيب علينا التى نحن براء منها فيتقبله المستسلمون من شيعتنا على انه من علومنا فضلوا واضلواوهم اضرعلى ضعفاء شيعتنا من جيش يزيد على الحسين بن على عليهما السلام واصحابه فانهم يسلبونهم الارواح والاموال وهؤلاء علماء السوء الناصبون المتشبهون

(١) منهما - كذا فى الاحتجاج

بانهم لنا موالون و لا عدائنا معادون يدخلون الشك و الشبهة على ضعفاء شيعتنا فيضلونهم و يمنعونهم عن قصد الحق المصيب لاجرم ان من علم الله من قلبه من هؤلاء القوم انه لا يريد الاصيانة دينه وتعظيم وليه لم يتركه فى يد هذا المتلبس الكافر ولكنه يقيص ـ ١ ـ له مؤمنا يقف به على الصواب ثم يوفقه الله للقبول منه فيجمع له بذلك خير الدنيا والاخرة ويجمع على من اضله لعن الدنيا وعذاب الاخرة .

ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله شرار علماء أمتنا المضلون عنا القاطعون للطرق الينا المسمون اضدادنا باسمائنا الملقبون اندادنا بالقابنا يصلون عليهم وهم للعن مستحقون ويلعنوننا ونحن بكرامات الله مغمورون وبصلوات الله وصلوات ملائكته المقربين علينا عن صلواتهم علينا مستغنون ثم قال قيل لامير المؤمنين عليه السلام من خير خلق الله بعد ائمة الهدى ومصابيح الدجى قال العلماء اذا صلحوا قيل فمن شرار خلق الله بعد ابليس وفرعون و نمرود و بعد المتسمين باسمائكم والمتلقبين بالقابكم والاخذين لامكنتكم والمتأمرين فى مما لككم قال العلماء اذا فسدوا هم المظهرون للاباطيل الكاتمون للحقايق وفيهم قال الله عزوجل اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون الاالذين تابوا الاية

٥٨٧ (١١٩) **تفسير العسكرى** عليه السلام ١٢٠ - بالاسناد المتقدم فى الباب الثانى من ابواب مقدمات الكتاب فى قوله عزوجل ومنهم اميون لايعلمون الكتاب الا امانى وان هم الايظنون فويل للذين يكتبون الكتاب بايديهم ثم يقولون هذا من عندالله ليشتروا به ثمنا قليلافويل لهم مما كتبت ايديهم وويل لهم مما يكسبون قال الامام (ع) ثم قال الله عزوجل يامحمد ومن هؤلاء اليهود اميون لايقرؤن الكتاب ولايكتبون كالامى وذكر نحوه .

٥٨٨ (١٢٠) **كا** ٣٥٨ ج٢ - **يب** ٦٨ ج٢ - الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن على عن **ابى خديجة** قال قال لى ابوعبدالله عليه السلام

---

(١) يقيض ـ ظ

فقيه ٢٣٨ - روى احمد بن عائذ عن ابى خديجة **سالم** بن مكرم الجمال قال قال ابوعبدالله جعفربن محمد الصادق عليه السلام اياكم ان يحاكم بعضكم بعضا الى اهل الجور ولكن انظروا الى رجل منكم يعلم شيئامن‌قضا يانا -١- فاجعلوه‌بينكم فانى قد جعلته قاضيا فتحاكموا اليه **ك** ١٧٢ - ج٣ - الدعائم عن جعفربن محمد عليه السلام انه قال يوما لاصحابه اياكم ان يخاصم بعضكم وذكرمثله

٥٨٩ (١٢١) **يب** ٩٢ ج٢ - محمد بن على بن‌محبوب عن احمد بن‌محمد عن الحسين بن سعيد عن‌ابى‌الجهم عن**ابى خديجة** قال‌بعثنى ابوعبدالله‌عليه السلام الى اصحابنا فقال قل لهم اياكم اذا وقعت بينكم خصومة اوتدارى -٢- بينكم‌فى شىء من الاخذ والعطاءان تتحاكموا -٣- الى‌احد من هؤلاء الفساق‌اجعلوا بينكم رجلا ممن قد عرف حلالنا وحرامنا فانى قد جعلته قاضيا (عليكم -خ) واياكم ان يخاصم بعضكم بعضا الى السلطان الجائر.

٥٩٠ (١٢٢) **كا** ٣٥٨ - ج ٢ - محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن عيسى **يب** ٦٨ - ج ٢ - محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن بن شمون عن محمد بن عيسى عن صفوان عن داود بن الحصين عن **عمر بن** حنظلة قال سئلت ابا عبدالله عليه السلام عن رجلين من اصحابنا يكون بينهما منازعة فى دين اوميراث فتحا كما الى السلطان اوالى القضاة ايحل ذلك فقال من تحاكم‌الى الطاغوت فحكم له فانما يأخذ سحتا وان‌كان حقه ثابتا لانه اخذ بحكم الطاغوت وقد امرالله عزوجل ان يكفر به -٤- قلت كيف يصنعان قال انظروا الى‌من كان‌منكم قد روى حديثنا ونظرفى حلالنا وحرامنا وعرف احكامنا فارضوا- ٥ - به حكماً فانى قد جعلته عليكم حاكما فاذا حكم بحكمنا فلم يقبله -٦- منه فانما بحكم‌الله

---

(١) قضاً لنا - يب خ - كاخ　　(٢) ترادى - خل

(٣) تحاكموا - خل.　　(٤) بها - يب خ

(٥) فلتراضوا - يب خ　　(٦) يقبل - يب خ

استخف وعلينا رد والراد علينا الراد على الله وهو على حد الشرك بالله عزوجل

٥٩١ (١٢٣) ك ١٨٧-ج٣ - عوالى اللئالى نقلا عن الشهيد قال قال النبى (ص) من عمل عملا ليس عليه امرنا فهورد

٥٩٢(١٢٤) كا٦٧- ج١- اصول- محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن عيسى يب٩١-ج٢- محمد بن على بن محبوب عن محمد بن عيسى عن صفوان-١- عن داود بن الحصين عن عمر بن حنظلة قال سئلت أباعبدالله عليه السلام عن رجلين من اصحابنا (يكون - يب) بينهما منازعة فى دين أو ميراث فيتحاكمان -٢- الى السلطان والى (اوالى- امالى) القضاة أيحل ذلك فقال عليه السلام من تحاكم أليهم فى حق أو باطل فأنما تحاكم الى الطاغوت ومايحكم له فأنما يأخذ سحتاً وأن كان حقه (حقا- كا) ثابتاً (له - كا) لانه أخذه بحكم الطاغوت و من امر الله تعالى أن يكفر به قال الله تعالى (يريدون أن يتحاكموا-٣- الى الطاغوت وقد أمرو أن يكفروا به) قلت (فقال- يب) فكيف يصنعان قال ينظران الى من كان منكم ممن قدروى حديثنا (احاديثنا - خل يب) ونظر فى حلالنا وحرامنا وعرف أحكامنا فليرضوا به حكماً فأنى قد جعلته عليكم حاكماً فأذا حكم بحكمنا فلم يقبله (يقبل- يب خل) منه فأنما بحكم -٤- الله استخف وعلينا ردوالراد علينا الراد (كالراد- كاخ) على الله فهو (وهما- كاخل) على حد الشرك بالله قلت (فان كان كل -٥- رجل (واحد - خل) اختار رجلا من أصحابنا فرضينا ان يكونا الناظرين فى حقهما اختلفا فيما حكما و كلاهما اختلفا فى حديثكم) قال الحكم ماحكم به أعدلهما وأفقههما وأصدقهما فى الحديث وأورعهما ولايلتفت الى مايحكم به الاخر .

---

(١) صفوان بن يحيى - كا (٢) فتحاكما - كا

(٣) يتحاكمون الى الطاغوت وقد امروا به ان يكفر - يب

(٤) استخف بحكم الله - كا

(٥) فأن كل واحد منهما اختار رجلا وكلاهما اختلفا فى حديثنا - يب

قال فقلت فأنهما عدلان مرضيان عند أصحابنا لايفضل-١- واحد منهما على صاحبه (الاخر-خ كا) قال فقال ينظر (الى-كا) ما كان من روايتهم -٢- (عنا - كا) فى ذلك الذى حكما (به-كا) المجمع عليه (من - كا) أصحابك فيؤخذ به من حكمنا و يترك الشاذ الذى ليس بمشهور عند أصحابك فأن المجمع عليه لاريب فيه وأنما الامور ثلثة أمر بين رشده فيتبع (فمتبع-يب) وامر بين غيه فيجتنب وأمر مشكل (عمله-كا) يرد (حكمه - يب) الى الله عزوجل والى رسوله (الرسول - يب صح) .

قال رسول الله صلى الله عليه وآله حلال بين وحرام بين وشبهات بين ذلك فمن ترك الشبهات نجا من المحرمات ومن أخذ بالشبهات ارتكب المحرمات وهلك من حيث لايعلم (يعلمه-يب).

قلت فأن كان الخبران عنكما (عنكم-خل يب) مشهورين قد رواهما الثقات عنكم قال ينظر فيما (فما-كا) وافق حكمه حكم الكتاب والسنة وخالف العامة فيؤخذ به ويترك ما خالف حكمه حكم الكتاب والسنة ووافق العامة قلت جعلت فداك أرأيت (ان كان الفقيهان -٣- عرفا حكمه من الكتاب والسنة-كا) ووجدنا أحد الخبرين موافقا للعامة والاخر مخالفاً لهم بأى الخبرين يؤخذ (نأخذ - يب) (قال ماخالف العامة-٤- ففيه الرشاد - كا) .

قلت جعلت فداك فأن وافقهما الخبران جميعاً قال ينظر الى ما هم اليه أميل حكامهم وقضاتهم فيترك ويؤخذ بالاخر قلت فان وافق حكامهم الخبرين جميعاً قال اذا كان ذلك فارجه حتى تلقى أمامك فان الوقوف عند الشبهات خير من الاقتحام فى الهلكات **احتجاج** ١٨٤- الطبرسى عن عمر بن حنظلة نحوه .

٥٩٣ (١٢٥) **كا** ٣٥٨ - ج٢ - محمد بن يحيى عن **يب** ٦٨ - ج ٢ - أحمد

---

(١) ليس يتفاضل كل واحد منها - يب　　(٢) من روايتهما - يب .

(٣) ان المفتيين عنى عليهما معرفة حكمه من كتاب وسنة - يب

(٤) قال بما خالف العامة فأن فيه الرشاد - يب .

بن محمد عن فقيه ٢٣٨- الحسن بن محبوب عن عبدالله بن سنان عن ابيعبدالله عليه السلام قال أيما مؤمن قدم مؤمناً فى خصومة الى قاض أو سلطان جائر فقضى عليه بغير حكم الله تعالى فقد شركه فى الاثم .

٥٩٤ (١٢٦) كا ٣٥٨ - ج٢ - يب ٦٨- ج٢ - محمد بن يحيى عن محمدبن الحسين (الحسن-يب خ ل) عن يزيد بن أسحق عن هرون بن حمزة الغنوى عن فقيه ٢٣٨-حريز عن أبى بصير عن ابيعبد الله عليه السلام (انه - فقيه) قال أيما رجل كان بينه وبين أخ له مما راة فى حق فدعاه الى رجل من أخوانه (أخوانكم-فقيه) ليحكم بينه وبينه فأبى الا أن يرافعه الى هؤلاء كان بمنزلة الذين قال الله عزوجل الم تر الى الذين يزعمون انهم آمنوا بما انزل أليك وما أنزل من قبلك يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت وقد أمروا أن يكفروا به الاية ك ١٧٢ ج ٣ - العياشى فى تفسيره عن يونس مولى على عن أبيعبد الله عليه السلام قال من كانت بينه و بين أخيه منازعة وذكر نحوه .

٥٩٥ (١٢٧) كا ٣٥٨ - ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن يب ٦٨ ج ٢ - الحسين بن سعيد عن عبد الله بن بحر عن عبد الله بن مسكان عن ابى بصير قال قلت لابيعبدالله عليه السلام قول الله عزوجل فى كتابه ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل وتدلوا بها الى الحكام (ليأكلوا فريقا من أموال الناس-يب خ) فقال يابابصير أن الله عزوجل قدعلم أن فى الامة حكاماً يجورون اما انه لم يعن حكام (أهل- كا) العدل ولكنه عنى حكام أهل الجور يابامحمد انه لو كان لك على رجل حق فدعوته الى حكام (حاكم-يب) أهل العدل فابى (فيأبى-يب خ ل) عليك الا ان يرافعك الى حكام (حاكم-يب) اهل الجور ليقضوا له لكان (كان-يب) ممن حاكم الى الطاغوت وهو قول الله عزوجل الم تر الى الذين يزعمون انهم آمنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك يريدون أن يتحاكموا الى الطاغوت ئل ٣٦٨ - ج٣ - العياشى فى تفسيره عن أبى بصير مثله ك ١٧٢-ج٣- الدعائم عن جعفر بن محمد انه قال فى قول الله عزوجل ولا تأكلوا أموالكم وذكر نحوه .

ك١٧٢ - ج٣- العياشي في تفسيره عن **ابي بصير** عن ابيعبدالله عليه السلام في قوله تعالى الم تر الى الذين يزعمون انهم آمنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت فقال يابامحمد وذكر مثله الى قوله حاكم الى الطاغوت .

٥٩٦(١٢٨) **يب**٦٩.ج٢-الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن حماد عن **الحلبي** قال قلت لابيعبدالله عليه السلام ربما كان بين الرجلين من اصحابنا المنازعة في الشيء فيتراضيان برجل منا فقال ليس هوذالك (ذاك - خل) انما هوالذي يجبر الناس على حكمه بالسيف والسوط .

٥٩٧ (١٢٩) **كا** ٢٥٦ - ج ٢ - ابوعلي الاشعري والحسين (الحسن - خل) بن محمد عن احمدبن اسحق عن **سعدان** بن مسلم عن غيرواحد من اصحابناقال اتى أمير المؤمنين عليه السلام رجل بالبصرة بصحيفة فقال ياأمير المؤمنين أنظرألى هذه الصحيفة فأنفيها نصيحة فنظرفيها ثم نظر ألى وجه الرجل فقال أن كنت صادقاً كافيناك وأن كنت كاذبا عاقبناك وأن شئت أن نقيلك اقلناك فقال بل تقيلني ياامير المؤمنين فلما ادبر قال ايتهاالامة المتحيرة بعدنبيها اماانكم لوقدمتم ماقدم الله وأخرتم ما (من-خل) اخرالله (وجعلتم الولاية والوراثة حيث جعلهاالله-خ) ماعال ولي لله (الله-خل) ولاطاش سهم من فرائض الله ولااختلف اثنان (في حكم الله ولاتنازعت الامة في شيء من امر الله - خ) الاعلم ذلك عندنا من كتاب الله فذوقوا وبال ماقدمت ايديكم وما الله بظلام للعبيد وسيعلم الذين ظلموا اى منقلب ينقلبون .

٥٩٨ (١٣٠) **كا** ٢٥٦ - ج٢ - احمد بن محمد عن علي بن الحسن التيمي عن محمدبن الوليد عن **يونس** بن يعقوب عن أبيعبدالله عليه السلام قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه الحمدلله الذي لامقدم لما اخرولامؤخر لماقدم ثم ضرب بأحدى يديه على الاخرى ثم قال ياايتها الامة المتحيرة بعدنبيها لو كنتم قدمتم من قدم الله واخرتم من اخرالله وجعلتم الولاية والوراثة حيث جعلها الله ماعال ولي لله ولاعال سهم

من فرائض الله ولا اختلف اثنان فى حكم اللهولا تنازعت الامة فى شىء من امر الله الا وعندنا (على-خ ل) علمه من كتاب الله فذوقوا وبال امركم ومافرطتم فيماقدمت ايديكم ومالله بظلام للعبيد وسيعلم الذين ظلموا اى منقلب ينقلبون .

امالى ابن الشيخ ٣٩- حدثنا الشيخ السعيد المفيد ابوعلى الحسن بن محمد بن الحسن الطوسى عن والده رض قال اخبرنا **امالى المفيد** ١٦٧ - محمد بن محمد قال حدثنا المظفر بن أحمد البلخى قال حدثنا أبوبكر محمد بن أحمد بن أبى الثلج (قال حدثنا أبوعبدالله جعفر بن محمد بن الحسين قال حدثنا عيسى بن مهران-امالى ابن الشيخ) قال حدثنا حفص بن عمر الفراء قال حدثنا أبومعاذ الخزاز قال حدثنى يونس بن عبدالوارث عن أبيه قال بينا ابن عباس رحمه الله يخطب لنا (عندنا -امالى ابن الشيخ) على منبر البصرة اذاقبل على الناس بوجهه ثم قال أيتها الامة المتحيرة وذكر نحوه الان فى آخره فذوقوا وبال مافرطتم فيه بما قدمت أيديكم وسيعلم الاية

امالى المفيد ٢٩- حدثنا عمر بن محمد عن جعفر بن محمد الحسينى عن عيسى بن مهران عن حفص بن عمر القراء عن أبى معاذ الخزاز عن عبيدالله بن أحمد الربعى قال بينا ابن عباس يخطب وذكر مثله .

وتقدم فى كثير من أحاديث باب (١) فرض طلب العلم مايدل على حرمة الفتوى بغير علم ولاهدى من الله وعلى حرمة الافتاء والتفسير والعمل بالرأى وفى كثير من أحاديث باب (٢) حجية ظواهر الكتاب مايظهر منه ان الائمة عليهم السلام هم الذين يعلمون القرآن دون غيرهم فيستفاد منه عدم جواز الرجوع الى غيرهم فى تفسير القرآن وفى رواية جابر (٤) من باب (٣) حجية سنة النبى (ص) قوله عليه السلام ومن كانت فترته الى بدعة فقد غوى .

وفى كثير من أحاديث باب حجية فتوى الائمة مايدل على حرمة العمل بالرأى والقياس وحرمة العمل بقول من لايرى حجية أقوال العترة الطاهرة (ع)

وفى رواية سليم بن قيس (١٨٧) من هذا الباب قوله عليه السلام و أدنى ما يكون به العبد كافراً من زعم أن شيئا نهى الله عنه أن الله أمر به ونصبه دين أيتولى عليه ويزعم

أنه يعبد الذى أمره به وانما يعبد الشيطان وأدنى مايكون به العبد ضالا الايعرف حجة الله تبارك وتعالى وشاهده على عباده الذى أمر الله عزوجل بطاعته وفرض ولايته .

وفى رواية ابن سرحان (٥٨) من باب (٥) حجية اخبار الثقات قوله عليه السلام وانهاه عن الجدال والمراء فى دين الله وانهاه عن القياس فيخرج من عندى فيتأول حديثى على غير تأويله .

وفى رواية الميثمى (٢٢) من الباب المتقدم قوله عليه السلام ومالم تجدوه فى شىء من هذه الوجوه فردوا الينا علمه فنحن أولى بذلك ولا تقولوا فيه بآرائكم وعليكم بالكف والتثبت والوقوف .

وفى رواية ابن ابيحمزة (٢٤) مايدل على عدم حجية القياس الذى لايعرف العقول عدله **ويأتى** فى بعض الاحاديث الباب التالى مايدل على ذلك **وفى** رواية ابن راشد (٤) من باب (١٣) انه يجب على الحائض قضاء مافاته من الصيام دون الصلوة من ابواب الحيض قوله عليه السلام ان اول من قاس أبليس

وفى رواية سلام بن سعيد (٩) من باب (٧) عدد أثواب الكفن من ابواب تكفين الميت قوله عليه السلام أن نخلة مريم عليه السلام أنما كانت عجوة ونزلت من السماء فمانبت من اصلها كان عجوة وما كان من لقاط فهو لون (الى ان قال ابن شريح لعباد بن كثير) فاخبرك انه ولد من ولد رسول الله صلى الله عليه وآله وعلم رسول الله صلى الله عليه وآله عندهم فما جاء من عندهم فهو صواب وما جاء من عند غيرهم فهو لقاط .

وفى رواية يونس (٢) من باب فرض الخمس من أبواب وجوب الخمس قوله عليه السلام وامامن بخل بالخمس واستغنى برأيه عن اولياء الله وكذب بالحسنى الولاية فلايريد شيئاً من اليسر الا تعسره **وفى** رواية معوية من باب ان الحج على ثلثة اوجه من ابواب وجوه الحج قوله عليه السلام انا اذا لقينا ربنا قلنا يا ربنا عملنا بكتابك وسنة نبيك صلى الله عليه وآله ويقول القوم عملنا برأينا فيجعلنا الله واياهم حيث يشاء

وفي رواية الليث والحلبي وابي‌بصير وعبيدالله نحوه

وفي رواية معوية وابن مسكان قوله عليه السلام انالا نعدل بكتاب اللهوسنة نبيه وفي رواية الطبرسي من‌باب جوازمشي المحرم تحت الظل قوله عليه السلام انااحكام‌الله تعالى‌يامحمد لاتقاس‌فمن‌قاس‌بعضها على‌بعض فقدضل عن (السواء-خ) السبيل وفي روايته الاخرى ايضاً ما يدل على ذلك وفي رواية ابن ابينصر قوله عليه‌السلام ان‌السنة لاتقاس

وفي رواية ابن الفضيل قوله عليه‌السلام يابا يوسف ان‌الدين ليس بالقياس كقياسك وقياس اصحابك الخ

وفي رواية ابن الفضيل وبشربن اسمعيل قوله عليه السلام يا با يوسف ان الدين ليس بالقياس كقياسكم انتم تلعبون بالدين انا صنعنا كما صنع رسول الله صلى الله عليه وآله وفي كثير من احاديث باب تحريم البدعة من ابواب الامر بالمعروف ما يدل على ذلك

وفي رواية ابى ولاد من‌باب ان المستأجراذا شرط المباشرة وخالف ضمن قوله عليه‌السلام فى‌مثل هذاالقضاء وشبهه تحبس السماء مائها وتمنع‌الارض بركتها وفي رواية عبد الرحمن من باب حكم من اعتق مملوكا لايملك غيره فى مرض الموت فى كتاب الوصية مايدل على‌عدم حجية القياس .

وفي الايات واحاديث باب ان الحكومة انما هى للنبى (ص) و الامام من ابواب صفات القاضى ما يناسب ذلك وكذا فى احاديث باب ان الله جعل لكل شيء حدا من ابواب مقدمات الحدود ورواية ابيمخلد من باب حكم من رأى ان زوجته تزنى مايستفاد ان الله تبارك وتعالى‌جعل‌لكل شيء حدا فلايجوز التعدى منه بالرأى والقياس وغيرهما .

وفي رواية هاشم من باب انه هل يثبت الارتداد بانكار الولاية من ابواب حد المرتد قوله عليه السلام اما انه شرعليكم ان تقولوا الشيء (بشيء - خ ل)

ما لم تسمعوه منا الى غير ذلك مما ورد فى احتجاجاتهم مع المخالفين و ارجاع اصحابهم الى رواة احاديثهم فانه يستفاد منها عدم جواز الرجوع الى غير من اخذ منهم وهى كثيرة جدا

(٨) باب حكم ما اذا لم يوجد حجة على الحكم بعد الفحص فى الشبهة الوجوبية والتحريمية

وقد استدل حينئذ على الاباحة بعدة من الايات مثل قوله تعالى فى سورة (٢) البقره (ى ٢٣٣) وعلى المولود له رزقهن و كسوتهن بالمعروف لاتكلف نفس الا وسعها الاية (ى ٢٨٦) لايكلف الله نفسا الاوسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت الاية .

وفى سورة (٦) الانعام (ى ١١٩) ومالكم الاتاكلوا مما ذكر اسم الله عليه وقد فصل لكم ما حرم عليكم الا ما اضطررتم اليه وأن كثيرا ليضلون باهوائهم بغير علم ان ربك هو اعلم بالمعتدين (ى ١٤٥) قل لااجد فى ما اوحى الى محرما على طاعم يطعمه الا ان يكون ميتة اودماً مسفوحا اولحم خنزير فانه رجس اوفسقاً اهل لغير الله به فمن اضطر غير باغ ولاعاد فان ربك غفور رحيم (ى ١٥٢) وافوا الكيل والميزان بالقسط لانكلف نفسا الاوسعها الاية

وفى سورة (٧) الاعراف (ى ٤٢) والذين آمنوا وعملوا الصالحات لانكلف نفسا الا وسعها اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون .

وفى سورة (٨) الانفال (ى ٤٢) ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حى عن بينة وان الله لسميع عليم .

وفى سورة (٩) التوبة (ى ١١٥) وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هديهم حتى يبين لهم ما يتقون ان الله بكل شىء عليم.

وفى سورة (١٧) بنى اسرائيل (ى ١٥) من اهتدى فانما يهتدى لنفسه ومن ضل فانما يضل عليها ولاتزر وازرة وزر اخرى وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا

وفی سورة (٢٣) المؤمنون (ی ٦٢) ولانكلف نفسا الاوسعها ولدينا كتاب ينطق بالحق وهم لايظلمون .

وفی سورة(٤١) السجدة (ی١٧) واما ثمود فهديناهم فاستحبوا العمی علی الهدی فاخذتهم صاعقة العذاب الهون بماكانوا يكسبون .

وفی سورة (٦٥) الطلاق (ی ٧) لينفق ذوسعة من سعته ومن قدرعليه رزقه فلينفق مما آتيه‌الله لايكلف‌الله نفسا الاماآتيها سيجعل الله بعد عسر يسرا

وفی سورة(٧٦) الانسان(ی٣) اناهديناه السبيل اما شاكراً واماكفوراً.

وفی سورة(٩١)الشمس(ی٧) ونفس‌وماسويها(ی٨)فالهمهافجورهاوتقويها.

واستدلوا علی‌الاحتياط ببعض الايات مثل‌قوله‌تعالی فی‌سورة‌البقرة(ی-١٩٥) وانفقوا فی سبيل‌الله ولاتلقوا بايديكم الی التهلكة واحسنوا ان‌الله يحب‌المحسنين .

وفی سورة (٣) آل عمران (ی ١٠٢) ياايها الذين‌آمنوا اتقواالله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون (بان يدعی ان تقوی الله كما هوحقه يقتضی الاحتياط فی‌مواردالشك‌والشبهة لعظمته وعزته سبحانه وتعالی كمايشعر عليه‌بعض الاحاديث).

وفی‌سورة (٢٢) الحج (ی ٧٤) ماقدروا الله حق قدره ان‌الله لقوی عزيز (ی ٧٨) وجاهدوا فی الله حق جهاده الاية .

٥٩٩ (١) كا ٤٦٣ ج ٢ ـ اصول ـ الحسين‌بن محمد عن **محمدبن** احمد النهدی رفعه‌عن ابی‌عبدالله عليه‌السلام قال قال رسول‌الله صلی‌الله عليه وآله وضع عن امتی تسع خصال الخطأ والنسيان وما لايعلمون ومالايطيقون وما اضطروا اليه وما استكرهوا عليه والطيرة و الوسوسة فی التفكر فی الخلق والحسد ما لم‌يظهر بلسان اوبيد ـ ١ ـ .

٦٠٠ (٢) فقيه ١٢ ـ قال النبی صلی الله عليه وآله وضع عن امتی تسعة اشياء السهو والخطاء والنسيان وما اكرهوا عليه ومالايعلمون ومالايطيقون والطيرة والحسد والتفكر فی الوسوسة فی الخلق ما لم‌ينطق الانسان بشفة

(١) بيديه ـ خ

٦٠١ (٣) **الخصال** ٤٤ - ج٢-**التوحيد** ٣٦٤- حدثنامحمدبن احمد(احمدبن محمد-خ التوحيد) بن يحيى العطار رضى الله عنه قال حدثنا سعدبن عبدالله عن يعقوب بن يزيد عن حمادبن عيسى عن **حريز** بن عبدالله عن ابى عبدالله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله رفع (وضع-خ توحيد) عن امتى تسعة ألخطاء والنسيان وماا كرهوا عليه ومالايعلمون ومالايطيقون وما اضطروا اليه والحسد والطيرة والتفكر فى الوسوسة فى الخلق مالم ينطق بشفة .

ئل ٢٢١ - ج٣- احمد بن محمد بن عيسى فى نوادره عن **اسمعيل** الجعفى عن ابيعبدالله عليه السلام قال سمعته يقول وضع عن هذه الامة ست خصال الخطاء وذكر نحوه الى قوله وماا ضطروا اليه .

٦٠٢ (٤) **ك** ٥١ - ج٣ - **دعائم** الاسلام قال جعفر بن محمد عليهما السلام رفع الله عن هذه الامة اربعا مالايستطيعون وما استكرهوا عليه ومانسوا وما جهلوا حتى يعلموا .

٦٠٣ (٥) **ك** ٥١ ج ٣ - العياشى فى تفسيره عن **عمر** بن مروان قال سمعت اباعبدالله عليه السلام قال قال رسول الله(ص) رفعت عن امتى اربعة خصال ماا خطأوه ومانسوا وماا كرهوا عليه وما لم يطيقوا وذلك فى كتاب الله الامن اكره وقلبه مطمئن بالايمان .

٦٠٤ (٦) **ك** ٢١٨ ج٣ - عوالى اللئالى عن النبى صلى الله عليه وآله قال الناس فى سعة ما لم يعلموا

٦٠٥ (٧) **ئل** ٣٩٤ - ج٣ روى ان الله لايخاطب الخلق بما لايعلمون.

٦٠٦ (٨) **كا** ١٦٤ ج ١ - اصول- محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن داودبن فرقد عن ابى الحسن **زكريا** بن يحيى عن ابى عبدالله عليه السلام قال ماحجب الله عن العباد فهو موضوع عنهم

توحيد الصدوق ٤٢٤ - حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار (ره) عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن داود بن فرقد عن **ابى الحسن** زكريا

بن يحيى عن ابى عبدالله عليه السلام قال ماحجب الله (علمه ـ خ) على العباد فهو موضوع عنهم .

٦٠٧ (٩) كا ١٦٤ ـ ج١ ـ اصول ـ عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن عيسى عن حماد عن الحجال عن ثعلبة بن ميمون عن **عبدالاعلى** بن اعين قال سئلت اباعبدالله عليه السلام من لم يعرف شيئاً هل عليه شيء قال لا .

٦٠٨ (١٠) كا ١٦٣ - ج ١ - على بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن حماد عن **عبد الاعلى** قال قلت لابيعبدالله عليه السلام أصلحك الله هل جعل فى الناس اداة ينالون بها المعرفة (قال ـ خ) فقال لا قلت فهل كلفوا المعرفة قال لا على الله البيان لايكلف الله نفساً الاوسعها ولايكلف الله نفساً الاما آتيها قال وسئلته عن قوله تعالى وماكان الله ليضل قوماً بعد اذهديهم حتى يبين لهم مايتقون قال حتى يعرفهم ما يرضيه وما يسخطه .

٦٠٩ (١١) كا ١٦٣ ـ ج١ ـ اصول ـ عدة من اصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن **حمزة** بن محمد الطيار عن ابيعبدالله عليه السلام فى قول الله عزوجل وماكان الله ليضل قوماً بعد أذهديهم حتى يبين لهم مايتقون قال حتى يعرفهم مايرضيه ومايسخطه وقال فألهمها فجورها وتقويها قال بين لها ماتأتى وماتترك وقال أنا هديناه السبيل اما شاكراً واما كفوراً قال عرفناه اما آخذ واما تارك وعن قوله وأما ثمود فهديناهم فاستحبوا العمى على الهدى قال عرفناهم فاستحبوا العمى على الهدى وهم يعرفون **وفى** رواية بينا لهم .

٦١٠ (١٢) كا ١٦٢ ـ ج ١ ـ اصول ـ محمد بن يحيى وغيره عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن ابن ابى عمير عن جميل بن دراج عن **ابن الطيار** عن أبى عبدالله عليه السلام قال ان الله احتج على الناس بما آتيهم وعرفهم كا ١٦٣ - ج١ - اصول ـ محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن ابى عمير عن **جميل** بن دراج مثله (كذا فى كا) .

٦١١ (١٣) كا ١٦٤ ـ ج١ ـ اصول ـ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين

عن أبى شعيب المحاملى عـن درست ابن ابى منصور عن بريد بن معوية عـن ابى عبدالله عليه السلام قال ليس لله على خلقه ان يعرفوا وللخلق على الله أن يعرفهم ولله على الخلق اذا عرفهم ان يقبلوا .

٦١٢ (١٤) كا ١٦٤ - ج١ ـ اصول ـ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن على بن الحكم عن أبان الاحمر عن حمزة بن الطيار عن ابى عبدالله عليه السلام قال قال لى أكتب فأملى على ان من قولنا ان الله يحتج على العباد بما آتيهم وعرفهم ثم ارسل اليهم رسولا وأنزل عليهم الكتاب فأمرفيه ونهى أمرفيه بالصلوة والصيام فنام رسول الله صلى الله عليه وآله عن الصلوة فقال انـا انيمك وانا اوقظك فأذا قمت فصل ليعلموا اذا اصابهم ذلك كيف يصنعون ليس كمايقولون اذا نام عنها هلك وكذلك الصيام انا امرضك وانا اصحك فأذا شفيتك فاقضه ثم قال ابو عبدالله عليه السلام وكذلك اذا نظرت فى جميع الاشياء لم تجد احداً فى ضيق ولم تجد أحداً الا ولله عليه الحجة ولله فيه المشية (المشيئة ـ خل) ولااقول أنهم ماشاؤا صنعوا ثم قال ان الله يهدى ويضل وقال وما أمروا الابدون سعتهم وكل شىء امر الناس به فهم يسعون له وكل شىء لايسعون له فهو موضوع عنهم ولكن الناس لاخير فيهم ثم تلا عليه السلام ليس على الضعفاء ولاعلى المرضى ولاعلى الذين لايجدون ماينفقون حرج فوضع عنهم ماعلى المحسنين من سبيل والله غفور رحيم ولاعلى الذين اذا ما اتوك لتحملهم قال فوضع عنهم لانهم لايجدون .

٦١٣ (١٥) فقيه ٦٦ ـ روى عن الصادق عليه السلام أنه قال كل شىء مطلق حتى يرد فيه نهى ك١٩ - ج٣ـ العوالى عن الصادق عليه السلام مثله الا أن فيه بدل نهى (نص) .

٦١٤ (١٦) امالى الشيخ ٦٣ ـ حدثنا الشيخ أبو جعفر محمد بن الحسن بن على بن الحسن الطوسى (ره) قال أخبرنا الحسين بن أبراهيم القزوينى قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن وهبان قال حدثنا أبو القاسم على بن جنشى (حبشى ـ ك) قال حدثنا ابو الفضل العباس بن محمد بن الحسين قال حدثنا أبى قال حدثنا صفوان بن

يحيى عن **الحسين** ابن أبى‌غندر (عن أبيه‌ك) عن ابيعبد الله عليه‌السلام قال‌الاشياء مطلقة ما لم يرد عليك أمر ونهى وكل شيء يكون فيه حلال وحرام فهو لك‌حلال أبداً مالم تعرف الحرام منه فتدعه .

٦١٥ (١٧) **توحيد الصدوق** ٤٢٨ - **ثواب الاعمال** ١٢٨ - ابى ره قال حدثنى سعدبن عبدالله عن القاسم بن‌محمد (الاصبهانى - توحيد) عن‌سليمان بن داود عن **حفص** بن غياث قال‌سمعت (قال ابوعبدالله عليه‌السلام-توحيد) اباعبدالله عليه السلام يقول من عمل بما علم كفى مالم‌يعلم .

٦١٦ (١٨) **ئل** ٣٨٩-ج٣-سليم(النخعى القاضى -توحيد) بن‌قيس‌الهلالى‌فى كتابه أن على بن الحسين عليهما السلام قال لابان ابن أبى عياش يا أخا عبدقيس أن وضح لك أمر فاقبله و ألا فاسكت تسلم ورد علمه الى الله فأنك أوسع مما بين السماء والارض .

٦١٧ (١٩) **كا** ٥٠- ج١ - اصول - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى‌عن ابن فضال عن ابن بكيرعن **حمزة** بن الطيار انه عرض على أبيعبد الله عليه‌السلام بعض خطب أبيه حتى أذا بلغ موضعاً منها قال له كف واسكت ثم قال أبوعبدالله لايسعكم‌فيما ينزل بكم مما لاتعلمون الاالكف عنه والتثبت والرد ألى‌أئمة الهدى حتى يحملو كم فيه‌على القصد ويجلوا عنكم‌فيه العمى ويعرفو كم فيه الحق قال الله تعالى فاسئلوا أهل الذكر أن كنتم لاتعلمون .

٦١٨(٢٠) **كا** ١٢٦-ج١-اصول-بعض أصحابنا رفعه عن **مفضل** بن‌عمرعن أبيعبد الله عليه‌السلام قال يا مفضل لايفلح من لايعقل (الى أن قال) ومن فرط تورط ومن خاف العاقبة تثبت عن التوغل فيما لايعلم ومن هجم على أمر بغير علم جدع أنف نفسه الحديث .

٦١٩ (٢١) **امالى المفيد** ره ٩٤ - حدثنا الشيخ الجليل أبوعبدالله محمد بن محمد بن النعمان أيده الله عزوجل قال أخبرنى عبد الله بن محمد بن أعين

البزاز قال أخبرنى زكريا بن صبيح قال حدثنا خلف بن خليفة عن سعيد بن عبيد الطائى عن علي بن ربيعة الوالبى عن امير المؤمنين على بن أبيطالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى‌الله عليه وآله أن الله تعالى حد لكم حدوداً فلا تعتدوها و فرض عليكم فرائض فلاتضيعوها و سن لكم سنناً فاتبعوها و حرم عليكم حرمات فلا تهتكوها وعفا عن أشياء رحمة منه لكم من غير نسيان فلا تتكلفوها .

٦٢٠ (٢٢) فقيه ٣٧٥ - خطب امير المؤمنين عليه السلام الناس فقال أن الله تبارك وتعالى حد حدوداً فلا تعتدوها وفرض فرائض فلاتنقصوها وسكت عن أشياء لم يسكت عنها نسياناً لها فلا تتكلفوها رحمة من الله لكم فاقبلوها ثم قال على عليه السلام حلال بين وحرام بين وشبهات بين ذلك فمن ترك ما اشتبه عليه من الاثم‌فهو لما استبان له أترك والمعاصى حمى الله عزوجل فمن‌يرتع حولها يوشك أن‌يدخلها

٦٢١(٢٣)نهج‌البلاغة ١١٢٥ - وقال‌عليه‌السلام أن‌الله افترض‌عليكم الفرائض فلا تضيعوها وحد لكم حدوداً فلاتعتدوها ونها كم عن أشياء فلا تنتهكوها وسكت لكم عن أشياء ولم يدعها نسياناً فلا تتكلفوها .

٦٢٢ (٢٤) كا ٣٥٦ - ج ١ - اصول -محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن الحسين (الحسن- خل) بن الجارود عن موسى‌بن‌بكر بن دارب عمن حدثه عن أبيجعفر عليه السلام (فى حديث) انه قال لزيد بن على‌ان الله أحل حلالا وحرم حراماً وفرض فرائض وضرب أمثالا وسن سنناً(الى أن قال) فأن كنت على بينة من ربك ويقين من أمرك وتبيان من شأنك فشأنك والافلاترومن أمراً أنت منه فى شك وشبهة .

٦٢٣ (٢٥) نهج البلاغة ٨٩٧ - ومن وصية له عليه السلام للحسن بن على عليهما السلام كتبها أليه بحاضرين منصرفاً من صفين من‌الوالد الفانى المقر للزمان المدبر‌العمر‌المستسلم للدهر‌الذام للدنيا‌الساكن مساكن الموتى الظاعن‌عنها‌غداًالى الولد المؤمل مالايدرك (الى ان‌قال) ص٩٠١ودع‌القول فيمالاتعرف والخطاب فيما لم‌تكلف وامسك عن طريق اذاخفت ضلالته فان الكف عند حيرة الضلالة خيرمن

ركوب الاهوال (الى ان قال عليه السلام) واعلم ص٩٠٦ يابنى انا احب ماانت اخذبه الى من وصيتى تقوى الله والاقتصار على مافرضه الله عليك والاخذ بما مضى عليه الاولون من آبائك والصالحون من اهل بيتك فانهم لم يدعوا ان نظروا لانفسهم كما أنت ناظر وفكروا كماانت مفكر ثم ردهم آخر ذلك الى الاخذ بماعرفوا والامساك عمالم يكلفوا فأن أبت نفسك أن تقبل ذلك دون أن تعلم كما علموا فليكن طلبك ذلك بتفهم وتعلم لابتورط -١- الشبهات وغلو-٢- الخصومات وأبدء قبل نظرك فى ذلك بالاستعانة بألهك والرغبة اليه فى توفيقك وترك-٣- كل شائبة أولجتك فى شبهة أو أسلمتك الى ضلالة الحديث ئل ٣٨٩-ج٣- على بن موسى بن طاووس فى كتاب كشف المحجة لثمرة المهجة نقلا من كتاب الرسائل لمحمد بن يعقوب الكلينى بأسناده ألى جعفر بن عنبسة عن عباد بن زياد الاسدى عن عمرو ابن أبى المقدام عن أبيه جعفر عليه السلام فى وصية أمير المؤمنين عليه السلام لولده الحسن عليه السلام من الوالد الفان المقر للزمان (الى أن قال) واعلم يابنى أن أحب وذكر مثله .

٦٢٤ (٢٦) ك ١٩٠- ج٣- السيد على بن طاوس فى كتاب الطرف نقلا من كتاب الوصية لعيسى بن المستفاد عن موسى بن جعفر عليهما السلام عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله عند عد شروط الاسلام وعهوده والوقوف عند الشبهة و الرد الى الامام فأنه لاشبهة عنده .

٦٢٥ (٢٧) ئل ٣٨٩ - ج٣- محمد بن على بن عثمان الكراجكى فى كتاب كنز الفوائد قال رسول الله صلى الله عليه وآله دع مايريبك الى مالايريبك فانك لن تجد فقد شىء تركته لله عزوجل جوامع الجامع ٥- للطبرسى فى الحديث دع مايريبك الى مالايريبك ئل ٣٩٠- ج٣ - محمد بن مكى الشهيد فى الذكرى عن النبى صلى الله عليه وآله مثله .

٦٢٦ (٢٨) قال وقال الصادق عليه السلام من اتقى الشبهات فقد استبرء لدينه .

(١) لابتورد - ئل (٢) علو- ئل (٣) نبذ - ئل

٦٢٧ (٢٩) **قال** وقال الصادق عليه السلام لك ان تنظر الحزم وتأخذ بالحائطة لدينك شيخ الانصارى فى رسائله عن الشهيد مرسلا عنهم عليهم السلام ليس بناكب عن الصراط من سلك سبيل الاحتياط .

٦٢٨ (٣٠) **امالى ابن الشيخ** ٦٨ - اخبرنا الشيخ المفيد ابوعلى الحسن بن محمد الطوسى ره قال حدثنا الشيخ السعيد الوالد رحمه الله قال أخبرنا محمد بن محمد قال أخبرنا أبو الحسن على بن محمد الكاتب قال حدثنى أبو الحسن (ابو القاسم - خ) زكريا بن يحيى الكبيخى قال حدثنى أبو هاشم داود بن القاسم الجعفرى قال سمعت الرضا على بن موسى عليه السلام يقول ان أمير المؤمنين صلوات الله عليه قال لكميل بن زياد فيما قال يا كميل أخوك دينك فاحتط لدينك بما شئت .

٦٢٩ (٣١) **نهج البلاغة** ٩٥٦- فى كتابه عليه السلام الى عثمان بن حنيف الانصارى وهو عامله على البصرة امابعد يابن حنيف فقد بلغنى أن رجلا من فتية أهل البصرة دعاك ألى مأدبة فأسرعت أليها تستطاب لك الالوان و تنقل أليك الجفان و ماظننت انك تجيب الى طعام قوم عائلهم مجفو وغنيهم مدعو فانظر الى ماتقضمه من هذا المقضم فمااشتبه عليك علمه فألفظه ومأيقنت بطيب وجهه فنل منه الحديث .

٦٣٠ (٣٢) **ك** ١٩٠- ج٣- الامدى فى الغرر عن أمير المؤمنين عليه السلام انه قال اذا اتقيت المحرمات وتورعت عن الشبهات وأديت المفروضات وتنفلت بالنوافل فقد اكملت فى الدين الفضائل **وقال** عليه السلام الورع الوقوف عند الشبهة **وقال** عليه السلام من الحزم الوقوف عند الشبهة .

٦٣١ (٣٣) **ك** ١٩٠- ج٣- جعفر بن أحمد القمى فى كتاب الغايات عن أبى عبدالله عليه السلام انه قال اورع الناس من وقف عند الشبهة .

٦٣٢ (٣٤) **نهج البلاغة** ٥٧- من خطبة له عليه السلام لما بويع بالمدينة ذمتى بما أقول رهينة وأنا به زعيم ان من صرحت له العبر عما بين يديه من المثلات حجزته التقوى عن تقحم الشبهات .

٦٣٣(٣٥) وفيه ١١٢٩ - قال عليه السلام لاورع كالوقوف عند الشبهة ولا زهد كالزهد فى الحرام .

٦٣٤ (٣٦) **الخصال** ١١ - ج١- حدثنامحمدبن علىما جيلويه رض عن عمه محمد ابن أبى القاسم عن احمدبن أبيعبدالله عن العباس بن معروف عن **أبى شعيب** يرفعه الى أبيعبدالله عليه السلام قال أورع الناس من وقف عندالشبهة اعبدالناس من أقام الفرائض ازهد الناس من ترك الحرام اشد الناس اجتهاداً من ترك الذنوب

٦٣٥- **ك** ١٩٠ - ج٣- الشيخ الطوسى فى أماليه عن جماعة عن أبى المفضل عن رجاء بن يحيى العرتانى عن محمدبن الحسن بن شمون عن عبدالله بن عبدالرحمن الاصم عن الفضيل بن يسار عن وهب بن عبدالله الهنائى عن ابى حرب ابن الاسود عن أبيه عن **ابى ذر** قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ياابا ذر أن المتقين الذين يتقون الله من الشىء الذى لايتقى منه خوفا من الدخول فى الشبهة الخبر .

٦٣٦(٣٨) **نهج البلاغة** ١٠٠٠-فى كتابه عليه السلام الى مالك الاشتر ثم اختر للحكم بين الناس افضل رعيتك فى نفسك (الى أن قال) عليه السلام وأوقفهم فى الشبهات واخذهم بالحجج .

٦٣٧ (٣٩) **ك** ١٩٠- ج٣ - ابوعلى محمد بن همام فى كتاب التمحيص عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال لايكمل المؤمن ايمانه حتى يحتوى على مأة وثلث خصال فعل وعمل ونية وباطن وظاهر الى أن عدمنها بريئاً من المحرمات واقفاً عند الشبهات الخبر .

٦٣٨ (٤٠) **كا** ٥٠- ج١- اصول-محمدبن يحيى عن أحمدبن محمدبن عيسى عن على بن النعمان عن عبدالله بن مسكان عن داودبن فرقد عن **ابى سعيد** الزهرى عن ابيجعفر عليه السلام قال الوقوف عندالشبهة خير من الاقتحام فى الهلكة وتركك حديثاً لم تروه خير من روايتك حديثا لم تحصه **ئل** ٣٨٩ - ج ٣ - محمد بن مسعود العياشى فى تفسيره عن **السكونى** عن جعفر عن أبيه عن على عليه السلام قال الوقوف فى الشبهة وذكر مثله ثم قال وعن عبدالاعلى عن الصادق عليه السلام مثله

٦٣٩ (٤١) ئل ٣٨٧ - ج٣ - الحسين بن سعيد فى كتاب الزهد عن على بن النعمان عن ابن مسكان عن داود بن فرقد عن **ابى شيبة** عن احدهما عليهما السلام قال فى حديث الوقوف عند الشبهة خير من الاقتحام فى الهلكة .

٦٤٠ (٤٢) ك ١٩٠ - ج٣ - الشيخ المفيد فى رسالة المهر بعد ابطال قول من عاصره من أن مهر المتعة من درهم الى عشرة دراهم دون مهر النكاح ما لفظه ولايخلوقوله من وجهين اما ان يكون زلة منه فهذا يقع من العلماء فقد قال الحكيم لكل جواد عثرة و لكل عالم هفوة واما ان يكون قد اشتبه عليه فالاولى ان يقف عند الشبهة فيما لايتحققه فقد قال مولانا امير المؤمنين (ع) الوقوف عند الشبهة خير من الاقتحام فى الهلكة وتركك حديثا لم تروه خير من روايتك حديثا لم تحصه وان على كل حق حقيقة وان على كل صواب نوراً فما وافق كتاب الله فخذوا به وما خالف كتاب الله فدعوه حدثنا به عن **السكونى** عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن على عليهم السلام وذكر الحديث .

٦٤١ (٤٣) **امالى بن الشيخ** ٢٤٢ - اخبرنا الشيخ المفيد ابو على الحسن بن محمد الطوسى رضى الله عنه عن ابيه قال اخبرنا ابو الحسن قال اخبرنا ابو سهل احمد بن محمد بن عبدالله بن زياد القطان قال حدثنا اسمعيل بن محمد بن ابى كثير القاضى ابو يعقوب القسوى قال اخبرنا على بن ابراهيم قال اخبرنا السرى بن عامر قال صعد **النعمان** بن بشير على المنبر بالكوفة فحمد الله واثنى عليه وقال سمعت رسول الله (ص) يقول ان لكل ملك حمى وان حمى الله حلاله وحرامه والمشتبهات بين ذلك كما لو ان راعيا رعى الى جانب الحمى لم تثبت غنمه ان تقع فى وسطه فدعوا المشتبهات الحديث .

٦٤٢ (٤٤) ك ١٩٠ - ج٣ - عوالى اللئالى عن **النعمان** بن بشير قال سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله يقول حلال بين وحرام بين وبينهما شبهات لايعلمها كثير من الناس فمن اتقى الشبهات فقد استبرء لدينه وعرضه ومن وقع فى الشبهات وقع فى الحرام كالراعى حول الحمى يوشك ان يقع فيه الا ان لكل ملك حمى

وان حمى الله تعالى محارمه .

وعنه صلى الله عليه وآله قال وان لكل حمى وحمى الله محارمه فمن رتع حول الحمى اوشك ان يقع فيه **ك** ١٩٠-ج٣- الشيخ ورام فى تنبيه الخواطر عن **النعمان** بن بشير قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واهوى النعمان الى اذنيه ان الحلال بين والحرام بين وساق (كذا فى ك) مثل ما فى العوالى **جوامع الجامع** للطبرسى وفى الحديث ان لكل ملك حمى وحمى الله محارمه فمن رتع حول الحمى اوشك ان يقع فيه.

٦٤٣ (٨٥) **فقيه** ٤٥٦ - على بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن الحرث بن محمد بن النعمان الاحول صاحب الطاق عن **جميل** بن صالح عن ابيعبد الله الصادق عليه السلام عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله (ص) من احب ان يكون اكرم الناس فليتق الله ومن احب ان يكون اتقى الناس فليتوكل على الله تعالى و من احب ان يكون اغنى الناس فليكن بما عند الله تعالى اوثق منه بما فى يديه (يده - خ ل) ثم قال عليه السلام الا انبئكم بشر الناس قالوا بلى يارسول الله قال من ابغض الناس وابغضه الناس .

ثم قال الا انبئكم بشر من هذا قالوا بلى يا رسول الله قال الذى لايقيل عثرة ولايقبل معذرة ولايغفر ذنبا

ثم قال الا أنبئكم بشر من هذا قالوا بلى يارسول الله قال الذى (من- خصال) لايؤمن شره ولايرجى خيره ان عيسى بن مريم عليه السلام قام فى بنى اسرائيل فقال يابنى اسرائيل لاتحدثوا بالحكمة الجهال فتظلموها ولا تمنعوها اهلها فتظلموهم ولاتعينوا الظالم على ظلمه فيبطل فضلكم الامور ثلثة امر بين (تبين - خصال امالى) لك رشده فاتبعه وأمر بين (تبين - خ) لك غيه فاجتنبه و امر اختلف فيه فرده الى الله.

امالى الصدوق ١٨٣ - حدثنا على بن عبد الله الوراق قال حدثنا سعد بن عبدالله عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه على بن الحسين بن سعيد عن الحرث بن محمد بن النعمان الاحول صاحب الطاق عن **جميل** بن صالح عن ابيعبدالله الصادق

عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله (ص) من احب ان يكون اكرم الناس وذكرمثله .

الخصال ٧٤ - ج١ - حدثنا ابى قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنى الحسين بن اسحق التاجر عن على بن مهزيا عن الحسن بن سعيد عن الحارث بن الاحول صاحب الطاق عن **جميل** بن صالح عن ابيعبدالله عليه السلام قال قال رسول (ص) فى حديث طويل الامور ثلثة وذكرمثله .

٥٤٤ (٤٦) **كا** ٣٨٨- ج٢ - اصول- محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان **المحاسن** ٢١٦ - البرقى عن ابيه عن محمد بن سنان عن ابن بكير عن **زرارة** عن ابى عبدالله عليه السلام قال لوان العباد اذا جهلوا وقفوا ولم يجحدوا لم يكفروا .

٦٤٥ (٤٧) **امالى ابن الشيخ** ١٤٥ - الحسن بن محمد بن الحسن الطوسى فى اماليه عن ابيه عن المفيد عن ابن قولويه عن محمدبن يعقوب عن على بن ابرهيم عن ابيه عن محمد بن عيسى اليقطينى عن يونس بن عبد الرحمن عن عمربن شمر **عن جابر** عن ابى جعفر عليه السلام (فى وصية له لاصحابه) قال عليه السلام وانظروا امرنا وما جائكم عنا فان وجدتموه للقرآن موافقا فخذوا به وان لم تجدوه موافقا فردوه وان اشتبه الامرعليكم فيه فقفوا عنده وردوه الينا الحديث .

وتقدم فى رواية زرارة (٥٠) من باب (١) فرض طلب العلم قوله ما حق الله على العباد قال عليه السلام ان يقولوا ما يعلمون ويقفوا عند ما لايعلمون **وفى** رواية هشام (٥١) نحوه **وفى** رواية الراوندى (٥٤) قوله عليه السلام من له ادب فعليه ان يتثبت فى مايعلم ومن الورع أن لايقول مالايعلم **وفى** رواية عنوان البصرى (٤٣) قوله عليه السلام وخذ بالاحتياط فى جميع أمورك ماتجدأليه سبيلا **وفى** رواية سلام بن المستنير (٨) من باب (٣) حجية سنة النبى (ص) قوله (ع) ومن تلبس بها (أى بالشبهات) ووقع فيها واتبعها كان كمن رعى غنمه قرب الحمى ومن رعى ماشيته قرب الحمى

نازعته نفسه ألى أن يرعاها فى الحمى ألا وأن لكل ملك حمى ألا وأن حمى الله عزوجل محارمه فتوقوا حمى الله ومحارمه .

وفى رواية الحسن بن العباس (٨٣) من باب (٤) حجية فتوى الائمة قوله عليه السلام أبى الله أن يصيب عبدا بمصيبة فى دينه أوفى نفسه أوماله ليس فى أرضه من حكم قاض بالصواب فى تلك المصيبة .

وفى رواية ابن جندب (١٤٢) قوله عليه السلام بل كان الفرض عليهم والواجب لهم من ذلك الوقوف عند التحير ورد ماجهلوه من ذلك الى عالمه ومستنبطه **وفى** مرسلة تحف العقول (٤) من باب (٥) حجية اخبار الثقات قوله (ع) ولاتكلفوا ما لم تكلفوا فانها تبعته عليكم (الى أن قال عليه السلام) و احذروا الشبهة فانها وضعت للفتنة .

وفى رواية عمر بن حنظلة (١) من باب (٦) مايعالج به التعارض قوله عليه السلام وشبهات بين ذلك فمن ترك الشبهات نجا من المحرمات ومن اخذ بالشبهات ارتكب المحرمات وهلك من حيث لايعلم (ألى ان قال) عليه السلام فان الوقوف عند الشبهات خير من الاقتحام فى الهلكات **وفى** غير واحد من أحاديث الباب أيضاً ماينا سب ذلك فراجع **وفى** رواية سماعة (١٩) من الباب المتقدم قوله عليه السلام اذا جائكم ماتعلمون فقولوا به وأن جائكم مالاتعلمون فهاوأهوى بيده الى فيه .

وفى رواية ابن جابر (٣٢) قوله عليه السلام والصحيح أن الله لم يكلفهم أجتهاداً لانه قد نصب لهم أدلة وأقام لهم أعلاماً واثبت عليهم الحجة فمحال أن يضطرهم الى مالايطيقون بعد أرساله أليهم الرسل بتفصيل الحلال والحرام (الخ) .

ويأتى فى كثير من أحاديث الباب اللاحق مايدل على أنه تعالى لايعاقب الا بعد أقامة الحجة **وفى** عدة من أحاديث الثالث والثلثين من أبواب النجاسات ماينا سب ذلك .

وفى رواية الفجيع العقيلى (٥٣) من باب (٢) وجوب اتمام الصلوة من أبواب فضل الصلوة وفرضها قوله عليه السلام أوصيك يابنى بالصلوة عند وقتها والزكوة

فى أهلها والصمت عند الشبهة .

وفى رواية ابن وضاح (١٤) من باب (١٦) أنه اذاغاب القرص فقد دخل وقت المغرب من أبواب مواقيت الصلوة قوله (ع) أرى لك أن تنتظر حتى تذهب الحمرة وتأخذ بالحائطة لدينك **وفى** رواية زرارة من باب (١٥) حكم من جاوز الميقات ولم يحرم من أبواب المواقيت مايظهر منه أن الجهل عذر .

وفى رواية عبدالصمد من باب حكم من لبس فى احرامه ثوباً لاينبغى له لبسه من ابواب تروك الاحرام قوله عليه السلام اى رجل ركب امراً بجهالة فلاشىء عليه **وفى** رواية عبدالرحمن من باب حكم مااذا أجتمع الاثنان أوالاكثر على الصيد من أبواب تروك الاحرام قوله عليه السلام أذا أصبتم مثل هذا فلم تدروا فعليكم بالاحتياط حتى تسئلوا عنه فتعلموا

وفى رواية مسعدة بن صدقة من باب استحباب جمع المال من الحلال للانفاق فى كتاب التجارة قوله عليه السلام واقتصروا على امر الله ونهيه ودعوا عنكم مااشتبه عليكم مما لاعلم لكم به وردوا العلم الى اهله توجروا وتعذروا عندالله تبارك وتعالى

وفى كثير من احاديث باب تحريم الانفاق من الكسب الحرام من ابواب ما يكتسب به ما يناسب ذلك .

وفى رواية الفضيل من باب تحريم مدح الظالم قوله وسئلته عن الورع من الناس فقال الذى يتورع عن محارم الله عزوجل ويجتنب هؤلاء واذا لم يتق الشبهات وقع فى الحرام وهولا يعرفه **وفى** بعض احاديث باب جواز شراء ما يأخذه الظالم باسم المقاسمة مايشعر على ذلك **وفى** رواية ابن سيابة من باب ان الوكالة عقد جائز قوله عليه السلام سبحان الله مااجور هذا الحكم وافسده ان النكاح احرى واحرى (اجرى ـ خل) ان تحتاط فيه وهو فرج ومنه يكون الولد

وفى رواية مسعدة بن زياد من باب أعتبار قول المرئة فى نفى الزوج والعدة قوله صلى الله عليه وآله لاتجامعوا فى النكاح على الشبهة وقفوا عند الشبهة (الى

ان قال) فان الوقوف عند الشبهة خيرمن الاقتحام فى الهلكة **وفى** رواية الجعفريات قوله عليه السلام لاتجمعوا النكاح عند الشبهة وفرقوا عندالشبهة (الى غيرذلك) مما يدل على الاحتياط فى الفروج وغيرها من الامور المهمة .

وفى رواية عبدالرحمن من باب حكم من تزوج بأمرئة فى عدتها قوله عليه السلام وقد يعذر الناس فى الجهالة بماهو اعظم من ذلك فقلت باى الجهالتين يعذر (اعذر ـ خ) (الى أن قال) احدى الجهالتين اهون من الاخرى الجهالة بأن الله حرم ذلك عليه وذلك بأنه لايقدر على الاحتياط **وفى** رواية بشربن سلمة من باب حكم ماذا ارتضع الجدى من لبن خنزيرة من ابواب الاطعمة المحرمة قوله عليه السلام هوبمنزلة الجبن فماعرفت انه ضربه فلاتأكله ومالم تعرفه فكله .

وفى احاديث باب جوازشراء اللحم من سوق المسلمين من ابواب الاطعمة المحرمة ماينا سب ذلك **وفى** احاديث باب تحريم الحكم بغيرما انزل الله من ابواب صفات القاضى مايمكن ان يستفاد منه عدم معذورية الجاهل .

وفى رواية ميسرة من باب ميراث الخنثى قوله عليه السلام (لمن تزوج بالخنثى المشكل) لانت اجرء من خاصى الاسد **وفى** رواية ابن قيس قوله عليه السلام لانت اجرء من راكب الاسد (فيظهر منهما ان فاعل هذا العمل قداوقع نفسه فى معرض الهلكة) **وفى** رواية يزيد الكناسى من باب حدمن تزوج ذات بعل من ابواب حدالزنا قوله عليه السلام فان كانت تعلم ان عليها عدة ولاتدرى كم هى قال فقال اذا علمت ان عليها العدة لزمتها الحجة فتساله حتى تعلم .

وفى غير واحد من احاديثه ايضا ما يناسب ذلك فان فى بعضها ما يظهر منه معذورية الجاهل وفى بعضها عدمها .

وفى رواية هاشم من باب انه هل يثبت الارتداد والكفر بانكار الولاية من أبواب حدالمرتد مايظهر منه ان الجهل عذر .

وفى كثير من أحاديث أبواب الحدود مايستفاد منه معذورية الجاهل (أنما

أوردنا هذه الاحاديث والايات مع أن بعضها لا يناسب الباب جمعاً لما استدل به على البرائة والاحتياط ولاحظ باب (١٢) انه لاينقض الوضوء بالشك في الحدث من ابواب نواقض الوضوء فان فيه ما تدل على صحة الاستصحاب والبناء على اليقين .

(٩) باب ان من بلغه ثواب من الله تعالى على عمل فصنعه كان له اجره وان لم يكن كما بلغه

٦٤٦ (١) **عدة الداعي** ٣- روى محمد بن يعقوب عن **كا** ٨٧ - ج٢ - اصول على بن أبراهيم عن أبيه عن أبن أبيعمير عن **هشام** بن سالم عن ابيعبدالله عليه السلام قال من سمع شيئاً من الثواب على شيء فصنعه كان له (اجره - عدة) وأن لم يكن على ما بلغه (كما بلغه - اقبال) .

اقبال السيد ٦٢٧ - روينا بأسنادنا ألى محمد بن يعقوب الكليني رحمة الله عليه من كتاب الكافي في باب من بلغه ثواب من الله تعالى على عمل وصنعه (فصنعه - خل) فقال ما هذا لفظه على بن ابراهيم و ذكر مثله (ثم قال) ووجدنا هذا الحديث في أصل هشام بن سالم عن الصادق عليه السلام .

٦٤٧ (٢) **كا** ٨٧ - ج ٢ - اصول - محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن عمران الزعفراني عن **محمد** بن مروان قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول من بلغه ثواب من الله عز وجل على عمل فعمل ذلك العمل ألتماس ذلك الثواب أوتيه وأن لم يكن الحديث كما بلغه **أقبال السيد** ٦٢٧ - روينا بأسنادنا الى محمد ابن يعقوب فقال عن محمد بن يحيى وذكر مثله .

٦٤٨ (٣) **عدة الداعي** ٣ - روى الصدوق عن **محمد** بن يعقوب بطرقه الى الائمة عليهم السلام أن من بلغه شيء من الخير فعمل به كان له من الثواب ما بلغه وأن لم يكن الامر كما نقل اليه.

٦٤٩ (٤) **وروى** أيضاً بأسناده الى **صفوان** عن ابى عبدالله عليه السلام ان من بلغه شيء من الخير فعمل به كان له أجر ذلك وأن كان رسول الله صلى الله عليه وآله لم يقله **ثواب الاعمال** ١٢٧ - أبى (ره) قال حدثنى على بن موسى عن أحمد بن محمد عن على بن الحكم عن هشام عن **صفوان** عن ابى عبدالله عليه السلام قال من بلغه شيء من الثواب على خير فعمله كان له وذكر مثله **اقبال السيد** ٦٢٧ - روينا بأسنادنا الى أبى جعفر بن بابويه رض من كتاب ثواب الاعمال فيما رواه بأسناده الى **صفوان** عن أبيعبدالله عليه السلام انه قال من بلغه شيء من الخير فعمل به كان له وذكر مثله .

٦٥٠ (٥) **المحاسن** ٢٥- احمد بن ابيعبد الله البرقى عن ابيه عن احمد بن النضر عن **محمد** بن مروان عن ابى عبدالله عليه السلام قال من بلغه عن النبى صلى الله عليه وآله شيء فيه الثواب ففعل ذلك طلب قول النبى صلى الله عليه وآله كان له ذلك الثواب وان كان النبى صلى الله عليه وآله لم يقله .

٦٥١ (٦) **وفيه** ٢٥ - عنه عن على بن الحكم عن **هشام** بن سالم عن ابيعبدالله عليه السلام من بلغه عن النبى صلى الله عليه وآله شيء من الثواب فعمله كان أجر ذلك له وان كان رسول الله صلى الله عليه وآله لم يقله

٦٥٢ (٧) **ئل** ١٣ ج ١ - **على** بن موسى بن جعفر بن طاووس فى كتاب الاقبال عن الصادق عليه السلام قال من بلغه شيء من الخير فعمل به كان له ذلك وان لم يكن الامر كما بلغه (نقل فى الوسائل هذا الحديث عن كتاب الاقبال ولم يذكر ما نقلناه عنه من كتاب ثواب الاعمال فلا يبعدان يكون المراد منه مانقله عن كتاب ثواب الاعمال بأسناده الى صفوان لانا لم نجده فى الاقبال والله اعلم) .

٦٥٣ (٨) **عدة الداعى** ٢- ومن طريق العامة روى عبدالرحمن الحلوانى مرفوعاً الى **جابر** بن عبدالله الانصارى قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من بلغه من

الله فضيلة فأخذبها وعمل بما فيها ايماناً بالله ورجاء ثوابه اعطاه الله تعالى ذلك وان لم يكن كذلك فصار هذا المعنى مجمعاً عليه عندالفريقين .

(١٠) باب اشتراط التكليف بالعقل

٦٥٤ (١) **كا** ١٠ ج ١ - اصول- اخبرنا ابوجعفر محمدبن يعقوب قال حدثني عدة من اصحابنا منهم محمد بن يحيى العطار عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب **امالي الصدوق** ٢٥١- حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا عبدالله بن جعفر الحميري قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب **المحاسن** ١٩٢ - البرقي عن الحسن بن محبوب عن العلا بن زرين عن **محمد** بن مسلم عن ابيجعفر (الباقر - امالي) عليه السلام قال لما خلق الله عزوجل العقل استنطقه ثم قال له اقبل فاقبل ثم قال له ادبر فأدبر ثم قال (له - المحاسن- امالي) وعزتي (وجلالي - كا- المحاسن) ماخلقت خلقاً هو احب الي منك ولا اكملتك (اكملك- امالي- محاسن) الا فيمن احب اما اني اياك آمر واياك انهى واياك اعاقب واياك اثيب .

٦٥٥ (٢) **كا** ٢٦ - ج١ اصول - محمد بن الحسن عن سهل بن زيادعن ابن ابي نجران عن العلا بن رزين عن **محمد** بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال لما خلق الله العقل قال له اقبل فأقبل ثم قال له ادبر فأدبر فقال وعزتي وجلالي ما خلقت خلقاً احسن منك اياك آمر واياك انهى واياك اثيب واياك اعاقب .

المحاسن ١٩٢ - البرقي عن السندي بن محمد عن العلا بن رزين عن **محمد** بن مسلم عن ابيجعفر وابيعبد الله عليهما السلام قالا لما خلق الله العقل قال له ادبر فادبر ثم قال له اقبل فاقبل وذكر مثله .

٦٥٦ (٣) **المحاسن** ١٩٢ - عنه عن علي بن الحكم عن **هشام** قال قال ابوعبدالله عليه السلام لما خلق الله العقل قال له اقبل فأقبل ثم قال له ادبر فادبر ثم قال له وعزتي وجلالي ماخلقت خلقاً (شيئاً - خ) هو احب الي منك بك آخذ وبك اعطي وعليك اثيب **وفيه** ١٩٢ - عنه عن محمدبن علي عن وهب بن حفص عن **ابي** بصير

عن ابى عبدالله عليه السلام مثله الى قوله احب الى منك ثم قال لك الثواب وعليك العقاب .

٦٥٧ (٤) **فقيه ٤٤٩** - (بالاسناد الاتى فى باب امكنة التخلى عن على عليه السلام فى حديث وصية النبى صلى الله عليه وآله) يا على العقل ما اكتسب به الجنة وطلب به رضى الرحمن ياعلى ان اول خلق خلقه الله عزوجل العقل فقال له اقبل فاقبل ثم قال له ادبر فأدبر فقال وعزتى وجلالى ما خلقت خلقاً هو احب الى منك بك آخذ وبك اعطى وبك اثيب وبك اعاقب .

٦٥٨ (٥) **تحف العقول** ١٥- ومن حكمه صلى الله عليه وآله وكلامه فى جملة خبر طويل ومسائل كثيرة سئله عنها راهب يعرف بشمعون بن لاوى بن يهودا من حوارى عيسى عليه السلام فأجابه عن جميع ماسئل عنه على كثرته فآمن به وصدقه و كتبنا منه موضع الحاجة اليه ومنه قال اخبرنى عن العقل ما هو وكيف هو و ما يتشعب منه وما لايتشعب وصف لى طوائفه كلها فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ان العقل عقال من الجهل و النفس مثل اخبث الدواب فأن لم تعقل حارت فالعقل عقال من الجهل وان الله خلق العقل فقال له اقبل فأقبل وقال له أدبر فأدبر فقال الله تبارك وتعالى وعزتى وجلالى ماخلقت خلقاً اعظم منك و لااطوع منك بك ابدىء وبك اعيد لك الثواب وعليك العقاب الخبر .

٦٥٩ (٦) **المعانى** ٩٠ - **الخصال** ٤٩ - ج ٢ - حدثنا احمد بن محمد بن عبدالرحمن المروزى المقرى قال حدثنا أبوعمرو محمد بن جعفر المقرى الجرجانى قال حدثنا ابوبكر محمد بن الحسن الموصلى ببغداد قال حدثنا محمد بن عاصم الطريفى قال حدثنا ابوزيد عياش-١-بن يزيد بن الحسن بن (على - خصال) الكحال مولى زيد ابن على قال اخبرنى يزيد بن الحسن قال حدثنى موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن على عن ابيه على بن الحسين عن ابيه الحسين

(١) عباس - معانى

بن على عن ابيه امير المؤمنين على بن ابى طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله خلق العقل من نور مخزون مكنون فى سابق علمه التى لم يطلع عليه نبى مرسل ولاملك مقرب فجعل العلم نفسه والفهم روحه والزهد رأسه والحياء عينيه والحكمة لسانه والرأفة فمه والرحمة قلبه .

ثم حشاه وقواه بعشرة اشياء باليقين والايمان والصدق والسكينة والاخلاص والرفق والعطية والقنوع والتسليم والشكر ثم قال عزوجل ادبر فأدبر ثم قال له اقبل فأقبل ثم قال له تكلم فقال الحمدلله الذى ليس له ضد ولاندولاشبيه - ١ - ولا كفو ولاعديل ولامثل (ولامثال . معانى) الذى كل شىء لعظمته خاضع ذليل فقال الرب تبارك وتعالى وعزتى وجلالى ماخلقت خلقاً احسن منك ولااطوع لى منك ولاارفع منك ولااشرف منك ولااعز منك بك اوحد وبك اعبدوبك ادعى وبك ارتجى وبك ابتغى وبك اخاف وبك احذروبك الثواب وبك العقاب .

فخر العقل عندذلك ساجداً فكان فى سجوده الف عام فقال الرب تبارك وتعالى (بعدذلك - المعانى) ارفع رأسك وسل تعط واشفع تشفع فرفع العقل رأسه فقال الهى اسئلك ان تشفعنى فيمن خلقتنى فيه فقال الله عزوجل لملائكته اشهدكم انى قد شفعته فيمن خلقته فيه (ورواه الشيخ فى اماليه فى آخر حديث وصية النبى صلى الله عليه وآله وسلم لابى ذره) .

٦٦٠ (٧) كا ٢٧ - ج١ - اصول - ابوعبدالله العاصمى عن على بن الحسن عن على بن اسباط عن الحسن بن الجهم عن ابى الحسن الرضا عليه السلام قال ذكر عنده اصحابنا وذكر العقل قال فقال عليه السلام لايعبأ باهل الدين ممن لاعقل له قلت جعلت فداك ان ممن يصف هذا الامر قوماً لاباس بهم عندنا وليست لهم تلك العقول فقال ليس هؤلاء ممن خاطب الله تبارك وتعالى ان الله خلق العقل فقال له اقبل فاقبل وقال له ادبر فادبر فقال وعزتى وجلالى ماخلقت شيئاً احسن منك اواحب الى منك بك آخذ وبك اعطى .

---

(١) ولاشبه - معانى

المحاسن ۱۹۴ - البرقی عن بعض اصحابنا رفعه قال مایعبأ من اهل هذا الدین بمن لاعقل له ثم ذکر نحوه .

۶۶۱ (۸) کا ۱۱ - ج ۱ - اصول - محمدبن یحیی عن احمدبن محمد عن ابن فضال عن **الحسن** بن الجهم قال قلت لابی الحسن (ع) ان عندنا قوماً لهم محبة ولیست لهم تلك العزیمة یقولون بهذا القول فقال لیس اولئك ممن عاتب الله انما قال الله فاعتبروا یااولی الابصار .

۶۶۲ (۹) کا ۱۲ - ج ۱ - اصول - عدة من اصحابنا عن احمدبن محمد بن خالد عن الحسن بن علی بن یقطین **المحاسن** ۱۹۵ - البرقی عن الحسن بن علی بن یقطین عن محمد بن سنان عن **ابی الجارود** عن ابیجعفر (ع) قال انما یداق الله العباد فی الحساب یوم القیمة علی قدرما آتاهم من العقول فی الدنیا .

۶۶۳ (۱۰) **المحاسن** ۱۹۳ - البرقی عن ابیه عن محمدبن سنان عن رجل من حمدان من بنی واعظ عن عبیدالله (عبدالله - خل) بن الولید الوصافی عن ابیجعفر (ع) قال کان یری موسی بن عمران علیه السلام رجلا من بنی اسرائیل یطول سجوده و یطول سکوته فلایکاد یذهب الی موضع الاوهو معه فبینا هو یوماً من الایام فی بعض حوائجه اذ مر علی ارض معشبة تزهو وتهتز قال فتأوه الرجل فقال له موسی علی ماذا تأوهت قال تمنیت انیکون لربی حمار ارعاه هیهنا قال فأکب موسی علیه السلام طویلا ببصره علی الارض اغتماماً بماسمع منه قال فانحط علیه الوحی فقال له ماالذی اکبرت من مقالة عبدی انا اؤاخذ عبادی علی قدرما اعطیتهم من العقل ،

۶۶۴ (۱۱) ك ۷ - ج ۱ - اصل زید الزراد عن ابیعبدالله علیه السلام قال قال ابوجعفر یابنی اعرف منازل شیعة علی علیه السلام علی قدر روایتهم ومعرفتهم (الی ان قال) انی نظرت فی کتاب لعلی علیه السلام فوجدت فیه انزنة کل امرء و قدره معرفته ان الله عزوجل یحاسب العباد علی قدر ماآتیهم من العقول فی دار الدنیا

معانی الاخبار ۶ - ابی ره قال حدثنا علی بن ابراهیم بن هاشم عن محمد بن

عيسى عن محمد ابن ابى عمير عن **يزيد**-١- الزراد عن ابيعبدالله عن أبيجعفر عليهما السلام في حديث قال انى نظرت فى كتاب على عليه السلام فوجدت فى الكتاب ان قيمة كل امرء وقدره معرفته ان الله تبارك وتعالى يحاسب الناس على قدر ما آتيهم من العقول فى دار الدنيا .

٦٦٥(١٢) **امالى الصدوق**-حدثنا على بن احمد بن موسى (محمد بن موسى-ك) قال حدثنى محمد بن يعقوب قال حدثنى **كا** ١٢- ج١- اصول- على بن محمد بن عبدالله عن ابراهيم بن اسحق الاحمر عن **محمد** بن سليمان الديلمى عن ابيه قال قلت لابى عبدالله (الصادق-امالى) عليه السلام فلان من عبادته ودينه وفضله كذا (وكذا -امالى) فقال -٢- كيف عقله فقلت -٣- لاادرى فقال ان الثواب على قدر العقل (ثم ذكر قصة عابد بنى اسرائيل وقال فى آخره) فاوحى الله الى الملك انما اثيبه على قدر عقله .

٦٦٦ (١٣) **كا** ٢٤ - ج١ - اصول- على بن ابراهيم عن ابيه عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن **اسحق** بن عمار عن ابى عبدالله عليه السلام قال قلت له جعلت فداك ان لى جاراً كثير الصلوة كثير الصدقة كثير الحج لابأس به قال فقال يا اسحق كيف عقله قال قلت جعلت فداك ليس له عقل قال فقال لا ينتفع بذاك -٤- منه .

٦٦٧ (١٤) **كا** ١٢- ج١- اصول- على بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلى عن **السكونى** عن ابى عبدالله عليه السلام قال قال رسول الله (ص) اذا بلغكم عن رجل حسن حال فانظروا فى حسن عقله -٥- فانما يجازى بعقله **المحاسن** ١٩٤ - البرقى عن الحسين بن يزيد النوفلى وجهم بن حكيم المدائنى عن **اسمعيل** بن ابى زياد السكونى عن ابى عبدالله عليه السلام عن آبائه عليهم السلام عن رسول الله (ص)

---

(١) كذا فى البحار والمعانى ويحتمل قويا ان يكون صحيحه زيد ويشهد عليه الحديث المتقدم .

(٢) قال-امالى　(٣) قلت - كا　(٤) لايرتفع بذلك - خل

(٥) حسن خلقه - محاسن

مثله **الجعفريات** ١٤٨ - باسناده عن على (ع) قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وذكر نحوه .

٦٦٨ (١٥) **ك** ٢٨٦ ج٢ - ٧ ج١ - محمد بن على الفارسى فى روضة الواعظين عن ابن عباس انه قال اساس الدين العقل وفرضت الفرائض على العقل وربنا يعرف بالعقل ويتوسل اليه بالعقل الخبر

٦٦٩ (١٦) **ك** ٧ ج١ - دعائم الاسلام عن امير المؤمنين (ع) انه بلغه عن عمر انه امر بمجنونة زنت لترجم فاتاه فقال اما علمت ان الله عزوجل رفع القلم عن ثلثة عن النائم حتى يستيقظ وعن المجنون حتى يفيق وعن الصغير حتى يكبر وهذه مجنونة قد رفع عنها القلم .

٦٧٠ (١٧) **كا** ٢٤ - ج١ - اصول - الحسين بن محمد عن احمد بن محمد السيارى عن **ابى** يعقوب البغدادى قال قال ابن السكيت لابى الحسن عليه السلام لما ذا بعث الله موسى بن عمران عليه السلام بالعصا ويده البيضاء وآلة السحر وبعث عيسى عليه السلام بآلة الطب و بعث محمدا صلى الله عليه وآله و على جميع الانبياء بالكلام و الخطب فقال ابو الحسن عليه السلام ان الله لما بعث موسى عليه السلام كان الغالب على اهل عصره السحر فاتاهم من عند الله بما لم يكن فى وسعهم مثله وما ابطل به سحرهم واثبت به الحجة عليهم .

وان الله بعث عيسى عليه السلام فى وقت ظهرت فيه الزمانات واحتاج الناس الى الطب فآتاهم من عند الله بما لم يكن عندهم مثله وبما احيى لهم الموتى وابرء الاكمه والابرص باذن الله واثبت به الحجة عليهم وان الله بعث محمدا صلى الله عليه وآله وسلم فى وقت كان الغالب على اهل عصره الخطب والكلام واظنه قال الشعر فأتاهم من عند الله من مواعظه واحكامه (حكمه - خ) ما ابطل به قولهم واثبت به الحجة عليهم

قال فقال ابن السكيت تالله ما رأيت مثلك قط فما الحجة على الخلق اليوم قال فقال (ع) العقل يعرف به الصادق على الله فيصدقه والكاذب على الله فيكذبه قال فقال

ابن السكيت هذا والله هوالجواب

العلل ٥٢ - العيون ٢٣٤ - حدثنا جعفربن محمد بن مسرور رحمه الله قال حدثنا الحسين بن محمد بن (على-١-) قال حدثنا ابوعبدالله السيارى عن ابى يعقوب البغدادى قال قال ابن السكيت وذكر نحوه.

٦٧١ (١٨) كا ١٣ - ج ١ - اصول- ابوعبدالله الاشعرى عن بعض اصحابنا رفعه عن **هشام** بن الحكم (فى حديث طويل) قال قال لى ابوالحسن موسى بن جعفر عليه السلام ياهشام ان الله تبارك وتعالى اكمل للناس الحجج بالعقول ونصر النبيين بالبيان و دلهم على ربوبيته بالادلة (الى ان قال ص١٦) ياهشام ان لله على الناس حجتين حجة ظاهرة وحجة باطنة فأما الظاهرة فالرسل والانبياء والائمة عليهم السلام واما الباطنة فالعقول .

٦٧٢(١٩) تفسير العسكرى عليه السلام ٨٩-(فى سياق قصة آدم وحواء عليهما السلام) قال فلما ايس أبليس من قبول آدم منه عادثانية بين لحيى الحية فخاطب حواء من حيث يوهمها أن الحية هى التى تخاطبها وقال ياحوا أرأيت هذه الشجرة التى كان الله عزوجل حرمها عليكما (و-خ) قداحلها لكما بعد تحريمها لما عرف من حسن طاعتكما له وتوقيركما أياه وذلك ان الملائكة الموكلين بذلك الشجرة الذين معهم الحراب يدفعون عنها ساير حيوان الجنة لاتدفعك عنها ان رميتها فاعلمى بذلك انه قداحل لك وابشرى بأنك ان تناولتها قبل آدم كنت انت المسلطة عليه الامرة الناهية فوقه

فقالت حواسوف اجرب هذا فرامت الشجرة فارادت الملائكة ان تدفعها عنها بحرابها فأوحى الله تعالى اليهم انما تدفعون بحرابكم من لاعقل له يزجره فاما من جعلته ممكناً مميزاً مختاراً فكلوه الى عقله الذى جعلته حجة عليه فأن اطاع استحق ثوابى وان عصى وخالف امرى استحق عقابى وجزائى فتركوها الخ .

٦٧٣(٢٠) علل الشرايع ٤٢- حدثنا احمدبن (محمدبن-ك) عيسى بن على بن

---

(١) عامر-عيون

الحسين بن على بن ابيطالب قال حدثنا ابوعبدالله محمد بن ابراهيم بن اسباط قال حدثنا احمدبن محمدبن زياد القطان قال حدثنا أبوالطيب احمدبن محمدبن عبدالله قال حدثنا عيسى بن جعفربن محمد بن عبدالله بن محمد بن عمربن على بن ابيطالب عن آبائه عن عمربن على عن ابيه على بن ابيطالب عليه السلام ان النبى صلى الله عليه وآله سئل مما خلق الله عزوجل العقل قال خلقه ملك له رؤس بعدد الخلائق من خلق ومن يخلق الى يوم القيمة ولكل رأس وجه ولكل آدمى راس من رؤس العقل واسم ذلك الانسان على وجه ذلك الراس مكتوب وعلى كل وجه ستر ملقى لايكشف ذلك الستر من ذلك الوجه حتى يولد هذا المولود ويبلغ حد الرجال اوحد النساء .

فاذا بلغ كشف ذلك الستر فيقع فى قلب هذا الانسان نور فيفهم الفريضة والسنة والجيد والردى الاومثل العقل فى القلب كمثل السراج وسط البيت (وقداورد صاحب المستدرك هذا الحديث فى الباب ولكنه لايدل عليه الابضميمة مقدمة خارجية وهى انه تعالى لايكلف من لايفهم لان غاية ما يستفاد منه ان من لم يقع فى قلبه نور العقل لايفهم الفريضة والسنة والجيد والردى) .

وتقدم فى رواية ابن سنان (١٣) من الباب الثالث قوله (ع) والحجة فيما بين العباد وبين الله العقل .

ويأتى فى احاديث الباب التالى ما يدل على ذلك وفى بعض احاديث الباب الثالث من ابواب الصلوة على الميت ما يناسب ذلك **وفى** رواية ابن مسلم (٧) من باب (٣) الحد الذى يستحب ان يؤمر الصبيان فيه بالصلوة من ابواب فضل الصلوة وفرضها قوله الصبى متى يصلى فقال عليه السلام اذا عقل الصلوة

وفى رواية الجعفريات (٩) قوله عليه السلام تجب الصلوة على الصبى اذا عقل **وفى** رواية على بن جعفر (١٤) قوله متى يجب عليه الصوم والصلوة قال اذا راهق الحلم و عرف الصلوة والصوم . **و فى** احاديث باب (٧) عدم وجوب قضاء الصلوة على المغمى عليه من ابواب قضاء الصلوات ما يمكن ان يستفاد منه ذلك

وفى احاديث باب وجوب الصوم على البالغ العاقل من ابواب من يجب

عليه الصوم وباب (١) وجوب الزكوة على البالغ والعاقل من ابواب من تجب عليه الزكوة مايدل على ذلك وفي احاديث باب انه لاحد على المجنون من كتاب الحدود وباب ان العاقل اذا قتل مجنونا اوبالعكس فلاقصاص من كتاب القصاص ما يناسب ذلك ،

(١١) باب اشتراط التكليف بالبلوغ وبيان حده في الغلام والجارية واستحباب تمرين الاطفال قبل ذلك

٦٧٤ (١) ك٧ ج١ ـ الصدوق في فضائل الاشهر الثلاثة عن محمد بن ابرهيم بن اسحق عن عبد العزيز بن يحيى عن محمد بن زكريا عن احمد بن ابيعبدالله الكوفي عن سليمان بن (حفص ـ ظ) المروزي عن الرضا (ع) انه قال في حديث وان الصبي لايجرى عليه القلم حتى يبلغ .

٦٧٥ (٢) كا٢٩٢ ـ ج ٢ ـ محمد بن يحيى عن يب ٤٥٥ ج ٢ ـ احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عبدالعزيز العبدى السرائر ٤٨٢ ـ نقلا من كتاب المشيخة للحسن بن محبوب عن عبد العزيز العبدى عن حمزه ـ ١ ـ بن حمران قال سئلت اباجعفر عليه السلام قلت له متى يجب على الغلام ان يؤخذ بالحدود التامة ويقام (عليه ـ كا ـ السرائر) ويؤحذ بها فقال اذا خرج عنه اليتم وادرك قلت فلذلك حد يعرف (به ـ كا)

فقال اذا احتلم اوبلغ خمس عشرة سنة أوأشعر أوأنبت قبل ذلك أقيمت عليه الحدود التامة وأخذ بها وأخذت له ـ٢ـ قلت فالجارية متى يجب عليها الحدود التامة وتؤخذ ـ٣ـ بها (وتوخذ لها خ ـ كا ـ السرائر) قال ان الجارية ليست مثل الغلام ان الجارية أذا تزوجت (زوجت السرائر) ودخل بها و لها تسع سنين ذهب عنها اليتم ودفع اليها مالها وجاز أمرها في الشراء والبيع واقيمت عليها الحدود

(١) عن حمران ـ يب وكاخ (٢) منه ـ السرائر (٣) واخذت بها واخذت لها ـ يب

التامة واخذلها و(اخذت ـ السرائر) بها قال والغلام لايجوزامره فى الشراء والبيع ولا يخرج من اليتم حتى يبلغ خمس عشرة سنة اويحتلم ـ ١ ـ او يشعر أو ينبت قبل ذلك .

٦٧٦ (٣) كا ٢٩٢ ـ ج ٢ ـ محمد بن يحيى عن يب ٤٥٥ ـ ج ٢ ـ احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابى ايوب (الخزاز ـ كا) عن **يزيد** الكناسى عن ابى جعفر عليه السلام قال الجارية اذا بلغت تسع سنين ذهب عنها اليتم وزوجت ـ ٢ ـ واقيم عليها الحدود التامة عليها ولها قال قلت الغلام اذا زوجه ابوه ودخل باهله وهو غير مدرك أيقام عليه الحدود وهو على ـ ٣ ـ تلك الحال قال فقال اما الحدود الكاملة التى يؤخذ (بها ـ خ) الرجال فلا ولكن يجلد فى الحدود كلها على مبلغ سنه فيؤخذ بذلك ما بينه وبين خمس عشرة سنة ولاتبطل حدود الله فى خلقه ولاتبطل حقوق المسلمين بينهم .

٦٧٧ (٤) كا ٨٢ ـ ج ٢ ـ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن يحيى عن **طلحة** بن زيد عن ابيعبدالله عليه السلام قال أن اولاد المسلمين موسومون عندالله شافع ومشفع فأذا بلغوا اثنتى عشرة سنة كانت لهم الحسنات فاذا بلغوا الحلم كتبت عليهم السيئات .

توحيد الصدوق ٤٠٢ ـ حدثنا محمد بن الحسن بن احمد ابن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن محمد بن سنان عن **طلحة** بن زيد عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام نحوه.

٦٧٨ (٥) **الجعفريات** ٥١ ـ بأسناده عن على عليه السلام قال يجب الصلوة على الصبى اذا عقل والصوم اذا اطاق والشهادة والحدود اذا احتلم .

٦٧٩ (٦) ك ١٨ ـ ج ١ ـ العياشى فى تفسيره عن **عبدالله** بن سنان عن ابيعبدالله عليه السلام قال سئله (ابى ـ ظ كما فى الخصال) وانا حاضر عن اليتيم متى يجوز امره فقال

(١) يحلم ـ السرائر (٢) تزوجت ـ خ ل يب (٣) ـ فى ـ يب

حين يبلغ اشده قلت وما اشده قال الاحتلام قلت قد يكون الغلام ابن ثماني عشرة سنة لا يحتلم او اقل او اكثر قال اذا بلغ ثلث عشرة سنة كتب له الحسن وكتب عليه السيء وجاز امره الا ان يكون سفيهاً او ضعيفا .

٦٨٠(٧) **الخصال** ٨٩- ج٢- حدثنا ابى رض قال حدثنا سعد بن عبدالله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابى نصر البزنطى عن ابى الحسين الخادم بياع اللؤلؤ عن **عبدالله** بن سنان عن ابيعبدالله عليه السلام قال سئله ابى وانا حاضر عن اليتيم متى يجوز امره قال حتى يبلغ اشده قال وما اشده قال الاحتلام -١- قال قلت قد يكون الغلام ابن ثماني عشرة سنة او اقل او اكثر ولا يحتلم قال اذا بلغ و كتب عليه الشيء جاز امره الا ان يكون سفيها او ضعيفاً .

٦٨١ (٨) **يب** ٣٨٥- ج٢ - على بن الحسن عن محمد واحمد ابنى الحسن عن ابيهما عن احمد بن عمر (محمد-خ) الحلبى عن **عبدالله** بن سنان عن ابيعبدالله عليه السلام قال سئل -٢- ابى وانا حاضر عن قول الله عزوجل حتى اذا بلغ اشده قال الاحتلام قال فقال يحتلم فى ست عشرة وسبع عشرة سنة ونحوها فقال اذا اتت عليه ثلث عشرة سنة ونحوها فقال لا اذا اتت عليه ثلث عشرة سنة كتبت له الحسنات وكتبت عليه السيئات و جاز امره الا ان يكون سفيها اوضعيفا فقال وما السفيه فقال الذى يشترى الدرهم باضعافه قال وما الضعيف قال الابله .

٦٨٢ (٩) **كا** ٢٥٣-ج٢ - عدة من اصحابنا عن **يب** ٣٨٥-ج٢ - احمد بن محمد بن عيسى عن **فقيه** ٤١٣ - (الحسن بن على- فقيه -٣-) الوشاء عن **عبدالله** بن سنان عن ابى عبدالله عليه السلام قال اذا بلغ (الغلام -فقيه خصال) اشده ثلث عشرة سنة ودخل فى الاربع عشرة (سنة - فقيه) وجب عليه ماوجب على المحتلمين أحتلم أولم يحتلم (و- خصال) كتبت -٤- عليه السيئات و كتبت -٥- له الحسنات

---

(١) احتلامه - خل　　(٢) سئله - خل

(٣) الحسن بن بنت الياس-يب　　(٤-٥) وكتب - فقيه

وجازله كل شيء الا ان يكون سفيها أوضعيفا **الخصال** ٨٩ - ج٢ - حدثنا ابى رض قال حدثنا محمد بن يحيى العطارعن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن على الوشاء عن **عبدالله** بن سنان عن ابى عبدالله عليه السلام مثله الاان فيه وجازله كل شيء من ماله .

٦٨٣ (١٠) **ئل** ٦٧٤ - ج٢ - العياشى فى تفسيره عن **عبدالله** بن سنان قال قلت لابى عبدالله عليه السلام متى يدفع الى الغلام ماله قال اذا بلغ واونس منه رشد ولم يكن سفيها ولا ضعيفا قال قلت فان منهم من يبلغ خمس عشرة سنة وست عشرة سنة ولم يبلغ قال اذا بلغ ثلث عشرة سنة جازأمره الاان يكون سفيهااو ضعيفا قال قلت وما السفيه والضعيف قال السفيه شارب الخمروالضعيف الذى يأخذ واحدا باثنين .

٦٨٤(١١) **يب** ٢٤٤- ج١- محمد بن على بن محبوب عن محمد بن الحسين عن الحسن بن على عن عمروبن سعيد عن مصدق بن صدقة عن **عمار** الساباطى عن ابى عبدالله عليه السلام قال سئلته عن الغلام متى تجب عليه الصلوة قال اذا اتى عليه ثلث عشرة سنة فان احتلم قبل ذلك فقد وجبت عليه الصلوة وجرى عليه القلم والجارية مثل ذلك ان اتى لها ثلث عشرة سنة أوحاضت قبل ذلك فقد وجبت عليها الصلوة وجرى عليها القلم .

٦٨٥ (١٢) **يب** ٩٤ ج ٢ - محمد بن الحسن الصفارعن السندى بن الربيع عن يحيى بن المبارك عن عبدالله بن جبلة عن عاصم بن حميد عن **ابيحمزة** الثمالى عن ابى جعفرعليه السلام قال قلت له جعلت فداك فى كم تجرى الاحكام على الصبيان قال فى ثلث عشرة سنة و اربع عشرة سنة قلت فان لم يحتلم فيها قال و ان لم يحتلم .

٦٨٦ (١٣) **كا** ٢٥٣ ج٢ - حميد بن زياد عن **يب** ٣٨٥ -- ج ٢ -- الحسن (بن سماعة - يب) عن جعفربن سماعة عن آدم بياع اللؤلؤ عن **عبد الله** بن سنان

عن ابى‌عبدالله عليه السلام قال اذا بلغ الغلام ثلث عشرة سنة كتبت له الحسنة -١- وكتبت عليه السيئة ـ ٢ ـ وعوقب واذا بلغت الجارية تسع سنين فكذلك وذلك انها -٣- تحيض لتسع سنين .

٦٨٧ (١٤) **الخصال** ٤٥ ـ ج ٢ ـ ابى ره قال حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن **محمد** بن ابيعمير عن غيرواحد عن ابى‌عبدالله (ع) قال حدبلوغ المرئة تسع سنين

٦٨٨ (١٥) **يب** ٤٧٨- ج٢ ـ محمد بن احمد بن يحيى عن محمد بن عيسى عن سليمان بن حفص المروزى عن الرجل (ع) قال اذاتم للغلام ثمان سنين فجائز امره وقد وجبت عليه الفرائض والحدود واذاتم للجارية تسع سنين فكذلك.

٦٨٩ (١٦) **يب** ٣٨٥- ج٢- على بن الحسن عن العبدى عن الحسن بن راشد عن العسكرى عليه السلام قال اذا بلغ الغلام ثمان سنين فجائز أمره فى ماله وقد وجب عليه الفرائض والحدود واذاتم للجارية سبع (تسع-خل) سنين فكذلك.

٦٩٠ (١٧) **كا** ٩٤- ج٢- على بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلى عن **السكونى** عن أبيعبدالله عليه السلام عن أبيه عليه السلام قال الغلام لايلقح حتى تفلك ثدياه وتسطع ريح أبطيه .

و يأتى فى أحاديث باب (٣) وجوب الصلوة على جنازة من بلغ ست سنين من ابواب الصلوة على الميت فى كتاب الطهارة وباب (٣) الحد الذى يستحب ان يومر الصبيان فيه بالصلوة من ابواب فضل الصلوة وفرضها فى كتاب الصلوة ماينسب ذلك ،

وفى أحاديث باب(١) وجوب الصوم على البالغ العاقل من ابواب من يجب عليه الصوم وباب(١) وجوب الزكوة على البالغ من ابواب من تجب عليه الزكاة وباب وجوب الحج على الصبى اذا احتلم من ابواب وجوب الحج وباب استحباب الحج

---

(١) الحسنات ـ خ‌ل‌يب (٢) السيئات ـ خ‌ل‌يب (٣) لانها ـ يب

للصبى مايدل على ذلك .

وفى رواية ابى البخترى من باب حكم اهل البغى اذاانهزم قوله أن رسول الله صلى الله عليه وآله عرضهم يومئذ على العانات فمن وجده انبت قتله ومن لم يجده انبت الحقه بالذرارى وفى رواية العوالى مايقرب ذلك .

وفى رواية عبدالرحمن من باب تحريم النظر الى نساء الاجانب قوله عليه السلام لاتغطى رأسها حتى تحرم عليها الصلوة (فيمكن ان يستدل به على ان الحيض علامة للبلوغ).

وفى رواية يزيد الكناسى من باب ثبوت الولاية للاب على الصبى والصبية من ابواب عقد النكاح قوله عليه السلام اذادخلت على زوجها ولهاتسع سنين ذهب عنها اليتم ودفع اليهامالها واقيمت الحدود التامة عليها ولهاقلت فالغلام يجرى فى ذلك مجرى الجارية فقال عليه السلام يا اباخالد ان الغلام اذا زوجه ابوه ولم يدرك كان له الخيار اذاادرك وبلغ خمس عشرة سنة اويشعرفى وجهه اوتنبت فى عانته قبل ذلك الخ .

وفى رواية ابن حازم من باب انه يشترط فى نشر الحرمة بالرضاع ان يكون اللبن من الولادة قوله صلى الله عليه وآله لايتم بعد الاحتلام وفى رواية ابن بزيع من باب سقوط الاستبراء عن الصغيرة ما يمكن ان يستفاد منها ان حد بلوغ المرئة تسع سنين .

وفى كثير من احاديث باب كيفية الانفاق على اليتيم وعدم جوازدفع الوصى ماله اليه قبل البلوغ من كتاب الوصية مايظهر منه علامة البلوغ .

وفى بعض احاديث باب انه لاحد على المجنون والصبى واشاراته وباب ان غير البالغ اذازنى بالبالغة فعليه التعزير ماينا سب الباب

(١٢) باب وجوب النية فى العبادات الواجبة وانه لاعمل الابها ووجوب الاخلاص فيها وفى نيتها وحرمة الرياء وبطلان العبادة المقصودة بها الرياء وجملة مما يتعلق بذلك

قال الله تعالى فى سورة (٢) البقرة (ى ٢٦٤) يا ايها الذين آمنوا لاتبطلوا صدقاتكم بالمن و الاذى كالذى ينفق ماله رئاء الناس الاية (ى ٢٦٥) ومثل الذين ينفقون اموالهم ابتغاء مرضات الله وتثبيتا من انفسهم كمثل جنة بربوة اصابها وابل فاتت اكلها ضعفين الايه .

وفى سورة (٤) النساء (ى٣٦) واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا الايه - (ى ٣٨) والذين ينفقون اموالهم رئاء الناس ولا يؤمنون بالله ولا باليوم الاخرومن يكن الشيطان له قرينا فساء قرينا (ى١٤٢) ان المنافقين يخادعون الله وهوخادعهم واذا قاموا الى الصلوة قاموا كسالى يراؤن الناس ولايذكرون الله الاقليلا(ى١٤٥) ان المنافقين فى الدرك الاسفل من النارولن تجد لهم نصيرا(ى١٤٦) الاالذين تابوا واصلحوا واعتصموا بالله واخلصوا دينهم لله فاولئك مع المؤمنين وسوف يؤت الله المؤمنين اجراً عظيما

وفى سورة (٦) الانعام (ى ١٦٢) قل ان صلاتى ونسكى ومحياى ومماتى لله رب العالمين (ى١٦٣) لاشريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين .

وفى سورة (٧) الاعراف (ى ٢٩) قل امر ربى بالقسط و اقيموا وجوهكم عند كل مسجد وادعوه مخلصين له الدين كما بدأكم تعودون

وفى سورة (٨) الانفال (ى٤٧) ولا تكونوا كالذين خرجوا من ديارهم بطرا ورئاء الناس ويصدون عن سبيل الله والله بما يعملون محيط

وفي سورة(١٨) الكهف (ى١١٠)فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولايشرك بعبادة ربه احدا

وفي سورة (٢٦) الشعراء (ى٨٨) يوم لاينفع مال ولابنون (ى٨٩) الامن اتى الله بقلب سليم .

وفي سورة (٩٨) البينة (ى٥)وما امروا الاليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلوة ويؤتوا الزكوة وذلك دين القيمة

وفي سورة (١٠٧) الماعون (ى٤) فويل للمصلين(ى٥) الذينهم عن صلوتهم ساهون (ى٦) الذينهم يراؤن

٦٩١ (١) **كا** ٨٤ - ج٢ - اصول- على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن **ابى حمزة** عن على بن الحسين صلوات الله عليهما قال لاعمل الابالنية (بنية - خ)

٦٩٢ (٢)**كا** ٢٣٤ - روضة - بهذا الاسناد عن على بن الحسين (ع) قال لاحسب لقرشى ولالعربى الابتواضع ولاكرم الابتقوى ولاعمل الابالنية (بنية - خصال) ولاعبادة الابالتفقه (بتفقه-خصال) ألاوأن أبغض الناس ألى الله (عزوجل - خصال) من يقتدى بسنة أمام ولايقتدى بأعماله **الخصال** ١٢-ج١- حدثنا محمدبن موسى بن المتوكل رضى الله عنه قال حدثنا عبدالله بن جعفر الحميرى قال حدثنا احمدبن محمدبن عيسى عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن **أبى حمزة** الثمالى عن على بن الحسين عليهما السلام مثله .

٦٩٣(٣)**دعائم الاسلام** ١٢٨ - روينا عن الائمة من اهل البيت عليهم السلام عن على ابن ابيطالب (ع) قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لاعمل الابنية ولاعبادة الابيقين ولاكرم الابالتقوى .

٦٩٤ (٤) **الجعفريات** ١٥٠ - بأسناده عن على بن ابى طالب (ع) قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لاحسب الاالتواضع ولاكرم الاالتقوى ولاعمل الابنية ولاعبادة الابيقين .

٦٩٥ (٥) **امالى الشيخ ٢٤** - حدثنا الشيخ ابوجعفر محمدبن الحسن بن على بن الحسن الطوسى قدس الله روحه قال اخبرنا جماعة عن ابى المفضل قال حدثنى حنظلة بن زكريا القاضى التميمى قال حدثنا **محمد بن** على بن حمزة العلوى قال حدثنا ابى قال حدثنا على بن موسى الرضا (ع) قال حدثنى ابى عن ابيه عن محمد بن على عن ابيه عن الحسين بن على عن على عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لاحسب الا بالتواضع ولا كرم الا بالتقوى ولا عمل الا بالنية قال وقال رسول الله صلى الله عليه وآله حسب المرء ماله ومروته عقله وحلمه شرفه وكرمه تقواه .

٦٩٦ (٦) **الهداية ١٢** - قال رسول الله صلى عليه وآله انما الاعمال بالنيات **يب ٤٠٥و٢٣** ج١ - روى عن النبى صلى الله عليه وآله أنه قال الاعمال بالنيات .

وروى بلفظ آخر وهو انه قال انما الاعمال بالنيات ولكل امرء مانوى .

٦٩٧(٧)**امالى الشيخ ٣٨** - حدثنا الشيخ أبوجعفر محمد بن الحسن بن على ابن الحسن الطوسى قدس سره قال أخبرنا جماعة عن ابى المفضل قال حدثنى أحمد بن أسحق بن العباس أبو القاسم الموسوى قال أخبرنى أسحق ابن العباس قال حدثنى اسمعيل بن محمد بن اسحق بن جعفر بن محمد قال حدثنى على بن جعفر بن محمد وعلى بن موسى بن جعفر هذا عن اخيه وهذا عن أبيه موسى بن جعفر عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده على بن الحسين عن ابيه الحسين عن أبيه على بن أبيطالب عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله أغزى علياً فى سرية كذا -١- على لعلنا نصيب خادماً أو دابة أو شيئاً يتبلغ به -٢- فبلغ النبى صلى الله عليه وآله قوله فقال أنما الاعمال بالنيات ولكل امرء مانوى فمن غزا أبتغاء ماعند الله فقد وقع أجره على الله ومن غزا يريد عرض الدنيا أو نوى عقالا لم يكن له الا مانوى ،

٦٩٨ (٨)**ك ٨** ج١ - عوالى اللئالى عن النبى صلى الله عليه وآله انما الاعمال

---

(١) ويحتمل ان يكون هنا سقط وهو (فقال) (٢) اى يكتفى به .

بالنيات و انما لكل امرء مانوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها اوامرأة يتزوجها فهجرته الى ماهاجر اليه **ورواه** فى الدعائم عنه مثله .

٦٩٩ (٩) **ثل** ٨-ج١- فى المجالس والاخبار (للشيخ) عن **ابى ذر** عن رسول الله صلى الله عليه وآله فى حديث وصيته له يا اباذر-١- وليكن لك فى كل شيء نية حتى فى النوم والاكل .

٧٠٠ (١٠) **كا** ١٥- ج٢ - اصول- على بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن **عبدالله** بن مسكان عن ابى عبدالله عليه السلام فى قول الله عزوجل حنيفا مسلما قال خالصاً مخلصا ليس فيه شيء من عبادة الاوثان .

٧٠١ (١١) **المحاسن** ٢٥١ - البرقى عن ابيه عن يونس بن عبد الرحمن عن **عبدالله** بن مسكان عن ابيعبدالله (ع) فى قول الله تعالى حنيفا مسلما قال خالصا مخلصا لايشوبه شيء .

٧٠٢ (١٢) **تفسير العسكرى** عليه السلام ١٣٢- قال محمد بن على الباقر عليه السلام لايكون العبد عابداً لله حق عبادته حتى ينقطع عن الخلق كلهم اليه فحينئذ يقول هذا خالص لى فيتقبله -٢- بكرمه وقال جعفر بن محمد الصادق عليه السلام ما انعم الله عزوجل على عبد اجل من ان لا يكون فى قلبه مع الله تعالى غيره وقال موسى بن جعفر -٣- عليه السلام اشرف الاعمال التقرب بعبادة الله تعالى اليه .

٧٠٣ (١٣) **كا** ١٦- ج٢- اصول- عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن **على بن** اسباط عن ابى الحسن الرضا عليه السلام ان امير المؤمنين (ع) (كان- خ) يقول طوبى لمن اخلص لله العبادة والدعاء ولم يشغل قلبه بما ترى عيناه ولم ينس ذكر الله بما تسمع اذناه ولم يحزن صدره بما اعطى غيره

---

(١) ولم نجده فى الحديث المذكور فيما بايدينا . (٢) فيقبله -خ ل

(٣) جعفر بن محمد - ك .

٧٠٤ (١٤) كا ٨٥ ج٢- اصول - عدة من اصحابنا عن احمد بن محمدبن خالد عن علي بن اسباط عن محمد بن اسحق بن الحسين عن عمروعن الحسن بن ابان عن **ابي بصير** قال سئلت ابا عبدالله عليه السلام عن حد العبادة التى اذا فعلها فاعلها كان مؤديا فقال حسن النية بالطاعة .

٧٠٥ (١٥) كا ٨٣ - ج٢- اصول- محمدبن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن شاذان ابن الخليل قال وكتبت من كتابه بأسناد له يرفعه الى عيسى ابن عبدالله قال قال عيسى ابن عبدالله لابى عبدالله عليه السلام جعلت فداك ماالعبادةقال حسن النية بالطاعة من الوجوه التى يطاع الله منها اماأنك ياعيسى لاتكون مؤمناًحتى تعرف الناسخ من المنسوخ قال قلت جعلت فداك ومامعرفة الناسخ من المنسوخ قال فقال أليس تكون مع الامام موطناً نفسك على حسن النية فى طاعته فيمضى ذالك الامام ويأتى امام آخر فتوطن نفسك على حسن النية فى طاعته قال قلت نعم قال هذامعرفة الناسخ من المنسوخ .

المعانى ٧١ - أبى (ره) قال حدثنا سعد بن عبدالله عن احمدبن محمدعن أبيه عمن ذكره عن خثيمة بن عبدالرحمن الجعفى **المحاسن** ٢٦١ - البرقى عن بعض اصحابنابلغ به خثيمة بن عبدالرحمن الجعفى قال سأل عيسى بن عبدالله القمى أباعبدالله عليه السلام وأنا حاضر فقال ماالعبادةفقال حسن النية بالطاعة من الوجه الذى يطاع الله منه **وفى** حديث آخر قال حسن النية بالطاعة من الوجه الذى امربه .

٧٠٦ (١٦) كا ١٦ - ج٢-اصول - على ابن ابراهيم عن ابيه عن القاسم بن محمد عن المنقرى عن سفيان بن عيينة عن ابيعبدالله عليه السلام فى قول الله عزوجل ليبلوكم ايكم احسن عملا قال ليس يعنى اكثر (كم-خ) عملاولكن اصوبكم عملا وانماالاصابة خشية الله عزوجل والنية الصادقة والحسنة ثم قال الابقاء على العمل حتى يخلص اشد من العمل والعمل الخالص الذى لاتريد ان يحمدك عليه احد الا الله عزوجل والنية افضل من العمل الا وان النية هى العمل ثم تلى قوله تعالى كل يعمل على شاكلته يعنى على نيته .

٧٠٧(١٧) كا ١٦-ج٢-اصول- بهذا الاسناد قال سئلته عن قول الله عزوجل الامن اتى الله بقلب سليم قال القلب السليم الذى يلقى ربه وليس فيه احد سواه قال وكل قلب فيه شرك اوشك فهو ساقط وانما اراد بالزهد فى الدنيا لتفرغ قلوبهم للاخرة .

٧٠٨ (١٨) ك ١٢ - ج ١- القطب الراوندى فى لب اللباب عن النبى (ص) انه سئل ما القلب السليم فقال دين بلاشك وهوى وعمل بلاسمعة ورياء .

٧٠٩ (١٩) عدة الداعى ١٥٦ - عن النبى صلى الله عليه وآله ان لكل حق حقيقة وما بلغ عبد حقيقة الاخلاص حتى لايحب ان يحمد على شيء من عمل لله ك ١٠ - ج١ - الشيخ ابوالفتوح الرازى فى تفسيره عن ابى ذر غفارى مثله الا انه اسقط لفظة لله .

٧١٠ (٢٠) كا ٢٩٥ - ج٢ - اصول - عدة من اصحابنا عن المحاسن ٢٥٢- احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن علي بن سالم قال سمعت ابيعبدالله (ع) يقول قال الله عزوجل اناخير شريك من اشرك معى غيرى فى عمل (عمله - كا) لم اقبله الا ماكان لى خالصا فقه الرضا (ع)٥٢-عن العالم عليه السلام نحوه ك١٢- ج١- العياشى فى تفسيره عن على بن سالم عن ابيعبدالله عليه السلام نحوه .

٧١١ (٢١) ل ١٢ ج ١ - الحسين بن سعيد فى كتاب الزهد عن عثمان بن عيسى عن علي بن سالم قال سمعت اباعبدالله عليه السلام يقول قال الله تعالى انا اغنى الاغنياء عن الشريك فمن اشرك معى غيرى فى عمل لم اقبله الا ما كان لى خالصاً .

٧١٢ (٢٢) ك ١٢ - ج ١ - العياشى فى تفسيره و فى رواية اخرى عنه عليه السلام قال ان الله يقول اناخير شريك من عمل لى ولغيرى فهو لمن عمل له دونى.

٧١٣ (٢٣) عدة الداعى ١٥٦ - قال رسول الله (ص) يقول الله عزوجل انا خير شريك ومن اشرك معى شريكا فى عمله فهو لشريكى دونى لانى لا اقبل الا ما خلص لى .

٧١٤ (٢٤) وفى حديث آخرانى اغنى الشركاء عن الشرك فمن عمل عملا ثم اشرك فيه غيرى فانا منه برىء وهو للذى اشرك به دونى .

٧١٥ (٢٥) **المحاسن** ٢٥٢ ـ البرقى عن ابيه عن ابن ابى عمير عن **هشام** بن سالم عن ابى‌عبد الله عليه‌السلام قال يقول الله عزوجل انا خيرشريك فمن‌عمل لى ولغيرى فهو لمن عمله غيرى (يحتمل قويا ان يكون صوابه لمن عمل له كما فى امثاله) .

٧١٦ (٢٦) **عقاب الاعمال** ٢٣٣ ـ حدثنا ابى ره قال حدثنى محمد بن‌ابى القاسم عن محمد بن على **المحاسن** ١٢١ـ البرقى‌عن محمد بن على (الكوفى‌ـ عقاب) عن المفضل بن صالح عن محمد بن على الحلبى عن **زرارة و حمران** عن ابى‌جعفرعليه السلام قال لوان عبدا عمل‌عملا يطلب به وجه الله والدار الاخرة فادخل فيه رضى احد من الناس كان مشركا وقال ابوعبدالله عليه السلام من عمل للناس كان ثوابه على الناس ـ ١ ـ يايزيد (٢) كل رياء شرك قال الله عزوجل من عمل لى ولغيرى فهولمن (كمن ـعقاب)عمل له **ك** ج١ ـ ١١ ـ العياشى‌فى‌تفسيره عن **زرارة وحمران** عن ابى جعفرعليه السلام وابى عبدالله عليه السلام نحوه‌الى قوله مشركا .

٧١٧ (٢٧) **كا** ٢٩٣ ـ ج٢ ـ اصول عدة من اصحالنا عن سهل بن‌زياد عن جعفربن محمد الاشعرى عن **ابن القداح** عن ابيعبدالله عليه السلام انه قال لعبادبن كثيرالبصرى فى المسجد ويلك ياعباد اياك والرياء فانه من عمل لغيرالله وكله الله الى‌من عمل له .

٧١٨ (٢٨) **كا** ٢٩٧ ـ ج٢ ـ اصول‌ـ بالاسناد عن ابى عبدالله عليه السلام قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه اخشوا الله خشية ليست بتعذير ـ ٣ ـ و اعملوا لله‌فى غيرياء ولاسمعة فان‌من عمل لغيرالله وكله الله الى عمله .

---

(١) للناس ان‌كان رياء شرك ـ عقاب .

(٢) قوله يايزيد الظاهر انه سهووصحيحه يازرارة كمافى‌الوسائل

(٣) بتغدير ـ محاسن

المحاسن٢٥٤ - البرقى عن جعفربن محمدبن عبدالله الاشعرى عن ابن القداح مثله وزاد فى آخره يوم القيمة .

٧١٩ (٢٩) **كا** ٢٩٣- ج٢- اصول- على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن ابى المعزا عن يزيدبن خليفة قال قال ابوعبدالله عليه السلام كل رياء شرك انه من عمل للناس كان ثوابه على الناس ومن عمل لله كان ثوابه على الله **ثل** ١٢ - ج١ - الحسين بن سعيد فى كتاب الزهد عن محمدبن سنان عن يزيدبن خليفة مثله **العلل**١٨٧ حدثنا محمدبن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا على بن الحسين السعدآبادى عن احمد ابن ابيعبدالله عن ابيه والحسن بن على بن فضال عن على بن النعمان عن يزيدبن خليفة قال قال ابوعبدالله عليه السلام ماعلى احدكم ولو كان على قلة جبل حتى انتهى اليه اجله أتريدون تراؤن الناس ان من عمل للناس وذكر مثله ثم قال ان كل رياء شرك **ك**١١- ج١- كتاب جعفربن محمد بن شريح الحضرمى عن ابى الصباح العبدى ويقال له الكنانى عن يزيدبن خليفة قال دخلنا على ابيعبدالله عليه السلام فلما جلسنا عنده قال نظرتم حيث نظر الله الى ان قال ماعلى عبداذا عرفه الله الايعرفه الناس انه من عمل للناس وذكر مثل مافى العلل **فقه الرضا** عليه السلام ٥٢- ونروى من عمل لله كان ثوابه على الله ومن عمل للناس كان ثوابه على الناس ان كل رياء شرك.

٧٢٠ (٣٠) **كا** ٢٩٣- ج٢- اصول- محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن على بن عقبة عن ابيه قال سمعت اباعبدالله عليه السلام يقول اجعلوا امركم هذا لله ولاتجعلوه للناس فانه ماكان لله فهو لله وماكان للناس فلايصعد الى الله **ثل** ١٢ - ج١ - الحسين بن سعيد فى كتاب الزهد عن على بن عقبة مثله **الدعائم** ٧٧ - عن ابى عبدالله عليه السلام انه أوصى قوماً من اصحابه فقال لهم اجعلوا أمركم هذا لله وذكر مثله .

٧٢١ (٣١) **كا** ٢٩٤ - ج ٢ اصول - على بن أبراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن **محمد** بن عرفة قال قال لى الرضا عليه السلام ويحك يابن عرفة أعملوا لغير رياء ولاسمعة فأنه من عمل لغير الله وكله الله الى ما عمل ويحك ما عمل أحد عملا

الا رداه الله به أن خيراً فخير وأن شراً فشر .

٧٢٢ (٣٢) **كا** ٢٩٤ - و ٢٩٦ -- ج٢- اصول محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن على بن الحكم عن **عمر** بن يزيد قال أنى لاتعشى مع (١) أبى عبد الله عليه السلام أذتلاهذه الاية بل الانسان على نفسه بصيرة ولوالقى معاذيره ياباحفص ما يصنع الانسان أن(يعتذر الى الناس(٢)) بخلاف مايعلم الله منه عن رسول الله صلى الله عليه و آله كان يقول من أسر سريرة البسه (٣) الله رداؤها أن خيراً فخير و أن شراً فشر .

٧٢٣ (٣٣) **نهج البلاغة** ٧٥ -قال امير المؤمنين عليه السلام واعملوا فى غير رياء ولاسمعة فأنه من يعمل لغير الله يكله الله الى من عمل له .

٧٢٤ (٣٤) **عقاب الاعمال** ٢١٦ - أبى ره قال حدثنى محمد بن يحيى العطار عن العمركى الخراسانى **العلل** ١٥٩ - حدثنا أحمد بن محمد عن أبيه عن العمركى عن **على** بن جعفر (عن أخيه موسى بن جعفر عن أبيه -عقاب) عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يؤمر برجال الى النار فيقول الله عز وجل لمالك قل للنار لاتحرق لهم أقداماً فقد كانوا يمشون (بها-عقاب) الى المساجد ولاتحرق لهم وجوهاً فقد كانوا يسبغون الوضوء ولاتحرق لهم أيدياً فقد كانوا يرفعونها بالدعاء ولاتحرق لهم لساناً (٤) فقد كانوا يكثرون تلاوة القرآن قال فيقول لهم خازن النار ياأشقياء ماكان حالكم قالوا كنا نعمل لغير الله عزوجل فقيل لتأخذوا ثوابكم ممن عملتم له (لهم-عقاب).

٧٢٥ (٣٥) **منية المريد** ١٩٣ - قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان اخوف ما أخاف عليكم الشرك الاصغر قالوا وما الشرك الاصغر يا رسول الله قال هو الرياء يقول الله تعالى يوم القيامة اذا جازى العباد بأعمالهم أذهبوا الى الذين كنتم ترآؤن

---

(١) عند -خ　　(٢) يتقرب الى الله عزوجل ص٢٩٤

(٣) رداه الله ص ٢٩٤　　(٤) السنة - عقاب

فى الدنيا فانظروا هل تجدون عندهم الجزاء .

٧٢٦ (٣٦) **وقال** صلى الله عليه وآله استعيذوا بالله من جب الخزى قيل وما هو يا رسول الله قال واد فى جهنم أعد للمرائين .

٧٢٧ (٣٧) **وقال** صلى الله عليه وآله أن المرائى ينادى يوم القيمة يافاجر ياغادر يا مرائى ضل عملك و بطل أجرك اذهب فخذ اجرك ممن كنت تعمل له .

٧٢٨(٣٨) **المعانى**٩٧- حدثنا محمدبن الحسن بن احمدبن الوليد رض قال حدثنامحمد بن الحسن الصفارعن هرون بن مسلم **عقاب الاعمال** ٢٤٦- ابى ره قال حدثنى عبد الله بن جعفر عن هرون بن مسلم **امالى الصدوق** ٣٤٦ - حدثنا احمد بن هرون الفامى رض قال حدثنا محمد بن عبد الله ابن جعفر الحميرى عن ابيه عن هرون بن مسلم عن مسعدةبن زياد **ك** ١١ - ج١ - العياشى فى تفسيره عن مسعدة بن زياد عن جعفر بن محمد عن ابيه عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه و آله سئل فيما النجاة غداً فقال (انما -١- النجاة فى ان لاتخادعوا الله فيخدعكم فأنه من يخادع الله يخدعه ويخلع -٢- منه الايمان و نفسه تخدع لو تشعر فقيل له وكيف يخادع الله قال يعمل بماامره الله ثم يريد به غيره فاتقوا الله(فاجتنبوا- ك -امالى)الرياء فأنه شرك بالله ان المرائى يدعى يوم القيمة بأربعة اسماء يا كافر يا فاجر يا غادر ياخاسر حبط عملك وبطل اجرك ولاخلاق لك اليوم فالتمس (فاغلب - ك) اجرك ممن كنت تعمل له

٧٢٩ (٣٩)**ك** ١٢- ج١-القطب الراوندى فى لب اللباب عن النبى صلى الله عليه وآله قال ينادى فى القيمة اين الذين كانوا يعبدون الناس قوموا وخذوا اجوركم ممن عملتم له فأنى لااقبل عملا خالطه شىء من الدنيا وقال صلى الله عليه وآله الشرك اخفى فى امتى من دبيب النمل على الصفا .

٧٣٠ (٤٠)**دعائم الاسلام**٧٠- عن ابى جعفر عليه السلام انه اوصى بعض شيعته

---

(١) اسقط فى المستدرك قوله انما (٢) ينزع - عقاب

فقال يامعشر شيعتنا اسمعوا وأفهموا ، الى أن قال . ولاعملكم لغير ربكم ولا أيمانكم وقصدكم لغير نبيكم .

٧٣١ (٤١) **العلل** ١٧٧ - أبى ره قال حدثنا حبيب بن الحسين الكوفى قال حدثنا محمدبن الحسين ابن ابى الخطاب قال حدثنا أحمدبن صبيح الاسدى عن زيدالشحام قال قلت لابى عبدالله عليه السلام انى سمعتك تقول نية المؤمن خير من عمله فكيف تكون النية خيرا من العمل قال لان العمل ربما كان رياء للمخلوقين (المخلوقين-خ) والنية خالصة لرب العالمين فيعطى الله عزوجل على النية مالايعطى على العمل قال ابوعبدالله عليه السلام ان العبد لينوى من نهاره أن يصلى بالليل فتغلبه عينه فينام فيثبت الله له صلوته ويكتب نفسه تسبيحاً ويجعل نومه عليه صدقة **فقه الرضا** عليه السلام ٥١-وأروى عن العالم عليه السلام نية المؤمن خير من عمله فسألته عن معنى ذلك فقال العمل يدخله الرياء والنية لايدخلها الرياء .

٧٣٢ (٤٢) **ك** ١١- ج١- الشيخ ورام ابن أبى فراس فى تنبيه الخاطر عن شداذ بن أوس قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله فرأيت فى وجهه ماساءنى فقلت ماالذى أرى بك فقال أخاف على امتى الشرك فقلت أيشركون من بعدك فقال اما أنهم لايعبدون شمساً ولاقمراً ولاوثناً ولاحجراً ولكنهم يراؤن باعمالهم والرياء هو الشرك كلا فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحاً ولايشرك بعبادة ربه أحدا

٧٣٣ (٤٣) **تفسير القمى** ٤٠٧- حدثنا محمدبن أحمد عن عبيدالله بن موسى عن الحسن بن على بن أبى حمزة عن أبيه عن **ابى** بصير عن أبيعبدالله عليه السلام (فى حديث) قال عليه السلام ثم قال قل يامحمد انما انا بشر مثلكم يوحى الى انما الهكم اله واحد فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحاً ولايشرك بعبادة ربه أحداً فهذا الشرك شرك رياء .

٧٣٤ (٤٤) **تفسير القمى** ٤٠٧-وفى رواية **ابى** الجارود عن ابى جعفر عليه السلام قال سئل رسول الله صلى الله عليه وآله عن تفسير قول الله عزوجل فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحاً ولايشرك بعبادة ربه احدا فقال من صلى مراياة الناس فهو مشرك

ومن زكى مراياة الناس فهو مشرك ومن صام مراياة الناس فهو مشرك ومن حج مراياة الناس فهو مشرك ولا يقبل الله عمل مراء .

٧٣٥(٤٥) كا٢٩٣- ج٢ - اصول- محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القاسم بن سليمان عن جراح المدائنى عن ابيعبدالله عليه السلام فى قول الله عزوجل فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحاً ولا يشرك بعبادة ربه احداقال الرجل يعمل شيئاً من الثواب لا يطلب به وجه الله أنما يطلب تزكية الناس يشتهى أن يسمع به الناس فهذا الذى اشرك بعبادة ربه ثم قال ما من عبد اسر خيراً فذهبت الايام أبداً حتى يظهر الله له خيراً ومامن عبد يسر شراً فذهبت الايام ابداً حتى يظهر الله له شراً **ئل** ١٢- ج١- الحسين بن سعيد فى كتاب الزهد عن النضر ابن سويد مثله .

٧٣٦ (٤٦) **فقه الرضا** عليه السلام ٥٢- ونروى فى قول الله (ص) فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحاً ولا يشرك بعبادة ربه أحداً قال ليس من رجل يعمل شيئاً من الثواب لا يطلب به وجه الله أنما يطلب تزكية الناس يشتهى أن يستمع به الناس الا أشرك بعبادة ربه فى ذلك العمل فيبطله الريا وقد سماه الله الشرك .

٧٣٧ (٤٧) **ك** ١١ ج ١ - كتاب جعفر بن محمد بن شريح الحضرمى عن حميد بن شعيب عن **جابر قال** سمعته أى جعفرا عليه السلام يقول من كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحاً ولا يشرك بعبادة ربه أحداثم قال أنه ليس من رجل عمل شيئاً من أبواب الخير يطلب به وجه الله ويطلب به حمد (حميد - خ ل) الناس يشتهى أن يسمع الناس قال فقال هذا الذى أشرك بعبادة ربه .

٧٣٨ (٤٨) **ك** ١٠ ج١ - العياشى فى تفسيره عن **حزام** عن أبيعبدالله عليه السلام قال من كان يرجو لقاء ربه الى قوله عبادة ربه أحدا أنه ليس من رجل يعمل شيئاً من البر ولا يطلب به وجه الله انما يطلب تزكية الناس يشتهى ان يسمع به الناس فذاك الذى أشرك بعبادة ربه أحداً.

٧٣٩ (٤٩) **وفيه** ١٠- عن **العلاء** بن الفضيل عن ابيعبدالله عليه السلام قال سئلته

عن تفسير هذه الاية فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحاً ولا يشرك بعبادة ربه أحداً قال من صلى أو صام أو أعتق أو حج يريد محمدة الناس فقد أشرك في عمله وهو شرك مغفور .

٧٤٠ (٥٠) **عدة الداعي** ١٦٦ - عن النبي صلى الله عليه وآله قال ان الله تعالى لايقبل عملا فيه مثقال ذرة من رياء .

٧٤١ (٥١) **كا** ٢٩٥ - ج٢ - اصول- علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن **السكوني** عن ابي عبدالله عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه و آله ان الملك ليصعد بعمل العبد مبتهجا به فاذا صعد بحسناته يقول الله عزوجل اجعلوها في سجين انه ليس اياي أراد بهاء **الجعفريات** ١٦٣ - باسناده عن علي بن ابيطالب عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله نحوه

٧٤٢ (٥٢) **ئل** ١٢ ج١ - الحسين بن سعيد في كتاب الزهد عن القاسم بن محمد عن علي عن **ابي بصير** قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول يجاء بالعبد يوم القيمة قد صلى فيقول يا رب قد صليت ابتغاء وجهك فيقال له بل صليت ليقال ما احسن صلوة فلان اذهبوا به الى النار ثم ذكر مثل ذلك في القتال و قرائة القرآن والصدقة .

٧٤٣ (٥٣) **ك** ١٢-ج١ - الشهيد الثاني في اسرار الصلوة عن النبي صلى الله عليه وآله ان اول من يدعى يوم القيمة رجل جمع القرآن ورجل قتل في سبيل الله ورجل كثير المال فيقول الله عزوجل للقارىء ألم أعلمك ما انزلت على رسولي فيقول بلى يا رب فيقول ما علمت فيما علمت فيقول يا رب قمت به في آناء الليل واطراف النهار فيقول الله كذبت وتقول الملائكة كذبت ويقول الله تعالى انما اردت ان يقال فلان قارىء فقد قيل ذلك

ويؤتى بصاحب المال فيقول الله تعالى ألم اوسع عليك حتى لم ادعك تحتاج الى احد فيقول بلى يارب فيقول فما عملت فيما اتيتك قال كنت اصل الرحم واتصدق

فيقول الله كذبت وتقول الملئكة كذبت ويقول الله بل اردت ان يقال فلان جواد وقد قيل ذلك .

ويؤتى بالذى قتل فى سبيل الله فيقول الله تعالى ما فعلت فيقول امرت بالجهاد فى سبيلك فقاتلت حتى قتلت فيقول الله كذبت وتقول الملئكة كذبت ويقول الله تعالى بل اردت ان يقال فلان شجاع جرىء فقد قيل ذلك ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله اولئك تسعرلهم نارجهنم

٧٤٤ (٥٤) وفيه ١١-ج١- وعنه صلى الله عليه وآله قال ان النار واهلها يعجون من اهل الرياء قيل يارسول الله وكيف تعج النار قال من حر النار التى يعذبون بها.

٧٤٥ (٥٥) وفيه ١١-ج١-وعنه (ص) قال ان الجنة تكلمت وقالت انى حرام على كل بخيل ومراء .

٧٤٦ (٥٦) ك ١٢ - ج١ - السيد الاجل على بن طاووس فى فلاح السائل باسناده عن الشيخ هرون بن موسى التلعكبرى عن أبن عقدة عن محمد بن سالم بن جبهان عن عبد العزيز عن الحسن بن على عن سنان عن عبد الواحد عن رجل عن معاذ قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله فى خبر طويل وتصعد الحفظة بعمل العبد اعمالا بفقه و اجتهاد وورع له صوت كصوت الرعد وضوء كضوء البرق وله ثلثة آلاف ملك فيمربهم على ملك السماء السابعة فيقول الملك قف واضرب بهذا العمل وجه صاحبه أنا ملك الحجاب احجب كل عمل ليس لله انه اراد رفعة عند القواد وذكراً فى المجالس وصوتا فى المدائن أمرنى ربى ان لاادع عمله يجاوزنى الى غيرى مالم يكن خالصا

وتصعد الحفظة بعمل العبد مبتهجا به من صلوة وزكوة و صيام وحج وعمرة وخلق حسن وصمت وذكر كثير تشيعه ملائكة السموات وملئكة السبعة بجماعهتم فيطأون الحجب كلها حتى يقومون بين يدى سبحانه فيشهدوا له بعمل صالح ودعاء فيقول الله تعالى أنتم حفظة عمل عبدى وأنا رقيب على ما فى نفسه أنه لم يردنى بهذا العمل عليه لعنتى فيقول الملائكة عليه لعنتك ولعنتنا .

عدة الداعي ١٧٨ - روى الشيخ أبو جعفر محمد بن احمد بن علي القمي نزيل الري في كتابه المنبئي عن زهد النبي صلى الله عليه و آله و سلم عن عبد الواحد عمن حدثه عن **معاذ** بن جبل عن رسول الله صلى الله عليه و آله في حديث طويل نحوه .

٧٤٧ (٥٧) **عقاب الاعمال ٢٤٤** - ابي ره قال حدثني **كا ٢٩٦**- ج ٢- اصول و٣٠٦-روضة- علي بن ابراهيم عن أبيه عن النوفلي عن **السكوني** عن ابي عبدالله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله سيأتي على الناس -١- زمان تخبث فيه سرائرهم و تحسن (فيه-خ) علانيتهم طمعاً في الدنيا لا يريدون به ما عند ربهم-٢- يكون دينهم -٣- رياء لا يخالطهم خوف يعمهم الله (منه-روضة) بعقاب فيدعونه دعاء الغريق فلا يستجيب لهم

٧٤٨ (٥٨) **كا ٢٩٥**-ج٢ - اصول- علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن **داود** عن ابي عبدالله عليه السلام قال من اظهر للناس ما يحب الله و بارز الله بما كرهه لقي الله عزوجل وهو ما قت له.

٧٤٩ (٥٩) **قرب الاسناد ٤٥** - الحسن بن ظريف عن الحسين بن علوان عن **جعفر** عن أبيه عن علي عليه السلام قال قال : رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم من تزين للناس بما يحب الله و بارز الله في السر بما يكره الله لقي الله و هو عليه غضبان (و - خ) له ماقت **ئل ١١** - ج ١ - الحسين بن سعيد في كتاب الزهد عن محمد بن خالد عن عبدالله بن المغيرة عن ابي خالد عن ابي عبدالله عليه السلام مثله.

٧٥٠(٦٠) **ك ١١** ج ١ - كتاب المانعات من الجنة للشيخ الفقيه ابي محمد جعفر بن احمد القمي عن **ابي سعيد** الخدري عن النبي صلى الله عليه و آله قال ان الله حرم الجنة على كل مراء و مرائية و ليس البر في حسن الزي و لكن البر في السكينة والوقار .

---

(١) في امتي - عقاب (٢) عندالله - روضة (٢) امرهم- عقاب

٧٥١ (٦١) ك ١٢ - ج ١- **القطب** الراوندى فى لب اللباب قال قال النبى صلى الله عليه وآله من احسن صلوته حتى يراها الناس واسائها حين يخلو فتلك استهانة استهان بها ربه .

٧٥٢ (٦٢) **معانى الاخبار** ٤٧ - حدثنا ابى رض قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن محمد ابن ابى عمير عن **عبد الله** بن سنان قال كنا جلوساً عند ابيعبد الله عليه السلام اذ قال له رجل من الجلساء جعلت فداك يابن رسول الله اتخاف على انا كون منافقاً فقال له اذا خلوت فى بيتك نهارا اوليلا اليس تصلى فقال بلى فقال فلمن تصلى فقال لله عزوجل قال فكيف تكون منافقا وانت تصلى لله عزوجل لا لغيره .

٧٥٣ (٦٣) **الخصال** ٦٧ - ج١- حدثنا محمدبن الحسن بن احمد بن الوليد رض قال حدثنا محمدبن الحسن الصفار عن الحسن بن موسى الخشاب عن يزيدبن اسحق شعرعن **عباس** بن يزيد عن ابيعبدالله عليه السلام قال قلت أن هؤلاء العوام يزعمون أن الشرك اخفى من دبيب النمل فى الليلة الظلماء على المسح الاسود فقال لا يكون العبد مشركا حتى يصلى لغيرالله اويذبح لغيرالله اويدعو لغيرالله عزوجل .

٧٥٤(٦٤) **امالى ابن الشيخ** ١٠٣-اخبرنى الشيخ السعيد المفيد ابوعلى الحسن بن محمد بن الحسن بن على الطوسى رض قال أخبرنا الشيخ السعيد الوالد ابو جعفر محمدبن الحسن ره قال حدثنا محمدبن محمد قال حدثنا ابوالطيب الحسين بن محمد التمار قال حدثنا محمدبن يحيى بن سليمان قال حدثنا يحيى بن داود قال حدثنا جعفر بن اسمعيل قال أخبرنا عمرو ابن أبى عمرو عن المقبرى عن أبى **هريرة** قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله رب صائم حظه من صيامه الجوع والعطش ورب قائم حظه من قيامه السهر .

٧٥٥ (٦٥) **نهج البلاغة** ١١٤ - عن أمير المؤمنين عليه السلام قال كم من صائم ليس له من صيامه الا الجوع والظماء وكم من قائم ليس له من قيامه الا السهر والعناء حبذا نوم الاكياس و افطارهم .

٧٥٦ (٦٦) كا ٤٦٨- ج٢ - اصول- عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمدبن خالد عن أبيه عن فضالة بن ايوب عن **السكونى** عن أبى عبدالله عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام الدعاء مفاتيح النجاح ومقاليد الفلاح وخير الدعاء ماصدر عن صدر نقى وقلب تقى وفى المناجاة سبب النجاة وبالاخلاص يكون الخلاص فاذا اشتد الفزع فالى الله المفزع .

٧٥٧ (٦٧) **الجعفريات** ١٧٠-باسناده عن على بن أبيطالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لايقبل الله دعاء المرائى ولا اللاعب ولايقبل الا الدعاء من الدعاء .

٧٥٨ (٦٨) **امالى الشيخ** ٣٣٨- بالاسناد الاتى فى باب امكنة التخلى عن أبى ذر (فى حديث وصية النبى صلى الله عليه وآله له) ياابا ذر اتق الله ولا تر الناس انك تخشى الله فيكرموك وقلبك فاجر .

٧٥٩ (٦٩) **ك** ١٢ - ج١- الحسن بن على بن شعبة فى **تحف العقول** عن **هشام** عن الكاظم عليه السلام انه قال وينبغى للعاقل اذا عمل عملا ان يستحيى من الله اذ تفرد بالنعم أن يشارك فى عمله أحدا غيره .

٧٦٠ (٧٠) **امالى الصدوق** ٢٩٥ - حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبدالله بن عامر عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن **ابى حمزة** الثمالى عن سيد العابدين على بن الحسين بن على ابن ابيطالب عليهم السلام قال المؤمن خلط علمه بالحلم يجلس ليعلم وينصت ليسلم و ينطق ليفهم لايحدث امانته الاصدقاء ولايكتم شهادته الاعداء ولايفعل شيئا من الحق رياء ولا تركه حياء أن زكى خاف مايقولون ويستغفر الله مما لايعلمون الحديث

٧٦١(٧١) كا ٨٤- ج٢- اصول- على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن جميل عن **هرون** بن خارجة عن ابى عبدالله عليه السلام قال ان العباد ثلثة (ثلث خ ل) قوم عبدوا الله عزوجل خوفا فتلك عبادة العبيد وقوم عبدوا الله تبارك وتعالى طلب الثواب

فتلك عبادة الاجراء وقوم عبدوا الله عزوجل حبأله فتلك عبادة الاحرار وهى أفضل العبادة .

٧٦٢ (٧٢) **نهج البلاغة** ١١٨٢ ـ وقال عليه السلام أنقوما عبدوا الله رغبة فتلك عبادة التجار و أن قوماً عبدوا الله رهبة فتلك عبادة العبيد وان قوماً عبدوا الله شكراً فتلك عبادة الاحرار .

٧٦٣ (٧٣) **الخصال**٨٨-ج١-**امالى الصدوق** ٢٤-**العلل**١٦- حدثنا محمد بن احمد السنانى (الشيبانى-خ ل العلل) (المكتب-خصال-امالى) قال حدثنا محمد بن هرون الصوفى قال حدثنا عبيد (عبد-العلل)الله بن موسى الحبال الطبرى قال حدثنا محمدبن الحسين الخشاب قال حدثنا محمدبن محصن عن **يونس** بن ظبيان قال قال الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام أن الناس يعبدون الله عزوجل على ثلثة أوجه فطبقة يعبدونه رغبة فى ثوابه فتلك عبادة الحرصاء وهو الطمع وآخرون يعبدونه خوفا (فرقا- خصال) من النار فتلك عبادة العبيد وهى رهبة (الرهبة ـ خصال) ولكنى أعبده حبأله عزوجل فتلك عبادة الكرام وهو الامن لقوله عزوجل وهم من فزع يومئذ آمنون (ولقوله عزوجل- خصال- امالى) قل ان كنتم تحبون الله فاتبعونى يحببكم الله ويغفرلكم ذنوبكم فمن أحب الله أحبه الله ومن احبه الله عزوجل كان من الامنين .

٧٦٤ (٧٤) **تفسير العسكرى** عليه السلام ١٣٢ ـ قال على بن الحسين عليه السلام انى اكره ان أعبد الله ولاغرض لى الا ثوابه فاكون كالعبد الطامع المطيع ان طمع عمل والا لم يعمل واكره أن أعبده لاغرض لى الا خوف عذابه (عقابه ـ خ ل) فاكون كالعبد السوء ان لم يخف لم يعمل قيل له فلم تعبده قال لما هو أهله بأياديه على وانعامه .

٧٦٥ (٧٥) **يب** ٢٠٣ ج ١ - محمدبن على بن محبوب عن العباس عن عبدالله بن المغيرة عن معوية بن عمار عن **اسمعيل** بن يسار **ثواب الاعمال**٣٨- حدثنى محمدبن الحسن قال حدثنى الحسين بن الحسن بن أبان عن الحسين بن سعيد عن فضالة عن معوية بن عمار عن **اسمعيل** بن يسار **المحاسن** ٢٥٣. البرقى عن أبيه عن أبن أبى عمير عن عمر بن

أذينة عن اسمعيل بن يسار فقيه ٤٢- قال سمعت -١- اباعبدالله عليه السلام يقول اياكم والكسل ان ربكم رحيم يشكر القليل ان الرجل (العبد - محاسن) ليصلى الركعتين (تطوعا- ثواب) يريد (بهما - خ) وجهالله عزوجل فيدخله الله (بهما -خ) الجنة وانه ليتصدق بالدرهم تطوعاً يريدبه وجهالله فيدخله اللهبه الجنة (وانه ليصوم اليوم تطوعاً يريد بهوجه اللهتعالى فيدخلهالله به الجنة - ثواب - فقيه)

٧٦٦ (٧٦) المحاسن ٢٥٤ - البرقى عن ابن محبوب عن عمربن يزيد قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول اذا احسن المؤمن عمله ضاعف الله عمله لكل حسنة سبعمأة وذلك قول الله تبارك وتعالىويضاعف الله لمنيشاء فأحسنواأعمالكم التى تعملونها لثواب الله فقلت له وما الاحسان قال فقال اذا صليت فأحسن ركوعك وسجودك و اذا صمت فتوق كل ما فيه فساد صومك واذا حججت فتوق ما يحرم عليك فى حجك وعمرتك قال وكل عمل تعمله لله فليكن نقياً من الدنس .

٧٦٧ (٧٧) ك - ١٠ و١٤ ج ١ -كتاب جعفر بن محمد بن شريح عنه عن حميد بن شعيب عن جابر(ص١٠-بن يزيدالجعفى) قال سمعته أى جعفرأعليهالسلام يقول (ص١٤-كيف يزهد قوم فى ان يعملوا الخيرو) قدكان على عليه السلام وهو عبدالله قد اوجب له الجنة عمد الىقربات فجعلها صدقة مبتولة (ص١٤-تجرىمن بعده للفقراء) قال (ص١٠-اللهم) انمافعلت هذا لتصرف وجهى عن النار وتصرف النار عن وجهى .

٧٦٨ (٧٨) كا ٢٨ - ج ١ - اصول - على بن محمد عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن بعض اصحابنا عن ابى عبدالله عليه السلام قال ليس بين الايمان والكفرالا قلة العقل قيل وكيف ذاك يابن رسول الله قال ان العبد يرفع رغبته الى مخلوق فلو اخلص نيته لله لآتاه الله الذى يريد فى اسرع من ذلك .

٧٦٩ (٧٩) المحاسن ٢٥٤ - البرقى عن بعض اصحابنا بلغ به ابا جعفر

---

(١) قال الصادق ع اياكم - فقيه

عليه السلام قال مابين الحق والباطل الا قلة العقل قيل وكيف ذلك يابن رسول الله قال ان العبد يعمل العمل الذى هو لله رضى فيريد به غير الله فلو انه اخلص لله لجائه الذى يريد فى اسرع من ذلك .

٧٧٠ (٨٠) كا ٢٩٦ - ج٢ - اصول - عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن على بن اسباط عن يحيى بن بشيرعن ابيه عن ابى عبدالله عليه السلام قال من اراد الله عزوجل بالقليل من عمله أظهرالله -١- له اكثر مما اراد ومن اراد الناس بالكثير من عمله فى تعب من بدنه وسهرمن ليله ابى الله عزوجل الا ان يقلله فى عين من سمعه **المحاسن ٢٥٥**- البرقى عن عدة من اصحابنا عن على بن اسباط عن يحيى بن بشيرالنبال عمن ذكره مثله الا انه قال اكثرمما اراده به .

٧٧١ (٨١) كا ٢٩٥ - ج ٢ - اصول - ابو على الاشعرى عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن فضل أبى العباس عن ابى عبدالله عليه السلام قال مايصنع احدكم ان يظهرحسناً ويسر سيئاً اليس يرجع الى نفسه فيعلم ان ذلك ليس كذلك والله عزوجل يقول بل الانسان على نفسه بصيرة ان السريرة أذا صحت قويت العلانية كا ٢٩٥ - ج٢ - اصول - الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن فضالة عن معوية عن الفضيل عن ابيعبدالله عليه السلام مثله .

٧٧٢ (٨٢) ك ١٠ - ج١ - الشيخ ابوالفتوح الرازى فى تفسيره عن حذيفة بن اليمان قال سئلت رسول الله صلى الله عليه وآله عن الاخلاص فقال سئلته عن جبرئيل فقال سئلته عن الله تعالى فقال الاخلاص سرمن سرى أودعه فى قلب من احببته.

وتقدم فى مرسلة يب (٢) ورواية العبدى (٣) من الثالث قوله عليه السلام لاعمل الابنية **وفى** رواية العبدى (٣) قوله صلى الله عليه وآله لاقول الابعمل ولاقول ولاعمل الابنية .

وفى رواية ابن مسكين (٣٨) من الخامس قوله عليه السلام ثلث لايغل عليهن

---

(١) اظهره الله - خ

قلب امرء مسلم اخلاص العمل لله **وفي** احاديث الباب التاسع مايدل على بعض المقصود.

ويأتي في الباب التالي والذي بعده والخامس عشر ماينا سب ذالك .

وفي رواية الدعائم (٨) من الخامس عشر من ابواب الوضوء قوله عليه السلام لاوضوء الا بنية ومن توضأ ولم ينو بوضوئه الصلوة لم يجزه ان يصلي به كما لو صلى اربع ركعات ولم ينو بها الظهر لم تجزه من الظهر .

وفي رواية سعد الاسكاف (١١) من باب (٦) استحباب ايذان الناس بموت المسلم من ابواب الصلوة على الميت قوله لايعجبك شيء من امره (اى العابد) فانه مرائي **وفي** باب وجوب النية في الصلوة **وباب** اعتبار نية الاداء والقضاء في الصلوة من ابواب القيام والنية **وباب** (٦٢) انه مجزى عن القوم صلوتهم اذا صلوا خلف من لم ينو الصلوة من ابواب الجماعة **وباب** (١) وجوب النية للصوم من ابواب نيته **وباب** (٣٤) وجوب النية وقصد القربة في الصدقة من ابواب من يستحق الزكوة مايدل على بعض المقصود .

وفي احاديث باب ٣٩ - استحباب ابداء الصدقات المفروضة دون المندوبة ماينا سب ذالك **وفي** رواية حسن من باب وجوب الامر بالمعروف قوله عليه السلام واعملوا في غير رياء وسمعة فانه من يعمل لغير الله يكله الله تعالى الى من عمل له .

وفي احاديث باب وجوب كون الحج لله تعالى وخلوه عن السمعة والرياء من ابواب وجوه الحج **وباب** وجوب الاحرام و وجوب نية مايجب عليه من الحج و العمرة ماينا سب ذلك **ويظهر** من بعض احاديثه جواز اضمار النية .

(١٣) باب علامة المرائي واستحباب العبادة في السر وكراهة الاشتهار بها واستحباب تحسينها واتيانها علانية لترغيب في الدين

٧٧٣ (١) كا - ٢٩٥ - ج٢ - اصول - علي ابن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن **السكوني** عن ابي عبدالله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام ثلث علامات

للمرائى ينشط اذا (رأى- كا)(كان-فقيه) الناس ويكسل اذا كان وحده ويحب ان يحمد فى جميع اموره فقيه - ٤٤٧ -بالاسناد الاتى فى باب امكنة التخلى عن على عليه السلام (فى حديث وصية النبى صلى الله عليه وآله له) مثله.

الجعفريات ٢٣٢- باسناده عن على بن ابيطالب(ع) نحوه **قرب الاسناد - ١٥** هرون بن مسلم عن مسعدة بن زياد قال حدثنى جعفر بن محمد عن ابيه ان النبى صلى الله عليه وآله قال للمرائى ثلاث علامات وذكره نحوه .

٧٧٤ (٢) **الخصال** - ٦٠ - ج١ - حدثنا ابى قال حدثنا سعد بن عبدالله قال حدثنى القاسم بن محمد عن سليمان بن داود قال حدثنى **حماد** بن عيسى عن ابيعبدالله عليه السلام (فى حديث) قال قال لقمان لابنه وللمرائى ثلاث علامات يكسل اذا كان وحده وينشط اذا كان الناس عنده ويتعرض فى كل امر للمحمدة .

٧٧٥ (٣) **تحف العقول** ٢٢ - (فى حديث اجوبة النبى صلى الله عليه وآله عما سئله شمعون بن لاوى بن يهودا من حوارى عيسى عليه السلام انه صلى الله عليه وآله قال) واما علامة المرائى فاربعة يحرص فى العمل لله اذا كان عنده احد ويكسل اذا كان وحده ويحرص فى كل امره على المحمدة ويحسن سمته بجهده .

٧٧٦ - (٤) - **كا** - ١٦٣ - ج١ - الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن على ابن مرداس عن صفوان بن يحيى والحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن عمار الساباطى قال قال لى ابوعبدالله عليه السلام ياعمار الصدقة والله فى السر افضل من الصدقة فى العلانية وكذلك والله العبادة فى السر افضل منها فى العلانية .

٧٧٧ (٥) - **كا** - ٣٣٣ - ج١ - اصول - الحسين بن محمد الاشعرى عن معلى بن محمد عن على بن مرداس عن صفوان بن يحيى والحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن عمار الساباطى قال قلت لابيعبدالله عليه السلام ايما افضل العبادة فى السر مع الامام منكم المستتر فى دولة الباطل او العبادة فى ظهور الحق ودولته مع الامام منكم الظاهر فقال ياعمار الصدقة فى السر والله افضل من الصدقة فى العلانية وكذلك والله عبادتكم فى السر مع امامكم المستتر فى دولة الباطل وتخوفكم من عدوكم فى دولة

الباطل وحال الهدنة افضل ممن يعبدالله عزوجل في ظهور الحق مع امام الحق الظاهر في دولة الحق و ليست العبادة مع الخوف في دولة الباطل مثل العبادة والامن في دولة الحق .

واعلموا ان من صلى منكم اليوم صلوة فريضة في جماعة مستتراً بها من عدوه في وقتها واتمها كتب الله له خمسين صلوة فريضة في جماعة .

ومن صلى منكم صلوة فريضة وحده مستترابها من عدوه في وقتها فأتمها كتب الله عزوجل بهاله خمساً وعشرين صلوة فريضة وحدانية .

ومن صلى منكم صلاة نافلة لوقتها فأتمها كتب الله له بها عشر صلوات نوافل ومن عمل منكم حسنة كتب الله عزوجل له بها عشرين حسنة ويضاعف الله عزوجل حسنات المؤمن منكم أذا احسن أعماله ودان بالتقية على دينه وأمامه ونفسه وأمسك من لسانه أضعافاً مضاعفة أن الله عزوجل كريم .

قلت جعلت فداك قدوالله رغبتني في العمل وحثثتني عليه ولكن أحب أن أعلم كيف صرنا نحن اليوم أفضل أعمالا من أصحاب الامام الظاهر منكم في دولة الحق ونحن على دين واحد .

فقال أنكم سبقتموهم الى الدخول في دين الله عزوجل والى الصلوة والصوم والحج والى كل خير وفقه والى عبادة الله عزذكره سرا من عدوكم مع امامكم المستترمطيعين له صابرين معه منتظرين لدولة الحق خائفين على امامكم وأنفسكم من الملوك الظلمة تنظرون ألى حق أمامكم وحقوقكم في أيدى الظلمة قدمنعوكم ذلك واضطر وكم ألى حرث الدنيا وطلب المعاش مع الصبر على دينكم وعبادتكم وطاعة امامكم والخوف من (مع- خ) عدوكم فبذلك ضاعف الله عزوجل لكم الاعمال فهنيئا لكم .

قلت جعلت فداك فماترى اذاً أن نكون من أصحاب القائم عليه السلام ويظهر الحق ونحن اليوم في أمامتك وطاعتك أفضل أعمالا من أصحاب دولة الحق والعدل

فقال سبحان الله أماتحبون أن يظهر الله تبارك وتعالى الحق والعدل في البلاد

ویجمع الله الکلمة ویؤلف الله بین قلوب مختلفة ولایعصون (یعصی-خ) الله عزوجل فی أرضه وتقام حدوده فی خلقه ویرد الله الحق الی أهله فیظهر حتی لایستخفی بشیء من الحق مخافة أحد من الخلق أما والله یاعمار لایموت منکم میت علی الحال التی أنتم علیها ألا کان أفضل عند الله من کثیر من شهدآء بدر واحد فأبشروا .

کمال الدین ۳۶۲ - حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوی السمر قندی رض قال حدثنا جندابن محمد وجعفر بن محمد بن مسعود قالا حدثنا محمد بن مسعود قال حدثنا القاسم بن هشام اللؤلؤی قال حدثنا الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن عمار الساباطی نحوه الا انه اسقط قوله ان من صلی منکم الیوم صلوة فریضة فی جماعة مستترأبها من عدوه الی قوله فی جماعة

۷۷۸ (۶) کا ۱۴۰ - ج۲ - اصول- علی بن ابراهیم عن أبیه عن غیر واحد عن عاصم بن حمید عن **ابی عبیدة** الحذاء قال سمعت أباجعفر علیه السلام یقول قال رسول الله صلی الله علیه وآله قال الله عزوجل ان من اغبط اولیائی عندی رجلا خفیف الحال ذاحظ من صلوة احسن عبادة ربه بالغیب وکان غامضا فی الناس جعل رزقه کفافا فصبر علیه عجلت منیته فقل تراثه وقلت بواکیه **ك ۱۳**- ج۱ - کتاب عاصم بن حمید الحناط عن **ابی عبیدة** عن ابیجعفر علیه السلام مثله

۷۷۹ (۷) کا ۱۴۱ - ج۲- اصول- الحسین بن محمد عن أحمد بن اسحق عن **بکر بن** محمد الازدی عن ابیعبد الله علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم قال الله عزوجل ان من اغبط اولیائی عندی عبداً مؤمنا ذا حظ من صلاح احسن عبادة ربه و عبد الله فی السریرة وکان غامضا فی الناس فلم یشر الیه بالاصابع فکان رزقه کفافا فصبر علیه فعجلت به المنیة فقل تراثه وقلت بواکیه **قرب الاسناد ۲۰**- حدثنا احمد بن اسحق (بن مسعدة - خ) عن بکر بن محمد الازدی مثله وزاد بعد قوله بواکیه ثلثا

۷۸۰ (۸) **قرب الاسناد ۶۴**- السندی بن محمد البزاز قال حدثنی **ابوالبختری**

عن جعفر بن محمد عليهما السلام عن ابيه عن جده قال قال رسول الله (ص) اعظم العبادات أجراً أخفاها.

٧٨١ (٩) ك ١٣ - ج١ - كتاب الغايات لجعفر بن أحمد القمى عن **معاذ بن** ثابت رفعه قال صلى الله عليه وآله افضل العبادة أجراً أخفاها

٧٨٢ (١٠) ك ١٣ - ج ١ - السيد على بن طاووس فى فلاح السائل باسناده عن محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عيسى عن على بن اسباط عن رجل عن **صفوان** الجمال عن ابى عبدالله عليه السلام قال أن الله تبارك و تعالى فرض هذا الامر على أهل هذه العصابة سراً ولم يقبله علانية قال صفوان قال ابو عبد الله عليه السلام اذا كان يوم القيمة نظر رضوان خازن الجنة الى قوم لم يمروا به فيقول من انتم واين دخلتم قال يقولون ايا (ولعل صحيحه اياك) عنا فانا قوم عبدنا الله سرا فادخلنا الله سرا

٧٨٣ (١١) **امالى ابن الشيخ** ٣٣٦ - (بالاسناد الاتى فى باب استحباب التقنع عند قضاء الحاجة فى حديث وصية النبى (ص) لابى ذر) ياابا ذر أن الصلوة النافلة فى السر تفضل على العلانية كفضل الفريضة على النافلة (الى ان قال صلى الله عليه وآله ص٣٣٩) ياابا ذر أن ربك عزوجل يباهى الملئكه بثلثة نفر رجل يصبح فى الارض فرداً فيؤذن ثم يصلى فيقول ربك للملئكة أنظروا الى عبدى يصلى ولا يراه احد غيرى فينزل سبعون الف ملك يصلون ورآئه ويستغفرون له الى الغد من ذلك اليوم ورجل قام من الليل فصلى وحده فسجد فنام وهو ساجد فيقول تعالى انظروا الى عبدى روحه عندى وجسده فى طاعتى ساجد ورجل فى زحف نفر أصحابه وثبت وهو يقاتل حتى يقتل

٧٨٤ (١٢) ك ١٣ - ج١ - السيد على بن طاووس فى فلاح السائل باسناده عن الحسين بن سعيد عن **اسمعيل** بن همام عن ابى الحسن عليه السلام قال دعوة العبد سرا دعوة واحدة تعدل سبعين دعوة علانية.

٧٨٥ (١٣) **وفيه** ١٣ ج١ - عن محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن

ابن **ابی‌عمیر** عن بعض اصحابناعن ابی‌عبدالله علیه السلام قال ما یعلم عظم‌ثواب الدعاء وتسبیح العبد فیما بینه وبین نفسه الا الله تبارك وتعالی.

۷۸۶ (۱۴) **نهج البلاغة** ۵۶۷- قال‌امیرالمؤمنین علیه السلام فی بعض‌خطبه یا ایها الناس طوبی لمن شغله عیبه‌عن‌عیوب الناس وطوبی‌لمن لزم بیته وأكل‌قوته واشتغل بطاعة ربه وبكی علی خطیئته فكان من‌نفسه فی شغل والناس منه فی راحة (وفیه اشعار علی بعض المقصود)

۷۸۷ (۱۵) **امالی الصدوق** (۱۴) حدثنا محمد بن احمد السنانی قال‌حدثنا محمدابن ابی‌عبدالله الكوفی‌عن موسی‌بن عمران النخعی‌عن عمه الحسین ابن‌یزید عن محمدبن سنان عن المفضل بن عمرعن‌فقیه ۴۵۵- **یونس** بن‌ظبیان عن‌الصادق جعفربن محمد علیهما السلام انه قال الاشتهار بالعبادة ریبة الحدیث **المعانی** ۵۹- حدثنا محمدبن الحسن بن احمدبن الولید رض قال حدثنا محمدبن الحسن‌الصفار عن ایوب بن‌نوح عن‌محمدبن ابی‌عمیر عن سیف بن‌عمیرة عن ابی‌**حمزة**الثمالی عن الصادق جعفربن محمد علیه‌السلام مثله .

۷۸۸ (۱۶) **الجعفریات** ۲۳۲ - بأسناده عن علی بن ابی طالب علیه السلام (انه قال‌ظ) لرجل هل فی بلادك (بلدك ـ خ) قوم شهروا انفسهم بالخیرفلا یعرفون الابه قال نعم قال فهل فی بلادك (بلدك ـ خ) قوم شهروا أنفسهم بالشر فلا یعرفون الابه قال نعم قال‌ففیها بین‌ذلك قوم یجترحون السیئات و یعملون الحسنات یخلطون ذا بذا قال نعم قال‌علیه‌السلام تلك خیار امة محمد صلی‌الله علیه و آله تلك النمرقة الوسطی یرجع الیهم الغالی وینتهی الیهم المقصر.

امالی الشیخ قدس سره ۵۳- حدثنا الشیخ‌ابو جعفرمحمدبن الحسن‌بن‌علی ابن الحسن الطوسی ره قال اخبرنا الحسین بن عبیدالله عن هرون عن احمد بن محمد بن سعید قال حدثنا یعقوب بن یوسف قال‌حدثنا الحسین بن مخارق‌عن‌جعفر ابن محمد عن ابیه ان علیاً علیه السلام وفدالیه رجل من‌أشراف العرب فقال‌له علی علیه السلام هل فی بلادك قوم قد شهروا أنفسهم بالخیر لایعرفون الا به قال‌نعم قال

فهل فى بلادك قوم قدشهروا انفسهم بالشر لايعرفون الا به قال نعم قال فهل فى بلادك قوم يخرجون (يجرحون ـ ظ) السيئات و يكتسبون الحسنات قال نعم قال نلك خيار امة محمد صلى الله عليه وآله وسلم تلك النمرقة الوسطى يرجع اليهم الغالى (وينتهى اليهم ـ المقصر ـ ئل).

٧٨٩ ـ (١٧) ك ١٣ ـ ج١ ـ سبط الشيخ الطبرسى فى مشكوة الانوار عن النبى صلى الله عليه وآله قال كفى بالرجل بلاء ان يشار اليه بالاصابع فى دين أودنيا

٧٩٠(١٨) **وعن** ابيعبدالله (ع) قال ان الله يبغض الشهرتين شهرة اللباس وشهرة الصلوة

٧٩١ (١٩) **وعنه** عليه السلام الشهرة خيرها و شرها فى النار.

٧٩٢ (٢٠) **السرائر** ٤٩٠ ـ (نقلا من كتاب عبد الله بن بكير) **عن عبيد** قال قلت لابى عبدالله عليه السلام الرجل يدخل فى الصلوة فيجود صلاته ويحسنها رجاء أن يستجر بعض من رآه الى هواه (تقواه خ ـ ل) قال عليه السلام ليس هذا من الرياء .

٧٩٣ (٢١) كا ٧٧ ـ ج ٢ ـ اصول ـ محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن على بن النعمان عن **أبى اسامة** قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول عليك بتقوى الله والورع والاجتهاد وصدق الحديث واداء الامانة وحسن الخلق وحسن الجوار وكونوا دعاة الى أنفسكم بغير ألسنتكم وكونوا زينا ولاتكونوا شينا وعليكم بطول الركوع والسجود فان أحدكم أذا أطال الركوع و السجود هتف ابليس من خلفه وقال ياويله أطاع وعصيت وسجد وأبيت.

٧٩٤ (٢٢) كا ٧٨ ـ ج٢ ـ اصول ـ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحجال عن العلاء عن **ابن ابى** يعفور قال قال ابوعبدالله عليه السلام كونوا دعاة للناس بغير ألسنتكم ليروا منكم الورع والاجتهاد والصلوة والخير فان ذلك داعية.

٧٩٥ (٢٣) ك ١٣ ـ ج ١ ـ عماد الدين الطبرى فى بشارة المصطفى عن الحسن بن الحسين بن بابويه عن عمه محمد بن الحسن عن أبيه عن عمه ابى جعفر بن بابويه عن أبيه عن على بن ابراهيم عن أبيه عن صالح بن السندى عن يونس عن

يحيى الحلبى عن عبد الحميد بن غواص عن عمر بن يحيى بن بسام قال سمعت اباعبدالله عليه السلام يقول ان أحق الناس بالورع آل محمد عليهم السلام وشيعتهم كى تقتدى الرعية بهم .

٧٩٦ (٢٢) دعائم الاسلام ٧١ - و روينا عن ابى عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام ان نفراً أتوه من الكوفة من شيعته يسمعون منه و يأخذون عنه فاقاموا بالمدينة ما أمكنهم المقام وهم يختلفون اليه ويترد دون عليه ويسمعون منه ويأخذون عنه فلما حضرهم الانصراف و ودعوه قال له بعضهم أوصنا يابن رسول الله فقال أوصيكم بتقوى الله (العظيم - خ) والعمل بطاعته واجتناب معاصيه و أداء الامانة لمن ائتمنكم وحسن الصحابة (الصحبة - خ ل) لمن صحبتموه وأن تكونوا لنادعاة صامتين فقالوا يابن رسول الله وكيف ندعو أليكم ونحن صموت (صامتون - خ ل) قال تعملون ما (بما - خ ل) امرناكم به من العمل بطاعة الله وتتناهون عما نهيناكم منه من ارتكاب محارم الله وتعاملون الناس بالصدق والعدل وتؤدون الامانة وتأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر ولايطلع الناس منكم الاعلى خير فأذا رأوا ماانتم عليه قالوا هؤلاء الفلانية رحم الله فلانا ماكان احسن ما يؤدب اصحابه وعلموا فضل ما كان عندنا فسارعوا أليه (الينا - خ) الحديث

وتقدم فى رواية العلاء (٣٩) من الباب المتقدم قوله عليه السلام من صلى أوصام أوأعتق أوحج يريد محمدة الناس فقد أشرك فى عمله وهو شرك مغفور وفى رواية الراوندى (٦١) قوله عليه السلام من أحسن صلوته حتى يراها الناس واسائها حين يخلو فتلك استهانة استهان بها ربه

وفى غير واحد منه ايضا ما يناسب ذلك ،

ويأتى فى احاديث الباب التالى مايدل على بعض المقصود وفى رواية ابرهيم (٥٤) من السادس عشر قوله عليه السلام كان (الرضا عليه السلام) كثير المعروف و الصدقة فى السر واكثر ذلك يكون منه فى الليالى المظلمة وفى رواية حفص (٤٠) من التاسع عشر قوله عليه السلام أن قدرتم الاتعرفوا فافعلوا .

وفي رواية ابن فضال (٦) من باب (١٠) عدد الركعات قوله عليه السلام من شهر نفسه بالعبادة فاتهموه على دينه فان الله عزوجل يكره شهرة العبادة وشهرة للناس وفي احاديث باب (٣٩) استحباب ابداء الصدقات المفروضة دون الصدقات المندوبة من ابواب المستحقين للزكوة وباب استحباب الصدقة ليلا من ابواب الصدقات ماينا سب ذلك .

(١٤) باب كراهة ذكر العبادة للغير مالم يرجو نفعه وعدم كراهة السرور باطلاع الغير على عمله اذا لم يكن العمل لذلك

قال الله تعالى في سورة (٥٣) - النجم (ى ٣٢) الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللمم ان ربك واسع المغفرة هو اعلم بكم (الى ان قال تعالى) فلاتزكوا انفسكم هواعلم بمن اتقى .

٧٩٧ (١) كا ٢٩٧ - ج ٢ - اصول - عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن على بن أسباط عن بعض اصحابه عن ابى جعفر عليه السلام انه قال الابقاء على العمل اشد من العمل قال وما الابقاء على العمل قال يصل الرجل بصلة وينفق نفقة لله وحده لاشريك له فكتبت (فكتب - خل) له سراً ثم يذكرها فتمحى فتكتب له علانية ثم يذكرها فتمحى ويكتب له رياء .

٧٩٨ (٢) عدة الداعى ١٧٢ - عن الصادق عليه السلام من عمل حسنة سراً كتبت له سراً فأذا أقربها محيت وكتبت جهراً فاذا أقربها ثانياً محيت وكتبت رياء.

٧٩٩ (٣) ك ١٢ - ج ١ - القطب الراوندى فى دعواته روى زيد بن اسلم ان عابداً فى بنى اسرائيل سئل الله تعالى فقال يارب ما حالى عندك أخير فأزدادفى خيرى اوسوء فأستعتب قبل الموت قال فأتاه آت فقال له ليس لك عند الله خير قال يا رب وأين عملى قال كنت اذا عملت لى خيراً اخبرت الناس به فليس لك منه

الاالذى رضيت به لنفسك الخبر .

٨٠٠ (٤) **المعانى ٧٢** - أبى ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن محمد ابن ابى عمير عن **جميل** بن دراج قال سمعت أباعبدالله عليه السلام عن قول الله عز وجل فلا تزكوا انفسكم هواعلم بمن اتقى قال قول الانسان صليت البارحة وصمت أمس ونحو هذا ثم قال عليه السلام ان قوماً كانوا يصبحون فيقولون صلينا البارحة وصمنا أمس فقال على عليه السلام لكنى أنام الليل والنهارولو أجد بينهما شيئاً لنمته .

٨٠١ (٥) **ك١٣** - ج١ - كتاب علاء بن رزين عن **محمد** بن مسلم عن ابيجعفر عليه السلام قال لابأس أن تحدث اخاك أذا رجوت أن ينفعه ويحثه واذا سئلك هل قمت الليلة أوصمت فحدثه بذلك ان كنت فعلته فقل قد رزق الله ذلك ولاتقل لافأن ذلك كذب .

٨٠٢ (٦) **كا ٢٩٧** - ج٢ اصول- على بن أبراهيم عن أبيه عن أبن أبى عمير عن جميل بن دراج عن **زرارة** عن أبى جعفر عليه السلام قال سئلته عن الرجل يعمل الشيء من الخير فيراه أنسان فيسره ذلك قال لابأس ما من أحد الا و هو يحب أن يظهر له فى الناس الخير اذا لم يكن يصنع (صنع -خ ل) ذلك لذلك.

٨٠٣ (٧) **عدة الداعى ١٦٢** - فيما رواه المفسرون عن **سعيد** بن جبير قال جاء رجل الى النبى صلى الله عليه وآله فقال انى اتصدق وأصل الرحم و لا أصنع ذلك الا لله فيذكر منى و احمد عليه فيسرنى ذلك وأعجب به فسكت رسول الله صلى الله عليه وآله ولم يقل شيئاً فنزل قوله تعالى قل انما انا بشر مثلكم يوحى الى انما الهكم اله واحد فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحاً ولايشرك بعبادة ربه احداً.

وتقدم فى بعض احاديث الباب المتقدم والذى قبله ما يدل على ذلك .

(١٥) باب حكم الاعجاب بالعمل وبالنفس وما ورد في ذمه وآثاره

٨٠٤ (١) كا ٣١٣ - ج ٢ - اصول- محمد بن يحيى عن سعيد بن جناح عن أخيه ابى عامر عن رجل عن أبيعبد الله عليه السلام قال من دخله العجب هلك.

٨٠٥ (٢) امالى الصدوق ٢٦٧ - حدثنا على بن أحمد بن موسى رض قال حدثنا محمدبن هارون الصوفى قال حدثنا أبوتراب عبيد الله بن موسى الرويانى عن عبد العظيم بن عبدالله الحسنى قال قلت لابيجعفر محمد بن على الرضا عليه السلام يابن رسول الله حدثنى بحديث عن آبائك عليهم السلام (فذكر عليه السلام له احاديث الى ان قال) زدنى يابن رسول الله فقال حدثنى ابى عن جدى عن آبائه عليهم السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام من دخله العجب هلك الحديث.

٨٠٦ (٣) فقيه ٤٤٧ - (بالاسناد الاتى فى باب امكنة التخلى عن على عليه السلام فى حديث وصية النبى صلى الله عليه وآله له) يا على ثلاث درجات و ثلث كفارات وثلث مهلكات (الى ان قال) واما المهلكات فشح مطاع وهوى متبع واعجاب المرء بنفسه الخصال ٤١-ج١ - حدثنا محمد بن الحسن بن احمدبن الوليد رض قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا احمد ابن ابى عبد الله البرقى عن ابيه المعانى ٩٠ - حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رض قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن محمدبن خالدالبرقى عن هرون بن الجهم المحاسن ٤ - البرقى عن هرون بن الجهم (عن ثوير ابن ابى فاختة - خصال) عن (ابى جميلة - خصال - محاسن) المفضل بن صالح عن سعدبن طريف (سعد الاسكاف - معانى) عن ابيجعفر عليه السلام فى حديث نحوه الجعفريات ٢٤٥ باسناده عن على بن ابيطالب عليه السلام فى حديث مثله.

٨٠٧ (٤) المحاسن ٣ - البرقى عن ابن ابى عمير عن منصور بن يونس عن ابيحمزة الثمالى عن أبيعبد الله عليه السلام او على بن الحسين عليه السلام قال قال

رسول الله صلى الله عليه وآله ثلث منجيات وثلث مهلكات قالوا يارسول الله ما المنجيات قال صلى الله عليه وآله خوف الله في السر كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك والعدل في الرضا والغضب والقصد في الغنى والفقر قالوا يارسول الله فما المهلكات قال صلى الله عليه وآله هوى متبع وشح مطاع واعجاب المرء بنفسه ثل ١٧- ج١- الحسين بن سعيد في كتاب الزهد بهذا الاسناد عن علي بن الحسين عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثلث منجيات خوف الله في السر و العلانية و العدل وذكر مثله .

الخصال-٤٢ ج١-أخبرني الخليل ابن أحمد السجزي القاضي قال أخبرنا ابن صاعد قال حدثنا يوسف بن موسى القطان وأحمد بن منصور بن سيار قالا حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا أيوب بن عتبة عن المفضل بن بكير العبدي قال حدثنا قتادة عن أنس عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال ثلث مهلكات وثلث منجيات فالمنجيات خشية الله عزوجل في السر والعلانية (وذكر مثله الا انه قال والثلث المهلكات) .

٨٠٨ (٥) كا٣١٤- ج٢ -اصول- علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن **يونس** عن بعض أصحابه عن أبي عبدالله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله بينما موسى عليه السلام جالس أذا قبل ابليس وعليه برنس ذوالوان فلما دنا من موسى عليه السلام خلع البرنس وقام الى موسى عليه السلام فسلم عليه فقال له موسى من أنت فقال أنا ابليس قال انت فلا قرب الله دارك قال انى انما جئت لاسلم عليك لمكانك من الله قال فقال موسى عليه السلام فما هذا البرنس قال به اختطف قلوب بنى آدم فقال موسى عليه السلام فأخبرني بالذنب الذى اذا اذنبه ابن آدم استحوذت عليه قال اذا أعجبته نفسه واستكثر عمله وصغر في عينه ذنبه وقال قال الله عزوجل لداود عليه السلام ياداود بشر المذنبين وأنذر الصديقين قال كيف ابشر المذنبين و انظر الصديقين قال يا داود بشر المذنبين أني أقبل التوبة وأعفو عن الذنب وانذر الصديقين ان لا يعجبوا بأعمالهم فأنه ليس عبد أنصبه للحساب ألا هلك .

امالي المفيد ٩٣- حدثني الشيخ الجليل المفيد محمد بن محمد بن النعمان

ادام الله تأييده قال أخبرني ابو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه قال حدثني محمد بن يعقوب الكليني عن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى اليقطيني عن يونس بن عبدالرحمن عن **سعدان** بن مسلم عن ابي عبدالله جعفر بن محمد عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله بينما موسى بن عمران وذكر نحوه ألى قوله وصغر في عينه ذنبه .

٨٠٩ (٦) **ك** ١٧ - ج١ـ القطب الراوندي في لب اللباب مرسلا أن الله اوحى الى داود عليه السلام بشر المذنبين وأنذر الصديقين قال كيف هذا قال بشر المذنبين اذا تابوا فأني غفور رحيم وانذر الصديقين اذا أعجبوا فأني غيور .

٨١٠ (٧) **ك** ١٧ ج ١ـ السيد علي بن طاوس في فلاح السائل (بأسناد تقدم في باب وجوب النية) عن معاذ عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال وتصعد الحفظة بعمل العبد يزهر كالكوكب الدري في السماء له دوى بالتسبيح والصوم والحج فيمر به الى ملك السماء الرابعة فيقول له قف فاضرب بهذا العمل وجه صاحبه وبطنه انا ملك العجب انه كان يعجب بنفسه وانه عمل وأدخل نفسه العجب أمرني ربي ان لا ادع عمله يتجاوز الى غيري فاضرب به وجه صاحبه الخبر **عدة الداعي** ١٧٨ـ باسناد تقدم في باب وجوب النية في حديث نحوه .

٨١١ (٨) **مجمع البيان** ٤٢٣ ـ ج١٠ - وفي الحديث عن البراء بن عازب قال كان معاذ بن جبل جالساً قريباً من رسول الله صلى الله عليه وآله في منزل أبي ايوب الانصاري فقال معاذ يارسول الله أرأيت قول الله تعالى يوم ينفخ في الصور فتاتون افواجاً الايات فقال صلى الله عليه وآله يامعاذ سئلت عن عظيم من الامر ثم ارسل عينيه ثم قال تحشر عشرة اصناف من امتي أشتاتاً قد ميزهم الله تعالى من المسلمين و بدل صورهم (الى أن قال) وبعضهم صم بكم لايعقلون (الى ان قال) والصم والبكم المعجبون بأعمالهم الحديث .

٨١٢ (٩) **كا** ٦٠ ج٢ـ اصول ـ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن داود الرقي عن ابي **عبيدة** الحذاء عن ابي جعفر عليه السلام

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله عزوجل ان من عبادى المؤمنين عباداً لايصلح لهم امردينهم الابالغنى والسعة والصحة فى البدن فأبلوهم بالغنى والسعة وصحة البدن فيصلح عليهم امردينهم .

وان من عبادى المؤمنين لعباداً لايصلح لهم أمر دينهم الا بالفاقة و المسكنة والسقم فى ابدانهم فأبلوهم بالفاقة والمسكنة والسقم فيصلح عليهم (امر- خ) دينهم وانااعلم بما يصلح عليه امردين عبادى المؤمنين

وان من عبادى المؤمنين لمن يجتهد فى عبادتى فيقوم من رقادة ولذيذ وسادة فيتهجدلى الليالى فيتعب نفسه فى عبادتى فأضربه بالنعاس الليلة والليلتين نظراً منى له وأبقاء عليه فينام حتى يصبح فيقوم وهوماقت لنفسه زارعليها ولوأخلى بينه وبين ما يريدمن عبادتى لدخله العجب من ذلك فيصيره العجب الى الفتنة باعماله فيأتيه من ذلك مافيه هلاكه لعجبه باعماله ورضاه عن نفسه حتى يظن أنه قدفاق العابدين وجاز فى عبادته حدالتقصير فيتباعد منى عندذلك وهو يظن انه يتقرب الى فلايتكل العاملون على اعمالهم التى يعملونها لثوابى فأنهم لوأجتهدوا وأتعبوا انفسهم وأفنوا اعمارهم فى عبادتى كانوا مقصرين غير بالغين فى عبادتهم كنه عبادتى فيما يطلبون عندى من كرامتى والنعيم فى جناتى ورفيع درجات العلى فى جوارى ولكن فبرحمتى فليثقوا وبفضلى فليفرحوا - ١ - والى حسن الظن بى فليطمئنوا فان رحمتى عندذلك تدارکهم ومنى يبلغهم -٢- رضوانى ومغفرتى تلبسهم عفوى فأنى أنا الله الرحمن الرحيم وبذلك تسميت

أمالى ابن الشيخ ١٣٢ - أخبرنا الشيخ السعيد المفيد أبوعلى الحسن بن محمد بن الحسن بن على قال أخبرنا الشيخ السعيد الوالد أبوجعفر محمدبن الحسن بن على الطوسى (ره) قال اخبرنا محمد بن محمد قال اخبرنا أبوالقاسم جعفر بن محمد عن محمدبن يعقوب عن **كا ٧١ ج٢ اصول** - عدة من اصحابنا عن أحمد بن محمد عن (الحسن - امالى) ابن محبوب عن داود ابن كثير عن **ابيعبيدة** الحذاء عن ابى

(١) فليرجوا - كا ٧١ (٢) و بمنى ابلغهم رضوانى والبسهم عفوى - امالى.

جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال الله تبارك وتعالى لايتكل العاملون لي على أعمالهم وذكر مثله .

توحيد الصدوق ٤١٥ - حدثنا أبي رض قال حدثنا سعد بن عبدالله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن داود بن كثير الرقي عن **ابي عبيدة** الحذاء عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله جل جلاله أن من عبادي المؤمنين لمن يجتهد في عبادتي فيقوم من رقادة وذكر نحوه الى قوله وهو يظن أنه يتقرب الي ألا أنه أسقط قوله (فيأتيه من ذلك ما فيه هلاكه لعجبه باعماله)

٨١٣ (١٠) **امالي ابن الطوسي ١٠٤** - أخبرنا الشيخ السعيد المفيد أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن بن علي الطوسي قال اخبرنا الشيخ السعيد الوالد ابو جعفر محمد بن الحسن ره قال أخبرنا محمد بن محمد قال أخبرني أبو حفص عمر بن محمد قال حدثنا علي بن مهرويه القزويني قال حدثنا **داود** بن سليمان قال حدثنا الرضا علي بن موسى قال حدثني ابي موسى بن جعفر قال حدثني أبي جعفر قال حدثني ابي محمد بن علي قال حدثني أبي علي بن الحسين زين العابدين قال حدثني ابي الحسين بن علي قال حدثنا أبي علي بن ابيطالب أمير المؤمنين عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله عزوجل يابن آدم كلكم ضال الا من هديت وكلكم عائل الا من أغنيت وكلكم هالك الا من أنجيت فاسئلوني أكفكم وأهدكم سبيل رشدكم فأن من عبادي المؤمنين من لايصلحه الا الفاقة ولو أغنيته لافسده ذلك و أن من عبادي من لايصلحه الا الصحة ولو أمرضته لافسده ذلك وأن من عبادي من لايصلحه الا المرض ولو أصححت جسمه لافسده ذلك وأن من عبادي لمن يجتهد في عبادتي وقيام الليل لي فألقى عليه النعاس نظراً مني له فيرقد حتى يصبح ويقوم حين يقوم وهو ماقت لنفسه زار عليها ولو خليت بينه و بين مايريد لدخله العجب بعمله ثم كان هلاكه في عجبه ورضاه من نفسه فيظن أنه قد فاق العابدين و جاز بأجتهاده حد المقصرين

فيتباعد بذلك منى وهو يظن أنه يتقرب الى الا فلايتكل العاملون على اعمالهم وان حسنت ولاييأس المذنبون من مغفرتى لذنوبهم وان كثرت لكن برحمتى فليثقوا ولفضلى فليرجوا والى حسن نظرى فليطمأنوا وذلك انى ادبر عبادى بما يصلحهم و انابهم لطيف خبير.

٨١٤ (١١) **فقه الرضا** عليه السلام ٥٢ - نروى عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال قال الله تبارك وتعالى انا اعلم بما يصلح عليه دين عبادى (ان من عبادى - خ) المؤمنين ان (من - ظ) يجتهد فى عبادتى فيقوم من نومه ولذة وسادته فيجتهد لى فأضربه بالنعاس الليلة والليلتين نظراً منى له وابقاء عليه فينام حتى يصبح فيقوم وهو ماقت خشية ولو خليت بينه وبين ما يريد من عبادتى لدخله من ذلك العجب فيصيره العجب الى الفتنة فيأتيه من ذلك ما فيه هلاكه ألا فلايتكل العاملون على اعمالهم فانهم لواجتهدوا انفسهم اعمارهم فى عبادتى كانوا مقصرين غير بالغين كنه عبادتى فيما يطلبونه عندى ولكن برحمتى فليثقوا وبفضلى فليفرحوا والى حسن الظن فليطمأنوا فأن رحمتى عند ذلك تدركهم فانى انا الله الرحمن الرحيم وبذاك تسميت .

٨١٥ (١٢) **ثل** ١٧ - ج١ - الحسين بن سعيد فى كتاب الزهد عن محمد ابن ابى عمير عن منصور بن يونس عن **الشمالى** عن احدهما عليهما السلام قال ان الله تعالى يقول ان من عبادى لمن يسألنى الشىء من طاعتى لاحبه فاصرف ذلك عنه لكيلا يعجبه عمله .

٨١٦ (١٣) **العلل** ١٥ - **التوحيد** ٤٠٨ - اخبرنى ابو الحسن (ابو الحسين - خ توحيد) طاهر بن محمد بن يونس بن - ١ - حيوة الفقيه ببلخ قال حدثنا محمد بن عثمان الهروى قال حدثنا ابو محمد الحسن بن الحسين بن مهاجر قال حدثنا هشام بن خالد قال حدثنا الحسن (الحسينى - توحيد) بن يحيى قال حدثنا صدقة بن عبدالله عن (بن - توحيد) هشام عن **أنس** عن النبى صلى الله عليه وآله عن جبرئيل (فى حديث)

---

(١) عن ابى خيرية الفقيه فيما اجازه لى ببلخ - علل .

قال قال الله تبارك وتعالى وان من عبادى المؤمنين لمن يريد الباب من العبادة فاكفه عنه لئلا يدخله عجب فيفسده (ذلك - توحيد) .

٨١٧ (١٤) كا ٣١٣ - ج ٢ - اصول- محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن نضر بن قرواش عن **اسحق** بن عمار عن ابى عبدالله عليه السلام قال اتى عالم عابداً فقال له كيف صلوتك فقال مثلى يسئل عن صلوته وانا اعبدالله منذ كذا وكذا قال فكيف بكائك قال ابكى حتى تجرى دموعى فقال (له - خ) العالم فان ضحكك -١- وانت خائف - ٢ - افضل من بكائك وانت مدل ان المدل لايصعد من عمله شيء ثل ١٦ - ج ١ - الحسين بن سعيد فى كتاب الزهد عن النضر بن سويد عن محمد بن سنان عن **اسحق** بن عمار عن أبيعبد الله عليه السلام مثله **فقه الرضا** عليه السلام ٥٢ - ونروى ان عالما اتى عابداً وذكر نحوه .

٨١٨ (١٥) ك ١٧ - ج ١ - القطب الراوندى فى قصص الانبياء باسناده الى الصدوق عن محمد بن على ما جيلويه عن عمه محمد ابن ابى القاسم عن محمد بن على الكوفى عن محمد بن سنان عن النضر بن مرداس عن **اسحق** بن عمار عمن سمع ابا عبد الله عليه السلام يحدث قال مر عالم بعابد وهو يصلى قال يا هذا كيف صلوتك قال مثلى يسئل عن مثل هذا قال بلى قال ثم بكى فضحك العالم قال اتضحك وانت خائف من ربك فقال الضحك افضل من بكائك وانت مدل بعملك ان المدل بعمله مايصعد منه شيء .

٨١٩ (١٦) كا ٣١٣- ج٢- اصول- على بن ابراهيم عن ابيه عن على بن اسباط **المعانى** ٧٢- حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد ره قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين ابن ابى الخطاب عن على بن اسباط عن احمد بن عمر الحلال عن على بن سويد (المدينى - معانى) عن ابى الحسن عليه السلام قال سئلته عن العجب الذى يفسد العمل فقال العجب درجات منها ان يزين للعبد سوء

---

(١) فأن ضحكت - فقه الرضا (ع)　(٢) عارف بالله افضل - فقه الرضا (ع)

عمله فيراه حسناً فيعجبه ويحسب انه يحسن صنعاً ومنها ان يؤمن العبد بربه فيمن على الله عزوجل ولله عليه فيه المن .

٨٢٠ (١٧) **نهج البلاغة** ١١٠٠ـ قال اميرالمؤمنين عليه السلام سيئة تسؤك خير عندالله من حسنة تعجبك **عدة الداعي** ١٧٣ ـ قال اميرالمؤمنين عليه السلام سيئة تسؤك خيرمن حسنة تعجبك .

٨٢١ (١٨) **ك** ـ ١٧ـ ج١ـالصحيفة الكاملة فى دعاء مكارم الاخلاق وعبدنى لك ولاتفسد عبادتى بالعجب .

٨٢٢ (١٩) **عقاب الاعمال** ٢٤٢ ـ ابى ره قال حدثنى سعد بن عبدالله عن **المحاسن** ١٢٣ ـ احمد ابن ابى عبدالله عن (محمد ـ عقاب) ابن سنان عن (ابى ـ عقاب) العلاء عن (ابى ـ عقاب) **خالد** الصيقل عن ابى جعفر عليه السلام قال ان الله عزوجل فوض الامر الى ملك من الملئكة فخلق سبع سموات وسبع ارضين (واشياء سبع سموات وسبع ارضين ـ عقاب) فلمارأى ان الاشياء قدانقادت له قال من مثلى فأرسل الله اليه نويرة من النار. قلت وماالنويرة (من نار ـ عقاب) قال نارمثل الانملة فاستقبلها بجميع ماخلق فتحبل لذلك حتى وصلت الى نفسه ـ٢ـ لما (ان محاسن) دخله العجب .

٨٢٣ (٢٠) **كا** ـ ٣١٤ ـ ج٢ ـ اصول ـ محمدبن يحيى عن احمدبن محمد عن احمد بن ابى داود عن بعض اصحابنا عن احدهما عليهماالسلام قال دخل رجلان المسجد احدهما عابد والاخرفاسق فخرجا من المسجد والفاسق صديق والعابدفاسق وذلك انه يدخل العابد المسجد مدلا بعبادته يدل بها فتكون فكرته فى ذلك وتكون فكرة الفاسق فى التندم على فسقه ويستغفرالله عزوجل مما صنع من الذنوب **العلل** ١٢٥ ـ ابى ره قال حدثنا محمد بن يحيى العطارعن محمدبن **احمد** عن احمدبن محمد رفعه قال قال الصادق عليه السلام يدخل رجلان المسجد وذكره ونحوه .

---

(١) فارسله الله عزوجل ـ عقاب (٢) اليه ـ عقاب

٨٢٤ (٢١) **عدة الداعي** ١٧٤ـ وقال المسيح عليه السلام يامعشر الحواريين كم من سراج اطفاه الريح و كم من عابد افسده العجب .

٨٢٥ (٢٢) ـ **امالي الطوسي** ـ ٣٣٧ ـ (بالاسناد الآتي في باب استحباب التقنع عند قضاء الحاجة في حديث وصية النبي صلى الله عليه و آله لابي ذر) يااباذر ان الرجل ليعمل الحسنة فيتكل عليها ويعمل المحقرات فيأتي الله عزوجل وهو من الاشقياء وان الرجل ليعمل السيئة فيفرق منها ـ١ـ فياتي الله عزوجل آمناً يوم القيمة .

٨٢٦ (٢٣) **كا** ـ ٣١٤ ـ ج٢ ـ اصول ـ علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن **عبدالرحمن** بن الحجاج قال قلت لابي عبدالله عليه السلام الرجل يعمل العمل وهو خائف مشفق ثم يعمل شيئاً من البر فيدخله شبه العجب به فقال هو في حاله (حالة ـ خ) الاولى وهو خائف احسن حالاً منه في حال عجبه **المحاسن** ١٢٢ ـ وفي رواية **عبدالرحمن** ابن ابي نجران قال قلت لابي عبدالله عليه السلام وذكره نحوه .

٨٢٧ (٢٤) **كا** ٣١٣ ـ ج٢ ـ اصول ـ علي ابن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن **عبدالرحمن** ابن الحجاج عن ابي عبدالله عليه السلام قال ان الرجل ليذنب الذنب فيندم عليه ويعمل العمل فيسره ذلك فيتراخى عن حاله تلك فلان يكون على حاله تلك خير له مما دخل فيه **ئل** ـ ١٦ ـ ج١ ـ الحسين بن سعيد في كتاب الزهد عن محمد ابن ابي عمير عن **عبدالرحمن** بن الحجاج عن ابي عبدالله عليه السلام مثله .

٨٢٨ (٢٥) **كا** ٣١٣ـ ج٢ـ اصول ـ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن اسباط **العلل** ١٩٣ ـ ابي ره عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي ابن الحكم عن **علي** بن اسباط عن رجل من اصحابنا من اهل خراسان (من ولد ابراهيم بن سيار ـ كا) رفعه (يرفعه ـ خ كا) عن ابي عبدالله عليه السلام قال ان الله علم ـ٢ـ ان الذنب خير للمؤمن من العجب ولولا ذلك ما ابتلى ـ٣ـ مؤمن بذنب ابداً .

---

(١) اى يفرغ منها　(٢) علم الله ـ علل　(٣) ما ابتلاه ـ علل

٨٢٩(٢٦) امالى الطوسى ١٦ـ حدثنا الشيخ ابو جعفر محمد بن الحسن بن على بن الحسن الطوسى قدس الله روحه قال اخبرنا جماعة عن ابى المفضل قال حدثنا ابو احمد عبيدالله بن الحسين بن ابراهيم (عن على-١- بن عبدالله بن الحسين بن على بن الحسين بن امير المؤمنين على بن ابى طالب عليهم السلام) قال حدثنا على ابن القاسم بن الحسين بن زيد بن على عن ابيه القاسم بن الحسين عن ابيه الحسين بن زيد عن ابيعبدالله جعفر بن محمد عن آبائه عن على عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لولا ان الذنب خير للمؤمن من العجب ماخلى الله عزوجل بين عبده المؤمن وبين ذنب ابداً .

٨٣٠ (٢٧) ك ١٧ ج ١ ـ كتاب عبدالملك بن حكيم عن بشير النبال عن ابى عبدالله عليه السلام قال سهر داود عليه السلام ليلة يتلو الزبور فاعجبته عبادته فنادته ضفدع ياداود تعجبت من سهرك ليلة وانى لتحت هذه الصخرة منذ اربعين سنة ماجف لسانى عن ذكر الله تعالى .

٨٣١ (٢٨) كا ٣٠٦ ـ ج٢ ـ اصول ـ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن محبوب عن داود الرقى قال سمعت اباعبدالله عليه السلام يقول اتقوا الله ولايحسد بعضكم بعضاً ان عيسى بن مريم عليه السلام كان من شرايعه السيح فى البلاد فخرج فى بعض سيحه ومعه رجل من اصحابه قصير وكان كثير اللزوم لعيسى بن مريم عليه السلام فلما انتهى عيسى الى البحر قال بسم الله بصحة يقين منه فمشى على ظهر الماء فقال الرجل القصير حين نظر الى عيسى عليه السلام جازه قال بسم الله بصحة يقين منه فمشى على الماء ولحق بعيسى عليه السلام فدخله العجب بنفسه فقال هذا عيسى روح الله يمشى على الماء وانا امشى على الماء فما فضله على قال فرمس فى الماء فاستغاث بعيسى عليه السلام فتناوله من الماء فأخرجه .

ثم قال له ما قلت يا قصير قال قلت هذا روح الله يمشى على الماء وانا أمشى

---

(١) ليس فى الوسائل هذه الجملة التى وقعت بين الهلالين

(على الماء - خ) فدخلنى من ذلك عجب فقال له عيسى عليه السلام لقد وضعت نفسك فى غير الموضع الذى وضعك الله فيه فمقتك الله على ماقلت فتب الى الله عزوجل مما قلت قال فتاب الرجل وعاد الى مرتبته التى وضعه الله فيها فاتقوا الله ولايحسدن بعضكم بعضا .

٨٣٢ (٢٩) كا ٧٤- ج١ - على بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن **يونس** بن عمار عن ابى عبد الله عليه السلام قال قيل له وانا حاضر الرجل يكون فى صلوته خالياً فيدخله العجب فقال اذا كان (كانت - خل) اول صلوته بنية يريد بها ربه فلايضره مادخله بعد ذلك فليمض فى صلوته وليخسأ الشيطان.

٨٣٣ (٣٠) كا ٣٠٧- ج ٢- اصول- عنه عن محمد بن عيسى عن يونس عن معوية بن وهب قال قال ابو عبدالله عليه السلام آفة الدين الحسد والعجب والفخر.

٨٣٤ (٣١) كا ٣٢٨-ج٢- اصول- عنه عن ابيه عن النوفلى عن **السكونى** عن ابى عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله آفة الحسب الافتخار والعجب .

٨٣٥ (٣٢) **الجعفريات** ١٦٤ - باسناده عن على بن ابيطالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله آفة الحسب (الجسد - ك) العجب .

٨٣٦ (٣٣) **المحاسن** ١٦ - البرقى عن حماد بن عمرو النصيبى عن **السرى** بن خالد عن ابى عبدالله عليه السلام عن آبائه عليهم السلام عن النبى صلى الله عليه وآله قال قال لعلى (ع) ياعلى أوصيك بوصية فاحفظها عنى فقال له على عليه السلام يارسول الله أوص فكان فى وصيته أن قال ان اليقين ان لاترضى احداً بسخط الله (الى ان قال) يا على انه لافقر أشد من الجهل ولامال أعود من العقل ولا وحدة أوحش من العجب الحديث .

٨٣٧(٣٤) **الخصال** ٧٢- ج١- ابى رضى الله عنه قال حدثنا على بن ابرهيم عن أبيه عن **حماد** بن عيسى عمن ذكره عن ابى عبدالله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام فى وصيته لابنه محمد بن الحنفية اياك والعجب وسوء الخلق وقلة

الصبرفانه لايستقيم لك على هذه الخصال الثلث صاحب ولايزال لك عليهامن الناس مجانب الحديث .

٨٣٨ (٣٥) **اختصاص المفيد** ٢٢١ - قال ابوجعفرحدثنى محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا على بن ابرهيم بن هاشم عن أبيه عن أحمد بن محمد بن ابى نصر البزنطى عن عبد الكريم بن عمرو عن **ابى الربيع** الشامى قال قال ابوعبدالله عليه السلام من أعجب بنفسه هلك ومن اعجب برأيه هلك وأن عيسى بن مريم عليه السلام قال داويت المرضى فشفيتهم بأذن الله وأبرأت الاكمه والابرص باذن الله وعالجت الموتى فاحييتهم بأذن الله وعالجت الاحمق فلم اقدر على أصلاحه فقيل ياروح الله وما الاحمق قال المعجب برأيه ونفسه الذى يرى الفضل كله له لاعليه ويوجب الحق كله لنفسه ولايوجب عليها حقا فذاك الاحمق الذى لاحيلة فى مداواته .

٨٣٩ (٣٦) **نهج البلاغة** ١١٥٧ - قال على عليه السلام الاعجاب يمنع الازدياد.

٨٤٠ (٣٧) **ك** ١٧ - ج١ - الشهيد ره فى الدرة الباهرة قال الصادق عليه السلام العجب صارف عن طلب العلم داع الى الغمط والجهل .

٨٤١ (٣٨) **فقيه** ٤٥٥ - روى محمد بن زياد الازدى عن **ابان** بن عثمان الاحمر عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام انه جاء اليه رجل فقال له بابى انت وامى يابن رسول الله علمنى موعظة فقال عليه السلام ان كان الله تبارك وتعالى قد تكفل بالرزق فاهتمامك لماذا (الى ان قال) وان كان الممر على الصراط حقا فالعجب (فالمكر - خ) لماذا الحديث .

٨٤٢ (٣٩) **المعانى** ٧٢ - ابى ره قال حدثنا سعد بن عبدالله عن **احمد** بن محمد عن بعض اصحابه رفعه الى ابى عبدالله عليه السلام قال من لايعرف لاحد الفضل فهو المعجب برأيه

٨٤٣ (٤٠) **كا** ٢٧ - ج١ - اصول - على بن ابرهيم بن هاشم عن موسى بن ابراهيم المحاربى عن الحسن بن موسى عن موسى بن عبدالله عن **ميمون** بن

على عن ابى عبدالله عليه السلام قال قال امير المؤمنين (ع) اعجاب المرء بنفسه دليل على ضعف عقله .

٨٤٤ (٤١) **نهج البلاغة** ١١٧٢ ـ قال على عليه السلام عجب المرء بنفسه احد حساد عقله .

وفى بعض احاديث الباب المتقدم والتالى ما يدل على ذلك **وفى** الاحاديث الواردة فى ابواب جهاد النفس ماينا سب ذلك فراجع.

(١٦) باب كراهة استكثار الخير واستحباب الاعتراف بالتقصير فى العبادة والحث عليها والجد والاجتهاد فيها مالم يوجب الكره والكسل وكراهة استقلال الخير وان قل

قال تعالى فى سورة (٧) الانعام (ى ١٦٠) من جاء بالحسنة فله عشر امثالها ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الا مثلها وهم لا يظلمون

وفى سورة (٢٨) القصص (ى ٧٧) وابتغ فيما آتيك الله الدار الاخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا واحسن كما احسن الله اليك ولا تبغ الفساد فى الارض ان الله لا يحب المفسدين (ى ٨٣) من جاء بالحسنة فله خير منها ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الذين عملوا السيئات الا ما كانوا يعملون .

وفى سورة (٣٤) السبأ (ى ١٣) اعملوا آل داود شكرا وقليل من عبادى الشكور.

وفى سورة (٥١) الذاريات (ى ٥٦) وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون **وغيرها** من الايات .

٨٤٥ (١) **امالى المفيد** ٩٣ ـ حدثنى الشيخ الجليل المفيد محمد بن محمد بن النعمان قال أخبرنى ابو جعفر محمد بن على بن الحسين بن بابويه (ره) عن ابيه عن على بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن سماعة بن عبيد عن عثمان بن عيسى **كا** ٢٨٨ ـ ج ٢ ـ اصول ـ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن **عثمان** بن عيسى (بن مهران عن أبى الحسن موسى بن جعفر عليه السلام ـ امالى) قال سمعت (سمعته

امالی) (ابا الحسن ـ کا) علیه السلام یقول لا تستکثروا کثیر الخیر ولا تستقلوا قلیل الذنوب فان قلیل الذنوب تجتمع حتی یکون کثیرا وخافوا الله فی السر حتی تعطوا من انفسکم النصف (وسارعوا الی طاعة الله واصدقوا الحدیث وأدوا الامانة فانما ذلك لکم ولاتدخلوا فیما لایحل فانما ذلك علیکم ـ امالی)

۸۴۶(۲) **فقیه** ۳۶۱ ـ **امالی الصدوق** ۲۶۰ ـ بالاسناد الاتی فی باب کراهة سؤر الفار عن علی علیه السلام فی حدیث مناهی النبی صلی الله علیه وآله قال علیه السلام لاتحقروا شیئا من الشروان صغر فی اعینکم ولاتستکثروا شیئا من الخیر وان کبر فی اعینکم فانه لاکبیرة مع الاستغفار ولاصغیرة مع الاصرار.

۸۴۷ (۳) **الخصال** ۵۵ ـ ج۱ ـ حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الولید رض قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عبدالحمید **المعانی** ۹۸ ـ حدثنا ابی ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن عبد الحمید عن عامر بن ریاح عن عمرو (عمر ـ المعانی) بن الولید عن **سعد** الاسکاف عن ابی جعفر علیه السلام (جعفر بن محمد ـ معانی) قال ثلث قاصمات الظهر رجل استکثر عمله ونسی ذنوبه وأعجب برأیه.

۸۴۸ (۴) **الخصال** ۵۵ ـ ج۲ ـ حدثنا ابی رض قال حدثنا سعد بن عبدالله عن احمد ابن ابیعبد الله البرقی عن ابیه عن صفوان بن یحیی عن عبد **الرحمن** بن الحجاج عن أبیعبد الله علیه السلام قال قال ابلیس لعنة الله علیه لجنوده اذا استمکنت من ابن آدم فی ثلث لم أبال ما عمل فانه غیر مقبول منه اذا استکثر عمله ونسی ذنبه ودخله العجب.

۸۴۹ (۵) **تحف العقول** ۳۹۴ ـ (فی حدیث وصیة الکاظم علیه السلام لهشام) یاهشام ان لله عباداً کسرت قلوبهم خشیته فاسکتتهم عن المنطق وانهم لفصحاء عقلاء یستبقون الی الله بالاعمال الزکیة لایستکثرون له الکثیر ولایرضون له من انفسهم بالقلیل یرون فی انفسهم انهم اشرار وانهم لاکیاس وابرار **نهج البلاغة** ۶۰۴ ـ (فی ضمن اوصاف المتقین) قال علیه السلام لایرضون من اعمالهم القلیل ولایستکثرون الکثیر.

٨٥٠ (٦) ك ١٦ ـ ج ١ ـ تفسير العسكرى عليه السلام عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال فى حديث الم تعلموا انالله عباداً قداسكنتهم خشيته من غيرعى ولابكم وانهم لهم الفصحاء العقلاء الالباء العالمون بالله وايامه ولكنهم اذا ذكروا عظمةالله انكسرت السنتهم وانقطعت افئدتهم وطاشت عقولهم وهامت حلومهم اعزازاً لله واعظاماً واجلالا فاذا افاقوا من ذلك استقبلوا الى الله بالاعمال الزاكية يعددون انفسهم مع الظالمين و الخاطئين و انهم لبراء من المقصرين و المفرطين الا انهم لايرضون لله بالقليل ولايستكثرون لله الكثير ولايزالون عليه بالاعمال فهم متى رأيتهم مقيمون مروعون خائفون مشفقون وجلون الحديث .

٨٥١ (٧) **نهج البلاغة** ١٣١ ـ قال امير المؤمنين عليه السلام تالله لوانماثت قلوبكم انمياثا وسالت عيونكم من رغبة اليه او رهبة منه دماء (دماً ـ خ) ثم عمرتم فى الدنيا ما الدنيا باقية ماجزت اعمالكم (عنكم ـ خ) ولو لم تبقوا شيئاً من جهدكم انعمه عليكم العظام وهداه اياكم للايمان.

٨٥٢ (٨) ك ١٦ ـ ج١ ـ **القطب الراوندى** فى لب اللباب سأل اعرابى علياًعليه السلام عن درجات المحبين ما هى قال ادنى درجاتهم من استصغر طاعته واستعظم ذنبه وهو يظن انليس فى الدارين مأخوذ غيره فغشى على الاعرابى فلما افاق قال هل درجة اعلى منها قال نعم سبعون درجة .

٨٥٣ (٩) **العلل** ٥٠ ـ حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رض قال حدثنامحمد بن الحسن الصفار قال حدثنا ابراهيم بن هاشم عن ابى الحسن ابراهيم بن الهيثم الخفاف عن رجل من اصحابنا (عن ـ خ) عبد **الملك** بن هشام بن (عن ـ خ) على الاشعرى رفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما عبدالله بمثل العقل وماتم عقل امرء حتى تكون فيه عشر خصال الخير منه مأمول والشر منه مأمون يستقل كثير الخير من عنده ويستكثر قليل الخير من غيره الحديث ك ١٦ ـ ج١ ـ الصدوق فى اماليه عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن هلال عن امية بن على عن عبدالله بن مغيرة

عن **الحسين** بن خالد عن ابيجعفرعليه السلام نحوه **امالى ابن الشيخ** ٩٤ - عن والده قال اخبرنا محمد بن محمد قال اخبرنا ابو بكر محمد بن عمر الجعابى قال حدثنا ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا الحسن بن جعفر قال حدثنى عمى طاهربن مدرار قال حدثنى **زربن** انس قال سمعت جعفربن محمد عليهما السلام يقول لايكون المؤمن مؤمنا حتى يكون كامل العقل و لا يكون كامل العقل حتى يكون فيه عشر خصال فذكرنحوه .

٨٥٤ (١٠) **كا ٧٢** - ج٢ - اصول- محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن **سعد** ابن ابى خلف عن ابى الحسن موسى عليه السلام قال قال لبعض ولده يابنى عليك بالجد لاتخرجن نفسك من حد التقصير فى عبادة الله عزوجل وطاعته فان الله لايعبدحق عبادته .

امالى ابن الشيخ ١٣٢ - أخبرنا الشيخ المفيد أبوعلى الحسن بن محمدبن الحسن الطوسى رضى الله عنه قال أخبرنا الشيخ السعيد الوالد أبو جعفر محمد بن الحسن بن على الطوسى قدس الله روحه قال اخبرنا محمد بن محمد قال أخبرنا ابوالقاسم جعفربن محمد عن محمدبن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمدبن عيسى عن الحسن بن محبوب عن **سعد**ابن أبى خلف عن ابى الحسن عليه السلام انه قال وعليك بالجد وذكرمثله .

٨٥٥ (١١) **فقيه** ٤٥٩ - روى الحسن بن محبوب عن **سعد**بن أبى خلف عن ابى الحسن موسى بن جعفرعليهما السلام أنه قال لبعض ولده يابنى اياك ان يراك الله عزوجل فى معصية نهاك عنها وأياك ان يفقدك الله عند طاعة أمرك بها وعليك بالجد ولا تخرجن نفسك عن (فى-خل) التقصير عن (فى خل) عبادة الله فأن الله عزوجل لايعبدحق عبادته وأياك والمزاح فأنه يذهب بنور ايمانك ويستخف بمروتك وأياك والكسل والضجر فأنهما يمنعانك حظك من الدنيا والاخرة **السرائر** ٤٨١-نقلامن كتاب المشيخة تصنيف الحسن بن محبوب السراد قال سعد ابن ابى خلف وذكر مثله .

٨٥٦ (١٢) **ك ١٦**- ج١ - الصحيفة الكاملة فى الصلوة على الملئكة والذين

لاتدخلهم سأمة من دؤب ولااعياء من لغوب ولافتور ولاتشغلهم عن تسبيحك الشهوات ولايقطعهم عن تعظيمك سهو الغفلات الخشع الابصار فلايرومون النظر اليك النواكس الاذقان الذين قدطالت رغبتهم فيما لديك المستقرون بذكر آلائك و المتواضعون دون عظمتك وجلال كبريائك الذين يقولون اذانظروا الى جهنم تزفر ألى اهل معصيتك سبحانك ماعبدناك حق عبدناك .

٨٥٧(١٣) **امالى الشيخ** ٣٣٦ - (بالاسناد الاتى فى باب استحباب التقنع و تغطية الرأس عندقضاء الحاجة عن أبى ذر فى حديث وصية النبى صلى الله عليه وآله له) ياأباذر لوان رجلا كان له مثل عمل سبعين نبياً لاحتقره وخشى ان لاينجو من شريوم القيمة: (الى ان قال) ياأباذر ان الله عزوجل ملئكة قياماً من خيفته لايرفعون رؤسهم حتى ينفخ فى الصور النفخة الاخيرة فيقولون جميعاً سبحانك وبحمدك ماعبدناك كماينبغى لك ان تعبد فلو كان لرجل عمل سبعين نبياً لاستقله من شدة مايرى يومئذ

٨٥٨ (١٤) **كا** ٧٣ - ج٢ - اصول- ابوعلى الاشعرى عن عيسى بن ايوب عن على بن مهزيار عن **الفضل** بن يونس عن أبى الحسن عليه السلام قال قال اكثر من ان تقول اللهم لاتجعلنى من المعارين ولاتخرجنى من التقصير (قال- خ) قلت المعارون فقدعرفت ان الرجل يعار الدين ثم يخرج منه فما معنى لاتخرجنى من التقصير فقال كل عمل تريد به الله عزوجل فكن فيه مقصراً عندنفسك فان الناس كلهم فى اعمالهم فيمابينهم وبين الله مقصرون الامن عصمه الله عزوجل .

٨٥٩ (١٥) **كا** ٧٢- ج٢ - اصول- عدة من أصحابنا عن احمد بن ابى عبدالله عن بعض العراقيين عن محمد بن المثنى الحضرمى عن ابيه عن عثمان بن زيد عن **جابر** قال قال لى ابوجعفر عليه السلام ياجابر لااخرجك الله من النقص والتقصير .

٨٦٠ (١٦) **ك** ١٤- ج١- السيد على بن طاووس ره فى فتح الابواب عن محمد بن الحسين بن داود الخراجى عن ابيه ومحمد بن على بن حسن المقرى عن على بن الحسين بن ابى يعقوب الهمدانى عن جعفر بن محمد الحسنى عن الامدى عن عبدالرحمن بن قريب عن سفيان بن عيينة عن الزهرى قال دخلت مع على بن الحسين

عليهما السلام على عبد الملك بن مروان قال فاستعظم عبد الملك ما رأى من اثر السجود بين عيني علي بن الحسين عليهما السلام فقال يا بامحمد لقد بين عليك الاجتهاد ولقد سبق لك من الله الحسنى وانت بضعة من رسول الله صلى الله عليه وآله قريب النسب وكيد السبب وانك لذو فضل عظيم على اهل بيتك و ذوى عصرك ولقد اوتيت من الفضل والعلم والدين والورع مالم يؤت احداً (احد ـ ظ) مثلك ولا قبلك الا من مضى من سلفك واقبل يثنى عليه ويطريه .

قال فقال علي بن الحسين عليهما السلام كلما ذكرته ووصفته من فضل الله سبحانه وتأييده وتوفيقه فأبن شكره على ما انعم ياامير المؤمنين كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقف فى الصلوة حتى ترم قدماه ويظمأ فى الصيام حتى يعصب فوه.

فقيل له يارسول الله الم يغفر الله لك ماتقدم من ذنبك وماتأخر فيقول صلى الله عليه وآله افلا اكون عبداً شكوراً الحمد لله على ما اولى وابلى وله الحمد فى الاخرة والاولى والله لو تقطعت اعضائى وسالت مقلتاى على صدرى ان اقوم لله جل جلاله بشكر عشر العشير من نعمة واحدة من جميع نعمه التى لايحصيها العادون ولايبلغ حد نعمة منها على جميع حمد الحامدين لاوالله اوبرانى الله لايشغلنى شيء عن شكره وذكره فى ليل ولانهار ولاسر ولاعلانية ولولا ان لاهلى على حقا ولساير الناس من خاصهم وعامهم على حقوقا لايسعنى الاالقيام بها حسب الوسع والطاقة حتى اؤديها أليهم لرميت بطرفى الى السماء وبقلبى الى الله ثم لم أرددهما حتى يقضى الله على نفسى وهو خير الحاكمين وبكى عليه السلام وبكى عبد الملك الخبر

ك ١٥ ج ١ ـ سبط الشيخ الطبرسى فى مشكوة الانوار نقلا عن المحاسن عن أبى جعفر عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله عند عائشة ليلتها قالت يارسول الله ولم تتعب نفسك وغفر لك ماتقدم من ذنبك وماتأخر فقال ياعايشة الا اكون عبداً شكوراً قال وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يقوم على أصابع رجليه فأنزل الله تعالى طه ماانزلنا عليك القرآن لتشقى .

٨٦١ (١٧) ك ١٥- ج١ـ القطب الراوندى فى لب اللباب كان النبى صلى الله

عليه وآله يصلى حتى تورمت قدماه ولما قال الله لداود عليه السلام اعملوا آل داود شكراً لم يخل محرابه من نفسه اونائب له من أهله .

٨٦٢ (١٨) **العلل** ١٦- محمدبن الحسن بن احمد بن الوليد رض قال حدثنى محمد بن الحسن الصفار عن احمد ابن أبيعبدالله البرقى عن عبدالله بن أحمد النهيكى عن على بن الحسن الطاهرى (الطاطرى-خل) رض قال حدثنا درست ابن ابى منصور عن **جميل** بن دراج قال قلت جعلت فداك مامعنى قول الله عزوجل وماخلقت الجن و الانس الا ليعبدون فقال خلقهم للعبادة .

٨٦٣ (١٩) **العلل** ١٦- حدثنا محمدبن موسى بن المتوكل رض قال حدثنا على بن الحسين السعد آبادى عن احمد ابن ابيعبدالله البرقى عن الحسن بن على بن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن **جميل** بن دراج عن ابيعبدالله عليه السلام قال سئلته عن قول الله عزوجل وماخلقت الجن والانس الا ليعبدون قال خلقهم للعبادة قلت خاصة اوعامة قال لابل عامة .

٨٦٤ (٢٠) **العلل** ١٦- حدثنا محمدبن أحمد الشيبانى (السنانى-خل) رض قال حدثنا محمد ابن ابى عبدالله الكوفى قال حدثنا موسى بن عمران النخعى عن عمه الحسين ابن يزيد النوفلى عن على بن سالم عن ابيه عن **ابى بصير** قال سئلت أباعبدالله عليه السلام عن قول الله عزوجل وماخلقت الجن و الانس الا ليعبدون قال خلقهم ليعمرهم بالعبادة قال وسئلته عن قول الله عزوجل ولايزالون مختلفين الامن رحم ربك ولذلك خلقهم قال خلقهم مايستوجبون رحمته ليفعلوا مايستوجبون به رحمته فيرحمهم

٨٦٥ (٢١) **ك** ١٤- ج١- محمدبن مسعود العياشى فى تفسيره عن **يعقوب** ابن سعيد عن ابيعبدالله عليه السلام قال سئلته عن قول الله عزوجل وما خلقت الجن و الانس الا ليعبدون قال خلقهم للعبادة قال قلت وقوله ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك ولذلك خلقهم فقال نزلت هذه بعد ذلك

٨٦٦ (٢٢) **ك** ١٤ ج ١ - كتاب درست ابن أبى منصور عن **جميل بن دراج** قال قلت لابيعبدالله عليه السلام أصلحك الله ولايرضى لعباده الكفر قال فقال الناس

جميعاً لم يرض لهم الكفر قال قلت جعلت فداك وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون قال فقال خلقهم للعبادة .

٨٦٧ (٢٣) **ك** ١٥ ج ١ - العياشي عن **أبي بصير** عن أبي عبدالله عليه السلام قال يا بامحمد عليكم بالورع والاجتهاد (الخبر) .

٨٦٨ (٢٤) **نهج البلاغة** ٧١٥ - قال أمير المؤمنين عليه السلام في خطبة له فعليكم بالجد والاجتهاد والتأهب والاستعداد والتزود في منزل الزاد .

٨٦٩ (٢٥) **الدعائم** ٨٢ - عن أبي عبدالله جعفر بن محمد عليهما السلام أنه قال لبعض شيعته عليكم بالورع والاجتهاد و صدق الحديث وأداء الامانة والتمسك بما أنتم عليه (الحديث) .

٨٧٠ (٢٦) **وفيه** ٧٨ - **عنه** عليه السلام أنه أوصى بعض شيعته فقال أما والله أنكم لعلى دين الله ودين ملئكته فاعينونا على ذلك بورع واجتهاد - الحديث .

٨٧١ (٢٧) **وفيه** ٧٢ - **عنه** عليه السلام أنه بلغه عن بعض شيعته تقصير في العمل فوعظهم وغلظ عليهم - الحديث

٨٧٢ (٢٨) **كا** ٨٣ ج ٢ - اصول - على بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن أبي جميلة (جميل - خ ط) قال قال أبو عبدالله عليه السلام قال الله تبارك وتعالى يا عبادي الصادقين (الصديقين - خ ل) تنعموا بعبادتي في الدنيا فانكم تتنعمون بها في الاخرة (في الجنة - امالي) **امالي الصدوق** ١٨١ - حدثنا الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي قال حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رض قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبدالرحمن عن **أبي جميلة** عن الصادق جعفر بن محمد (ع) عن آبائه عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله مثله .

٨٧٣ (٢٩) **كا** ٨٣ ج ٢ - اصول - على بن أبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن **عمرو بن** جميع عن ابي عبدالله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله افضل الناس من عشق العبادة فعانقها واحبها بقلبه وباشرها بجسده وتفرغ لها فهو لا يبالي

على ما اصبح من الدنيا على عسر ام على يسر **الجعفريات** ٢٣٢- باسناده عن على بن ابيطالب عليه السلام مثله الا انه قال اصبح من الدنيا ام على غير (غيره-ظ) ك١٣- ج١- كتاب الغايات لجعفر بن احمد القمى عن ابيعبدالله عليه السلام عنه صلى الله عليه وآله مثله .

٨٧٤ (٣٠) كا ٨٣٠- ج٢- اصول- عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عمرو (عمر-خ) بن يزيد عن ابيعبدالله عليه السلام قال فى التورية مكتوب يابن آدم تفرغ لعبادتى املاء قلبك غنى ولا اكلك الى طلبك وعلى ان اسد فاقتك وأملاء قلبك خوفا منى وان لاتفرغ لعبادتى أملاء قلبك شغلا بالدنيا ثم لااسد فاقتك واكلك الى طلبك .

٨٧٥ (٣١) كا ٧٦ - ج٢- اصول- على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابيعمير عن ابى المغراء عن زيد الشحام عن **عمروبن** سعيد بن هلال الثقفى عن ابيعبدالله (ع) قال قلت له انى لاالقاك الافى السنين فأخبرنى بشىء آخذ به فقال اوصيك بتقوى الله والورع والاجتهاد وأعلم انه لاينفع اجتهاد لاورع فيه.

٨٧٦ (٣٢) كا ٧٨- ج٢- اصول- محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن أبن فضال عن على بن عقبة عن ابى كهمس عن **عمروبن** سعيد بن هلال قال قلت لابى عبدالله عليه السلام اوصنى قال أوصيك بتقوى الله والورع والاجتهاد واعلم انه لاينفع اجتهاد لاورع فيه.

٨٧٧ (٣٣) **امالى الصدوق** ٣٧٢ - حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن على بن الحسين ره قال حدثنا محمد بن الحسن رض قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن محمد بن ابيعمير عن على بن ابى حمزة **عن ابى بصير** عن ابيعبدالله الصادق عليه السلام قال خرجت أنا وأبى عليه السلام حتى اذا كنا بين القبر والمنبر أذا هو بأناس من الشيعة فسلم عليهم فردوا عليه السلام ثم قال انى والله لاحب ريحكم وارواحكم فاعينونى على ذلك بورع واجتهاد واعلموا ان ولايتنا لاتنال الا بالعمل والاجتهاد من ائتم منكم بعبد فليعمل بعمله الحديث.

٨٧٨ (٣٤) ك ١٤- ج١ - اصل **زيد** النرسى عن ابيعبدالله عليه السلام قال

سئله بعض اصحابنا عن طلب الصید (الی ان قال قال علیه السلام) و ان المؤمن لفی شغل عن ذلك شغله طلب الاخرة عن طلب الملاهی .

۸۷۹ (۳۵) کا ۲۳۳ - ج۲- اصول - عدة من اصحابنا عن سهل بن زیاد عن ابن محبوب عن علی بن رئاب عن **ابن ابی یعفور** عن ابیعبدالله علیه السلام قال ان شیعة علی علیه السلام کانوا خمص البطون (البطن - خ) ذبل الشفاه (و - خ) اهل رأفة وعلم وحلم یعرفون بالرهبانیة فاعینوا علی ما انتم علیه بالورع والاجتهاد

۸۸۰ (۳۶) کا ۲۳۳ - ج۲- اصول- محمدبن یحیی عن احمدبن محمدبن عیسی عن محمدبن الحسن بن علان عن ابی اسحق الخراسانی عن **عمروبن** جمیع العبدی عن ابی عبدالله علیه السلام قال شیعتنا هم الشاحبون الذابلون الناحلون الذین اذا جنهم اللیل استقبلوه بحزن.

۸۸۱ (۳۷) **الخصال** ۵۸ - ج۲ - حدثنا ابی رض قال حدثنا احمدبن ادریس قال حدثنی محمدبن احمد قال حدثنی محمدبن عیسی عن ابی محمد الانصاری عن **عمروبن** ابی المقدام عن ابیه قال قال لی ابوجعفر علیه السلام یا ابا المقدام انما شیعة علی علیه السلام الشاحبون (السائحون - خل) الناحلون (الناحبون - خل) الذابلون ذابلة شفاههم خمیصة بطونهم متغیرة الوانهم مصفرة وجوههم اذا جنهم اللیل اتخذوا الارض فراشاً واستقبلوا الارض بجباههم کثیر سجودهم کثیرة دموعهم کثیر دعائهم کثیر بکائهم یفرح الناس وهم محزونون .

۸۸۲ (۳۸) کا ۲۳۳ - ج۲ - اصول - محمدبن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن محمد بن اسمعیل عن منصور بزرج عن **مفضل** قال قال ابوعبدالله علیه السلام ایاك والسفلة فانما شیعة علی من عف بطنه وفرجه واشتد جهاده وعمل لخالقه ورجا ثوابه وخاف عقابه فاذا رأیت اولئك فاولئك شیعة جعفر.

۸۸۳ (۳۹) کا ۲۳۶ - ج۲ - اصول - عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن الحسن بن محبوب عن عبدالله بن سنان عن **معروف بن** خربوذ عن ابی جعفر علیه السلام قال صلی امیر المؤمنین علیه السلام بالناس الصبح بالعراق فلما انصرف

وعظهم فبكى وابكاهم من خوف الله ثم قال اما والله لقد عهدت اقواماً على عهد خليلي رسول الله صلى الله عليه وآله وانهم ليصبحون ويمسون شعثاً غبراً خمصا بين اعينهم كركب المعزى يبيتون لربهم سجداً وقياماً يراوحون بين اقدامهم وجباههم يناجون ربهم ويسألون فكاك رقابهم من النار والله لقد رأيتهم مع هذا وهم خائفون مشفقون

٨٨٤ (٤٠) **امالي ابن الشيخ** ١٣٥ - روى ان أمير المؤمنين عليه السلام خرج ذات ليلة من المسجد وكانت ليلة قمراء فام الجبانة ولحقه جماعة يقفون اثره فوقف عليهم ثم قال من انتم قالوا شيعتك ياامير المؤمنين فتفرس فى وجوههم ثم قال فمالي لاأرى عليكم سيماء الشيعة قالوا وماسيماء الشيعة يا أمير المؤمنين فقال صفر الوجوه من السهر عمش العيون من البكاء حدب الظهور من القيام خمص البطون من الصيام ذبل الشفاه من الدعاء عليهم غبرة الخاشعين .

٨٨٥ (٤١) **ك** ١٤ ج١- زيد الزراد فى أصله عن أبيعبدالله عليه السلام انه قال فى جملة كلام له فى أوصاف المؤمنين الكاملين فهم الحفى عيشهم المنتقلة ديارهم من أرض الى أرض الخميصة بطونهم من الصيام الذبلة شفاههم من التسبيح العمش العيون من البكاء الصفر الوجوه من السهر فذلك سيماهم مثلا ضربه الله فى الانجيل لهم وفى التورية والقرآن والزبور والصحف الاولى وصفهم فقال سيماهم فى وجوههم من أثر السجود ذلك مثلهم فى التورية ومثلهم فى الانجيل عنى بذلك صفرة وجوههم من سهر الليل الى أن قال حليتهم طول السكوت بكتمان السر والصلوة والزكوة و الحج والصوم الخبر .

٨٨٦ (٤٢) **كا** ٢٣٦- ج٢ - اصول- عدة من اصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد -معلق) عن السندى بن محمد عن محمد بن الصلت عن **ابيحمزة** عن على بن الحسين عليه السلام قال صلى امير المؤمنين عليه السلام الفجر ثم لم يزل فى موضعه حتى صارت الشمس على قيد رمح واقبل على الناس بوجهه فقال والله لقد أدركت اقواماً يبيتون لربهم سجداً وقياماً يخالفون بين جباههم وركبهم كان زفير النار فى آذانهم اذا

ذكرالله عندهم مادواكما يميدالشجر كانما القوم باتوا غافلين قال (ثم قام-خ) فمارأى ضاحكاً حتى قبض عليه السلام .

۸۸۷ (۴۳) **الدعائم ۷۰**- روينا عن على عليه السلام ان قوماً اتوه فى امر من امور الدنيا يسئلونه فيه فتوسلوا اليه بأن قالوا نحن من شيعتك ياامير المؤمنين فنظر اليهم عليهم السلام طويلا ثم قال ما اعرفكم و (لا-خ) ارى عليكم اثر أمما تقولون انما شيعتنا من آمن بالله ورسوله وعمل بطاعته واجتنب معاصيه واطاعنا فيما امرنا به ودعونا اليه (انما-خ) شيعتنا رعاة الشمس والقمر والنجوم يعنى التحفظ (للوقوف-خ) على مواقيت الصلوة شيعتنا ذبل شفاههم خمص بطونهم تعرف الرهبانية فى وجوههم ليس من شيعتنا من اخذ غير حقه ولامن ظلم الناس ولامن تناول ماليس له .

۸۸۸ (۴۴) **امالى ابن الشيخ ۲۳۵** - الشيخ المفيد أبوعلى الحسن بن محمد بن الحسن الطوسى رض قال حدثنا الشيخ السعيد الوالد ابوجعفر محمد بن الحسن الطوسى رحمه الله قال اخبرنا أبوالفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار قال اخبرنا ابوالقاسم اسماعيل بن على بن على الدعبلى قال حدثنى ابى ابوالحسن بن على ابن على بن دعبل بن رزين بن عثمان بن عبد الرحمن بن عبدالله بن بديل بن و رقاء أخو دعبل بن على الخزاعى رضى الله عنه قال حدثنا سيدى ابوالحسن على بن موسى الرضا عليه السلام (الى ان قال قال عليه السلام) حدثنا ابى موسى بن جعفر عليهما السلام قال حدثنى ابى جعفر بن محمد عليهما السلام عن ابيه جعفر عليه السلام انه قال لخثيمة أبلغ شيعتنا انا لانغنى من الله شيئاً وابلغ شيعتنا انه لاينال ماعندالله الا بالعمل وابلغ شيعتنا ان اعظم الناس يوم القيمة حسرة من وصف عدلا ثم خالفه الى غيره وابلغ شيعتنا انهم اذا قاموا بما امروا انهم هم الفائزون يوم القيمة .

۸۸۹ (۴۵) **ك ۱۴**- ج۱- كتاب جعفر بن محمد بن شريح عنه عن أبى الصباح عن خثيمة الجعفى عن ابى جعفر عليه السلام قال اردت أن اودعه فقال يا خثيمة ابلغ موالينا السلام وأوصهم بتقوى الله (الى ان قال) ياخثيمة ابلغ موالينا انا لسنا نغنى عنهم من الله شيئاً الا بعمل وأنهم لن ينالوا ولايتنا الا بورع وان أعظم الناس حسرة يوم

القيمة من وصف عدلائم خالفه الى غيره .

٨٩٠ (٤٦) **امالى الصدوق** ١٦٩- حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علىبن الحسين رەقال حدثنا ابىره قال حدثنا علىبن ابراهيم بنهاشم عنابيه عن عبدالرحمن ابن ابى نجران عن عاصم بن حميد عن**محمد**بن قيس عن ابى جعفر الباقرعليهالسلام انهقال واللهكان على عليهالسلام يأكل أكلالعبد (الفقر-خل) يجلس جلسة العبدوانه كان ليشترى القميصين السنبلانيين فيخير غلامه خيرهما ثم يلبس الاخر فاذا جاز اصابعه قطعه واذاجاز كعبيه(كعبه -خل)حذفه ولقد ولى خمس سنين ماوضع آجرة على آجرة ولالبنة علىلبنة ولااقطع قطيعاً ولاأورث بيضاء ولاحمراء وأن كان ليطعم الناس خبزالبر و اللحم و ينصرف الى منزله ويأكل خبز الشعير والزيت والخل .

وماورد عليه أمران كلاهماالله رضى الاأخذ بأشدهما علىبدنه ولقدأعتق الف مملوك من كد يده تربت فيهيداه وعرق فيه وجهه وماأطاق عمله أحد من الناس وانه كان ليصلى فىاليوم والليلة ألف ركعة وأن كان أقرب الناس شبهاًبه علىبن الحسين عليهماالسلام وماأطاق عمله احدمن الناسبعده الحديث . **ئل**١٤ - ج١- الطبرسى فى مجمع البيان عن محمدبن قيس نحوه .

٨٩١ (٤٧) **كا**١٦٣ - روضة-علىبن ابراهيم عنأبيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعاً عن ابن أبىعمير عن عبدالرحمن بن الحجاج وحفصبن البخترى وسلمة بياع السابرى عن ابيعبدالله عليه السلام قال كان على بن الحسين عليهما السلام اذاأخذ كتاب على عليه السلام فنظرفيه قالمنيطيق هذامنيطيق ذا قال ثميعمل بهوكان اذاقام الى الصلوة تغيرلونه حتى يعرف ذلكفىوجهه وماأطاق احد عمل على عليه السلام منولده منبعده الاعلى بن الحسين عليهما السلام .

٨٩٢ (٤٨) **ارشاد المفيد** ٢٣٦- عن سعيدبن كلثوم عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام قال والله ماأكل علىبنأبيطالب عليه السلام منالدنيا حراماً قط حتى مضى لسبيله وماعرض لهأمران كلاهماالله رضى الاخذ بأشدهما عليه فى دينه

(بدنه_خل) ومانزلت برسول‌الله صلى الله عليه وآله نازلةقط الادعا ثقةبه وما اطاق احد عمل رسول الله صلى الله عليه وآله من هذه الامة غيره و ان كان ليعمل عمل رجل كان وجهه بين الجنة والنار يرجو ثواب هذه ويخاف عقاب هذه ولقد أعتق من ماله الف مملوك فى طلب وجه الله والنجاة من النار مما كد بيديه ورشح منه جبينه وانه كان ليتقوت أهله بالزيت والخل والعجوة وما كان لباسه الا الكرابيس اذا فضل شيء عن يده دعا بالجلم فقصه و ما اشبهه من ولده ولاأهل بيته احد اقرب شبهاً به فى لباسه وفقهه من‌على بن الحسين عليه السلام ولقد دخل ابو جعفر عليه السلام ابنه عليه فاذا هو قد بلغ من العبادة ما لم يبلغه احد فرآه قداصفرلونه من السهر ورمضت عيناه من‌البكاء ودبرت‌جبهته وانخرم أنفه من السجود وورمت ساقاه وقدماه من‌القيام فى‌الصلوة وقال ابوجعفر عليه‌السلام فلم‌املك حين‌ر أيته‌بتلك الحال البكاء فبكيت رحمةله فاذاهويفكرفالتفت الى بعدهنيئة من‌دخولى فقال يابنى اعطنى بعض تلك‌الصحف التى فيهاعبادة على ابن‌ابيطالب عليه السلام فاعطيته فقرء فيها شيئاً يسيراً ثم‌تركها من‌بده تضجراًوقال من يقوى على عبادة على‌ابن ابى‌طالب عليه‌السلام .

۸۹۳ (۴۹) **وعن** ابيجعفر عليه السلام قال كان‌على بن الحسين عليهما السلام يصلى فى‌اليوم والليلة الف‌ركعة وكانت الريح تميله مثل السنبلة .

۸۹۴ (۵۰) **ك** -۱۴-ج۱ - كتاب جعفربن محمدبن شريح عنه عن حميد بن شعيب عن **جابر** قال‌سمعته اى جعفراً عليه السلام يقول كيف يزهد قوم فى‌ان‌يعملوا الخيروقد كان على عليه‌السلام وهوعبدالله قد اوجب له‌الجنة عمد الى قربات فجعلها صدقة مبتولة تجرى من‌بعده للفقراء قال انما فعلت هذا لتصرف وجهى عن النار و تصرف النار عن‌وجهى .

۸۹۵ (۵۱) **ك** ۱۴ - ج۱ - وبالاسناد عن **جابر** قال‌سمعته اى‌جعفراً عليه‌السلام يقول ان‌على‌بن الحسين عليهما السلام قال انا‌حق الناس بالاجتهاد والورع والعمل بماعندالله وبرضاه الانبياء واتباعهم .

٨٩٦ (٥٢) **العلل** ٨٨ - حدثنا علی بن احمدبن محمد رض قال حدثنا محمد ابن ابیعبدالله الکوفی قال حدثنا محمدبن اسمعیل البرمکی قال حدثنا الحسین بن ابی الهیثم قال حدثنا عبادبن یعقوب قال حدثنا **الحسن** بن علی ابن ابی حمزة عن ابیه قال سئلت مولاة لعلی ابن الحسین بعد موته فقلت صفی لی امورعلی بن الحسین علیه السلام فقالت اطنب اواختصر فقلت بل اختصری قالت ماتیته بطعام نهاراً قط ولافرشت له فراشاً بلیل قط .

٨٩٧ (٥٣) **ك** ١٥ - ج١ - السید **علی** ابن طاوس فی فلاح السائل ومن صفات مولینا علی علیه السلام فی لیله ماذکره نوف لمعویة وانه ما فرش له فراش فی لیل قط ولااکل طعاما فی هجیر قط .

٨٩٨ (٥٤) **العیون** ٣١١ - حدثنا الحاکم ابومحمد جعفر بن نعیم بن شاذان رض قال حدثنا احمدابن ادریس عن ابراهیم بن هاشم عن **ابراهیم** بن العباس قال مارأیت اباالحسن الرضا علیه السلام جفا احدا بکلمة (الی ان قال) وکان قلیل النوم باللیل کثیر السهر یحیی اکثر لیالیه من اولها الی الصبح وکان کثیر الصیام فلایفوته صیام ثلثة ایام فی الشهر ویقول ذلك صوم الدهر وکان کثیر المعروف والصدقة فی السر واکثر ذلك یکون منه فی اللیالی المظلمة فمن زعم انه رأی مثله فی فضله فلاتصدقه .

٨٩٩ (٥٥) **امالی الصدوق** ١٨٢ - حدثنا الشیخ الفقیه ابوجعفر محمد بن علی بن الحسین رض قال حدثنا الحسین بن احمد بن ادریس ره قال حدثنا ابی عن احمدبن محمدبن خالد **کا** ٢٣٧ - ج٢ - اصول (عدة من اصحابنا عن احمدبن محمد بن خالد - معلق) عن محمدبن علی (الکوفی - امالی) عن محمدبن سنان عن عیسی النهریری (النهرسیری - خ ل) عن ابی عبدالله (الصادق - امالی) علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله من عرف الله وعظمه منع فاه من الکلام وبطنه من الطعام وعفی (عنی - امالی) نفسه بالصیام والقیام قالوا بآبائنا وامهاتنا یارسول الله هؤلاء اولیاء الله قال ان اولیاء الله سکتوا فکان سکوتهم ذکراً (فکراً - امالی) (وتکلموا فکان کلامهم ذکراً - امالی) ونظروا فکان نظرهم عبرة ونطقوا فکان نطقهم حکمة ومشوا فکان مشیهم بین الناس برکة لولا

الاجال التى قد كتبت عليهم لم تقر (لم تستقر - امالى) ارواحهم فى اجسادهم خوفا من العذاب وشوقا الى الثواب .

۹۰۰ (۵۶) **المعالى** ۹۳- حدثنا ابو احمد الحسن بن عبدالله بن سعيد العسكرى قال حدثنا محمد بن احمد القشرى قال حدثنا ابو الحريش احمد بن عيسى الكوفى قال حدثنا **موسى** بن اسمعيل بن موسى بن جعفر قال حدثنى ابى عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن ابيه عن على ابن ابى طالب عليه السلام فى قول الله عزوجل ولاتنس نصيبك من الدنيا قال لاتنس صحتك وقوتك وفراغك وشبابك ونشاطك ان تطلب بها الاخرة **الجعفريات** ۱۷۶ - باسناده عن على بن ابى طالب (ع) مثله الا انه زاد بعد قوله نشاطك وغناك .

۹۰۱ (۵۷) **كا** ۷۰ - ج ۱ - على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن **هشام** بن سالم عن ابيعبدالله عليه السلام قال جاء جبرئيل عليه السلام الى النبى صلى الله عليه وآله فقال يامحمد عش ماشئت فانك ميت واحبب من شئت فانك مفارقه واعمل ماشئت فانك لاقيه (ملاقيه - خ ل) **الجعفريات** ۱۸۱ - باسناده عن على عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله علمنى جبرئيل عليه السلام واوجز فقال يامحمد وذكر مثله .

۹۰۲ (۵۸) **الجعفريات** ۲۳۷ - باسناده عن على ابن ابى طالب عليه السلام قال قلت يارسول الله اخبرنى عن قول الله عزوجل وكان تحته كنز لهما ما ذلك الكنز الذى اقام الخضر الجدار (عليه - ظ) فقال صلى الله عليه وآله يا على علم مدفون فى لوح من ذهب مكتوب فيه بسم الله الرحمن الرحيم الله الذى لااله الا انا الله الواحد القهار لاشريك لى محمد رسول الله عبدى اختم به رسلى عجباً لمن ايقن بالنار ثم هو يضحك عجباً لمن ايقن بالموت ثم هو يفرح وعجبا لمن رأى الدنيا وتقلبها بأهلها ثم هو يطمئن اليها وعجبا لمن ايقن بالقدر ثم هو يأسف و عجبا لمن أيقن بالحساب غداً ثم هو لايعمل .

٩٠٣ (٥٩) **وباسناده ٣٦** - عنه عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان في الجنة شجرة يخرج من أصلها خيل بلق لاتروث ولاتبول مسرجة ملجمة - ١ - لجمها الذهب ومركبها الذهب وسرجها الدر والياقوت فيستوى عليها اهل عليين فيمرون على من أسفل عنهم فيقولون يا اهل الجنة انصفونا اى رب بما بلغت عبادك هذه المنزلة قال فيقول عز وجل كانوا يصومون وكنتم تأكلون و كانوا يقومون الليل وكنتم تنامون وكانوا يتصدقون وكنتم تبخلون وكانوا يجاهدون وكنتم تجنبون فبذلك بلغتهم هذه المنزلة .

٩٠٤ (٦٠) **الخصال ٢** - ج ٢ - اخبرنا الخليل بن احمد قال اخبرنا ابن منيع قال حدثنا مصعب قال حدثني مالك عن ابى عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابى **سعيد** الخدرى او عن ابى **هريرة** قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله سبعة اظلهم الله عزوجل في ظله يوم لاظل الاظله امام عادل وشاب نشأ في عبادة الله عزو جل ورجل قلبه متعلق بالمسجد اذا خرج منه حتى يعود اليه ورجلان كانا في طاعة الله عز وجل فاجتمعا على ذلك وتفرقا ورجل ذكر الله عزوجل خالياً ففاضت عيناه ورجل دعته امرأة ذات حسب وجمال فقال أني اخاف الله ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لايعلم شماله ما يتصدق بيمينه **الخصال ٢** - ج ٢ - حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوى العمرى السمرقندى رضى الله عنه قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود العياشى عن أبيه عن الحسن بن اشكيب عن محمد بن على الكوفى عن ابى جميلة الاسدى عن ابى بكر الحضرمى عن سلمة بن كهيل رفعه عن ابن **عباس** قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله سبعة في ظل عرش الله عز و جل يوم لاظل الاظله امام عادل وذكر نحوه .

٩٠٥ (٦١) **ك ١٨** - ج ١ - محمد بن على الخزاز في كفاية الاثر عن محمد بن و هبان البصرى عن داود بن الهيثم بن اسحق النحوى عن جده اسحق

---

(١) مسرحة بلجمه - خ - مسرحة ملجمة - خ

بن البهلول عن ابيه بهلول بن حسان عن طلحة بن يزيد البرقى عن الزبير بن عطاء عن عمير بن هانى العبسى عن **جنادة** ابن ابى امية عن الحسن بن على ابن ابيطالب عليهما السلام انه قال اعمل لدنياك كانك تعيش أبداً واعمل لاخرتك كانك تموت غداً .

۹۰۶ (۶۲) **الجعفريات** ۱۶۳ - بأسناده عن على بن ابى طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله لرجل أعمل عمل من يظن أنه يموت غداً .

۹۰۷ (۶۳) **و باسناده** ۲۳۳ - عنه عليه السلام انه قال اعمل لكل يوم بما فيه ترشد .

۹۰۸ (۶۴) **كا** ۸۶ - ج ۲ - اصول - على بن ابراهيم عن أبيه ومحمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعاً عن أبن عمير عن **حفص** بن البخترى عن ابى عبد الله عليه السلام قال لاتكرهوا الى انفسكم العبادة .

۹۰۹ (۶۵) **كا** ۸۶۱ - ج ۲ - اصول - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن أبى **الجارود** عن ابيجعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله أن هذا الدين متين فاوغلوا فيه برفق و لاتكرهوا عبادة الله الى عبادالله فتكونوا كالراكب المنبت الذى لاسفراً قطع و لاظهراً أبقى

كا ۸۶ - ج ۲ - اصول - بالاسناد عن محمد بن سنان عن مقرن عن **محمد** بن سوقة عن أبيجعفر عليه السلام مثله .

۹۱۰ (۶۶) **كا** ۸۷ - ج ۲ - اصول - حميد بن زياد عن الخشاب عن أبن بقاح عن معاذ بن ثابت عن **عمرو** بن جميع عن ابى عبدالله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله يا على أن هذا الدين متين فأوغل فيه برفق ولاتبغض الى نفسك عبادة ربك ان (فان - خ) المنبت يعنى المفرط لاظهراً أبقى ولا أرضا قطع فاعمل عمل من يرجو أن يموت هرماً واحذر حذر من يتخوف أن يموت غداً .

۹۱۱ (۶۷) **كا** ۸۶ - ج ۲ - اصول - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسماعيل عن **حنان** بن سدير قال سمعت أباعبدالله عليه السلام

يقول ان الله عزوجل أذا احب عبدا فعمل عملا قليلا جزاه بالقليل الكثير ولم يتعاظمه أن يجزى بالقليل الكثير له .

٩١٢ (٦٨) كا ٨٦ - ج ٢ - اصول- عدة من اصحابنا عن أحمد بن محمد عن أبن فضال عن الحسن بن الجهم عن منصور عن أبي بصير عن ابي عبدالله عليه السلام قال مربى أبى وأنا بالطواف (فى الطواف - خ) وأنا حدث وقد اجتهدت فى العبادة فرأنى وأنا أنساب عرقا فقال لى ياجعفر يابنى أن الله اذا أحب عبدا ادخله الجنة ورضى عنه باليسير .

٩١٣ (٦٩) كا ٨٧ - ج ٢ - اصول- على بن ابراهيم عن أبيه عن أبن أبي عمير عن حفص بن البخترى وغيره عن أبيعبد الله عليه السلام قال اجتهدت فى العبادة وأناشاب فقال لى أبى يابنى دون ما اريك تصنع فأن الله عزوجل أذا احب عبداً رضى عنه (منه- خ) باليسير .

٩١٤ (٧٠) كا ٨٥ - ج ٢- اصول- محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن الاحول عن سلام بن المستنير عن ابى جعفر (ع) قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الا ان لكل عبادة شرة ثم تصير الى فطرة فمن صارت شرة عبادته الى سنتى فقد اهتدى ومن خالف سنتى فقد ضل وكان عمله فى تباب اماانى اصلى وانام واصوم وافطر واضحك وابكى ومن (فمن - خ) رغب عن منها جى وسنتى فليس منى وقال (فقال - خ) كفى بالموت موعظة وكفى باليقين غنى وكفى بالعبادة شغلا .

٩١٥ (٧١) ك ١٨- ج١ - البحار عن أعلام الدين للديلمى قال قال أبومحمد العسكرى (ع) اذانشطت القلوب فاودعوها وأذانفرت فودعوها .

٩١٦ (٧٢) نهج البلاغة ١٠٦١ - (فى كتاب أمير المؤمنين عليه السلام الى الحارث الهمدانى) وخادع نفسك فى العبادة وأرفق بها ولاتقهرها وخذ عفوها ونشاطها ألاما كان مكتوبا عليك من الفريضة فأنه لابد من قضائها ك ١٨- ج١- وفى بعض نسخ نهج البلاغة فى وصية على (ع) لكميل ياكميل لارخصة فى فرض ولاشدة فى نافلة

ورواه عماد الدين فى بشارة المصطفى مسنداً عنه (ع) مثله .

٩١٧ (٧٣) **كا** ١٤٣- ج٢ - اصول ـ محمد بن يحيى عن محمدبن الحسين عن على بن أسباط عن العلاء عن **محمدبن** مسلم قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول ان الله ثقل الخير على أهل الدنيا كثقله فى موازينهم يوم القيمة وأن الله عزوجل خفف الشر على أهل الدنيا كخفته فى موازينهم يوم القيمة .

٩١٨ (٧٤) **كا** ٤٦٤- ج٢- اصول- (محمدبن يحيى-معلق)عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عمن ذكره عن عبيدبن زرارة عن **محمد بن** مارد قال قلت لابيعبدالله عليه السلام حديث روى لنا أنك قلت أذا عرفت فاعمل ماشئت فقال (ع) قد قلت ذلك قال قلت وأن زنوا أو سرقوا أو شربوا الخمر فقال لى انا لله وانا اليه راجعون والله ما أنصفونا أن نكون أخذنا بالعمل ووضع عنهم انما قلت اذا عرفت فاعمل ماشئت من قليل الخير وكثيره فأنه يقبل منك .

٩١٩ (٧٥) **المعانى** ٥٦ - أبى ره قال حدثنا سعدبن عبدالله عن احمدبن محمد بن عيسى عن ابيه عن على بن النعمان عن **فضيل** بن عثمان قال سئل ابو عبدالله عليه السلام فقيل له ان هؤلاء الاخابث يروون عن ابيك يقولون ان اباك عليه السلام قال اذا عرفت فاعمل ماشئت فهم يستحلون بعد ذلك كل مجهل (محرم ـ خ ل) قال مالهم لعنهم الله انما قال ابى عليه السلام اذا عرفت الحق فاعمل ماشئت من خير يقبل منك.

٩٢٠ (٧٦) **المعانى** ١١٠ - حدثنا محمدبن الحسن بن احمدبن الوليد رض قال حدثنا محمدبن الحسن الصفار قال حدثنا احمدبن محمد بن عيسى عن **محمد بن أبى** عمير عن بعض اصحابه عن ابيعبدالله عليه السلام قال قيل له ان اباالخطاب يذكر عنك انك قلت له اذا عرفت الحق فاعمل ماشئت فقال لعن الله اباالخطاب والله ماقلت له هكذا ولكنى قلت له أذا عرفت الحق فاعمل ماشئت من خير يقبل منك أن الله عزوجل يقول من عمل صالحاً من ذكر اوانثى وهو مؤمن فأولئك يدخلون الجنة يرزقون فيها بغير حساب ويقول تبارك وتعالى من عمل صالحاً من ذكر اوانثى وهو مؤمن فلنحيينه حيوة طيبة ويأتى نحوه فى رواية الدعائم من الباب التاسع عشر .

٩٢١ (٧٧) **معانى الاخبار ٣٨ - وكمال الدين ١٧٣ - والخصال ٩٨ -** ج١ - حدثنا محمد بن على ماجيلويه رض قال حدثنا عمى محمد ابن ابى القاسم عن احمد بن محمد بن خالد البرقى عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن ابى بصير عن **محمد** بن مسلم عن ابى جعفر محمد بن على الباقر عليه السلام عن ابيه على بن الحسين عن ابيه الحسين بن على عن ابيه على (امير المؤمنين - كمال) بن ابى طالب عليه السلام انه قال ان الله تبارك و تعالى اخفى اربعة فى اربعة اخفى رضاه فى طاعته فلا تستصغرن شيئاً من طاعته فربما وافق رضاه وانت لاتعلم واخفى سخطه فى معصيته فلا تستصغرن شيئاً من معصيته فربما و افق سخطه وانت لاتعلم واخفى اجابته فى دعوته (دعائه - كمال) فلاتستصغرن شيئاً من دعائه فربما وافق اجابته وانت لاتعلم واخفى وليه فى عباده فلاتستصغرن عبداً من عباد (عبيد - خل) الله فربما يكون وليه وانت لاتعلم (نقل هذه الرواية فى المستدرك بهذا الاسناد عن امالى الصدوق)

٩٢٢ (٧٨) **العلل ١٩٩** - حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا على بن الحسين السعد آبادى عن احمد ابن ابيعبد الله البرقى عن عبد العظيم بن عبد الله عن ابن ابى عمير عن عبد الله بن الفضل عن خاله **محمد** بن سليمان عن رجل عن محمد بن على انه قال لمحمد بن مسلم يامحمد بن مسلم لايغرنك الناس من نفسك فأن الامر يصل اليك دونهم ولاتقطع النهار عنك كذا وكذا فأن معك من يحصى عليك ولاتستصغرن حسنة تعمل بها فانك تراها حيث تسرك ولا (تستصغرن - خ) سيئة تعمل بها فأنك تراها حيث تسوئك واحسن فأنى لم ار شيئاً قط اشد طلباً ولااسرع دركا من حسنة محدثة لذنب قديم **ئل ١٨ - ج ١** - الحسين بن سعيد فى كتاب الزهد عن فضالة بن ايوب عن **على** بن يزيد عن على بن يعقوب قال قال لى ابو عبدالله عليه السلام وذكر مثله .

٩٢٣ (٧٩) **المحاسن ٢٤٩** - البرقى عن أبيه عن ابن سنان عن **محمد** بن حكيم عمن حدثه عن ابيعبدالله عليه السلام قال قال على عليه السلام اعلموا انه لايصغر

ماضر يوم القيمة ولايصغر ماينفع يوم القيمه فكونوا فيمااخبركم الله كمن عاين

٩٢٤ (٨٠) **نهج البلاغة** ١٢٧٤ ـ قال امير المؤمنين عليه السلام أفعلوا الخيرولا تحقروا منه شيئاً فأن صغيره كبير وقليله كثير ولايقولن أحدكم ان احداً اولى بفعل الخير منى فيكون والله كذلك ان للخير وللشر اهلا فمهما تركتموه كفاكموه اهله

٩٢٥ (٨١) **وقال** عليه السلام ١٢٨١ ـ قليل مدوم عليه خير من كثير مملول منه **وتقدم** فى أحاديث الباب المتقدم ماينا سب ذلك **ويأتى** فى رواية ابن يسار (٧) من الباب الثامن عشر قوله عليه السلام ولاتستقل ما يتقرب به الى الله عزوجل ولو بشق تمرة **وفى** احاديث باب (٨) ان النافلة تترك اذا اغتم الرجل من ابواب النوافل من كتاب الصلوة مايدل على عدم استحباب النافلة عند الكره والكسل **وفى** احاديث ابواب النوافل اليومية ونوافل شهر رمضان خصوصاً باب (٣) صلوة الف ركعة فى كل يوم مايدل على استحباب الاجتهاد فى العبادة والاحاديث الواردة فى الحث على العبادة والجد فيها مثل ماورد فى ثواب العبادات والخيرات وغيره كثيرة جدا ، **وكذا** مايظهر منه استحباب الاعتراف بالتقصير فى العبادة من الادعية وغيرها كثيرة انما تركناها اختصاراً .

(١٧) باب جواز السرور بالعبادة من دون العجب

٩٢٦(١) **كا** ١٣٨- روضة ـ على بن ابراهيم عن ابيه عن على بن اسباط (فى حديث مواعظ الله لعيسى عليه السلام) ياعيسى افرح بالحسنة فانها لى رضى وابك على السيئة فانها شين **امالى الصدوق** ٣١٠ ـ حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن على بن الحسين ره قال حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل ره قال حدثنا عبدالله ابن جعفر الحميرى عن محمد بن الحسين بن ابى الخطاب عن على بن اسباط عن على بن ابى حمزة عن **ابى بصير** (فى حديث مواعظ الله تعالى لعيسى عليه السلام) مثله .

٩٢٧ (٢) **كا** ٢٤٠ ـ ج٢ ـ اصول ـ (عدة من اصحابنا ـ معلق) عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عن سليمان بن عمرو

النخعي قال وحدثني الحسين بن سيف عن أخيه علي عن **سليمان** عمن ذكره عن ابي جعفر عليه السلام قال سئل النبي صلى الله عليه وآله عن خيار العباد فقال الذين اذا احسنوا استبشروا و اذا اساؤا استغفروا و اذا اعطوا شكروا واذا ابتلوا صبروا واذا غضبوا غفروا **امالي الصدوق٧**- حدثنا الشيخ الفقيه ابوجعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بابويه القمي قال حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رض قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا احمد ابن ابي عبدالله البرقي عن اسماعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عن سليمان بن جعفر النخعي عن **محمد** بن مسلم وغيره عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام قال سئل رسول الله صلى الله عليه وآله وذكر مثله .

٩٢٨ (٣) **كا** ٢٣٢- ج٢- اصول- علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن القاسم بن عروة عن أبي العباس قال قال أبو عبدالله عليه السلام من سرته حسنته (حسنة-خ) وسائته سيئته (سيئة -خ) فهو مؤمن **ئل**١٧- ج١- محمد بن علي بن الحسين في كتاب صفات الشيعة عن أبيه عن عبدالله بن جعفر الحميري عن هرون بن مسلم عن **مسعدة بن** صدقة عن أبي عبدالله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من سرته وذكر مثله **ك**١٨- ج١- عوالي اللئالي عن يحيى بن محمد بن صاعد عن سعيد بن يحيى الاموي عن أبي بكر بن عياش عن عاصم عن **زر** قال خطب علي بن أبي طالب عليه السلام بالشام فقال قام فينا رسول الله صلى الله عليه آله مثل مقامي هذا فيكم فقال خير قرونكم قرن أصحابي (الى ان قال) ومن سرته وذكر مثله .

٩٢٩ (٤) **ك** ١٨- ج١- كتاب الغارات لابراهيم بن محمد الثقفي عن يحيى بن صالح عن مالك بن خالد عن عبدالله بن الحسن عن **عباية** قال كتب أمير المؤمنين عليه السلام الى محمد ابن أبي بكر واهل مصر وذكر الكتاب وفيه قال النبي صلى الله عليه وآله من سرته حسناته وسائته سيئاته فذلك المؤمن حقاً .

(١٨) باب استحباب التعجيل في افعال الخير و كراهة تسويفها واستحباب المداومة عليها وان قلت

قال الله تعالى في سورة (٢٠) طه (ى ٨٤) قال هم اولاء على اثرى وعجلت اليك رب لترضى **وفي** سورة (٦٣-) المنافقون (ى ٩) يا ايها الذين آمنوا لا تلهكم اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله ومن يفعل ذلك فاولئك هم الخاسرون (ى ١٠) وانفقوا مما رزقناكم من قبل ان يأتى احدكم الموت فيقول رب لولا اخرتنى الى اجل قريب فاصدق واكن من الصالحين (ى ١١) ولن يؤخر الله نفساً اذا جاء اجلها والله خبير بما تعملون.

وفي سورة (٧٠) المعارج (ى ٢٢) الا المصلين (ى ٢٣) الذين هم على صلوتهم دائمون .

٩٣٠ (١) **كا** ١٤٢- ج٢- اصول- على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن ابن اذينة عن **زرارة** عن ابيجعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله يحب من الخير مايعجل .

٩٣١ (٢) **كا** ١٤٣- ج٢- اصول- محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن **ابى الجارود** قال سمعت اباجعفر عليه السلام يقول من هم بشىء من الخير فليعجله فان كل شىء فيه تأخير فان للشيطان فيه نظرة .

٩٣٢ (٣) **كا** ١٤٢ - ج٢- اصول - أبو على الاشعرى عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ابى جميلة عن **محمد بن** حمران عن ابيعبدالله عليه السلام قال اذا هم احدكم بخير اوصلة فان عن يمينه وشماله شيطانين فليبادر لايكفاه عن ذلك .

٩٣٣ (٤) **كا** ١٤٢- ج٢- اصول - عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن **ابن بكير** عن بعض اصحابنا عن أبيعبدالله عليه السلام قال من هم بخير فليعجله ولا يؤخره فأن العبد ربما عمل العمل فيقول الله تبارك و تعالى قد غفرت لك ولا اكتب عليك شيئاً أبداً ومن هم بسيئة فلا يعملها فأنه ربما عمل العبد السيئة فيراه

(الرب-خ‌ل) سبحانه فيقول لاوعزتي وجلالي لااغفرلك بعدها ابداً

٩٣٤ (٥) كا ١٤٣ - ج ٢ - اصول - على عن أبيه عن أبن أبى عميرعن **هشام** بن سالم عن أبيعبدالله (ع) قال أذا هممت بشيء من الخيرفلاتوخره فأن الله عزوجل ربما اطلع على العبد وهو على شيء من الطاعة فيقول وعزتي وجلالي لاأعذبك بعدها أبداً وأذاهممت بسيئة فلاتعملها فانه ربما اطلع الله على العبد وهو على شيء من المعصية فيقول وعزتي وجلالي لاأغفرلك بعدها أبداً **امالى المفيد** ١١٩- حدثنا الشيخ المفيد محمدبن محمدبن النعمان قال حدثني أحمدبن محمدعن أبيه محمدبن الحسن بن الوليد القمي ره عن محمدبن الحسن الصفارعن العباس بن معروف عن على بن مهزيار عن ابن ابى عميرعن **هشام** بن سالم نحوه .

٩٣٥ (٦) كا ١٤٢ - ج ٢ - اصول- محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن على بن النعمان قال حدثني **حمزة** بن حمران قال سمعت اباعبدالله عليه السلام يقول اذاهم احدكم بخيرفلايؤخره فان العبد ربما صلى الصلوة أوصام الصوم -١- فيقال له اعمل ماشئت بعدها فقد غفر(الله- خ) لك

٩٣٦ (٧) كا ١٤٢- ج ٢- اصول - عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمدبن خالد عن على بن الحكم عن أبان بن عثمان عن **بشير** بن يسار عن أبيعبدالله عليه السلام قال أذا أردت شيئاً من الخير فلا تؤخره فان العبد يصوم اليوم الحار يريد ما عند الله فيعتقه الله به من النارولاتستقل ما يتقرب به الى الله عزوجل ولوبشق تمرة -٢-

٩٣٧ (٨) **امالى الصدوق** ٢٢٠ - حدثنا الشيخ الجليل أبوجعفر محمد بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رض قال حدثنا على بن أحمد بن ابيعبدالله البرقي رض قال حدثني ابى عن جده احمد بن ابيعبد الله عن على بن الحكم عن ابان بن عثمان عن بشار بن بشار-٣- عن الصادق جعفر بن محمدعليهما السلام قال أذا أردت شيئا من الخيرفلاتؤخره فان العبد ليصوم اليوم الحاريريد به ماعندالله

---

(١) اليوم - خ (٢) شق - خ (٣) يسار - خ .

عزوجل فيعتقه (فعتقه ـ خ) الله من النار ويتصدق بصدقة يريد بها وجه‌الله فيعتقه‌الله من النار.

٩٣٨ (٩) كا ١٤٢ ـ ج٢ ـ اصول (محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى- معلق) عن ابن ابى‌عميرعن **موازم** بن الحكيم عن ابيعبدالله عليه السلام قال كان أبى‌يقول اذا هممت بخيرفبادرفأنك لاتدرى ما يحدث

٩٣٩ (١٠) **امالى بن الشيخ** ٣٣٤ ـ حدثنا الشيخ المفيد أبو على الحسن بن محمد بن الحسن الطوسى قال حدثنى والدى ره قال حدثناأبوعبدالله محمدبن محمد بن النعمان قال حدثنا أبوحفص عمر بن محمد بن على الصيرفى المعروف بابن الزيات قال حدثنا ابوعلى محمد بن همام الاسكافى قال حدثنا جعفربن‌محمد بن مالك قال حدثنا احمر (احمد ـ خ ل) بن سلامة الغنوى قال حدثنا محمد بن الحسن العامرى قال حدثنا ابومعمر عن ابى بكربن عياش عن **الفجيع** العقيلى‌عن الحسن بن على (فى حديث وصايا على عليه‌السلام له) و اذا عرض شىء من امر الاخرة فابدأ به واذا عرض شىء من امرالدنيا فتأنه حتى تصيب رشدك فيه.

٩٤٠ (١١) **امالى الشيخ** ٣٣٤ ـ (بالاسناد الاتى فى باب استحباب التقنع عند قضاء الحاجة عن أبى ذرفى حديث وصية النبى صلى‌الله عليه وآله له) يا أباذر أغتنم خمساً قبل خمس شبابك قبل هرمك وصحتك قبل سقمك وغناك قبل فقرك و فراغك قبل شغلك وحياتك قبل موتك يا أباذرأياك والتسويف باملك فانك‌بيومك ولست بمابعده فان يكن غدلك تكن فى‌الغد كما كنت فى‌اليوم وان لم يكن غدلك لم تندم على‌مافرطت فى‌اليوم.

٩٤١ (١٢) كا ٨٣ ـ ج٢ ـ اصول ـ أبوعلى الاشعرى عن عيسى بن‌ايوب عن على بن مهزيار عن فضالة عن العلاء عن **محمد بن** مسلم عن أبى جعفر عليه السلام قال كان على‌بن الحسين صلوات الله‌عليهما يقول أنى لاحب ان اقدم‌على‌ربى وعملى‌مستو.

٩٤٢ (١٣) كا ٨٢ ـ ج ٢ ـ اصول ـ بالاسناد عن فضالة عن معوية بن

عمارعن **نجبة** عن أبي جعفرعليه السلام قال ما من شيء أحب الى الله عزوجل من عمل يداوم عليه وان قل.

٩٤٣ (١٤) **كا** ٨٢ - ج ٢ - اصول - على بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريزعن زرارة عن ابى جعفرعليه السلام قال قال احب الاعمال الى الله عزوجل مادام (ماداوم-خ) عليه العبدوان قل **السرائر** ٤٨٠ نقلا من كتاب حريزبن عبدالله عن **زرارة** مثله

٩٤٤ (١٥) **ك** ١٥ - ج١ - كتاب الغايات **لجعفربن** احمد القمى عن ابيعبدالله عليه السلام قال افضل الاعمال ماداوم عليه العبد وان قل.

٩٤٥ (١٦) **كا** ٨٢ - ج٢ - اصول - ابوعلى الاشعرى عن عيسى بن أيوب - معلق) عن على بن مهزيارعن فضالة بن ايوب عن معوية بن عمارعن ابى عبدالله عليه السلام قال كان على بن الحسين عليه السلام يقول انى لاحب ان اداوم على العمل وان قل.

٩٤٦ (١٧) **ك** ١٥ - ج١ - كتاب جعفربن محمد بن شريح الحضرمى عن حميد بن شعيب السبيعى عن **جابربن** يزيد الجعفى قال سمعته اى جعفرا عليه السلام يقول ان ابا جعفرعليه السلام كان يقول انى احب ان ادوم على العمل اذا عودتنى نفسى وان فاتنى من الليل قضيته من النهار وان فاتنى من النهارقضيته بالليل وان احب الاعمال الى الله ماديم عليها فان الاعمال تعرض كل يوم خميس وكل رأس شهر واعمال السنة تعرض فى النصف من شعبان فاذا عودت نفسك عملا فدم عليه سنة

٩٤٧ (١٨) **ك** ١٥ - ج ١ - دعائم الاسلام عن جعفربن محمدعليهما السلام قال من عمل عملا من اعمال الخيرفليدم عليه سنة ولايقطعه دونها

٩٤٨ (١٩) **كا** ٨٢ - ج ٢ - اصول - على بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن حماد عن **الحلبى** قال قال ابوعبدالله عليه السلام اذا كان الرجل على عمل (العمل - خ ل) فليدم عليه سنة ثم يتحول عنه ان شاء الى غيره وذلك ان ليلة القدر

يكون فيها فى عامه ذلك ماشاء الله ان يكون **فقه الرضا** (ع) ١١ - نحوه وزاد فى آخره وبالله التوفيق .

٩٤٩ (٢٠) **كا** ٨٣ - ج ٢ - اصول - عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل عن جعفر بن بشير عن عبدالكريم بن عمر وعن **سليمان** بن خالد قال قال أبوعبدالله عليه السلام أياك ان تفرض على نفسك فريضة فتفارقها أثنى عشر هلالا .

٩٥٠ (٢١) **ك** ١٥- ج١- القطب الراوندى فى لب اللباب قال على بن ابيطالب عليه السلام المداومة المداومة فان الله لم يجعل لعمل المؤمنين غاية الا الموت .

٩٥١ (٢٢) **كا** ٨٤- ج٢ - اصول - على عن ابيه عن النوفلى عن السكونى عن ابيعبدالله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله ما اقبح الفقر بعد الغنى واقبح الخطيئة بعد المسكنة وأقبح من ذلك العابد لله ثم بدع عبادته .

٩٥٢ (٢٣) **امالى ابن الشيخ** ٤- عن والده ره قال حدثنا **امالى المفيد** ١٢٩ ابوعبدالله محمد بن محمد بن النعمان قال حدثنا ابوحفص عمر بن محمد بن (على - امالى ابن الشيخ) الصيرفى المعروف بابن الزيات قال حدثنى ابوعلى محمد بن همام الاسكافى قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالك قال حدثنا احمد (احمر - خل - امالى ابن الشيخ) بن سلامة الغنوى قال حدثنا محمد بن الحسن - ١ - العامرى قال حدثنا ابو معمر عن أبى بكر ابن عياش عن الفجيع العقيلى قال حدثنى الحسن بن على بن ابى طالب عليه السلام قال لما حضرت والدى الوفاة اقبل يوصى (الى ان قال) قال عليه السلام واقتصد فى عبادتك وعليك فيها بالأمر الدائم الذى تطيقه الحديث .

وتقدم فى رواية نهج البلاغة (٨١) من الباب السادس عشر قوله عليه السلام قليل مدوم عليه خير من كثير مملول منه **و فى** غير واحد من احاديثه ايضاً مايدل على بعض المقصود .

---

(١) الحسين - امالى المفيد

ويأتي في الاخبار الواردة في الحث على المستحبات وقضائها مثل ماورد في غسل الجمعة والنوافل اليومية والادعية والاذكار واكثار الحج وادمانه وغيرها مايمكن ان يستفاد منه أستحباب المداومة على العمل .

(١٩) باب أشتراط قبول الاعمال بولاية الائمة عليهم السلام واعتقاد امامتهم

٩٥٣ (١) **امالي ابن الشيخ** ٨٢ - اخبرنا الشيخ المفيد أبوعلي الحسن بن محمد الطوسي ره عن والده قال اخبرنا محمد بن محمد قال حدثنا ابوبكر محمد بن عمر الجعابي قال حدثنا عبدالله بن احمد بن مستورد قال حدثنا عبدالله بن يحيى عن علي بن عاصم عن **ابي حمزة** الثمالي **المحاسن** ٩١ - البرقي عن محمد بن علي عن ابن ابي نجران عن عاصم عن ابي حمزة **فقيه** ١٦٣ - روى عن **ابي حمزة** الثمالي قال قال لنا علي بن الحسن عليه السلام أي البقاع أفضل فقلنا (فقلت - محاسن- امالي) الله ورسوله وابن رسوله صلى الله عليهم اعلم فقال (ان محاسن - امالي) لنا افضل البقاع مابين الركن والمقام ولوان رجلا عمر ماعمر نوح عليه السلام في قومه ألف سنة الاخمسين عاماً يصوم النهار و يقوم الليل في ذلك المكان (الموضع-امالي) ثم (و-محاسن) لقي الله عزوجل بغير ولايتنا لم ينفعه (ذلك فقيه-امالي) شيئاً **ك** ١٩- ج١- كتاب عاصم بن حميد الحناط (الخياط -خ) عن ابي حمزة الثمالي نحوه **عقاب الاعمال** ١٩٧- حدثني محمد بن الحسن قال حدثني محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد عن عبدالرحمن ابن ابي نجران عن عاصم عن ابي حمزة نحوه .

٩٥٤ (٢) **عقاب الاعمال** ١٩٧ - حدثني محمد بن الحسن قال حدثني محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن علي بن عقبة بن خالد عن **مسيرة** قال كنت عند ابي جعفر عليه السلام وعنده في الفسطاط نحو من خمسين

رجلا فجلس بعد سكوت مناطويلا فقال مالكم لعلكم ترون أنى نبى الله والله ماانا كذلك ولكن لى قرابةمن رسول الله صلى الله عليه وآله وولادة فمن وصلنا وصله الله ومن أحبنا أحبه الله عزوجل ومن حرمنا حرمه الله أتدرون أى البقاع أفضل عند الله منزلة فلم يتكلم أحدمنا وكان هو الرادعلى نفسه قال ذلك مكة الحرام التى رضيها الله لنفسه حرماً وجعل بيته فيها .

ثم قال أتدرون أى البقاع أفضل فيها عند الله حرمة فلم يتكلم احدمنا فكان هو الراد على نفسه فقال ذلك المسجد الحرام ثم قال أتدرون أى بقعة فى المسجد الحرام أفضل عند الله حرمة فلم يتكلم احدمنا فكان هو الراد على نفسه قال ذلك مابين الركن الاسود والمقام وباب الكعبة وذلك حطيم اسمعيل عليه السلام ذلك الذى كان يذود غنيماته ويصلى فيه والله لو أن عبداً صف قدميه فى ذلك المكان قام ليلا مصليا حتى يجيئه النهار وصام حتى يجيئه الليل ولم يعرف حقنا وحرمتنا أهل البيت لم يقبل الله منه شيئاً ابداً .

٩٥٥ (٣) ك ١٩- ج١- كتاب سلام ابن أبى عمرة عن **ابيحمزة** قال كنت مع أبيجعفر عليه السلام فقلت جعلت فداك يابن رسول الله قديصوم الرجل النهار ويقوم الليل ويتصدق ولانعرف منه الاخيرا الاأنه لايعرف قال فتبسم أبوجعفر عليه السلام فقال ياثابت انافى افضل بقعة على ظهر الارض لوأن عبدألم يزل ساجداً بين الركن و المقام حتى يفارق الدنيا ولم يعرف ولايتنا لم ينفعه ذلك شيئاً .

٩٥٦ (٤) **عقاب الاعمال** ١٩٧- ابى ره قال حدثنى على بن موسى عن أحمد بن محمد عن الحسن بن على الوشاء عن كرام الخثعمى عن أبى الصامت عن المعلى ابن خنيس قال قال ابوعبدالله عليه السلام يامعلى لوان عبدأعبدالله مأة عام بين الركن والمقام يصوم نهاراً ويقوم ليلاحتى يسقط حاجباه على عينيه ويلتقى تراقيه هرماً جاهلا بحقنالم يكن له ثواب **المحاسن** ٩٠- البرقى عن الوشاء عن كرام الخثعمى عن ابى الصامت عن معلى بن خنيس مثله .

٩٥٧ (٥) **المحاسن** ٦١- البرقى قال حدثنى خلاد المقرى عن قيس بن ربيع عن ليث ابن أبى سليمان عن ابن ابى ليلى **امالى المفيد** ٧- أخبرنا ابوجعفر محمد ابن عمر

الزيات قال حدثني علي بن اسمعيل قال حدثنا محمد بن خلف قال حدثنا الحسين الاشقر قال حدثنا قيس عن ليث ابن أبي سليم عن عبدالرحمن ابن ابي ليلى **امالي ابن الشيخ** ١١٧ - اخبرنا الشيخ المفيد ابو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي رض قال اخبرنا الشيخ السعيد الوالد قال اخبرنا محمد بن محمد بن محمد قال اخبرنا ابو بكر محمد بن عمر الجعابي قال حدثنا ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا ابو عوانة موسى بن يوسف بن راشد الكوفي قال حدثنا محمد بن سليمان بن بزيع الخزاز قال حدثنا الحسين الاشقر عن قيس عن ليث عن **ابي ليلى** عن الحسين (الحسن - محاسن) بن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الزموا مودتنا اهل البيت فانه من لقي الله (يوم القيمة - امالي الطوسي) وهو يودنا - ١ - دخل الجنة بولايتنا - ٢ - والذي نفسي بيده لاينفع - ٣ - عبداً عمله الا بمعرفة حقنا .

٩٥٨ (٦) **بصائر الدرجات** ١٠٦ - حدثنا محمد بن عبدالجبار عن ابي عبدالله البرقي عن فضالة بن ايوب عن ابن مسكان **وفيه** ١٠٦ - حدثنا عبدالله ابن محمد ابن عيسى عن ابيه عن عبدالله بن المغيرة عن ابن مسكان عن **ابي حمزة** الثمالي قال خطب امير المؤمنين عليه السلام (بالناس - في موضع) ثم قال ان الله بعث محمداً صلى الله عليه وآله بالرسالة وانبأه بالوحي وانال في الناس وانال وفينا اهل البيت معاقل العلم وابواب الحكمة (وضيائه - في موضع) وضياء الامر فمن يحبنا منكم نفعه ايمانه ويقبل (منه - في موضع) عمله ومن لم يحبنا منكم لم ينفعه ايمانه ولايتقبل - ٢ - عمله .

وفيه ١٠٦ - حدثنا محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن ابي كهمش عن الحكم ابي محمد عن عمر (و - خ) عن **القاسم** بن عروة عن امير المؤمنين عليه السلام قال صعد علي منبر الكوفة فحمد الله و اثنى عليه وشهد بشهادة الحق ثم قال ان الله

---

(١) يحبنا - امالي (٢) بشفاعتنا - محاسن - امالي الطوسي

(٣) لاينتفع عبد بعمله الا بمعرفتنا - امالي المفيد - محاسن .

(٤) يقبل - في موضع

بعث محمداً صلى الله عليه وآله بالرسالة واختصه بالنبوة و انبأه بالوحى وذكر نحوه وزاد ولوصام النهار وقام الليل .

المحاسن ١٩٩- البرقى عن محمد بن على عن عبيس بن هشام الناشرى عن الحسن بن الحسين عن مالك بن عطية عن ابى حمزة عن ابى **الطفيل** قال قام امير المؤمنين عليه السلام على المنبر فقال ان الله بعث محمداً وذكر نحوه وزاد وان أدأب الليل والنهار لم يزل :

بصائر الدرجات ١٠٦- حدثنا الحسن بن على عن الحسين وانس عن مالك بن عطية عن ابى حمزة عن **ابى الفضل** نحوه .

٩٥٩ (٧) **امالى الصدوق** ١٥٤- حدثنا الحسين بن ابراهيم بن تاتانه-١-ره قال حدثنا على بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن **عمار** بن موسى الساباطى فى حديث قال الصادق عليه السلام ان اول مايسئل عنه العبد اذا وقف بين يدى الله جل جلاله عن الصلوات المفروضات وعن الزكوة المفروضة وعن الصيام المفروض وعن الحج المفروض وعن ولايتنا اهل البيت فان اقر بولايتنا ثم مات عليها قبلت منه صلوته وصومه وزكوته وحجه وان لم يقر بولايتنا بين يدى الله جل جلاله لم يقبل الله عزوجل منه شيئا من اعماله

٩٦٠ (٨) ك ٤٢ - ج ١ - مجموعة الشهيد ره نقلا من كتاب التعريف لابى عبدالله **محمد** ابن احمد الصفوانى عن النبى صلى الله عليه وآله انه قال فرض الله على امتى خمس خصال اقام الصلوه وايتاء الزكوة وصيام شهر رمضان وحج البيت و ولاية على بن ابى طالب والائمة من ولده عليهم السلام والذى بعثنى بالحق لايقبل الله عزوجل من عبد فريضة من فرائضه الا بولاية على عليه السلام فمن والاه قبل منه سائر الفرائض ومن لم يواله لم يقبل الله منه صرفا ولاعدلا ومأويه جهنم وسائت مصيرا .

٩٦١ (٩) كا ٢٨٨ - روضة- على بن محمد عن على -٢- عن **الحسن** عن

---

(١) تاتانة - خ

(٢) والظاهر على بن العباس عن الحسن بن عبدالرحمن كما ذكره قبل هذا الحديث-ه

منصور عن حريز عن عبدالله عن **الفضيل** قال دخلت مع أبى جعفر عليه السلام المسجد الحرام وهومتكىءعلى فنظرالى الناس ونحن على باب بنى شيبةفقال يافضيل هكذا كان يطوفون فى الجاهلية لايعرفون حقا ولايدينون ديناً يافضيل انظر اليهم مكبين على وجوههم لعنهم الله من خلق مسخوربهم مكبين على وجوههم ثم تلاهذه الاية افمن يمشى مكباً على وجهه اهدى أمن يمشى سوياً على صراط مستقيم يعنى والله علياً عليه السلام والاوصياء عليهم السلام ثم تلاهذه الاية فلما رأوه زلفةسيئت وجوه الذين كفروا وقيل هذا الذى كنتم به تدعون اميرالمؤمنين .

يا فضيل لم يتسم بهذاالاسم غير على عليه السلام الامفتركذاب الى يوم البأس هذا .

اما والله يافضيل مالله عزذكره حاج غيركم ولايغفرالذنوب الالكم ولايتقبل الامنكم وانكم لاهل هذه الاية ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما يا فضيل اما ترضون ان تقيموا الصلوة وتؤتوا الزكوة وتكفوا السنتكم وتدخلوا الجنة ثم قرأ الم تر الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم واقيموا الصلوة وآتوا الزكوة انتم والله اهل هذه الاية .

٩٦٢ (١٠) كا ٢٢ - ج ٢- اصول- الحسين بن محمد عن معلى بن محمدعن الوشاء عن أبان عن **اسمعيل** الجعفى قال دخل رجل على ابى جعفر عليه السلام ومعه صحيفة فقال لهابوجعفر عليهالسلام هذه صحيفة مخاصم يسأل عن الدين الذى يقبل فيه العمل فقال رحمك الله هذا الذى أريد فقال ابوجعفر عليه السلام شهادةأن لااله الا الله وحده لاشريك له وأن محمداً عبده ورسوله وتقر بما جاء من عندالله والولايةلناأهل البيت والبرائة منعدونا والتسليم لامرنا والورع والتواضع وانتظار قائمنا فأن لنا دولة اذا شاء الله جاء بها .

٩٦٣ (١١) كا ٢٣٦ - روضة - ابوعلى الاشعرى عن محمدبن عبدالجبارعن

-٥(وفى نسخة المطبوع على بن محمدعن على بن الحسن عن منصور).

ابن فضال عن ابراهيم بن أخي أبي شبل عن أبي **شبل** قال قال لي ابو عبدالله عليه السلام ابتداء منه احببتمونا وأبغضنا الناس وصدقتمونا وكذبنا الناس ووصلتمونا وجفانا الناس فجعل الله محياكم محيانا ومماتكم مماتنا اما والله مابين الرجل وبين ان يقر الله عينه الا ان تبلغ نفسه هذا المكان وأومى بيده الى حلقه فمد الجلدة ثم اعاد ذلك فو الله ما رضى حتى حلف لي فقال والله الذي لا اله الا هو لحدثني ابي محمد بن علي عليه السلام بذلك .

يا ابا الشبل اماترضون ان تصلوا ويصلوا فيقبل منكم ولايقبل منهم اماترضون ان تزكوا ويزكوا فيقبل منكم ولايقبل منهم اما ترضون ان تحجوا ويحجوا فيقبل الله جل ذكره منكم ولايقبل منهم والله ماتقبل الصلوة الا منكم ولاالزكوة الا منكم ولا الحج الامنكم فاتقوا الله عز وجل فانكم في هدنة وأدوا الامانة فأذا تميز الناس فعند ذلك ذهب كل قوم بهواهم وذهبتم بالحق ما اطعتمونا اليس القضاة والامراء واصحاب المسائل منهم قلت بلى .

قال عليه السلام فاتقوا الله عزوجل فانكم لاتطيقون الناس كلهم ان الناس اخذوا هيهنا وهيهنا وانكم اخذتم حيث اخذ الله عزوجل ان الله عزوجل اختار من عباده محمداً صلى الله عليه وآله فاخترتم خيرة الله وادوا الامانات الى الاسود والابيض وان كان حرورياً وان كان شامياً .

كا٢٣٧ ـ روضة ـ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن أبن فضال عن ابراهيم بن اخي ابي شبل عن أبي **شبل** عن ابيعبدالله عليه السلام مثله (كذا في ـ كا) .

دعائم الاسلام ٩٢ ـ عن ابيعبد الله عليه السلام انه قال يوماً لبعض شيعته احببتمونا و أبغضنا الناس ووالیتمونا وعادانا الناس و صدقتمونا وكذبنا الناس و وصلتمونا وقطعنا الناس فجعل الله محياكم محيانا ومماتكم مماتنا أما والله ما بين الرجل منكم وبين ان يرى ما تقر به عينه الا ان تبلغ نفسه هذا المكان وأومى بيده الى حلقه أماترضون ان تصلوا ويصلون فيقبل منكم ولايقبل منهم وتصوموا ويصومون

فيقبل منكم ولايقبل منهم وتحجوا ويحجون فيقبل منكم ولايقبل منهم والله ماتقبل الصلوة والزكوة والصوم والحج واعمال البر كلها الامنكم وان الناس اخذوا يميناً وشمالا هيهنا وهيهنا وذكر نحوه وزاد فى آخره وان كان اموياً .

٩٦٤ (١٢) **المحاسن** ١٦٧ - البرقى عن ابن فضال عن **الحارث** بن المغيرة قال كنت عند ابيعبد الله عليه السلام جالساً فدخل عليه داخل فقال يابن رسول الله ما اكثر الحاج العام فقال ان شاؤا فليكثروا وان شاؤا فليقلوا والله ما يقبل الله الامنكم ولايغفر الالكم **ورواه** النضر عن يحيى الحلبى عن الحارث .

٩٦٥(١٣) **وعنه** ١٦٧ - عن ابيه عن بعض اصحابه يرفعه الى ابيعبدالله عليه السلام قال قلت له انى خرجت بأهلى فلم ادع احداً الا خرجت به الاجارية لى نسيت فقال ترجع و تذكر انشاء الله تعالى ثم قال فخرجت بهم لتسد بهم الفجاج قلت نعم قال والله ما يحج غيركم ولا يتقبل الامنكم .

٩٦٦ (١٤) **و عنه** ١٦٧ - عن ابن فضال عن على بن عقبة عن **عمرو** بن ابان الكلبى قال قال لى ابو عبد الله عليه السلام ما اكثر السواد قلت اجل يابن رسول الله قال أما والله مايحج لله غيركم ولا يصلى الصلوتين غيركم ولايؤتى أجره مرتين غيركم وانكم لرعاة الشمس والقمر والنجوم وأهل الدين ولكم يغفر ومنكم يقبل .

٩٦٧(١٥)- **وعنه** ١٢٥ - عن ابيه عن حمزة بن عبد الله عن جميل بن دراج عن عبدالله بن مسكان عن ابى **عمرو** الكلينى (الكلبى - ئل) قال كنت أطوف مع ابيعبد الله عليه السلام وهو متكىء على اذ قال يا عمرو ما اكثر السواد يعنى الناس فقلت أجل جعلت فداك فقال اما والله ما يحج لله غيركم ولايوتى أجره مرتين غيركم انتم والله رعاة الشمس والقمر وانتم والله اهل دين الله منكم يقبل ولكم يغفر .

٩٦٨ (١٦) **وعنه** ١٦٧ - عن ابن فضال عن معوية بن وهب عن **ابى** برحة الرياح (الرماح-ك) عن ابيعبد الله عليه السلام قال الناس سواد وأنتم حاج .

٩٦٩ (١٧) **بشارة المصطفى ٨٣** - اخبرنا الشريف أبو البركات عمر بن حمزة وابوغالب سعيد بن محمد (الثقفي - خ) قالا اخبرنا ابوعبدالله عبدالرحمن العلوى قال اخبرنا زيد بن جعفر بن محمد بن حاجب قال حدثنا على بن احمد بن عمر قال حدثنا محمد بن منصور قال حدثنا حرب بن حسن الطحان قال حدثنا يحيى بن مساور عن **ابى الجارود** قال قال أبو جعفر عليه السلام يا ابا الجارود اما ترضون أن تصلوا فيقبل منكم وتصوموا فيقبل منكم وتحجوا فيقبل منكم والله انه ليصلى غيركم فما يقبل منه ويصوم غيركم فما يقبل منه ويحج غيركم فما يقبل منه .

٩٧٠ (١٨) **بشارة المصطفى ٨٨** - بهذا الاسناد عن زيد بن جعفر بن محمد بن حاجب قال حدثنا ابو العباس محمد بن الحسين بن هرون قال حدثنا أبوجعفر محمد بن على الحسينى قال حدثنا محمد بن مروان الغزال قال حدثنا عامر بن كثير السراج عن ابى **الجارود** عن ابى جعفر عليه السلام قال قلت له بدكة او بمنى يابن رسول الله ما اكثر الحاج قال ما اقل الحاج ما يغفر الله الا لك ولاصحابك ولايتقبل الامنك ومن اصحابك .

٩٧١ (١٩) **ك ٢٣** - ج ١ - البحار عن كتاب فضائل الشيعة للصدوق بأسناده عن **منصور** الصيقل قال كنت عند ابيعبد الله عليه السلام فى فسطاطه بمنى فنظر الى الناس فقال يأكلون الحرام ويلبسون الحرام و ينكحون الحرام و تأكلون الحلال وتلبسون الحلال وتنكحون الحلال لاوالله مايحج غيركم ولايتقبل الامنكم **ورواه** الشيخ محمد بن أحمد بن شاذان فى مناقبه مثله .

٩٧٢ (٢٠) **امالى ابن الشيخ ١١٦** - اخبرنا الشيخ المفيد ابوعلى الحسن بن محمد بن الحسن الطوسى رض قال اخبرنا الشيخ السعيد الوالد قال اخبرنا محمد بن محمد قال أخبرنا ابو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه ره عن محمد بن يعقوب عن **كا ٢٣٧** - روضة (عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد - معلق) عن محمد بن سنان عن حماد ابن ابى طلحة عن **معاذ** بن كثير قال نظرت الى الموقف والناس فيه كثير

فدنوت الى ابى عبد الله عليه السلام فقلت له ان اهل الموقف لكثير قال فصرف ببصره فأداره فيهم ثم قال ادن منى يا ابا عبد الله غثاء يأتى به الموج من كل مكان لاوالله ما الحج الا لكم لا والله مايتقبل الله الا منكم .

٩٧٣ (٢١) **المحاسن** ١٤٧ - البرقى عن ابيه ومحمد بن عيسى عن صفوان بن يحيى عن أسحق بن عمار عن **عباد** بن زياد قال قال لى ابوعبدالله عليه السلام يا عباد ماعلى ملة ابراهيم احدغيركم ومايقبل الله الامنكم ولايغفر الذنوب الالكم .

٩٧٤ (٢٢) **الدعائم** ٨٣ - عن ابى عبدالله عليه السلام انه قال لبعض شيعته فى حديث فاتقوا الله واعينونا بالورع فوالله ماتقبل الصلوة ولا (الصوم ولا - خ) الزكوة ولاالحج الامنكم ولايغفرالالكم الخبر.

٩٧٥ (٢٣) وفيه ٧٨ - عنه عليه السلام انه اوصى بعض شيعته فقال اما والله انكم لعلى دين الله ودين ملئكته فاعينونا على ذلك بورع واجتهاد اما والله مايقبل الله الامنكم الخبر.

٩٧٦ (٢٤) وفيه ٩٤ - عنه عليه السلام انه قال لابى بصير فى حديث من لم يكن على ماانتم عليه لم يقبل الله له صرفاً ولاعدلاولم يتقبل منه حسنة ولم يتجاوزله عن سيئة

٩٧٧ (٢٥) وفيه ٩١ - عن ابى جعفر عليه السلام انه قال ان الجنة لتشتاق ويشتد ضوئها لمحبى آل محمد عليهم السلام وشيعتهم ولو أن عبداً عبدالله بين الركن والمقام حتى تنقطع أوصاله وهو لايدين الله بحبنا وولايتنا اهل البيت ماقبل الله منه

٩٧٨ (٢٦) ك ٢٤ - ج١ - مجموعة الشهيد نقلا من كتاب التعريف لابى عبدالله محمد بن احمد الصفوانى عن أبى الحسن الرضا عليه السلام انه قال لا يقبل الله عملا لعبد الا بولايتنا فمن لم يوالنا كان من اهل هذه الاية وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثوراً .

٩٧٩ (٢٧) كا ١٨ - ج٢ - اصول - على بن ابراهيم عن ابيه وعبدالله بن الصلت جميعاً عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبدالله عن زرارة عن أبى جعفر عليه السلام قال بنى الاسلام على خمسة اشياء على الصلوة والزكوة والحج والصوم والولاية قال زرارة فقلت وأى شيء من ذلك أفضل فقال الولاية أفضل لانها مفتاحهن و الوالى هو

الدليل عليهن قلت ثم الذى يلى ذلك فى الفضل فقال الصلوة ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال الصلوة عمود دينكم .

قال قلت ثم الذى يليها فى الفضل قال الزكوة لانه قرنها بها وبدء بالصلوة قبلها وقال رسول الله صلى الله عليه وآله الزكوة تذهب الذنوب قلت والذى يليها فى الفضل قال الحج قال الله عزوجل ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كفر فأن الله غنى عن العالمين وقال رسول الله صلى الله عليه وآله لحجة مقبولة خير من عشرين صلوة نافلة ومن طاف بهذا البيت طوافاً أحصى فيه اسبوعه واحسن (فيه ـ خ) ركعتيه غفر الله له وقال فى يوم عرفة ويوم المزدلفة ماقال قلت فماذا يتبعه قال الصوم قلت وما بال الصوم صار آخر ذلك اجمع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الصوم جنة من النار

قال ثم قال أن افضل الاشياء ماذا أنت فاتك لم تكن منه توبة دون ان ترجع اليه فتؤديه بعينه ان الصلوة والزكوة والحج والولاية ليس يقع شىء مكانها دون ادائها وان الصوم اذا فاتك او قصرت او سافرت فيه اديت مكانه اياماً غيرها و جزيت (جبرت ـ المحاسن) ذلك الذنب بصدقة ولاقضاء عليك وليس من تلك الاربعة شىء يجزيك مكانه غيره قال ثم قال ذروة الامر وسنامه ومفتاحه وباب الاشياء ورضى الرحمن الطاعة للامام بعد معرفته ان الله عزوجل يقول من يطع الرسول فقد اطاع الله ومن تولى فما ارسلناك عليهم حفيظاً اما لوان رجلا قام ليله وصام نهاره وتصدق بجميع ماله وحج جميع دهره ولم يعرف ولاية ولى الله فيواليه ويكون جميع اعماله بدلالته اليه ما كان له على الله عزوجل حق فى ثوابه ولا كان من اهل الايمان ثم قال اولئك المحسن منهم يدخله الله الجنة بفضل رحمته **المحاسن** ٢٨٦ ـ البرقى عن ابى طالب عبدالله بن الصلت عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبدالله عن **زرارة** عن ابى عبدالله عليه السلام نحوه **كا** ١٨٥ ـ ج١ ـ اصول ـ على بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن **زرارة** عن ابى جعفر عليه السلام قال ذروة الامر وسنامه وذكر مثله الى قوله حفيظاً.

٩٨٠ (٢٨) كا ١٠٦ روضة - ابوعلى الاشعرى عن محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن على بن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن ابى اميةيوسف بن ثابت ابن ابى سعيدة عن ابيعبدالله عليه السلام انهم قالوا حين دخلوا عليه انما احببناكم لقرابتكم من رسول الله صلى الله عليه وآله ولما اوجب الله عزوجل من حقكم ما احببناكم للدنيا نصيبها منكم الا لوجه الله والدار الاخرة وليصلح لامرء منا دينه فقال ابوعبدالله عليه السلام صدقتم صدقتم .

ثم قال من احبنا كان (جاء - خ) معنا يوم القيمة هكذا ثم جمع بين السبابتين ثم قال والله لوأن رجلا صام النهار و قام الليل ثم لقى الله عزوجل لغير ولايتنا اهل البيت للقيه وهو عنه غيرراض أوساخط عليه ثم قال وذلك قول الله عزوجل و ما منعهم ان تقبل منهم نفقاتهم الاانهم كفروا بالله و برسوله ولا يأتون الصلوة الاوهم كسالى ولاينفقون الاوهم كارهون فلاتعجبك اموالهم ولااولادهم انمايريدالله ليعذبهم بها فى الحيوة الدنيا وتزهق انفسهم وهم كافرون ثم قال وكذلك الايمان لايضرمعه العمل وكذلك الكفر لاينفع معه العمل .

ثم قال انتكونوا وحدانيين فقدكان رسول الله صلى الله عليه وآله وحدانياً يدعو الناس فلا يستجيبون له وكان اول من استجاب له على بن ابى طالب عليه السلام و قد قال رسول الله صلى الله عليه وآله انت منى بمنزلة هارون من موسى الا انه لانبى بعدى .

٩٨١ (٢٩) ك ٢٢ - ج١ - محمد بن مسعود العياشى فى تفسيره عن يوسف بن ثابت عن ابى عبدالله عليه السلام فى حديث له انه قال والله لو ان رجلا صام النهار وقام الليل ثم لقى الله بغير ولايتنا للقيه وهو غيرراض او ساخط عليه ثم قال وذلك قول الله وما منعهم ان تقبل منهم نفقاتهم الا انهم كفروا بالله و رسوله الى قوله وهم كارهون ك ٢٢-ج١- البحار عن اعلام الدين للديلمى من كتاب الحسين بن سعيد بأسناده عن على عليه السلام مثله .

٩٨٢ (٣٠) كا ٢٧٠ ـ روضة (محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعاً عن ابن محبوب ـ معلق) عن هشام بن سالم عن **عبد الحميد** ابن ابى العلاء قال دخلت المسجد الحرام فرأيت مولى لابى عبدالله عليه السلام فملت اليه لاسئله عن ابى عبدالله عليه السلام فاذا انا بابيعبدالله عليه‌السلام ساجدافانتظرته طويلا فطال سجوده‌علي‌فقمت وصليت‌ركعات وانصرفت وهو بعد ساجد فسئلت مولاه متى سجد فقال من قبل ان‌تأتينا فلما سمع كلامى‌رفع رأسه ثم قال ابامحمد ادن منى فدنوت منه فسلمت عليه فسمع صوتا خلفه فقال ما هذه الاصوات المرتفعة فقلت هؤلاء قوم من المرجئة والقدرية و المعتزلة فقال ان القوم يريدونى فقم بنا فقمت معه فلما ان راوه نهضوا نحوه فقال لهم كفوا انفسكم عنى ولاتؤذونى وتعرضونى للسلطان فانى لست بمفت لكم ثم اخذ بيدى وتركهم ومضى فلماخرج من المسجد قال لى يابامحمد والله لوان ابليس سجدلله عز ذكره بعدالمعصية والتكبر عمر الدنيا مانفعه ذلك‌ولاقبله‌الله عز ذكره مالم‌يسجد لادم كما امره‌الله عزوجل ان يسجدله وكذلك هذه الامة العاصية المفتونة بعد نبيها صلى الله عليه وآله و بعد تركهم الامام الذى نصبه نبيهم صلى الله عليه وآله لهم فلن يقبل الله تبارك وتعالى لهم عملا ولن يرفع لهم حسنة حتى ياتواالله عزوجل من‌حيث امرهم ويتولوا الامام الذى امروا بولايته ويدخلوا من‌الباب الذى فتحه‌الله عزوجل ورسوله لهم .

يا ابا محمد ان‌الله افترض على امة محمد صلى‌الله عليه وآله خمس فرائض الصلوة والزكوة والصيام والحج وولايتنا فرخص لهم فى اشياء من‌الفرائض الاربعة ولم‌يرخص لاحد من‌المسلمين فى ترك ولايتناالاوالله مافيها رخصة .

٩٨٣ (٣١) ك ١٩-ج١ـ كتاب سلام ابن‌ابى‌عمرة عن‌سلام‌بن‌سعيد المخزومى عن **يونس** بن‌حباب عن على بن‌الحسين عليهما السلام قال قام رسول‌الله صلى الله عليه واهل‌بيته فحمدالله واثنى‌عليه ثم‌قال مابال اقوام اذا ذكرعندهم آل‌ابراهيم وآل

عمران فرحوا واستبشروا واذاذكر عندهم آل محمد اشمأزت قلوبهم والذى نفس محمد بيده لوان عبداً جاء يوم القيمة بعمل سبعين نبياماقبل الله ذلك منه حتى يلقى الله بولايتى وولاية اهل بيتى .

امالى ابن الشيخ ٨٧- اخبرنا الشيخ المفيد ابوعلى الحسن بن محمد بن الحسن الطوسى رض قال اخبرنى الشيخ السعيد الوالد ابوجعفر محمد بن الحسن بن على الطوسى رض قال اخبرنا محمد ابن محمد قال اخبرنا ابوالحسن على بن خالد المراغى قال حدثنا الحسن بن على بن الحسن الكوفى قال حدثنا اسمعيل بن محمد المزنى قال حدثنا سلام ابن ابى عمرة الخراسانى عن سعد بن سعيد عن **يونس** بن الحباب عن على ابن الحسين زين العابدين عليه السلام قال قال رسول الله صلى اله عليه وآله مابال اقوام وذكر مثله الاانه اسقط قوله وآل عمران .

٩٨٤(٣٢) امالى ابن الشيخ ١٩٤- اخبرنا الشيخ الجليل المفيد ابوعلى الحسن بن محمد الطوسى رض قال حدثنا الشيخ الامام السعيد الوالد ابوجعفر محمد ابن الحسن بن على الطوسى ره قال حدثنا ابو منصور السكرى قال حدثنى جدى على بن عمر قال حدثنى العباس بن يوسف السككى قال حدثنا عبيدالله بن هشام قال حدثنا محمد بن مصعب القرقسانى قال حدثنا الهيثم بن حماد عن بريد (يزيد - ك) الرقاشى عن **انس** بن مالك قال رجعنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله قافلين من تبوك فقال لى فى بعض الطريق القوا لى الاحلاس والاقتاب ففعلوا فصعد رسول الله صلى الله عليه وآله فخطب فحمدالله واثنى عليه بما هواهله .

ثم قال معاشر الناس مالى اذا ذكر آل ابراهيم عليه السلام تهللت وجوهكم واذاذكر آل محمد كانما يفقأ فى وجوكم حب الرمان فوالذى بعثنى بالحق نبيا لوجاء احدكم يوم القيمة باعمال كامثال الجبال ولم يجىء بولاية على ابن ابى طالب عليه السلام لاكبه الله عزوجل فى النار .

٩٨٥ (٣٣) امالى المفيد ٦٧ - حدثنا الشيخ الجليل المفيد ابو عبدالله محمد بن محمد بن نعمان قال اخبرنى ابوالقاسم جعفر بن محمد عن ابيه عن سعد بن

عبدالله عن احمدبن محمدبن عيسى عن الحسن بن محبوب عن هشام عن مرازم عن الصادق جعفربن محمد عليهماالسلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله مابال اقوام من امتى اذاذكر عندهم ابراهيم وآل ابراهيم استبشرت قلوبهم وتهللت وجوههم واذاذكرت واهل بيتى اشمأزت قلوبهم وكلحت وجوههم والذى بعثنى بالحق نبيا لوان رجلا لقى الله بعمل سبعين نبيا ثم لم يأت بولاية ولى الامر من اهل البيت ماقبل الله منه صرفا ولاعدلا .

٩٨٦ (٣٤) ك ٢٣- ج١- جامع الاخبار روى عن الصادق عن ابيه عن جده عليهم السلام قال مرامير المؤمنين عليه السلام فى مسجد الكوفة وقنبر معه فرأى رجلا قائما يصلى فقال ياامير المؤمنين مارأيت رجلا احسن صلوة من هذا فقال امير المؤمنين عليه السلام مه ياقنبر فوالله لرجل على يقين من ولايتنا اهل البيت خير ممن له عبادة الف سنة ولوان عبدا عبدالله الف سنة لايقبل الله منه حتى يعرف ولايتنا اهل البيت ولوان عبداً عبدالله الف سنة وجاء بعمل اثنين وسبعين نبياً ما يقبل الله منه حتى يعرف ولايتنا أهل البيت والا اكبه الله على منخريه فى نار جهنم .

٩٨٧ (٣٥) ك ٢٤- ج١ - مجموعة الشهيد نقلا من كتاب التعريف لابيعبدالله محمدبن أحمد الصفوانى عن النبى صلى الله عليه وآله أنه قال والذى بعثنى بالحق لوتعبد احدهم الف عام بين الركن والمقام ثم لم يأت بولاية على والائمة من ولده عليهم السلام اكبه الله على منخريه فى النار .

٩٨٨ (٣٦) عقاب الاعمال ٢٠٢- ابى ره قال حدثنى محمد بن يحيى العطار عن محمدبن أحمد قال حدثنى ابراهيم بن اسحق عن محمدبن سليمان الديلمى عن أبيه عن ميسرة (ميسر - ئل) قال دخلت على أبيعبدالله عليه السلام فقلت له جعلت فداك ان لى جاراً لست أنتبه الاعلى صوته اماتالياً كتاباً يختمه أو يسبح لله عزوجل قال الاان يكون ناصبياً فسئلت عنه فى السر والعلانية فقيل لى انه مجتمع-١- لجميع المحارم

(١) يحتمل ان يكون مجتنب

قال فقال يامیسرة يعرف شيئاًمما انتعليه قلتالله أعلم فحججت منقابل فسئلت عن الرجل فوجدته لايعرف شيئاًمن هذا الامر فدخلت على أبيعبدالله عليهالسلام فأخبرته بخبر الرجل فقال لی مثل ما قال فی العام الماضی يعرف شيئاً مما انت عليه قلت لا قال يا ميسرة أی البقاع اعظم حرمة قال قلت الله ورسوله وابن رسوله اعلم قل يامیسرة مابين الركن والمقام روضة من رياض الجنةوالله لوأنعبداً عمره الله فيما بين الركن والمقام ألفعام وفيمابين القبر والمنبر بعده(يعبده- خ) الفعام ثمذبح علىفراشه مظلوماً كما يذبح الكبش الاملح ثملقی اللهعزوجل بغيرولايتنالكان حقيقاً علىالله عزوجل انيكبه على منخريه فینار جهنم .

٩٨٩ (٣٧)**كنز الكراجكی** ١٨٥- روانا الشيخ الفقيه أبوالحسن محمدبن أحمدبن شاذان القمی رهبمكة فی المسجد الحرام قالحدثنی نوحبن أحمدبنايمن رهقال حدثنا ابراهيم بناحمد ابن ابی حصين قال حدثنی جدی قال حدثنی يحيی بنعبدالحميد قال حدثنی قيسبن الربيع قال حدثنی**سليمان** الاعمش عنجعفربن محمد قالحدثنی ابیقالحدثنی علیبن الحسينعنابيه قال حدثنی ابیاميرالمؤمنين عليه السلام قال قال لیرسول الله صلىالله عليه وآله ياعلی انت اميرالمؤمنين وامام المتقين ياعلی انتسيد الوصيين ووارث علمالنبيين وخير الصديقينوافضلالسابقين ياعلی انت زوج سيدة نساء العالمين وخليفة خير المرسلين يا علی انت مولی المؤمنين والحجة بعدی على الناس اجمعين استوجب الجنة من تولاك واستوجب دخول النار من عاداك .

ياعلی والذی بعثنی بالنبوة واصطفانی على جميع البرية لوأن عبداً عبدالله الف عام ماقبلالله ذلك منه الا بولايتك وولاية الائمة من ولدك وان ولايتك لاتقبل الا بالبرائة من اعدائك واعداء الائمة من ولدك بذلك اخبرنی جبرئيل فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر .

٩٩٠ (٣٨) **تفسير العسكری** ١٤- عليه السلام قال الصادق عليه السلامواعظم

من هذا -١- حسرة يوم القيمة رجل جمع مالا عظيماً بكد شديد و مباشرة الاهوال وتعرض الاخطار ثم افنى ماله فى صدقات ومبرات وافنى شبابه و قوته فى عبادات وصلوات وهو مع ذلك لايرى لعلى بن ابيطالب عليه السلام حقه ولايعرف له فى (من-خ) الاسلام محله ويرى ان من لابعشره ولابعشر عشير معشاره افضل منه عليه السلام يوافق على الحجج فلايتأملها ويحتج عليه بالايات والاخبار فيأبى الاتماديا فى غيه فداك اعظم حسرة من كل من يأتى يوم القيمة وصدقاته ممثلة له فى (أ-خ) مثال الافاعى تنهشه وصلواته وعباداته ممثلة له فى مثال الزبانية تتبعه حتى تدعه الى جهنم دعا يقول ياويلى الم اك من المصلين الم اك من المزكين الم أك عن أموال الناس ونسائهم من المتعففين فلماذا دهيت بما دهيت فيقال له ياشقى مانفعك ماعملت (فعلت-خل) وقد ضيعت اعظم الفروض بعد توحيد الله تعالى والايمان بنبوة محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وضيعت ما لزمك من معرفة (مفروض-خل) حق على بن ابى طالب ولى الله والزمت ماحرم الله عليك من الايتمام بعدو الله فلو كان لك بدل اعمالك هذه عبادة الدهر من اوله الى آخره وبدل صدقاتك الصدقة بكل اموال الدنيا بل بملاء الارض ذهباً لما زادك ذلك من رحمة الله تعالى الابعداً ومن سخط الله الاقربا .

٩٩١ (٣٩) **تفسير على بن أبراهيم ٧٢٣** - حدثنا جعفر بن احمد قال حدثنا عبدالكريم بن عبد الرحيم قال حدثنا محمد بن على عن محمد بن الفضيل عن ابيحمزة قال سمعت اباعبدالله عليه السلام يقول من خالفكم و ان تعبد واجتهد منسوب الى هذه الاية وجوه يومئذ خاشعة عاملة ناصبة تصلى ناراً حامية .

٩٩٢ (٤٠) **أمالى الصدوق ٣٩٦** - حدثنا الشيخ الجليل أبو جعفر محمد بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه القمى رض قال حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار رض قال حدثنا سعد بن عبدالله عن القاسم بن محمد الاصبهانى عن سليمان بن داود المنقرى عن حفص بن غياث النخعى القاضى قال سمعت أباعبدالله الصادق جعفر

---

(١) اى ممن رأى ماله فى ميزان غيره

بن محمد عليهما السلام يقول جاء ابليس الى موسى بن عمران وهو يناجي ربه فقال له ملك من الملائكة ما ترجو منه وهو في هذه الحال يناجي ربه فقال ارجو منه ما رجوت من أبيه آدم وهو في الجنة .

وكان فيما ناجاه الله تعالى به ان قال له يا موسى لا اقبل الصلوة الا ممن تواضع لعظمتي والزم قلبه خوفي وقطع نهاره بذكري ولم يبت مصرا على الخطيئة وعرف حق أوليائي وأحبائي .

فقال موسى رب تعني بأحبائك و اوليائك ابراهيم و اسحق و يعقوب فقال عز وجل هم كذلك يا موسى الا انني اردت من من أجله خلقت آدم وحواء ومن من اجله خلقت الجنة والنار فقال موسى ومن هو يا رب قال محمد أحمد شققت أسمه من اسمي لاني انا المحمود .

فقال موسى يا رب اجعلني من امته وقال أنت يا موسى من امته اذا عرفته وعرفت منزلته ومنزلة اهل بيته (الى أن قال) ثم قال الصادق عليه السلام أن قدرتم ان لا تعرفوا فافعلوا وما عليك ان لم يثن عليك الناس وما عليك ان تكون مذموماً عند الناس اذا كنت عند الله محموداً أن علياً عليه السلام كان يقول لا خير في الدنيا الا لاحد رجلين رجل يزداد كل يوم احسانا ورجل يتدارك سيئته بالتوبة واني له بالتوبة والله لو سجد حتى ينقطع عنقه ما قبل الله منه الا بولايتنا أهل البيت .

الخصال ٢٢- ج١ـ حدثنا أبي ومحمد بن الحسن قالا حدثنا سعد بن عبدالله عن القاسم بن محمد الاصبهاني عن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث النخعي قال قال أبو عبدالله عليه السلام لا خير في الدنيا الا لاحد رجلين و ذكر مثله وفيه (يتدارك ذنبه) .

المحاسن ٢٢٤ ـ البرقي عن القاسم عن المنقري عن حفص بن غياث عن أبي عبدالله عليه السلام أن أمير المؤمنين عليه السلام كان يقول لا خير وذكر مثله وفيه (يتدارك منيته) وفي آخره (ما قبل الله منه الا بمعرفة الحق) .

٩٩٣ (٤١) امالي ابن الشيخ ١٦٢ ـ أخبرنا الشيخ الاجل المفيد أبو علي

الحسن بن محمد بن الحسن الطوسى ره قال أخبرنى الشيخ السعيد الوالد أبو جعفر محمد بن الحسن بن على الطوسى رض قال أخبرنا أبو عمر (و-خ) قال أخبرنا أحمد قال أخبرنا الحسن بن على بن بزيع قال حدثنا قاسم الضحاك قال حدثنى منير ابن حوشب أخو العوام عن ابى سعيد الهمدانى عن أبيجعفر عليه السلام الامن تاب وآمن وعمل صالحا قال والله لو أنه تاب وآمن وعمل صالحاً ولم يهتد الى ولايتنا ومودتنا ومعرفة فضلنا ماأغنى عنه ذلك شيئاً **وفى الصواعق** ١٥١- عن ثابت البنانى انه قال اهتدى الى ولاية أهل بيته عليه السلام .

٩٩٤ (٤٢) **امالى المفيد** ٢- حدثنا الشيخ الاجل المفيد أبو عبدالله محمد بن محمد بن النعمان قال اخبرنى ابو الحسن على بن محمد بن الزبير الكوفى اجازة قال حدثنا ابو الحسن على بن الحسن بن فضال قال حدثنا على بن اسباط عن محمد بن يحيى أخى مفلس عن العلاء بن رزين عن **محمد** بن مسلم عن احد هما عليهما السلام قال قلت له أنا نرى الرجل من المخالفين عليكم له عبادة واجتهاد وخشوع فهل ينفعه ذلك شيئاً .

قال يامحمد أن مثلنا اهل البيت مثل أهل بيت كانوا فى بنى اسرائيل وكان لايجتهد أحد منهم اربعين ليلة الا دعا فأجيب وأن رجلا منهم اجتهد اربعين ليلة ثم دعا فلم يستجب له فأتى عيسى ابن مريم عليه السلام يشكو اليه ماهو فيه ويسئله الدعاء له فتطهر عيسى عليه السلام وصلى ثم دعا فاوحى الله اليه ياعيسى أن عبدى اتانى من غير الباب الذى أوتى منه انه دعانى وفى قلبه شك منك فلو دعانى حتى ينقطع عنقه وتنتثر أنامله ماستجبت له .

فالتفت عيسى عليه السلام فقال تدعو ربك وفى قلبك شك من نبيه قال ياروح الله وكلمته قد كان والله ما قلت فأسئل الله أن يذهب به عنى فدعاله عيسى عليه السلام فتقبل الله منه وصار فى حد أهل بيته كذلك نحن أهل البيت لايقبل الله عمل عبد وهو يشك فينا **ك**-٢٢ ج١- الشيخ شرف الدين النجفى فى تأويل الايات الباهرة من كتاب ابى عمرو الزاهد بأسناده الى **محمد** بن مسلم مثله .

٩٩٥ (٤٣) **تفسير علي بن ابراهيم** ٤٢٠ - حدثنا أحمدبن علي قال حدثنا الحسين بن عبيدالله عن السندي بن محمد عن أبان عن الحارث بن يحيى (عن عمرو-ئل) عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى وانى لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحاً ثم اهتدى قال الاترى كيف اشترط ولم تنفعه التوبة والايمان والعمل الصالح حتى اهتدى والله لوجهد أن يعمل بعمل ماقبل منه حتى يهتدى قلت الى من جعلني الله فداك قال الينا .

٩٩٦ (٤٤) **ك** ٢٣- ج١ - فرات بن ابراهيم الكوفي في تفسيره عن الحسين بن سعيد معنعناً عن سعد بن طريف قال كنت جالساً عند أبي جعفر عليه السلام فجائه عمرو بن عبيد فقال أخبرني عن قول الله عزوجل ولاتطغوا فيه فيحل عليكم غضبي ومن يحلل عليه غضبي فقدهوى وانى لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحاً ثم اهتدى قال له أبو جعفر عليه السلام قدأخبرك ان التوبة والايمان والعمل الصالح لايقبلها الله الا بالاهتداء (الى ان قال عليه السلام) وأما الاهتداء فبولاة الامر ونحن هم الخبر.

٩٩٧ (٤٥) **وفيه** ٢٣- **عن** عبيد بن كثير معنعناً عن أبي جعفر محمد بن علي عليهما السلام قال قال الله تعالى في كتابه وانى لغفار الاية قال والله لوانه تاب وآمن وعمل صالحاً ولم يهتد الى ولايتنا ومودتنا ولم يعرف فضلنا مااغنى عنه ذلك شيئاً .

٩٩٨ (٤٦) **وفيه** ٢٣- **عن** محمد بن القاسم بن عبيد معنعناً عن أبي ذر الغفاري في قوله تعالى وانى لغفار الاية قال آمن بماجاء به محمد صلى الله عليه وآله وعمل صالحاً قال اداء الفرائض ثم اهتدى الى حب آل محمد صلى الله عليه وآله وسمعت عن رسول الله صلى الله عليه وآله يقول والذى بعثني بالحق نبيا ماينفع احدكم الثلثة حتى يأتي بالرابعة.

٩٩٩ (٤٧) **تفسير العسكري** عليه السلام ٢٨- (بعد بيان ان ترك الزكوة موجب لرد الصلوة) قال رسول الله صلى الله عليه وآله افلا انبئكم بمن هو اسوء حالا من هذا قالوا بلى يارسول الله قال من -١- حضر الجهاد في سبيل الله تعالى فقتل مقبلا غير مدبر والحور العين يتطلعن-٢- أليه وخزان الجنان تطلعون الى ورود روحه عليهم واملاك السماء

(١) رجل - خ ل (٢) يطلبن - خ ل

واملاك الارض يتطلعون نزول حور العين اليه والملائكة وخزان الجنان لايردون عليه فلايأتونه فتقول ملائكة الارض حوالى ذلك المقتول انظروا الى ذلك المقتول مابال الحور لاينزلن اليه ومابال خزان الجنان لايردون عليه

فينادون من فوق (فرق ـ خ ل) السماء السابعة يا أيتها الملئكة انظروا الى آفاق السماء دوينها فينظرون فاذا توحيد هذا العبد وايمانه برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وصلوته وزكوته وصدقته وأعمال بره كلها محبوسات دوين السماء وقد طبقت آفاق السماء كلها كالقافلة العظيمة قد ملئت ما بين أقصى المشارق والمغارب ومهاب الشمال والجنوب تنادى أملاك تلك الاعمال ـ ١ ـ الحاملون لها الواردون بها ما بالنا لاتفتح لنا أبواب السماء لندخل اليها باعمال هذا الشهيد فيأمر الله عزوجل بفتح ابواب السماء فتفتح (لنا ـ خ) ثم ينادى (يا ـ خ) هؤلاء الاملاك ادخلوها أن قدرتم فلا نقلهم ـ ٢ ـ أجنحتهم ولايقدرون على الارتفاع بتلك الاعمال فيقولون يار بنا لانقدر على الارتفاع بهذه ـ ٣ ـ الاعمال

فيناديهم (فينادى ـ ك) منادى ربنا عزوجل يا أيتها الملائكة لستم حمالى هذه الاثقال الصاعدين بها ان حملتها الصاعدون بها مطاياها التى ترفعها الى دوين العرش ثم يقرها (بها ـ خ) فى درجات الجنان فتقول الملائكة يار بنا مامطاياها فيقول الله عزوجل وما الذى حملتم من عنده فيقولون توحيده بك (لك ـ خ) وأيمانه بنبيك فيقول الله عزوجل فمطاياها موالاة على عليه السلام أخى نبيى و موالاة الائمة الطاهرين فأن اتت فهى الحاملة الرافعة الواضعة لها فى الجنان فينظرون فاذا الرجل مع ماله من هذه الاشياء ليس له موالاة على بن أبى طالب عليه السلام والطيبين من آله ومعاداة أعدائهم فيقول الله للاملاك الذين كانوا حامليها اعتزلوها و الحقوا بمراكزكم من ملكوتى ليأتيها من هو أحق بحملها ووضعها فى مواضع استحقاقها فنلحق تلك الاملاك بمراكزها المجعولة لها .

---

(١) الافعال ـ خ ل الاثقال ـ خ ل (٢) ان لاتحملهم (٣) بتلك ـ خ ل

ثم بنادى منادى ربنا عزوجل يأأيتها الزبانية تناولبها وحطيها الى سواء الجحيم لان صاحبها لم يجعل لها مطايا من موالاة على والطيبين من آله قال فتأتى تلك الاملاك ويقلب الله عزوجل تلك الانقال -١- أوزاراً وبلايا على باعثها - ٢ - لما فارقها من مطاياها من موالاة امير المؤمنين

ونادت الملائكه -٣- الى مخالفته لعلى وموالاته لاعدائه فيسلطها الله عزوجل و هى فى صورة الاسود على تلك الاعمال وهى كالغربان و القرقس فتخرج من أفواه تلك الاسود نيران تحرقها ولايبقى له عمل الا(أ - خ) حبط ويبقى عليه موالاته لاعداء على عليه السلام وجحده ولايته فيقرذلك فى سواء الجحيم فاذا هو قدحبطت أعماله و عظمت - ٤ - أو زاره وأثقاله فهذا أسوء حالا من مانع الزكوة التى تحبط -٥- الصلوة .

١٠٠٠ (٤٨) **امالى ابن الشيخ ٧٣** - اخبرنا الشيخ المفيد أبوعلى الحسن بن محمد بن الحسن الطوسى رض قال أخبرنا الشيخ الوالد السعيد أبوجعفر محمد بن الحسن بن على الطوسى ره قال أخبرنا ابوالطيب الحسين بن محمد التمار قال حدثنا ابن ابى أويس قال حدثنى ابى عن حميد بن قيس عن عطاء عن **ابن عباس** قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يابنى عبد المطلب انى سئلت الله لكم ان يعلم جاهلكم وان يثبت قائمكم وان يهدى ضالكم و ان يجعلكم نجداء -٦- جوداء - ٧ - رحماء ولوأن رجلاصلى وصف قدميه بين الركن والمقام ولقى الله ببغضكم أهل البيت دخل النار

وفيه ١٥٥ - عن ابيه قال اخبرنا ابو عمرو قال حدثنا ابو العباس قال حدثنا عبد الله بن احمد بن مستورد قال حدثنا نصر بن مزاحم قال حدثنا عمرو بن شمر عن جابر عن تميم وعن ابى الطفيل عن بشر بن غالب وعن سالم بن عبدالله

---

(١) تلك الاعمال-ك　(٢) فاعلها- خل　(٣) تلك الاعمال - ك

(٤) ثقلت -خل (٥) الذى يحفظ -ك　(٦) نجباء -امالى ١٥٥ (٧) جوراء -خ

كلهم ذكر عن **ابن عباس** ان رسول الله صلى الله عليه و آله سلم قال يـا بنى عبدالمطلب انى سئلت الله عزوجل وذكر نحوه **وفيه** ١٢ ـ عن ابيه قال اخبرنا محمد بن محمد **امالى المفيد** ١٤٨ـ حدثنا الشيخ الجليل المفيد ابوعبدالله محمد بن محمد بن نعمان قال اخبرنا ابوبكر محمد بن عمر الجعابى قال حدثنا عبدالكريم بن محمد قال حدثنا سهل بن تكلمة ـ١ـ الرازى قال حدثنا ابن ابى اويس قال حدثنى ابى عن حميد بن قيس عن عطاء عن ابن **عباس** نحوه **ك** ٢٠ ـ ج١ـ على بن طاووس فى كتاب كشف اليقين عن الاربعين للحافظ ابى بكر محمد بن ابى نصر عن **ابن عباس** نحوه.

١٠٠١ (٤٩) **المحاسن** ـ ١٦٨ ـ البرقى عن ابيه عن حمزة ابن عبدالله عن جميل بن ميسر عن ابيه **النخعى** قال قال لى ابوعبدالله عليه السلام يا ميسر اى البلدان اعظم حرمة قال فما كان منا احد يجيبه حتى كان الراد على نفسه فقال مكة فقال اى بقاعها اعظم حرمة فما كان منا احد يجيبه حتى كان الراد على نفسه فقال ما بين الركن الى الحجر والله لوان عبدا عبدالله الف عام حتى ينقطع علبائه ـ٢ـ هرما ثم اتى الله ببغضنا اهل البيت لرد الله عليه عمله.

١٠٠٢ (٥٠) **المحاسن** ١٦٨ـ وعن ابيه عن حمزة بن عبدالله عن جميل بن دراج عن عمرو بن شمر عن **جابر** عن ابى جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله لوان عبداً عبدالله الف عام ثم ذبح كما يذبح الكبش ثم اتى الله ببغضنا اهل البيت لرد الله عليه عمله.

١٠٠٣ (٥١) **ك** ١٩ـ ج١ ـ كتاب سلام ابن ابى عمرة عن **سلام** بن سعيد المخزومى عن ابى جعفر عليه السلام قال قلت لا يصعد عملهم الى الله ولا يقبل منهم عملا فقال لا من مات و فى قلبه بغض لنا اهل البيت ومن تولى عدونا لم يقبل الله له عملا.

---

(١) زجحلة ـ خل ـ ونجلة ـ ك زنجلة ـ امالى المفيد.

(٢) عصبة فى صفحة العنق

۱۰۰۴ (۵۲) **تفسير فرات** بن ابراهيم الكوفى ۱۵۸ - قال حدثنى على بن محمد الزهرى قال حدثنى محمد بن عبدالله يعنى ابن غالب قال حدثنى الحسن بن على ابن سيف قال حدثنى مالك بن عطية قال حدثنى يزيد بن فرقد النهدى انه قال قال جعفر بن محمد عليهما السلام فى قوله تعالى «يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله وأطيعوا الرسول ولاتبطلوا اعمالكم يعنى اذا اطاعوا الله واطاعوا الرسول ما يبطل اعمالكم قال عداوتنا يبطل اعمالهم .

۱۰۰۵ (۵۳) **بصائرالدرجات** ۱۰۴ - حدثنا احمدبن الحسين عن احمد بن ابراهيم عن الحسن بن برآء عن على بن حسان عن عبدالرحمن (عبدالكريم -خ) يعنى ابن كثير قال حججت مع ابى عبدالله عليه السلام فلما صرنا فى بعض الطريق صعد على جبل فاشرف فنظر الى الناس فقال ما اكثر الضجيج واقل الحجيج فقال داود الرقى يابن رسول الله هل يستجيب الله دعاء هذا الجمع الذى أرى قال و يحك يا با سليمان ان الله لايغفر ان يشرك به الجاحد لولاية على كعابدوثن الخبر .

۱۰۰۶ (۵۴) **عقاب الاعمال** ۲۰۲- ابى رحمه‌الله قال حدثنى سعدبن عبدالله قال حدثنى احمدبن ابى عبدالله عن **محمدبن** حسان السلمى عن جعفربن محمدعن أبيه عليهما السلام قال نزل جبرئيل عليه السلام على النبى صلى الله عليه وآله فقال يا محمد السلام يقرئك السلام ويقول ماخلقت السموات السبع وما فيهن والارضين السبع و ما عليهن و ما خلقت موضعا اعظم من الركن والمقام ولوأن عبداً دعانى منذ خلقت السموات والارض ثم لقينى جاحداً لولايـة على عليه السلام لا كببته فى سقر .

۱۰۰۷ (۵۵) **ينابيع المودة** للقندوزى ۲۸- ج۲- عن ابى ليلى عن الحسين بن على ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال الزموا مودتنا اهل البيت فانه من لقى ربه عزوجل و هو يودنا دخل الجنة بشفاعتنا والذى نفسى بيده لاينفع عبداً عمله

الابمعرفة حقنا اخرجه الطبرانی فی الاوسط **وعن** ابی سعید الخدری مرفوعاً.

۱۰۰۸ (۵۶) **کفایة الطالب** ۱۷۸- للکنجی بسنده عن ابی امامة الباهلی قال قال رسول الله صلی الله علیه و آله ان الله خلق الانبیاء من اشجار شتی و خلقنی و علیاً من شجرة واحدة فأنا أصلها و علی فرعها و فاطمة لقاحها و الحسن و الحسین ثمرها فمن تعلق بغصن من اغصانها نجا و من زاغ عنها هوی و لو أن عبدا عبدالله بین الصفا و المروة الف عام ثم الف عام ثم لم یدرك محبتنا اکبه الله علی منخریه فی النار ثم تلا قل لا اسئلکم علیه اجراً الا المودة فی القربی و اخرجه الحاکم فی تفسیر آیة المودة کما فی المجمع البیان بالاسناد الی ابی امامة نحوه و زاد واشیاعنا اوراقها و اخرجها فی مودة القربی فی المودة الثامنة وزاد ایضاً واشیاعنا اوراقها .

وفی معناهما من طرق العامة کثیرة کما فی الینابیع ایضاً و الکشاف و الشرف المؤبد و اسعاف الراغبین و مناقب الخوارزمی و فرائد السمطین و الدر المنثور و الصواعق وغیرها .

۱۰۰۹ (۵۷) **المحاسن** ۱۶۶- البرقی عن ابن محبوب عن علی بن ابی حمزة عن **ابی بصیر** عن ابی جعفر علیه السلام فی قول الله عزوجل یا ایها الذین آمنوا ارکعوا و اسجدوا و اعبدوا ربکم و افعلوا الخیر لعلکم تفلحون و جاهدوا فی الله حق جهاده هو اجتباکم و ما جعل علیکم فی الدین من حرج فی الصلوة و الزکوة و الصوم و الخیر اذا تولوا الله و رسوله صلی الله علیه و آله و اولی الامر منا اهل البیت قبل الله اعمالهم

۱۰۱۰ (۵۸) **کا** ۱۸۳- ج۱ -اصول- محمد بن یحیی عن محمد بن الحسین عن صفوان بن یحیی عن العلاء بن رزین عن **محمد** بن مسلم قال سمعت ابا جعفر علیه السلام یقول کل من دان الله عزوجل بعبادة یجهد فیها نفسه و لا امام له من الله فسعیه غیر مقبول و هو ضال متحیر و الله شانی لاعماله و مثله کمثل شاة ضلت عن راعیها و قطیعها فهجمت ذاهبة و جائیة یومها فلما جنها اللیل بصرت بقطیع غنم مع راعیها فحنت الیها و اغترت بها فباتت معها فی مربضها فلما ان ساق الراعی قطیعه انکرت راعیها و قطیعها فهجمت متحیرة تطلب راعیها و قطیعها فبصرت بغنم مع راعیها فحنت

اليها واغترت بها فصاح بها الراعى الحقى براعيك وقطيعك فانت تائهة متحيرة عن راعيك وقطيعك فهجمت ذعرة متحيرة تائهة لاراعى لها يرشدها الى مرعيها (أ-خ) ويردها فبيناهى كذلك اذا اغتنم الذئب ضيعتها فاكلها وكذلك والله يا محمد من اصبح من هذه الامة لاامام له من الله عزوجل ظاهر عادل اصبح ضالا تائها وان مات على هذه الحالة مات ميتة كفر و نفاق واعلم يا محمد ان ائمة الجور و اتباعهم لمعزولون عن دين الله قدضلوا واضلوا فاعمالهم التى يعملونها كرماداشتدت به الريح فى يوم عاصف لايقدرون مما كسبوا على شىء ذلك هو الضلال البعيد .

ك-٢٣ -ج١ الشيخ الجليل محمد بن ابراهيم النعمانى فى كتاب الغيبة عن احمد بن محمد بن (سعيد بن-خ) عقدة قال حدثنا محمد بن الفضل بن ابراهيم وسعدان بن اسحق (بن سعيد - خ) واحمد بن الحسين بن عبدالله ومحمد بن احمد بن الحسن (بن-خ) القسطوانى قالوا جميعا حدثنا الحسن بن محبوب الزراد عن على بن رئاب عن **محمد بن** مسلم (الثقفى-خ) عن ابى جعفر عليه السلام نحوه .

غيبة النعمانى ٦٣- حدثنا على بن احمد عن عبدالله (عبيدالله-ك) بن موسى عن محمد بن احمد القلانسى عن اسماعيل بن مهران عن احمد بن محمد عن عبدالله بن بكير وجميل بن دراج جميعا عن **محمد بن** مسلم عن ابى جعفر عليه السلام نحوه .

المحاسن ٩٢- البرقى عن **محمد** بن على بن محبوب عن العلاء بن رزين عن **محمد** بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان من دان الله بعبادة يجهد فيها نفسه بلا امام عادل من الله فان سعيه غير مقبول وهو ضال متحير وذكر نحوه .

١٠١١ (٥٩) كا ١٨١ - ج١ - اصول- محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن عمرو ابن ابى المقدام عن **جابر** قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول انما يعرف الله عزوجل ويعبده من عرف الله وعرف امامه منا اهل البيت ومن لايعرف الله عز وجل و يعرف الامام منا اهل البيت فأنما يعرف ويعبد غير الله هكذا والله ضلالا .

١٠١٢ (٦٠)امالى ابن الشيخ ٢٦٦- اخبرنا الشيخ الجليل المفيد أبوعلى الحسن بن محمد بن الحسن الطوسى ره قال اخبرنى الشيخ السعيد الوالد ابوجعفر محمد بن الحسن بن على الطوسى قال اخبرنا محمد بن محمد قال اخبرنا ابوغالب احمد بن محمد الزرارى قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميرى عن محمد بن الحسين ابن ابى الخطاب عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن عمار بن موسى الساباطى قال قلت لابيعبد الله عليه السلام ان ابا أمية يوسف بن ثابت حدث عنك انك قلت لايضر مع الايمان عمل و لاينفع مع الكفر عمل فقال أنه لم يسئلنى أبوامية عن تفسيرها انما عنيت بهذا انه من عرف الامام من آل محمد صلى الله عليه وآله وتولاه ثم عمل لنفسه بماشاء من عمل الخير قبل منه ذلك وضوعف له أضعافاً كثيرة فانتفع باعمال الخير مع المعرفة فهذا ماعنيت بذلك وكذلك لايقبل الله من العباد الاعمال الصالحة التى يعملونها اذا تولوا الامام الجائر الذى ليس من الله تعالى فقال له عبد الله ابن ابى يعفور اليس الله تعالى قال من جاء بالحسنة فله خير منها وهم من فزع يومئذ آمنون فكيف لاينفع العمل الصالح ممن تولى ائمة الجور فقال له ابو عبد الله عليه السلام وهل تدرى ما الحسنة التى عناها الله تعالى فى هذه الاية هى والله معرفة الامام وطاعته وقال عزوجل ومن جاء بالسيئة فكبت وجوههم فى النار هل تجزون الاما كنتم تعملون وانما اراد بالسيئة انكار الامام الذى هو من الله تعالى ثم قال أبوعبدالله عليه السلام من جاء يوم القيمة بولاية امام جائر ليس من الله وجاء منكراً لحقنا جاحداً بولايتنا اكبه الله تعالى يوم القيمة فى النار .

١٠١٣ (٦١) الدعائم ٦٧ - روينا عن ابيعبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام ان رجلا من اصحابه ذكر له عن بعض من مرق من شيعته استحل المحارم ممن كان يعد من شيعته وقال أنهم يقولون انما الدين المعرفة فأذا عرفت الامام فاعمل ماشئت فقال ابو عبدالله جعفر بن محمد عليهما السلام انا لله وانا اليه راجعون تأمل-١-الكفرة

(١) تأول - ك

ما لايعلمون وانما قيل اعرف الامام واعمل ما شئت من الطاعة فأنه مقبول منك لانه لايقبل الله عز وجل عملا من عامل بغير معرفة ولو ان رجلا عمل اعمال البر كلها وصام دهره وقام ليله (مدة عمره ـ خ) وانفق ما له فى سبيل الله وعمل بجميع طاعة الله عمره كله ولم يعرف نبيه الذى جاء بتلك الفرائض فيؤمن به ويصدقه و أمام عصره الذى افترض الله تعالى طاعته فيطيعه لم ينفعه الله بشىء من عمله (ولايقبل الله تعالى شيئاً منه ـ خ) قال الله عزوجل فى ذلك ـ١ـ وقدمنا الى ماعملوا من عمل فجعلناه هباء منثوراً .

١٠١٤ (٦٢) **العلل** ٩٤ ـ حدثنا محمد بن على ما جيلويه رحمه الله عن عمه محمد ابن ابى القاسم عن يحيى (محمد ـ ثل) بن على الكوفى عن محمد بن سنان عن صباح المدائنى عن **المفضل** بن عمر ان ابا عبد الله عليه السلام كتب اليه كتاباً فيه ان الله عز وجل لم يبعث نبياً قط يدعو الى معرفة الله ليس معها طاعة فى امر ولانهى وانما يقبل الله من العباد العمل بالفرائض التى فرضها الله على حدودها مع معرفة من دعا اليه .

ومن اطاع حرم الحرام ظاهرة وباطنة وصلى وصام وحج واعتمر وعظم حرمات الله كلها ولم يدع منها شيئاً وعمل بالبر كله ومكارم الاخلاق كلها و تجنب سببها (سيئها ـ ظ كما فى ثل) ومن زعم أنه يحل الحلال ويحرم الحرام بغير معرفة النبى صلى الله عليه وآله لم يحل لله حلالا ولم يحرم له حراماً وان من صلى وزكى وحج واعتمر وفعل ذلك كله بغير معرفة من افترض الله عليه طاعته فلم يفعل شيئاً من ذلك لم يصل ولم يصم ولم يزك ولم يحج ولم يعتمر ولم يغتسل من الجنابة و لم يتطهر ولم يحرم لله حراماً ولم يحل له حلالا ليس له صلوة وان ركع وان سجد ولا له زكوة ولاحج .

وانما ذلك كله يكون بمعرفة رجل من الله عز وجل على خلقه بطاعته وأمر

---

(١) فى مثل هؤلاء ـ ك

بالاخذ عنه فمن عرفه وأخذ عنه اطاع الله ومن زعم ان ذلك انما هي المعرفة وأنه اذا عرف اكتفى بغير طاعة فقد كذب وأشرك وانما قيل أعرف واعمل ما شئت من الخير فأنه لايقبل منك ذلك بغير معرفة فأذا عرفت فاعمل لنفسك ما شئت من الطاعة قل او كثر فأنه مقبول منك .

١٠١٥ (٦٣) ك ٢٤ - ج ١ - دعائم الاسلام عن أبى جعفر عليه السلام فى جواب كتاب كتبه اليه بعض أصحابه وأنما يقبل الله العمل من العباد بالفرائض التى افترضها عليهم بعد معرفة من جاء بها من عنده ودعاهم اليه فأول ذلك معرفة من جاء بها من عنده ودعاهم اليه فأول ذلك معرفة من دعى اليه وهو الله الذى لااله الاهو وتوحيده والاقرار بربوبيته ومعرفة الرسول الذى بلغ عنه و قبول ما جاء به ثم معرفة الائمة بعد الرسول الذين افترض طاعتهم فى كل عصر وزمان على اهله والايمان والتصديق بجميع الرسل والائمة عليهم السلام ثم العمل بما افترض الله عزوجل على العباد من الطاعات ظاهراً وباطناً واجتناب ما حرم الله عزوجل عليهم تحريمه ظاهراً وباطناً الخبر

١٠١٦ (٦٤) **بصائر الدرجات** ١٠٥ - حدثنا محمد بن عيسى عن ابيعبدالله المؤمن عن أبن مسكان وأبو (ابى - ظ) خالد وأبو (ابى - ظ) ايوب الخزاز عن **محمد** بن مسلم قال قال ابو جعفر عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله انال فى الناس وانال و عندنا عرى الامر وابواب الحكمة ومعاقل العلم وضيآء الامر واواخيه فمن عرفنا نفعته معرفتنا وقبل منه عمله ومن لم يعرفنا لم تنفعه معرفته ولم يقبل منه عمله .

١٠١٧ (٦٥) كا ٣٩٨ - ج ٢ - اصول - (على بن ابراهيم عن محمد بن عيسى - معلق) عن يونس عن داود بن فرقد عن حسان الجمال عن **عميرة** عن ابى عبدالله عليه السلام قال سمعته يقول امر الناس بمعرفتنا والرد الينا والتسليم لنا ثم قال وان صاموا وصلوا وشهدوا ان لااله الاالله وجعلوا فى انفسهم انلا يردوا الينا كانوا بذلك مشركين .

١٠١٨ (٦٦) كا ١٨٠ ج١ -اصول- الحسين (بن محمد - خ) عن معلى (بن محمد-خ) عن الحسن بن على (الوشاء -خ) عن أحمد بن عائذ عن أبيه عن ابن أذينة قال حدثنا غير واحد عن احدهما عليه السلام انه قال لايكون العبد مؤمناً حتى يعرف الله ورسوله والائمة عليهم السلام كلهم وامام زمانه و يرد اليه ويسلم له ثم قال كيف يعرف الاخر وهو يجهل الاول .

١٠١٩ (٦٧) كا ٢٢-ج٢-اصول - على بن ابراهيم عن صالح بن السندى عن جعفر بن بشير عن على ابن أبيحمزة عن **أبى بصير** قال سمعته يسئل أبا عبدالله عليه السلام فقال له جعلت فداك أخبرنى عن الدين الذى افترض الله عز وجل على العباد مالايسعهم جهله ولايقبل منهم غيره ماهو فقال أعد على فاعاد عليه فقال شهادة أن لااله الا الله وان محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله واقام الصلوة وايتاء الزكوة وحج البيت من استطاع اليه سبيلا وصوم شهر رمضان ثم سكت قليلا ثم قال والولاية مرتين ثم قال هذا الذى فرض الله على العباد ولايسئل الرب العباد يوم القيمة فيقول الا زدتنى على ما افترضت عليك ولكن من زاد زاده الله ان رسول الله صلى الله عليه وآله سن سناً حسنة جميلة ينبغى للناس الاخذ بها .

١٠٢٠ (٦٨) كا ١٦ - ج ٢- اصول- محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن صفوان بن يحيى عن **عيسى** بن السرى ابى اليسع قال قلت لابيعبد الله عليه السلام اخبرنى بدعائم الاسلام التى لايسع أحدالتقصير عن معرفة شىء منها التى (الذى-خ) من قصر عن معرفة شىء منها فسد عليه دينه ولم يقبل (الله - خ) منه عمله ومن عرفها وعمل بها صلح (له -خ) دينه وقبل منه عمله ولم يضق به مما هو فيه لجهل شىء من الامور جهله فقال شهادة أن لا اله الا الله والايمان بأن محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله والاقرار بما جاء به من عند الله وحق فى الاموال الزكوة والولاية التى امر الله عزوجل بها ولاية آل محمد صلى الله عليه وآله .

قال فقلت له هل فى الولاية شىء دون شىء فضل يعرف لمن أخذ به قال نعم قال الله عزوجل ياايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر منكم .

وقال رسول الله صلى‌الله عليه وآله‌من مات ولم (لا-خ) يعرف أمامه‌مات ميتة جاهلية وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وكان عليا عليه السلام .

وقال الاخرون كان معوية ثم كان الحسن عليه السلام ثم كان الحسين عليه السلام وقال الاخرون يزيد بن معوية وحسين بن على ولاسواء ولاسواء .

قال ثم سكت ثم قال ازيدك فقال له‌حكم الاعور نعم جعلت فداك قال ثم‌كان على بن الحسين ثم كان محمد بن على ابا جعفر وكانت الشيعة قبل ان يكون ابوجعفر عليه السلام وهم لايعرفون مناسك حجهم وحلالهم و حرامهم حتى كان أبوجعفرعليه السلام ففتح لهم وبين‌لهم‌مناسك حجهم وحلالهم وحرامهم حتى صار الناس يحتاجون أليهم من بعد ما كانوا يحناجون الى الناس وهكذا يكون الامر والارض لاتكون الابأمام ومن مات لايعرف امامه مات ميتة جاهلية وأحوج ماتكون الى ما انت عليه اذ بلغت نفسك هذه و أهوى بيده الى حلقه وانقطعت عنك الدنيا تقول لقد كنت على أمر حسن **كا** ٢٠ - ج ٢ - اصول- ابوعلى الاشعرى عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن **عيسى** بن السرى أبى اليسع عن أبيعبد الله عليه السلام مثله (كذا فى كا) .

١٠٢١ (٦٩) **كا** ٣٦ - ج ١ - عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن فضال عن **على** بن عقبة عن ابيه قال قال لى ابو عبد الله عليه السلام يا عقبة لايقبل الله من العباد يوم القيمة الا هذا الامر الذى أنتم عليه ومابين احدكم وبين‌ان يرى ماتقربه عينه الاان تبلغ نفسه الى‌هذه ثم اهوى بيده الى الوريد ثم اتكأ وكان معى المعلى‌فغمزنى أن أسئله فقلت‌يابن‌رسول‌الله فأذا بلغت نفسه هذه أى شىء يرى فقلت‌له بضع عشرة مرة أى‌شىء فقال فى كلها يرى ولايزيد عليها ثم‌جلس فى آخرها فقال‌ياعقبة فقلت لبيك‌وسعديك فقال أبيت‌الان تعلم فقلت نعم‌يابن‌رسول‌الله انماديني مع‌دينك‌فأذا ذهب‌ديني كان ذلك كيف‌لى‌بك يابن‌رسول‌الله كل‌ساعة‌وبكيت فرق‌لى فقال‌يراهماوالله‌فقلت بأبى وأمى من‌هما قال ذلك رسول‌الله صلى‌الله عليه وآله‌وعلى

عليه السلام ياعقبة لن تموت نفس مؤمنة أبداً حتى تراهما قلت فاذا نظر أليهما (المؤمن-خ) أيرجع الى الدنيا فقال لا يمضي أمامه اذا نظر أليهما مضى امامه فقلت له يقولان شيئاً قال نعم يدخلان جميعاً على المؤمن فيجلس رسول الله صلى الله عليه وآله عند رأسه وعلى عند رجليه فيكب عليه رسول الله صلى الله عليه وآله فيقول ياولى الله أبشر أنا رسول الله انى خير لك مما تركت من الدنيا ثم ينهض رسول الله صلى الله عليه وآله فيقوم على عليه السلام حتى يكب عليه فيقول ياولى الله أبشر أنا على بن أبى طالب الذى كنت تحبه اما لانفعنك .

ثم قال ان هذا فى كتاب الله عزوجل قلت أين جعلنى الله فداك هذا من كتاب الله قال فى يونس قول الله عزوجل هيهنا . الذين آمنوا وكانوا يتقون لهم البشرى فى الحيوة الدنيا وفى الاخرة لاتبديل لكلمات الله ذلك هو الفوز العظيم **وفى** اكثر الاخبار التى اوردها الكافى (فى باب مايعاين المؤمن والكافر) ما يمكن أن يستدل به على هذا الباب .

١٠٢٢ (٧٠) **المحاسن** ١٦٨ - البرقى عن محمد بن على عن عبيس بن هشام عن عبد الكريم وهو كرام بن عمرو الخثعمى عن **عمر بن** حنظلة قال قلت لابيعبدالله عليه السلام ان آية فى القرآن تشككنى قال وماهى قلت قول الله انما يتقبل الله من المتقين قال واى شيء شككت فيها قلت من صلى و صام وعبدالله قبل منه قال انما يتقبل الله من المتقين العارفين ثم قال انت ازهد فى الدنيا ام الضحاك بن قيس قلت لابل الضحاك بن قيس قال فان ذلك لايتقبل منه شيء مما ذكرت.

١٠٢٣ (٧١) **كا** ٣٣- روضة - عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن **محمد بن** سليمان عن أبيه (فى حديث مقامات الشيعة وفضائلهم) قال كنت عند ابى عبدالله عليه السلام اذ دخل عليه ابو بصير وقد خفره النفس فلما اخذ مجلسه قال له ابوعبدالله عليه السلام يا با محمد ما هذا النفس العالى فقال جعلت فداك يابن رسول الله كبر سنى ودق عظمى واقترب اجلى مع اننى لست ادرى ما ارد عليه من امر آخرتى

فقال ابو عبدالله عليه السلام : يا ابا محمد و انك لتقول هذا ؟ قال جعلت فداك و كيف لا اقول هذا فقال يا ابا محمد اما علمت ان الله تعالى يكرم الشباب منكم ويستحيى من الكهول (الى ان قال عليه السلام) فانتم والله المرحومون المتقبل من محسنكم والمتجاوز عن مسيئكم من لم يأت الله عزوجل بما انتم عليه يوم القيمة لم يتقبل منه حسنة ولم يتجاوز له عن سيئة .

١٠٢٤ (٧٢) **عقاب الاعمال** ٢٠١ - ابى ره قال حدثنى سعد بن عبدالله عن محمد بن عيسى عن الفضل بن كثير المدايني عن سعد بن ابى سعيد البلخى قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول ان الله عزوجل فى كل وقت صلوة يصليها مصليها ارسل رحمة لعباده المؤمنين والمعتقدين وفى بعض هذا الخلق يلعنهم قال قلت جعلت فداك ولم قال بجحودهم حقنا وتكذيبهم ايانا .

وفى الوسائل بدل قوله ان الله عزوجل فى كل وقت الخ (ان الله فى كل وقت صلوة يصليها هذا الخلق لعنة قلت ولم الخ) .

١٠٢٥ (٧٣) **كا** ٢٤ ج٢- اصول- محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن على ابن الحكم عن **سفيان** بن السمط قال سئل رجل اباعبدالله عليه السلام عن الاسلام والايمان ما الفرق بينهما فلم يجبه ثم سئله فلم يجبه ثم التفيا فى الطريق و قد ازف من الرجل الرحيل فقال له ابوعبدالله عليه السلام كانه قد ازف منك رحيل فقال نعم فقال فالقنى فى البيت فلقيه فسئله عن الاسلام والايمان ما الفرق بينهما فقال الاسلام هو الظاهر الذى عليه الناس (من- خ) شهادة ان لااله الاالله (وحده لاشريك له- خ) وان محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله (عبده ورسوله - خ) واقام الصلوة وايتاء الزكوة وحج البيت وصيام شهر رمضان وهذا الاسلام وقال الايمان معرفة هذا الامر مع هذا فان اقربها ولم يعرف هذا الامر كان مسلما وكان ضالا .

١٠٢٦ (٧٤) **كا** ٢٤- ج٢- اصول - على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابى ابيعمير عن الحكم بن ايمن عن **القاسم** الصيرفى شريك المفضل قال سمعت اباعبدالله (ع) يقول الاسلام يحقن به الدم وتؤدى به الامانة وتستحل به الفروج والثواب على الايمان

كا ٢٥- ج٢- اصول-(الحسين بن محمد عن معلى بن محمد وعدة من اصحابنا - معلق) عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حكم بن ايمن عن **قاسم** شريك مفضل مثله .

١٠٢٧ (٧٥) ك ١٩ ج١ - كتاب جعفر بن محمد بن شريح الحضرمى عن ابى الصباح عن **بشير** الدهان عن ابى عبدالله عليه السلام قال سمعته يقول وصلتم وقطع الناس الى ان قال عليه السلام وانا قوم فرض الله طاعتنا فى كتابه وانتم تأتمون بمن لايعذر الناس جهالته وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله من مات وليس عليه امام فميتته ميتة جاهلية عليكم بتقوى الله فقد رأيتم اصحاب على عليه السلام.

١٢٠٨ (٧٦) كا ١٠٧ - روضة- على بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن **يونس** قال قال ابوعبدالله عليه السلام لعباد بن كثير البصرى الصوفى ويحك يا عباد غرك ان عف بطنك وفرجك ان الله عزوجل يقول فى كتابه يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديداً يصلح لكم اعمالكم اعلم انه لايتقبل الله منك شيئاً حتى تقول قولا عدلا (والظاهر ان المراد بالقول العدل الاقرار والاعتقاد بامامة الائمة(ع) كما يظهر من بعض الاحاديث).

١٠٢٩(٧٧) كا ١٨١- ج١- اصول- عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عمن ذكره عن **محمد بن عبدالرحمن** ابن ابى ليلى عن ابيه عن ابى عبدالله عليه السلام قال انكم لاتكونون صالحين حتى تعرفوا ولاتعرفوا حتى تصدقوا ولاتصدقوا حتى تسلموا ابواباً اربعة لايصلح اولها الا بآخرها ضل اصحاب الثلاثة وتاهوا تيهاً بعيداً ان الله تبارك وتعالى لايقبل الا العمل الصالح ولايقبل الله الا الوفاء بالشروط والعهود فمن وفى لله عزوجل بشرطه واستعمل ماوصف فى عهده نال ماعنده واستكمل(ما-خ) وعده ان الله تبارك وتعالى اخبر العباد بطرق الهدى وشرع لهم فيها المنار وأخبرهم كيف يسلكون فقال وانى لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى و قال انما يتقبل الله من المتقين فمن اتقى الله فيما امره لقى الله مؤمنا بما جاء به محمد (ص) هيهات هيهات فات قوم وماتوا قبل ان يهتدوا وظنوا انهم آمنوا و اشركوا من

حيث لا يعلمون انه من اتى البيوت من ابوابها اهتدى ومن اخذ فى غيرها سلك طريق الردى وصل الله طاعة ولى امره بطاعة رسوله وطاعة رسوله بطاعته فمن ترك طاعة ولاة الامر لم يطع الله ولا رسوله وهو الاقرار بما انزل من عند الله عزوجل خذوا زينتكم عند كل مسجد والتمسوا البيوت التى اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه فانه اخبركم انهم رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار أن الله قد استخلص الرسل لامره ثم استخلصهم مصدقين بذلك فى نذره فقال وان من امة الا خلا فيها نذير تاه من جهل واهتدى من ابصر وعقل ان الله عزوجل يقول فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التى فى الصدور (الحديث) .

١٠٣٠ (٧٨) **احتجاج الطبرسى** ١٢٣ - (قال على عليه السلام فى ضمن احتجاجه على الزنديق المدعى للتناقض فى القرآن) فلذلك لا تنفع الصلوة والصدقة الامع الاهتداء الى سبيل النجاة وطرق الحق وقد قطع الله عذر عباده بتبيين آياته وارسال رسله لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل الحديث هذا يناسب الباب ان كان المراد من الاهتداء اعتقاد امامة الائمة عليهم السلام .

وتقدم فى رواية النهشلى (٧١) من باب (٤) حجية فتوى الائمة عليهم السلام قوله عليه السلام نقلا عن الله تعالى لا اقبل عمل عامل منهم الا بالاقرار بولايته (اى ولاية على عليه السلام) مع نبوة احمد صلى الله عليه وآله رسولى .

ويأتى فى بعض احاديث الباب التالى ماينا سب ذلك **وفى** رواية العسكرى عليه السلام (٨) من باب(١) مايعتبر فيه الوضوء من ابواب الوضوء قوله عليه السلام وأن أعظم طهور الصلوة الذى لا يقبل الله الصلوة الا به ولا شىء من الطاعات مع فقده موالاة محمد صلى الله عليه وآله لانه سيد المرسلين وموالاة على عليه السلام لانه سيد الوصيين وموالاة اوليائهما ومعاداة أعدائهما .

وفى رواية الديلمى (١٨) من الباب الثانى من ابواب غسل الميت قوله عليه السلام اما ان عبادتك يومئذ كانت اخف عليك من عبادتك اليوم لان الحق ثقيل والشيطان

موكل بشيعتنا لان سائر الناس قد كفوه أنفسهم .

وفي رواية الفضيل(٥٢) من باب فضل الصيام قوله عليه السلام من صلى الخمس وصام شهر رمضان وحج البيت ونسك نسكنا واهتدى الينا قبل الله منه كما يقبل من الملائكة.

وفي رواية ابن اعين من باب (٥) علة اخراج الحجر من الجنة من ابواب بدؤ المشاعر قوله عليه السلام ولاحفظ ذلك العهد والميثاق احد غير شيعتنا وانهم ليأتوه (لياتونه - ظ) فيعرفهم و يصدقهم ويأتيه غيرهم فينكرهم و يكذبهم و ذلك انه لم يحفظ ذلك غيركم.

وفي رواية على بن عبدالعزيز من باب (١٣) فضل الكعبة قوله عليه السلام من نظر الى الكعبة بمعرفة فعرف من حقنا وحرمتنا مثل الذى عرف من حقها وحرمتها غفر الله له ذنوبه(كلها-خ) وكفاه هم الدنيا والاخرة.

وفي رواية الصيقل من باب(٢٦) ماورد فى قوله تعالى فيه آيات بينات قوله عليه السلام من ام هذا البيت وهو يعلم انه البيت الذى امره الله عزوجل به وعرفنا اهل البيت حق معرفتنا كان آمنا فى الدنيا و الاخرة فيستفاد من مفهوم هذا و الذى قبله ما يشعر على ذلك) .

وفي احاديث باب ان المسلم المخالف ان حج ثم استبصر يجزيه عن حجة الاسلام من ابواب وجوب الحج والعمرة وفي بعض احاديث باب وجوب الطواف ماينا سب ذلك وكذا فى رواية اسماعيل من باب (١٨) انه لاباس لمن اتقى الصيد والنساء ان يتعجل فى يومين وغير ذلك من الاحاديث الواردة فى ابواب المختلفة فانها كثيرة جداً لايحتاج الى التطويل .

(٢٠) باب دعائم الاسلام واهم فرائضه

١٣٠١ (١) يب ٣٩٣ - ج١- محمد بن يعقوب عن كا ١٧٩ ج ١ - على بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن فقيه ١٢٦ - ابى جعفر عليه السلام - ١ - قال بنى الاسلام على خمسة اشياء (على - خ) الصلوة والزكرة و الحج و الصوم والولاية و قال رسول الله صلى الله عليه و آله الصوم جنة من النار.

ك ٤ ج١- العياشى فى تفسيره عن زرارة عن ابى جعفر عليه السلام مثله الى قوله والولاية (وتقدم مثل هذا الحديث مع ذيل طويل عن اصول الكافى فى الباب المتقدم)

١٠٣٢ (٢) كا ١٨- ج٢ - اصول حدثنى الحسين بن محمد الاشعرى عن معلى بن محمد الزيادى عن الحسن بن على الوشاء قال حدثنا ابان بن عثمان عن الفضيل عن أبى حمزة عن أبى جعفر عليه السلام قال بنى الاسلام على خمس (على - كا) الصلوة والزكوة والصوم والحج والولاية ولم يناد بشىء كما نودى بالولاية.

كا ٢١- ج٢- اصول- على بن ابراهيم عن صالح بن السندى عن جعفر بن بشير عن أبان عن الفضيل عن ابيجعفر عليه السلام مثله وفيه كما نودى بالولاية يوم الغدير

كا ١٨- ج٢- اصول- ابوعلى الاشعرى عن الحسن بن على الكوفى عن عباس بن عامر عن أبان بن عثمان عن الفضيل بن يسار عن أبى جعفر عليه السلام مثله وزاد فأخذ الناس باربع وتركوا هذه يعنى الولاية.

المحاسن ٢٨٦- البرقى عن ابن محبوب عن أبى حمزة الثمالى عن ابى جعفر عليه السلام مثله الا ان فيه بعد قوله بالولاية وزاد فيها عباس بن عامر فاخذ الناس بأربع وتركوا هذه يعنى الولاية.

١٠٣٣ (٣) امالى ابن الشيخ ٧٧ - أخبرنا الشيخ المفيد ابوعلى الحسن

---

(١) قال ابوجعفر عليه السلام (فقيه).

بن محمد الطوسی قال أخبرنا الشیخ السعید الوالد أبوجعفر محمد بن الحسن الطوسی‌ره **بشارة المصطفی ۸۳**ـاخبرناالشیخ ابوعلی الحسن‌بن محمدبن‌الحسن الطوسی عن ابیه قال‌أخبرنا محمد بن محمدبن النعمان **امالی المفید۲۰۹**ـ حدثنا الشیخ الجلیل المفید ابوعبدالله محمد بن محمد بن النعمان قال اخبرنی (اخبرنا بشارة) ابوالقاسم جعفر بن محمدبن قولویه قال حدثنی ابی عن‌سعدبن عبدالله عن أحمد بن محمدبن عیسی عن الحسن بن‌محبوب عن **أبی‌حمزة** الثمالی عن‌ابیجعفر محمد بن علی علیهما السلام قال بنی الاسلام علی خمس دعائم اقام الصلوة وایتاء الزکوة وصوم‌شهررمضان‌وحج‌البیت(الحرام‌ـامالی وبشارة) والولایة لنااهل البیت **امالی‌الصدوق۱۶۱**ـ حدثنامحمدبن‌موسی‌بن‌المتوکل‌ره‌قال حدثنی‌علی‌بن‌الحسین السعدآبادی عن احمد ابن‌ابیعبدالله البرقی عن‌ابیه عن محمدبن سنان عن المفضل بن عمر عن الصادق جعفربن محمد علیهما السلام نحوه وفیه وولایة امیر المؤمنین والائمة من‌ولده علیهم السلام .

۱۰۳۴ (۴) **الخصال ۱۳۳** ـ ج۱ ـ حدثنا محمد بن الحسن رض قال حدثنا سعد بن‌عبدالله عن‌احمدبن‌محمدبن‌عیسی عن‌القاسم‌بن‌الحسن بن علی بن یقطین‌عن ابن ابی‌نجران وجعفربن سلیمان عن علاء بن رزین عن **ابی‌حمزة** الثمالی قال قال ابوجعفر علیه السلام بنی‌الاسلام علی‌خمس اقام الصلوة وایتاء الزکوة وحج‌البیت وصوم شهر رمضان والولایة لنا اهل البیت فجعل فی اربع منها رخصة ولم یجعل فی الولایة رخصة من لم‌یکن‌له مال لم‌تکن علیه الزکوة ومن لم‌یکن‌عنده مال فلیس علیه حج ومن کان مریضاً صلی قاعداً وافطر شهر رمضان والولایة صحیحا کان اومریضا اوذا مال اولا مال له فهی لازمة .

۱۰۳۵ (۵) **ك ۴**ـ ج۱ـ الشیخ شاذان بن جبرئیل القمی فی کتاب الروضة و کتاب الفضائل بالاسناد یرفعه الی **ابی‌سعید** الخدری انه قال قال رسول‌الله صلی‌الله علیه وآله بنی الاسلام علی شهادة انلا اله الاالله وان‌محمداً رسول‌الله واقام‌الصلوة

وايتاء الزكوة وصوم شهر رمضان والحج الى البيت والجهاد وولاية على ابن ابيطالب عليه السلام .

١٠٣٦ (٦) كا ٢١ - ج٢- اصول- عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابى نصر عن مثنى الحناط عن **عبدالله** بن عجلان عن ابى جعفر عليه السلام قال بنى الاسلام على خمس الولاية والصلوة والزكوة وصوم شهر رمضان والحج .

١٠٣٧ (٧) **امالى ابن الشيخ** ٣٣- اخبرنا الشيخ المفيد ابو على الحسن بن محمد الطوسى قال اخبرنا الشيخ السعيد الوالد محمد بن الحسن الطوسى قال اخبرنا جماعة عن ابى المفضل قال حدثنا ابو محمد بن الفضل بن محمد بن المسيب السوانى بجرجان قال حدثنا هرون بن عمرو بن عبدالعزيز بن محمد ابو موسى المجاشعى قال حدثنا **محمد** بن جعفر بن محمد عن ابيه ابى عبدالله عليه السلام قال **المجاشعى** وحدثنا الرضا على بن موسى عن أبيه موسى عليه السلام عن أبيه جعفر بن محمد عليهما السلام وقالا جميعاً عن آبائهما عن امير المؤمنين عليه السلام قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول بنى الاسلام على خمس خصال على الشهادتين والقرينتين قيل له اما الشهادتان فقد عرفنا هما فما القرينتان قال الصلوة والزكوة فأنه لايقبل احدهما الا بالاخرى والصيام وحج البيت من استطاع اليه سبيلا وختم ذلك بالولاية فأنزل الله عزوجل اليوم اكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتى ورضيت لكم الاسلام دينا .

١٠٣٨ (٨) كا ٢٨ ج٢- اصول- على بن محمد عن بعض أصحابه عن آدم بن اسحق عن عبدالرزاق بن مهران عن الحسين بن ميمون عن محمد بن سالم عن ابى جعفر عليه السلام (فى حديث طويل قال) فلما اذن الله لمحمد صلى الله عليه وآله فى الخروج من مكة الى المدينة بنى الاسلام على خمس شهادة ان لااله الاالله وان محمداً صلى الله عليه وآله عبده ورسوله وأقام الصلوة وايتاء الزكوة وحج البيت و صيام شهر رمضان الخبر .

١٠٣٩ (٩) **ئل** ٥ ج١ - على بن الحسين المرتضى فى رسالة المحكم والمتشابه

نقلامن تفسير النعمانى باسناده عن أمير المؤمنين عليه السلام فى حديث قال فمافرضه الله عزوجل من الفرائض فى كتابه فدعائم الاسلام وهى خمس دعائم و على هـذه الفرائض بنى الاسلام فجعل سبحانه لكل فريضة من هذه الفرائض أربعة حدود لايسع احداً جهلها اولها الصلوة ثم الزكوة ثم الصيام ثم الحج ثم الولاية وهى خاتمتها و الحافظة لجميع الفرائض والسنن الحديث .

۱۰۴۰ (۱۰) **فقيه ۴۱-** قال سليمان بن خالد للصادق عليه السلام جعلت فداك اخبرنى عن الفرائض التى فرض (افترض - خل) الله عزوجل على العباد (عباده - خل) ماهى قال شهادة ان لااله الاالله وان محمداً رسول الله وأقام الصلوة الخمس وايتاء الزكوة وحج البيت وصيام شهر رمضان والولاية فمن اقامهن وسدد وقارب واجتنب كل منكر (مسكر - خل فقيه) دخل الجنة **المحاسن** ۲۹۰- البرقى عن محمد بن خالد عن النضر عن يحيى الحلبى عن عبدالله بن مسكان عن **سليمان** بن خالد قال قلت لابيعبدالله عليه السلام جعلت فداك اخبرنى وذكر مثله .

۱۰۴۱ (۱۱) **بشارة المصطفى** ۱۳۱ - اخبرنا الشيخ الامين أبو عبدالله محمد بن أحمد بن شهريار الخازن بقرائتى عليه قال أخبرنا أبو الفرج محمد بن أحمد بن محمد بن عامر بن علان المعدل قال حدثنا ابو الحسن محمد بن جعفر بن محمد بن هرون التميمى الاشنانى قال حدثنا ابوجعفر محمد بن الحسين الاشنانى قال حدثنا عباد بن يعقوب الاسدى قال أخبرنا حسين بن زيد عن جعفر عن أبيه عن على بن الحسين بن على عليهما السلام قال أن الله افترض خمساً ولم يفترض الاحسناً جميلا الصلوة والزكوة والحج والصيام وولايتنا أهل البيت فعمل الناس بأربع واستخفوا بالخامسة والله لايستكملوا الاربع حتى يستكملوها بالخامسة .

۱۰۴۲ (۱۲) **كا ۲۲-** ج ۲- اصول- الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن فضالة بن ايوب عن ابى زيد الحلال عن **عبدالحميد** ابن أبى العلاء الازدى قال سمعت أباعبدالله عليه السلام يقول أن الله عزوجل فرض على خلقه خمساً فرخص فى اربع ولم يرخص فى واحدة .

١٠٤٣ (١٣) كا٢١- ج٢- اصول- على بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن حماد بن عثمان عن عيسى بن السرى قال قلت لابيعبدالله عليه السلام حدثنى عما بنيت عليه دعائم الاسلام اذا أنااخذت بها زكى عملى ولم يضرنى جهل ماجهلت بعده فقال شهادة أن لا اله الا الله وأن محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله والاقرار بما جاء به من عند الله و حق فى الاموال من الزكوة والولاية التى أمرالله عزوجل بها ولاية آل محمد صلى الله عليه وآله فان رسول الله صلى الله عليه و آله قال من مات ولايعرف امامه مات ميتة جاهلية قال الله عزوجل أطيعوا الله و اطيعوا الرسول وأولى الامرمنكم فكان على عليه السلام ثم صارمن بعده حسن ثم من بعده حسين ثم من بعده على بن الحسين ثم من بعده محمد بن على ثم هكذا يكون الامرأن الارض لاتصلح الا بامام ومن مات لايعرف أمامه مات ميتة جاهلية وأحوج ما يكون احدكم الى معرفته أذا بلغت نفسه هيهنا قال وأهوى بيده الى صدره يقول حينئذ لقدكنت على امرحسن وتقدم نحوهذا فى الباب المتقدم عن عيسى بن السرى

١٠٤٤ (١٤) ك ٥ ج ١ - احمد بن محمد بن خالد البرقى فى المحاسن روى عن ابيعبد الله عليه السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يسيرفى بعض سيره فقال لاصحابه يطلع عليكم من بعض هذه الفجاج شخص ليس له عهد بابليس منه منذ ثلثة ايام فما لبثوا أن أقبل اعرابى قد يبس جلده على عظمه وغارت عيناه فى رأسه واخضرت شفتاه من أكل البقل فسئل عن النبى (ص) فى اول الزقاق حتى لقيه فقال اعرض لى الاسلام فقال قل اشهد ان لااله الاالله وانى محمدرسول الله قال اقررت قال تصلى الخمس وتصوم شهررمضان قال اقررت قال تحج البيت وتؤدى الزكوة وتغتسل من الجنابة الخبر

١٠٤٥ (١٥) ك ٤ - ج ١ - كتاب سليم بن قيس الهلالى برواية أبان بن ابى عياش عنه عن على بن أبى طالب عليه السلام انه قال أن جبرئيل عليه السلام اتى رسول الله (ص) فى صورة آدمى فقال له ما الاسلام فقال شهادة أن لااله الا الله وان

محمداً رسول‌الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة وحج البيت وصيام شهر رمضان والغسل من الجنابة .

١٠٤٦ (١٦) كا ٢٣ - ج٢ - اصول - محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان **المحاسن** ٢٨٩ - البرقي عن أبيه عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن **سليمان** بن خالد عن ابيجعفرعليه السلام (قال- محاسن) قال ألاأخبرك بالاسلام (باصل الاسلام - خ ل) اصله وفرعه وذروة سنامه قلت بلى جعلت فداك قال أما اصله فالصلوة وفرعه الزكوة وذروة سنامه الجهاد ثم قال أن شئت اخبرتك بابواب الخير قلت نعم جعلت فداك قال الصوم جنة (من النار- خ كا) والصدقة تذهب بالخطيئة وقيام الرجل فى جوف الليل بذكرالله ثم قرأ عليه السلام تتجافى جنوبهم عن المضاجع.

ئل ٣ ج١ - الحسين بن سعيد فى كتاب الزهد عن **على بن** النعمان مثله الى قوله الجهاد .

١٠٤٧ (١٧) **يب** ٢٠٤ - ج ١ - الحسن بن محمد بن سماعة قال حدثنى أبن رباط عن أبن مسكان عن **سليمان** بن خالد عن ابى عبد الله عليه السلام قال جاء رجل الى رسول الله صلى‌الله عليه وآله فقال يا رسول الله أخبرنى عن الاسلام اصله وفرعه وذروته وسنامه فقال أصله الصلوة وفرعه الزكوة وذروته وسنامه الجهاد فى سبيل الله تعالى قال يا رسول‌الله أخبرنى عن أبواب الخير قال الصيام جنة والصدقة تذهب الخطيئة وقيام الرجل فى جوف الليل يناجى ربه ثم قال تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون

١٠٤٨ (١٨) **يب** ٣٩٣ ج١ - محمد بن يعقوب عن **كا** ١٨٠ - ج١ - محمد بن يحيى عن (احمد بن- كا) محمد بن عيسى عن أبن فضال عن ثعلبة عن **على بن** عبد العزيز قال قال لى ابو عبدالله عليه السلام الا اخبرك باصل الاسلام وفرعه و ذروته وسنامه قال (قلت- كا) بلى (جعلت فداك - محاسن) قال أصله الصلوة وفرعه الزكوة وذروته وسنامه الجهاد فى سبيل الله الا أخبرك بأبواب الخير (قلت نعم

جعلت فداك قال محاسن) (أن ـ كا) الصوم جنة (من النار ـ يب وخ فقيه) فقيه ١٢٦ ـ قال الصادق عليه السلام لعلى بن عبد العزيز ألا اخبرك وذكر مثله **المحاسن** ٢٨٩ ـ البرقى عن الحسن بن على بن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن **على بن** عبد العزيز قال قال أبو عبدالله عليه السلام وذكر مثله وزاد والصدقة تحط الخطيئة وقيام الرجل فى جوف الليل يناجى ربه ثم تلا تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون.

١٠٤٩ (١٩) كا ١٨ ـ ج ٢ ـ اصول ـ محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن **ابن** العرزمى عن أبيه عن الصادق عليه السلام قال قال اثافى الاسلام ثلثة الصلوة والزكوة والولاية لاتصح واحدة منهن الا بصاحبتها (بصاحبتيها ـ خ ل)

١٠٥٠ (٢٠) ك ١٥ ج١ ـ **القطب** الراوندى فى لب اللباب عن النبى صلى الله عليه وآله انه قال فى حجة الوداع يا ايها الناس اعبدوا ربكم وصلوا خمسكم وصوموا شهركم وادوا زكوة اموالكم طيبة بها انفسكم وأطيعوا ولاة ربكم تدخل (تدخلوا ـ ظ) جنة ربكم.

١٠٥١ (٢١) **الخصال** ١٥٦ ـ ج١ ـ حدثنا ابو احمد محمد بن جعفر البندار قال حدثنا أبو العباس محمد بن محمد بن جمهور الحمادى الخبال قال حدثنا أبو على صالح بن محمد البغدادى ببخارى قال حدثنا عمرو بن عثمان بن كثير بن دينار الحمصى قال حدثنى أسمعيل بن عياش (عباس ـ ثل) عن شرجيل بن مسلم ومحمد بن زياد قال سمعنا ابا **امامة** يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ايها الناس أنه لانبى بعدى ولا أمة بعدكم الا فاعبدوا ربكم وصلوا خمسكم وصوموا شهركم و حجوا بيت ربكم وأدوا زكوة أموالكم طيبة بها أنفسكم و أطيعوا ولاة امركم تدخلوا جنة ربكم.

١٠٥٢ (٢٢) ثل ٥ ـ ج١ ـ الصدوق فى كتاب صفات الشيعة عن ابيه عن عبدالله

بن جعفر عن احمد بن محمد عن ابن **ابى نجران** قال سمعت اباالحسن عليه السلام يقول من عادى شيعتنا فقدعادانا (الى ان قال) شيعتنا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة ويحجون البيت الحرام و يصومون شهر رمضان و يوالون اهل البيت و يبرؤن من اعدائنا اولئك اهل الايمان والتقى والامانة من رد عليهم فقد رد على الله ومن طعن عليهم فقد طعن على الله الحديث .

١٠٥٣ (٢٣) **الخصال** ٤٠- ج٢- **معانى الاخبار** ١٠٨ - (حدثنى-خصال) ابى رض قال حدثنا سعد بن عبدالله عن ابراهيم بن هاشم عن (محمد- خصال) ابن ابى عمير عن جعفر بن عثمان عن **ابى بصير** قال كنت عند ابى جعفر عليه السلام فقال له رجل اصلحك الله ان بالكوفة قوما يقولون مقالة ينسبونها اليك فقال وماهى قال يقولون (ان - معانى) الايمان غير الاسلام فقال أبو جعفر عليه السلام نعم فقال (له - معانى) الرجل صفه لى قال من شهد أن لااله الا الله و أن محمداً رسول الله وأقر بما جاء من عندالله (فهو مسلم - قال فالايمان قال من شهد ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله وأقر بماجاء من عندالله - معانى) واقام الصلوة واتى الزكوة وصام شهر رمضان وحج البيت ولم يلق الله بذنب اوعد عليه النار فهومؤمن

قال ابوبصير جعلت فداك وأينا لم يلق الله بذنب اوعد عليه النار فقال ليس هو حيث تذهب انما هو لم يلق الله بذنب اوعد عليه النار ولم يتب منه

١٠٥٤ (٢٤) **كا** ٢٦- ج٢- اصول- عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد جميعاً عن ابن محبوب عن على بن رئاب عن **حمران** بن أعين عن أبى جعفر عليه السلام قال سمعته يقول الايمان مااستقر فى القلب وافضى به الى الله عزوجل وصدقه العمل بالطاعة لله والتسليم لامره والاسلام ماظهر من قول او فعل وهو الذى عليه جماعة الناس من الفرق كلها وبه حقنت الدماء وعليه جرت المواريث وجاز النكاح واجتمعوا على الصلوة والزكوة والصوم والحج فخرجوا بذلك من الكفر وأضيفوا الى الايمان والاسلام لايشرك الايمان والايمان يشرك الاسلام وهما

فى القول والفعل يجتمعان كما صارت الكعبة فى المسجد والمسجد ليس فى الكعبة .

وكذلك الايمان يشرك الاسلام والاسلام لايشرك الايمان وقدقال الله عزوجل قالت الاعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا ولمايدخل الايمان فى قلوبكم فقول الله عزوجل أصدق القول .

قلت فهل للمؤمن فضل على المسلم فى شىء من الفضائل والاحكام والحدود و غيرذلك فقال لاهما يجريان فى ذلك مجرى واحد ولكن للمؤمن فضل على المسلم فى اعمالهما ومايتقربان به الى الله عزوجل .

قلت أليس الله عزوجل يقول من جاء بالحسنة فله عشر امثالها و زعمت انهم مجتمعون على الصلوة والزكوة والصوم والحج مع المؤمن قال أليس قد قال الله عزوجل يضاعفه له اضعافاً كثيرة فالمؤمنون هم الذين يضاعف الله عزوجل لهم حسناتهم لكل حسنة سبعون ضعفاً فهذافضل المؤمن ويزيده الله فى حسناته على قدر صحة ايمانه اضعافاً كثيرة ويفعل الله بالمؤمنين مايشاء من الخير .

قلت ارأيت من دخل فى الاسلام اليس هوداخلا فى الايمان فقال لا و لكنه قد اضيف الى الايمان وخرج من الكفر وسأضرب لك مثلا تعقل به فضل الايمان على الاسلام ارأيت لوابصرت رجلا فى المسجد اكنت تشهد انك رأيته فى الكعبة قلت لايجوزلى ذلك .

قال فلو ابصرت رجلا فى الكعبة اكنت شاهداً انه قددخل المسجد الحرام قلت نعم قال وكيف ذلك قلت انه لايصل الى دخول الكعبة حتى يدخل المسجد فقال قد اصبت واحسنت ثم قال كذلك الايمان والاسلام

١٠٥٥ (٢٥) كا ١٨ - ج ٢ - اصول - على بن أبراهيم عن محمد بن عيسى (بن عبيد - خ) عن يونس بن عبد الرحمن عن **عجلان** ابى صالح قال قلت لابيعبدالله عليه السلام اوقفنى على حدود الايمان فقال شهادة أن لااله الا الله وأن محمداً صلى الله عليه وآله رسول الله والاقرار بماجاء به من عندالله وصلوات الخمس وأداء الزكوة وصوم شهر رمضان وحج البيت وولاية ولينا وعداوة عدونا والدخول مع الصادقين

ك ٤ - ج ١ - العياشى فى تفسيره عن **هشام** بن عجلان قال قلت لابيعبد الله عليه السلام اسئلك عن شيء لااسئل عنه أحداً بعدك اسئلك عن الايمان الذى لايسع الناس جهله فقال شهادة أن لااله الا الله وذكر نحوه .

١٠٥٦ (٢٦) كا ٢١ - ج ٢ - اصول - (على بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن حماد بن عثمان - معلق) عن عيسى بن السرى عن أبى **الجارود** قال قلت لابى جعفر عليه السلام يابن رسول الله هل تعرف مودتى لكم وانقطاعى اليكم وموالاتى أياكم قال فقال نعم قال فقلت فأنى اسئلك مسئلة تجيبنى فيها فانى مكفوف البصر قليل المشى ولااستطيع زيارتكم كل حين قال هات حاجتك قلت اخبرنى بدينك الذى تدين الله عزوجل به أنت وأهل بيتك لأدين الله عزوجل به . قال أن كنت اقصرت الخطبة فقد (قد - خ ل) اعظمت المسئلة والله لاعطينك دينى ودين آبائى الذى ندين الله عزوجل به شهادة ان لا اله الا الله و أن محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله والاقرار بما جاء به من عند الله والولاية لولينا والبرائة من عدونا والتسليم لامرنا والانتظار لقائمنا والاجتهاد والورع .

١٠٥٧ (٢٧) ك ٤ - ج ١ - القطب الراوندى فى دعواته عن ابى **الجارود** قال قلت لابيجعفر عليه السلام انى امرء ضرير البصر كبير السن والشقة فيما بينى وبينكم بعيدة وانا أريد امراً أدين الله به واحتج به واتمسك به وابلغه من خلفت (الى ان قال) فقال عليه السلام نعم يا ابا الجارود شهادة ان لااله الا الله وحده لاشريك له وان محمداً عبده ورسوله واقام الصلوة وايتاء الزكوة وصوم شهر رمضان وحج البيت وولاية ولينا وعداوة عدونا والتسليم لامرنا وانتظار قائمنا والاجتهاد والورع .

١٠٥٨ (٢٨) **الخصال** ١٥٩ - ج ١ - حدثنا ابى رض قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد بن سهل بن زياد الادمى عن محمد بن سنان عن المفضل ابن عمر عن **يونس** بن ظبيان قال قال ابو عبدالله عليه السلام المحمدية السمحة (السهلة - ئل) اقام الصلوة وايتاء الزكوة وصيام شهر رمضان وحج البيت والطاعة للامام عليه السلام واداء حقوق المؤمن فأن من حبس حق المؤمن اقامه الله يوم القيمة خمسمأة (عام - خ)

على رجليه حتى يسيل من عرقه اودية ثم ينادى مناد من عندالله جل جلاله هذا الظالم الذى حبس عن الله (المؤمن ـ ظ) حقه قال فيوبخ اربعين عاماً ثم يؤمر به الى نارجهنم.

١٠٥٩ (٢٩) **الجعفريات** ٦٧ ـ بأسناده عن جعفر بن محمد عن ابيه ان عليا عليه السلام امر الناس باقامة اربع اقام الصلوة وايتاء الزكوة ويتموا الحج والعمرة لله جميعاً .

١٠٦٠ (٣٠) **الخصال** ١٠٧ ـ ج٢ـ حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا أحمد بن يحيى بن زكريا القطان عن بكر بن عبدالله بن حبيب عن تميم بن بهلول قال حدثنا ابو معوية عن **اسمعيل** بن مهران قال سمعت جعفر بن محمد عليهما السلام يقول والله ما كلف الله العباد الا دون مايطيقون انما كلفهم فى اليوم والليلة خمس صلوات وكلفهم فى كل الف درهم خمسة وعشرين درهما وكلفهم فى السنة صيام ثلثين يوماً وكلفهم حجة واحدة وهم يطيقون اكثر من ذلك .

المحاسن ٢٩٦ ـ البرقى عن على بن الحكم عن **هشام** بن سالم عن ابيعبدالله عليه السلام قال ما كلف الله العباد الا ما يطيقون وذكر نحوه وزاد وأنما كلفهم دون ما يطيقون ونحو هذا .

١٠٦١ (٣١) **امالى ابن الشيخ** ٦ـ اخبرنا الشيخ السعيد أبوعلى الحسن بن محمد بن الحسن الطوسى قال حدثنا شيخى رض قال حدثنا محمد بن محمد بن النعمان قال حدثنى أبوالحسن على بن خالد الدراغى قال حدثنا القاسم بن محمد بن حماد قال حدثنا عبيد بن تعيش (قيس ـ ك) قال حدثنا يونس بن بكر قال أخبرنى يحيى ابن ابى حية ابو الحباب الكلبى (الكلينى ـ خل) عن ابى العالية قال سمعت **اباامامة** يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله ست من عمل بواحدة منهن جادلت عنه يوم القيمة حتى تدخله الجنة تقول اى رب قد كان يعمل بى فى الدنيا الصلوة و الزكوة والحج والصيام واداء الامانة وصلة الرحم .

١٠٦٢ (٣٢) **كا** ٣٣٦ ـ روضة ـ حميد بن زياد عن الحسن بن محمد الكندى عن أحمد بن الحسن الميثمى عن **ابان** بن عثمان عن رجل عن ابيعبدالله عليه السلام

قال كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله رجل يقال له ذوالنمرة وكان من اقبح الناس وانماسمى ذوالنمرة من قبحه فأتى النبى صلى الله عليه وآله فقال يارسول الله اخبرنى مافرض الله عزوجل على فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله فرض الله عليك سبعة عشر ركعة فى اليوم والليلة وصوم شهر رمضان اذا ادركته والحج اذا استطعت اليه سبيلا والزكوة وفسرهاله.

فقال والذى بعثك بالحق نبياما ازيد ربى على مافرض على شيئا فقال له النبى صلى الله عليه وآله ولم ياذا النمرة فقال كما خلقنى قبيحاً قال فهبط جبرئيل عليه السلام على النبى صلى الله عليه وآله فقال يارسول الله ان ربك يأمرك ان تبلغ ذا النمرة عنه السلام وتقول له يقول لك ربك تبارك وتعالى اماترضى أن احشرك على جمال جبرئيل عليه السلام يوم القيمة فقال رسول الله صلى اله عليه وآله ياذا النمرة هذا جبرئيل يأمرنى ان ابلغك السلام ويقول لك ربك اما ترضى أن أحشرك على جمال جبرئيل فقال ذوالنمرة فأنى قدرضيت يارب فوعزتك لازيدنك حتى ترضى

١٠٦٣ (٣٣) ك ٥٨٩ - ج ١ - دعائم الاسلام عن على عليه السلام انه قال سبع من سوابق الايمان فتمسكوا بهن شهادة ان لا اله الا الله وان محمداً عبده ورسوله وحب اهل بيت نبى الله حقاً حقاً من قبل القلوب لا الزحم بالمناكب ومفارقة القلوب و الجهاد فى سبيل الله والصيام فى الهواجر واسباغ الوضوء فى السبرات والمحافظة على الصلوات وحج بيت الله الحرام .

ك ٥٩١ - ج ١ - مجموعة الشهيد نقلا من كتاب الانوار حدثنا محمد بن فتح العسكرى قال حدثنا احمد بن عبدالله بن يزيد قال حدثنا عبدالواحد بن عبدالجبار اليمانى قال حدثنى **ابراهيم** بن محمد ابن ابى يحيى قال قال جعفر بن محمد عليهما السلام من سوابق الاعمال شهادة ان لا اله الا الله وذكر نحوه مقطعاً .

١٠٦٤ (٣٤) **المحاسن** ١٣ - البرقى عن ابيه عن سعدان بن مسلم عن الفضيل بن يسار **الخصال** ٥٢ - ج ٢ - ثواب الاعمال ١٥ - حدثنا محمد بن الحسن (بن احمد بن الوليد - خصال) قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار

عن العباس بن معروف عن سعدان بن مسلم واسمه عبد الرحمن بن مسلم (سالم- خصال)عن **الفضيل** بن يسارعن ابى‌جعفر عليه السلام قال عشر من لقى‌الله عزوجل بهن دخل الجنة شهادة ان لااله الا الله و ان محمداً رسول الله والاقرار بما جاء به من عند الله عزوجل واقام‌الصلوة وايتاء الزكوة وصوم شهررمضان وحج‌البيت والولاية لاولياء الله والبرائة من اعداء الله واجتناب كل مسكر .

الخصال ٥٢ - ج ٢ - حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقانى رض قال حدثنا ابو سعيد الحسن بن على العدوى قال حدثنا صهيب بن عباد قال حدثنا ابى عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليه السلام قال عشر وذكر مثله .

١٠٦٥ (٣٥) **امالى الشيخ**٥٦ - حدثنا الشيخ ابو جعفر محمد بن الحسن بن على بن‌الحسن الطوسى قال اخبرنا الحسين‌بن‌عبيدالله عن على بن‌محمدالعلوى قال حدثنا الحسين‌بن صالح (الحسن بن على-ئل) ابن شعيب الجوهرى قال حدثنا محمدبن‌يعقوب الكلينى **العلل**٩٣-حدثنا على بن احمد قال‌حدثنا محمد بن‌يعقوب عن على بن محمد عن اسحق بن‌اسماعيل النيسابورى (عن الصادق‌جعفربن محمد عن‌ابيه‌عن آبائه‌قال‌حدثنا الحسن بن على صلوات الله عليهم - ١ -) ان‌الله عزوجل بمنه ورحمته لمافرض عليكم الفرائض لم يفرض (ذلك - امالى) عليكم لحاجة منه اليه بل رحمةمنه (عليكم-خ علل) لااله الا هوليميز الخبيث من الطيب وليبتلى‌مافى صدوركم وليمحص مافى قلوبكم ولتسابقوا الى رحمته وانتفاضل منازلكم‌فى‌جنته ففرض عليكم الحج والعمرة واقام الصلوة وايتاء الزكوة والصوم والولاية و جعل لكم باباً لتفتحوا به أبواب الفرائض (و-علل) مفتاحا الى سبله (سبيله -علل) ولولا محمد صلى الله‌عليه وآله والاوصياء من ولده (صلبه -خ‌ل علل) عليهم السلام كنتم حيارى كالبهائم لاتعرفون فرضاً من الفرائض وهل تدخل قرية الا من بابها فلمامن عليكم بأقامة الاولياء بعد نبيكم صلى‌الله‌عليه وآله قال‌الله عزوجل اليوم اكملت‌لكم

(١) ان العالم كتب اليه يعنى الحسن بن على عليهما السلام ان الله - العلل .

دينكم واتممت عليكم نعمتى ورضيت لكم الاسلام ديناً وفرض عليكم لاوليائه حقوقا (و-امالى) امركم بأدائها اليهم ليحل لكم ماوراء ظهوركم من ازواجكم واموالكم وماكلكم ومشاربكم ويعرفكم بذلك البركة والنماء والثروة (و-خ) ليعلم من يطيعه منكم بالغيب ثم (و-علل) قال عزوجل قل لااسئلكم عليه اجراً الاالمودة فى القربى فاعلموا ان من يبخل فانما يبخل عن نفسه ان الله هو الغنى وانتم الفقراء اليه فاعملوا من بعد ماشئتم فسيرى الله عملكم و رسوله والمؤمنون ثم تردون الى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون و العاقبة للمتقين (و الحمدلله رب العالمين -- علل) (امالى- ولاعدوان الاعلى الظالمين سمعت جدى رسول الله صلى الله عليه وآله يقول خلقت من نورالله عزوجل وخلق اهل بيتى من نورى وخلق محبيهم من نورهم وسائر الخلق فى النار).

رجال الكشى ۳۵۴ - حكى بعض الثقات بنيسابور انه خرج لاسحق بن اسمعيل من ابى محمد عليه السلام توقيع يااسحق بن اسماعيل سترنا الله واياك بستره وتولاك فى جميع امورك بصنعه قد فهمت كتابك رحمك الله ونحن بحمدالله ونعمته اهل بيت نرق على موالينا (الى ان قال) ان الله بفضله ومنه وذكر نحوه الى قوله وانتم الفقراء وزاد بعده مالايناسب المقام .

۱۰۶۶ (۳۶) **الخصال** ۵۹-ج۲- حدثنا ابى رض قال حدثنا محمدبن يحيى العطار عن محمدبن احمد عن ابرهيم بن اسحق عن محمدبن خالد البرقى عن محمد ابن ابى عمير **امالى ابن الشيخ** ۲۸- حدثنا الشيخ السعيد ابوعلى الحسن بن محمد ابن الحسن الطوسى قال حدثنا الشيخ السعيد الوالد ابوجعفر محمدبن الحسن بن على الطوسى ره قال اخبرنى ابوعبدالله محمدبن محمدبن النعمان عن ابى الحسن احمدبن محمد بن الحسن بن الوليد قال حدثنى ابى قال حدثنى محمد بن الحسن الصفار قال حدثنى احمدبن محمدبن عيسى عن محمدبن ابى عمير عن (عبدالله-امالى) ابن بكير عن **زرارة** (بن اعين- امالى) عن ابى جعفر-۱- محمدبن على الباقر عن آبائه

(۱) قال قال ابوجعفر عليه السلام - الخصال

عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله بنى الاسلام على عشرة اسهم على شهادة ان لااله الاالله وهى الملة والصلوة وهى الفريضة والصوم وهو الجنة (والزكوة وهى المطهرة والحج و هو الشريعة - امالى) والجهاد وهو العز والامر بالمعروف وهو الوفاء والنهى عن المنكر وهو الحجة والجماعة وهى الالفة والعصمة وهى الطاعة.

١٠٦٧ (٣٧) **العلل ٩٣**- اخبرنى على بن حاتم قال حدثنا احمد بن على العبدى قال حدثنا الحسن بن ابراهيم الهاشمى قال حدثنا اسحق بن ابراهيم الديزى قال حدثنا عبد الوراق بن همام (حاتم - خل) عن معمر بن قتادة عن **انس بن** مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله جائنى جبرئيل فقال لى يا احمد الاسلام عشرة اسهم وقد خاب من لا سهم له فيها اولها شهادة ان لااله الاالله وهى الكلمة والثانية الصلوة وهى الطهر والثالثة الزكوة وهى الفطرة والرابعة الصوم وهى الجنة والخامسة الحج و هى الشريعة و السادسة الجهاد و هو العز والسابعة الامر بالمعروف و هو الوفاء و الثامنة النهى عن المنكر و هى الحجة و التاسعة الجماعة وهى الالفة والعاشرة الطاعة وهى العصمة قال حبيبى جبرئيل ان مثل هذا الدين كمثل شجرة ثابتة الايمان اصلها والصلوة عروقها والزكوة مائها والصوم سعفها وحسن الخلق ورقها والكف عن المحارم ثمرها فلا تكمل شجرة الا بالثمرة كذلك الايمان لا يكمل الا بالكف عن المحارم .

١٠٦٨ (٣٨) **فقيه ٣٥٥**- روى عن اسمعيل بن مهران عن احمد بن محمد عن جابر عن زينب بنت على عليه السلام قالت قالت فاطمة عليها السلام فى خطبتها فى معنى فدك لله فيكم (بينكم - خل) عهد قدمه اليكم وبقية استخلفها عليكم كتاب الله بينة بصائره وآى منكشفة سرائره وبرهان متحلية ظواهره مديم للبرية استماعه وقائد الى الرضوان اتباعه مؤديا الى النجاة اشياعه (اتباعه - خل) فيه تبيان حجج الله المنورة ومحارمه المحدودة (ومجاريه المحذوزة - خل) وفضايله المندوبة و جمله الكافية ورخصه الموهوبة وشرايعه المكتوبة وبيناته الخالية (الجالية - خ) ففرض الله الايمان

تطهيرا من الشرك والصلوة تنزيهاً عن الكبروالزكوة زيادة فى الرزق والصيام تبيينا للاخلاص والحج للتنبيه (٢) بالدين والعدل تنسكاً (٣) للقلوب والطاعة نظاماللملة والامامة لماً من الفرقة والجهاد عزاً للاسلام والصبر معونة على الاستيجاب والامر بالمعروف مصلحة للعامة وبر الوالدين وقاية عن السخط وصلة الارحام منماة للعدد والقصاص حقناً للدماء والوفاء بالنذرتعريضاً (تعرضاً- خل) للمغفرة وتوفية المكائيل والموازين تعبيراً (٤) للحنيفية (للحنفية -خل) و(اجتناب - علل) قذف المحصنات حجباً عن اللعنة والسرقة ايجابا للعفة واكل اموال اليتامى اجارة من الظلم والعدل فى الاحكام ايناسا للرعية وحرم الله الشرك اخلاصاًله بالربوبية فاتقوا الله حق تقاته فيما امركم الله به وانتهوا (عمانهاكم الله -خ) عنه قال الصدوق ره الخطبة طويلة اخذنا منها موضع الحاجة.

العلل ٩٣- حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضى الله عنه قال حدثنا على بن الحسين السعدآبادى عن احمدبن ابيعبدالله البرقى عن اسماعيل بن مهران عن **احمدبن** محمدبن جابر عن زينب بنت على عليه السلام نحوه

وفيه ٩٣- اخبرنى على بن حاتم قال حدثنا محمدبن اسلم قال حدثنى عبد الجليل الباقطانى قال حدثنى الحسن بن موسى الخشاب قال حدثنى **عبدالله** بن محمد العلوى عن رجال من اهل بيته عن زينب بنت على عليه السلام عن فاطمة عليها السلام بمثله.

واخبرنى على بن حاتم ايضا قال حدثنى محمدبن ابى عمير قال حدثنى محمد ابن عمارة قال حدثنى محمدبن ابراهيم المصرى قال حدثنى هرون بن يحيى الناشب قال حدثنا عبيدالله ابن موسى العبسى عن عبيدالله بن موسى العمرى عن حفص الاحمر عن **زيدبن** على عن عمته زينب بنت على عليه السلام عن فاطمة عليها السلام بمثله

---

(١) تسنية للدين - خ　　(٢) تثبيتاً - خل

(٣) مشكاة للقلوب - علل　　(٤) تغييراً للنجسة - خل

وزاد بعضهم على بعض فى اللفظ.

١٠٦٩ (٣٩) فقيه ٤١- وكان امير المؤمنين عليه السلام يقول ان افضل ما يتوسل به المتوسلون الايمان بالله ورسوله (والرسول- خ ل) والجهاد فى سبيل الله وكلمة الاخلاص فانها الفطرة واقام (١) الصلوة فانها الملة وايتاء الزكوة فانها من فرائض الله عزوجل والصوم فانه جنة من عذابه وحج البيت فانه منفاة للفقر ومدحضة للذنب وصلة الرحم فانها مثراة فى المال (و- خ) منساة فى الاجل وصدقة السر فأنها تطفىء الخطيئة وتطفىء غضب الله (الرب- خ ل) عزوجل وصنايع المعروف فانها تدفع ميتة السوء وتقى مصارع الهوان الا فاصدقوا (٢) فان الله مع الصادقين وجانبوا الكذب فانه (٣) يجانب الايمان الا ان الصادق على شفا منجاة وكرامة الا ان الكاذب على شفا مخزاة وهلكة الا و قولوا خيراً تعرفوا به و اعملوا به تكونوا من اهله و أدوا الامانة الى من أئتمنكم وصلوا ارحام من قطعكم وعودوا بالفضل على من حرمكم (٤)

العلل ٩٣- ابى ره قال حدثنا سعد بن عبدالله قال حدثنا ابراهيم بن مهزيار عن اخيه على عن حماد بن عيسى **المحاسن** ٢٨٩- البرقى عن ابيه عن حماد بن عيسى عن **ابراهيم** بن عمر (اليمانى عمن - ٥ - ذكره عن على عليه السلام) انه كان يقول ان افضل ما يتوسل وذكر نحوه.

ثل ٥ - ج١- الحسين بن سعيد فى كتاب الزهد عن حماد بن عيسى عن **ابرهيم** ابن عمر اليمانى رفع الحديث الى على عليه السلام انه كان يقول وذكر مثله.

١٠٧٠ (٤٠) **كا** ٢٣ - ج٢ - اصول - على بن ابراهيم عن ابيه وابو على الاشعرى عن محمد بن عبدالجبار جميعاً عن صفوان عن **عمرو بن** حريث قال دخلت على ابى عبدالله عليه السلام وهو فى منزل اخيه عبدالله بن محمد فقلت له جعلت فداك

(١) تمام الصلوة - علل- محاسن (٢) فتصدقوا فان الله مع من تصدق - علل
(٣) فان الكذب مجانب - خ ل علل (٤) سألكم - علل
(٥) بأسناد يرفعه الى على بن ابى طالب عليه السلام - علل

ما حولك الى هذا المنزل قال طلب النزهة فقلت جعلت فداك الا اقص عليك دينى فقال بلى قلت ادين الله بشهادة ان لااله الاالله وحده لاشريك له وان محمداً عبده ورسوله وان الساعة آتية لاريب فيها وان الله يبعث من فى القبور واقام الصلوة وايتاء الزكوة وصوم شهر رمضان وحج البيت و الولاية لعلى امير المؤمنين عليه السلام بعد رسول الله صلى الله عليه وآله والولاية للحسن والحسين والولاية لعلى بن الحسين والولاية لمحمد بن على ولك من بعده صلوات الله عليهم اجمعين وانكم ائمتى عليه احيى وعليه اموت و ادين الله به فقال ياعمر و هذا والله دين الله ودين آبائى الذى ادين الله به فى السر والعلانية فاتق الله وكف لسانك الا من خير ولاتقل انى هديت نفسى بل الله هداك فادشكر ما انعم الله عزوجل به عليك ولاتكن ممن اذا اقبل طعن فى عينه واذا ادبر طعن فى قفاه ولاتحمل الناس على كاهلك (فانه -١- يوشك) ان حملت الناس على كاهلك ان يصدعوا شعب كاهلك .

رجال الكشى ٢٦٣-جعفر بن احمد بن ايوب روى عن صفوان عن **عمرو بن** حريث عن ابى عبدالله عليه السلام قال دخلت عليه وهو فى منزل اخيه وذكر نحوه

١٠٧١ (٤١) **المحاسن** ٢٨٨- البرقى عن على بن الحكم عن حسين بن سيف الكندى عن **معاذ بن** مسلم قال ادخلت عمر اخى على ابيعبدالله عليه السلام فقلت له هذا عمر اخى وهو يريد ان يسمع منك شيئاً فقال له سل عما شئت فقال اسئلك عن (الدين - ئل) الذى لا يقبل الله من العباد غيره ولا يعذرهم على جهله فقال شهادة ان لااله الاالله وان محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله والصلوات الخمس وصيام شهر رمضان والغسل من الجنابة و حج البيت والاقرار بما جاء من عند الله جملة والايتمام بائمة الحق من آل محمد صلى الله عليه وآله فقال عمر سمهم لى اصلحك الله فقال على امير المؤمنين والحسن والحسين وعلى بن الحسين ومحمد بن على والخير يعطيه الله من يشاء فقال له فانت جعلت فداك قال هذا الامر يجرى لاخرنا كما يجرى

---

(١) فانك توشك - خ ل كا

لاولناولمحمدوعلىفضلهما قالفانتجعلت فداكفقالهذا الامريجرى كما يجرى الليل والنهار قال فانت جعلت فداكقال هذا الامر يجرى كما يجرى حد الزانى والسارق قال فانت جعلتفداكقال القرآن نزل فى اقوام وهى تجرى فى الناس الىيوم القيمة قال قلت جعلت فداك انتلتزيدنى على امر.

۱۰۷۲ (۴۲) **توحيدالصدوق** ۶۴- وامالیه ۲۰۴ و كمال الدين۲۱۴- حدثنا على بن احمدبن(محمد بنعمرانبن-توحيد)موسى الدقاق وعلى بن عبدالله الوراق (جميعاً - امالى) قالاحدثنا محمدبن هرون الصوفى قال حدثنا ابو تراب (عبيدالله بن موسى - توحيد - امالى) الرويانى عنعبدالعظيم بنعبدالله الحسنى قال دخلت على سيدى على بنمحمد (بن علىبنموسى بنجعفربن محمدبنعلى بنالحسينبن علىبنابىطالبعليهمالسلام-توحيد-امالى)فلما ابصرنى (بصربى - توحيد-امالى) قال لى مرحبا (بك - توحيد) ياابا القاسم انت ولينا حقا.

قال فقلت له يابن رسولالله انى اريد ان اعرض عليك دينى فان كانمرضيا ثبت (اثبت - توحيد) عليه (حتى -خ) القى الله عزوجل فقال هات يا ابا القاسم فقلت انى اقول ان الله تبارك وتعالى واحد ليس كمثله شىء خارج عن الحدين حد الابطال وحد التشبيه وانه ليس بجسموﻻصورة ولاعرض ولاجوهربلهومجسم الاجسام ومصور الصوروخالق الاعراض والجواهر ورب كل شىء ومالكهوجاعله ومحدثه وانمحمداً صلى الله عليه وآله عبده ورسوله خاتم النبيين ولا نبى بعده الى يوم القيمة (وانشريعتهخاتمة الشرايع فلاشريعة بعدها الىيوم القيمة - امالى - كمالالدين)واقول انالامام والخليفة وولى الامربعده اميرالمؤمنينعلى بنابىطالب ثم الحسن ثم الحسين ثم على بن الحسين ثم محمد بن على ثم جعفربن محمدثم موسى بن جعفرثم على بن موسى ثم محمد بن على ثمأنت يامولاىفقالعليهالسلام و من بعدى الحسن أبنى فكيف للناس (الناس - كمال) بالخلف من بعده قال فقلت وكيف ذلك يامولاى قال لانه لايرى شخصه ولايحل ذكره بأسمه حتىيخرج

فيملاء الارض قسطاً وعدلا كما ملئت جوراً وظلماً .

قال فقلت اقررت واقول ان وليهم ولى الله وعدوهم عدوالله وطاعتهم طاعة الله ومعصيتهم معصية الله واقول ان المعراج حق والمسئلة (المسائلة - امالى) فى القبر حق وان الجنة حق والنارحق والصراط حق والميزان حق وان الساعة اتية لاريب فيها وان الله يبعث من فى القبور.

واقول ان الفرائض الواجبة بعد الولاية الصلوة والزكوة والصوم والحج والجهاد والامر بالمعروف والنهى عن المنكر فقال على بن محمد عليهما السلام يا اباالقاسم هذا و الله دين الله الذى ارتضاه لعباده فأثبت عليه ثبتك الله بالقول الثابت فى الحيوة الدنيا و(فى - توحيد) الاخرة **ئل** ٤ - ج ١ - الصدوق فى كتاب صفات الشيعة نحوه مقطعاً **ك** ٣٧٩ - ج٢ - الشيخ الثقة الجليل فضل بن شاذان فى كتاب الغيبة عن سهل بن زياد الادمى عن **عبدالعظيم** الحسنى مثله مقطعاً **ك**٣٨٠- ج٢ - محمد بن على الخزاز فى كفاية الاثر عن محمد بن على عن على بن احمد بن محمد بن عمران بن موسى الدقاق وعلى بن عبدالله الوراق عن محمدبن هرون الصولى عن أبى تراب عبيدالله بن موسى الرويانى عن **عبدالعظيم** بن عبدالله الحسنى نحوه مقطعاً .

١٠٧٣ (٤٣) **المناقب** ٣٧٤ - ج٢ - **الفضل** بن الربيع ورجل آخر قالاحج هرون الرشيد وابتدأ بالطواف ومنعت العاملة من ذلك لينفرد وحده فبينماهو فى ذلك اذاابتدراعرابى البيت وجعل يطوف معه وقال الحاجب (الحجاب ظ كذا فى المناقب) تنح ياهذا عن وجه الخليفة فانتهرهم الاعرابى وقال ان الله ساوى بين الناس فى هذا الموضع فقال سواء العاكف فيه والباد فامر الحاجب بالكف عنه فكلما طاف الرشيد طاف الاعرابى امامه فنهض الى الحجر الاسود ليقبله فسبقه الاعرابى اليه والتثمه .

ثم صار الرشيد الى المقام ليصلى فيه فصلى الاعرابى امامه فلما فرغ هرون من صلوته استدعى الاعرابى فقال الحجاب اجب امير المؤمنين فقال مالى اليه حاجة

فأقوم اليه بل ان كانت الحاجة له فهو بالقيام الى اولى قال صدق فمشى اليه وسلم عليه فرد اليه (عليه - خ) السلام .

فقال هرون اجلس يا اعرابى فقال ما الموضع لى فتستاذننى فيه بالجلوس انما هو بيت الله نصبه لعباده فان احببت ان تجلس فاجلس وان احببت ان تنصرف فانصرف فجلس هرون وقال ويحك ياا اعرابى مثلك من يزاحم الملوك قال نعم وفى مستمع

قال فانى سائلك فان عجزت آذيتك قال سؤالك هذا سؤال متعلم اوسؤال متعنت قال بل متعلم قال اجلس مكان السائل من المسؤل وسل وانت مسئول فقال هرون اخبرنى ما فرضك قال ان الفرض رحمك الله واحد وخمسة وسبعة عشر وأربع وثلاثون وأربع وتسعون ومأة وثلاثة وخمسون على سبعة عشر ومن أثنى عشر واحد ومن أربعين واحد ومن مأتين خمس ومن الدهر كله واحد وواحد بواحد .

قال فضحك الرشيد وقال ويحك أسئلك عن فرضك وأنت تعد على الحساب قال أما علمت أن الدين كله حساب ولو لم يكن الدين حساباً لما اتخذ الله للخلايق حساباً ثم قرء وان كان مثقال حبة من خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبين قال فبين لى ما قلت وألا امرت بقتلك بين الصفا والمروة فقال الحاجب تهبه لله ولهذا المقام قال فضحك الاعرابى من قوله

فقال الرشيد مما ضحكت ياا اعرابى قال تعجباً منكما اذ لا أدرى من الاجهل منكما الذى يستوهب أجلا قد حضر أو الذى استعجل اجلا لم يحضر فقال الرشيد فسر ما قلت قال اما قولى الفرض واحد فدين الاسلام كله واحد وعليه خمس صلوات فهى سبع عشرة ركعة وأربع وثلاثون سجدة وأربع وتسعون تكبيرة ومأة وثلاث وخمسون تسبيحة.

واما قولى من اثنى عشر واحد فصيام شهر رمضان من اثنى عشر شهراً .

واما قولى من الاربعين واحد فمن ملك اربعين دينارا أوجب الله عليه ديناراً .

واما قولى من مأتين خمسة فمن ملك مأتى درهم أوجب الله عليه خمسة دراهم

وأما قولى فمن الدهر كله واحد فحجة الاسلام.

واما قولى واحد من واحد (بواحد ظ كذا فيه) فمن اهرق دماً من غير حق وجب

اهراق دمه قال الله تعالى النفس بالنفس فقال الرشيد لله درك و اعطاه بدرة فقال بم استوجب منك هذه البدرة ياهرون بالكلام او بالمسئلة قال بل بالكلام قال فأنى مسائلك عن مسئلة فأن انت أتيت بها كانت البدرة لك تصدق بها فى هذا الموضع الشريف فان لم تجبنى عنها أضفت الى البدرة بدرة اخرى لاتصدق بها على فقراء الحى من قومى فأمر بايراد اخرى .

وقال سل عما بدا لك فقال أخبرنى عن الخنفساء تزق ام ترضع ولدها فخرد هرون وقال ويحك ياأعرابى مثلى من يسئل عن هذه المسئلة فقال سمعت ممن سمع من رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من ولى اقواماً وهب له من العقل كعقولهم وانت امام هذه الامة يجب ان لاتسئل عن شىء من امر دينك ومن الفرائض الا واجبت عنها فهل عندك له الجواب قال هرون رحمك الله لافبين لى ماقلته وخذ البدرتين فقال ان الله تعالى لما خلق الارض خلق دبابات الارض من غير فرث ولادم خلقها من التراب جعل رزقها وعيشها منه فاذا فارق الجنين امه لم ترزقه ولم ترضعه وكان عيشها من التراب فقال هرون والله ما ابتلى احد بمثل هذه المسئلة وأخذ الاعرابى البدرتين و خرج فتبعه بعض الناس وسئله عن اسمه فاذا هو موسى بن جعفر بن محمد عليهم السلام فاخبر هرون بذلك فقال والله لقد كنت (اى سكنت وتيقنت) ان تكون هذه الورقة من تلك الشجرة .

١٠٧٤ (٤٤) **طرف ابن طاوس** ٤- عن **عيسى** ابن المستفاد قال حدثنى موسى بن جعفر عليه السلام قال سئلت أبى جعفر بن محمد عليهما السلام عن بدء الاسلام كيف اسلم على عليه السلام وكيف اسلمت خديجة رضى الله عنها فقال لى موسى بن جعفر تأبى الان تطلب اصول العلم ومبتدئه أم والله انك لتسئل تفقها قال موسى عليه السلام فقال لى أبى انهما لما اسلما دعاهما رسول الله صلى الله عليه وآله فقال ياعلى وياخديجة اسلمتما لله وسلمتما له

وقال ان جبرئيل عندى يدعوكما الى بيعة الاسلام فأسلما تسلما واطيعا تهديا فقالا فعلنا وأطعنا يارسول الله فقال ان جبرئيل عندى يقول لكما ان للاسلام شروطاً

ومواثيق فابتدأه بما شرطه الله عليكما لنفسه ولرسوله ان تقولا نشهد ان لااله الاالله وحده لاشريك له فى ملكه ولم يلده والد ولم يتخذ صاحبة الهاً واحداً مخلصاً وان محمداً عبده ورسوله أرسله الى الناس كافة بين يدى الساعة .

ونشهد ان الله يحيى ويميت ويرفع ويضع ويغنى ويفقر ويفعل مايشاء ويبعث من فى القبور قالا شهدنا قال واسباغ الوضوء على المكاره واليدين والوجه والذراعين ومسح الرأس و مسح الرجلين الى الكعبين وغسل الجنابة فى الحر والبرد واقام الصلوة واخذ الزكوة من حلها ووضعها فى أهلها وحج البيت وصوم شهر رمضان والجهاد فى سبيل الله وبر الوالدين وصلة الرحم والعدل فى الرعية والقسم فى السوية والوقوف عند الشبهة الى الامام فأنه لاشبهة عنده وطاعة ولى الامر بعدى ومعرفته فى حيوتى وبعد موتى والائمة من بعده واحداً فواحداً وموالاة اولياء الله ومعاداة اعداء الله والبرائة من الشيطان الرجيم وحزبه واشياعه والبرائة من الاحزاب تيم وعدى وامية واشياعهم واتباعهم والحيوة على دينى وسنتى ودين وصيى وسنته الى يوم القيمة و الموت على مثل ذلك غير شاقة لامانته ولامتعدية ولامتأخرة عنه وترك شرب الخمر و ملاحاة الناس ياخديجة فهمت ماشرط عليك ربك قالت نعم وآمنت وصدقت رضيت وسلمت .

قال على عليه السلام واناعلى ذلك فقال ياعلى تبايع على ما شرطت عليك قال نعم قال فبسط رسول الله صلى الله عليه آله كفه فوضع كف على عليه السلام فى كفه فقال بايعنى على ماشرطت عليك وان تمنعنى مما تمنع منه نفسك فبكى على عليه السلام وقال بأبى وامى لاحول ولاقوة الابالله .

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اهتديت ورب الكعبة ورشدت ووفقت و ارشدك الله ياخديجة ضعى يدك فوق يدعلى عليه السلام فبايعى له فبايعت على مثل ما بايع عليه على بن ابى طالب عليه السلام على (الالـظ) انه لاجهاد عليك ثم قال ياخديجة هذا على مولاك ومولى المؤمنين وامامهم بعدى قالت صدقت يارسول الله قد بايعته على ماقلت اشهد الله واشهدك بذلك وكفى بالله شهيداً وعليماً

١٠٧٥(٤٥) **وعنه** ١١- عن موسى بن جعفر عن ابيه عليه السلام قال دعا رسول الله صلى الله عليه وآله اباذر وسلمان والمقداد فقال لهم تعرفون شرايع الاسلام و شروطه قالوا نعرف ماعرفنا الله ورسوله قال هي والله اكثر من ان تحصى اشهدوا على أنفسكم وكفى بالله شهيداً وملئكته عليكم بشهادة ان لااله الا الله مخلصاً لاشريك له فى سلطانه ولانظير له فى ملكه .

وانى رسول الله بعثنى بالحق وان القرآن امام من الله وحكم عدل وان قبلتى شطر المسجد الحرام لكم قبلة وان على بن ابى طالب عليه السلام وصى محمد وامير المؤمنين ولى المؤمنين ومولاهم وأن حقه من الله معروض (مفروض ـ ظ كما فى ئل) واجب وطاعته طاعة الله ورسوله والائمة من ولده وأن مودة أهل بيته مفروضة واجبة على كل مؤمن مع أقامة الصلوة لوقتها وأخراج الزكوة من حلها ووضعها فى أهلها وأخراج الخمس من كل مايملكه أحد من الناس حتى يدفعه الى ولى المؤمنين وأميرهم ومن بعده من الائمة من ولده .

ومن لم يقدر الاعلى اليسير من المال فليدفع ذلك الى الضعفين (الضعفاء ـ خ) (اى ذى الضعف) من أهل بيتى من ولد الائمة فأن لم يقدر (على ذلك فلشيعتهم ـ ئل) ممن لا يأكل بهم الناس ولا يريد بهم الا الله وما وجب عليهم من حقى و العدل فى الرعية والقسم بالسوية والقول بالحق و ان الحكم بالكتاب على ما عمل عليه أمير المؤمنين و الفرائض على كتاب الله واحكامه واطعام الطعام على حبه وحج البيت و الجهاد فى سبيل الله و صوم شهر رمضان و غسل الجنابة و الوضوء الكامل على اليدين والوجه والذراعين الى المرافق والمسح على الرأس والقدمين الى الكعبين لاعلى خف ولاعلى خمار ولاعلى عمامة والحب لاهل بيتى فى الله وحب شيعتهم لهم والبغض لاعدائهم وحب من والاهم والعداوة فى الله وله والايمان بالقدر خيره وشره وحلوه ومره وعلى ان تحللوا حلال القرآن وتحرموا حرامه وتعملوا بالاحكام وتردوا المتشابه الى اهله فمن عمى عليه من عمله شيء لم يكن علمه منى ولاسمعه فعليه بعلى

بن أبى طالب عليه السلام فانه قد علمته ظاهره وباطنه ومحكمه ومتشابهه وهو يقاتل على تأويله كما قاتل على تنزيله وموالاة اولياء الله محمد صلى الله عليه وآله وذريته والائمة خاصة ويتولى من والاهم وشايعهم والبرائة والعداوة لمن عاداهم وشاقهم كعداوة الشيطان الرجيم والبرائة ممن شايعهم وتابعهم والاستقامة على طريق الامام اعلموا انى لاقدم على على عليه السلام احداً (الى ان قال) فهذه شروط الاسلام وقد بقى اكثر قالوا سمعنا واطعناوقبلناوصدقنا ونقول مثل ذلك ونشهد لك وعليك ونشهدك على أنفسنا بالرضا به أبداً حتى نقدم عليك آمناً بسرهم و علانيتهم ورضينا بهم أئمة وهداة وموالى قال وانا معكم شهيد .

ثم قال لهم وتشهدون ان الجنة حق وهى محرمة على الخلائق حتى ادخلها قالوا نعم .

قال وتشهدون ان النار حق وهى محرمة على الكافرين حتى يدخلها اعداء اهل بيتى والناصبون لهم حرباً وعداوة وان لاعنيهم ومبغضيهم وقاتليهم كمن لعننى وأبغضنى وقاتلنى هم فى النار قالوا شهدنا على ذلك وأقررنا .

قال وتشهدون ان علياً عليه السلام صاحب حوضى والذائد عنه وهو قسيم النار يقول ذلك لك فاقبضيه ذميماً وهذا لى فلاتقربيه فينجو سليماً قالوا شهدنا على ذلك ونؤمن به قال وأنا على ذلك شهيد .

١٠٧٦ (٤٦) وفيه ٩ ـ عنه عن موسى بن جعفر عن أبيه عن جده قال لما كانت الليلة التى أصيب حمزة فى يومها دعا به رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا حمزة يا عم رسول الله يوشك ان تغيب غيبة بعيدة فما تقول لو وردت على الله تبارك وتعالى وسئلك عن شرايع الاسلام و شروط الايمان فبكى حمزة وقال بأبى أنت وأمى ارشدنى وفهمنى فقال ياحمزة تشهد ان لااله الا الله مخلصاً وأنى رسول الله بعثنى بالحق فقال حمزة شهدت و ان الجنة حق و أن النار حق و ان الساعة آتية لاريب فيها والصراط حق والميزان حق ومن يعمل مثقال ذرة خيراً يره ومن يعمل

مثقال ذرة شراً يره وفريق في الجنة وفريق في السعير وأن علياً عليه السلام امير المؤمنين .

قال حمزة شهدت وأقررت وآمنت وصدقت قال الائمة من ذرية -١- ولده الحسن والحسين وفي ذريته .

قال حمزة آمنت وصدقت وقال فاطمة سيدة نساء العالمين من الاولين والاخرين قال نعم صدقت .

قال وحمزة سيد الشهداء وأسد الله وأسد رسوله وعم نبيه فبكى حمزة وقال نعم صدقت وبررت يا رسول الله وبكى حمزة حتى سقط على وجهه وجعل يقبل عيني رسول الله صلى الله عليه وآله .

وقال جعفر ابن اخيك طيار في الجنة مع الملئكة وان محمداً صلى الله عليه وآله خير البرية وتؤمن يا حمزة بسرهم وعلانيتهم وظاهرهم وباطنهم وتحيى على ذلك وتموت توالي من والاهم و تعادى من عاداهم قال نعم يا رسول الله اشهد الله وأشهدك وكفى بالله شهيداً فقال رسول الله صلى الله عليه وآله سددك الله ووفقك .

١٠٧٧ (٤٧) كا ١٧ - ج٢ - اصول - على بن ابراهيم عن أبيه عن احمد بن محمد ابن ابى نصر وعدة من اصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن ابراهيم بن محمد الثقفي عن محمد بن مروان جميعاً **المحاسن** ٢٨٧ - البرقي عن ابى اسحق الثقفي قال حدثنا محمد بن مروان عن **أبان** بن عثمان عمن ذكره عن ابى عبدالله عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى أعطى محمداً صلى الله عليه وآله شرايع نوح وأبراهيم وموسى وعيسى عليه السلام التوحيد والاخلاص وخلع الانداد والفطرة (و-محاسن) الحنيفية السمحة (و-كا) لارهبانية ولاسياحة احل فيها الطيبات وحرم فيها الخبائث ووضع عنهم أصرهم والاغلال التي كانت عليهم (فعرف فضله بذلك-محاسن) ثم افترض عليه فيها الصلاة والزكوة والصيام والحج والامر

---

(١) الائمة من ذريته ولده الحسن والحسين والامامة في ذريته - ك - الائمة من ذرية الحسين عليه السلام والامامة في ذريته - البحار

بالمعروف والنهى عن المنكر والحلال والحرام والمواريث والحدود والفرائض والجهاد فى سبيل الله وزاده (زيادة - خ) الوضوء وفضله بفاتحة الكتاب وبخواتيم سورة البقرة والمفصل وأحل له المغنم والفيىء ونصره بالرعب وجعل له الارض مسجداً وطهوراً أرسله كافة الى الابيض والاسود و الجن والانس و أعطاه الجزية واسر المشركين وفداهم ثم كلف (كلفه - محاسن) مالم يكلف أحد (احداً - محاسن) من الانبياء وأنزل عليه سيف (سيفاً - محاسن) من السماء فى غير عمد (غمد - محاسن) وقيل له قاتل فى سبيل الله لاتكلف الانفسك .

ويأتى فى رواية (٣) زريق من باب (١) فضل الصلوة من ابواب فضلها وفرضها قوله اى الاعمال هو أفضل بعد المعرفة قال عليه السلام مامن شيء بعد المعرفة يعدل هذه الصلوة ولا بعد المعرفة والصلوة شيء يعدل الزكوة ولا بعد ذلك شيء يعدل الصوم ولابعد ذلك شيء يعدل الحج وفاتحة ذلك كله معرفتنا وخاتمته معرفتنا **وفى** غير واحد من احاديث الباب المتقدم ما يدل على ذلك والاحاديث الواردة فى ذلك كثيرة جداً لايحتاج الى ذكرها او الاشارة اليها فانها قد تجاوزت حد التواتر: والحمدلله على افضاله واكماله والصلوة والسلام على محمد وآله .

وقد تم المجلد الاول من كتاب جامع الاحاديث بحمدالله ومنه وبتلوه المجلد الثانى وهو كتاب الطهارة بحوله و قوته ونستعينه فاقة الى كفايته ونصلى ونسلم على خاتم انبيائه وعلى اطائب عترته لاسيما حجة الله الكبرى وآيته العظمى الامام العبقرى حجة بن الحسن العسكرى صلوات الله عليهم اجمعين ١٣٩ - الاحقر الافقر **اسمعيل بن القاسم المعزى الملايرى** عفى الله عنهما وعن جميع المؤمنين .

تصحيح الاغلاط

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
١٢٢	١٩	عتده	عدة
٢٤٦	٢٠	احياءاً	احياءً
٢٤٨	١٦	باسـ نادنا	باسنادنا
٣٦٥	٢٢	ص٧٠	ص٨٠
٤٤٥	٢٣	ان لاتحملهم	اى ـ لاتحملهم
٤٥٥	٢٣	ذاّك	ذلّك


VETVS &
NOVVM
TESTA-
MENTVM
DEI·SVB·NVMINE·VIGET
PRINCETON
UNIVERSITY
LIBRARY

Princeton University Library
32101 058322122